

جامعة الأزهر
لمية اللغة العربية
قسم اللغويات

ابن الصانع وأثره النحوي

مع

دراسة وتحقيق (القسم الأول) من شرحه
لجمل الزجاجة

رسالة
لبيّل درجة الدكتوراه في النحو والصرف

إشراف

الأستاذ الدكتور فايز زكي محمد ويّج

إعداد
يحيى علوان مسعود البدر

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

باب ما ينصرف وما لا ينصرف

الاسم الذي ينصرف : هو الذي يخفض وينون .

وغير المنصرف : لا يخفض ولا ينون ويكون في موضع الخفض مفتوحا

باب ما ينصرف وما لا ينصرف

الاسماء قسمان : متمكن وغير متمكن . اي : معرب ومبني والمتمكن قسمان :

متمكن امكن : وهو ما يدخله التنوين والكسر علامة الخفض اي : اذا لم تكن فيه الالف واللام ، ولا كان مضافا الى ما بعده لم يكن الا منونا ، واذا دخل عليه (الخفض) (١) كان فيه الكسر علامة للخفض . وهذا هو الذي يسمى منصرفا .

والقسم الثاني : ما لا يدخله التنوين اذا كان كذلك ، ولا يكون الكسر فيه علامة للخفض بل الفتح (وهو المسمى غير منصرفا) (٢) .

واختلف في تسميته منصرفا وغير منصرف . فقليل : هذه التسمية مشتقة من الصريف وهو الصوت كقولهم (٣) :

(٣٩٥) لهُ صريف صريف القصور بالمسد

فما يلحقه التنوين يسمى منصرفا لزيادة صريف في آخره وهو صوت التنوين . وما

لا يلحقه ذلك الصريف نفي عنه ، فقليل : غير منصرف . وقيل سمي بذلك لانصرافه .

اي زواله عن شبه الفعل ، لانه سيتبين ان غير المنصرف اشبه الفعل ولذلك منع

ما يمنع الفعل وهو التنوين والكسر الذي هو الأصل في علامة الخفض .

١ - في (ج) : الخفض

٢ - في (ج) : وهو الذي يسمى غير منصرف

٣ - هو النابغة الذبياني في ديوانه صنعه ابن السكيت : ٦

٤ - عن شواهد سيبويه ١ : ١٧٨ والهمع ١ : ١٩٣ واللسان : (نخس وصرف ، وبزل)

وهو عجز بيت له من البسيط صدره : مقذوفة بلخيس الخضر بازلهيا : (والمقذوفة) :

الناقة التي رميت باللحم . و(الدهيس) : الكثير . و(النخس) : اللحم . و(بازلهيا)

تابها . و(الصريف) : الصوت . و(القصور) : ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب . و(المسد) : الحبل

٥ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ٢

فانصرف كقولك : هذا زيد ومحمد و غلام ورجل ، وغير المنصرف قولك :

ورد ابن عصفور (١) هذا الوجه قال : لانه يلزم ان يكون أشبه الفعل ثم انصرف عن شبهه - إذ لا يقال : انصرف عن كذا إلا بعد الإقبال عليه .
قلت : وهذا لا يلزم ان يمكن ان يكون سمي منصرفا بالنسبة إلى غير المنصرف الذي أشبه الفعل ، فلما سمي هذا منصرفا عن شبه الفعل سمي مقابله وهو الذي لم يشبه منصرفا . ثم ان في هذه التسمية استعمال اللفظ الذي نطق به العرّقالوا فليس فيه اختراع لفظ ، وفي التسمية الاولى اختراع لفظ الا ان يقال : انهم قالوا انصرف اي : اي كان فيه صريف . وكذلك قول من قال سمي منصرفا من الصريف : وهو اللبن الخالص ساعة ينصرف به (٢) .

والصرف الخالص ايضا لان المنصرف قد تخلص عن شبه الفعل والحرف (٣) .
ينبغي ان يثبت من اللغة انه يقال : انصرف بمعنى خلت -
واعلم ان غير المنصرف هو ما اجتمع فيه سببان من أسباب تسعة او كان فيه واحد منها يقوم مقام اثنين على ما يتفسر . وتلك الاسباب هي العلمية او ما يشبه بها كتعريف (سَجَرٌ وأُجْمَعُ) عند من يجعل تعريفه بتقدير الاضافة ، لان تعريفها بالوضع لا بالاداة فأشبه العلمية .
والوصف ، والعدل ، والتأنيث ، والعجمة ، والتركيب ، والوزن ، الغالب على الفعل او المختص به ، والجمع الذي لانظير له في الاعداد ، وزيادة الالف والنون المشبهتين لألفي التأنيث على ما سيتهين .

١ - في شرح الجمل ٢: ٢٠٥

٢ - قال في اللسان (صرف) الصرف : اللبن ساعة يصرف من الضرع والصريف : اللبن الذي ينصرف عن الضرع حارا اذا حلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح .

٣ - هذا قول ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٠٥ .

كقولك : مررت بأحمدَ وإبراهيمَ واسماعيلَ ، وجاءني أحمدُ وإبراهيمُ واسماعيلُ

أما السبب الذي يقوم من هذه الاسباب مقام اثنين فيمنع وحده فهو التانيث بالالف مقصورة أو ممدودة ، والجمع .

واعلم انه ليس كل سببين من هذه الاسباب اي سببين كانا اذا اجتمعا منعاً صرف الاسم الا ترى ان (كريمة وظريفة) لا يمنع مع ان فيه الوصف والتانيث ، فاذا كان كذلك فاعلم ان تعريف العلمية يمنع مع كل سبب يجتمع معه من تلك الاسباب الا انه لا يجتمع مع الوصف (ولا مع الجمع اي : يمتنع مع بقائه) (١)

والتانيث بغير الف ، والعجمة ، والتركيب ، لا يمنع مع العلمية وكذلك العدل على رأي ، وسيأتي بيان الصحيح فيه إن شاء الله تعالى ، وزيادة الألف والنون والوزن يمنعان مع التعريف او الوصف .

والتانيث بالالف والجمع الذي لا نظير له يمنعان وحدهما .

ولهذه الاسباب تفصيل وفيها خلاف سيتبين عند ذكر كل واحد منها .

واعلم أن جميع ما لا ينصرف مثبه بالفعل وذلك ان الفعل فرع بالنظر الى الاسماء لانها أقول في الكلام من الاسماء الا ترى أننا نجد كلاماً كثيراً لا فعل فيه لأن الاسم يكون مسند اليه ويستقل كلام كثيراً من اسمين ولا يسند الى الفعل أصلاً ، فلا يصح أن يستقل كلام من فعلين فلا بد مع كل فعل من اسم لان الفعل انما بنى للاسم فلا بد له منه فهو مفتقر اليه ، وليس الاسم كذلك (٢) .

١ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)

٢ قال الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ((ان الافعال فرع في الاسماء لان الاسم قبل الفعل ، فقد اشبه ما لا ينصرف الفعل))

ولا نكرة وقسم ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة

واما (العدل) فعند بيانه تتبين فرعيته ، و (التأنيث) كذلك ثان وأدل دليل على انه فرع عندهم وفي كلامهم تغليب (المذكر) (١) عليه اذا اجتمعا فتقول : الهنداتُ وزيدُ خرجوا ، ولا تقول : خرجنُ ، الا ان يعود الى الهندات فقط ويكون خبر (زيد) محذوفا وان كان المؤنث اكثرا .

واما (العجمة) فلا يخفى انها فرع في كلام العرب (٢) .

و (التركيب) كذلك لان دلالة اللفظ الواحد على المعنى المفرد هو الاصل ويدل على ذلك قلة التركيب في كلامهم وذلك لا يوجد في الاسماء الاجناس التي هي اصول .

ولا خفاء بفرعية (وزن الفعل) المختص به او الغالب عليه وسيأتي تفسيره وكذلك (الجمع) لانه ثان عن الافراد (٢) .

و (زيادة الالف والنون) سيأتي انها في قسم التأنيث لان ما يشبه بالشئ يجري مجراه .

فان قيل : لمَ لم يمنع من هذا الاسباب واحد ؟

قيل : لان فرعية الفعل بالنظر الى الاسم من جهتين ،

قلت : في الكلام لانه لا يخبر عنه ، ولا فتقاره اليه لانه مبني به الا حيث صار ثانياً عن اصول الاسماء .

اي : فرعا بالنظر الى اصول الاسماء من جهتين أو جهة واحدة تقوم مقام اثنين على ما سيبين .

١ - في (ج) التأنيث ، وهو تحريف .

٢ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ٥

فاما ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فخمسة اجناس

قال ابو القاسم : وغير المنصرف لا ينون ولا يخفـض
ان قيل : كيف قال : لا ينخفض ، وهم يقولون علامة الخفض فيما لا ينصرف الفتحة ؟
قلت : معناه لا يخفض على ما هو الاصل في الخفض وهو الكسر فممنع ما هو في
الاصل علامة للخفض .

ومنع ايضا التنوين لانه علامة تمكن الاسم ، ومعنى تمكنه كثرته في الكلام فكأنه
ما كان أكثر دوراً في الكلام من الفعل زادوا في آخره نونا ساكنة علامة على
ذلك وهي المسماة تنويناً فاذا أشبه الاسم الفعل باجتماع ذينك السببين فيه
منع العلامة كالفعل .

والقصد بهذا كله ضبط القوانين وتثبيتها في النفس .
قال ابو القاسم : وما لا ينصرف ينقسم قسمين (١)
قد قيل : ثم قسم ثالث وهو ما لا ينصرف في النكرة وينصرف في المعرفة وهو
المعدول في العدد ، وسيتبين اسقاطه اعلم ان ما لا ينصرف في نكرة ولا
معرفة هو ما فيه قبل التسمية سببان مانعان ، او سبب يقوم مقام سببين .
والمقصود بقولهم : لا ينصرف في نكرة : اول احوال ذلك الاسم قبل التسمية به
فلا يدخل في هذا مذهب ابي الحسن الاخفش (٢) في صرف (أحمر) بعد
التذكير ، لان المعنى ما قلنا الا يرى ان (أفعل من) اذا سمي به دون (من)
ينصرف اذا نكر بعد التسمية ولا يكون ذلك نقضا لقولهم (٣) فيه : لا ينصرف في
نكرة ولا معرفة فكذلك لا يكون في مذهب الاخفش نقضاً

١ - كذا نقل ابن الضائع كلام الزجاجي وفي المطبوعة : وما لا ينصرف ينقسم الى قسمين

٢ - جماعة من البصريين والكوفيين انظر المقتضب ٣ : ٣١٢ ، ٣٧٧ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٢ وايضاح الزجاجي : ١٤٢

٣ - هم الخليل وسيبويه انظر الكتاب : ٢ : ١ ، ٤٠ والمقتضب ٣ : ٣٧٧ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧ وايضاح الزجاجي : ١٤٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١١

منها أفعال إذا كان نعتا نحو أحمر وأصفر وأبيض وأشقر

والذي لا ينصرف في المعرفة فقط هو ما ليس فيه قبل التسمية به سببان مانعان أو واحد كما تقدم الزجاجي فخمسة اجناس سيأتي ان آخر لا ينصرف في نكرة ولا معرفة لكنه ليس بجنس .

قال ابو القاسم : (منها) (افعال) اذا كان نعتا

اعلم ان كل اسم على وزن الفعل فلا يخلو ان يكون قبل التسمية اسما غير صفة ، (الاول ليس هذا موضع ذكره لانه لا ينصرف في النكرة اعني : قبل التسمية به اسما) (١) فان كان فعلا فسيأتي حكمه أيضا وليس هذا موضعه . فاذا كان ما هو على وزن الفعل صفة في اصل وضعه فهو على قسمين :

١ (أفعال) الذي للتفضيل **T** و (أفعال) الذي ليس للتفضيل وهو المعبر عنه بـ (أفعال فعلاء) اي : الذي مرئته فعلاء أو الذي لو كان له مؤنث لكان (فعلاء) . الاول هو الذي يستعمل بـ (من) ملفوظا بها أو مقدرة **T** هو غير منصرف في النكرة لوزن الفعل الغالب عليه ، والوصف .

وهذا مذهب الكوفيين (٢) ، ما نعه لزوم (من) وشبهها بالاضافة لمعاقبتها الاضافة والالف واللام ولهذا لا يجوز عندهم صرف (أفعال من) في ضرورة الشعر بخلاف

سائر ما لا ينصرف **T**

موقف ١٩٩٩ فيقال لهم : الاضافة والالف واللام على ما سيأتي موجبان للصرف فينبغي على قولهم ان يكون (أفعال من) منصرفا فان قالوا : حذف التنوين **T**

١ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)

٢ - قال الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : (فاجماع النحويين ان (افعال) ما هنا لا ينصرف وانما لم ينصرف لانه اجتمع فيه : انه صفة على وزن افعال)

وأفضل منك ، وأكرم منك ، ومنها : فعلان الذي مؤ نشه

من (أفعل من) كما حذف مع الألف واللام والاضافة ، ولذلك لم ينون في ضرورة الشعر لأن حذف التنوين منه ليس كحذفه مما لا ينصرف بل كحذفه مع الإضافة كما لا ينون المضاف في الشعر .

فيقال لهم : فلم منع الخفض بالكسرة هلاً كان يخفض كالمضاف والمعرف بالالف واللام - وايضا - لو كان كما قالوا لم ينون : خيرُ منك وشرُّ منك ، لان (من) كالإضافة عندهم ^أ فان سمي بـ (أفعل) هذا فان كان بـ (من) لم ينصرف للتعريف والوزن ، وان نكر بعد التسمية لم ينصرف أيضا للوزن وشبه الوصف . ولا ينبغي ان يكون في هذا خلاف الاخفش (١) لان (من) اللازمة له تجعله حكاية لانه سمي بعامل ومعمول ، لان (من) ومجرورها معمول (لا فعل) فان قيل : ينبغي ان لا يغيره العوامل كما لا يغير الجمل المحكيه .

قلت : حكايته كحكاية الإضافة فكما يتغير الاول في الإضافة بالعوامل كذ لك يتغير (أفعل) بالعوامل . واما الذي لا يتغير في الحكاية ^{فهو} / الأعراب الذي له عامل لفظي . ونظير هذا في انه محكي ويتغير الأول منه : المعطوف والمعطوف عليه كأن يسمى بـ (زيد . وعمرو) فتقول : جاءني زيد وعمرو ، ورأيت زيدا وعمرا ، ومررت بزيد وعمرو ، وسيحق هذا في الحكاية ويتبين فساد قول من خالف فيه ، وبالحمله وبالحمله فتقولنا في (افضل من زيد) بعد التسمية غير منصرف وفي (افضل) بعد التسمية غير منصرف وليس بمعنى واحد لان التسمية بـ (افضل من زيد) يلزمنا حكايته قبل التسمية فيلزم ان يحكى علي انه لا ينصرف ولا بد وليس في التسمية بـ (افضل) وحده حكاية فلا ينبغي ان يخالف الاخفش (١) هذه المسألة كما لا يخالف سيبويه (٢) في صرف (افضل) اذا ذكر بعد التسمية لانه لا يشبه اصله لانه ليس

١ - انظر قول الاخفش في المقتضب ٣ : ٣١٢ ، ٣٧٢ وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ٧

وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٠٥

في الكتاب ٢ : ٤٦١ وايضاح الزجاجي : ١٤٢ والمصادر في الهامش السابق

فعلى نحو يسكن — ران وسكنرى وغنبان وغضبي وعلشان وعطش —

بـ (من و افعل من) لا يستعمل في اصل وصفه الا بـ (من) ملفوظا بها او مقدرة
والا فلا تكون الا بالالف واللام او مضافا .

وقيد ابن السيد (١) (افعل من) الذي لا ينصرف في نكرة ولا معرفة مالا
يحذف منه ما يتم به الصفة كالسمية به دون (من) وما لا تحذف همزته أيضا فخير
منك ، وشر منه . وزعم أن هذا التقيد اصلاح لكلام الزجاجي .

وعندي ان كلام الزجاجي لا يحتاج اليه وذلك انه ليس يريد بقوله
في هذه الاجناس الخمسة ، انها لا تنصرف نكرة ولا معرفة الا التذكير لا التذكير بعد
السمية الا ترى انه لم يتعرض لهذا التذكير ويبين انهم لم يريدوا بالتذكير
الا الاصل — ي .

ان الاخفش — زعم (٢) في هذه الاجناس انها لا تنصرف نكرة ولا معرفة
مع ان مذهبه في اكثرها انها تنصرف في التذكير الذي بعد التسمية فلو راعى

النجورين هذا التذكير لغيره ، بمنهـب سيـبويه (٣) .
وكذلك التقيد الثاني — ي (٤) لا يحتاج ايضا لان الهمزة اذا حذفت زال وزن
الفعل في اللفظ ، وسيأتى ان المراعى — فيما لا ينصرف اللفظ بدليل
صرفه — م : (جنـدلا) وفيه تفصيل — ل سيأتى — ي .

١ - في اصلاح الخلل : ٢٦٩ قال ((هذا الاصل الذي اصله في (افعل) فاسد لا يستمر
عليه القياس حتى يزيده شروطا وتقيدا فيقول : كل افعل اذا كان صفة ولم تحذف

همزته ، او شئ * من بنائه وما يتم به صفة .))

٢ - قال الاشمونى ٣ : ٢٣٥ ((واجاز الاخفش منعه لجريه مجرى أحمر

لانه صفة وعلى وزنه .))

٣ - في الكتاب ٢ : ٢ وانظر حاشية المبان ٣ : ٢٣٥

٤ - في اصلاح الخلل : ٢٦٩

وعلمها : ما كان آخره الـ فالتأنيث معدودة أو مقصورة نحو : —————

القسم الثاني : هو (أفعل) الذي هو صفة وليس للتفضيل لا ينصرف ايضا في نكرة ولا معرفة بشرطين . احدهما : لا تدخله تاء التأنيث فان دخلته لم يمتنع قالوا : رجلٌ أرملٌ ، فصرفوه لقولهم في مؤنثه : امرأةٌ أرملَةٌ ، وذلك ان الأكثر في (افعل) هذا ان يكون مؤنثه (فعلاء) فما جاء منه بالتاء أشبه ما ليس بصفة لخروجه عما هو المطرد في هذه الصفة .

الشرط الثاني : ان لا يكون اسما في الاصل بل هو دخيل في الصفة كقولهم : مررتُ بنسوةٍ أربعٍ ، فانه لم يوضع في الاصل ليوصف به بل الوصف به عارض فلم يراع وبقي على أصله (١) ولذلك دخلته التاء (فان قيل : فلم منع سيبويه (٢) الصرف في قولهم : هذا رجلٌ أفعلٌ ، اذا كنيت عن وصفه ؟ ألا ترى أنه اسم في الاصل ولم يوضع ليوصف به فكان ينبغي ان يصرف ، فان قلت : منعه لانه اراد به الوصف . فلم صرفه في قوله كل أفعل صفة ؟ فانه لا ينصرف .

قلت : هذه مسألة خلافية ، مذهب المازني (٣) ، صرف : هذا رجلٌ أفعلٌ . ورد (على) (٤) سيبويه في منعه صرفه لانه مثال للوصف وليس بوصف قال : ألا ترى انه

يجب صرف افعل في قولنا : كل افعل في صفة . لا ينصرف .

قال : فكذلك يجب في قولنا : هذا رجلٌ أفعلٌ ، فان (افعل) ليس بصفة بل هو مثال للوصف .

ورد المبرر (٥) على المازني فقال : (أفعل) في قولنا : رجلٌ افعل صفة وليس كذلك في كل (أفعل) فليس المراعى ما مثل به بل المراعى حكمه في اللفظ .

١ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٢ ، ٢٤ - ٢٥ ومجالس العلماء : ٩٢

والعاجاة بالمسائل النحوية : ٨٣ - ٨٤ او الاحاجي النحوية : ٢٦

٢ - في الكتاب ٧:٢

٣ - قال (وينصرف نحو مررت برجل افعل اي احمق) شرح الكافية ٢: ١٣٥ والهمع ١: ٣٣

وابو عثمان المازني / د. رشيد العبيدي : ٢٠٠

٤ - في (ب) عليه ، وهو تحريف .

٥ - قال السيوطي في الهمع ١: ٣٣ (ورد بانه من اللفظ صفة في المقام)

حبلى وسكرى وغضبى والممدودة نحو : حمراء وبيضاء .

وصح السيرافي (١) هذه الحجة على المازنى غير انه خالف سيبويه فصرف هذا رجل افعل ، ورد عليه بوجه اخر هو انه جعله ك (و) اربع) قال : لان اقصى احواله في كونه وصفه ان يكون ك (اربع) فهو اسم وصف به وما هو كذلك لا يمتنع .

قلت : قول السيرافي في هذه المسألة مختل ، والصحيح عندي في النظر قول سيبويه ، ان (اربع) وضع في كلام العرب على ان يكون اسما لا صفة فصار الوصف به عارضا فلم يتعد به ، و (افعل) هذا لم يستقر في كلامهم لا اسما ولا صفة ، فينبغي ان يراعى حكمه الحاضر ، وقد وجدنا العرب تحكم للكناية بحكم المكنى عنه الا تراهم يمنعون صرف (فلانة) (٢) وليس في الحقيقة باسم علم . لما كان كناية عن علم ، وكذلك يحذفون التنوين من (فلان بن فلان) وهو ليس بعلم وايضا فلم يكثر في كلامهم ، فكذلك رجل افعل ، ليس في الحقيقة بصفة ، وكذلك قال السيرافي : (١) أقسى احواله ان يكون ك (اربع) لكنه لما كان كناية عن صفة ، وقد حكمت العرب للكناية بحكم المكنى عنه .

فإن قيل : قد تكون الصفة على هذا الوزن مصروفة ك (أرمل) قلت : علمة صرف (أرمل) مصروفة في (افعل) هذا ومن ذلك فالأكثر في (افعل) الوصف المنع ، فمثل : (أرمل ، وأربع) قليل جدا .

وشهباء* وانبياء* وما أشبه ذلك . ومنها : كل جمع ثالث

فان قيل : (فأفعل) في كل (أفعل) كناية عن صفة : فليمتنع .

قلت : بل هو به الوصف ، ولم يجر صفة في اللفظ على موصوف فيمتنع الا فيه معنى الوصف ، وان لم يجر صفة فصح مذهب سيبويه .

واعلم ان قول النحويين (افعل) الوصف على قسمين :

(افعل من) و (افعل فعلا*) فظاهره ليس بخاص ، لانه قد يوجد (أفعل) وليس له فعلا*

وقد تقدم من ذلك : أرمك ومنه : رجل أدر ، الا ترى انه لا يصح من جهة معناه ان يوصف به

المؤمن ، وانما يريدون بقولهم (افعل فعلا*) : الذي ليس للتفضل فعبروا عنه به (افعل

فعلا*) ، وقد زاد بعضهم في التقيد : ألا يحذف من بنائه شيء كتصغير (أحوى) (١) اذا

انغم وهذا التقيد يصح على مذهب عيسى (٢) لأن مذهب الخليل ويونس وسيبويه (٣) ترك صرفه وسيأتي .

واعلم أن (أفعل) هذا وان استعمل استعمال الاسماء لا يتصرف كالأبطح : للمكان المنبسط

من الوادي ، والأجزع : للمكان المستوي والأبرق للمكان الذي فيه لوان تقول : أبطح ،

وأجزع ، وأبرق فلا تصرف لانها صفات في الاصل ، ويؤكد ذلك قولهم : بطلا* وجزعا* وبرقاء

فاما قولهم : بطلاوات وجزعاوات وبرقاوات فلا استعمالهم اياها استعمال الاسماء فروع

الاصل في منع صرفها كما روعي الاصل في صرف (اربع) وان وصف به

١ - الاحوى : وصف من الحوة بضم الحاء وتمديد الواو وهو سواد الى الخضرة ، او

حمرة الى السواد وفعله حوى كرضى قال الجواهري : وتغيير احوى احيو في لغة من

قال اسود ، واختلفوا في لغة من انغم اللسان : (حوا) وشرح الشافعية

١ : ٢٠٨ ، ٢٣٢

٢ - قال عيسى بن عمر في تغييره : أحيي ويصرف . انظر المصدرين السابقين

والكتاب ٢ : ١٣٢

٣ - في الكتاب ٢ : ١٣٢ وانظر المصدرين السابقين في هامش رقم (١)

حروفه السـفـ وبـعـدـها حرفان أو ثلاثة أو حـرف مشـدـد

وشبيه به قولهم في القيد : الأنهم ، وفي الحية : الأسود (١) لسواها ، لان الأنهم من الخيل : الأسود .

ومنه قولهم ، الأرقم : لحية فيها نقط كالرقم . والفرق بين هـ هذه وبين (أبطح) وأخويه ان تلك صفات حقيقية لتلك الأمكنة غير انها استعملت استعمال الاسماء ، و(أنهم) وأخواه ليس بصفات للقيد والحيثين بل استعملت صفات لغير هذه وسميت هذه بها لوجود معاني الصفة فيها ، فلذلك فصلت من تلك .

فان قيل : فلم لم يكن (أجدل ، وأخيل) للطائرين و(أفعى) ك(أنهم) وأخويه في لزوم منع الصرف ، ألا ترى أن هذه الثلاثة الأفصح (٢) فيها الصرف .

فالجواب : ان (أجدل) وأخويه ليست بصفات لهذه الاسماء ولا لغيرها فلا يقال : مقرر

أجدل ، ولا لغير هذه الاسماء ، ولا شيء ، أجدل ، بخلاف (أسود) وأخواته فانها

يوصف بها في غير القيد والحيثين فلذلك ضعف منع صرف (أجدل) وأخويه ، ووجه منعها

ان (الجدل) : شدة الخلق ، (٣) وكذلك (الصقر) : متوهم فيه معنى الوصف ، وكذلك

(أخيل) : جعلوه من الخيال ، لانه طائر أخضر على جناحيه لمعة تخالف لونه

وكذلك (أفعى) .

١ - في الكتاب ٢ : وما ينصرف وما لا ينصرف : ١١

٢ - زعم سيبويه ان الأكثر في هذا ان يكون اسما وذلك قولك : مررت بالجدل والجدل الصقر

والاختيار ان تصرفه وكذلك (أخيل) وهو اسم طائر الاختيار عنده الصرف ، وكذلك

(أفعى) الاختيار الصرف ، كذا نقل الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٠ وانظر

الكتاب ٢ : ٥

٣ - قال سيبويه ٢ : ٥ (وذلك لان الجدل شدة الخلق فصار الجدل عندهم بمنزلة شديد)

نحو : مساجد ودراهم وديناريسر وطواويس ودواب وشواب

قال سيبويه (١) : شبهوه بالصفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر توهموا في (أفعى) معنى الغيث .

وحكى الأستاذ ابو علي رحمه الله عن ابن جنبي (٢) انه مدق من فوعة السم وهي شدته (٣) وجعلها في تقدير القلب .

وقال حسان (٤) :

(٣٩٦) نَرِينِي وَعَلَمِي بِالْأُمُورِ وَشِعْمَتِي فَمَا طَائِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلا (٥)

فجاء به على اللغة الضعيفة .

واعلم انك اذا سميت بـ (أفعل) هذا نحو : أحمر ، وبابه فانه لا ينصرف ايضا للعلمية والوزن .

فان نكرت بعد التسمية ، فعن سيبويه (٦) منع صرفه ايضا لشبه الوصف ، وذلك انه لما نكر أشبه أصله قبل التسمية به فصار كأنه صفة ، فامتنع للوزن وشبه الصفة .

١ - في الكتاب ٢ : ٥

٢ - انظر التصريح على التوضيح ٢ : ٢١٤

٣ - في اللسان (فوع) ، وفوعة السم : حدته وحرارته .

٤ - في ديوانه : ٩٢

٥ - من شواهد ابي علي الفارسي في التكملة : ٣٣٤ والاشعوني ٣ : ٢٣٢ والتصريح على التوضيح ٢ : ٢١٤ واللسان : (خيل) والبيت من الطويل .

٦ - في الكتاب ٢ : ٤ وانظر ايضاح الزجاج : ١٤٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧ وشرح الجمل لابن عمفور ٢ : ٢١١

إلا ما كان في آخره ما * التانيث فأنه ينصرف في النكرة نحو :

ومنه العلة في هذا الباب حكم له بحكم العلة على ما سـيـتـبـين .
ومنه باب الألف (١) الحكم بانصرافه ، لأنه صار كـ (أفكـل) لان الوصف
قد زال بالتسمية ، وزال التعريف ، فلم يبق فيه الا وزن الفعل ، وهو وحده لا يمنع
كـ (أفكـل) .

وزعم ابن عصفور (٢) ان الألف لم يخالف سيبويه في السماع بل خالفه
في القياس كما خالفه في مسألة : ما تأتينا فتحدثنا بالرفع ، فانه زعم ان العرب
لا تقوله ، والقياس جوازه .

وكذلك كان الاستاذ ابو علي يحكي عنه ، وعن ابي زيد (٣) : سألت الهذلي عن
عشرين عبداً اسم كل واحد منهم (أحمر) كيف تقول ؟
فقال : عشرون أحمر يا فتى ، فلم يصرف ، وهو ولا بد نكرة ، لانه تمييز . قال :
وسأله عنهم أسـم كل واحد منهم (احمد) ؟
فقال : عشرون احمداً ، فصرف .

فلو كان عند سيبويه سماع وصرح به لم يمكن الرد عليه ، فلما اتى بذلك على
جهة القياس رد عليه الألف والميرد (٤) .

ومذهب المازني مذهب سيبويه قال : سألت الألف عن صرف : مررت بنسوة أربع ؟ فقال :
راعوا فيه أصله فقلت له : ينبغي ان يراعى في (أحمر) بعد التسمية أصله فلا يصرف .
قال : فلم ياتي بمقنع (٥) .

١ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج : ٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١١

وفي ايضاح الزجاجي : ١٤٢ قال (قال اصحاب سيبويه : هذا محال ، اذا
سمينا بأحمر صرفناه ايضاً كما نصرف (يشكر) لانه اذا سمي به فقد خرج

ان يكون نعتاً ، كما ان (يشكر) اذا سمي به فقد خرج ان يكون فعلاً .

٢ - في شرح الجمل ٢ : ٢١١

٣ - المصدر نفسه ٢ : ٢١١

٣١٧ ١٠١ ما ينصرف وما لا ينصرف : ٨

فرازنة (١) وصياقلة (٢) وجاجحة (٣) وما أشبه ذلك .

(قال) الطرسي (٤) : قياس قول العرب (حوص) في جمع (أحوص) الاسم العلم ان قالوا (٥) :

(٣٩٧) أَنَا لِي وَعَيْدُ الْحُوصِ مِنْ آلِ جَعْلَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتُ الْأَحَاوِصَا (٦)
ترك صرف (احمر) المنكر بعد التسمية بلا خلاف ، وذلك ان (افعل فعلا) لا يجمع الاعلى (فُعَل) ولا يجمع على (أفاعل) لانه صفة . و (افعل) الذي هو اسم ليس بصفة لا يجمع على (فُعَل) بل على (أفاعل) .

فاذا سميت بـ (أحمر) فلا ينبغي ان يجمع الاعلى (أفاعل) وهو الوجه (فيه) (٨)
فجمعهم له بعد التسمية على (فُعَل) حكم له بحكم اصله قبل التسمية ، فلذلك ينبغي ان يحكم له بعد التنكير بحكم اصله قبل التسمية . وهو منح الصف بلا خلاف .
وحكى ابن عصفور (٩) عن الفارسي ان قياس من قال : الأحوص صرف .
وزعم الخليل (١٠) ان القياس قول الإخفش على قول سيبويه في جمع (احمر)
(اسم رجل) : الأحامر .

ف قيل له : ليس بقياس لانه يشبه أصله قبل التسمية لانه نكرة ، كما انه نكرة ،

وشبه العلة في هذا الباب كالعلة على ما يأتي .

١ - الفزان : من لعب الشطرنج ، اعجمي معرب وجمعه فرازين اللسان (فرزن) وقال

سيبويه ٢ : ١٠٩ (ومن قال : فرازنة قال ايضا : فريزين)

٢ - قال سيبويه ٢ : ١٠٩ (أرايت صياقلة) واشبهها لم صرفت ؟

قال الخليل : من قبل ان هذه الها * انما ضمنت الى (صياقل) كما ضمنت :

(موت) الى (حُر) و (كرب) الى (معدي) في قول من قال : (معديكرب)

وليست الها * من الحروف التي تكون زيادة في هذه البناء .

٣ - الججاج : السيد الكريم وجمع الججاج : ججاج وان شئت ججاجحة . وفي حديث

سيف بن ذي يزن : (بيض مغالبة غلب ججاجحة) انظر اللسان : (ججاج) وقال

سيبويه ٢ : ١٠٩ (قد كسر ججاج وزنديق كما قالوا : زنادقة وججاجحة)

٤ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١١

٥ - القول للأعشى في ديوانه : ٩٩

٦ - من مواليد ابن عصفور شرح الجمل ٢ : ٢١١ وابن يعيش ٥ : ٦٢ ، ٦٣ والخزانة

١ : ٨٨ والبيت من الطويل . ٧ - ساقلة في (ج) .

ومنها : المعدول من العدد نحو : مثنى وثلاث ورباع وما أشبهه

قلت : لا يناقض قولهم : الأحاوص والأحامر منع الصرف بوجه ألا تراهم قالوا :
 الأباطح ، ومفرده ممنوع ، فغاية أحوص وأحمر أن يكون بعد التنكير كصفة استعملت
 استعمال الأسماء فهي ممنوعة الصرف وتجمع على أفاعل ، وإذا كانوا قد منعوا صرف
 (أجدل وأخيل) ونحوه ولم يكن قط صفة ، فمنع (أحمر) الذي أصله الصفة
 مراعاة لأصله (أولى) (١) وقول الفارسي أن قياس (الحوص) منع الصرف بلا خلاف
 صحيح ، ولا ينبغي أن يفهم منه أن قياس (الأحاوص) الصرف بل قياس (الأحاوص) أن
 يكون كـ (أباطح وأفاكل) لكن حملة على (أباطح) أولى لأنه قد كان صفة في
 الأصل كـ (أبطح) فينبغي أن يكون حملة عليه في منع الصرف ، والجمع أولى وايضا
 فشبّه العلة في هذا الباب علة . ويظهر من حكاية ابن عصفور (٢) المتقدمة عن
 الفارسي أنها منقولة من (الايضاح) (٣) ولم يقل الفارسي في (الايضاح) الا قياس
 (الحوص) : المنع بلا خلاف فقط ، ففهم منه ابن عصفور ما حكى ، ولا ينبغي أن يفهم
 منه إلا ما قلناه ، وهو أن قولهم (الحوص) تحقيق لمعنى الوصف وحكم له بحكم
 الصفة التي لم تستعمل استعمال الأسماء ، ولا أحاوص ينبغي أن يحمل على أنه حكم
 له حكم الصفة المستعملة استعمال الأسماء أولى ليقرب الحكم . وأما أن يجعل
 (الأحاوص) حكم له بحكم الاسم الذي لم يستعمل قط (صفة) فمناقض لتحقيق الوصفية فيلزم
 أن يكون قد حكم للشيء الواحد بحكمين كل واحد منها في غاية البعد من الآخر ، وذلك
 بعيد ومتناقض ، فقد صح قول سيبويه (٤) وقياسه ، وهو في القياس الذي قد وافقه

السماع على ما نقل عن أبي زيد :
 (٣٠٨) الأكمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمع (٥)
 (٢)

١ - في (ج) : الأولى .

٢ - في شرح الجمل ٢ : ٢١١ وانظر الصفحتين السابقتين .

٣ - انظر الايضاح للفارسي :

٤ - في الكتاب ٢ : ٤ وانظر ص ٧٥٣

٥ - في الايضاح ٢ : ١١٢

ذلك . جميع هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة تقول :

وكثيرا ما كان الاستاذ ابو علي ينشده في سيبويه في مثل هذا القياس وكذلك ابين جنبي (١) في شيخه الفارسي .

فان قيل : اذا ثبت ان (أفعل) يمتنع صرفه وقد يجبي اسم يمكن ان تكون همزته زائدة فتكون (أفعل) ، ويمكن ان تكون أصلية فيماذا تعرف زيادة الهمزة ؟ وبماذا حكم على (أفعل وأيدع) همزتها زائدة (٢) فمثل (أيدع) يحتمل ان يكون (افعل) فيمنع عند التسمية ؟ و (فعيل) فلا يمنع ، فعلى ماذا يحمل ؟

فالجواب — : انه متى كانت الهمزة في أول الكلمة وبعدها ثلاثة أحرف يمكن ان تكون اصولا قضى على الهمزة بالزيادة حتى يدل دليل على الاصل ، وقد كان ينبغي ان يحال هذا الفصل على التصريف غير ان سيبويه (٣) تعرض له في هذا الباب (٤)

فلنجبر على سنده فنقول : هذه الهمزة كثرت زياداتها اولا فيما عرف اشتقاقه وتصريفه ، فاذا جهل واحتمل فينبغي ان يحمل على الأكثر ، فان دل دليل على اصاله الهمزة لم يمنع من جهة الوزن نحو أولق (٥) : وهو الجنون لقولهم : ألق الرجل فهو ما يوق إذا أصابم الأولق . وكذلك (أرطى) (٦) لقولهم : أديم ما روط اي : (مدبوع) (٧) بالأرطى ، وقد حكى (مرطى) (على الأكثر) (٨) فهي على كذلك زائدة .

وفي (أولق) تفصيل سيأتي في التصريف وانما ينبغي ان يذكر - هنا - ما يعتمد عليه من غير التقصاء .

- ١- في الخصائص ٢ : ١١٢
- ٢- ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)
- ٣- في الكتاب ٢ : ٢
- ٤- يعني (باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب افعلا اذا كان اسما وما اشبه الافعال من الاسماء التي في اولها زوائد . الكتاب ٢ : ١ ، ٢
- ٥- انظر اللسان : (الق) والكتاب ٢ : ٣
- ٦- انظر اللسان : (ارط) والكتاب ٢ : ٩
- ٧- (ح) : قد مر ٤ ، وهو تحريف .

مررت برجل أسود وآخر أشقر ، ورأيت فرسا أشهب ، ومررت

وهمزة (يامعة) أصلية لانه وصف رجل امعة ، ولم يثبت (أفعل) وصفا (١) ، و (فاعل) ثابت وصفا ، وايضا فان جعلت الهمزة زائدة لكان من باب (ددن) وهو قليل جدا .
والرجل الإمعة : هو الذي لا رأي له .

ومنه قولهم : (أصر) للحمل الذي يشد به أسفل الخباء ، لقولهم اشارة في معناه ، والأصر أيضا : الحشيش المجتمع ، والاصار : كساء يحتش به ، (٢) ولا يمكن ان يقال : انها ك (الإفادة) في الوفاة ، لان (الياء) لايفعل بها ذلك وايضا فتركيب (يصر) غير موجود .

ومنه (أطل) لقولهم (أطل) في معناه . قال (سيبويه (٣) لو جاء في الكلام مثل (أكل وأيق) لكان اظهار التضعيف فيه دليلا على اصاله الهمزة ك (قررد) الا ترى ان (أفعل) مما لاه وعينه من جنس واحد لايجوز اظهار التضعيف فيه .

واما قوله : (٤)

قَدَعِلِمَتْ ذَاكَ بِنَاتُ الْبَيْتِ (٥) (٣٩٨)

فالاشتقاق قاض بالزيادة فلا يلتفت الى اظهار التضعيف وانما معنى قول سيبويه لو جاء ولا دليل فيه خارج عن لفظه واما (البب) فمعنى اللب وهو العقل - فيه ظاهر ، واظهاره شذوذ . وقد روى البب (٦) ، بضم الباء على انه جمع (لب) فان صغرت (افعل) فحكمه مصغرا كحكمه مكبرا في الصرف وتركه لانه التغير لا يزيل احدى علتيه ان كان غير منصرف ، لان هذا المثال في الفعل قد صغر ، قالوا في التعجب : ما احسن زيدا ، وسيأتي وجهه في التغير ، وايضا ف (أفعل) من اوزان الافعال المضارعة ك (أبطير) (في بيطر) (٧)

١ - قال في اللسان (امع) : والدليل على ان الهمزة اصل ان (افعلا)

لا يكون في الصفات .

٢ - انظر اللسان (اصر)

٣ - في الكتاب ٢ : ٣

٤ - هي اعرابية تعاتب ابنها فقيل لها : مالك لا تدعين عليه

فقال هذا الرجز .

٥ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣ ، ٦١ ، ٤٠٣ والمقتضب ١ : ١٧١ ، ٢ : ٩٩

وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٣ والخزانة ٣ : ٢٩٢ واللسان : (لب)

٦ - انظر الكتاب ٣ : ١٩٥ بتحقيق عبد السلام هارون والخزانة ٣ : ٢٩٢

٧ - ساقطية في (ج)

بامرأة عَشَقَتْ وَسَكَرَتْ ، ومَرَرْتُ بِحَمْرَاءَ وَبَيْضَاءَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا سَكْرَانًا

واعلم أنَّ ما لا ينصرف إذا كان آخره ياءً مكسوراً ما قبلها فإنه ينون في حال الرفع والخفض ، ولا ينون في النصب .

ف (أَفْعَل) إذا كان معتل اللام وصغر كذلك تقول : مررت برجلٍ أُعَيْمٍ (١) ، وهذا رجل أعيم ، ورأيت رجلاً أُعَيْمِي يا هذا .

وسأأتي في الجمع حيث قالوا : جوار وجه تنوينه والخلاف فيه ، (٢) فإنه موضع السماع .

فإذا كانت العين معتلة ايضاً (اى) (٣) حرف علة ك (أَحْوَى وَأُعْيَى) إذا صغر

فيلزم حذف الأخير لاجتماع ثلاث ياءات على ما سيتبين في باب التصغير .

فإذا حذفت لامه فعنذهب سيبويه (٤) منعه ، وهو الصحيح لان الهمة تحرز فيه وزن الفعل .

فان قيل : قد تقدم من قولهم : ان المراعى فيما لا ينصرف اللفظ وإذا قلت في تصغير

(أَحْوَى) : أَحْيَى ، فقد صار في اللفظ ك (أَبْيَى) (في تصغير أَب) (٥) فقد تقدم

الجواب في قولنا : ان الهمة تحرز وزن الفعل ، ولذلك إذا سميت ب (يعد ويضع)

لم تصرف . فان كان في اللفظ ل (فَعَلَ وَفَعَلَ) ، لان زيادة الياء تحرز الوزن ولو

كان اللفظ هو المراعى (على كل حال) (٥) ولم يلتفت الى الزيادة لانصرف (أَفْكَلَ)

لانه في اللفظ ك (جَعْفَرٌ وَأَيْدَعٌ) لانه في اللفظ ك (صَيَّرَفَ)

١ - يقال في تصغير اعمى : أُعَيْم

٢ - انظر المقتضب ١ : ١٢٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٨ - ٢١٩ وشرح الكافية

للرضي ١ : ٥١ والتصريح ٢ : ٢١٢

٣ - ساقطة في (ب)

٤ - في الكتاب ٢ : ١٣٣

٥ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)

وآخر غنجان ، وقبضت دنانير ودراهم ، ودخلت مساجد ، ورايت

وكذلك (أحمر) (١) اذا سمي به ، لانه لا يباد به معنى الحمره .
فصرف عيسى (أحْي) خطأ ولا بد .

قال سيبويه (٢) : ولو جاز صرفه لنقصه ، للزم صرفه (أَصَم) لانغمه ١١٢
وللزم صرف (أَرَأْس) اذا خفف يعني : اذا سمي به .

والاصح في الرد (على عيسى) (٣) ما قلنا فيقال له : ان كان (أُحْي) في
اللفظ كـ (أُبَي) فـ (أُحْي) في اللفظ كـ (نَعْوَى) وليست ألفه للتانيث .

ومن ذهب ابي عمرو (في تصغير : أحوى وأعْيى) (٤) الا يحذف ، وينون في
حال الرفع والخفض . وجهه : ان ما لا ينصرف مشبه بالفعل فكما تقول : (أُحْيِي)
متنارع (حَيًّا) كذلك يقال : فيما (شبهه) (٥) به وهو أيضا خطأ لانه ليس

بفعل ، ولا يجوز ان يحكم له بأحكام الأفعال ، ولا فيما حكمت العرب ، والا فيلزم ان
يتراء (يخزو) اذا سمي به على حاله ، وكذلك (اضرب) بترك همزته موصولة .

واختار يونس في تصغير (أحوى) لفظة من لم يدغم يقال : أُحْيُو ينون في
الرفع والخفض ، ويمنع التنوين في النصب لتمامه .

وصوبه سيبويه (٢) .

واما أعيا (فليس) الا الحذف الا على قول ابي عمرو .

١ - ساقطة في (ج)

٢ - في الكتاب ٢ : ١٣٣

٣ - في (ح) عليه .

٤ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ج)

٥ - في (ب) : يشبهه .

والأول : رأيك في الحالة - ومثلي وسلاش ورباع ، ومررت بالقوم

والثاني : م ان المتغير في هذا السطر على اربعة اقسام :
ما مكبره غير منصرف ويبقى في التغير على حاله وهو على قسمين :
احدهما : ان يكون التغير لا يزال مانع صرفه كما تقدم (١) في (افعل) وكتغير
المؤنث ونحوه ، وهذا هو احد الاربعة .

والثاني : ان يكون التغير يزال احد سببيه غير انه يحدث فيه سبب اخر
كتغير (افاكل) اسم رجل ، فانه يزال بناء الجمع ويحدث وزن الفعل ،
وهذا هو ثانيها .

الثالث : ما يزال التغير احد سببيه ، ولا يحدث فيه سببا اخر فيجب
صرفه ك (زهير وحيد) تغير ازهر واحمد وكتغير ما فيه وزن الفعل
من غير زيادة كتغير (ضرب) اسم رجل ونحوه ، وكتغير المعدول .
وسببين جميع ذلك .

الرابع : ان يكون الاسم منصرفاً ، ويحدث بالتغير سبب ثان فيمتنع وذلك
ك (هند) في لغة من يصرفه ، فانه في التغير يمنع . ومنه (تضارب)
اسم رجل فانه يجب حذف الفه ويصير (تُضَرَّب) كيبيطر (٣)
واعلم انه قد يكون الاسم مبنيًا فيصير فيعرب ك (فعال) نحو : (خدام)
سم امرأة في اللغة الحجازية (٤) فانه مبني ك (فعال) اسم فعل في الوزن
العدل وغيرهما وبالتغير يزول الوزن وبناء العدل ، ويمنع للتعريف والتانيث .

فسي : ٧٥٨

- في (ح) : تثير يب .

- في (ب) : كتفطر .

- ولغة بني تميم : خدام ، لان هذه معدولة من حاذمة . انظر الكتاب

٤٠٢ والمقتضب ٣ : ٣٧٣ ، ٣٧٥ وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٧٦

مُثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . فان اختلفت على

قال (ابو القاسم) : ومنها فعلان الذي مؤنثه فعلى
اختلف في مانع صرفه .

ف قيل : الصفة وزيادة الالف والنون . ورد يصرف (نَدَمَانُ وَسَقِيَانُ وَحَصَانُ)
(ففيها الوصف وزيادة الالف والنون وهي منصرفة) (٣)

قال سيبويه (٤) : المانع من صرفه شبه فعلى بفعلا في الوزن ان
لا فصل بينهما الا الهزمة ، والنون ، وفي امتناع دخول تا * التانيث عليهما
ولذلك صرف (نَدَمَانُ) ونحوه ، وفي ان (فعلان) اختص به المذكر عن المعنوث
كما اختص (فعلا) بالمعنوث عن المذكر .

قال ابن جنبي : أصحابنا (٥) يرون ان نون (فعلان) بدل من همزة (فعلا)
حملهم على ذلك ما تقدم من القبه مع ان اخر (فعلا) علامة تانيث كما ان اخر
فعلان يكون علامة للتانيث في (فعلان وينفعلن)
قال : ويقوى ذلك قولهم في النسب الى صنعاء وبهراء : صنعاني وبهراني
بالنون ، وعكسه قولهم في جمع انسان وطرّبان (٦) : أناسي وطرّابي (٧) كما
قالوا في جمع صلفاء : صلافي .

١ - في ص : ٧٤٢ - ٧٤٨

٢ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٣ - ٢١٤

٣ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج .)

٤ - في الكتاب ٢ : ١٠

٥ - يعني المبرد وغيره انظر المقتضب ١ : ٢٢٠ و ٣ : ٣٣٥

٦ - قال ابو زيد في نواتره : ٢١١ (وقالوا : هو الطّربان ، وهي الطّرابي
كما تسمى . وهي الطّرباء الظاء من هذه مكسورة ومن تلك

مفتوحة . وكلاهما جماع . وهي دابة شبيهة بالقرد))

وانظر اللسان : (طرب) ، والتكملة : ٣١٩ ، والمسائل البصريات :

٢ : ٩٠٥

قلت : ان قيل ، هذا بين في (ظرابي) وا ما (أناسي) قلعه جمع (إنسي)
 دل : قد استدل الفارسي (١) على انه جمع انسانية ولهم : أناسية ، ولم يأت قط
 في جمع (إنسي) ونحوه مثل هذا التعويض تاء التانيث من الياء التي قبل اخره لم
 يأت ذلك الا فيما الياء فيه منفصلة ك (زنادقة وزناديق) ونحوه ولم يقولوا (٣)
 في كراسي : كراسية ، فلا بد ان يقال

١ - لم تذكر - لنا - كتب الفارسي المتوفرة هذا الاستدلال - الذي أشار اليه الشارح
 مثل : الايضاح ، والمقصد في شرح الايضاح للجرجاني ، والتكملة ، والمسائل
 العسكرية ٦ والمسائل البصريات ، والمسائل المشككة المعروفة بالبغداديات .
 ولعله يعني الفراء اذ قال في معاني القرآن ٢ ٢٦٩ - ٢٧٠ ((وفي قوله تعالى :
 (وأناسي كثير) الفرقان : ٤٩ واحدهم انسي وان شئت جعلته إنسانا ثم جمعته
 أناسي فتكون الياء عوضا من النون ، والانسان في الاصل انسيان لان العرب تصغره :
 أنسيان واذا قالوا : أناسين ، فهو بين مثل : بستان وبساتين ، واذا قالوا :
 أناسي كثيرا ، فلهذا الواو الياء استأوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل
 ولامه مثل : قراير وقراقر ، وبين جواز أناسي ، بالتخفيف قول العرب : أناسية
 كثيرة ، ولم نسمعه في القراءة .))
 ونقل ابن منظور في اللسان (انسي) قال ((وقال اللحياني : يجمع إنسان أناسي وإناسا
 على مثال أباضي وأناسية بالتخفيف والتانيث ، وقال الفراء في قوله عز وجل :
 (وأناسي كثيرا) الاناسي جماع ، الواحد إنسي وان شئت جعلته إنسانا ثم جمعته
 اناسي فتكون الياء عوضا من النون))
 اهول : ولعل الفارسي نقل هذا الاستدلال عن الفراء في كتاب غير الكتب المذكورة
 والله تعالى شانه اعلم .

٢ - (زنادقة وزناديق ، ونحوه ولم يقولوا) ساقطة في (ج)

جميع ما ينصرف الالف واللام او اضفته انصرف

في (اناسية) : انه معوض من جمع (انسان) لا جمع (اناسي) فثبت
ان ياء (اناسية) بدل من النون التي في (انسان) (١)
ابن جنبي : ويقوى الشبه بينهما قولهم : سُكَّارِي فِي سَكْرَانٍ وَنَدَامِي وَنَصَارِي
فِي : نَدَمَانٍ وَنَصْرَانٍ .
والذي حمل سيبويه (٢) على ابدال النون من الههزة ان للنون شبهة قويا بحرف
اللين فالغنة في النون شبيهة باللين فيها وهي كثيرة الزيادة مثلها حتى قد
عاقبتها . قالوا : شَرَبْتُ وَشَرَابْتُ (٣) ، وَعَصَصْتُ (٤) وَعَصِصْتُ ، وَعَرَنْقُصَان (٥)
وَعَرِيقُصَان .
وقد فصلوا بالنون بين العينين . قالوا : عَقَنْقَلُ (٦) وَعَصَصْتُ كَمَا تَقْدُم . كما
فصلوا بينهما بحرف اللين فِي غَدُونٍ وَقَطُوطِي فِي أَحَدِ قَوْلِي سِيبَوِيهِ (٧) .

١ - انظر الصفحة السابقة * واللسان : (انسي) ومعاني القرآن للفراء ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠
٢ - في الكتاب ٢ : ٣٥١

٣ - الشرب والشرب يضم الشين : القبح الشديد وقيل : هو الغليظ الكفين والرجلين
والقدمين وهو مما يوصف به الاسد وقيل : هو الاسد عامة . اللسان (شربت) وراى
سيبويه ٢ : ٣٥١ . النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شربت وشربا
وجرنفس وجرافس .

٤ - موضع . وقيل : ماء لبعض العرب . وقيل : جبل انظر معجم البلدان ٦ : ١٨٣
واللسان (عنصر) قال سيبويه ٢ : ٣٥٠ : مثل ذلك عَقَنْقَلُ وَعَصَصْتُ ، لانك
تقول عَقَا قِيلَ ، وتقول للعَصَصِ : عَصِصْتُ . ولو لم يوجد هذان لكان زائدة
لان النون اذا كانت في هذا . الموضع كانت زائدة .

٥ - العرنقسان : نبت ، وقيل : هو الحندقوق الواحدة بالهاء . اللسان (عرقص)
وقال سيبويه ٢ : ٣٣٥ وقالوا : العرقسان فانما حذفوا من عرنقسان .

٦ - في اللسان (عقل) والعقنقل : ما ارتكمت من الرمل وتعقل بعضه ببعض ويجمع عقنقلات
وعقائل . وانظر الكتاب ٢ : ٣٥٠

٧ - في الكتاب ٢ : ٣٢٩ ويكون على (فعول) في الصفة نحو : عَثُوْثٌ وَعَطُوْطِيٌّ وَغَدُوْدٌ
وَلَا نَعْلِمُهُ جَاءَ اسْمًا .

ونحو قولك: مررت بالأحمر والحمراء والأشقر والشقراء ،

وقد حذف النون - أيضا - لالتقاء الساكنين (١) ، كما حذفوا حروف اللين قال (٢) :
(٣٩٩) فَأَلْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا (٣)
وكقوله (٤) :

(٤٠٠)
ولاكَ أَشَقِيَّيْنِ إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ (٥)
ومنه قوله (٦)

(٤٠١) لَمْ يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمٌ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسَّرَرِ (٧)
قال (٨) : وقد جعلت النون علامة للرفع في الأمثلة الخمسة ، الف والواو والياء ،
في التثنية وجمع المذكر السالم .

فلما ضارعت النون حروف اللين ، وكانت الهمزة تقلب الى حروف اللين قلبت - أيضا -
الى ما يشبه حروف اللين وهي النون .

١ - قال سيبويه ١ : ٨٥ وزعم عيسى ان بعض يندد هذا البيت يعني الشاهد (٣٩٩)
لم يحذف التنوين استخفافا ليعاقب المعجور ، ولكنه حذفه لالتقاء الساكنين .
٢ - أبو الاسود الدؤلي . في ديوانه ١٢٣
٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٨٥ ومعاني القرآن ٢ : ٢٠٢ والخزانة ٤ : ٥٥٤ والبيت
من المتقارب

٤ - هو النجاشي ، قيس بن عمرو بن مالك الحارثي .

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ٩ وإمالي المرتضى ٢ : ٢١١ والخزانة ٤ : ٣٦٧ وهو عجز بيت
له صدره : فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ .

والبيت من الطويل ، وفي البيت حذف النون من (لكن) لالتقاء الساكنين .

٦ - هو حسيل بن عرقطة .

٧ - من شواهد ابن جني في الخصائص ١ : ٩٠ ونوادر أبي زيد : ٧٧ والهمع

١ : ١٢٢ والبيت من الرمل .

٨ - سيبويه ١ : ٥

وَمَرَرْتُ بِمَسَاجِدِكُمْ وَمَنَابِرِكُمْ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهُ

ابن جني : ومن حذاق أصحابنا (١) من يجعل النون في (صنعاني) ونحوه بدلا من واو (صنعائي) لان النون لم تبدل من الهمزة في غيرها .
وتقول في نون (فعلان) : ليست بدلا على حد بدل الياء .
الهمزة في (ذيب) في التنوين .
يريدون ان النون تعاقب في هذه المواضع - الهمزة كما تعاقب لام المعرفة والتنوين .

قلت : هذا هو الصحيح وهو مذهب سيبويه (٢) ، ولذلك علل منع صرف (فعلان فعلي) بالياء ولو كانت (عنده) (٣) بدلا لم يشبهها به ، كيف يشبه الشيء بنفسه وان كان قد صرح في (باب حروف البديل) ان النون بدلا من الهمزة (٤) وانما تريد ان (سكران) في المذكر كأنهم قصره في الموءنث وابدلوا من النون الالف ، فصارت النون في (سكران) في موضع الالف في (سكرى) فليس بينهما الا المد والقصر فصارت النون مع الالف متعاقبتين على هذا البناء ، فلو أبقوا المد في الموءنث لكانت النون بدلا من الهمزة فكانتا متعاقبتين على بناء واحد ، وليس البديل الحقيقي بنا - لشيء والا فكيف يكون الاصل (سكرى) فتكون علامة التانيث في المذكر وهذه الالف لا تكون علامة في صفة المذكر أصلا بخلاف التاء إذ قد يأتي في صفات المذكر لمعنى المبالغة .

-
- ١ - انظر المنصف لابن جني ١ : ١٥٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٥
 - ٢ - في الكتاب ٢ : ١٠ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٥
 - ٣ - ساقطة في (ج) قال ابو اسحق الزجاج ((ومع هذا ان سيبويه ذكر في موضع آخر ان النون تقع بدلا من الف التانيث نحو قولك في صنعاء : صنعاني ، وصنعائي ، الاكثر وفي بهراء : بهراني)) وانظر الممتع ١ : ٣٩٥ - ٣٩٦
 - ٤ - انظر الكتاب ٢ : ٣١٤ قال : والنون تكون بدلا من الهمزة في فعلان فعلي وانظر كذلك ٢ : ٣٤٩ ، والممتع ١ : ٣٩٥ - ٣٩٦

واما ما لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة وهو اثنا عشر جنساً :

واعلم انك اذا سميت ب (فعان) هذا امتنع - ايضا - لان السبب باق ، فان نكرته ، فان كان الاخفش يعلل منع صرفه بالشبه فهو باق فينبغي الا يخالف .
- هنا - الا ترى ان شبه (سكران) بعد التنكير باصله الذي هو (فعان فعلى) اقوى من شبه (عثمان) ونحوه ب (فعان فعلى) سيما في موضعيه وبذلك علله سيبويه (١) وان علل الاخفش منع صرفه في الموضعين بالوصف والتعريف والزيادة فقياسه قياس (أحمر) اذا نكر بعد التسمية (٢) .

فان قيل : كيف يعلل (سكران) بالوصف والزيادة وندمان ونحوه منصرفة ؟ قلت : ولعله يشترط في منعها الا تدخل عليه تاء التأنيث كما يشترط في غيرها من الاسباب كالعجمة ونحوها .

قال الزجاجي : ومنها كل اسم في آخره (٣) الف التأنيث مقصورة او ممدودة ... هذا يمنع الصرف أبدا ، قالوا : للتأنيث ولزومه ، وفسروا لزوم التأنيث : بأنك لو حذفته هذه العلامة لم تبق كلمة تامة بخلاف التاء لدخولها على بناء المذكر . فنيا : قد يوجد كذلك (كراهية) ونحوه وايضا فقد تحذف وتبقى الكلمة تامة قالوا : زكريا وزكرياء (٤)

وقالوا : غلبته غلبى وغلبة ، وحكى - ايضا - فيه غلب (٥) .
فهذه الالف قد تم ما قبلها .

-
- ١ - في الكتاب : ٢ : ١١
٢ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ٨ ، ٣٦
٢ - في الجمل : ومنها ما كان آخره
٤ - انظر اللسان (زكر) قال : ((وفي التنزيل : (وكفلها زكريا) آل عمران ٣٧ وقرى وكفلها زكرياء وقرى (زكريا) بالقصر (١٠))) ويقال : هذا زكري قد جاء !
معاني القرآن ١ : ٢٠٨
٥ - انظر اللسان (غلب) قال : ((غلبة يغلبه غلباً وغلبا وهي افصح وغلبة ومغلبة))

منها : كل اسم اعجمي كان على اكثر من ثلاثة احرف نحو : ابراهيم

(٢) وقرئ (١) : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) بالا مالة ولا وجه له الا ان يكون ك (رجعي) وقد ينفصل من فسر اللزوم بذلك بقلة ما ورد منه ، وان الاصل في الف التانيث ما قال : وهو الا يبقى ما قبلها كلمة تامة ، والاصل في الهاء خلاف ذلك لكن الاولى ان يقال : معنى اللزوم ، ان الف التانيث كبعض حروف الكلمة وليست التاء عندهم كذلك والدليل على ذلك انهم يقولون في تصغير (قرقري) : قُرُقِر ، فيحذفون الالف كما يحذفون لام (سفرجل) وفي تصغير (زلزلة) : زَلِيزِلَة ، فلا يحذفون التاء . ويقوى ذلك تخييرهم في حذف الالفين في (حباري) ويدل على ان التاء ككلمة اخرى حذف الاصل في التصغير وابقاؤها ك (سُفِيرَجَة) في سفرجلة . ولذلك يقول النحويون ان الاسم لا يبلغ بالزيادة اكثر من سبعة احرف (٣) وتجد التاء ثامنة في (اشهبانة و احرنجامة) (ولم يوجد زيادة ثامنة غيرها) (٤) (ولم توجد الالف للتانيث جاءت ثامنة) (وكذلك قيل : شَجَرَة (٥) ولم يوجد في كلمة واحدة توالي اربعة متحركات الا ان يكون محذوفاً

١ عن بعضهم ، الاخفش : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) بالا مالة مثل حبلى .
وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف : (للناس حُسْنَا) بفتح الحاء والسين
سنة وقرأ الباقون : (حُسْنَا) بضم الحاء واسكان السين .

السبعة في القراءات : ١٦٢ شواذ بن خالويه : ٧ النشر ٢ : ٢١٨ مشكل

اعراب القرآن ١ : ٥٨ - ٥٩

٢ - البقرة : ٨٣

٣ - فالثلاثي يزداد بحرف او اكثر ، واقصى ما ينتهي اليه بالزيادة سبعة احرف لان فعلة يبلغ الستة نحو (اشهباب واغديدان) والرباعي يبلغ السبعة

بالزيادة ايضاً لان فعله يبلغ الستة بالزيادة وهو اقصى ما ينتهي اليه نحو : (احرنجام) اما بنات الخمسة فتبلغ بالزيادة ستة فقط نحو : (عضر فوط) هذا ما ذهب اليه سيبويه ٢ : ٣١٠ وقد رد بمجيب (قرعبلانة) وهي خماسية الاصول وقد بلغت بالزيادة ثمانية احرف . انظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٤٥

٤ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)

٥ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ح)

٦ - في (ب) منجزة .

واسماعيل وداود فان كان على ثلاثة احرف انصرف

ك (عَلَبَط) (١) ونحوه لانه محذوف من (عَلَبَط)

الا نراهم انهم لما حكموا لضمير الفاعل مع الفعل بحكم الكلمة الواحدة سكنوا :
(ضَرَبْتُ) ونحوه

فان قيل : ينتقض ما ذكرتم في الالف المقصورة والالف الممدودة ان لم يحذف في
التصغير حيث قالوا في خُفْسَاء : خُفِيسَاء (كما لم يحذفوا التاء) (٢) وقد
حذفوا بعض حروف الكلمة قالوا في بُرُوكَاء و بُرَاكَاء (٣) : بُرِيكَاء .

فالجواب : ان الالف الممدودة هي الالف المقصورة زيد قبلها الف فقلبت همزة ١١٣

والدليل على ذلك انك اذا حذفت الالف التي قبلها لم تبق همزة . قالوا :

صَحَارِيَّ وَصَحَارِيَّ وَصَحَارِيَّ ، دليل ايضا ، والاول قليل ، وايضا فلم يثبت بالهمزة
ثانيها اصلا ولا بالواو ولا بالياء . ويبدل - ايضا - انها ليست كالتاء ستوطلها في

بناء الجمع كخُفْسَاء في خُفِيسَاء . وتزاد التاء بعد بناء الجمع ك (صِيَا قِلَّة) (٤)

فثبتت الالف الممدودة في التصغير لا يعترض به على هذه الأحكام كلها . فان حذفتها

في (قُرَيْقِر) قاطع أنها عندهم كحرف من حروف الكلمة بخلاف التاء لكن لما زيد

قبلها الف وانقلبت همزة متحركة قويث بالحركة وبكونها مع الالف التي قبلها

كحرف واحد فشبها بالتاء وصغروا ما قبلها مع أنه قد وجب لها في (حَمَاء)

بحيث لم يكسر ما قبلها كما لم يكسر ما قبل المقصورة فصار ما قبلها كأنه

١ - انذار الشافية ١ : ٥١ والممتع لابن عصفور ١ : ٦٨ وابنية الصرف في
كتاب سيبويه : ١٤٣

٢ - ما بين الحاصرتين ساقط في (جاء)

٣ - البركاء : ساحة القتال اللسان (برك) وانظر الممتع ١ : ١٣٥

٤ - قال سيبويه ٢ : ١٦ «أَرَأَيْتَ صِيَا قِلَّة لَمْ صُرْفَتْ؟ قال الخليل : من قبل

ان هذه الالهاء انما ضمت الى صيا قل ، كما ضمت (موت) الى (حضر)

و (كرب) الى (معدى) في قول من قال : معد يكرب)) وانظر ما ينصرف

وما لا ينصرف : ٤٧ والاصول لابن السراح ٢ : ٩٢ واصلاح الخلق : ٢٧٠ .

في المعرفة والنكرة نحو : خُشاي : صهر ، ودل اي قلب ، وخان اي : فندق

المصغر وحده هذا مع قوتها بالحركة فثبت فيما زاد ولم تثبت المقصورة ، ومما يدل انه ليس ثبوتها في (التصغير) (١) لانها (لا تجعلها) (٢) ككلمة أخرى أن الألف والنون قد ثبتا ايضا في التحقير على تفصيل سيأتي قالوا : زُعِفْرَان ، وينبغي ان يضاف الى تفسير اللزوم بهذا الوجه الاخير الوجه الاول فيقوى فثبت ان مشاركة الألف لها في كونها في التأنيث سبب مانع ومزيد الألف على التاء لجميع ما ذكر سبب آخر فتنزل التاء نيث بالالف منزلة سببين .

واعلم ان ما جاء من تنوين (زُفْرِي وَعَلْفِي) ليست الألف معه للتأنيث بل هما ك (ارطى) و من لم ينونها جعلها ك (ذَكَرَى وَنَعَوَى) ففيها لغتان (٣) ، وكذلك (تَتْرَى) (٤) مَن نُون (أَلْفَا) فالنون لللاحق .

وقد قرئ (٥) به . واستضعفه الفارسي (٦) لانه مصدر وقلما تحيي الف اللاحق في المصادر . وزعم بعضهم (٧) انه (تَتْرَ) وألفه بدل من التنوين ، وبأباه خط المصحف لانها مكتسوبة بياء (٨) وقد يقال : الخط على القراءة الفصحى . فيقال : ما أمكن ان يتأول في القراءة موافقة خط المصحف كان الاولى .

١ - في (ج) : التحقير
٣ - انظر الكتاب ٢ : ٩ والمقتضب ٣ : ٣٢٨ والشافعية ١ : ١٩٥ وابنية الصرف في

كتاب سيبويه : ١٥٨ - ١٥٩

٤ - من قوله تعالى : (ثم ارسلنا رسلنا تترا) المؤمنون : ٤٤
٥ - قرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (تترا) منونة والوقف بالالف لمن نون ، وقرانافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي (تترا) بلا تنوين ، والوقف في قراءة عاصم ونافع وابن عامر بالالف ، وفي قراءة حمزة والكسائي بالياء .
انظر السبعة في القراءات : ٤٤٦ والنشر ٢ : ٣٢٨ والآية في الكتاب ٢ : ٩ والمقتضب ٣ : ٣٢٨

٦ - في التكملة : ٣١٣ قال : ((والاقيس عندي ترك الصرف كالدعوى والنجوى لان الف اللاحق لم تدخل المصادر))

٧ - لعله يعني الزواج في ما لا ينصرف وما ينصرف : ٢٩ وجائز اذا نونت الف النصب كانه قال (تترا) بمعنى وتر اي : ارسلناهم متواترين وترا وترا وترا ١٠ هـ
وانظر حاشية الكتاب ٢ : ٩ (تعاقب السيرا في على الكتاب) والكشف ٢ : ١٢٨ والمشكل ٢ : ١١٠ والبيان ٢ : ٨٥ والتبيان : ٩٥٥

٨ - هذا قول السيرا في ما من الكتاب ٢ : ٩ ان قال (وفيه قول ثالث : وهو ان تكون الألف عوضا من التنوين ، والقياس لا ياباه خط المصحف بدل على احد القائلين)

ومنها : كل اسم على وزن الفعل المستقبل (١) نحو أحمد ويزيد .

هذا مع انا نجد كثيراً ما يقصدون موافقة الخط للقراءتين فقد كان ينبغي ان يكتب بالالف لتوافق القراءتين فلذلك حملة الفارسي (٢) على ان الالف لللاحق .
واعلم ان التاء الاولى في هذه الكلمة بدل من الواو واشتقاقها من (المواترة) (٣) وهو مصدر في موضع نصب على الحال (٤) .

واعلم ان ألف (موسى وعيسى) ليستا للتأنيث ، وامتناع صرفها لانهما اجمعان .
والدليل على ذلك تنوينهما حيث ذكر سيبويه (٥) فقال : اخبرني بذلك . من اثق به .
قال الزجاجي : ومنها ، كل جمع ثالث حروفه الف الى قوله
الا ما كان آخره ها ء التأنيث

قيل : نقصه ان يقول : الا ما كان اخوه يائي نسب نحو : (مدائني) أو كان منقوصا نحو : جوار فاستدرك عليه ابن السيد (٦) هذين التفسيرين .
قلت : اما (مدائني) فلا يدخل عليه ولا ينبغي ان يستثنيه لانه ليس بجمع . واما المنقوص فسيأتي ان تنوينه عنده ليس تنوين صرف ، استثناءؤه مطلقاً فإنه في حال النصب لا ينون .

- ١ - انظر شرح الجمل لابن عمفور ٢ : ٢٢٣ واصلاح الخلل : ٢٧٣
- ٢ - في التكملة : ٣١٣ وانظر الصفحة السابقة ..
- ٣ - انظر المصدر السابق والممتع لابن عمفور ١ : ٣٨٥ والسيرافي هامش الكتاب ٢ : ٩ والبيان لابن الانباري ٢ : ١٨٥
- ٤ - قال مكي بن ابي طالب في المشكل ٢ : ١١٠ (تترى) : في موضع نصب على المصدر او على الحال من (الرسل) اي : ارسلنا رسلنا متواترين اي متتابعين .
- وانظر الكشف له ٢ : ١٢٨ والبيان لابن الانباري ٢ : ١٨٥ والتبيان ٢ : ٩٥٥
- ٥ - في الكتاب ٢ : ٩
- ٦ - في اصلاح الخلل ٢٧٠

ومنها: كل اسم في آخره الف وتون زائدتان نحو: سَكُلَان

واختلف (١) في الذي تضمن هذا الجمع حتى قام مقام سببين .
ف قيل : انه لا نظير له في الاحاد . اي : ليس ببناءؤه من ابنيتهما ولذلك اذا دخلت اليها
انصرف لانه يصير له نظير في الاحاد على ما سيأتي .
ورُد عليه بوجهين ، احدهما : ان له في الاحاد نظير ايضا والثاني : ان من المجموع
ما لا نظير له في الاحاد وهو منصرف .
اما الاول : فنحو : سَراويل ، وَخَاجِر : للضع ، وفي المصادر : الترامي ، والتغازي
والتداني ، والشامي ، واليماني ، والثماني .
واما الثاني : فافعل ، وإِفْعَال ، وفِعُول لانظير لها .
وقد ينفل عن هذين الوجهين صاحب هذا القول .
اما سَراويل : فاعجمي - وايضا - فجمع (سروالة) قال : (٢)
(٤٠٢) عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ فليَسِرْ يَكِرْ لِمُسْتَعْفٍ (٣)
وعلى الاخير اعتمد المبرد (٤) . وزعم السيرافي (٥) ان سروالة لغة في سراويل . ولم
يرد الشاعر : ان عليه قلعة من خرق السراويل . وانما سراويل اعجمي وافق بناءؤه
هذا البناء الذي لا ينصرف فمنع الصرف ايضا .

١ - انار هذا الاختلاف في شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٦ واصلاح الخلل : ٢٧٠
٢ - قيل قائله مجهول ، وقيل : هذا البيت مصنوع .
٣ - من شواهد المبرد في المقتضب ٣ : ٣٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ٤ : ٩٦
وابن يعين ١ : ٦٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٧ والخزانة ١ : ١١٣
والبيت من المتقارب .
٤ - في المقتضب ٣ : ٣٤٥ وقال السيرافي في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٦ ومن
الناس من يجعله لسروالة فيكون جمعا لقطع الخرق ، واعتمد هذا المذهب
ابو العباس ١٠

٥ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٦ وانظر ابن يعين ١ : ٦٤ وشرح الكافية
البراني ١ : ٥٠

وعمران ومروان . فأما سكان فإن أخذ من الحسن انصرف في المعرفة والذكرة

قال ابن مقبل (١) :

(٤٠٣) (يَمْشِي بِهَا ذُبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ) (٢)

أي : فتى فارسي رامح عليه سراويل .

قال : وينبغي على مذهب الاخفش (٣) (ان ينصرف) (٤) اذا لم يكن جمعا .

قلت : الصحيح عندي في (سَرَاوِيل) مذهب السيرافي . قال سيبويه (٥) : وأما سراويل

فشي واحد ، وهو اعجمي . على انه حكى الفراء في تصغير سراويل : سُرَيْلَات فهذا

يقوي مذهب المبرد (٦) .

قال السيرافي (٧) : ومن لم يجعله جمعا قال : سُرَيْلٌ وَسُرَيْوِيلٌ

قلت : فكان ما حكى (سيبويه) (٨) على التشبيه للجمع بالبناء وان لم يكن جمعا .

وعلى هذا ينبغي ان يحمل الفارسي القياس في سَرَاوِيل الا ينصرف قبل التسمية (٩) ، ١١٤

فهذا يدل من كلامه انه ليس بجمع ، وهذا الذي زعم انه قياس قد ثبت بالبيت (٤٠٣)

الذي انشد السيرافي

١ - سويل هو اوس بن حجر . انظر اصلاح الخلل : ٢٧٢

٢ - من شواهد السيرافي في شرح الكتاب ٨ : ٣٥٣ (مخطوطة تيمور) والامالي ٢ : ١١٤

واملاح الخلل : ٢٧٢ وابن يعيش ١ : ٦٤ والغزاة ١ : ١١١ والبيت من الطويل

ويروى : (اتى دونها ويريدونها) مكان : يمشي بها . وقوله (ذب الرياد) :
(الذب) : قال في الصحاح هو الثور الوحشي ، سمي بالمصدر . ويقال له : (ذب

الرياد) لانه يرود . اي : ينهب ويحشي ولا يثبت في موضع . اهـ
وزاد في العباب . فقال : ورجل ذب الرياد : اذا كان زوارا للنساء اهـ

وقال ابو علي في الامالي يقال : فلان ذب الرياد اذا كان لا يستقر في موضع . اهـ

٣ - انظر مذهب الاخفش في المقتضب ٣ : ٣٤٥ وابن يعيش ١ : ٦٤ - ٦٥

٤ - في (ج) الا بصرف

٥ - في الكتاب ٢ : ١٦

٦ - انظر الصفحة السابقة والتعليقات عليها .

٧ - في شرحه للكتاب مخطوطة تيمور ٨ : ٣٥٣

٨ - في (ب) يونس

٩ - ابن يعيش ١ : ٦٥ (قال ابو علي : الوجه عندي الا ينصرف في الذكرة لانه مؤنث على بناء لا يكون في الاحاد فمن جعله جمعا فأمره واضح .))

لأن نونه أصلية ، وإن أخذ من الحِصْر لم ينصرف في المعرفة وانصرف في الزكرة

واما (حَاجِر) فجمع حَجَر (١) سيبويه (٢) : سمنا : أَوْطَبَ حَاجِرٌ ، وسميت الضبع حناجر لعظم بطنها مبالغة .

قال (٣) : يصف رجلا بعظم بطنه :

(٤٠٤) حَجَرٌ كَأَمِّ التَّوَامِينِ تَوَكَاتُ

على مرفقيهما مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ (٤)

فقولهم : (حَاجِر) للضبع كقولهم : (ثوب (٥) اخلاق (٦) جعلوا كل قطعة منه خلقا ، وكذلك جعلوا (الضبع) ذات بطون .

قلت : واينا (فحاجر) اسم علم للضبع ، ولا يحتج في هذا بالاسماء الاعلام .

واما (الترامي) ونحوه فهو (تفاعل) كالتضارب قلبت ضمته كسرة لتصح الياء على قياس في التصريف .

واما (يمان وشام) فأصلهما يمني وشامي ، وكذلك (تهام) .

سيبويه (٢) : صرفت اذا خفت كما صرفت اذا ثقلت .

يعني : انها ياء النسب ، والالف فيها بدل من احدى يائي النسب .

السيرافي (٧) : ومثله (رجل شناح) للطويل ، ورايت رجلا شناحيا . فهذا كـ (رباع)

لانه اجري مجرى النسب .

وكذلك (يمان) هو منون في النصب . وقد شبه بعض العرب (ثمان) (٨) بالجمع فمناه (لمان) كان على بناءه (٩) .

١ - الحضر : العظيم البطن . اللسان (حضر)

٢ - في الكتاب ٢ : ١٦ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ٤٨

٣ - مجهول .

٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٥٣ وابن يعين ١ : ٣٦ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٧ واللسان (حنجر) والبيت من الطويل .

٥ - في (ب) قوب وهو خطأ من الناسخ .

٦ - في الكتاب ٢ : ١٧ هذا ثوب اكياش وفي شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٧ ثوب أسد مال .

٧ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٧

٨ - ساقلة في (ج)

٩ - في ح : للبننا

وكذلك تبيان من التَّب لا ينصرف ومن التَّب ينصرف ، وسَمَّان

انشد سيبويه (١) عن ابي الخطاب :

(٤٠٥) (يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا يُلْقَاهَا) ^{٩٥}
حَتَّى هَمَمْن بَزِيغَةً الْإِرْتَاجِ (٢)

واما (أَفْعُل) فقد جاء (أَنْكُ وَأَنْمَلُ وَأُسْمَةُ) ولا يعتد بالهاء .

(وَأَصْبُعُ) على ان هذه شاذة . (٣)

و (أَنْكُ) (٤) أعجمي ، ولذلك لم يثبتته سيبويه في الابنية الا جمعا .

واما (أَفْعَالُ) فقد يقع للواحد سيبويه (٥) : منهم من يقول : (هو الْأَنْعَامُ)

قال تعالى (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ) (٦)

واما (فُعُولُ) فيكون للواحد .

١ - في الكتاب ٢ : ١٧ لابن ميادة

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ١٧ وحاشية الصبان ٣ : ٢٤٨ وما ينصرف وما لا

ينصرف : ٤٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٥٦٧ والاصول لابن السراج ٢ : ٩٣

والخزانة ١ : ٧٦ والبيت من الكامل .

٣ - انظر الخصائص ٣ : ٢١٢ والمعتمد لابن عصفور ١ : ٧٥ - ٧٦

٤ - الآنك : الاسرب وهو الرصاص . وقال كراع : هو القصدير . وفي الحديث (من استمع

الى قينة صاب الله الآنك في اذنيه يوم القيامة) اللسان : (انك)

وانظر الخزانة ١ : ٧٨ قال : وقيل (الاسد) ليس بجمع وانما هو مفرد جاء على

صيغة الجمع مثل (انك) وهو الاسرب ، ولا نظير لهما .

٥ - في الكتاب ٢ : ١٧ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٦

٦ - النحل : ٦٦

سـيبويه (١) : سُدُوسٌ لضرب من الثياب . قال امرؤ القيس :

(٤٠٦) (٤٠٦) تَطِيرُ عَفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأَنَّهُ
سُدُوسٌ أَطَارَتْهُ الرِّيحُ وَخُوصٌ (٢)

وحكى (٣) ايضاً (جُزُورٌ) في جُزُورٍ . وايضاً فهو في المصادر كثير وقيل مانع صرفه انه جمع لا يجمع ، والجمع كلها تجمع وينخل عليه صرف (صياقلة) (٤) فالاولى ان يقال : ان مانعه انه جمع

- ١ - في الكتاب ٢ : ١٧ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٦
- ٢ - انظر ديوان امرئ القيس شرح الأعلام : ٣٣٩ ومختار الشعر الجاهلي ١ : ١٢٩ والبيت من الطويل ويروى (يطير) بالياء وعلى هذا قوله : (يطير عفاء) يعني : الحمار . اما بالتاء اي : تطير الاثن عفاء ، وهو ما تطاير من شعرها (والنسل) : مثله . و (السُدُوس) : الطيلسان شبه العفاء به . و (بالخص) : لانه يضرب الى الخضرة والغبرة .
- ٣ - سيبويه ٢ : ١٧ قال : كما تقول : جُزُورٌ ولم يكسر عليه شيء كالجلوس والقعود . قال الاستاذ عبد السلام هارون في حاشية الكتاب ٣ : ٢٣٠ بتحقيقه : وفي نسخة (١) : جُزُورٌ وفي (ب) : جُزُورٌ . والظاهر ان ابن الضائع اطلع على نسخة (آ) ونقل عنها والله اعلم .
- ٤ - (الصيقل) : شحاذ السيوف جمعه صياقل فان ادخلت الهاء على هذا الجمع انصرف ، لان الهاء قد شبهته بالواحد
انظر الكتاب ٢ : ١٦ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٧ والاصول لابن السراج ٢ : ٩٢

والسمن ينصرف ومن السّم لا ينصرف، ومنها: كل آسم في آخره

لا نظير له في الاحاد، ولا يشبه الاحاد فيجمع. ولو جمع لجمع على تلك البنية الا ترى انك لو سميت رجلا بـ (مساجد) فارتدت تكسيره للجمع لقلت: (مساجد) و (أفعل) كـ (أفعل) قالوا: أوطب (١) وأوطب (٢)

السيرافي (٣): أراهط جمع (أرهط) . قال (٤)
(٤٠٧) ∴ فاضح مقتضح في أرهطه (٥) ∴

ولم يحفظ سيبويه (٦) (أرهط) فجعل (أراهط) جمع رهط على غير قياس .
و (أفعال) كـ (إفعال) قالوا: أقاويل وأناعم (على أن أنعام جمع نعم) (٧)
وعلى احد القولين (٨)

و (فعول) كـ (فعول) ولو سمي به لجمع على فعائل .
وكذلك (أفعلة) كـ (أفعلة) (٩) قالوا: أسقيه وأساق .

فبناء هذا الجمع هو الذي ينتهي اليه كل اسم يجمع ، ولذلك سمي الجمع المتناهي .
سيبويه عن الخليل (١٠): صرف (صياقلة) لان هذه الهاء ليست من البناء وانما هي مضمومة الى (صياقل) كـ (موت) من (حضرموت) يعني: ان التاء ككلمة منفردة عن البناء (الممنوع) ولهذا لم يمنع الصرف الا مع العلمية ، لان العلمية تحظر الاسم فصارت لازمة ، هذا مع ان له نظير في الاحاد . اما في المصادر فكثير ، وقالوا: رجل عباقية

١ - (اوطب) جمع وطب وهو واء اللب . اللسان : (وطب)
٢ - انظر الكتاب ٢ : ٢٠٠ وابن يعيش ٥ : ٧٥ وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٣٤
٣ - في شرحه للكتاب مخطوطة تيمور : وقال ابن يعيش ٥ : ٧٣ ((فكانهم حين قالوا: (اراهط) جميعوا ارهطا في معنى رهط ٥))
٤ - روضة في ملحقات ديوانه : ١٧٧

٥ - من شواهد ابن يعيش ٥ : ٧٣ وشرح الشافعية للرضي ٢ : ٢٠٥ والخزانة (عرضا)
١ : ٢٢٤ وابنية الصرف في الكتاب : ٣٢٩ والبيت من الرجز . وبعده : من أرفع الوادي ولا من بعثلة

٦ - الكتاب ٢ : ١٩٦

٧ - ما بين الحاصرتين (على ان أنعام جمع نعم) ساقطة في (ج)
٨ - انظر المصدر نفسه ٢ : ٢٠٠ قال سيبويه : ((واما ما كان (افعالا) فان يكسر على افاعيل ، (افعالا) بمنزلة (افعال) وذلك نحو (أنعام وأناعم وأقوال وأقاويل) ∴))

٩ - انظر نفس المصدر

١٠ - في الكتاب ٢ : ١٦ ، وانظر الصفحة السابقة والامول لابن السراج ٢ : ٩٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٧ .

هاء التانيث نحو : فاطمة وعائشة وطلحة وما أشبه ذلك

للدهاء وحمار حزابية (١) : مستدير الخلق .

سيبويه (٢) فهذه تلحق بـ (طلحة) وغيره في الصرف .

وكذلك تلحق ياء النسب (مدائن) بـ (تميمي) ايضا في الصرف الا ترى ان الواحد

تقول له : (مدائني) فقد صار يقع للواحد ويكون من اسمائه . فياء النسب اذا

كانت في الواحد ثم جمع امتنع . كنجي ونجاتي وكرسي وكراسي

وكذلك : رجل حولي ورجال خوالي ، وكذلك عوادي في جمع عادي وكذلك عوادي في جمع

عادية (٣) فما اخره ياء مشددة وهو على بناء الجمع اذا كانت تلك الياء في المفرد

ثم جمع كما تقدم فهو ممنوع فان لم تكن في المفرد بل دخلت على ذلك اللفظ كحوالي

وحواري انصرف كقوله (٤) :

(٤٠٨) أَوْ يَنْسَأُنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَنِّي حَوَالِي وَأُنِّي فَكِرٌ (٥)

(فهو منصرف) (٦) كانه منسوب الى (حوال وجوار) (٧) ومعنى رجل حوال (٨) :

لطيف الحيلة . فحوالي : ان اريد به الواحد انصرف ، وان اريد به الجمع لم ينصرف

فان سميت بهذا الجمع امتنع (٩) ايضا للعلمية وشبه العجمة ، لان هذا البناء مذكور

في الاحاد فاستثقلوه او للعلمية وبناء الجمع الذي لا نظير له كما تقدم .

١ - في اللسان (حزب) : والحزابية من الرجل والحمير : الغليظ الى القصر

٢ - في الكتاب ٢ : ١٦

٣ - المصدر نفسه ٢ : ١٧ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٧

٤ - هو ابن احمر . وقيل : هو الممرار بين منقذ العدوي .

٥ - من شواهد ديوان الحماسة شرح المرزوقي ١ : ٧٧ واللسان : (حول) والبيت من

السريع ويروى (تنسأُن وينسئن) مكان (ينسأُن) . و (حذر) مكان فكِر

٦ - ساقطة في (ج)

٧ - ساقطة في (ب)

٨ - في اللسان (حول) ويقال رجل حوالي للجيد الرأي ذي الحيلة .

٩ - انظر الكتاب ٢ : ١٧ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٧

ومنها : كل اسم مؤنث على ثلاثة أحرف محركة نحو : قدم وسقر وما
أشبه ذلك .

فاذا نكر . قال السيرافي (١) : فالخفش فيه على مذهبه في (أحمر)
بعد التسمية (٢) .

وكذلك زعم الفراء ، وحكى ابن خروف عن الاخفش منع صرفه .
ومنع صرف (سراويل) دليل لسيبويه (٣) .

فان قيل : يكون منعه على قول من صغر فقال : سريلات .

فالجواب : انه قد قيل ايضا في التصغير : سرييل ، فكان ينبغي ان يصرف على هذا .

وليس كذلك ، فان صغرت (مساجد) اسم رجل صغرت لزوال البناء ، وان صغرت (سراويل)
اسم رجل لم تصرف لانها مؤنثة .

هذا حكم الجمع اذا كان صحيح (الآخر) .

فان كان معتل الآخر ك (جوار و غواش) فهو منون في حال الرفع والخفض ، وغير منون
في النصب .

وكذا حكم كل اسم فيه سببان مانعان آخره كذلك .

وقد تقدم ذكره سواء كان نكرة او علم ك (قاضي) اسم امرأة و (يغزو) اسم رجل اذا
لم تحك لصيرورة واوه ياء .

هذا مذهب الخليل وسيبويه . واما يونس (٤) فيقول في (جوار) ونحوه نكرة . فقولهما
فاذا سمي ب (جوار) لم ينون

١ - في شرحه للكتاب مخطوطة تيمور :

٢ - مذهب الاخفش ان الياء لما حذفت تخفيفا بقي الاسم في اللفظ كسلام وكلام
وزالت صيغة (مفاعل) دخله تنوين الصرف انظر التصريح ٢ : ٢١٢ ومذهبه في (احمر)

اذا نكر صرف انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٧

٣ - انظر الكتاب ٢ : ٥٧ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١١٤

٤ - انظر الكتاب ٢ : ٥٧ - ٥٨ ، وما ينصرف وما لا ينصرف :

فان كان ساكن الاوسط فللعرب فيه لغتان : منهم من يصرفه

وفتح في حال النصب وكذلك ما آخره ياء عنده (١) .

فقوله :

(٤٠٩) قَدْ عَجِبْتُ مِنْي وَمِنْ يُعْلِيَا لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلْفًا مَقْلُولِيَا (٢)

ليس بضرورة عنده (١) ، وهو ضرورة عندهما (٣) كقوله (٤) :

(٤١٠) فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَوْتَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا (٥)

فهذا عندهما كقوله :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ يُصْبِحْنَ إِلَّا لَهْنٍ مَطْلَسٌ (٣٢١)

فيقول يونس (٦) في (قاض) اسم امرأة : هذه قاضي يا فتى ، وكذلك الخفض

ويفتح الياء في النصب .

وكذلك : (يغزو) عنده (١) اسم رجل : هذا يغزي (٧) فاعلم .

١ - يعني يونس .

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٥٩ والمقتضب ١ : ١٤٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١١٤ والنمائم ١ : ١ والبيت من الرجز .

٣ - يعني الخليل وسيبويه .

٤ - هو الفرزني .

٥ - من شواهد سيبويه ٢ : ٥٨ والمقتضب ١ : ١٤٣ وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج : ١١٤ وابن يعيش ١ : ٦٤ والخزانة ١ : ١١٤ والبيت من الطويل

٦ - في الكتاب ٢ : ٥٨

٧ - المصدر نفسه ٢ : ٦٠ قال ((وقال الخليل : لا ينبغي له ان يكون في قول يونس الا يغزي))

لقللة حروفه وحركاته نحو : هِنْدٌ وَجُمَلٌ وَنَعْدٌ . ومنهم من لا ينصرفه .

قال الخليل (١) : هذا خطأ ، لاشئ ابعد من الصرف في (فواعل) لان ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة .

و (فواعل) لا ينصرف على حال ، وليس من عربي يقول : مررت بجواري قبل الاضرورة .
وانما نون هذا لان المعتل المنصرف يخفف بحذف حركتي الرفع والخفض ، فوجب في المعتل غير المنصرف ان يخفف فحذف الحرف لانه اثقل فلما نقص البناء دخل التنوين عوضا .
(قال السيرافي (٢) : مذهب المبرد (٣) ان التنوين عوض من ذهاب حركة الياء فحذفت الياء بعد دخول التنوين لسكونها) (٤) .

السيرافي (٢) : واصله عند سيبويه (جوارِيٌّ) بالتنوين على اصل الصرف فاستثقلوا الضمة ، فاسكنوا ، فاجتمع ساكنان الياء والتنوين الاصلي ، فحذفوا الياء ثم حذفوا التنوين لمنع الصرف (لان الياء منونة) (٥) ثم عوضوا من الياء المحذوفة تنويناً اخر ليس تنوين الصرف . بها فسر السيرافي (٦) فذهب سيبويه .
وزعم ابن جني (٧) ان مذهب سيبويه ان التنوين تنوين الصرف . قال : لما كان الجمع اثقل من الواحد ، وهو ايضا الجمع الذي تنتهي اليه الجموع ووقع في اخره الياء وهي مستثقلة حذفوه لاجتماع هذه الاثقال فلما حذف نقص عن بناء (مفاعل) وصار بوزن (جناح) ونحوه فانصرف وبقى في النصب كالصحيح .

- ١ - في الكتاب ٢ : ٦٠ قال : وثبات الواو خطأ .
- ٢ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ٥٧ وتحقيق عبد السلام هارون ٣ : ٣١٠ هامش (٢)
- ٣ - في المقتضب ١ : ١٤٣ وهامش ٣ : ٣٢٧ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١١٢ .
- ٤ - ما بين الحاصرتين من (قال السيرافي : مذهب المبرد الى لسكونها) : ساقطة في (ب)
- ٥ - (لان الياء منونة) : ساقطة في (ج)
- ٦ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ٥٧ وتحقيق عبد السلام هارون ٣ : ٣١٠ هامش (٢)
- ٧ - في المنصف ٢ : ٧١ قال ((والقول في هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه من ان الياء حذفت حذفاً لا لالتقاء الساكنين فلما حذفت الياء صار التقدير (حوار) بوزن (جناح) فلما نقص وزن (فواعل) دخله التنوين كما يدخل (جناحاً) (١٠ هـ)) ونقل البغدادي في الخزانة ١ : ١١٦ كلام ابن جني في تنوين (حوار) مع بعض التصرف .

قلت : كلام ابن جني (١) خاص بـ (مفاعل) وكان ينبغي ان يبين ما منزهه فيما عدا ذلك البناء (من قولهم : رجل أعيم ، وقاض اسم امرأة ونحوه) (٢) ثم ان سيبويه (٣) قال : حذفوه فحذف عليهم فصار التنوين عوضا ، هذا لفظه ، لكن لابن جني ان يقول : سما له - هنا - عوضا كما قال في تنوين جندل (ينونون) (٤) ويجعلونه عوضا من هذا المحذوف وهو باتفاق تنوين الصرف .

فالاولى في هذا ان يقال : لما كان غير المنصرف اثقل من المنصرف وكان المنصرف - لتنوينه - تحذف ياءوه فلو لم يحذف من غير المنصرف الا الحركة لكان الاثقل اقل تخفيفا فحذفوا الياء من غير المنصرف رأسا ثم عوضوا ، وابقاء الكسرة دليلا على الياء يقوى انها في تقدير الثبوت ، ولو كان البناء قد نقص كما قال ابن جني لانتقل الاعراب الى الحرف الذي قبله ، واذا كانت الياء في تقدير (الثبوت) (٥) فالاسم غير منصرف ، ويدل على ذلك من لفظ سيبويه (٦) قوله عن الخليل في (فواعل) اسم امرأة اسرفها لان التنوين جعل عوضا فثبتته اذا كان عوضا كما يثبت التنوين في (اذرعات) اذ صارت كنون مسلمين .

وزعم ابن خروف ان تنوين (جوار) علما و (قاض) اسم امرأة عوض وتنوين (جوار) جمعا (تنوين صرف) (٧) لنقصان البناء كـ (جندل) وحكى هذا عن الاخفش . ويرد عليه ان الياء في تقدير الثبات بدليل ان الاعراب لم ينتقل الى ما قبلها وايضا فلم يفرق سيبويه بين التنوينين . وحكى ابن خروف عن المبرد (٨) ان الياء حذفت من

- ١ - في الصفحة السابقة وانظر المنصف ٢ : ٧١ ، الخزانة ١ : ١١٦ - ١١٧
- ٢ - ما بين الحاصرتين من (من قولهم الى ونحوه) ساقطة في (ج)
- ٢ - في الكتاب ٢ : ٥٦ قال (واعلم ان كل شيء من بنات الياء والواو كان على هذه الصفحة فانه ينصرف في حال الجر والرفع ، وذلك انهم حذفوا الياء فحذف عليهم فصار التنوين عوضا ١٠٠ هـ)
- ٤ - في (ج) : تنوين
- ٦ - في الكتاب ٢ : ٥٧
- ٥ - في (ج) : الثبات .
- ٧ - ساقطة في (ج)
- ٨ - في المقتضب ١ : ١٤٣ قال : (وكذلك) قاض (فاعلم لو سميت به امرأة لانصرف في الرفع والخفض لان التنوين يدخل عوضا مما حذف منه ١٠٠ هـ)

(قاص) اسم امرأة لكون التنوين عنده في النية . ويظهر انه غلط في النقل بل هو منهـب السـيرافي (١) .

وحكى ابن جنى (٢) ما حكى السيرافي (١) عن المعبرد (٣) عن الزجاج (٤) ورد (٥) عليه فقال : الياء في (باب جوار) ونحوه في الرفع والجر عاقبت الحركة فلم تجتمع معها فصارت بدلا منها فكما لا ينبغي ان يعوض من الحركة وهي موجودة فكذلك لا ينبغي ان يعوض منها وثم بدل منها وهو الياء - وأيضا - لو عوض من الحركة لوجب أن يعوض منها في (يقضي ويغزو) ولا ينبغي أن يمتنع من الفعل تنوين العوض كما لا يمتنع منه تنوين التثنية في قوله (٦) :

(٤١١) دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدَيُونُ تَقْضَى
فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا (٧)

قلت : قد يقول الزجاج انما عوضنا من الحركة توصلنا الى التخفيف بحذف الياء ليكون تخفيف الاثقل كالخف كما تقدم وليس الفعل كذلك الا تراهم يحتملون فيه الواو قبلها ضمة كـ (يغزو) و (سرو) وليس ذلك في الاسماء .

فيقال له : لم نجد الحروف تعوض من الحركة ، ولهذا احتجنا الى تاويل كلام سيبويه (٨) في سين (استطاع) حيث كان ظاهر كلامه ان السين عوض من نهاب حركة العين من العين وان كانت موجودة في (الفاء) فقلنا انه يريد : انهم لما تقللوا حركة العين الى التاء تعرضت العين للحذف ولسكونها ان قد يسكن ما بعدها

١ - قال : لان الياء منونة وان كانت محذوفة ، ثم عوضوا من الياء المحذوفة تنويناً غير تنوين الصرف انظر تعليقه على الكتاب ٥٧٢

٢ - في المنصف ٢ : ٧٣ وانظر الخزانة ١ : ١١٦ - ١١٧

٣ - في المقتضب ١ : ١٤٣

٤ - في ما ينصرف وما لا ينصرف : ١١٢

٥ - ابن جنى على الزجاج .

٦ - هو رؤبـة

٧ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٠٠ والخصائص ٢ : ٩٦ و ٩٧ وشرح شواهد الشافعية : ٢٢٣ والبيت من الرجز .

٨ - في الكتاب ٢ : ٣٣٣ .

فيكون السين اذا حذفت العين عوضا عنها فعبّر عن نهاب العين وحذفها بسببه وهو نهاب الحركة منها . وقد تبين هذا اكثر في موضعه من الكتاب .
فان قيل : (١) : فلم لم يحذف الياء من (يرمي) اذ الفعل اثقل من الاسم فلا اقل من ان يخفف مثله ؟

قلت : الفعل اقل استعمالا من الاسم فاحتمل فيه ما لا يحتمل في الاسماء كما تقدم في (يغزو و سرو) وايضا فقد تحذف هذه الياء من الفعل **كقراؤه** (٢) (ما كُنَّا نَبْغُ) (٣) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) (٤) وايضا فياء الفعل تحذف في الجزم ، ولتصرفه يزول من الماضي ويزول ايضا من الامر لانه كالمجزوم فصار تنوينها كانه عارض .

واعلم ان من العرب من يحذف الياء وينقل الاعراب الى ما قبلها **كقراؤه** (٥) (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) (٦) ونظيره قوله :

(٤١٢) لَهَا ثَفَايَا أَرْبَعٌ حَسَانُ
وَأَرْبَعٌ فَتَغْرَهَا ثَمَانُ (٧)

فهذا شان . فان قيل : اي ثقل في : (مررتُ بجواري) زائد على ثقل (رأيتُ جواري) واللفظ اللفظ ؟ قلت : لما كانت هذه الفتحة نائبة عن الكسرة حكم لها بحكمها فحذفت كما تحذف .

١ - انظر المنصف ٢ : ٧٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٨ والخزانة ١ : ١١٧
٢ - غير نافع وابي عمرو والكسائي (نبغ) بغير ياء وقرأ الباكون باثباتها .
كما انظر بتفصيل ذلك في السبعة في القراءات : ٣٩١ ، ٦٨٣ واتحاف فضلاء البشر : ١٧٨ و ٢٧٠ والكشف ١ : ٣٣٢ و ٢ : ٣٧٤

٣ - الكهف : ٦٤
٤ - الفجر : ٤
٥ - عبد الله بن مسعود (الجوار) بالرفع وعبد الوارث عن أبي عمرو والحسن .
و (الجوازي) باثبات الياء عن عبد الله بن مسعود ايضا . ورسم المصحف وعليه جمهور القراء : (جوار) بالكسر انظر شواذ بن خالويه : ١٤٩
٦ - الرحمن : ٢٤ / وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٩ وحاشية الصبان ٤ : ٧٢
٧ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢١٩ والتصريح ٢ : ٢٧٤ وحاشية الصبان ٤ : ٧٢ والخزانة ٣ : ٣٠٠ والبيت من الرجز

الكسرة توفية لحق أصالة الكسرة ، وايضا فليكون تخفيف الاثقل كتخفيف الاخف ، فلما كان المنصرف حذفاً ياءه في الرفع والخفض حذفت ياء الذي هو أثقل منه ، وهو غير المنصرف كما تقدم في الرفع والخفض ايضاً .

وعلى الوجه الاول كان الاستاذ ابو علي (يوجه) (١) قراءة (٢) (لَقَدْ كَانَ لِسَبَّأً فِي مَسْكَنِهِمْ) (٣) فجعله كتخفيف (وَمَنْ يَثِقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ) قال : خففت الفتحة لنيابتها عن الكسرة .

(قال) الزجاجي : ومنها المعدول في العدد

اختلف في مانع صرفه . فقليل : العدل في اللفظ والمعنى (٤) ، عدل ثلاث عن لفظ ثلاثة وعن معناه (لان ثلاث يدل على تكرار فاذا قلت : جاءني القوم ثلاث فمعناه جاء القوم ثلاثة ثلاثة ، ويمكن ان يكونوا ألفا اعني : عددا كثيرا ، واذا قلت : جاء القوم ثلاثة فجميعهم ثلاثة) (٥) وذلك انك تقول : جاء القوم لثلاثة ، فهم كلهم ثلاثة . وتقول : جاء القوم ثلاث . فالمعنى : ثلاثة ثلاثة وهم (كثيرون) (٦) فعدل عن معناه فصار اللفظ غير اللفظ ، والمعنى غير المعنى فكان ذلك عدلين ، فهي علة متكررة ، وهو ممكن غير ان العدل في المعنى لم يثبت مانعا من الصرف ، ولا ضرورة تدعو اليه . ولذلك رده الفارسي فقال في الايضاح (٧) : ولا يكون العدل في المعنى .

قلت : وايضا فلو صح العدل لم يكن مانعا لان المانع من العدل ما هو (فرع) وهو ان يعدل عن لفظ - يعطي معنى - الى آخر ليس اصلا في اعطاء ذلك المعنى لنوع ما من المبالغة والاختصار ، وهذا هو الذي ينبغي ان يعد فرعا واما ان يعدل عن لفظ

١ - فسي . (ب) : يأخذ

٢ - ابي عمرو (سبأ) بفتح الهمزة من غير تنوين ، ووافقه البزبي عن ابن كثير . اما قنبل عن ابن كثير فاسكن الهمزة . وقرأ باقي العشرة بالخفض والتنوين . قال سيبويه ٢ : ٢٨ (وكان ابو عمرو لا يصرف (سبأ)) وانظر : النشر ٢ : ٢٨ والبيان ٢ : ٢٧٧ والتبيان ١٠٠٧ والمشكل ١٤٧ : ٢

٣ - سبأ : ١٥

٤ - هذا قول الزجاج انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٤ وحاشية الصبان ٣ : ٢٣٨

٥ - ما بين الحاصرتين من (لان ثلاث يدل الى فجميعهم ثلاثة) ساقاة في (ج)

٦ - في (ب) : كثير .

آخر يعطي معنى آخر فواجب ولا يتصور ان يقال : ان ذلك اللفظ الاول اصل لهذا بالنظر الى معناه ، فاثبات العدل في المعنى يبطل العدل في اللفظ أن يكون سبباً مانعاً .
فالقول بالعدل في المعنى خطأ .

وقيل : المانع العدل وانه عدل من غير جهة العدل (١) ، لان باب العدل يكون في المعارف ، وهذا عدل في النكرات فتضاعفت السببية ، وليس هذا بشيء ، فمضى سلم ان اصل العدل ان يكون في المعارف وايضا فلم يثبت هذا النوع ولا ضرورة تدعو الى اثباته

وقيل : المانع العدل والجمع (١) ، لانه في المعنى يقتضي التكرار فصار في المعنى كالجمع ، وليس هذا بشيء ، ليس بجمع وايضا فلا يمنع من الجمع الا الذي تقدم ، ولا ضرورة - هنا - تدعو الى القول بشبه الجمع .

وقيل : العدل والتعريف (٢) ، وليس بشيء ، ايضالانها نكرات يدل على جريانها على النكرات كثيرا صفات ، ويقل في الاسم المشتق ان يتبع بدلا . قال تعالى (اُولِيْ اُجْنَحَةٍ مَّثْنٰى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ) (٣) وقال تعالى (فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٰى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ) (٤) وهو حال والحال لا تكون الا نكرة . وقيل : لا دليل في الآية الثانية اذ يقال : هو صفة . وهي عند ابن عصفور (٥) دليل . فان قيل : لا يصح ان تكون صفات لان الشيء الواحد لا يوصف بالصفات المتناقضة .

- ١ - انظر تعليق السيرافي على الكتاب ٢ : ١٥ والمشكل ١ : ١٧٩ - ١٨٠
- ٢ - وهو قول الكوفيين وابن كيسان . انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٠ وشرح الرضي للكافية ١ : ٤١
- ٣ - ناظر ١ : ١ والاية : من شواهد الكتاب ٢ : ١٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٠ وحاشية الصبان ٣ : ٢٣٨
- ٤ - النساء ٣ : ١ والاية من شواهد الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢١ وحاشية الصبان ٣ : ٢٣٨
- ٥ - (قال تعالى : فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) ساقطة في (ب)
- ٦ - في شرح الجمل ٢ : ٢٢٠ - ٢٢١

قلت : البيت الحال - ايضا - صفة في المعنى فالمراد : انكحوا النساء اثنتين اثنتين ٦
وثلاثا ثلاثا ، واربعاً اربعاً اي : لا تجمعوا في وقت واحد الا بين اثنتين او اربع لا
تجاوزها فالدليل في الجريان فقط لانه يضعف في الآية الاولى ان يكون بدلا .

ومنه بيت الكتاب (١) : (قوله (٢)

(٤١٣) وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ ذُنَابٌ تَبَغَّى الْغَاسَ مَثْنًى وَمَوْحَدٌ (٣)

ويدل - ايضا انها نكرات (انها وردت (٤) في اللسان كثيرا) مضافة ومنه :
(قوله (٥)

(٤١٤) بِمَثْنًى الزَّقَاقِ الْمُتَرَعَّاتِ وَبِالْجُزْرِ (٦)

السنى : بالزقاق اثنتين اثنتين ، ولو كان علما لم يضاف لشيء (٧)

الفراء (٨) : هي معارف بنية الالف واللام ، فان جعلتها نكرات صرفت . وانشد (٩)

(٤١٥) فَإِنَّ الْغَلَامَ الْمُسْتَهَامَ بِذِكْرِهِ قَتَلْنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ مَثْنًى وَمَوْحَدٍ (١٠)

قال : (٩) فاجراء غير تابع كالعدد . قال (٩) قال : ومن نكرها ونهـبـها الى

١ - صـى سيبويه ٢ : ١٥ - هو ساعدة بن جوبة

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ١٥ والمقتضب ٣ : ٣٨١ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٤
وابن يعين ١ : ٦٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٩ والبيت من الطويل .

٤ - ما بين الحاصرتين مكرر في (ب)

٥ - هو امرؤ القيس في ديوانه شرح الاعلم : ٢٤٧

٦ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٢١ والهمع ١ : ٢٧ والدرر
اللوامع ١ : ٩ وهو عجز بيت من الطويل وصدره

يفاكهنـا سـعد ويقدو ولجمعنا

٧ - ما بين الحاصرتين من (مضافة ومنه الى لم ينفـشـي *) ساقط في (ب)

٨ - في معاني القرآن ١ : ٢٥٤ وانظر المشكل ١ : ١٧٩ والهمع ١ : ٢٧

٩ - يعني الفراء

١٠ - من شواهد الفراء في معاني القرآن ١ : ٢٥٤ وشرح التسهيل لابي حيان :

رسالة دكتوراه / كلية اللغة العربية في القاهرة (مبحث ما لا ينصرف)

والبيت من الطويل .

الاسماء صرفها والعرب تقول : اخلوا ثلاث ثلاث وثلاثا ثلاثا . (١)

قلت : لو كان هذا كثيرا لاشتهر ولحفظه سيبويه وغيره من ائمة البصريين . فعما روى
الفراء شاذ لا يعول عليه . وما تقدم من جريانها كثيرا على النكرات يبطل
كونها معارف ، وايضا فيقول القائل : اخلوا ثلاث ، ولا عهد بينك وبين مخاطبك في
ثلاثة اصلا ، فاللفظ والمعنى كلاهما يبطل التعريف ، وايضا فكيف يصح التعريف فيها
ومعنى العلمية فيها بعيد جدا . فان المقصود فيها معنى الوصف والجريان على
الموصوف ، والوصف لا يجتمع مع العلمية .

واما نية الالف واللام فابعد اذ لا عهد ولا اشارة الى معرفة متقدمة الذكر (فيكون) (٢)
ك (خرجت يوم الجمعة سحر) لانك تكير الى سحر يوم الجمعة الذي انت فيه .
فالصحيح ان المانع في هذا النوع العدل والوصف (٣) وقد استقرأ ما نعني فلا ينبغي
ان يعدل عن القول بهما ، وهذا العدل على بناءين : مفعول وفعال .
السيرافي عن الزجاج (٥) : لا يمنع القياس ان يبني الى العشر :
كخماس ومخمس ، وعشار ومعشر .

قلت : ينبغي ان لا يقال منها الا ما سمع ، ولنا سعة في اسماء العدد مكررة اذا اردنا
ذلك المعنى . والمسموع : موحد ومثنى وثنا وثلاث ورباع . وحكي : آحاد وعشر قليلا .

١ - هنا ينتهي كلام الفراء . انظر الصفحة السابقة ومعاني القرآن ١ : ٢٥٤

٢ - ساقطة في (ج)

٣ - وهو رأي الخليل وسيبويه ٢ : ١٥ وانظر شرح الكافية للرضي ١ : ٤١ والاشموني
٢٣٨ : ٣

٤ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٥

٥ - في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٤ قال ((وان عدلت اسماء العدد الى العشرة
كلها على هذا قياسا نحو : عشار وتساع وخمساس وسداس ١٠٠٠ الخ))
وقال الرضي في شرح الكافية ١ : ٤١ ((والمعبرد والكوفيون يقيسون عليها الى
(التسعة) نحو : خماس ومخمس وسداس ومعشر والسماع مفقود ١٠٠٠٠٠٠ الخ))

.....

فإذا سمي بهذا العدد امتنع أيضا .

وحكى عن الفارسي صرفه واختصاره ابن عصفور (١) لأنه ليس فيه إلا التعريف وليس معدولا في حال التسمية ولا يشبه حاله قبل التسمية لأنه عدل في النكرة .

قلت: وهو خطأ ، لأنه اللفظ المعدول ، ففيه الثقل في اللفظ ، والعلمية ، ويلزمه أن يصرف (أخر) اسم رجل (٢) وقد نصى سيبويه (٣) على أنه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة . ويلزمه أن يصرف (فُسق) اسم رجل ، لأنه لم يعدل في النداء . ويلزمه إذا سمي امرأة (لُكاع) ألا يجيز فيها البناء - الآن - ليست بمعدولة فلا تشبه (نزال) فإذا نكر هذا المعدول بعد التسمية تصور فيه الخلاف المتقدم في (أحمر) بعد التسمية والتنكير .

فحكى عن الفارسي أنه لا يصرف وأن كان ^{قبل} التنكير منصرفا لأنه يشبه أصله ، وهذا طريف أن ينصرف معرفة ولا ينصرف نكرة .

-
- ١ - في شرح الجمل ٢ : ٢٠٩ قال (ل) وأما الذي ينصرف في المعرفة ولا ينصرف في النكرة فهو كل اسم معدول في النكرة ، فإذا سميت به انصرف لأنه ليس فيه إلا التعريف . وليس معدولا في التسمية ولا يثبت حاله وقت أن كان معدولا ، لأنه عدل في النكرة ، وهو الآن معرفة . فإذا نكر امتنع الصرف لأن فيه شبه أصله وقد كان في الأصل لا ينصرف .
 - ٢ - قال المبرد في المقتضب ٣ : ٢٧٧ ((فإن سميت ب (أخر) رجلا وهي منصرفة في قول الأخفش ومن قال به لأنه يصرف (أحمر) إذا كان نكرة (اسم رجل) (الخ ١٠٠٠٠))
 - ٣ - في الكتاب ٢ : ١٤ قال : ((قلت: فما بال (أخر) لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ؟ قال الخليل : لأن (أخر) خالفت أخواتها وأصلها ٠٠٠ الخ))

قال الزجاجي (١) : فان اخلت على جميع ما لا ينصرف الالف واللام او اضفته انصرف قلت : ذكر هذا الفصل بعد ما لا ينصرف في النكرة حسن جدا لان ما لا ينصرف في المعرفة فقط لا يتصور ان يكون الالف واللام والاضافة موجبين لصرفه لانه لا تدخل الالف واللام (ولا الاضافة) (٢) وهو معرفة بل بعد ان ينكر ، فالتنكير هو الموجب لصرفه ، ولهذا يشكل تمثيل الفارسي (٣) حيث ذكر هذا الفصل بقوله : ومررتُ بابراهيمهم ، لان الاضافة لم تدخل الا على اسم قد وجب له الصرف بالتنكير ، ومن منعه في هذا : ان الاسم بعد الالف واللام والاضافة باق على شبه الفعل وانما يدخله الجر لدخول معاقب التنوين وكان التنوين لا يتصور في (ابراهيمهم) فلا يخلف احد في ان هذا قد زال عن شبه الفعل لزوال احدي علتيه وهي العلمية بخلاف (اُحمر القوم) وكذلك من منعه : ان ما لا ينصرف انما منع التنوين خاصة وان الجر انما نهب بحكم التبع لئلا يلتبس بالمضاف الى يا المتكلم فاذا امنوا التنوين فانه ليس بمنصرف وبها أخذ ابن خروف ويظهر هذا من سبويه لقوله : لان هذا موضع قد امن فيه التنوين . لكن يمكن عندي ان يؤخذ قوله تعليلاً لانجراره فقط . فكانه قال : انجر ولم يدخله التنوين لانه قد امن ويكون تمثيله ب (ابراهيمهم) تنبيهها على ان انجراره لزوال شبه الفعل اذ لا يتصور فيه خلاف لزوال احدي علتيه .

١ - في في : ٧١٢ - ٧١٤

٢ - في (ب) : ولا يضاف

٣ - في الايضاح : ٣٠٥ قال « وما اعرب وهو اسم علم منقول في حال التعريف

فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة وذلك نحو : يعقوب واسماعيل

وجبريل واسرائيل نقول : مررتُ باسماعيل واسماعيل اعر فتصرف في النكرة ١٠ »

وانظر المقتصد ٢ : ١٠٣٦

وعلى هذا حمل ابن خروف قول سيبويه : وامنوا التنوين / فجعله عذرا لدخول الجر فقط ١١٦
قال : ودخول الالف واللام والاضافة كدخول التكسير والتصغير وغيرهما مما يختص بالاسماء
فكما لا يزحزحه شيء من ذلك عن منع الصرف ، كذلك لا تزحزحه الالف واللام والاضافة
وانما ردوا الكسرة - اذا كانت تابعة - في الحذف للتنوين ، غير ان امن التنوين عند
ابن خروف ليس بتعليل لدخول الجر وحده وقد كان ينبغي ان يدخل التنوين معه بل
كان ينبغي ان لا يدخل اصلا ، لان شبه الفعل باق فتأمل الفرق بين التعليلين .

قلت : الذي يظهر من سيبويه ان الالف واللام والاضافة قوتا جانب الاسمية فدخل الجر
على اسم قد تقوى فيه جانب الاسمية وبعد بهما عن شبه الفعل فعلم على اصله الا ترى
سيبويه كيف قال : لانها اسماء ادخل عليها ما يدخل على المنصرف وليس كذلك حروف الجر
لانها عوامل فلا يعتبر ما بعدها الا دونها وايضا فقد يضاف الى الفعل كثيرا : اسماء
الزمان ، وقد يضاف اليه غيرها قليلا (على حذف موصوف) (١) كقوله (٢) :

(٤١٦) جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ اَرْمَى الْبَشَرِ (٣)

١ - (على حذف موصوف) ساقطة في (ج)

٢ - لم ينسب ، قال البغدادي : وهذا الشاهد قلما خلا منه كتاب نحوي ، لكنه لم يعرف
له قائل والله اعلم . اهـ

٣ - من مواهد المبرد في المقتضب ٢ : ١٣٩ والخائص ٢ : ٣٦٧ والانصاف مسالة : ١٤
وشرح الحمل لابن عصفور ١ : ٢٢٠ و ٢ : ٥٨٩ والخزانة ٢ : ٣١٢ وهو من الرجـز
وقبله :

مالك عندي غير سهم وحجر
ويعروى (ترمي) مكان جادت .
وغير كبدا شديدة الوتر

تدخل
وقد/عليها حروف الجر على هذا الوجه اي :على حذف موصوف قال (١) :
(٤١٧) وَاللَّهُ مَا زِيدُ بِنَامٍ صَاحِبُهُ وَلَا مُخَالِطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ (٢)
(وهذا كله) (٣) وان كان ليس الاضافة الى الفعل بل الى الجملة بأسرها لكن فيه
دخوله على لفظ الفعل .

فاما قوله (٤) :
(٤١٨) يَقُولُ الْخَنَاءُ وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَجْدَعِ (٥)
فناذ على ان الالف واللام بمعنى الذي ليست التي تعرف الاسم .
فاما التضعير : فقد صغر الفعل في التعجب .

واما التكسير : فلا يتصور مع عدم الصرف الا (مع مفاعل) (٦) فهو المانع نفسه
على ما تقدم وايضا فا لتضعير والتكسير بناء ان منفصلان عن الاسم الذي كان قبلهما
فلهما حكم انفسهما بخلاف الالف واللام والاضافة فانهما لا يغيران الاسم عن حاله في
اللفظ وهما يقويان جانب الاسمية فقد اختما عن تلك الاشياء فهذا هو الصحيح في صرف
الاسم بهما .

١ - لم اقف على نسبة هذا البيت لقائل معين .
٢ - من شواهد ابن جني في الخصائص ٢ : ٣٦٦ والانصاف مسألة : ١٤ واصلاح الخلل : ٢٢٨
وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٢٢٠ و ٥٨٩ : ٢ والخزانة ٤ : ١٠٦ والبيت من الزجزز
وب (ليلي) مكان زيد .

٣ - ساقطة في (ج)

٤ - هو ذو الخرق الطهوي .

٥ - من شواهد الانصاف مسألة : ١٦ ، و ٤٣ ، و ٧١ ولامات الزجاجي : ٣٥ وشرح الجمل
لابن عصفور ٢ : ٦٠٢ والمغني ١ : ٥٠ والخزانة ١ : ١٤ والبيت من الطويل

٦ - في (ج) : بمفاعل .

وقول المؤلف انصرف صحيح على هذا . ومن قال : انجر فمعناه : نخله الكسر علامة
(للجر) (١) اذا نخله عامل (الجر) فعبر (عن المحقق) (٢) المنصوص عن العرب
فهل زال عن شبه الفعل او لم يزل نظر آخر .
وقد قيل (٣) : انه على منذهب من جعل الا نصرف من الصرف ومد الصوت . فلم يقل : انصرف
لانه لا صريف فيه وهو بعيد . وينبغي على هذا ان يكون (الرجل) غير منصرف اذ لا
صريف فيه .
قال الزجاجي (٤) : وأما ما لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة (فهو اثنا
عشر جنساً) (٥)
يعم هذه الاجناس كلها ان تقول : كل اسم احد سببيه تعريف العلمية وكان قبل النقل
اليها (٦) اسماً (٧) ليس فيه مانع فهو من هذا الجنس .
واحسن من هذه العبارة ان تقول : كل اسم نكرة فيه سبب واحد من تلك الابواب لا يمنع
وحده ويبقى مع تعريف العلمية فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة . وهذا
العدد الذي خص ليس بضروري في التقسيم لكنه كالمستوعب لهذا الجنس .
ويمكن ان يزداد في هذه الاقسام ، وان ينقص فيها فيؤتى بما يعم من هذه الاقسام اكثر
من واحد والأمبر فيه قريب .

- ١ - في (ب) للخفض .
- ٢ - في (ج) بالمحقق .
- ٣ - قال ابن عصفور في شرح الجعل ٢ : ٢٢١ ((وسبب اختلافهم في هذا اختلافهم في تسمية
المنصرف منصرفاً . فالذي يقول : انما سمي منصرفاً لان آخره صريفاً يجعل هذا منجراً
لا منصرفاً . والذي قال : انه انما سمي منصرفاً لانه انصرف عن شبه الفعل يجعل
هذا منصرفاً . والاول هو الصحيح لانه ليس فيه صريف . اهـ))
- ٤ - في ص : ٧٦٧
- ٥ - (فهو اثنا عشر جنساً) ساقطة في (ج)
- ٦ - ساقطة في (ب)
- ٧ - ساقطة في (ج)

قال الزجاجي (١): منها كل اسم اعجمي (٢) (الفصل)

إذا استعمل الاعجمي نكرة قبل العلمية لم تؤثر عجمته ك (اللجام والديباج والنيروز والزنجبيل) (٣) ونحوها .

قال سيبويه (٤) : (وإنما لم تؤثر عجمة هذا النوع لأنه حيث تكلم به نكرة أشبه عندهم) (٥) ما هو عربي ليس له ثاب ك (رابل)
يعني : ما جاء منها على غير أوزان العربية فلتعكنها في كلامهم وأعرابها بجميع وجوه الأعراب وبخول الألف واللام وغير ذلك من أحكام الأسماء صارت كالعربية وكأنها عربية وافقت الاعجمية .

قلت : ويقوي ذلك أنه قد يتفق الاعجمي والعربي ألا ترى أن (يعقوب) اسم النبي عليه السلام أعجمي ، واليعقوب الذي هو ذكر العجل عربي . قال :

(٤١٩) : عَدُوا يَقْصُرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ . (٦)

وكذلك (اسحاق) مصدر اسحق السفر (٨) : أبعد . واسم النبي عليه السلام أعجمي .
وكذلك (قابوس) (٩) في كلام العجم الحسن الوجه وقد منع علما وهو أيضا أعجمي وافق العربي . وأيضا فإذا كانت الحروف عربية ووافق الوزن فقد اختلط بالعربي .

١ - فسي ص ٧٦٨ :

٢ - انظر أصح الخلل : ٢٧٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٣

٣ - اللجام : لجام الدابة معروف وهو فارسي معرب . والديباج : الثياب المتخذة من الأبريسم ، فارسي معرب . والنيروز : ومعناه بالفارسية : جديد يوم وهو اليوم الأول من السنة . قال في اللسان (نرز) والنوروز أصله بالفارسية نيروز وقال السيرافي في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٩ الذي النيروز الا يقال الا بالواو : نوروز لان أصله بالفارسية كذلك ، ولأنهم أجمعوا على جمعه بالواو فقالوا : نواريز ، ولو كان بالياء لقالوا : يناريز . والزنجبيل : مما ينبت في بلاد العرب في بلاد عمان وهو عروق تسري في الأرض . وقيل العود الحريق الذي يحضي اللسان وانظر التبصرة : ٢ : ٥٥٤ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٥

٤ - فسي الكتاب ٢ : ١٩

٥ - ما بين الحاصرتين (من - وإنما لم تؤثر إلى - أشبه عندهم) ساقطة في (ج)

٦ - انظر اللسان (عقب) والمقتضب ٣ : ٣٢٥ - ٣٢٦

٧ - من شواهد اللسان (عقب) والرواية فيه :

عَالٍ يَقْصُرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ .

وقال ابن بري : هذا البيت ذكره الجواهري على أنه شاهد على (اليعقوب) لذكر الحجل والظاهر في اليعقوب هذا ذكر العقاب مثل (اليرخوم) الرخم (واليحبور) ذكر الحباري لان الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلوف في الطيران .

٨ - انظر اللسان (اسحق) والمقتضب ٣ : ٣٢٥ - ٣٢٦

٩ - انظر اللسان (فسر) قال وقابوس : اسم أعجمي معرب ، لا ينصرف للعجمة والتعريف .

وان لم يوافق الوزن فالاوزان المنفردة في العربي كثيرة كـ (كنهيل وهندلع ، وكذبذب) الى غير ذلك فانما العجمة المؤثرة ان تتكلم العرب به في اول الاحوال علما وسواء كان كذلك في الاعجمي او لم يكن .

قال الاستاذ (١) : فقد زعموا ان (قالون) في كلام العجم (ليس بعلم) (٢) بل صفة معناه : جيد (٣) : يعني : الا ينصرف اذ لم تستعمله العرب الاعلما (فلم يتصرف في كلامهم تصرف الاسماء الجنسية) (٤) (فصار) (٥) الاعجمي على هذه الصفة مستنكر في كلامهم فمنع والعجمة الثلاثية (ايضا غير مانعة) (٦) لخفة (الثلاثية) (٧) فنوح ولوط لا خلاف في صرفها .

قنـال سنبويه (٨) : هي منصرفة على كل حال لكن سيأتي ان للعجمة الثلاثية تأثيراً في (الاسم الثلاثي الساكن الوسط) في مقاومة جفة البناء (٩) التي اوجبت صرف (هند ونعد) علي احدي اللغتين وقول ابن قتيبة (١٠) ان بغضهم ترك صرفه غلط اذ لم يحكه غيره ولا اسنده هو الي احد .

وكذلك تسوية الزمخشري (١١) بين (نوح) و (هند) غلط .

وقد تقدم (١٢) ان منع (سراويل) ليس للعجمة (بل للبناء) (١٣)

فان قيل : (حص وماء وجور) (١٤) لا تنصرف في جميع اللغات فلعل العجمة هي المؤثرة والتأنيث هو المقاوم للخفة عكس ما قاله النحويون .

١ - في التوطئة : ٢٧٥ وان يكون الاسم لم تستعمله العرب الاعلما نحو : ابراهيم واسماعيل وقالون .

٢ - ساقطة في (ب و ج)

٣ - في اللسان (لن) قال : انت قالون ، اي : رجل صالح .

٤ - (فلم يتصرف في كلامهم تصرف الاسماء الجنسية) ساقطة في (ح)

٥ - ساقطة في (ب)

٦ - في (ج) : غير مانعة ايضا .

٧ - في (ج) البناء .

٨ - في الكتاب ٢ : ١٩ قال : واما نوح وهود ولوط فتصرف على كل حال لخفتها . اهـ

٩ - في (ج) مقاومة خفة الثلاثي الساكن الوسط .

١٠ - في اب اليكاتب : ٢٢١ - ٢٢٢

١١ - في المفضل : ١٧

١٢ - في صي : ٧٧٢ - ٧٧٣

١٣ - ساقطة في (ج)

١٤ - انظر الكتاب ٢ : ٢٣ (باب اسماء الارضين) وحص : المدينة المعروفة .

(وماء وجور) قال الزنجاني : في اسمي بلديتين ، وهما اعجميان فلا ينصرف قولاً

واحداً انظر الكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٠

قلت : قد ثبت التأنيث في الساكن الوسط مانعا في احدى اللغتين .
 بل قال الزجاج (١) : ان صرف (هُند) ضرورة (فهي الاولى بالتأنيث) (٢) (وسياأتي بيانه (٣) .
 وايضا فقد ثبت تأثير التأنيث في منع صرف الاسم الثلاثي باتفاق وهو المتحرك الوسط
 ك (سَقَر وَلَّى) .
 ولم يثبت تأثير العجمة الثلاثية في منع الصرف اصلا لا في الساكن الوسط ولا في متحركه ،
 فثبت ان التأثير في منع الصرف في (حَقَص) ونحوه للتأنيث ولا بُدَّ للعجمة ، فتأمل الفرق
 بينهما وصحة قول النحويين (٤) (٥) :
 فان صغرت الاعجمي الممنوع لم ينصرف ايضا لان التغير (لا يخرجها عن عجمته) (٦)
 [قال ابن عصفور : في دفع ان يكون (عَزِير) (٧) اُعْجَمِيَا ، ان الاسم الاعجمي اذا صغر انصرف .
 وهو غلطا منه ، لا كن لو كان (عَزِير) اعجميا لانصرف ، لانه تغير ثلاثي (لان العجمة
 الثابتة لا تؤثر) (٨) .
 وقد حكى سيبويه (٩) : في (ابراهيم واسماعيل) : بَرِيْهٌ وَسَمِيْعٌ مصروفين لما ردت الـ
 الثالث لم تؤثر عجمتها .

- ١ - في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٠
- ٢ - (فهي الاولى بالتأنيث) : ساقطة في (ب)
- ٣ - في ص : ٨٠٩
- ٤ - في الكتاب ٢ : ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣ والمقتضب ٣ : ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ وما ينصرف
 وما لا ينصرف : ٥٠ وتعليق السيرافي على الكتاب ٢ : ٢٢ وشرح الجمل لابن عصفور :
 ٢ : ٢٢٢
- ٥ - ما بين الحاصرتين (من سياأتي بيانه وصحة قول النحويين) ساقطة في (ج)
- ٦ - في (ج) : لا يخرجها عن عجمتها .
- ٧ - قال في اللسان (عزر) : وعزير : اسم نبي ، وعزير اسم ينصرف لخفته وان كان
 اعجميا مث (نوح ولوط) لانه تصغير (عزر) .
- ٨ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (هـ)
- ٩ - في الكتاب ٢ : ١٣٤

قال : ((وزعم الخليل انه سمع في ابراهيم واسماعيل بربه وسميع))

وقول الزجاجي (١) نحو : حُسْر ، ودِل ، (وَخَان) (٢)
كان ينبغي ان يقول : نحو : نُوح وَلُوط (٣) ، وَإِلَّا فِ (حُسْر ودِل) لو كان على أربعة أحرف لم
تؤثر عجمته ايضاً لأنها جنسية .

وقد رد عليه الرندي (٤) بهذا ، وانما اراد الزجاجي تمثيل العجمة الثلاثية خاصة (٥) . نعم :
التمثيل بـ (نُوح) اكمل في الموضع (وَكَانَ) لما كان منصرفاً على كل حال لم يبال بموجب
صرفه هل هو شيء واحد او اثنان (٦) .

قال الزجاجي (٧) : ومنها كل اسم على وزن الفعل المستقبل (٨)
اوزان المستقبل كلها مانعة لأنها مختصة او غالبية (على الأفعال) (٩) ولذلك فصلها من
اوزان الماضي لأن فيها المشترك غير الغالب كالثلاثي المبني للفاعل ، والزباعي الأصول
(المبني) (٩) للفاعل ايضاً . وفصلها ايضاً لأن التثنية والحذف لا يزيلان منعها ما بقيت
الزيادة لأنها محرزة للوزن . فـ (يَضَع) ممنوع وان كان في اللفظ كـ (يَكْن) لان وزنه (يَكْل)
في اللفظ لا (فَعْل) .

وقيل : (ينصرف اذا سمي به لانه) (١٠) في اللفظ (فَعْل) اذ لا مخز لاصله .

- ١ - فسي مى : ٢٢٠
- ٢ - ساقطة في (ج) وحس : صهر . ودل : قلب . وخان : فندى .
- ٣ - قال ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٢٣ « وكذلك (حصص) انما فارقت باب : حُس ودِل ، وخَان
لما فيها من التثنية » .
- ٤ - هو عمر بن عبد المجيد ابو علي الرندي ، من تلاميذ السهيلي ، وله شرح على جمل
الزجاجي ، وهو من مقرئي كتاب سيبويه بغية الوعاة ٢ : ٢٢٠
- ٥ - قال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٢٣ ينبغي ان يزيد في هذا الفصل ما لم تكن عجمته
جنسية لكنه استغنى عن هذا بالمثال .
- ٦ - ما بين الحاصرتين (من وكأنه لما كان منصرفاً الى او اثنان) ساقطة في (ج)
- ٧ - فسي مى : ٢٢١
- ٨ - انظر اصلاح الخلل : ٢٢٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٣
- ٩ - ساقطة فسي (ج)
- ١٠ - ما بين الحاصرتين (ينصرف اذا سمي به لانه) ساقطة في (ج)

وَعَلِمَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ إِذَا (سَمِيتَ) (١) بِهِ فَإِنَّ نَوَيْتَ فِيهِ ضَمِيرًا فَلَمْ تَسْمِ بِفِعْلٍ
أَمَّا سَمِيتَ بِجُمْلَةٍ فَالْحِكَايَةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (٢) :

(٤٢٠) نَبِئْتُ أَخَا الْيَسِي بْنِ يَزِيدٍ
ظَلَمَّا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ (٣)
وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ (٤) :

(٤٢١) أَنَا ابْنُ جَلَا (٥)

حِجَّةٌ لِعِيسَى (٦) عَلَى مَا سَيَأْتِي (٧) .

فَإِنْ لَمْ تَنْوِهِ الْمَنْعَ ، فَإِنْ نَكَرْتَهُ أَنْصَرَفَ . فَإِنْ قِيلَ : قِيَاسُ مَنْعٍ (أَحْمَرُ) بَعْدَ التَّسْمِيَةِ
نَكْرَةٌ يَقْتَضِي أَنْ يَمْتَنِعَ نَحْوُ : (يَزِيدٌ وَتَغْلِبُ) (٨) نَكَرْتَيْنِ بِلِ هُمَا أَوْلَى لَأَنَّ (أَحْمَرَ) إِذَا ذَاكَ
مَارَ إِلَى حَالِهِ كَانَ فِيهَا مِثْبَهُاً بِالْفِعْلِ ، فَمَنْعَ مَا كَانَ فِعْلاً أَوْلَى بِالْمَنْعِ .

فَهَذِهِ مِثَالُهَا فَإِنَّ مَنْعَ (أَحْمَرُ) إِذَا ذَاكَ يَشْبِهُ أَصْلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ - فِي الْمَوْضُوعَيْنِ - نَكْرَةٌ
و (يَزِيدٌ) وَنَحْوُهُ بَعْدَ التَّذْكِيرِ لَا يَشْبِهُ أَصْلَهُ لِأَنَّهُ - هُنَا - اسْمٌ وَهُنَاكَ فِعْلٌ فَافْتَرَقَا فَلَمْ يَبْقَ
فِيهِ إِلَّا الْعِلْمِيَّةُ .

١ - فِي (ج) : سَمِي .

٢ - قِيلَ : هُوَ رُبُوبَةٌ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَأَنْظَارُ الْخَزَانَةِ ١ : ١٣٤

٣ - مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ عَصْفُورٍ فِي شَرْحِ الْجَمَلِ ٢ : ٢٢٣ وَابْنُ يَعِيصَ ١ : ٢٨ وَاللِّسَانُ (فَدِيدٌ)
وَالْمَغْنِي ٢ : ٦٩٤ وَالْخَزَانَةُ ١ : ١٣٠ وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ وَيُرْوَى : (تَزِيدٌ) مَكَانَ
يُؤِيدُ . وَبَنُو يَزِيدٍ : تَجَارَ كَانُوا بِمَكَّةَ وَالْيَهْمُ تَنْسَبُ الْبُرُودُ الْيَزِيدِيَّةُ . وَالْفَدِيدُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ .

٤ - هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ .

٥ - قِتَاحَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَتَمَامُهُ : أَنَا ابْنُ جَلَا وَالْأَعْيَانُ الثَّنَائِيَا مَتَّى أَخْبَرَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

مِنْ شَوَاهِدِ سَيْبُويَه ٢ : ٧ وَشَرْحُ الْجَمَلِ لِابْنِ عَصْفُورٍ ٢ : ٢٠٦ وَابْنُ يَعِيصَ ١ : ٦١

وَالْيَهْمُ ١ : ٢ وَالْخَزَانَةُ ١ : ١٢٣ وَالْبَيْتُ مِنَ الْوَاقِفِ .

٦ - فِي الْكِتَابِ ٢ : ٧ وَأَنْظَارُ شَرْحِ الْجَمَلِ لِابْنِ عَصْفُورٍ ٢ : ٢٠٦ وَالْخَزَانَةُ ١ : ١٢٣

٧ - فِي مِ : ٨٢٢

٨ - قَالَ سَيْبُويَه ٢ : ٧ (أَنْ) (يَزِيدٌ وَتَغْلِبُ) يَصِيرَانِ بِمَنْزِلَةِ تَنْصُبٍ وَيَعْمَلُ إِذَا مَارَتْ أَسْمَاءُ (أَه)
يَعْنِي : أَنَّهُ مَنَقُولٌ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ .

فان كان على وزن المستقبل ولم يكن قبل التسمية فعلا فحكمه في منع الصرف ما تقدم وقد تقدم من حروف المضارعة حكم الههزة .

اما (الياء) فلا تختص كثرة زيادتها (بالأول) (١) بل لا تكون اصلا في بنات الاربعة ولا الواو فعثل (يرمَع) (٢) وان لم يعلم له اشتقاق يقضي على يائه بالزيادة ولا بد .
واما (التاء والنون) اولا فلا يقضي عليهما بالزيادة الا بدليل من اشتقاق او غيره ك (تَنْضَب) (٣) يمتنع اذا سميت به لان (التاء) زائدة بدليل أنه ليس في الكلام (فعلل) ولا (فعل) وكذلك (تَرْتُب) (٤) بفتح الاولى وضم الثانية وبالعكس وبضمهما يمتنع في التسمية في اللغتين الاولين وينصرف في الاخيرة لانه ليس من اوزان الافعال يقال : هذا امرٌ تَرْتُب . اي : راتب ، فهذا دليل الزيادة ، وفيه دليل (٥) (تَنْضَب) // ١١٢ وكذلك (تَدْرَأ) (٦) يقال : فلان ذو تَدْرَأٍ لخصمه فهو من درَأْتُ : دفعت . (وتتغل) (٧) كترتُب بالثلاث ، يمتنع في الاثنتين وينصرف في الواحدة ودليله الوزن .

١ - فسي (ب) : الاوائل .

٢ - (اليرمع) حجر الزجل . وقيل : حيا ابيض ، او حجر لينة دقاق بيض تلمع .
انظر الكتاب ٢ : ٣ انظر اللسان (رمع) وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٢

٣ - انظر الكتاب ٢ : ٣ : ٧ واللسان (نضب)

٤ - انظر الكتاب ٢ : ٣ ، ٣٤٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٧ والمسائل المشككة (البغداديات) : ١٠٠ والممتع ١ : ٢٧٤ واللسان : (ترب)

٥ - انظر الكتاب ٢ : ٣ ، ٧

٦ - انظر الكتاب ٢ : ٣ ، ٣٤٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٦ والممتع ١ : ٢٧٤

٧ - انظر الكتاب ٢ : ٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٧ والممتع ١ : ٢٧٥

وكذلك (تَالِب) (١) (فقال) (٢) سيبويه (٣) : أَلْبَ الحما رُ يَأْلَب وهو طرده طريدته وقيل له تَأْلَب من ذلك .

قال السيرافي (٤) : المعروف أن التَأْلَب : شجر يتخذ منه القسي واحدته تَأْلَبَة فيجوز أن يكون مشتقا من (أَلْب) لأن القوس تطرد السهام الى المرمى . قال (٥) :
(٤٢٢) أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلُبُنَّ أَلْبَ الطَّرائِدِ (٦)
قال (٧) وعن مبرمان التَأْلَب : الشجر ، وولد الحمر قال : والتَأْلَب غير معروف في ولد الحمار وإذا سميت ب (نَرْجِس) (٨) منعت دليل زيادة نونه انه ليس في الكلام (فَعْلِل) ومن كسر نونه فيصرفه (٩) .

وأما (نَهَشَل) (١٠) ونحوه مما لا دليل على زيادته فمصرف .
ولذلك صرفته الثَّغْرِ اسما علما . وبين أن هذه كلها تنصرف في النكرة (١١) ، وان صيرتها امتنعنا أيضا لبقاء الزيادة ولشبهه مضارع (فيعل) الا في الترخيم فينصرف .

١ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٦ والممتع ١ : ٢٢٤ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٥٩

٢ - في (ح) : قال . ٣ - في الكتاب : ٢ : ٣

٤ - في شرحه للكتاب :

٥ - انظر ابن النجاشي

٦ - من شواهد السيرافي في شرحه للكتاب : واللسان (أَلْب)

والبيت من الاول .

٧ - السيرافي :

٨ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٨ قال الزجاج : «واذا سميت رجلا (نرجس) لم تصرفه في المعرفة وصرفته في النكرة» (١٠)

٩ - لكن الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٨ قال «فاما من كسر فقال : (نرجس) فهو أيضا لا يصرفه في المعرفة» (١٠)

١٠ - انظر الكتاب ٢ : ٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٧ - ١٨

١١ - قال سيبويه ٢ : ٤ «وجميع ما ذكرنا في هذا الباب ينصرف في النكرة» (١٠)

قال الزجاجي (١) : ومنها كل اسم في آخره الف ونون زائدتان (٢) الفصل .
من علل امتناع (سكران) بالوصف والزيادة ، علل هذا بالعلمية والزيادة . ومن
علله بشبه (فعلاء) ، وهو الصحيح ، علل هذا بشبه (فعلان فعلى) وانما يقوى شبهه
به في حال العلمية يحظرها دخول التاء على هذه النون وهو معظم شبه فعلان (فعلى) (٣)
بفعلاء . وأيضا فحيث انضاف الى الشبه علة أخرى امتنع فاذا نكر انصرف .

فقال ابن السيد (٤) : ما أصله الزجاجي غير صحيح حتى تزداد فيه شروط فيقال : كل اسم
في آخره الف ونون زائدتان وعدد أحرفه زائد على الثلاثة وهو غير مضاعف وليس له مؤنث
على وزن فعلى .

قلت : وفي هذا تخطيط ، فانه اذا قال : زائدتان لم يحتج الى اشتراط عدم التضعيف فان
النون فيه أصلية .

وذكر أنه تحرز بالزيادة على الثلاثة من التسمية ب (سنان ويدان) على لغة من لم يحك
التثنية ، ولا يحتاج أن يتحرز من (سنان) لأن نونه أصلية . فحمل ابن السيد حب الرد على
الزجاجي أن خلط بين قانونين : قانون منع الصرف في الف والنون ، وقانون معرفة زيادتها
فلا يحتاج في الأول إلا الزيادة وأن يكون قبلها ثلاثة أحرف فصاعدا على أن من يعمل
بزيادة الف والنون ربما يمنع صرف (يدان) اسم رجل .

١ - في ص : ٢٢٢

٢ - انظر شرح جعل الزجاجي لابن عصفور ٢ : ٢٢٤

٣ - ساقطة في (ب)

٤ - في اصلاح الخلل : ٢٧٤

وفيه (١) أيضا نظر على تمايله بالشبه ، فلو سمي لنا رجلا بـ (مَلَّان) مُخَفَّف (مَلَّان) لا ينبغي أن يمتنع ولا بد لأن الأصل فيه مراعى والدليل على ذلك أنك لو صغرت لرددت الهمزة ولا بد . وكذلك لو كسرت للجمع . وكذلك (يَدَانِ) اسم رجل لو حقرت لقلت : يَدَيَانِ . فالذي يقتضي النظر منع صرف (يَدَانِ) و (مَلَّان) (٢) علمين ، وهو منزه السيراني (٣) وبوجه هذا أني رأيت السيراني (٤) أجاز في (زَانِ) اسم رجل أن تعربه في النون وثبتت الالف (عُنْمَان) ومنعه الصرف فهذا أخرى .

فقط رده (٥) عليه من كل وجه إلا قوله : وليس له مؤنث على وزن (فعلى) لكن لم يحتج الى اشتراط الزجاجة لأنه قد تقدم حكمه . نعم يحتاج ما قال في معرفة زيادة الالف والنون ولم يتعرض الزجاجة لذلك .

وزعم ابن عصفور (٦) أن الزجاجة يحتاج أن يزيد : ولم يجمع على (فعالين) ولا صغر على (فعيلين) (كذا ثبت في بعض تقايد طلي الجمل) (٧) وهذه غفلة منه فقد نص سيبويه (٨) على منع صرف (سُرْحَان) وإن كان يجمع ويصغر : سُرْحَانِ وَسُرْحِينِ .

- ١ - يعني : في قول ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٢٤ وانظر الصفحة السابقة
- ٢ - الاصح ان يقال : يَدَيَانِ وَدَمَيَانِ لأن أصلهما يدي ودمي . قال ابن عصفور في الممتع ٢: ٢٢٤ لا ومنهم من يقول (دَمَوَان) وهو قليل ، وهو على هذه اللغة من باب ما حذف منه الواو وقال بعضهم : (دَمَان) طه .
- ٣ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .
- ٤ - في شرحه للكتاب :
- ٥ - يعني ابن السيد . في اصلاح الخلل : ٢٢٤
- ٦ - في شرح الجمل ٢ : ٢٢٤
- ٧ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .
- ٨ - في الكتاب ٢ : ١١ (باب ما لا يتصرف في المعرفة) قال «وذلك كل دون لا يكون في مؤنثها فعلى وهي رائدة وذلك نحو عريان وسرحان وانسان . يدل على زيادته سراح فانما ارادوا حيث قالوا : سرحان ان يبلغوا به باب سراح . ولكنه بعد ذلك قال : فاذا حقرت (سرحان) اسم رجل فقلت : (سُرْحِينِ) صرفته ، لأن آخره - الان - لا يشبه آخر غضبان . ا هـ » فالظاهر ان ابن عصفور نظر الى قول سيبويه في مصغره : (سُرْحِينِ)

فاما معرفة زيادة هذه النون . فاعلم انها اذا كان قبل هذه الالف والنون ثلاثة احرف فصاعدا ولم تدل اشتقاق على اصلتها ، ولا كان مضاعفا ك (جَنْجَان) (١) فاقض عليها بالزيادة واشتراط بعض النحويين الا يكون الحرف الذي قبل الالف في الثلاثي مضاعفا .
وزاد بعضهم عليه الا يكون الاول مضموما ويكون اسم نبات وذلك ان هذه النون اذا كان قبلها ثلاثة احرف فصاعدا فالكثر زيادتها في كلام العرب فيما عرف فيه دليل على الزيادة والامالة فينبغي اذا جمل الدليل ان يحمل على الاكثر وهو الزيادة ، وتكون اصلتها في الفاظ ك (مُرَان) (٢) للرمح اللينة . قال سيبويه (٣) : فهو كالحماض لحموضته .
والمرانة : اللين ، و (فَيْنَان) فَيْعَال وهو الكثير الشعر . قال سيبويه : كان لشعره فنونا كأفنان الشجر . قال السيرافي (٤) : وهو من الأشجار الكثيرة الأغصان والفنن :
الخن . و (دِيُون) لقولهم : دونت ك (قِيراط) وعند من فتح اوله ك (بَيْطَار) (٥) .
واما (يُمْقَان) فَحَمَلَهُ الخليل (٦) وجهين : من التَّهَقُّنْ ، ومن التَّهَقُّ فِيهِ أصلية في الاولى لان (تَفَعَّلُنْ) غير موجودة او قليل جدا عند من اثبتته .

- ١ - انظر الكتاب ٢ : ١١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٤
- ٢ - انظر ما ينسبونها لابن عصفور : ٧١ والتبصرة ٢ : ٥٥٧
- ٣ - في الكتاب ٢ : ١١
- ٤ - في شرحه للكتاب :
- ٥ - انظر الكتاب ٢ : ١١
- ٦ - في الكتاب ٢ : ١١

وكذلك حمل (١) (شَيْطَان) من التَّشْيِيطِ أو من شَيْطَ . فهو في الاول من شَطَن : بَعْدَ
وَمَكِيلًا : أَحْتَرَقَ (٢) .

قال الكسائي : وفي بني تميم حي يقال له : بنو شَيْطَان . لا تكاد العرب تصرفه .

وكذلك (حَسَّان) (٣) غير انه في اسم الشاعر من الحس لم يمنعهم صرفه قال حسان (٤)

(٤٢٣) مَا هَاجَ حَسَّانَ رَسُومُ الْمَقَامِ وَمَطْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ (٥)

قال السيرا في (٦) : وكذلك (غَسَّان) من الغُسْنَةِ (٧) : وهي الخصلة من الشعر او من

الغُسِّ (٨) : وهو الضعيف .

وكذلك (زَبَّان) من الزَبْنِ (٩) : الدفع او من الْأَزْبِ (١٠) الكثير الشعر .

فان لم يتقدم الالف والنون الا حرفان كـ (سِنَانٌ وَعِنَانٌ) فلا يمكن الا اُصالة النون الا

ان يكون تثنيةً محذوف كما تقدم (١١) .

وان جاء مثل (جَنَجَان) (١٢) فيقضى عليه بالاُصالة لانه يجعل من باب (خُخَاضٌ وَفُفَاضٌ)

رباعي وهو باب واسع ولا يقضى بزيادتها فيكون من باب (قلق و سلس) (١٣) وهو قليل .

١ - الخليل في الكتاب ٢ : ١١

٢ - انظر اللسان (شلسن)

٣ - انار ما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٦ والتبصرة ٢ : ٥٥٨ واللسان (حس)

٤ - في ديوانه : ١٠٦ او ٣٨٠

٥ - من شواهد الميم في التبصرة ٢ : ٥٥٨ والسيرا في شرح الكتاب ٤ : ٣٢٦

وحاشية السبان ٣ : ٧٥٧ والبيت من السريع .

٦ - في شرحه للكتاب ٤ : ٣٢٦

٧ - انظر اللسان : (غسن)

٨ - انظر اللسان : (غسس)

٩ - انظر اللسان : (ازب)

١٠ - في ص ٨٠١

١١ - انظر الكتاب ٢ : ١١ - ١٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٤ : ٢٢٤

١٢ - قال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٢٥ يعني : مما فاؤ ه ولامه من جنس واحد .

وأما من اشترط فيما قبل الالف فيه ثلاثة احرف الا ان يكون مضاعفا فيتساوى عنده كثرة
زيادة النون هنا مع كثرة زيادة احد المضاعفين . والصحيح القضا * بزيادة النون لان
للنون اختصاصا بالزيادة في هذا الموضع وحيث تكون الثالثة ساكنة على ما يتبين في
التصريف ، وليس للتضعيف اختصاص ولهذا حكموا في (أَفْعَى) انه (أَفْعَل) لا (فَعْلَى)
لان للهمزة اختصاصا بالزيادة وليست الالف كذلك .
وبسط هذا في التصريف .

وأما من زاد فرأى أَنَّ (فُعَالًا) قد كثر في النبات كـ (الحُمَاض والعُنَاب) فيصرف : هذا
(رُمَان) اسم رجل . ولم يصرفه الخليل (١) وهو الصحيح ، ان لا يقاوم كثرة زيادة الالف
والنون ما ذكر فلا يخص ما جا * من اسما * النبات على غير وزن (فُعَال) .
السيرا في حكي عن الاخفش (٢) أَنَّ نون (رُمَان) (٣) أصلية لانه انما يكثر زيادة هذه
النون في الجمع والمصادر .

قلت : وليس بشيء (يَأْنَسَان وسِرْحَان وضِعَان) قال سيبويه (٤) : وأشباه هذا كثير .
قلت : وحكي عنه أيضا في سبب ذلك أَنَّ (فُعَالًا) في النبات كثير وقد تقدم رده .
وحكى ابن خروف عنه أرض رُمَّة (٥) : كثيرة الزمان .

وهذا قاطع ، وإنما كلام الخليل (هو الصحيح) (٦) لو لم يرد هذا .

١ - في الكتاب ٢ : ١١

١ - في شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٤ واللسان (دمن)

١ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٧

٢ - في الكتاب ٢ : ١١

- انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٤ واللسان (رمن) وقال الزجاج في ما ينصرف
وما لا ينصرف : ٣٧ (وليس في اللغة (رمن) فيكون (رمان) (فعلا) .
وليس اشتقاقه بالمعروف الا انه قد يخرج (فعلا) من الرم وهي الكثرة . اهـ)
- عبارة اقتضاها السياق ولعلها ساقطة من الاصول .

فان صغرت (فَعْلان) (١) بعد التسمية ، فما تثبت الفه يمتنع كما كان .
وما تبدل ينصرف ، فتصغير (سَرْحان) اسم رجل منصرف . وبيان ما (تثبت الفه) (٢)
وما تبدل الفه وما تبدل يأتي في التصغير ان شاء الله تعالى .
قال الزجاجي (٣) : ومنها كل اسم في آخره هاء التأنيث (٤)
هذه تاء التأنيث وهذه التسمية احق بها لأن قلبها هاء تغيير ، وسيتبين الخلاف فيه
في المذكر والمؤنث .

فهذا يمتنع في حال العلمية ، وينصرف في النكرة ، ولم تكن هذه التاء كالالف لأنها
عندهم بمنزلة اسم ضم الى اسم (٥) وقد تقدم وأيضاً فهي في الاصل غير لازمة لأنها تدخل
على بناء المذكر ولهذا لم تمنع مع الوصف ، والعلمية تحظر حذفها فاثرت معها فقط .
واما (أُخْتُ وَبِنْتُ) فعنصران (علمين) (٦) لأن تاءَهُمَا ليستا للتأنيث وانما هما عند
سيبويه (٧) كتاء (سُنْبُتَة) وتاء (عَفْرِيت) للحاق بـ (قُلْ) (٨) وجذع و (لِحَاجَة) (٩)
وقد نُدِّل . وقد عضد الفارسي قول يونس في النسب (اليهما) (١٠) وسيأتي ان شاء الله .
قال ابن السراج : ومن اصحابنا من يقول انهما للتأنيث وان كان الاسم قد بني عليهما .
قال : وقوم لا يجرونها في المعرفة .

- ١ - انظر الكتاب ٢ : ١١
- ٢ - في ص ٢٢٧ - ٢٢٨
- ٣ - انظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢ : ٢٢٥
- ٤ - انظر الكتاب ٢ : ١٢ قال سيبويه : وانما هي بمنزلة اسم ضم الى اسم فجعل اسمها واحدا
- ٥ - في (ج) : في المعرفة . وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤١
- ٦ - في الكتاب ٢ : ١٣
- ٧ - في (ب) : فعل .
- ٨ - في (ب و ج) : لخرجة وهو خطأ
- ٩ - ساقطة في (ب)

قلت فان قيل : يظهر هذا القول من جهة انها تشبه بلا شك تاء التأنيث الا ترى انها
لم تجيء الا مع المؤنث ولم يقل : اختات ولا بنتات ، ولذلك لم يجر سيبويه (١) أُختي أنتشي
فتجى على ما سيأتي

سببه العلة في هذا الباب علة .

الجواب : ان المراعى في هذا الباب انما هو اللفظ ، وهي لا تشبهها من جهة اللفظ لسكون

قبلها وعدم تغيرها في الوقف ، فالصحيح قول الجماعة .

ما (هُنْتُ) (٢) فلا ينصرف علما ويجب تحريك النون .

الفرق بينهما ان الوقف على هذه (بالهاء) وفتح النون .

قال سيبويه (٣) : وليس اسم متمكن على هذه الحال .

يعني : انه لا يجوز أن تبقى على حالها قبل التسمية فتثبت ك (أُخْتُ) في الوصل وتبدل

ير في الوقف لانه (٤) ليس اسم متمكن على هذه الحال . فان حولته الى الاسم لزمه

القياس (٥) . فان قيل : وليس اثبات التاء ولا تغير في الوقف خارجاً عن القياس فهلا غلب

بها حالة الوصل بل هو اولى لان الوقف محل (تغيير) (٦) (فلا يلتفت) (٧)

قلت : حالة الوقف هي القياس لان مذكره (هُنْ) فقياس تأنيثه زيادة العلامة فلما كان

ف هو القياس وهو احدى حالتى المسمى به ولا بد من افراد احدى الحالتين / وجب التعويل ١١٨

ما يوافق القياس هذا مع أن لهذه التاء شهاً كثيراً كما تقدم يتاء التأنيث فوجب ردها لها .

في الكتاب ٢ : ٨١ « واذا اضيفت الى (أُخْتُ) قلت : أخوي هكذا ينبغي له ان يكون على
القياس . واما يونس فيقول : أُختي ، وليس بقياس . اهـ »

انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٢

في الكتاب ٢ : ١٣ قال « لانك لم تر مختصاً متمكناً على هذه الحال »

ما بين الحاضر والماضي في (ج)

هذه نص عبارة سيبويه في الكتاب ٢ : ١٣

في (ج) : بابه وهو خطأ من الناسخ .

(فلا يلتفت) ساقطة في (ب)

وان سميت رجلا (ضربت) (١) ولا تنوي ضميرا منعت ، وتبدلها في الوقف ها * .
قال سيبويه (٢) : لانه لا يحرك ما قبل هذه التاء لتوالي اربع حركات .
قلت : كأنه قدر أن يقال له : لَمْ (لَمْ) (٣) تجعل هذه التاء * كتاء * (سنبتة) لللاحق .
فقال : لا يمكن ان تبني الكلمة على هذه التاء * لان اربع حركات لا يتوالين ، هذا مع أنها في
الفعل للتأنيث فانبغي ان يراعى المعنى ويصير حكمها ^{حكمها} في الاسماء * ، وتقول : ما في يدك الا
ثلاثة ، فتمنع الصرف لأنك تريد العدد فقط فهو معرفة مؤنث .
فان اردت بها (يُرْهِم) او غير ذلك من المعدودات صرفت .
وكذلك تقول : ثلاثة اقل من أربعة ، فتمنع الصرف لانك جعلتها علمين لهذه العدة .

١ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٢

٢ - في الكتاب ٢ : ١٣

٣ - في (ج) : لا .

قال الزجاجي (١) : ومنها كل اسم مؤنث على ثلاثة أحرف متحركة (٢) الفصل
(المؤنث الثلاثي المتحرك الوسط وليس التأنيث بتاء التأنيث فإنه لا ينصرف ما دام علما
مؤنث) (٣) فان نكر (وسمي به) (٤) انصرف (لذهاب إحدى العلتين) (٥) فان كان ساكن الوسط
ولم يكن قبل تسمية المؤنث به معروفا من أسماء المذكر بل كان مؤنثا (قَدْرٌ وَعَيْنٌ) او
الغالب عليه تسمية المؤنث ك (هِنْدٌ وَجَمَلٌ او لا يعرف) (٦) حتى ينسى كونه قبل التسمية
مذكرا كما كان (هِنْدٌ) أولا للحديد (٧) يعرف قبل التسمية ما هو (٨) ولم يكن اعجميا ففيه لغتان
(منع الصرف وهو الاصل والصرف) (٩) .

قال سيبويه (١٠) : ترك الصرف أجود . وزعم الزمخشري (١٠) ان الصرف أجود غلط ذلك خطؤه في ان
جعل حكمه ك (نُوحٌ وَلُوطٌ) وهما مصروفان في القرآن فحكم بان الصرف (أجود) (١٢)
واما الزجاج (١٣) فرد على النحويين في صرفه قال : ولا حجة لهم فيما أئشدوا دليلا
على صرفه لأن ما ينصرف يصرف كثيرا في الشعر . قال : ولا ينبغي ان يعتبر خفة البناء .

- ١ - في (ب) :
- ٢ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤ .
- ٣ - في (ب) : (الثلاثي الذي ليس فيه علامة بل معنى تانيثه ويخبر عنه اخبار المؤنث
والى جميع احكامه التي ستبين في (باب المذكر والمؤنث) التي فيها ينفصل عن المذكر
المتحرك الوسط لا ينصرف علما كسقر ولظى ونحوهما) .
- ٤ - ساقطة في (ب)
- ٥ - في (ب) : لزوال احد سببيه
- ٦ - ساقطة في (ب)
- ٧ - في اللسان (هند) : والمهند /
- ٨ - ما بين الحاصرتين (من - حتى ينسى الى - قبل التسمية ما هو) ساقطة في (ج)

- ٩ - في (ج) : المنع والصرف .
- ١٠ - في المفصل : ١٧
- ١١ - في الكتاب ٢ : ٢٢ وقال السيرافي في تعليقه على الكتاب : والاقيس عند سيبويه
ترك الصرف .
- ١٢ - في (ج) افصح .
- ١٣ - في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٠

قال السيرافي (١) : لا خلاف بين من مضى من البصريين والكوفيين . فسي جواز صرفه .
 قال (٢) : وعندي انه لم يجمعوا عليه الا لشهرته في كلام العرب ورعاية الخفة في (نُوحٌ وَلُوطٌ)
 جماعا ترداد على الزجاج في قياسه .

قلت : كلام السيرافي صحيح وبين في الرد عليه وايضا فقد صرح ان صرفه لغة حيث قال :

ن جعل البناء مع ما قبله اسما واحدا يقول : هذه هند بنت فلان ، في لغة من صرف (هند)

بذا (٣) يدل على استقرارها لغة ولم يجبي بالبيت هو ولا غيره ليثبتها لغة ، ولما كان

ثلاثي اقل الاصول وسكن وسطه كان أخف (أبنية) (٤) الاسماء ، فلا يبعد ان تقاوم خفة

دى العلتين ولا تؤثر واحدة فينصرف ثم اذا صح (السماع) (٥) لم يلتفت الى قياس فلا

في للقياس الا ان يوصل الى معرفة كلام العرب ، فاذا ثبت الكلام فأي معنى للقياس .

ان كان أعجميا لم يكن فيه إلا منع الصرف وكان العجمة تقام خفته فاثرت العلتان

من تؤثر العجمة الثلاثية الا في مقاومة خفة البناء فقط .

اما ما كان معروفا في اسما المذكر فسمى به مؤنث فسيأتي . فان قيل : فإن (هنداً)

التسمية (به) (٦) مذكر : اسم للحديد (٧) فانه قد كثر تسمية المؤنث به حتى غلب عليه .

جواب الفراء (٨) في منع صرف (أسماء بنت خزيمة) مع انه عنده (أفعال)

لأنه كان ينبغي ان ينصرف لان تأنيث الجمع لا يراعى في باب ما لا ينصرف (٩) فقال :

تسمية المؤنث فصار ك (زينب) اسم رجل .

في تعليقه على الكتاب ٢ : ٢٢ « لا خلاف بين المتقدمين انها يجوز فيها الصرف ومنع صرف »

السيرافي في المصدر نفسه « والقول عندي ما قاله من مضى لانهم ما أجمعوا على صرف الا لشهرة ذلك في كلام العرب »

١ - ساقطة في (ج) .

٢ - في (ب) : سماع .

٣ - نظر اللسان (هند) .

٤ - في (ج) : الابنية .

٥ - ساقطة في (ج) .

٦ - في (ب) : سماع .

٧ - والمبرد في المقتضب ٣ : ٣٦٦ ولعله كان يعني :

المبرد (وذكر (الفراء) سهواً بدليل لعله على انه المبرد في ٤٤٣ :

٨ - بين الحاصرتين (فقد كان ينبغي ان ينصرف لان تأنيث الجمع لا يراعى في باب ما لا

٩ - ر (ساقطة في (ج) .

قال الشاعر (١) فجمع بينهما :

عَدُّ وَلَمْ تَعْدُ نَعْدُ فِي الْعَلْبِ

(٤٢٤) لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَرِهَا

وهو عند سيبويه (٣) (فعلاء) . فعلى مذهبه لا ينصرف اذا نكر ، وينصرف على مذهب

الفراء (٤)

فإن قيل : يدل على بطلان مذهب سيبويه أنه ليس في كلام العرب تركيب (أسم) .

فالجواب : انه عند سيبويه ك (أُحَد ، وامرأة أناة) مما قلبت الواو المفتوحة فيه

همزة أولاً ، فهو عند سيبويه من تركيب (وسم) وحمله على ذلك المعنى فقد كثر تسمية

النساء بالحسن وما في معناه . فلو لا ان (أسماء) من الوسامة وهي الحسن لم تستعمل

كثيرا في تسميتهن، وهذا حسن (من سيبويه) (٥) جداً مع ان قلب الواو (المفتوحة) (٥)

همزة قد جاءت منه ألفاظ يحسنه - هنا - ان الاعلام كثيراً ما يجوز فيها ما لا يجوز في

غيرها ك (حيوة و معدي كرب وموهب) (وفي الاعلام الحكاية والترخيم) (٦) الى غير ذلك

(وأنشد ابو القاسم) (٧) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَرِهَا
عَدُّ (٨) (٤٢٤)

التلفع : التفتع بالثوب وقيل : اذخال فضله منه تحت اصل العضد (٨) . والعلب : جمع

علبة وهو اناء من جلد كانت العرب تشرب به (٩) . والمعنى : انها كانت حضيرة رقيقة

المنسرج لا تابس لينة الاعراب ولا تفتق كالنخاع .

١ - قيل : وهو جرير . وقيل : هو قيس بن الرقيات .

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٢ والخصائص ٣ : ٦١ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧١
والاقتناب : ٣٦٧ او القسم الثالث تحقيق مصطفى السقا ٣ : ١٩٥ وابن يعيش ١ : ٧٠
وانظر كذلك ايضا شرح ابيات الجمل للاعلام : ٢٨٢ والحلل : ٢٩٤ والبيت من
المنسرج ويروى : (تسق او تسق) مكان تغذو (بالعلب) مكان : في العلب .

٣ - لانه ذكرها في الترخيم مع ما في آخره زيادتان كعثمان ومروان قال : وفي مروان

وفي أسماء اقبلي . انظر هامش المقتضب ٣ : ٣٦٥ والشافعية ٣ : ٧٩ واللسان : ٥
٤ - هو المبرد وليس الفراء . انظر ص : ٤٤٣ و ٨١٠ ٥ - ساقطة في (ج) .

٦ - في (ج) : ومنها : الحكاية والترخيم . ٢ - في (ج) : وقوله

٨ - ساقطة في (ج)

٩ - انظر الحلل : ٢٩٥ واللسان : (لفع) والكافي ٣ : ٩٧١

١٠ - انظر الحلل : ٢٩٥ واللسان (علب) .

ومنها : كل اسم مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث

ولا يقبح إعادة الاسم (حيث يحتاج ضمير رابط) (١) .

قال الزجاجي : ومنها كل اسم مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث (٢)

قال ابن السيد (٣) : لا يصح هذا الأصل حتى تزداد فيه شروط

فيقال : كل مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث وليس أصله (التذكير) (٤) وتأنيثه حقيقي .

قال (٥) : فحينئذ لا ينصرف بهذه الشروط كلها لمذكر كان أو لمؤنث .

قلت : لا يحتاج هذه الشروط في هذا الفصل لأن غرضه - هنا - أن الاسم الزائد على

الثلاثة إذا كان علما لمؤنث (لم ينصرف) (٦) كيفما كان فان صح عن ابن السيد

هذا التصحيح في هذا الفصل فحمله حيال الرد على أن يوهم على (أبي القاسم) (٧)

أنه يريد : لمذكر أو لمؤنث (وليس كذلك فان أبا القاسم قد ذكره بعد ، فصل

تسمية المذكر بمؤنث على ثلاثة أحرف ، ثم (٨) قوله (٩) : وتأنيثه حقيقي ، عبارة

غير جيدة فقد يتوهم منه اشتراط أن يكون المؤنث له فرج بأزائه ذكر ، فعلى هذا

عرف النحويين في (اطلاق) (١٠) التأنيث فانما كان ينبغي أن يقول : أو تأنيثه

غير عارض لأنه إنما تحرز من تأنيث الجمع .

ولم يفهم الرندي (١١) عنه فرد (عليه) (١٢) بمعهم (واسط) (١٣) الصرف وتأنيثه

غير حقيقي .

١ - في (ج) : حيث لا يكون في موضع ضمير . ٢ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٦

٣ - في اصلاح الخلل : ٢٧٤ - ٢٧٥ ٤ - في (ب) : التوكيد ، وهو خطأ من النا

٥ - ابن السيد . ٦ - في (ج) : اذتنوع . ٧ - الناسخ

٨ - في (ج) : الزجاجي .

٩ - ما بين الحاصرتين (وليس كذلك فان أبا القاسم قد ذكره بعد فصل تسمية المذكر

بمؤنث على ثلاثة أحرف) ساقطة في (ج) .

١٠ - يعني ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٧٥ ١١ - ساقطة في (ج) .

١٢ - مرت ترجمته في ص : ٩١ و ٧٩٧

١٣ - في (ب) : عليهم ، وهو خطأ من الناسخ .

١٤ - ١ : مدينة بين بغداد والبصرة . وقيل قديما بين البصرة والكوفة .

نحو : سَعَادٌ وزَيْنَبٌ وما أشبه ذلك .
ومنها : كل اسم معدول عن (فاعل) الى (فعل) في حال التعريف نحو : عُمَرُ وزُفَرٌ وقَتْمٌ .

(قال الزجاجي) (١) ، ومنها : كل اسم معدول عن (فاعل) الى فعل (في حال التعريف نحو عُمَرُ وقَتْمٌ) (٢)

(قلت) (١) : (فعل) في كلام العرب قسمان : علم وغير علم .

وغير العلم : قسمان ، مفرد وجمع .

فالجمع : (كدُرٌّ وحُفَرٌ وعُمَرُ جمع درة وحفرة وعمرة) (٣) وكله منصرف الا (أخر) (٤) وسيأتي .

والمفرد قسمان : اسم جنس غير صفة وصفة .

فالجنس : كـ (صرد و نغر) لطائرين .

والصفة : رجل ختع : وهو الدليل الماهر ، ورجل حطم : وهو الشديد السوق للابل . قال (٥)

(٤٢٥) قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حَطْمٌ (ليس براعيي إبِل ولا غنم) (٦) (٧)

وجميع هذا (٨) منصرف (٩) .

فالمقصود (في هذا الباب) (١٠) العلم (وهو ضربان) (١١) : علم في الذم ، وهو مطرد في صفات الذم للمذكر وهو الاصل

١ - ساقطة في (ب) ٢ - في (ج) مكان ما بين الحاصرتين : الفصل .

٣ - في (ب) : كعفر وعمر جمع حفرة وعمرة .

٤ - فانه غير منصرف . انظر الكتاب ٢ : ١٤ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٠ - ٤١

٥ - قيل : هو الحطم القيسي او ابو زغبة الخزرجي او رشيد بن رميض .

٦ - من شواهد سيدييه ٢ : ١٤ والمقتضب ١ : ٥٥ و ٣ : ٣٢٣ وابن يعيش ٦ : ١١٣

وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٩ والبيت من الرجـز .

٧ - الشطر الثاني ساقط في (ج)

٨ - في (ج) : وكله

٩ - انظر تفصيل هذا الباب في الكتاب ٢ : ١٤ والمقتضب ٣ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٩ - ٤٣

١٠ - في (ج) : هنا ١١ - ساقطة في (ج) .

وَزَحَلُ وما اشبه ذلك : فان كان غير معدول كان مصروفنا محو : نَقَرُ وَصَرَدُ

في ان (فعل) يعدل عن (فاعل) فانه ظاهر اذا قلت : يا فسقُ ويا لكعُ ، انك تريد :
يا فاسقُ ويا الكعُ (١) . والدليل على انه علم قولهم في المؤنث : يا لكاع ولا يبنى (فعال)
على ما يتبين في بابه الا علماً ، ولو كان معرفة بالنداء لكان مضموماً وهو المقصود في
المبالغة كانه صار علماً للمذموم لكثرة تلك الصفة منه (ويدل ايضاً ان قولهم : يا
فسق ، معرفة بالعلمية لا بالنداء انه لو كان معرفة بالنداء لجاز : يا ايها الفسق ،
ولا يقال : (٢) العلم في غير النداء ان كان له اصل في النكرات فهو مصروف الا ان
تكون العرب (لم تصرفه) (٣) فيعلم انه ليس منقولاً (٤) كعُمر فهو اذن مع جمع (عمرة)
ك (يعقوب) اسم النبي عليه السلام مع ذكر الحبل (٥) . وكذلك (زفر) . الزفر :
السيد (٦) ، انشد الفارسي (٧) : قوله (٨)
(٤٢٦) أَخَوَ رَغَائِبَ يَعْلِيهَا وَيَسْأَلُهَا يَا بِي الظَّلامَةِ مِنْهُ النُّوفَلُ الزُّفَرُ (٩)
وحكى المبرد : انه لزفر اي : حمل الاثقال (١٠) .

١ - انظر الكتاب ٢ : ١٤ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٩ ، ٤٠

٢ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .

٣ - في (ج) : منعه .

٤ - في (ج) : غير منقول .

٥ - انظر ص ٢٩٤ هامش (٦) والمقتضب ٣ : ٢٢٥ - ٢٢٦ واللسان (عقب) .

٦ - انظر اللسان : (زفر)

٧ - في الايضاح : ٣٠٢

٨ - هو اعشى باهلة وقيل : للدعابة أخت المنتشر بن وهب الباهلي وقيل : لليلي اخته
قال السيد المرتضى في اماليه ٢ : ١٩ ، ٢٤ (ومن هنا اشتبه الامر على عبد الملك بن مروان

انها لليلي الاخيلية) وانظر الخزانة ١ : ٩١

٩ - من شواهد ابي علي الفارسي في الايضاح : ٣٠٢ وامالي المرتضى ٢ : ٢١ والمقتصد
٢ : ١٠٠٩ والتوطئة : ٢٢٦ واللسان : (زفر) والخزانة ١ : ٨٩ وتاج العروس : (زفر)
والبيت من البسيط .

١٠ - قال في تاج العروس (زفر) : والزفر السيد او القوي الذي يحمل الاثقال وقال في
الخزانة ١ : ٩٠ الزفر : الناهض بحمله ، نقلاً عن ابن جنس عن ابي علي الفارسي .

- ٨١٥ -

وَجُمِّلَ وَجُرِدَ وَحْفَرُ وَغُرِفَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ف (زُفِر) اسم الرجل ليس منقولا من هذا ولو كان لا يصرف .
وكذلك (عُمِر) لو كان منقولا من (عمرة) لا يصرف .
فإنما القول فيهما أنهما معدولان عن (عامر وزافر) (١)
فإن لم يكن له أصل في النكرات فهو غير مصروف
لأن الأكثر في الأسماء الأعلام أو اللازم أن تكون منقولة
وقد ثبت عدل (فَعِل) في النداء عن (فاعِل) فلذلك قيل :
أنهم أرادوا (فاعلا) فعدلوا عنه مبالغة وذلك أنه كثير
ما يتفألون في التسمية بالصفات ولذلك أدخلوا الف واللام في
(الحرث والعباس) فأرادوا هنا : زاحلا وقائما في (زحل) (٢) وقثم (وعدلوا
اليها مبالغة كما عدلوا في النداء) (٣)
(هذا حكم هذا القسم) (٤) إلا أن تكون العرب صرفته فيعلم أنهم
لم يقصدوا العدل وذلك نحو : أدد بن سعد بن عدنان بن أد (٥) .

- ١ - انظر الكتاب ٢ : ١٤
- ٢ - قال سيبويه ٢ : ١٤ « وزحل معدوله في زحالة ، إذا اردت اسم الكوكب فلا ينصرف »
- ٣ - قال السيرافي في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٤ « وهو كالمطرود في النداء إذا اردت به المبالغة » وانظر الكافية ١ : ٤٤
- ٤ - في (ج) : هذا حكمه .
- ٥ - انظر اشتقاق الأسماء للأصمعي ٩٣ وقال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٢٦ مثل ما حكى من أنهم يقولون : فلان بن أدد ١٠ هـ وفي الشافية ١ : ٢١٦ - ٢١٧ قوله (أدد) هو أبو قبيلة اليمن وهو أدد بن كهلان بن سبأ بن حمير .

قال سيبويه : العرب تصرف (أُدُد) وهمزته عنده
ببدل من (واو) (١) وليس من الأداد (٢) قد ثبت التسمية
ب (ود وحبیب و محبوب)

قال سيبويه العرب تقول : تميم بن وداد . وما احسن
هذا النظر من سيبويه . وهو مثل ما تقدم (٣) في
(أسماء)

وغلط الأستاذ أبو علي هنا - فنقل في التوطئة (٤)
عن سيبويه منع صرف (أُدُد) .

١ - انظر اشتقاق الاسماء للأصمعي : ٩٣ وقال الرضي في الشافية ١ : ٢١٧
(يعني : انه في الاصل (ودد) بالواو المضمومة واستثقل
الابتداء بها فقلبته همزة كما في (اجوه واقتت))

٢ - قال الاصمعي في اشتقاق الاسماء : ٩٣ (أُدُد) : يكون فعل
من الود ، ويكون من الأد (٠) وقال الاشموني (حاشية الصبان ٣ : ٢٦٥)
(ونحو (أُدُد) وهو عند سيبويه من (الود) فهمزته من الواو (٠))
وقال الرضي في الشافية ١ : ٢١٧ (ولا ادري اي شي يعاهاهم التي دعوى
انقلاب همزة (أُدُد) عن الواو ، وما المانع من تركيب (أُدُد) وقد جاء
منه (الأد) بمعنى الامر العظيم وغير ذلك (٠))

٣ - في ص ٨١١ وانظر المقتضب ٣ : ٣٦٥ وشرح الشافية :
٣ : ٧٩ واللسان : (وسم)

٤ - قال أبو علي الثلوبي في التوطئة : ٧٦ (وكل اسم
علم جهل انه مشتق فالاصل ان يصرف نحو : (الئ) المقصور
اذا سمى به ، حتى يقوم دليل على منعه نحو (أُدُد)
فانه غير مصروف كذلك نقله سيبويه ١٠ هـ))

(واعلم ان كل فعل) (١) لا ينصرف في المعرفة فهو ينصرف في النكرة الا (آخر) وسيأتي (٢)
 (وكذلك ايضا ينصرف في التصغير) (٣) لزوال لفظ العدل .
 قال سيبويه (٤) : لان (فُعِلَا) لا يقع في كلامهم محدودا عن (فُوِعِل) كما لم يقع
 (فُعِل) محدودا عن (فاعِل) في النكرة .
 وأما (جُمِعَ وَكُتِبَ) وتوابعه (٥) فمعدولة عن جمع (فعلاء) (٦) . فمن جعلها اعلاما لهذا
 المعنى (وهو الفارسي) (٧) (٨) قال : لما كانت على طريقة الجمع صارت معدولة عن قياسه .
 ومن جعلها معارف بتقدير الالف والاضافة (٩) صار تعريفها يشبه العلمية فمنع كتعريف (سحر)
 فان سميت رجلا ب (جُمِعَ) (لم تصرفه عند سيبويه (١٠) في المعرفة وانصرف في النكرة) (١١)
 وحكى عن ابي الحسن الاخفش (١٢) صرفه لانه لم يعدل في حال التسمية . فهو ك (سحر)
 اذا سميت به .
 والصحيح ما ذهب اليه سيبويه لانه اللفظ المعدول ، ويلزم الاخفش ان يصرف رجلا اسمه
 (ثلاث ورياح) لانه لم يعدل الا في العدد بل هذا الزم لان (جُمِعَ) معرفة نقل الى
 معرفة فهو اشبه باصله والمراعى انما هو اللفظ المعدول . فلو سمينا ما لا يعقل
 ب (عُمِرَ) لمنعاه وان كانت العرب انما (منعته) (١٣) عند تسمية من ينقل به .

١ - في (ج) : وكل (فعل) . ٢ - في ص : ٨١٩ .

٣ - في (ج) : وكذلك ينصرف ايضا في التصغير .

٤ - في الكتاب ٢ : ١٤ ثم قال « وهذا قول الخليل » (٥٠)

٥ - ساقاة في (ب) .

٦ - قال سيبويه ٢ : ١٤ « وسالت الخليل عن (جُمِعَ وَكُتِبَ) فقال : هما معدولتان عن
 جمع (جمعاء) . وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٤٠ . واصلاح الخلل : ٢٧٦

٧ - نقل الرضي في شرح الكافية ١٠ : ٤٣ قال « قال ابو علي ليس قياس كل فعلاء ان
 يجمع على فعل بل قياس (فعلاء) مؤنث افعال الجمع على فعل ايضا (٢٠)

٨ - ساقاة في (ج) .

٩ - قال الرضي في شرح الكافية ١ : ٤٣ : « (وفي (جُمِعَ) فعن الخليل انه تعريف اضافي -)

١٠ - في الكتاب ٢ : ١٤

١١ - في (ج) : وهو ممنوع عند سيبويه في المعرفة ومنصرف في النكرة .

١٢ - في اصلاح الخلل : ٢٧٥ قال ابن السيد « وكان ابو الحسن الاخفش يجري (جُمِعَ وَكُتِبَ)

هذا المجزى اذا سمي بهما لانهما قد فارقا باب التاكيد (٢٠) وانظر حاشية الصبان ٣ : ٢٦٥

١٣ - في (ج) : عدلته .

(١) وكذلك ينبغي (١) ان يمنع فسق وخيث علمين وان كان عدلها في الغداء (٢) فانما يراعى اللفظ ألا ترى أن (نزال) لم يعدل في حال الامر .

فاذا سمينا به امرأة فاهل الحجاز (٣) يبتونه لانه اللفظ المعدول ولا يبنى من هذا الوزن الا المعدول خاصة بمشروط ستبين في بابيه .

فاخطأ ابن السيد (٤) في قوله : انا اذا سمينا (بفسق وخيث) فهو مصروف على كل حال (واوجب على ابي القاسم) (٥) ان يتحرر منه .

فان قيل : (فيلزم ان يمنع (سكر) اسم رجل) (٦)

قلت : الفرق بينهما ان العرب استعملت هذا اللفظ معدولا وغير معدول . فعندها انما هو بالاشارة الى يوم بعينه .

واذا لم تشر الى يوم بعينه فهو مصروف غير معدول .

(فاذا سمينا به فليس اشارة ليوم بعينه) (٧) فهو اشبه بالمصروف فيصرف .

و (جمع وفسق) ونحوهما لم تستعمل الا معدولة فصار لفظهما نصا في العدل فروعيا الاصل .

فان قيل : فقد استعملت العرب (عمر) استعمالين : معدولا ، وغير معدول جمع (عمر) .

قلت : ان سميت بالجمع صرفت ، واما اذا سميت (بعمر) الممنوع

١ - للاختصار . انظر الصفحة السابقة واصلاح الخلل : ٢٧٥

٢ - في (ب) : وكذلك لا ينبغي صرف فسق وخيث علمين في غير النداء .

٣ - انظر الكتاب ٢ : ٤٠ والاصول ٢ : ٩٠

٤ - في اصلاح الخلل : ٢٧٥

٥ - في (ج) : فاجب على الزجاجي .

٦ - في (ب) : فيلزم اذا سميت رجلا بسحر ان يمنع الصرف .

٧ - في (ب) : واذا سميت به فلا اشارة الى يوم بعينه .

فليس غير ما استعملت العرب فيكون منعه بالقياس بل هو هو بعينه فصرفه لحن .
 حكى ابن السراج (١) عن المبرد عن التوزي عن ابي عبيدة (٢) يقال للفرس (لُكع) والانثى
 لكعة .
 قال ابن السراج (١) : فهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس المعدول الذي يقال المؤنثة :
 لُكاع . بل هو ك (حُلم) .
 وكذا قال السيرافي (٢) فهذا يدل من كلامهم ان (لُكع) المستعمل في النداء لا ينصرف اذا
 سمي به . واذا كان سيبويه قد منع (أُخر) اسم رجل فهذا أُخرى لان العدل في (فُسق)
 ونحوه اظهر وهو الحامل على القول في (عُمر) ونحوه العدل . فهذا ظاهر جدا . في خطأ ابن
 السيد (٤) في هذا الموضع .
 واما (أُخر) فيقول النحويون (٥) (هو معدول) (٦) عن الالف واللام كما يقولون في (سُحر)
 وليس العدل فيهما واحدا لان (سُحر) معرفة فمعنى العدل فيه انهم ارادوا : السُحر .
 وتكون الالف واللام للعهد في اليوم المذكور او في يومك لحضوره وان لم يذكر كالالف واللام
 في (حسن الوجه) (٧) لان ذكر الموصوف ذكر للوجه فهي لعهد الذكر كرايت رجلا ، فضربت
 الرجل .
 فعدلوا عن (السُحر) الى (سُحر) فهو معرفة مثله ، وليس كذلك (أُخر) لانه نكرة فانما
 يريدون : ان (فُعلا) (٨) جمع (فعلى افعل من)

- ١ - في الاصول ٢ : ٩٦ في (باب ذكر ما ينصرف من الاسماء وما لا ينصرف) .
- ٢ - في اللسان : (لُكع) ((ويقال للفرس الذكر : (لُكع) والانثى : لكعة وينصرف في المعرفة
 لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو مثل : مُرد ونُقر وقال ابو
 عبيدة : اذا سقطت اُراس الفرس فهو لُكع والانثى لكعة ، واذا سقطت فعه فهو الألكع .))
- ٣ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ١٤
- ٤ - في اصلاح الخلل : ٢٧٥ وانظر الصفحة السابقة .
- ٥ - في الكتاب ٢ : ١٤ وتعليق السيرافي عليه . وما ينصرف وما لا ينصرف : ٤١
- ٦ - في (ب) : انه معدول .
- ٧ - في (ب) : الحسن الوجه
- ٨ - في (ج) : فُعَل

(لا تستعمل مضافة او معرفة) (١) بالالف واللام ك (الصغر والوسط) فصارت (آخر)

في الاستعمال معدولة عما عليه استعمال نظائرها (٢)

فقولهم : معدول - هنا - عن الف واللام وفي (سحر) لفظ مشترك .

فان قيل : العدل - كما رسمه الفارسي (٣) - ان تريد لفظا وتعديل الى آخر . ولست

تريد في (آخر) ما فيه الف واللام اصلا لانه نكرة . واما السحر فعده صحيح فانك اردت (السحر) .

فالجواب : ان (آخر) أصله الا يستعمل الا بالالف واللام فصار استعماله دونها كأنه عدل عنه وشبه به أو تقول في عدله وهو الأولى عندي : ان (آخر)

معدول عن (آخر) وذلك ان (أفعل من) لا تكون الا مفردة ابدا اذا لفظ

ب (من) أو نويت كأن يقول القائل : الهندات أفضل أم الزيدات ؟ فتقول :

الهندات أفضل . ولا يجوز فُضِّل . و (من) مزادة مع (آخر) فكان ينبغي ان يقال :

مررت بنسوةٍ آخر . لأنه يراد : آخر من هؤلاء ، فعدلوا عن لفظ آخر الى (آخر)

فهذا عدل صحيح . ويمكن عندي أن يكون سبويه (٢) أشار اليه وان كان ظاهر كلامه

ما قال النحويون في تشبيهه له ب (لكع) في النداء حيث ارادوا : يا ألكع ،

وفسق حيث ارادوا يا فاسق بعض اشارة الى هذا فكانه عبر بعللة العدل ودليله ،

والا فلم يقال في (آخر) انه معدول عن الف واللام دون الاضافة .

فان سميت ب (آخر) لم تصرف عند سبويه (٢) لانه لفظ المعدول . وان نكرت فكذلك لانه يشبه أصله .

وزعم السيرافي (٤) : ان القياس في (آخر) اذا نكر بعد التسمية الاينصرف

بخلاف (أفعل من) اذا سمى به دون (من) (لانه يشبه أصله) (٥) من حيث استعمال

دون (من) وقد يقال : لا يشبه لان (من) منوية في أصله

١ - في (ب) : لا يستعمل مضافاً او معرفاً . ٢ - انظر الكتاب ٢ : ١٤

٣ - في الايضاح : ٣٠١ قال ((معنى العدل : ان تريد لفظا فتعدل عن اللفظ الذي تريد الى آخر . وانظر المقتصد ٢ : ١٠٠٧ وشرح الشافية للرضي ١ : ٤٢

٤ - في شرحه للكتاب :

٥ - في (ب) : لانه قد شبه أصله .

وليس في (حال التسمية) (١) كذلك ، والا فيلزم اذا سميناب (أكبر) من قولنا :
الله اكبر على مذهب سيبويه . ولا يصرف نكرة لانه عنده : (أفعل من) (وقد يلزم
ايضا) (٢) اذا سميناب (أفضل) من قولنا : (أني) (٣) الزيدان أفضل ؟ الا يصرف
في النكرة (٤) .

وللسيرافي ان يفرق بين (آخر) وبين هذه ، لان (آخر) لم تستعمل ب (من) وهذه
أقل أحوالها ان تستعمل دون (من) فصار هذا ك (آخر) اذا سميناب لا ينصرف لانه
اللفظ المعدول .

واذا سميت بغير المعدول انصرف (٤) .
(واعلم انه ينبغي) (٥) ان يزداد (آخر) في القسم الاول الذي لا ينصرف في نكرة
ولا معرفة لكن لما كان (آخر) ليس جنسا (كالخمس) (بل هو لفظ مفرد استدرك
في باب (فعل) لانه الآخر به) (٦)

- ١ - في (ب) : اصل التسمية .
- ٢ - في (ج) : ويلزم ايضا ذلك .
- ٣ - ساقطة في (ب) .
- ٤ - ما بين الحاضرتين ساقط في (ب)
- ٥ - في (ج) : فينبغي .
- ٦ - في (ج) : بل هي لفظة مفردة استدركت في باب (فعل) لانه الآخر به .

ومنها : كل اسم على بناء الفعل الماضي مما لا مثال له في الاسماء *

قال (الزجاجي) (١) ومنها : كل اسم على بناء الفعل الماضي (مما لا مثال له

في الاسماء) (٢).....

(اعلم ان ابنية الأفعال الماضية) (٣) اما مشتركة بين الاسماء والأفعال (كأبنية

الثلاثي) (٤) المعيني للفاعل وكالرباعي كذلك . فهذه اذا سمي بها ولم ينو فيها

ضمير منصرفة ، لان وزن الفعل انما يمنع منه المختص بالفعل او الغالب عليه خلافا

لعيس (٥) (بن عمر) (٦) فانه (يمنع الفعل اذا سمي به وان كان وزنه ليس مختصا

واحتج بقوله) (٧)

أَنَا ابْنُ جَلَا (وُطِّلَاعُ الثَّنَايَا مَتَّى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي) (٨) (٤٢١)

وهذا عند سيبويه (٩) مما نوي فيه الضمير فهو خاكية كما تقدم (١٠) في قوله

(نَبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي) (١١) يُزِيدُ (٤٢٠)

وشبهه سيبويه بقوله (١٢) :

(٤٢٧) كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَفْكُحُونَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُ وَتَحْلِبُ (١٣)

وهو تشبيه حسن فانه لم يكن اسمها : شاب قرناها ولذلك

١ - (الزجاجي) ساقطة في (ب) ٢ - (ومما لا مثال له في الاسماء) ساقطة

٣ - في (ج) : ابنية الماضي في (ج) او مكانها : ١٠٠٠ الفصل ٤ - ساقطة في (ج)

٥ - انظر الكتاب ٢ : ٧ ٦ - (بن عمر) ساقطة في (ب) ٧ - في (ج) : يجعل كونه كان فعلا علة مانعة وحجته في ذلك قوله .

٨ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ب)

٩ - في الكتاب ٢ : ٧

١٠ - في ص : ٧٩٨

١١ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ج)

١٢ - هو رجل من بني أسد .

- من شواهد سيبويه ١ : ٢٥٩ و ٢ : ٧ ٦٥ ، والمقتضب ٤ : ٩ ، ٢٢٦

والخصائص ٢ : ٣٦٧ والمقرب ١ : ٦٥ واصلاح الخلل : ٢٧٧ والبيت من الطويل .

مثال : رجل سميته (ضرب) او (قتل) او (ضرب) او (قتل)

قدره : انا ابن الذي جلا . (وهو شبيه بقوله (١)) :
 . جادت بكفني كان من ارمى البشير (٤١٦)

وكقوله :
 (والله ما زيد بنام صاحبه (٤١٧))
 وكذلك قوله (٢) : ليست بنعم الولد (٣) (٤)

(مما حذف فيه الموصوف واقامت صفته مقامه وليست الصفة باسم صريح . وقد يحسن هذا ويجيء في الكلام في التبعية كقوله تعالى : (وما منا الا له مقام معلوم) (٥) اي : وما منا احد الا له مقام معلوم . وحكى سيبويه (٦) : ما منها مات حتى رايته كذا . وانشد سيبويه (٧) : في نحو من ذلك قوله (٨) :

(٤٢٨) لو قلت ما في قومها لم تيثم
 اي : (احد يفضلها ، واحد مات) (١٠) (٩)

- ١ - في (ج) : وانما هذا كقوله .
 - ٢ - هو اعرابي .
 - ٣ - حكى ابن النجار عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : ان اعرابيا بشر بمولودة فقيل له : نعم المولودة مولودتنا فقال : والله ما هي بنعم المولودة ، نصرتها بكاء وبرها سرقة . ويروى : والله ما هي بنعم الولد . انظر الانصاف مسالة : ١٤ وابن يعيش : ٧ : ١٧٨ والكافي شرح الهادي : ٢ : ٦٨٢ و ٣ : ١٤٢١ والتصريح على التوضيح ٢ : ٩٤
 - ٤ - في (ج) : ليست نعم الولد ، وكقوله : والله ما زيد بنام صاحبه .
 - ٥ - الصافات : ١٦٤ والاية شاهد في ابن يعيش ٣ : ٦١
 - ٦ - في الكتاب ٢ : ٣٧٥ قال ((ومعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول : ما منهم مات حتى رايته في حال كذا .))
 - ٧ - في المصدر نفسه ١ : ٣٧٥
 - ٨ - هو حكيم بن مغيرة الربيعي . وقيل : هو ابو الاسود الحناني انظر ابن يعيش ٣ : ٦١
 - ٩ - من نواهد سيبويه ١ : ٣٧٥ والخصائص ٢ : ٣٧٠ وابن يعيش ٣ : ٥٩ والخزانة ٢ : ٣١١
- والبيت من الرجز
- ١٠ - ما بين الحاصرتين (من / وما حذف الموصوف الى / واحد مات) ساقط في (ج)

قال سيبويه (١) : (وقد سمعت من العرب ب (كَعَسَب) . وهو فعل فعَّل (٢) من الكعسبة وهو العدو الشديد مع توالي الخطأ (٣) وصرفوه .
 وأيضاً فإذا سمى به ولم ينو فيه ضمير صار في حيز الاسماء وليس في لفظه شيء يدل على الاختصاص بالفعل أو الغلبة عليه فحكمه حكم ما هو على وزنه ، لا يمنعهُ الا ما يمنعها . فهذا القياس والسماع (معا يردان على عيسى) (٤)
 فان قيل : اذا سميت ب (ضارب) ينبغي الا يصرف (٥) لان (فاعل) في الاسماء قليل وهو كثير في الأفعال ، كما لا ينصرف (أفعل) ألا ترى في الاسماء كثير لكن حكموا بغلبة هذا الوزن في الفعل (وبلا شك ان (أفعل) في الاسماء اكثر من (فاعل) . قلت : (إنما كثير أفعل في الاسماء في الصفات فقط والا (٦) فاعل) في الاسماء اكثر من (أفعل) في الاسماء غير الصفات (ولم يعتد بالصفات) (٧) لقربها من الأفعال فكان الوزن لم يعد (للفعل) (٨) وايضا فليس المعني بغلبة (أفعل) على الفعل الكثرة فقط بل الكثرة وإن هذا الوزن أحق بالفعل لان الاصل في الحروف الا تزداد إلا لمعان ، وهذه الهمزة في الأفعال لمعان : اما للدلالة على ان الفعل للمتكلم في المضارع او للنقل والتعدي في الماضي

- ١ - في الكتاب ٢ : ٧
- ٢ - في (ج) : قد سمعت العرب بكعسب وهو فعَّل .
- ٣ - هذا نص كلام سيبويه في الكتاب ٢ : ٧
- ٤ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)
- ٥ - قال سيبويه ٢ : ٧ (زعم يونس : انك اذا سميت رجلاً ب (يضارب) من قولك ضارب وانت تمارف هو مصروف . وكذلك اذا سميته (ضارب) وكذلك (ضرب) وهو قول أبي عمرو والخليل (٩)
- ٦ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)
- ٧ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٨ - في (ج) : في الأفعال .

او صار ذا (كما بقلت الأرض : صارت ذا بقل ، واورق الشجر صار ذا ورق) (١) والحم

الرجل واهجم ، الى غير ذلك من المعاني .

فلهذا كان الوزن بالفعل (٢) أحق وليست هذه الهمزة في الاسماء (٣) لمعنى بل للبنا خاصة .

فان قيل : فهي في الصفات لوصف الفاعل ، فلا يعتد بالصفات كما تقدم لأنها في الاكثر مبنية على الافعال .

واما مختصة بالافعال او غالبية عليها . فاذا سميت بشي من هذه ولم تنو فيها (٤)

١٢٠

الضمير منعت الصرف (٥) ك (فعل وفعل) وغيرهما وهذان مختصان بالافعال .

فاما (بقم) (٦) - وان كان اسم جنس - فهو أعجمي . فان سميت به (منعت لا للعجمة

بل للوزن) (٧) لأنها جنسية (٤) .

و (خضم) في (٤) اسم العنبر (٨) . و (شلم) في (٤) اسم بيت المقدس (٩) .

و (عثر وبذر) (١٠) لموضعين .

فاسماء الاعنام لا حجة فيها في اثبات ابنية الاسماء لان الاسم العلم قد يكون منقولا

من فعل .

ولذلك لم يعتد سيبويه ب (دئل) (١١) اسم قبيلة ابي الاسود الدؤلي فلم

يثبت منه هذا الوزن في الاسماء (١٢) .

١ - في (ج) : اقبلت الارض واورق الشجر .

٢ - ساقلة في (ب)

٣ - في (ب) : في الاسم .

٤ - ساقلة في (ج)

٥ - في (ب) : لم تصرف .

٦ - انظار الكتاب ٢ : ٧ والمقتضب ١ : ١٤٥ و ٣ : ٣٢٦

٧ - في (ب) : اسم تصرف الوزن لا الهمزة .

٨ - في (ب) : (ولا يصرفون) خضم) وهو اسم للعنبر بن عمرو بن تميم (١٠)

وانظار المقتضب ١ : ١٤٥ وابن يعيش ١ : ٦٠ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٢١

٩ - قال سيبويه ٢ : ٨ (وان سميت ب بقم وشلم وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة .

وانظر اللسان : (بذر))

١٠ - قال في اللسان (عثر) : وعثر : موضع باليمن ولا نظير لها الا خضم وبذر اهـ

وبذر : اسم ماء من مياه العرب انظر معجم البلدان (بذر) وقال في اللسان

(بذر) : اسم موضع . وانظر الممتع ٢ : ٥٧١ وابن يعيش ١ : ٦٠

١١ - قال الزجاج : ٤٢ (فان قال قائل : فقد جاء (دئل) - ووزنه (فعل) - ثم قال

فان دئلا (فعل) من الدالان - وهو ضرب من المشي - اسم مشتق مبني على (فعل)

لا نظير له اهـ)

١٢ - قال ابن يعيش ١ : ٣٠ (واما (دئل) فقبيلة ابي الاسود فان سيبويه لم يذكره في ابنية

الاسماء ، وذكر الاخفش انه قد جاء في المعارف غير معمول عليها في الابنية لانه لا

يحوز ان يسمى الرجل بما لا نظير له في الكلام اهـ)

وانشد الاخفش (١) قوله (٢)

(٤٢٩) سَقَى اللّٰهُ اَمَواها عَرَفَتْ مَكانَها
جُرَاباً وَمَلَكُوماً وَبَذَرَ وَالْفَمَرا (٣)

وقال زهير (٤) :

(٤٣٠) لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطادُ الرِجالَ إِذا
ما كَذَبَ اللَّيْثُ عَن أَقْراءِهِ صَدَقاً (٥)

وكذلك (شمر) اسم فرس، أبيات الحماسة (٦) قوله (٧) :

(٤٣١) أَبوكُ حُبَّابُ سارِقُ الضيفِ رَحْلُهُ
وَجَنِّي - يا حَجاجُ - فارِسُ شَمرا (٨)

ومن رواه بكسر الشين ، لم يصرف ايضاً لانه اسم فرس انثى (٩)

١ - قال سيبويه ٢ : ٧ (وانشد الاخفش في (ضرب) (١٠)

٢ - هو كثير عزة في ديوانه ٢ : ١٨٠

٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ٧ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٢١ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٥٧
وابن يعيش ١ : ٦١ والخزانة ١ : ٣٨٥ (عرضاً) والبيت من الطويل .
وقوله : جراباً ومكوماً وبذر وفمر : أسماء مياه .

٤ - وليس في ديوانه وقيل : هو قيس بن الحطم وقيل : هو حسان في ديوانه : ٢٩٢

٥ - من شواهد ابن يعيش ١ : ٦١ ومختار الشعر الجاهلي ١ : ٢٥٠ والكافي شرح الهادي
٣ : ٩٥٦ والمصون لابي احمد العسكري : ٧٧ والبيت من البسيط ويروى : ما
الليث كذب عن اقراءه صدقاً .

٦ - شرح المرزوقي ١ : ٣١٥

٧ - هو جميل .

٨ - من شواهد الهموني - حاشية الصبان ١ : ١٣١ وشرح شذور الذهب : ٣٧٩
وديوان الحماسة شرح المرزوقي ١ : ٣١٥ والبيت من الطويل ويروى :
(برده) مكان رحله - وجباب : خبيث .

٩ - انظر ديوان الحماسة شرح المرزوقي ١ : ٣١٦

فأما قوله (١) :

(٤٣٢) جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدليل (٢)

فزعم السيرا في ان المحفوظ فيه (دُول) قال : فيجوز ان يكون الراوي لم يضبط .

وايضا فقد جاء في الاسماء والاجناس ما سمي بفعل كقولهم : تبشّر لطارئ كأنه يبشّر من رأي (٣) و (تنوط) كذلك لطارئ لانه يعلق عشه تعليقاً محكماً فهو من ناط ينوط . فكذاك

يجوز ان يكون (دُل) من دأل يدأل وهو مشي فيه بغى ونشاط . ودُل : دويبة (٤) زعموا (٥)

انه ك (ابن عرس) فلعل لها مثل هذا المشي .

واعلم انه متى كان في اول الفعل الماضي همزة وصل وسميت به فانك تقطع همزته (٦)

فتقول في اشرب : جاءني اُشرب ، اذا لم تنو ضميراً فان نويت فيه ضميراً تركت الهمزة

موصولة لانك تحكيه على انه فعل .

وعلى هذا نقول : قرأت (واقتربت) (٧) اذا جعلتها للسورة فتقطع الهمزة لان الف

الوصل حكم من احكام الافعال وليس في قطعها تغيير للفظ المسمى به فيلزم تغيير بناء

الفعل عند التسمية .

١ - هو كعيبين مالك .

٢ - البيت انشده الخفس وهو من شواهد المنصف ١ : ٢٠ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٥٥ وابن يعيش ١ : ٣٠ وحاشية الصبان ٤ : ٣٣٦ وشرح شواهد الشافية ٤ : ٢ وهو من المنسرج ٣ - التبشّر طائر يقال هو المغفارية ولا نظير له الا التنوط وهو طائر . انظر اللسان : (ب) تنوط و (ب) تنوط

٤ - انظر اللسان : (دأل) والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٥٥ وابن يعيش ١ : ٣٠ والشموني حاشية الصبان ٤ : ٢٣٩

٥ - زعم ان الاخفش ذكر انه اسم دويبة تشبه ابن عرس انظر ابن يعيش ١ : ٣٠

٦ - قال ابن السراج في الاصول ٢ : ٨٣ (فان سميت با ضرب او اقبل قطعت الالف ولم تصرفه فقلت : هذا اُشرب قد جاء .)

٧ - القمر ١ : (وقال الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٦١ نقول : هذه اقتربة

فتقف بالهاء وتقطع الالف وان اردت الحكاية قلت : هذه اقتربت الساعة .)

وانظر الكتاب ٢ : ٣٠ والمقتضب ٣ : ٣٦٦ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٠

ولا يعتد بالاسماء القليلة التي وردت فيها همزة الوصل مع انها فيها كالعوض من المحذوف
وأما (امرؤ) فقد يدركه الحذف بالتسهيل لكن ان سميت بشي* من هذه الاسماء لم
تقطع (همزتها) (١) (لأنها بعد التسمية أسماء) (٢) كما كانت قبلها ومحذوفة
الاخر ولم تنقل من نوع الى غيره فتركت على حالها .
واذا سميت ب (امرئ) تصرفه (٣) لانه لا يشبه الفعل .
قال سيبويه (٤) : تقول : امرؤ وامرأ وامرئ . وليس شي* من الفعل هكذا . قلت : مع
انه في الرفع ليس من اوزان الافعال .

فان قيل : فينبغي اذا سميت ب (انطلق) ان تقطع (همزتها) (٥) لان همزة الوصل في المصادر
من اجل افعالها ولذلك كثرت في المصادر (ولم تكثر في غيرها من الاسماء) (٦) .
قلت : زعم الاستاذ ابو علي (رحمه الله) (٧) بعد ان نقل هذا عن ابن الطراوة وان
منهبه قطع همزة (انطلق) ورده على سيبويه (٤) ان القياس الا تقطع همزة الوصل (٨)
في الفعل (اذا سمى به) (٦) لكن السماع ورد (٩) بالقطع . فتعليل سيبويه باختلاف
الجنسين تعليل للسمع . قال : فينبغي ان يبقى في (انطلق) على الاصل ان لم يرد فيه
سمع .

- ١ - ساقطة في (ج)
- ٢ - في (ج) : لانها الان اسماء .
- ٣ - انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٨
- ٤ - في الكتاب ٢ : ٤
- ٥ - في (ج) : الهمزة
- ٦ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)
- ٧ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٨ - في (ج) الهمزة
- ٩ - في (ب) : لكن ورد السماع .

وقد قالوا : باهلة بن اعصر (١)

وانما باهلة اسم امرأة فجعلوه اسما لحي فذكروه

وعلى هذا جاء سيبويه (٢) وليس ببعيد ان يكون المسموع : ابنة وبنت ، فيختار الراوي الأقوى في تقوية مقصده .

وباهلة بن اعصر (١) ، دليل على الحي ايضا .

فان قيل : فلتكن هذه كقوله (٣) :

(٤٦٥) وَمَمَّنْ وَلَدُوا عَامِرٌ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرْصِ (٤)

فالجواب : انه (٥) لا ينبغي ان يحمل ما جاء فصيحاً في الكلام على الضرورة (٦) وهذا البيت عند الكوفيين (٧) من منع صرف ما ينصرف ضرورة وتأويله عند البصريين (٨) انه اراد به القبيلة وذكر الوصف حملاً على المعنى ، لان منع صرف ما ينصرف عندهم لا يجوز . ونظيره قوله (٨) :

(٤٦٦) قَامَتْ تَبَكُّيْهِ عَلَى قَبْرِهِ
مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرٌ
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ
قَدْ ذُلُّ مِنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ (٩)

اي : ذات غربة ، فحمل على الشخص فذكر

١ - انوار الكتاب ٢ : ٢٦

٢ - انوار الكتاب ٢ : ٢٦

٣ - هو ذو النبيع العدواني واسمه الحارث بن حارث بن حارثان .

٤ - من نواهد الانصاف مسألة : ٧٠ وابن يعيش ١ : ٦٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٥٦٧ وشرح ابن عقيل ٢ : ٣٤٠ والبيت من الهزج

٥ - في (ب) : قيل

٦ - في (ج) : النرائر

٧ - انوار الانصاف مسألة : ٧٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٥٦٢ - ٥٧٢ وابن يعيش ١ : ٦٨ - ٦٩ وشرح ابن عقيل ٢ : ٣٤٠

٨ - قيل : هو الغشي وليس في ديوانه وقيل : هو اعرابية ترثي ابنا لها

٩ - من نواهد الانصاف مسألة : ٧٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٥٦٩ واللسان : (عمر) وامالي ابن الجعفي ٢ : ١٦٠

قلت : لم ينقل - هنا - موضع السماع ليس يسمع (١) وقد انشـد النحويون على ذلك قوله (٢) :

(٤٣٣) أَشْلَى سُلُوقِيَّةٌ بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا بُوْحَرُ اصْمُتَ فِي اصْلَابِهَا أُودُ (٣)

زعموا انه اسم موضع .

قلت : وليس هذا الا على ان يكون مغيرا من (اصْمُت) المضمومة البيم وكان هذا الموضع قفر مخوف اذا مر به اثنان فكلام أحدهما لصاحبه (٤) (اصْمُت) مخافة ان يسمع لهما (٥) حسر (٦) كما قالوا في قوله (٧) :

(٤٣٤) عَلَى أَطْرَقَا بِالْيَاتِ الْخِيَا مِ إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعَصِي (٨)

زعموا انه موضع مر به ثلاثة رجال . فقال أحدهم (٩) لصاحبه (١٠) : أطرقا اي : اصمنا فسمي الموضع بذلك .

فان قيل : فلعل قطع همزة الوصل في (اصْمُت) كتغيير ميمها .

قلت : ظاهر كلام سيبويه (١١) انه لم يعول في هذا السماع بل على القياس .

١ - في (ب) : لم ينقل موضع السماع .

٢ - هو الراعي النميري في ديوانه : ٤٦

٣ - من شواهد ابن يعين : ١ : ٣٠ وحاشية الصبان : ١ : ١٣٣ واللسان : (صمت) والخزانة : ٢٨٤ والبيت من البيت

٤ - في (ج) : اذا مر احد فكلامه لصاحبه .

٥ - في (ج) : لهم .

٦ - انظر هذه المسألة في المصادر السابقة في هامش رقم (٣)

٧ - هو ابو ذؤيب الهذلي

٨ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل : ٢ : ٢٢٦ وابن يعين : ١ : ٣١ والخزانة : ٣ : ٢٨٥ عوضا وديوان الهذليين : ١ : ٦٥ والبيت من المتقارب .

٩ - في (ب) : احدهما

١٠ - ساقطة في (ب) .

١١ - في الكتاب : ٢ : ٤ وانظر هامش رقم (٤) في الصفحة السابقة .

لان همزة الوصل حكم من احكام الافعال وهي ايضا حكم من احكام الاسماء التي هي مصادر، والتسمية بالمصادر ليس نقلا لها (١) من جنس الى جنس فانبغي ان حكمها (٢) كما يبقى (امرؤ) في التسمية به وانبغي في الفعل ان ينقل الى حكم الاسماء لانه نقل من جنس الى جنس (تقطع الهمزة فيه) (٣) فقطعت (٤) كما اعرب ، (وكما قلب اخر (يغزو) (٣) وليس كون المصدر بهمزة الوصل نسا عن اللغة انه من اجل الفعل ولا بد بل المصادر قد اختلفت باوزان واحكام ليست لغيرها من الاسماء .
فالقياس على ما قال سيبويه (٥) .

فان قيل : لم تدعي في (اصمت) انه منقول مغير بل كذا وضع ك (ائتمد) قلت : (الاكثر في الاسماء انها منقولة على انه قد حكى عن بعض النحويين انها ليست منقولة غير انه لا يجبي هنا في الانفصال لان هذا القائل تضمنه الضرورة في (فقص) (٦) وغيره ان يقول : هو منقول من اسم جنس قد درس فلم ينقل اليها فيلزم ذلك في (اصمت) فتضمنه الضرورة الى ان يقول : الاكثر هو المعروف في الاصل فلا ينبغي ان يحمل على غيره هذا مع صحة معنى التسمية بهذا اللفظ الى معناه كما تقدم فهو كاشتقاق دليل ظاهر (٧) .

١ - في (ج) : فالتسمية بالمصدر ليس نقلا له .

٢ - في (ج) : حكمه .

٣ - ما بين الحاضرتين ساقط في (ج) .

٤ - في (ج) : فقطع .

٥ - في الكتاب ٢ : ٤

٦ - في اللسان (فقص) فقص : حي من بني اسد ابوهم فقص بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قال الازهي : ولا ادري ما اصله في العربية .

٧ - في (ج) : الاكثر في الاسماء الاعلام النقل هذا مع ان المعنى بين التسمية فهو دليل كاشتقاق .

وقد كثر التخيير في الاسماء الاعلام جدا (ك) (حيوة) اذا كان يجب انغامه ،
و (مدين) اذا كان يجب ان يقال : مدان ، (ومكوزة) اذا كان يجب ان يقال :
مكازة ، و (معدي) من معدي كرب اذا كان يجب ان تفتح داله فيقال : معدا .
وجميع هذه الاحكام تتبين في التصريف ان شاء الله (١) .
وان سميت رجلا ب (ضربا او ضربوا) (والالف واللام علامتان لتثنية الفاعل وجمعه
لا ضميران وهي اللغة القليلة (٢) لغة من قال : قاما أخواك ، ويعصون السليط
اقاربهُ (٣) الحقت النون (٤) فقلت : ضربان وضربون ، لان هذه الالف وهذه الواو
في الاسماء تلحقها النون ولا بد ، فيصير بعد التسمية على حكمها في الاسماء كما
صيرت تاء (ضربت) بعد التسمية على حكمها التانيث لان هذه التاء في الاسماء
تقلب في الوقف هاء
وقيل : ان هذه العلامة في الاصل معها النون كما في المضارع لكن لما كان الماضي
مبنيا على الفتح ، وهذه النون علم للرفع (٥) وجب حذفها ولأن الفتح في البناء
نذير النصب وهذه النون تحذف في النصب وجب حذفها أيضا . بهذا علل سيبويه (٦)
وينبغي عندي الا يحمل هذا على ظاهر كلام سيبويه بل هو تمكين للتشبيه كأنه
يريد : ان الماضي لو اعرب لكان في ذلك كالمضارع فكان يجب الحاق النون فاذا
اعرابه تشبهه المشبهة

- ١ - في (ج) : كحيوة ومدين ومكوزة ومعدي وغير ذلك .
- ٢ - يعني لفظة أكلوني البراغيث انظر الكتاب ٢ : ٨ قال « وان سميت رجلا
ضربوا فيمن قال : أكلوني البراغيث ، قلت : هذا ضربون قد اقبل »
- ٣ - في (ج) : والالف واللام علامتان لا ضميران على اللغة القليلة .
- ٤ - في (ج) : نونا
- ٥ - في (ب) : على الرفع .
- ٦ - في الكتاب ٢ : ٨

وجبرد هذه النون حتى يكون كالمضارع اذا سميت به (١) كما انك اذا سميت ب (يُضْرَبُوا) المنصوب والمجزوم يجبرد النون اذا كانت الواو علامة ، فاما ان كانت ضميراً فالحكاية في الماضي والمضارع . وعلى هذا اذا سميت ب (تضربين) على مذهب ابي الحسن لا يحكى لان هذه (اليا *) عنده حرف للتانيث ك تا * (ضَرَبْتُ) لا ضمير .

ويحكى ولا بد على مذهب سيبويه (٢) لان هذه (اليا *) عنده ضمير اسم لا حرف فاذا وجب رد النون في هذه الالفاظ صارت كالتسمية بالتثنية والجمع المذكر السالم وفيها لغات ستأتي في باب الحكاية ان شا * الله تعالى .

وان سميت ب (ضَرَبْنَ او يُضْرَبْنَ) والنون علامة لا ضمير اعربت النون ولم تصرف لان وزن لا يكون الا في الافعال (٣) .

وان سميت ايضاً ب (هَرَأَقَ) لم تصرف لان هذا ايضاً وزن يختص بالافعال مع ان هذه الهاء بدل من الهمزة فحكمها واحد .

وكذلك اذا سميت ب (هَرِقَ) الامر لم تصرف بعد ما ترد ما حذف (٤) كما ترد في (اَقِمَّ) (٥) لان اليا * ايضاً انما حذفت لسكون الاخر وسكونها بالوقف . فاذا وجب تحريكه وجب رد ما حذف لسكونه .

- ١ - في (ب) : اذا سمى به . .
- ٢ - في الكتاب ٢ : ٨
- ٣ - قال سيبويه ٢ : ٨ (وان سميت رجلاً ب (ضَرَبْنَ او يُضْرَبْنَ) لم تصرفه في هذا لانه ليس له نظير في الاسماء (١٠))
- ٤ - في (ج) : وكذلك الامر (هَرَأَقَ) ترد ما حذف .
- ٥ - قال سيبويه ٢ : ٤ (وان سميت رجلاً (هَرَأَقَ) لم تصرفه لان هذه الهاء بمنزلة الالف زائدة ، وكذلك (هَرِقَ) بمنزلة (اقم) (١٠) وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٢

فان كان ثانيه (يا *) او كان مدغما انصرف نحو : ^ومد ^وصد ^وشد
ونحو : قيل ^وبيع لان مثال المدغم في الاسماء : ^وكر ^وب ^ور

وكذلك (خف) ونحوه في الرد .

فان قيل : لم ^ولم ^ويبق محذوفا في قولهم : اقم ^واليوم ، وخف ^والله

فالجواب : ان الحركة عارضة فلم يعتد بها وتحريكه بعد التسمية لازم فوجب الرد الا ترى وجوب الرد في : اقيما وخافا ، ونحو ذلك .

فاذا صغرت شيئا من هذه فأزال التصغير وزن الفعل صرفت (١) ك (ضرب وضرب) ونحوهما .

واعلم ان الفعل اذا كان اصل وزنه ليس في الاسماء لكنه اعتل حتى صار على اوزان الاسماء لم يعتنع اذا سمى به ك (قيل ورد) لان المعراعي اللفظ فاما (اقام) فلا ينصرف لان الزيادة تحرز الوزن ، وليس في (قيل ورد) ما يحرز الوزن .

قال السيرافي (٢) : هذا اذا كان الاعتلال لازما ، فان كان غير لازم كتخفيف (ضرب) بعد التسمية فانه لا ينصرف .

قلت : هذا منذهب المبرد (٣) . ومنذهب سيبويه (٤) صرفه وهو الصحيح ، لان المعراعي في

هذا الباب اللفظ فقط والدليل على ذلك صرفهم (جندل وذلدل) مع ان الالف مرعية .

انما حذفت تخفيفا وفي ذلك ما يدل عليها (٥) وهو توالي اربع متحركات فصرف (ضرب)

بعد التخفيف اولى اذ ليس في لفظ (ضرب) بعد تخفيفه ما يدل على اصله (٦)

١ - في (ب) : انصرف .

٢ - في شرحه للكتاب :

٣ - في المقتضب ٣ : ٣١٤ و ٣٢٤ وانظر الاصول ٢ : ٩٥

٤ - في الكتاب ٢ : ٦ - ٧ و ١٥ وانظر الاصول ٢ : ٩٥

٥ - في (ب) : عليه .

٦ - في (ج) : بعد تخفيف اللفظ ما يدل على الاصل .

ومشـل المعـتلـل : ديسـك وفيـهـل .

اما اذا سميت بـ (ضرب) مخففا فلا خلاف في الصرف .

قال الفارسي في (تذكرته) (١) : اذا سميت بـ (انظور) من قوله (٢) : //

(٤٣٥) (واننسي حيثما ينشئ الهوى بصري من حيثما سلكوا اذنو فانظور) (٣)

تصرف (٤) ، لان هذه الزيادة قد ازالته عن وزن الفعل .

قال الاستاذ ابو علي رحمه الله وقد قرأت عليه (٥) هذا الموضع من التذكرة : الصحيح

الا تصرف ، لان هذه المدة وان ازال الوزن في اللفظ فهي (٦) غير معتد بها . قال :

والاحتجاج بـ (جندل وذلذل) ليس بشيء لان سيبويه قد جعل التنوين فيه (٦) عوضا

وليس تنوين صرف .

قلت : وهذا مناقض لما ذهب اليه سيبويه (٧) في (ضرب) اذا خفف بعد التسمية

بل ينبغي على قوله - هنا - الا يصرف (٤) اذا سمي به مخففا لانه - ايضا - عارضى ،

فان قال : التسمية تصيره لازما فكذلك (انظور) من غير فرق .

فالمصحيح ما قال الفارسي . واحتج ابن السراج (٨) والسيرافي (٩) على صحة منع الصرف

في (ضرب) المخفف بعد التسمية بمنع صرف (جكل) اسم رجل اذا خفف بعد التسمية

وان كان في اللفظ على ثلاثة أحرف ، لان ما يحذف تخفيفا بمنزلة الثابت .

١ - يعني المسائل البصريات ١ : ٢٤٥ وانظر قول الفارسي - هذا - في سر صناعة

الاعراب ١ : ٣٠ والخزانة ١ : ٥٩ والدرر ٢ : ٢٠٧

٢ - هو ابراهيم بن هرمة .

٣ - من خواصد ابي علي الفارسي في المسائل البصريات ١ : ٢٤٤ والجنى الداني : ١٧٣

والخصائص ٣ : ١٢٤ والحجة ١ : ٥٩ والمحتسب ١ : ٢٥٩ وسر الصناعة ١ : ٣٠

والممتع ١ : ١٥٦ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ١٢٠ وابن يعيش ١٠ : ١٠٦

والجمع ٢ : ١٥٦ والدرر ٢ : ٢٠٧ والخزانة ١ : ٥٨ والبيت من البسيط وللبيت

اكثر من رواية .

٤ - في (ج) : انصرفت ، والا تنصرف

٦ - (فهى) و (فيه) : ساقطة في (ب) ٧ - في الكتاب ٢ : ١٥

٨ - في الامول ٢ : ٩٦ قال ((وقياس هذا القول انك اذا سميت رجلا : (ضرب) ثم اسكنت

فقلت : (ضرب) لم تصرفه .))

٩ - في شرحه للكتاب

ومنها : كل اسمين جعلا اسما واحدا نحو : حضرموت وبعلبك ورام هرمز (١)

قلت : الفرق بينهما ان حركة الهمزة باقية فهي محرزة لها ودليلة عليها وليس في (ضرب) المعغفشي * يدل على الاصل . وقد يقال في (جبل) ايضا ان اليا * دليل على الاصل لزيادتها وعدم اعتلالها لكن هذان خاصان بـ (جبل) فقد يجاء بمثال ليس فيه ذلك فيجتزأ في الانفصال الاول كـ (شَمَال) ونحوه (٢) .

قال الزجاجي : ومنها كل اسمين جعلا اسما واحدا نحو حضرموت وبعلبك الى آخره (٣) اعلم ان التركيب يكون في الاسماء الاعلام (وهو المراد هنا) (٤) ويكون ايضا في الاعداد وفي الاحوال وفي الظروف (وفي النداء) (٥) وفي غير ذلك .

اما الاعداد فمبنية وهي من احد عشر وحادي عشر الى تسعة عشر فبنيت لتضمنها معنى حرف العطف لان الاصل أحد وعشرة كأحد وعشرون وكذلك حادي عشره لانه مبني مركب تركيبه مبني وقد تبين حكم ذلك في بابه .

واما الاحوال والظروف فنحو قولهم : هو جاري بيت بيت ، ولقيته كفة كفة ، ولقيته صباح مساء ويوم يوم وسهلت الهمزة بين بين .

قال سيبويه (٦) : العرب تختلف في هذا بعضهم يجعله اسما واحدا وبعض يضيف الاول الى الثاني ولا يجعلون شيئا من الاسماء واحدا الا في حال الحال او الطرف ، وحكم هذا الصنف البناء لتضمنه معنى الحرف لان الاصل : بيتا لبيت .

١- انظر اصلاح الخلل : ٢٧٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٧

٢- (من قوله - واحتج ابن السراج - في الصفحة السابقة ١٠٠ الى قوله - كشمال ونحوه) ساقطة ومكانها : واما احتجاج ابن السراج والسيرافي (بجبل) اسم رجل ان خفت همزته (٧) وانه لا ينصرف فليس كالذي نحن فيه لان اليا * زائدة فهي تحرز المحذوف وحركة الهمزة باقية وايضا اللام قد تنزلت منزلة تاء التانيث ومما يحرز الاصل ايضا كون اليا * لا تعتل فافهم الفرق بين الموضوعين .

٣- في (ج) : ومنها كل اسمين جعلا اسما واحدا الفصل .

٤- ساقطة في (ج)

٥- ساقطة في (ب)

٦- في الكتاب ٢ : ٤٩ - ٥٠ و ٥٣ (باب الفيثين اللذين ضم احدهما الى الآخر فجعلا بمنزلة اسم واحد كعيسموز وعنتريس) .

وحكى يونس (١) : لقيته كفةً عن كفةٍ ، وكذلك يوماً ويوماً ، وصباحاً ومساءً وانما لم تجعل اسماً واحداً الا احوالاً او ظروفًا (لان الاحوال والظروف لها نحو ليس لسائر الاسماء * الا تراهم قد اتسعوا فيها كثيراً) (٢) فاجازوا ان تعمل فيها معاني الافعال واجازوا تقدمها حيث لا يجوز تقدم غيرها من المعمولات اعني : الظروف الى غير ذلك ويجوز في الاحوال والظروف - ايضاً - (اضافة الاول الى الثاني) (٣) فاذا زالت عن النصب على الطرف او الحال لم تكن الا مضافة تقول : انا آتيك في كل صباح مساءً (لا يجوز فيه البناء والتركيب بوجه) (٤) وكذلك : في كل يوم يوم . ومعنى الحال في قولهم : هو جاري بيت بيت ، هو جاري ملاصقاً ببيته لبيتي ، فوضع (بيت بيت) موضع (ملاصقاً) . ولقيته كفةً كفةً اي : متواجهين ، اي : كففته عن غيبي وكفني عن غيره ومن الظروف قوله (٥) :

(٤٣٦) نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدُ
ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا (٦)
اي : بين هو لا * و هو لا * .

ومن عذا همزة بين بين (اي : بينهما وبين الخرف الذي منه حركتها) (٧) فان قيل : ينبغي ان تكون هذه همزة بين بين مضافاً ، لان (همزة) مضافة اليه فقد زال عن ان يكون طرفاً وانما ينبغي ان يبنى قولك : سهلتُ الهمزة بين بين . فالجواب : انه قد يجوز ان تحكيه كما يحكى في قولك : قام ، فعل ماضي (٨) وسيبين (٩) هذا في الباب الذي بعد هذا ان شاء الله تعالى .

- ١ - في الكتاب ٢ : ٥٤
- ٢ - في (ج) : لانها لها نحو ليس لسائر الاسماء ، وقد اتسع فيها كثيراً .
- ٣ - في (ج) : الاضافة .
- ٤ - في (ج) : لايجوز غير ذلك .
- ٥ - هو عبيد بن الابرص في ديوانه : ١٤١ وقيل : هو عبيد بن الحصين السنميري .
- ٦ - من شواهد الفراء في معاني القرآن ١ : ١٧٧ وابن يعيش ٤ : ١١٧ والهمع ١ : ٢١٢
- ٧ - ٢ : ٢٢٩ وشذور الذهب : ٦٦ وشرح شواهد الشذور : ٢١ والدرر ١ : ١٨٠
- والبيت من مجزوء الكامل .
- ٨ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب) .
- ٩ - يرد في هذا على ابن جنبي كما في الهمع ١ : ٢١٢ اذ خطأ من قال : هذه همزة بين بين بالفتح ، وقال ابن جنبي : الصواب : همزة بين بين بالاضافة .
- ٩ - في ص : ٨٨٦ (باب اسماء القبائل والاحياء والسور والبلدان)

(ومن الطرف - ايضا - قوله) (١) :

(٤٣٧) (وَمَنْ لَا يَصْرِفُ الْوَاشِينَ عَنْهُ) صَبَاحَ مَسَاءٍ يَضْنُوهُ خَبَالًا (٢)

(وقال حميد (٣) :

(٤٣٨) (وَلَمْ يَبْعُدْ) وَلَمْ يَلْقَ الْغَوَائِبَ حِينَ حِينًا (٤) (٥)

وقال (٦) فاضاف لانه ليس بظرف انشده سيبويه (٧) :

(٤٣٩) (وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٍ مَا أَرْدَبْنَا) جَزَاكَ وَالْقُرُوضُ لَهَا جَزَا (٨)

واما النداء فقولهم : يا بن أم ، ويا بن عم ، وقد تقدم (٩) أحكامها فيه (١٠) .

وقد جاء التركيب في أسماء غير متمكنة ك (حَيْصٌ بَيْصٌ) ومعناه : داهية بضيق المخرج

عنها . قال (١١) انشده سيبويه (١٢) :

(٤٤٠) (قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا) لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصٌ بَيْصٌ لِحَاصٍ (١٣)

١ - في (ج) : وقال .

٢ - من شواهد الزنجاني في الكافي شرح الهادي ٣ : ١٠٢٠ وشذور الذهب : ٦٥

وشرح شواهد الشذور : ١٩ والهمع ١ : ١٩٦ والدرر ١ : ١٦٧ والبيت من الوافر

ويروى : (يبغوه) مكان يظنوه .

٣ - في ديوانه :

٤ -

٥ - ما بين العاصميين من (وقال حميد ١٠٠٠٠ الى اخر البيت) ساقطة في (ب) .

٦ - الفرزدق في ديوانه : ٩ - في الكتاب ٢ : ٥٣

٨ - من شواهد سيبويه ٢ : ٥٣ والكافي شرح الهادي ٣ : ١٠٢١ والشذور : ٦٧

وشرح شواهد الشذور : ٢٢ والهمع ١ : ١٩٧ والدرر ١ : ١٦٨ وشرح الكافية ٢ : ٩١

والخزانة ٣ : ١٠٨ والبيت من الوافر .

٩ - في باب ما لا يجوز فيه الا اثبات اليا من ٤٠٧ - ٤٠٨

١٠ - في (به) حكمه .

١١ - هو امية بن ابي عائد الهذلي .

١٢ - في الكتاب ٢ : ٥١

١٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ٥١ وابن يعيش ٤ : ١١٥ والكافي شرح الهادي ٣ : ١٠١٩ وما

ينصرف وما لا ينصرف : ١٠٦ وديوان الهذليين ٢ : ١٩٢ واللسان : (حير)

و (لحي) والبيت من الكامل .

(اي لم تلتصني هذه الداهية .

فان قيل : لم لا يكون (لخاص) فاعل تلتصني ، و (لخاص) هي الداهية —
ومعناها المنشبة الملمجة ، ويكون (حيص بيص) حالا مما تقدم اي : في حال انها
داهية ينسق عنها المخرج .

قلت : يمكن غير انهم قد قالوا : وقعوا في حيص بيص ، فهذا ليس بحال (١)

ومن ذلك : الخاز باز . قال سيبويه (٢) : وهو ذباب يكون في الروض ، وقيل : موت
وقال سيبويه (٢) : وهو عند بعضهم : الداء .

وفيه لغات : بناؤه على الكسر جعلوه صوتا فبنوه ك (غاق غاق) . وبناءهما على
الفتح كخمسة عشر .

وقد جعلوه ك (حزموت) وأعربوه فقالوا : الخاز باز . وقال (٣) :

(٤٤١) تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السُّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَازُ بِهِ جُنُونًا (٤)

يروى بجميع اللغات .

وقد اضافوه فقالوا : خاز باز . وقد قالوا : الخاز باز ، فأعربوه وكسر الاولى .
وقد غيره فجعلوه اسما واحدا في اللفظ فقالوا : خز باز ك (سربال) قال (٥)
انشدته سيبويه (٦) :

(٤٤٢) مَهَّـلُ الْكَلَابِ تَهْرُؤُ عِنْدَ دَرَابِهَا وَرِمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخَزْبَازِ (٧)

- ١ - ما بين احاصرتين (من - اي : لم تلتصني ١٠٠٠٠ الى - فهذا ليس بحال) ساقطة في (ج)
- ٢ - في الكتاب ٥١ : ٢
- ٣ - عمر بن احمر .
- ٤ - من شواهد سيبويه ٥٢ : ٢ والانصاف مسالة : ٤٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ١٠٧ وابن يعيش : ٤ : ١٢١ وشرح الكافية ٩٢ : ٢ والخزانة ١٠٩ : ٣ والبيت من ا رافر
- ٥ - انشده الاخفش انظر اللسان (خوز) والانصاف مسالة : ٤٣ وابن يعيش : ٤ : ١٢٢
- ٦ - في الكتاب ٥١ : ٢
- ٧ - من شواهد سيبويه ٥١ : ٢ والخصائص ٢٢٨ : ٣ والانصاف مسالة : ٤٣ واللسان : (خوز) وابن يعيش : ٤ : ١٢٢ والبيت من الكامل ويروى : (بيونها او جرائها) مكان : درابها .

قال سيبويه (١) : وقد قال بعضهم : (الخازبا *) فجعلوه كالقاصعا * والمقصود هنا - التركيب في الاسماء الاعلام ك (بَعْلُ بَك) ونحوه وجميع ما تقدم من المبنيات اذا نقلته فسميت به فحكمه حكم (حُرْمُوت) .

واعلم ان للعرب في هذه الاعلام المركبة لغتين جيدتين .

احدهما : ان تضيق الاول الى الثاني ، وهي كثيرة لانها اعني : الاضافة ، وجدت في الاعلام كثيرا ومنها : الكنسي ، ويكون الثاني منصرفا ان لم يكن ما يمنعه من الصرف مقردا . فان كان ك (رَامُ هُرْمَزٍ مَارَسْرَجٍ) لم ينصرف ، وليس هذا الفصل من فصل الاعجمي لان (هرمز) (٢) و (سرجس) اعجميان .

وانشد (٣) قوله (٤) في مَارَسْرَجٍ :

(٤٤٣) لَقِيْتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَبَسٍ
فَقَلْتُمْ مَارَسْرَجٍ لَا قِتْكَالَا (٥)

رواه (٦) بفتح (سرجس) وهي لغة الاضافة ، لانه منادى فحرك الاسمين حركتان اعراب ، الفتحة الاولى نصب ، والثانية : جر ، لانه لا ينصرف . ورواه (٧) - ايضا - على اللغة الاخرى بفتح الاول وضم الثاني .

١ - في الكتاب ٢ : ٥٢ قال ((وقد قال بعضهم : الخازبا * جعلها بمنزلة : القاصعا * والنافقا *))

٢ - في (ب) : هرمس . وفي اللسان (هرمس : اسم علم سرياني .

٣ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٤٩ ، ٥٠

٤ - هو جرير في ديوانه : ٤١٤ او ٣٣٠ (طبعة دار مائير)

٥٣٦ - من شواهد سيبويه ٢ : ٤٩ و ٥٠ والمقتضب ٤ : ٢٣ ، ٢٤ وابن يعيش ١ : ٦٥ واللسان : (سرجس) وفي نقائص جرير والاختل : ١٩٥ والبيت من البحر الوافر يهجو فيها الاختل .

٦ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٥٠

٧ - ايضا في الكتاب ٢ : ٤٩

وهما حركتا بناء الاولى لانه وسط الاسم ، والثانية بناء المنادى المفرد .

واللغة الثانية (١) : جعل الاعراب في الاسم الثاني وبناء الاول ولا تصرف للعلمية والتركيب ويدل على ان التركيب فرع و مستثقل قلته في اسما الاجناس . كذا قال سيبويه (٢) .
فان كان في اخر الاسم الاول يا ك (مَعْدِي كَرِب ، وَقَالِي قَلَا ، وَبَانِي بَدَا) فالعرب لا تحرك هذه اليا ، لان الفتحة انما استخفت في (القاضي) ونحوه لانها غير لازمة لانها اعراب وفتحة البناء لازمة فاستثقلوها فلم يقولوا : جاني مَعْدِي كَرِب بل سكنوا اليا حتى ان من لغته الاضافة لا يفتح هذه اليا في حال النصب (لما كانت هذه اليا قد وجب لها الاسكان في اللغة الاخرى وكانت الاضافة حكما لفظيا والمعنى : ان الاثنين اسم واحد ، غلبوا ذلك الحكم في هذه اليا فسكنوها وان كانت الحركة في لغة المضيف اعرابا) (٣) فتقول : رأيت مَعْدِي كَرِب .

ومنهم من يضيف (٤) ولا يصرف (كَرِب) .

قال سيبويه (٥) : جعله مؤنثاً على لغة الاضافة ، وترك صرف (كَرِب) يكون (مَعْدِي كَرِب) اشبه شيء بالمبني لانه لا يظهر فيه اعراب في الاسمين معا . الاول : لان اليا قد صارت كالالف . والثاني : لانه مخفوض بالفتحة فصار ك (خمسة عشر) في اللفظ .

- ١ - من اللغتين الجيدتين في الاعلام المركبة . انظر الصفحة السابقة .
- ٢ - في الكتاب ٢ : ٥٠ وانظر تعليق السيرافي على الكتاب في هذا الموضع .
- ٣ - ما بين الحاصرتين (من - لما كانت هذه اليا الى - في لغة المضيف اعرابا) ساقطة في (ج) .
- ٤ - ساقطة في (ب) .
- ٥ - في الكتاب ٢ : ٥٠ قال (ومنهم من يقول (مَعْدِي يَكْرِب) فيضيف ولا يصرف ، يجعل (كَرِب) اسما مؤنثاً)

وقد كان الأستاذ أبو علي رحمه الله يجعل اللغة التي حكى ابن السيد (١) في هذا المركب وهي البناء * - غلطا - من (مَعْنِي كَرَب) على الوجه .
قال : لاني لم ار هذه الحكاية لغيره .

قلت : وقد رجع الأستاذ عن ذلك واثبت هذه اللغة عن غير ابن السيد وهي قليلة ، ولا يكون ابن السيد قد غلط في هذا ، لانه لم يعاين الغرب فيسمع منهم (مَعْنِي كَرَب) في الاحوال الثلاثة على حال واحدة الا ان يكون سمعه في بيت شعير وهو بعيد مع نص سيبويه (٢) كما ترى . فلم ولم تحفظ هذه اللغة الا عن ابن السيد فكان الواجب ان يحكم بانه وقع على هذه اللغة من كلام من تقدم من الأئمة ولم تقع نحن عليها . هذا طريق الانصاف مع الثقات (٣) فعلى هذا ففي هذه الاسماء المركبة اذن ثلاث لغات : (لغتان جيدتان : الاضافة والاعراب في اخر الاسمين ، ويبني الاول على السفتح تشبيها بتاء التانيث ، وكذا حكمها في الترقيم والنسب والتصغير) (٤) ولغة قليلة (٥) . ويقوي هذه اللغة الاخيرة قليلا في الاسماء المبنية المركبة اذا سمي بها ك (خمسة عشر) ونحوه لمراعاة الاصل .
وانما بني الاسم على الفتح في لغة من اعرب في الثاني ، لانه وسط اسم طويل
فاختاروا اخفاء الحركات ، وايضا فحكم الثاني من هذين الاسمين حكم تاء التانيث ،
لانه زيادة لم تبق الكلمة عليها ولا هي داخلية في البناء والوزن وقد وقع الاعراب عليها

١ - في اصلاح الخلل : ٢٧٨ قال ((ومن العرب من يجعل الاعراب في الاول ويضيفه الى الثاني ويصرف الثاني الا ان تكون فيه علة تمنع الصرف))

٢ - في الكتاب ٢ : ٥٠

٣ - ما بين الحاصرتين (من - على الوجه الى - هذا طريق الانصاف مع الثقات)
ساقطة في (ج) وفي مكانها : (وقد رجع الأستاذ عن ذلك واثبت هذه اللغة) .
وكلام اخر مرتبك غير مفهوم لا فائدة من نقله .

٤ - ما بين الحاصرتين (من - لغتان جيدتان الى - في الترقيم والنسب والتصغير)
ساقطة في (ب) .

٥ - في (ج) : ولغة شاذة البناء .

كتاء التأنيث الا ترى انها ليست كحرف من الكلمة ه وقد تقدم (١) ذلك في التفريق بين
تاء التأنيث والغه حيث بين معنى لزوم التأنيث ولهذا حكم لهذا الاسم الثاني من المركب
بحكم تاء التأنيث في الترقيم والنسب .

(فان جعلت (مائة دينار) اسماً لرجل . فأجاز الاخفش (٢) ان تقول : جاء مائة دينار
ك (بعل بك) (٣)

قال ابن السراج (٤) : اذا سميت باسمين مضاف احدهما الى الآخر وقال : فالقياس ان يترك
على حالة كما استعملته العرب كأن يسمى رجل ب (مائة دينار) واجاز الاخفش (٢) التركيب
فتقول : جاءني مائة دينار .

قال ابن السراج (٥) : لا يصلح ان يجعل مثل (مدائن محاريب) اسماً واحداً لانه لم يجز
(نظير له) (٦) من هذه شي . قال : فان جاء فالقياس ان يجعل ك (حُرْمُوت) قال (٧) :
والقياس ان يصرف في النكرة (٨)

قال الاخفش (٩) : أصرفه لاني قد حولته الى باب ما ينصرف في النكرة وخرج من حد
- النكرات - (١٠) البناء الذي لا ينصرف .

قلت : وهذا يدل على ان مذهب الاخفش منع (مساجد) اسم رجل اذا ذكر

- ١ - في ص : ٨٠٦
- ٢ - نقل - هذا - ابن السراج في الاصول ٢ : ٩٩ .
- ٣ - ما بين الحاصرتين (من - فان جعلت مائة دينار ١٠٠٠ الى كبعليك) ساقطة في (ب)
- ٤ - في الاصول ٢ : ٩٩
- ٥ - في الاصول ٢ : ١٠٠
- ٦ - ساقطة في (ج) .
- ٧ - ابن السراج في الاصول ٢ : ١٠٠
- ٨ - في (ب) : وينبغي ان ينصرف في النكرة .
- ٩ - نقل ابن السراج - قول الاخفش هذا - في الاصول ٢ : ١٠٠
- ١٠ - ساقطة في (ب) .

ومنها : كل اسم في آخره الف اللاحق نحو : ^كأَرطى ^وعَلقى ^ومَعزى .
إذا سميت به لم ينصرف في المعرفة ، وانصرف في النكرة .

قال ابن السراج (١) : وكذلك لو سميت رجلاً ب (واحدة حمراء) (٢) لصرفت في النكرة ،
لان الالف ليست في هذه الحال ويدل على ذلك لو رخمته لحذفت الكلمة الثانية .
قال وينبغي في القياس ان ثنيته ان تثبت همزته (٤)

قال الزجاجي : ومنها : كل اسم في آخره الف اللاحق نحو (^كأَرطى ^وعَلقى ^ومَعزى) (٥)
هذه الالف تشبه - بعد التسمية - الف التانيث لانها زائدة في الآخر تمنع دخول تاء
التانيث عليها لحظر التسمية ، ولذلك لم يشبه بها في حال التنكير لقولهم : (^كأَرطاة) (٦)
فهي في النكرة ليس لها مانع من التاء (٧) (^كأَرطى) الفها زائدة لقولهم : ^كأديم
مأروط وهو الكثير (٨) . (وقد حكى : ^كأديم مرطى) (٩) فهو من باب أفعل .
والف (^كعَلقى) (١٠) لللاحق بدليل قولهم : ^كعَلقاء ، والالف التانيث لا تدخل عليها التاء .
فاما قولهم : (^كبُهْماء) (١١) ففاز ، ووجهه ان من ادخل التاء قدر زيادة الالف
للالحاق ب (^كفُعَلل) وان لم يكن اصل بناء فقد ثبت اللاحق به مع التضعيف وذلك
قليل . او تكون الالف كالف (^كقَرقرى) الا ترى انها ليست للتانيث ولا لللاحق اذ لا بناء
يلحق به .

- ١ - في الاصول ٢ : ١٠٠
- ٢ - كذا في (أ و ب) وفي الاصول ٢ : ١٠٠ بواحد حمراء
- ٣ - ابن السراج في المصدر نفسه ٣ : ١٠٠
- ٤ - في (ج) : الهمزة
- ٥ - في (ج) : ومنها كل اسم في آخره الف اللاحق الفصل .
- ٦ - انظر المقتضب ٣ : ٣٣٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٠
- ٧ - ساقطة في (ب)
- ٨ - في (ج) : لقولهم مأروط .
- ٩ - في (ج) : واما مرطى .
- ١٠ - انظر الكتاب ٢ : ٩ ، ٣٢٠ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٨ ومجالس العلماء ٥١ - ٥٣
- ١١ - انظر الكتاب ٢ : ٣٢٠ والتكملة : ٣٠٩ والمنصف ١ : ٣٦ والممتع ١ : ٨٩

واما قول رؤبة (١) :

(٤٤٤) ∴ يَسْتَسْنُ فِي عُلْقَىٰ وَفِي مَكْشُورٍ (٢) ∴

انشده سيبويه (٣) عن رؤبة غير منون فالله للتأنيث (٤) واما (مُعزى) (٥) ففيها التأنيث وقد تذكر قليلا .

فان صغرت هذه الاسماء وهي معارف صرفت ، لان الف اللاحق يجب كسر ما قبلها في التصغير فتقلب ياء فيزول شبيهها بألف التأنيث لانها لا تنقلب على ما يتبين في التصغير .

وهذا نظير (سرحان) لسم رجل لا ينصرف (٦) ، فاذا حقرت صرفت (٧) لانقلاب الالف ياء فيزول شبيهها بألف (٨) (فَعْلَانُ فَعْلَى) الا (مُعزى) فلا تصرفه (٩) في التحقير لانها مؤنثة غير انها تنون في حال الرفع والجبر (١٠) ك (جوار) الا في لغسة من ذكر وهي قليلة

- ١ - في (ج) : (فاما قوله ١٠ قول : وهو العجاج وليس رؤبة) . انظر المجالس في هالمت : ٢
- ٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٩ والتبصرة ٢ : ٥٤٩ ومجالس العلماء ٥١ : ٣١٢ والتكملة : ٣١٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٨ وشرح الشافية ٤ : ٤١٧ والبيت من الرجـز .
- ٣ - في الكتاب ٢ : ٩

- ٤ - في (ج) : فهي للتأنيث ولذلك لم ينون وقال في شرح الشافية ٤ : ٤١٧ ومن نونه جعل الفه لللاحق وجعل واحده علقة وهذا جواب ما استشكله ابو عبيدة وانظر مجالس العلماء ٥١ - ٥٣

- ٥ - انظر الكتاب ٢ : ٩ ، ١٢ والمقتضب ٣ : ٣٣٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٣٠ والمنصف ١ : ٣٦

- ٦ - في (ج) : تمنعه

- ٧ - انظر ص : ٨٠٦ والكتاب ٢ : ١٢

- ٨ - ساقطة في (ج)

- ٩ - في (ج) : فلا تنصرف .

- ١٠ - في (ج) : والخفض . وانظر الكتاب ٢ : ٩ ، ١٢

وغلط الرندي (١) فجعلها مذكرة واستدل بقوله ، انشده سيبويه (٢) :

(٤٤٥) وَمِعْزَىٰ هَدْبًا يَعْزُو
قِرَانِ الْأَرْضِ سُدَانًا (٣)

وانما انشده سيبويه على اللغة القليلة (٤)

فان قيل : فينبغي الا ينصرف (عَلِيًّا) (٥) اسم رجل لشبه آخره بآخر (حمراء) .

فالجواب : ان الفرق بين الموضعين ان الهمزة في (عليا *) منقلبة عن يا * فلا تشبه همزة (حمراء) (٥) لان هذه منقلبة عن الف التانيث فليس الحكم للهمزة بل لما انقلبت

فالفرق بينهما ظاهر بين (٦) ولذلك صرفه امرؤ القيس في قوله :

(٤٤٦) وَأَفْلَتْهِنَّ (٧) عَلِيًّا جَرِيضًا
(وَلَوْ أَذْرَكْتَهُ صَفْرَ الْوَطَابِ) (٨) (٩)

وليس ترك التنوين مما يكسر وزن البيت (١٠)

١ - مرت ترجمته في ص : ٩١ و ٢٩٢

٢ - في الكتاب ٢ : ١٢ قال : وزعموا ان اناسا يُذَكِّرُونَ معزى وزعم ابو الخطاب انه سمعهم يقولون : وانشد البيت .

٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ١٢ والمنصف ١ : ٣٦ و ٣ : ٧ وابن يعيش ٥ : ٦٣ و ٩ : ١٤٧ واللسان : (قرن) والبيت من الهزج .

٤ - على انه مذكر كما زعم سيبويه وابو الخطاب . واما على اللغة الكثيرة فلا ينصرف اذا حقرتها اسم رجل من اجل التانيث انظر الكتاب ٢ : ١٢

٥ - انظر المصدر نفسه ٢ : ١٢

٦ - في (ج) : انما هو لما انقلبت عنه فالفرق بينهما بين .

٧ - في (ب) : وادركهن .

٨ - البيت في ديوان امرئ القيس شرح الاعلم : ٢٨٦ والاصمعيات : ١٣ والكامل لان الاثير ١ : ١٨٤ ومختار الشعر الجاهلي ١ : ١٠ واللسان : (علب و صفرو جرض) وهو

من الوافسر وقوله (افلتتهن) : يعني الخيل (وعليا *) هذا قتل ابا مرئ القيس ، وهو عليا * بن الحارث الكاهلي . (والجريض) الذي يغص بريقه عند الموت . و (صفر الوطاب) : اي هلك فخلا جسمه من روحه كما يخلو الوطاب من اللبن

٩ - الشطر الثاني ساقط في (ج)

١٠ - في (ب) : الوزن .

ومنها : كل مذكر سميت به بمؤنث على اكثر من ثلاثة أحرف

فان قيل : ينبغي ان ينصرف (١) (حمراء) لزوال لفظ ألف التأنيث كما ينصرف ما في
اخره الف اللاحق اذا صغر لزوال لفظ الالف .

قيل : منع الف اللاحق شبه لفظي فزال بزوال لفظه وليست كذلك الف التأنيث فبقي حكمها
قال الزجاجي : ومنها كل اسم مذكر سميت به بمؤنث على اكثر من ثلاثة احرف (٢)
ان كان في المؤنث علامة التأنيث فحكمه بين ومقصوده في هذا الفصل (٣) ما ليس فيه علامة .
فاذا كان المؤنث على اكثر من ثلاثة احرف وكان موضوعا للجنس او لتعريف مؤنث لم ينقل
اليه عن غيره او كان منقولا في الاصل من مذكر غير انه كثر في تسمية المؤنث وكان هذا
المؤنث لم يستعمل في تسمية المذكر كثيراً ولا في وصفه ولم يكن في التأنيث غير اللازم
فاذا سميت بهذه مذكرا لم تصرفه وللنحويين في تعليل (ترك صرفه) (٤) أمران :
احدهما : ان اصل المذكر عندهم انفصاله باسمائه عن المؤنث فلا ينبغي ان يسمى مذكر الا
بمذكر .

قال سيبويه (٥) : وهو شكله والذي يلائمه ، فلما عدلوا عن ذلك تركوا صرفه
كالاعجمي ، فصار هذا عندهم في اسما المذكر غير ملائم لها كالاسماء الاعجمية مع الاسماء
العربية بهذا علل سيبويه (٥) .

١ - في (ب) : لا يمتنع

٢ - في (ج) : ومنها كل اسم مذكر سميت به بمؤنث الفصل .

٣ - في (ج) : فامره بين والمقصود هنا .

٤ - في (ج) : هذا .

٥ - في الكتاب ٢ : ١٩ قال ((وذلك ان اصل المذكر عندهم ان يسمى بالمذكر وهو شكله
والذي يلائمه ، فلما عدلوا عنه ما هو له في الاصل وجاءوا بما يلائمه ولم يكن منه
فعلوا ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم اياه بالمذكر وتركوا صرفه كما تركوا صرف
الاعجمي))

نحو رجل سميت زَيْنَبُ أو سَعَادٌ ومما أشبهه ذلك .

الثاني : ان الحرف الرابع فما زاد تنزل منزلة تاء التانيث بيان ذلك ان الاسم المؤنث الثلاثي ترد له علامة التانيث في التحقير ، فاذا زاد على الثلاثة لم ترد فصار الحرف الرابع على الثلاثة معاقبا تاء التانيث (١) ألا ترى ان الزائد على الثلاثة اذا حذف في التحقير ردت التاء اليه . فان اثبت لم تربها (٢) تقول في زينب وسعاد : زَيْنَبُ ، وَسَعِيدَةٌ وان لم تحذف منه لم ترد فقلت : زَيْنَبُ ، وَسَعِيدٌ ، لبقاء الأخير رابعاً . فاذا حذفت ما رثا فلم يعاقبها ، وكذلك تقول : في أسماء : سَمِيَّةٌ ولا بد لصيرورته (٣) ثلاثياً (٤) واعلم ان تحليل سيبويه (٥) اولى ويلزم هولا ان ينصرف (قدام ووراء) علمين لانه ليس فيهما تعاقب (٦) بدليل دخول التاء فيهما في (التصغير على ما بين في بابه) (٧) وهما لا ينصرفان عند سيبويه (٨) فمثال الموضوع للجنس : (عناق وأتان) ونحوهما ومثال الموضوع علما لمؤنث لم ينقل اليه : سَعَادٌ وَزَيْنَبٌ وَجِيَالٌ (٩) ومثال المنقول غير انه غلب في اسماء المؤنث : (أسماء) عند الفراء فانه منقول من (أسماء) جمع اسم غير انه لما غلب في اسماء المؤنث لم ينصرف في : أسماء بن خارجه (١٠) ، ولهذا اجاز سيبويه (١١) في (هند) اللغتين كما تقدم الصرف وتركه ك (عدد) (١٢) وان كان منقولا من هند : الحديد (١٣) .

- ١ - في (ج) : يعاقب التاء .
- ٢ - في (ب) : لم ترد .
- ٣ - في (ب) : تصيره .
- ٤ - انظر شرح الجمل لابن عمفور ٢ : ٢٢٩
- ٥ - في الكتاب ٢ : ١٩ وانظر الصفحة السابقة .
- ٦ - في (ج) : معاقب .
- ٧ - ما بين الـ رتين ساقط في (ج)
- ٨ - في الكتاب ٢ : ٣٥ : قال «الا ان (وراء وقدام) لا ينصرفان لانهما مؤنثان»
- ٩ - انظر الكتاب ٢ : ١٢ والايضاح لابي علي الفارسي : ٢٩٧ - ٢٩٨ .
- ١٠ - انظر ص ١١٦٨١٠٠ لها من المقتضب ٣ : ٣٦٥ - ٣٦٦ وشرح الشافية ٣ : ٧٩ واللسان : (وسم) .
- ١١ - في الكتاب ٢ : ٢٢ وانظر المقتضب ٣ : ٣٦٥
- ١٢ - ساقطة في (ج) .
- ١٣ - في (ب) : من اسم الحديد .

فكان ينبغي على مذهب سيبويه (١) ألا ينصرف ولا بد ، لكن لما غلب في أسماء المؤنث صار ملائماً كأنه لم ينقل اليه من غيره . واحترز بعدم استعمال المؤنث في تسمية المذكر من (ذراع) .

قال الخليل (٢) : كثر تسميتهم به المذكر فصار من أسمائه مع أنهم يصفون به المذكر يقولون : نوب ذراع .

قلت : قال الأستاذ أبو علي (٣) - في تفسير هذا الموضوع - ليس يعني بتسمية المذكر به أنه كثر في تسمية الرجال بل لا يحفظ اسماً علماً .

قال : وانما (يعني : أنه) (٤) كثر في كلامهم : أنت ذراعي ، وفلان ذراع فلان أي : عضد قلت : (وصرف (ذراع)) اسم رجل يدل على صحة قول سيبويه في تعليل منع هذا الموضع من الصرف لشبه العجمة لأنه غير مألوف في أسماء المذكر ألا ترى أن (ذراعاً) لما صار مألوفاً فيها صار كالعجمة الجنسية فانصرف اسم رجل كما ينصرف (لجام) ونحوه إذا سمي به لأنهم ألفوه في كلامهم قبل التسمية ألا ترى أن تغيير (ذراع) لا تدخل فيه التاء فالرابع معاقب لتاء التأنيث كالرابع في (عناق وزينب) ونحوهما . فينبغي على تعليل النحويين ألا ينصرف (ذراع) اسم رجل (٥)

١ - في الكتاب ٢ : ٢٢ وانظر المقتضب ٣ : ٣٦٥ والمفحة السابقة .

٢ - في الكتاب ٢ : ١٩

٣ - في التوطئة : ٢٧٤ وشرط ما فيه هاء التأنيث أن يكون اسماً مؤنثاً في أصل وصفه زائد على ثلاثة أحرف ك (زينب) اسم رجل . لا يكون مما غلب عليه التذكير نحو (ذراع)

٤ - ما بين الحاصرتين ساقد في (ب) .

٥ - ما بين الحاصرتين (من - وصرف (ذراع) اسم رجل على صحة قول سيبويه إلى - فينبغي على تعليل النحويين ألا ينصرف (ذراع اسم رجل) ساقطة في (ج) ومكانه : وهذا يدل على أن تعليل سيبويه أولى ألا ترى أن الرابع - هنا - لو كان كطاء التأنيث لامتنع صرف (ذراع) فصار كجريانه كثيراً على المذكر مألوفاً في أسمائه فصار كالعجمة الجنسية . اهـ

قال السيرا في (١) عن المبرد (٢) : الاجود في (ذِرَاع) ألا ينصرف . واما (كُرَاع) فالوجه ترك صرفه .

قال سيبويه (٣) : ومن العرب من يصرفه يشبهه (٤) ب (ذِرَاع) لانه من اسماء المذكر وذلك اخبث الوجهين .

قال الاستاذ ابو علي رحمه الله : قوله : لانه عائد الى (ذِرَاع) وشبهه ب (كُرَاع) انه عضو مثله .

(قلت : قول سيبويه : ومن العرب ، يدل على ان صرف (ذِرَاع) اسم رجل ليس بقياس بل هو عن العرب ، فهو حجة لسيبويه في تعليقه وايضا فقول الاستاذ : لا يحفظ اسما علما لرجل باطل بل ينبغي ان يحمل كلام سيبويه والخليل على ظاهره من انه كثر تسمية المذكر به لا على ما فسر الاستاذ (٥) .

وسوى ابن عصفور (٦) بين ذِرَاع و كُرَاع ، ثم زعم ان بعض العرب يصرف (كُرَاعا) وهو غلط لما تقدم .

وقيل : ولم يكن التانيث غير اللازم تحرزا من تانيث الجمع فلو سميت ب (عُنُوق) جمع عُنَاق لصرفت ، لان تانيث الجمع ليس بلازم ويدل على ان تانيث (عُنُوق) مخالف لتانيث (عُنَاق) انه يقال فصيحاً : نهب العُنُوق ، ولا يقال : نهب عُنَاق الاضرورة او فسي نادر كلام . ولا فرق بين تانيث العُنُوق وتانيث (كِلَاب وَأُنْصَار) (٧) وقد صرفتهما العرب (٨) وايضا فان اُنْصَعَلَى معنى الجماعة فيذكر على معنى الجمع (٩) (غير انهم التزموا في ضميره التانيث .

١ - في شرحه للكتاب ٤ : ٣٦٩

٢ - في المقتضب ٣ : ٦٦ قال ((والاجود الا يصرف اسم رجل لان الذراع في الاصل مؤنثة .))

٣ - في الكتاب ٢ : ١٩

٤ - في (ب) : لشبهه . والتصحيح من (ج) والكتاب ٢ : ١٩ .

٥ - ما بين الحاصرتين (من - قلت قول سيبويه الى - ما فسر الاستاذ) ساقطاً في (ج)

٦ - في شرح الجمل ٢ : ٢٢٩ قال ((الا كُرَاعا وذِرَاعا للكثرة تسمية المذكر بهما صرفاً وبعض العرب يمنع الصرف من (كُرَاع) اهـ))

٧ - ساقطة في (ج) ٨ - في (ج) وانما رأوا العرب تصرفهما .

٩ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٩

ولا ينبغي ان يفهم من قولنا في التفرقة بين العُنُق والعُنَاق ان سبب امتناع صرف
(عُنَاق) اسماً علماً امتناع (نَهَبَ العُنَاق) تعني الشخص وان سبب صرف العُنُق جواز
نهب العُنُق فيلزم ~~ان~~ صرف المؤنث غير الحقيقي اذا سميت به ، لانه لا يجوز تذكير الفعل
المسند اليه ظاهراً بل المراد الفرق بين العُنُق والعُنَاق فقط وانما كان تأنيث الجمع
غير لازم ^{فلم} يعتد به في هذا النوع لانه تأنيث طارئ على الاسم وقد تبين مما تقدم ذلك
ولهذا المعنى جيء بذلك الفرق (١) .

قال سيبويه (٢) : وكذلك (نِسَاء) جمع نِسْوَةٍ ينصرف اذا سمى به ، لانه ليس باسم جمع
فيكون مفرداً بل هو جمع نسوة كـ (لِقْعَةٌ وَلِقَاحٌ)
واذا سميت بالصفات الجارية على المؤنث بلفظ المذكر صرفت . وان كانت من الصفات
المختصة بالمؤنث كـ (حَائِضٌ وَطَائِفٌ) لانها انما هي مذكورة ، انما ارادوا (٣) : شيء
حائض . كما ان الصفات الجارية على المذكر مؤنثة ^{انما} ارادوا بها مؤنثاً في التقدير
كرجل رُبْعَةٍ (٤) ، كأنهم ارادوا : نفساً رُبْعَةً (٥) .

١ - ما بين الحاصرتين (من - غير انهم التزموا الى جيء بذلك الفرق) ساقطة
في (ج) وانظر تفصيل ما جاء فيه في الكتاب ٢ : ٢٢

٢ - في الكتاب ٢ : ٢٢

٣ - في (ب) : انما مراهم . وانظر الكتاب ٢ : ٢٠

٤ - قال سيبويه ٢ : ٢٠ ((ومما جاء مؤنثاً صفة تقع للمذكر والمؤنث : هذا غلام يَفْعُة
وجارية يَفْعُة ، وهذا رجل رُبْعَةٌ)) اهـ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٥

٥ - ساقطة في (ج) .

(ومن هذا في وصف المؤنث : (فَعُول) الذي يراد به فاعل) (١) .
 و (مِفْعَال) وانما وصف بهذه (٢) وكما وصف بالمصادر ك (عَدْلٌ وَرِضٌ) (٣) فانما هي صفات
 مذكورة جرت على المؤنث . وكذلك (فَعِيل) بمعنى مفعول (٤) .
 قال سيبويه (٥) : وانما هذه في أوصاف المؤنث ك (ثلاثة) هو مؤنث يراد به المذكر ولا
 يقع إلا له ، وهو تشبيه حسن (٦) ولا يشترط في هذا المؤنث ان يكون تأنيثه حقيقياً وقد
 تقدم الإيماء إليه .

واذا سميت رجلاً ب (ثمان و ثلاث) لم تصرف كذا زعم سيبويه (٧)
 وقال : اذا سميت رجلاً ب (حُبَارَى) ثم حقرتة منعت وان كان حرف التأنيث قد نهب لان
 (حُبَيْر) في تحقير (الحُبَارَى) مؤنث أيضاً .
 وقال سيبويه (٨) ايضاً : (جَنُوبٌ وَشِمَالٌ وَحُرُورٌ وَسُمُومٌ وَقَبُولٌ وَكَبُورٌ) منصرفة اذا سميت
 بها رجلاً ، لأنها صفات في اكثر كلامهم : رِيحٌ سُمُومٌ ، وريحٌ شِمَالٌ و (جَنُوبٌ) (٩)

١ - في (ج) : ومن هذا فعول .

٢ - في (ج) : بها .

٣ - في (ج) : كما وصف بعدل ورز . ٤ - ساقطة في (ج) .

٥ - في الكتاب ٢ : ٢٠ قال « فان ما ذكرت لك مذكر وصف به المؤنث كما ان ثلاثة مؤنث
 لا يقع الا لمذكرين ١٠ هـ »

٦ - في (ج) : كما ان ثلاثة مؤنث لا يقع الا لمذكرين . وهذا تشبيه حسن .

٧ - في الكتاب ٢ : ٢٠

٨ - مصدر نفسه ٢ : ٢٠ وانظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٥ - ٥٦ والكافي في
 شرح الهادي ٣ : ٩٧٣ - ٩٧٤

٩ - ساقطة في (ب) .

وان سميت رجلا ب (قباٌ وجرأٌ) (١) اسمين للمكانين في قول من قال : هذه قباٌ ، وهذه جراً ، فلم تصرف ، لأنهما مؤنثان . فان الخليل (٢) قد قال (٣) : انهما ينصرفان . قال (٣) : وترك الصرف خطأ . قال (٣) : لانهما بمؤنثين معروفين لكنهما مشتقان ك (جلاس) يعني : انهما ينصرفان . قال (٣) : لم يغلب عليهما التانيث بل وضع اسمين يقصد بهما التذكير فيصرفان او التانيث فلا يصرفان ، وليس تذكيرهما او تانيثهما مختصا بلغة دون لغة فيكونا ك (اللسان) ونحوه يصرفان على نية احدى اللغتين ويمنعان على نية الاخرى . و (اللسان) في لغة من أنت ك (العناق) ولا يعرف فيه من أنته الا التانيث ، وهو بالعكس في لغة من ذكر فافهم الفرق بين الموضعين فانه بيّن . قلت : وهذا الموضع من كلام الخليل (٢) اظن هو الذي غلط به ابن بابشاذ (٤) فجعل (جراً و قباٌ) اسما لمكانين مصروفين قولاً واحداً ، لانه نسب ذلك الى الخليل . وان سميت رجلا ب (طاغوت) (٥) لم تصرف على ظاهر كلام سيبويه (٦) قال واما (الطاغوت) فهو واحد مؤنث يقع للجمع كهيئة الواحد . وعلى هذا آخذه السيرافي (٧) وعليه (٨) آخذه الاستاذ ابو علي (٩) رحمه الله في وقت قرأته عليه (١٠) حتى ذكرته بقول ابي علي (١١) في الايضاح (١٢) (الطاغوت) يذكر ويؤنث (١٣) وزعم ان التذكير أصله ، مصدر كالرغبوت والرهبوت وهو عنده من الطغيان مقلوب فرجع عنه (١٤) وأخذ كلام سيبويه (٦) على انه لم يحكم عليه بشي .

- ١ - انار ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٤
- ٢ - في الكتاب ٢ : ٢٤
- ٣ - يعني الخليل المصدر نفسه ٢ : ٢٤ - ٢٥
- ٤ - هو ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ من اكابر النحويين المصريين من مصنفاته شرح كتاب الجمل والمقدمة في النحو سماها بالمحتسب وكان على مذهب البصريين توفي سنة ٤٥٤ هـ انظر انباء الرواة ٢ : ٩٥ ونزهة الالباء : ٢٦٣
- ٥ - (الطاغوت) : الشيطان او الصنم او رئيس النصارى او هُيى بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان او ملك الروم والكاهن . او غير ذلك انظر اللسان : (طغى) ج ١٩ ص ٢٣٢ - ٢٣٣
- ٦ - في الكتاب ٢ : ٢٢
- ٧ - في شرحه للكتاب : ٨ - في (ج) وعلى هذا
- ٩ - يعني ابا علي الشلوبين . ١٠ - في (ج) : وقت القراءة . ١١ - يعني ابا علي الفارسي
- ١ - اي : التكملة : ٣٩٦ - ٣٩٨
- ١ - ابو علي الشلوبين . ١٣ - انظر المذكر والمؤنث للفرا : ٩٨

قال (١) انشده سيبويه (٢) :

(٤٤٧) لَهَا زَجَلٌ كَخَفِيفِ الْحَصَا
دِرْ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحاً دُبُوراً (٣)

قال (٤) وتجعل اسماً وذلك قليلك وانشده (٤) :

(٤٤٨) حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيَّرَ آيَهَا
رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً
صَرَفُ الْيَلَى تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ
رَهْمُ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ (٥)

فعل على هذا التسمي بها لم تنصرف . فإضافة (الريح) إلى (الجنوب) دليل انه لم يأخذه على انه صفة ، لان الموصوف لا يضاف الى صفق فان جاء ما ظاهره ذلك فمؤول .

فان سميت رجلاً ب (لِسَان) فان أردت لغة من أنث لم تعرفه (٦) وان أردت لغة من ذكر

(وهي لغة القرآن على ما تبين في باب المذكر والمؤنث) (٧) صرفت (٨) .

٣٧
- الأعشى في ديوانه : ٧١ او ٨٨ وفيه (جرس) مكان : زجل .

- في الكتاب ٢ : ٢٠ .

- من شواهد سيبويه ٢ : ٢٠ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٦ والبغداديات : ٣٦٢ والكافي شرح

الهائي ٣ : ٩٧٤ واللسان : (دبر) والبيت من المتقارب .

- سيبويه في الكتاب ٢ : ٢١ .

- البيتان من شواهد سيبويه ٢ : ٢١ والكافي شرح الهائي ٣ : ٩٧٤ واللسان : (حول) والبيت الأخير في البغداديات : ٣٦٣ واللسان : (دبر) وهما من الكامل .

- في (ج) : تمنعه . ٢ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .

- انظر الكتاب ٢ : ٢٥ .

فيكون كلام سيبويه (١) على ما غلب . فان صح هذا فينبغي الا يصرف عند التسمية به رجلا (٢) على مذهب سيبويه .

فان سميت بـ (عَنكَبُوت) رجلا لم تصرف ولا يعرف سيبويه فيه الا التانيث (٣) ولذلك احتج (على الخليل حيث اشترط في الخفض على الجوار وان يكون المحمول عليه مثلا الوصف المحمول في التذكير والتانيث وفي الافراد او التثنية او الجمع) (٤) بقوله (٥) :

(٤٤٩) .. كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمَرْمَلِ .. (٦)

فجعل (المرملة) وهو من صفة النسج في المعنى على جوار العنكبوت وان كان مؤنثا و (المرملة) مذكر . ولا حجة له فيه على مذهبه لانه حكى فيها التذكير وأنشد الفراء (٧) :

(٤٥٠) عَلَى هَاطِلِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ ، كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا (٨)

وقيل : لا حجة للفراء في هذا البيت ، لانه يمكن ان ذكر لانه اراد الجنس (٩) . واحتج ايضا بما احتج به سيبويه على الخليل .

- ١ - في الكتاب ٢ : ٢٢ وانظر الصفحتين السابقتين .
- ٢ - في (ب) : فينبغي على هذا الا يصرف اسم رجل .
- ٣ - قال في الكتاب ١ : ٢١٧ ((فالنسج مذكر والعنكبوت انثى))
- ٤ - ما بين الحاصرتين (من - على الخليل الى او التثنية او الجمع) ساقط في (ج)
- ٥ - هو العجاج في ديوانه : ٤٧
- ٦ - من شواهد سيبويه ١ : ٢١٧ والخزانة ٣ : ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ عرضا واللسان : (عنكب) والبيت من الرجز .
- ٧ - في معاني القرآن ٢ : ٣١٧ والمذكر والمؤنث : ١٠٢
- ٨ - من شواهد الفراء في معاني القرآن ٢ : ٣١٧ والمذكر والمؤنث : ١٠٢ والخزانة ٣ : ٣٢٢ عرضا واللسان : (عنكب و هطل) والبيت من الوافر .
- ٩ - في (ج) : لا حجة للفراء لانه اراد الجنس .

ومنها كل مؤنث سميت بهمذكر قلَّتْ حروفه او كثرت نحو : امرأة سميتها بـ (فُضِّل)
او (جَعْفَر) وما أشبه ذلك (١) .

قال ابو القاسم : ومنها : كل مؤنث سميت بهمذكر قلَّتْ حروفه او كثرت نحو : امرأة سميتها
بـ (فُضِّل) او (جَعْفَر) وما أشبه ذلك (٢)

لا خلاف في منع صرفه (٣) قولاً واحداً (٤) اذا كان ثلاثياً متحرك الوسط او زائد على الثلاثة .
وانما الخلاف في الثلاثي الساكن الوسط هل فيه لغتا (هند) المتقدمتا الذكر او ليس
فيها الا اللغة الواحدة : ترك الصرف . وهو مذهب سيبويه (٥) .

فاذا سميت امرأة بـ (فُضِّل او زَيْد) فهو غير مصروف عنده لغة واحدة .

قال سيبويه (٦) : وهو قول ابن أبي اسحق وأبي عمرو فيما حدثنا يونس ، ومذهب سيبويه هو
الصحيح على ما تقدم من تصحيح تعليقه في ترك صرف (زَيْنَب وسُعاد) علمين للمذكر فان مذهبه
ان تسمية المذكر بالمؤنث والمؤنث بالمذكر شبيهة بالتسمية بالاعجمي فاذا سميت امرأة
بـ (فُضِّل) ففيها التعريف والتأنيث ، وشبه العجمة يقاوم خفة البناء كما تقدم ان خفة
البناء تقاوم بالعجمة في (ماء و جور) ولذلك لم ينصرف لغة واحدة .

فكذلك هذا ينبغي الا ينصرف لغة واحدة فكما ان شبه العجمة المانعة في الصرف

كالعجمة مانعة كذلك يكون شبه العجمة - هنا - مقاوما لخفة البناء

كالمشبه به .

١ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٩

٢ - في (ج) : ومنها كل مؤنث سميت بهمذكر الفصل .

٣ - في (ج) : في منعه .

٤ - ساقطة في (ج)

٥ - في الكتاب ٢ : ٢٢ - ٢٣

٦ - في الكتاب ٢ : ٢٣ قال (هذا قول ابن أبي اسحق وأبي عمرو وفيما حدثنا يونس ،
وهو القياس ، لان المؤنث اشد ملائمة للمؤنث والاصل عندهم ان يسمى المؤنث بالمؤنث
كما ان اصل تسمية المذكر بالمذكر)

وظاهر كلام سيبويه (١) ما تقدم وقراءة الحسن (٢) (أُولِيَاءُ هُمُ الطَّوَاغِيتُ) (٣) يدل على انه ليس من الطغيان (٤) ، ولو كان كذلك لقال : الطَّيَاغِيتُ الا ان يكون على لغة من قال (٥) : طَغَا يَطْغُو ، وهي قليلة او يكون شبه هذه الالف بالف (فاعول) فقلبها واوا او كما شبهوا (٦) يا * (مَعِيشَهُ) ييا * (فَعِيلَةُ) وقلبوها همزة في (مَعَائِشُ) وهي قليلة ، وكما شبهوا يا * (مُصِيبَةُ) بالياء الزائدة ايضا فقالوا : مَضَائِبُ . والقياس وهو الكثير : معاش بلا همز و (مَضَارِبُ) وعلى هذا حمل الاستاذ ابو علي رحمه الله : (الْيَهْدَانِ) في جمع يهود كقولهم (المُسْلَانِ) في جمع مسيل ، وسيأتي في الباب الذي بعد هذا *

فعلى قول الفارسي (٧) اذا سمي ب (طَاغُوت) ان يصرف كالرَّغْبُوت والرَّهْبُوت (الا ترى) (٨) انه زعم (٧) ان تانيثه (انما هو) (٩) بالحمل على الالهة .

(قلت : الذي يظهر لي انه عند سيبويه (١) مؤنث في كلام العرب فظاهر كلامه النقل ان هذه حاله لا يعترض بقوله تعالى : (وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ) (١٠) فقد قيل : انه ذكر لانه ارادوا به : حَيَّيْ بن اخطب (١١) . ولا يبعد ان يكون اصله المصدر وغلب عليه التانيث في كلامهم ،

- ١ - في الكتاب ٢ : ٢٢ وانظر الصفحة السابقة .
- ٢ - قال ابن جنبي في المحتسب ١ : ١٣١ : ومن ذلك ما رواه جويرية بن بشير قال : سمعت الحسن قرأها : (أولياء الطواغيت) وانظر شوان ابن خالويه : ١٦ والقراءة : طاغوت
- ٣ - البقرة : ٢٥٧ ٤ - كما قال ابو علي الفارسي في التكملة : ٣٩٨
- ٥ - قال ابن جنبي في المحتسب ١ : ١٣٢ وروينا عن قطرب وغيره فيها الواو : طَغَا يَطْغُو
- ٦ - في (ج) : شبهت ٧ - في التكملة : ٢٩٦ ٨ - ساقطة في (ج) .
- ٩ - ساقطة في (ب) ١٠ - النساء : ٦٠ وما بين الحاصرتين (من- قلت : الذي يظهر لي ..
- الى نهاية الآية) ساقطة في (ج)
- ١ - او : كعب بن الاشرف انظر الفتوحات الالهية ١ : ٣٩٥ - ٣٩٦ واللسان : (طغى) وتفسير البيضاوي : ١٤٤ ، ١٤٧
- انظر ص ٨٦

باب أسماء القبائل والأحياء والصور والبلدان
اعلم أن كل شيء قصد به قبيلة أو أم لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة . وما
قصد به قصد حي أو أب انصرف

باب أسماء القبائل والأحياء والصور والبلدان

اعلم أن أسماء القبائل على قسمين :

أحدهما : ما هو اسم في الأصل لأبي القبيلة أو لأهلها .

والآخر : ما هو اسم للجماعة من أول الأمر (١) .

فالقسم الأول : ما بقي على أصله من التسمية فإريد به الأب أو الأم كان تقول : بنو فنان
أو ولد فنان .

فحكمه في الأب أن لم تكن علة أخرى مع العلمية الصرف .

(وحكمه في الأم المنع أن لم يكن ثانيا ساكن الوسط .

فإن كان ففيه اللغتان أن لم يكن فيه ما يقاوم خفته (٢) .

أو تقول : حكمه حكم أصله لا يتغير عما كان عليه وهو اسم للأب أو الأم .

وانما انفرد هذا الباب بهذه الأسماء (٣) إذا أريد بها نفس القبيلة أو الجماعة ادخس

إنها أسماء لها ، أما منقولة من أسماء الأب ، أو موضوعة لها في الأصل .

واعلم أن هذه الأسماء التي هي في الأصل للأباء إذا نطقت بها ولم يكن في لفظك ما يدل على

أنك تريد الأب ولكنك نويت ذلك وقصدته فحكمه أينما ما تقدم وفي لفظك ما يدل على مرادك

غير أنك نطقت بـ (تميم) وانت تريد : بني تميم ، فحذفت المضاف واقعت المضاف إليه

مقامه (٤) لم يجر أن يجرى في الأحكام على المادة النحوية في حذف المضاف

١ - في (ج) : أسماء القبائل قسمان : قسم لأبي القبيلة أو أهلها في الأصل ، وقسم
للجماعة وليس أصله ذلك .

٢ - ما بين الحاصرتين (من - وحكمه في الأم إلى - ما يقاوم خفته) ساقط في (ب)

٣ - انظر هذه المسألة في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٧ والتبصرة ٢ : ٥٧٦ وشرح
الجمال لابن عصفور ٢ : ٢٣٤

٤ - قال الصيمري في التبصرة ٢ : ٥٧٦ - ٥٧٧ (وفيه ثلاثة أوجه :

أحدهما : أن يستعمل على نية الإضافة فيكون حكمه على ما ذكرنا كقولك : هذه تميم ،
وهو لا أسيد

والثاني : أن تجعل (تميما) اسما للقبيلة فلا تصرف لأنك جعلتهم مؤنثا يتسميتك به
مؤنثا

والثالث : أن تجعل هذه الأسماء اسما للنحى فتصرف ما لا مانع فيه من الصرف))

في المعسرة والنكرة . تقول في ذلك : هذه تَمِيمٌ ، وهذه سُدوسٌ ٢ ٢

واقامة المضاف اليه مقامه في ان الحكم للملفوظ به لا للمقدر لإزالة اللبس فلا يجوز ان تقول الا : هولا تَمِيمٌ او هذه تَمِيمٌ تشير الى الجماعة ولا يجوز : هذا تَمِيمٌ فيلتبس بالإشارة الى الإِب .

قال سيبويه (١) : أرادوا أن يفصلوا بين الاضافة وبين افرانهم (الرجل) بالذكر فصار من جهة اللفظ مفردا او لاشارة اليه على المعنى (كالقوم) هو مفرد . ولا تقول : القوم ذاهب . قال سيبويه (٢) : واذا كانوا قد قالوا : نهبت بعض اصابعه فهذا أخرى .

قد كان يجوز في القياس ان يقال : هذا تَمِيمٌ ، يريد : حي تَمِيمٌ ، ولكن لا يقال لاجل اللبس فان صيرت اسم الاباسما للجماعة ففيه وجهان :

احدهما : ان تريد القبيلة والجماعة ونحو ذلك مما هو مؤنث .

والثاني : ان تريد الحي والقبيل ونحوه مما هو مذكر .

ففي الاول يؤنث ويمنع الصرف ، وفي الثاني يذكر ويصرف (٣) الا ان تكون فيه علة اخرى غير التأنيث على ما يتبين

١ - في الكتاب ٢ : ٢٥ قال « فانهم ارادوا ان يفصلوا بين الاضافة وبين افرانهم الرجل ، فكرهوا الالتباس . »

٢ - المصدر نفسه ٢ : ٢٥ قال « وقد اخلوا التأنيث فيما هو أبعد من هذا ، اخلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت ، قالوا : نهبت بعض اصابعه . »

٣ - في (ج) : ففي الاول انثت ومنعت وفي الثاني صرفت .

وَتَغْلِبُ (١) وَطَيْيٌ فَلَا تَصْرِفُ إِذَا أُرِدَّتِ الْقَبِيلَةُ فَإِنْ أُرِدَّتِ الْحَيَّ صُرِفَتْ

[فمثال أسماء الآباء : تَمِيمٌ ، وَأَسَدٌ ، وَتَغْلِبُ ، وَسُدُوسٌ ، أَسْمَاءٌ لِلْأَبِ عِنْدَ سَيْبُوهِ (٢) وَجَذَامٌ .

وَأَسْمَاءُ الْأُمَمَاتِ : بَاهِلَةُ وَسُدُوسٌ ، عِنْدَ الْمَبْرَدِ وَرَدَ عَلَى سَيْبُوهِ مِنْهُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْغَلَطِ فِي جَعْلِهِ سُدُوسًا أَسْمَاءً لِلْأَبِ .

وَيَدُلُّ عَلَى مَا قَالَ الْمَبْرَدُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

(٤٥١) إِذَا مَا كُنْتُ مُفْتَخِرًا فَمُفْتَخِرٌ بَيْتٌ مِثْلُ بَيْتِ بَنِي سُدُوسَا (٤)

فَمَنْعَهُ قَالَ السِّيرَافِيُّ (٥) : ذَكَرَ مَبْرَمَانُ عَنِ الزَّجَاجِ أَنَّ (سُدُوسَ) هِيَ بِنْتُ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ .

قَالَ السِّيرَافِيُّ (٥) : لَمْ يَخْلُطْ سَيْبُوهِ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

فِي كِتَابِ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمَوْ تَلَفَهَا (٦) : سُدُوسُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكٍ ، وَسُدُوسُ بْنُ ذَهَلِ

بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَفِي مَكِّيٍّ : سُدُوسُ بْنُ أَصْحَمَ بْنِ أَبِي بَنْ رَبِيعَةَ (٧) .

قَالَ (٨) : وَاخْبَرَنِي السَّكْرِيُّ أَنَّ نَسَبَ تَمِيمٍ : سُدُوسُ بْنُ دَارِمِ .

١ - اعترض ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٧٩ على الزجاجي في هذا الموضع . فقال ((ليس لتغلب - ها هنا - مدخل ، لأنها لا تتصرف اريدت القبيلة او لردت الحي لان ان ذهبت الى القبيلة ففيها ثلاث علل : التانيث والتعريف ووزن الفعل وان ات الى الحي ففيها علتان : التعريف ووزن الفعل))

٢ - في الكتاب ٢ : ٢٧٩

٣ - واهرو الغيس في ديوانه شرح الاعلام : ٤٤٩ (الزيادات)

٤ - من شواهد ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٨٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٤ ومختلف القبائل : ٢٤ واللسان : (سدوس) والبيت من الوافر ويروي (سدوس) يقافية مضمومة .

٥ - في شرحه للكتاب ٢ : ٣٦٤ وتعليقه على الكتاب ٢ : ٢٦ وانظر اصلاح الخلل : ٢٨١

٦ - انظر كتاب مختلف القبائل ومو تلفها : ٢٤

٧ - انظر اللسان : (سدوس) واصلاح الخلل : ٢٨١ - ٢٨٢ والاشتقاق لابن دريد : ٣٩٦

٨ - السيرافي في شرحه للكتاب ٢ : ٣٦٤ وتعليقه على الكتاب ٢ : ٢٦

قال السيرافي (١) : وكذلك (سُلُول) رُدَّ على سيبويه (٢) فيه وقد ثبت سُلُول بن مرة في

قيس وفيهم قال الشاعر (٣) :

(٤٥٢) وَإِنَّا أَنَا مَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسُلُولٌ (٤)

يريد : عامر بن صعصعة وسُلُول بن مرة بن صعصعة ،

وفي قضاة : سُلُول بنت زبَّان (٥) بن أمية القيس وفي خزاة : سُلُول بن كعب .

قال السيرافي (١) : على أن سيبويه ذكر سُلُول في موضع الاولى أن يكون اسم امرأة حتى يكون قد مثل بالآباء والأمهات .

واعلم أن القسم الثاني (٦) : هو ما ليس في الأصل اسما لأب ولا لأم ، فهو كما تقدم في

القسم الاول انما لم يرد به اصله بل اسم الجماعة .

واعلم أن (تَغْلِبُ وَتَدُولُ وَأَعْصُرُ وَبَاهِلَةٌ وَضَبَةٌ) جميعها ممنوع الصرف على كل حال ما كان

علما غير منكر . وإن أريد به الحي ، لأن في جميع ذلك علة أخرى غير التانيث المعنوي

ولذلك اشترطنا أن تكون فيه علة أخرى غير التانيث .

١ - في مرجه للكتاب ٢ : ٣٦٢ وتعليقه على الكتاب ٢ : ٢٥

٢ - فيما قال في الكتاب ٢ : ٢٥

٣ - هو عبد الملك بن عبد الرحيم الجارثي وقيل : هو السموأل .

٤ - من شواهد ابن جني في الخصائص ٣ : ١٥٠ وديوان الحماسة شرح التبريزي ١ : ١١١ ومرج المرزوقي ١ : ١١٤ واصلاح الخلل ٢٨١ وزهر الاداب ٢ : ١٠١٦ والبيت من الاول

٥ - في (ب) : سلول بنت ابن زبَّان وفي (ج) : سلول بن زبَّان والتصحيح من مختلف القبائل ٣٨ :

٦ - انظر قول الشارح في اول هذا الباب ص :

وانشد سيبويه (١) :

(٤٥٥) أُولَئِكَ أُولَىٰ مِنْ يَهُودَ بِمَعْنَى إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤْ نَبِي (٢)

وزعم المبرد ان استشهاده بهذا البيت (٣) خطأ ، لانه ليس منه الا منع الصرف ولا دليل فيه لان فيه وزن الفعل لانه من (هاد يهود) وزعم ابن خروف ان قول المبرد خطأ بل فاءه الياء ولذلك صرفه بعض الأوس وجمعه على (يهدان) قال :

(٤٥٦) لَتُخْرِجَنَّ يَهُودًا مِنْ مَجَالِسِنَا فَلَا يُجَالِسُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ أَحَدٌ
لم تَلَفْ أَنْتَ مِنْ الْيَهُودِ أُخْرَى اللَّيَالِي وَلَمْ يُنَجِّبْ لَهَا وَلَدٌ (٤)

ولو كان من (هاد) لم يجمع هكذا .

قال الأستاذ ابو علي (٥) : وقد حكى هذا القول عن ابن طاهر (٦) وهو خطأ لان اشتقاقه طاهر جدا من (هاد) والقرآن يشهد له .

- في الكتاب ٢ : ٢٩ وهو لخوات جبير اخي بني عمرو بن عوف يخاطب العباس بن مرداس وقيل : لرجل من الانصار

- من شواهد سيبويه ٢ : ٢٩ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٦٠ والتبصرة ٢ : ٥٧٨ وشرح السيرا في ٤ : ٣٨٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٥ واللسان : (هود) والبيت من الطويل - في (ج) : استشهاده به .

- يعني أستاذه أبا علي السلوبين .

- مرث ترجمته في ١ : ٦٨٦

فاما جمعهم له (١) على (يَهْدَان) فتشبيهه لفظي كما قالوا في المسيل وميمه زائدة
 (المُسَانِ) (٢) شبهوه بـ (رَعْفَان) (٣) ونظيره ما تقدم (٤) في (مصائب ومعایش) (٥)
 وكان الاستاذ ابو علي يقول : لم يأت سيبويه بهذا البيت (٦) دليلا بل انه قد
 استقر من كلامهم أَنَّ العرب لا تخبر عنه الاخبار المؤنث فكان سيبويه جاء بالمحتمل
 فعلم انه لا يجوز وان كان محتملا إلا ان يحمل على ما استقر (في كلام العرب) (٧)
 قلت : وفي احتجاج ابن خروف نظر فان سيبويه (٨) قد قال : في الاستعمال اسم
 قبيلة ، وحمله هو لأجل الصرف على الحي بل حمله على الضرورة أولى من حمله على
 ما لم يثبت وايضا فيمكن ان يراد : (اليهود) فزال الالف واللام فصرف لانه نكرة
 وقد قال سيبويه (٨) ذلك في (مجوس)

١ - في (ج) : وجمعهم له .

٢ - في اللسان : (مسل) قال : المسل والمسيل : مجرى الماء وهو ايضا ماء
 الممار وقيل المسل والمسيل : الظاهر ، والجمع مُسَلَّةٌ ومُسَلٌ ومُسلان ومُسائل
 وزعم بعضهم ان ميمه زائدة من سال يسيل وان العرب غلطت في جمعه .

٣ - في اللسان : (رَعْف) قال : الرَعْف : السبق ، والرَعْفان : دم يسبق من الانف
 ورَعْفان : الوالي ما يستعدي به .

٤ - في ص : ٨٥٤

٥ - في (ج) : شبهوه بفعيل .

٦ - في (ج) : وكان يعتذر عن سيبويه فيقول : لم يأت به .

٧ - ساقطة في (ج)

٨ - في الكتاب ٢ : ٢٩

القسم الثاني (١) : ما غلب عليه ان يستعمل للحي فيصرف ك (قَرِيْشٌ وَمَعْدٌ وَثَقِيْفٌ وَعَاد)
وقد يستعمل للقبيلة فيمنع الصرف 'نشد سيبويه (٢) :

(٤٥٧) عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارٍ (٣)
ففيه دليلان : منع الصرف وتانيث الضمير .
وانشد (٤) ايضا :

(٤٥٨) غَلَبَ الْمَسَامِيْحُ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً
وَكَفَى قَرِيْشُ الْمُعْضَلَاتِ وَسَانَهَا (٥)
ففيه الدليلان ايضا ولا سبيل لحمله على حذف التنوين لالتقاء الساكنين لشذوذه مع ان
الضمير يريد به .

وانشد (٦) ايضا :

(٤٥٩) وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ
وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مَوْدٍ ذَلِيلُهُ (٧) (٨)

١ - من الاقسام الخمسة التي اشار اليها الشارح في ص : ٨٦٤

٢ - في الكتاب ٢ : ٢٧

٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٧ وما من المقتضب ٣ : ٣٦٣ والانصاف مسألة : ٧٠ واصلاح
الخلل : ٢٨٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣٣٦ والبيت من الكامل .

٤ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٢٦ ^{انظر} وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٩

٥ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٦ والمقتضب ٣ : ٣٦٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٩
والانصاف مسألة : ٧٠ واصلاح الخلل : ٢٨٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣٣٦

والخزانة ١ : ٩٨ عرضا والبيد من الكامل وهو لعدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

٦ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٢٧ والبيت للاعشى كما في المقتضب ٣ : ٣٦٣ وملحق ديوانه : ٥٦

٧ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٧ والمقتضب ٣ : ٣٦٣ والانصاف مسألة : ٧٠ وما ينصرف وما لا
ينصرف : ٥٩ واللسان : (معد) والرواية فيه (موز) مكان : مود والبيت من الطويل

٨ - ما بين الحاصرتين (من - وانشد ايضا الى نهاية البيت) ساقا في (ب)

وانشـد (١) ايضاً :

(٤٦٠) لو شَهِدَا فِي زَمَانِ عَادَ لَا يَتَكَبَّرُهَا مَبَارِكُ الْجَنَّةِ (٢)

وصرف (عاد) في القرآن دليل على كثرتها للحي .

فان قيل : ولعله لسكون وسطه . قيل : وفيه العجمة كـ (حِمْص) ولو أُريد : القبيلة لم يجز فيه الا منع الصرف كـ (مَاءٌ وَجُورٌ وَحِمْصٌ) كما تقدم (٣) .
قال :

(٤٦١) فَإِنْ رَضِيتُ ثَقِيفُ فَذَاكَ أَحْسَرُ وَإِنْ سَخِطْتُ ثَقِيفُ فَمَا أَبْأَلِي (٤)

الثالث : قسم يتساوى فيه ارادة الحي و ارادة القبيلة ، فيصرف ولا يصرف كـ (ثَمُودٌ وَسَبَأٌ)

قال سيبويه (٥) : كثرتهما سواء . يعني في الحي والقبيلة والقرآن شاهد حيث جاء بالوجهين : قال تعالى (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) (٦) وقال : (أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودٌ) (٧) فصرف أولاً ومنع آخر وهو في القرآن كثير .

١ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٢٧

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٧ والانصاف مسألة : ٧٠ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٣٧٨ و ٢٣٦ والبيت من الرجز .

٣ - في ص : وانظر الكتاب ٢ : ٢٣

٤ - من شواهد ابن السيد في اصلاح المال : ٢٨٥ والبيت من الوافر .

٥ - في الكتاب ٢ : ٢٨ قال ((فَأَمَّا (ثَمُودٌ وَسَبَأٌ) فهما مرة للقبيلتين ومرة للحيين وكثرتهما سواء))

٦ - هـود : ٦٨

٧ - هـود : ٩٥

وكذلك (سِبْأً) قرئ بالوجهين (١) : الصرف وترك الصرف وزعم ابن السراج (٢) ان صرف (سِبْأً) هو الاكثر والاغلب .

وحكى عن ابي عمرو (٣) انه اسم امرأة . -

الرابع : قسم الغالب ان يراد به الأب .

قال سيبويه (٤) : اكثرهم يجعل (تميماً) اسماً للأب .

الجامس : قسم غلب ان يكون اسماً للقبيلة وهو اكثر ما بقي ك (سُدُوسٌ وَجُذَامٌ) (٥) ونحوهما وقول ابي القاسم (٦) : وما قصد به قصد حسي أو أب انصرف

يعني : كما قلنا ان لم تكن علة أخرى غير التأنيث تنضاف الى العلمية .

وكذلك قوله (٧) في القسم الاول : لم ينصرف في المعرفة (٦)

يعني : على الاحكام التي تقدمت الا ترى أنه ان كان ثلاثيا ساكن الوسط تكون فيه اللغتان . وانما يريد في القسمين بقوله : لم ينصرف في المعرفة وانصرف في الذكرة انه في القسم الاول مؤنث وفي القسم الثاني هو مذكر . فعبر بمنع صرفه وصرفه (٨) عن ذلك وليس يريد : هذين الحكمين فقط بل والاخبار عنه اخبار المؤنث

١ - كقوله تعالى : (وجئتكم من سبأً بنبأ يقين) (النمل : ٢٢) وقوله تعالى : (لقد كان لسبأاً في مسكنهم) (سبأ : ١٥) قراهما ابن كثير وابو عمرو ممنوعتين من الصرف غير منونة وقراهما الباقيون مصروفة منونة . انظر السبعة في القراءات : ٤٨٠ والكتاب ٢ : ٢٨ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٩ والاصول ٢ : ٩٨

٢ - في الاصول ٢ : ٩٨ قال ((والاغلب فيه انه الأب ، والاكثر في القراءة)) .

٣ - في الكتاب ٢ : ٢٨ قال سيبويه ((وكان ابو عمرو لا يصرف (سبأً) يجعله اسماً للقبيلة))

٤ - في الكتاب ٢ : ٢٦ قال ((واكثرهم يجعله اسماً للأب)) .

٥ - في (ج) : جذام وهو تصحيف . والتصحيح من (ج) والكتاب ٢ : ٢٨

٦ - انظر ص : ٨٦٠

٧ - ساقطة في (ج)

٨ - في (ج) : وفي الثاني مذكر فعبر بمنعه وصرفه .

قلت : **يَا وَيَسْمُ** وقال الشاعر (١) :
 (٤٦٢) **فَإِنْ تَبَخَّلَ سُدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا** **فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ** (٢)

١٢٥

في الاول واخبار المذكر في الثاني ودخول تاء التانيث عليه في التصغير في الاول ان كان ثلاثيا ليس فيه تاء وتركها في الثاني او فيما زاد على الثلاثة في تعخير الترقيم في الثلاثي الاصول الى غير ذلك من الاحكام الثابتة في ابواب العربية للتذكير والتانيث فافهم هذا . فعليه **يُتَخَرَّجُ** ذكره (تغلب) في المصروف يريد بقوله (٣) : **صَفَ (طَيِّبٌ)** اي كان حكمه حكم المذكر ان لم تكن فيه علة مانعة **إِلَّا** التانيث وان كان فيه **كَ (تَغْلِبُ)** فيمنع لا من التانيث بل للعلّة الاخرى فجميع احكام المذكر فيه غير ان المذكر على هذا الوزن لا ينصرف فالتعبير بصرفه عن هذا المعنى (٤) ليس بممتنع من جهة مجازات كلام العرب الا ان يكون هذا المراد (٥) قد أثبت في الرواية عن الزجاجي (٦) صرف تغلب فحينئذ يحمل محل الوهم .

(وانشد ابو القاسم) (٧) قوله :

فَإِنْ تَبَخَّلَ سُدُوسٌ (٤٦٢)

شاهده : تانيث الفعل وتانيث الضمير (٨) ومنع الصرف وهذا على مذهب سيبويه .

- ١ - وهو الاخطأ في ديوانه : ١٢٦
- ٢ - من مواهد سيبويه ٢ : ٢٦ والخصائص ٣ : ١٧٦ والتبصرة ٢ : ٥٧٧ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٥ وانظر كذا في شرح ابيات الجمل للاعلام : ٢٨٤ والخلل : ٢٩٧ والبيت من الوافر ويروي (شمول) مكان : قبول .
- ٣ - اي بقول ابي القاسم . انظر ص : ٨٦٢
- ٤ - في (ج) : فالتعبير عن هذا المعنى بصرف .
- ٥ - يعني ابن السيد في اصلاح الخلل : ٢٧٩ قال « ليس ل (تغلب) ها هنا مدخل ، لانها لا تتصرف اريد القبيلة او الحي ، لانك ان نهبت الى القبيلة ففيها ثلاث علل : التانيث والتعريف ووزن الفعل وان نهبت الى الحي ففيه علتان : التعريف ووزن الفعل » (١٠)
- ٦ - في (ب) : عن ابي القاسم .
- ٧ - ما بين الخاضعين ساقط في (ج) .
- ٨ - في (ج) : وعود الضمير مؤنثاً .

وقال آخر (١) :

(٤٦٣) نَبَا الْخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جُلْدَهُ
وَعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جُذَامٍ الْمَطَارُفُ (٢)

(ومعنى البيت على ما قال ابن السيد (٣) ان الاخلل قائله قدم على الغضبان الشيباني يسأله في حمالة . فقال له الغضبان : إِنْ شئتُ أعطيتك ألفين وان شئت درهمين ؟ فقال الأخلل : وكيف ؟ فقال ان اعطيتك ألفين لم يعطاكهما الا قليل ، وان اعطيتك درهمين ، لم يبق بكى إلا اعطاها . وكتب له بمثل ذلك الى البصرة . فاختار الدرهمين . ففرضها له على بكر بن وائل ، ثم كتب الى سيد بني سُدُوس فامتنعوا .

فقال : ، وقوله ، فان الريح : مثل ضربه لاستغناؤه عنهم بغيرهم .

يقال : ربح فلان عاصفة ، اذا كان سعه ظاهرا وفي ضده : ريحه ساكنة ، ومنه قوله

تعالى : (وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ) (٤) (٥)

وانشد ايضا (٦) قوله :

بَكَى الْخَزُّ
(٤٦٣)

شاهده : تراك صرف (جذام) (٨) . (العجيج : الاستغناء . والمطارف : اكسية خز لها اعلام ، واحدها مطرفة ، بالكسر والفتح والضم في الميم والبيت لهند بنت النعمان تهجو زوجها بن زنباع الجذامي

١ - هي هند بنت النعمان . وقد قيل : ان هذا البيت لحميدة اخت هند .
٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٥ والمقتضب ٣ : ٣٦٤ والتبصرة ٢ : ٥٧٧ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٢٦٤ وديوان الحماسة شرح المرزوقي ٣ : ١٥٢٧ والدقتضاب : ١١٧ وانظر كذلك ايضا شرح ابیات الجمل للاعلام : ٢٨٦ والحلل : ٣٠٢ والبيت من الطويل ويروى (بكى) مكان : نبا ، كما ذكره الشارح و (عوف) مكان : روح .

٣ - في الحلل : ٢٩٧ - ٣٠١

٤ - الأنفال : ٤٦

٥ - ما بين العاصرتين (من ومعنى البيت الى - اخر الآية) ساقط في (ب)

٦ - ساقطة في (ج)

٧ - ويروى : (نبا) مكان بكى كما في الجمل ومصادر اخر

٨ - في (ج) منع جذام

وقال يونس (١) : سمعت العرب تقول : تَلَكُ تَغْلِبُ ابْنَةُ
وَأَيْلٍ ، وَتَمِيمٌ ابْنَةُ مُرٍّ ، وَكَيْسُ بِنْتُ غَيْلَانَ .

وبعده :

(٤٦٤) وَقَالَ الْعَبَا نَحْنُ كُنَّا ثِيَابَهُمْ وَأَكْسِيَّةٌ مَضْرُوجَةٌ وَقَطَائِفُ (٢)

والعباء : جلباب من صوف . ومضروجة : مشفوقة . والقطائف : أيضا أكسية من صوف .

والمعنى ظاهر انهم لم يكونوا اهلا للبس الرفيع فهي تذكرهم . وقولها : (عجبا)

تحقق للمجاز وكثيرا ما يرد في كلامهم (٣)

ثم جاء (ابو القاسم) (٤) بوصف هذه الاسماء ف (بنت وابنة) دليلا على التأنيث وهي

للإباء الذكور فدل انه اراد القبيلة :

قلت : وانظر كيف جاء (الزجاجي) (٥) ب (ابنة) بالف الوصل مع (تَغْلِبُ) وب (بنت)

من غيره لما كان منع الصرف مع (تَغْلِبُ) ليس بدليل (٦) على التأنيث وكان في الاسماء

الآخر قليلا ، فلو جاء في الآخر ب (ابنة) لتمكن ان يكون حذف تنوينها ليس لمنع الصرف

بل الالتقاء الساكنين فجاء ب (بنت) تأكيدا وان كان ليس قاطعا فانه قد يكون حذف

التنوين مع ان يجعل الاسمين اسما واحدا ولذلك يقول من يصرف (هنداً) : هذه هندٌ

بنتُ فأن ، لكن على كل لغة بل اللغة الفصحى أن يحذف الالتقاء الساكنين ، ولهذا كان

الاسم في النداء : يا زَيْدُ بنُ عمرو ، فلم يجعل الأسمان اسماً واحداً بل ضم الاول

١ - في المکتب ٢ : ٢٦ ان يونس زعم : ان بعض العرب تقول : تميم بنت مر ١٠٠ الخ

٢ - هذا البيت يلي البيت الشاهد (٤٦٣) تهجو الشاعرة فيهما زوجها : روح بن زنباع
الجزامي وهما من الطويل ويروى الشطر الاول :

وقال الحيا قد كنت حيناً لباسكم

انظر شرح ابیات الجمل للأعلام : ٢٨٦ والحلل : ٣٠٢ والاقتضاب : ١١٧ ، ٣٠٦

٣ - ما بين الحاصرتين (من قوله - العجيج : الاستغاثه في الصفحة السابقة
الى قوله - وكثيرا ما يرد في كلامهم) ساقدا في (ب)

٤ - ساقطة في (ج)

٥ - ساقطة في (ب)

٦ - في (ج) : دليلا .

فَإِذَا قُلْتُ : هُوَ لَأَمْرٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ أَوْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فَالصَّرْفُ لَا غَيْرَ
لَأَنَّكَ تَقْصِدُ قَصْدَ الْأَبِّ .

وعكسه قوله (١) :

(٤٦٧) سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ (٢)

وسألتني أمثال هذا وبسطه في ضرائر الشعر .

قال أبو القاسم : فإذا قلت : مَنْ بَنِي سَدُوسٍ أَوْ مَنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
هذا أيضا على ما تقدم . يعني بالصرْف : أحكام المذكر . وقد رد أيضا وهو أقرب من
ذكر (تَغْلِب) - هناك - إذ يقر به أن يقول : فالصرْف لا غير ، لأنه إنما تكلم في
هذا الفصل في منع الصرْف الذي يوجب التأنيث بالنظر إلى القبيلة والحي فكانه يقول :
فليس في هذا الباب مانع له ، وقد قدمت لك في الباب الذي قبله الأحكام العامة
في منع الصرْف فيكون إذن أن كان فيه علة غير تأنيث القبيلة من ذلك الباب لا من هذا
ورد عليه ابن السيد (٣) - هنا - وأولاً وعلى أن هذا لا يحتاج - هنا - فإن اعتراضه إنما
يرد على قوله : (وما أشبه ذلك) فلم يتأول عليه أنه أراد : ب(وما أشبهه) في استعمال
(بني) خاصة

١ - هو رويشد بن كثير الدلائي .

٢ - من مواهد ابن جني في الخصائص ٢ : ٤١٦ والانصاف مسألة : ١١١ وابن يعين ٥ : ٩٥
وديوان الحماسة شرح التبريزي ١ : ١٦٤ وشرح المرزوقي ١ : ١٦٦ والهمع ٢ : ١٥٧
والخزانة ٢ : ١٦٧ عرضا والبيت من البسيط صدره : يَا أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمُزْجِي مَلِيَّتُهُ

٣ - في اصحاح الخلل : ٢٨٣ - ٢٨٩

ومما غلب عليه ان يكون اسم الحي : مَعْدٌ وقَرِيْشٌ وثَقِيْفٌ .
وكل شيء لا يجوز ان تقول فيه : من بني فلان ولا بنو فلان .

بل يمكن ان يريد في ذلك : ان لا يكون فيه علة اخرى غير التأنيث المختص بالقبيلة
فابن السيد (١) - هنا - رد على فهمه ولا يحمل على هذا شيء الا التعسف . ومن تعسفه
عليه قوله (١) : (واما ابو القاسم بقوله : انه لا يقال : بنو قَرِيْشٍ ولا بنو مَعْدٍ ولا
بنو ثَقِيْفٍ فمنه متفق عليه ومنه مختلف فيه) وحمل ابا القاسم انه لا يقال : بنو مَعْدٍ
حتى استدرك عليه (٢)

البيت المتقدم وفيها مَعْدٌ حُلُولاً (٤٥٣)

وانما قال : وما غلب عليه ان يكون اسما للحي : معد وقريش وثقيف وكل شيء لا يجوز لك
ان تقول : بنو فلان .

وايسر في هذا نرا انه لا يقال : بنو مَعْدٍ جعلت (كل شيء *) معلوفا على (مَعْدٍ) او غير
معلوف . فيكون الاعتراض (٣) قد تم في (ثَقِيْفٍ) . وكل شيء * : مبتدأ . خبره : فالصرف .
ثم الاعتراض عليه انما هو في قوله : فالصرف لا غير . الا ترى ان (مَجُوسٌ وَيَهُودٌ) لا
يقال فيهما بنو فلان وليس فيهما الا منع الصرف (٤) . وما ذكر ايضا قد يراد به القبيلة
فيمنع .

وما ذكر - ايضا - قد يراد به القبيلة فيمنع .

فرد عليه ابن السيد (٥) بفهم خطأ وقد تبين ذلك من غير تعسف .

١ - في اصلاح الخلل : ٢٨٥

٢ - في المصدر نفسه : ٢٨٨

٣ - في (ج) : الكلام . وانظر اصلاح الخلل : ٢٨٩

٤ - في (ج) : المنع .

٥ - في اصلاح الخلل ايضا : ٢٨٨ - ٢٨٩

واما اسما* البلدان فالغالب عليها (١) التأنيث وترك الصرف نحو : عَمَانٌ وَخُرَاسَانٌ وَبَغْدَادٌ وَمِصْرٌ وَدِمَشْقٌ وَجُورٌ .

قال الزجاجي (٢) : واما اسما* البلدان فالغالب عليها التأنيث وترك الصرف (٣) حكم هذه الاسما* (٤) انك (٥) متى اردت البلد والموضع ذكرت فصرفت الا ان يكون فيه ما يمنع المذكر من الصرف .

ومتى اردت البلدة او القبيلة او البقعة أنثت فلم تصرف (٦) الا ان يكون ك (هُند) فيكون فيه اللغتان كما تقدم .

قال سيبويه (٧) : وبلغنا عن بعض المفسرين ان قوله تعالى : (اهْبِطُوا مِصْرًا) (٨) هي مِصْرُ بعينها . كذا ثبتت هذه الآية في نسخ الكتاب وفي الشرقية (٩) وفي تفسير السيرا في (١٠) وهو الصحيح فانه لا خلاف في قوله تعالى : (اهْبِطُوا مِصْرًا) (١١) انه يريد مِصْرُ بعينها (١٢) فكيف يصح ان يسنده سيبويه لبعض المفسرين (١٣) .

- ١ - كذا نقل ابن الخليل - قول الزجاجي - وفي المطبوعة : واما اسما* المدن الغالب عليها .
- ٢ - ساقطة في (ب)
- ٣ - في (ج) : فاما اسما* البلدان الفصل .
- ٤ - ساقطة في (ج)
- ٥ - ساقطة في (ب)
- ٦ - في (ج) : فمنعت .
- ٧ - في الكتاب ٢ : ٢٣
- ٨ - البقرة ٦١ هذه قراءة الجمهور بالتنوين .
- وقرا الاعشى والحسن وطلحة : (مِصْرُ) بلاتنوين ممنوعة من الصرف . انظر شواذ ابن خالويه : ٦ والبحر المحيط ١ : ٢٣٤ .
- ٩ - انظر :
١ - في شرحه للكتاب :
١ - يوسف : ٩٩
١ - في (ب) : المعروفة .
١ - في (ب) : كيف يصح لسيبويه ان يسنده لبعض المفسرين .

وقد يغلب على بعضها التذكير والصرف نحو : واسط ودابق وهجر

وقال ابن خروف ان الصحيح : (اخلوا) (١) . قال : ولا يصح ان يقول سيبويه : (اهبطوا مكرأ) (٢) فينون ثم يقول : أراد مَصْرَ بعينها (٣) . قلت : هذا ليس بشيء * الا يكون (مَصْرُ) اسم البلد لفظاً اعجمياً فحينئذ لا يصح صرفه هذا اذا ثبت ان (مَصْرُ) مؤنثة ولا بد والا فيمكن ايضا ان يصرف ويذكر . وانما تنظير كلام سيبويه على أن (مَصْرُ) العلم عربي صرف في الآية كما يصرف (هنداً) وقول الفارسي : الوجه الا ان يكون (مَصْرُ) بعينها ، لانهم اُمروا أن يدخلوا الارض المقدسة و (مَصْرُ) ليست منها يدل على ما قلنا في تفسير هذا الموضع من كتاب سيبويه (٤) .

(وانما كلامه على المفسر من الذي حكى عنهم) (٥)
ولا يضر ذلك سيبويه فانما وجه ما حكى من كانهم .

١ - يعني الآية : (اخلوا مصر) يوسف : ٩٩

٢ - البقرة : ٦١

٣ - في (ب) : المعروفة .

٤ - انار الكتاب ٢ : ٧٣

٥ - ما بين الماسرتين سابقا في (ب)

وَمِنْهُ وَحَجَرُ التَّذْكِيرِ وَالْمَرْفُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَجُودٌ ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُ

وَمِثَالُ مَا فِيهِ عِلَّةٌ أُخْرَى مَعَ الْعِلْمِيَّةِ غَيْرِ التَّائِيثِ فَلَا يَنْصَرَفُ عَلَى (كُلِّ) (١) حَالٍ : فَارِسٌ
وَدِمْنَقٌ .

قَالَ السِّيرَافِيُّ (٢) : هُمَا أَعْجَمِيَانِ .

وَمِنْهَا : (بَغْدَادُ) أَعْجَمِيَّةٌ وَمَرْكَبَةٌ . وَزَعَمُوا : أَنَّ بَغْ : بَسْتَانٌ وَدَاذُ : الرَّجُلُ
وَقِيلَ : بَغْ : صَنْمٌ وَدَاذُ : عَطِيَّةٌ أَيْ : عَطِيَّةُ الصَّنَمِ ، لِأَنَّ الْإِضَافَةَ عَنْدهُمْ مَقْلُوبَةٌ
وَمِنْهَا (أَذْرَبِيْجَانُ) فِيهَا الْعَجْمَةُ وَالتَّرْكِيْبُ . قِيلَ : وَزِيَادَةُ الْآلِفِ وَالنُّونِ (٣) .

فَهَذَا حُكْمُ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ غَيْرِ أَنَّهَا فِي الْأَسْتِعْمَالِ أَيْضًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ :

قِسْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْكَرًا وَهُوَ (فَلَجٌ) (٤) قَالَهُ سَيَبَوِيه (٥)
أَنشَدَ الْمُبَرِّدُ (٦) :

(٤٦٨) مَن كَانَ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلَجٌ مَاءٌ رَوَاءُ طَرِيقٍ نَهَجٌ (٧)

فَأشارَ إِلَيْهِ مَذْكَرًا .

قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ (٨) : الشَّامُ : ذَكَرٌ ، وَالْعِرَاقُ ذَكَرٌ (٩) .

١- ساقطة في (ج)

٢- في مرجع الكتاب ٤ : ٣٧٥

٣- في (ب) : الْآلِفُ وَاللَّامُ ، وَهُوَ خِلَافٌ مِنَ النَّاسِخِ . وَانْظُرِ الْهَمْزَ ١ : ٣٢ وَاللِّسَانَ :
(أَذْرَبِيْج) .

٤- انْظُرِ اللِّسَانَ : (فَلَجٌ) وَشَرَحَ الْبَهْمَلِيُّ ابْنَ عَصْفُورَ ٢ : ٢٣٧ وَالْمَقْتَضِبَ ٣ : ٣٥٧
وَالْمَقْتَضِبَ ٣ : ٣٩٧

٥- في الكتاب ٢ : ٢٤

٦- في المقتضب ٣ : ٣٥١

٧- مِنْ نَوَاحِذِ الْمُبَرِّدِ فِي الْمَقْتَضِبِ ٣ : ٣٥٩ وَاللِّسَانَ : (رَوَى) قَالَ : أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَالرِّوَايَةُ فِيهِ : مَنْ يَكُ ذَا شَكٍّ وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّجْزِ .

٨- في الأصول ٢ : ١٠٢

٩- في (ب) : قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : الشَّامُ وَالْعِرَاقُ لَيْسَ فِيهِمَا إِلَّا التَّذْكِيرُ .
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ (ج) وَالْأَصُولُ ٧ : ١٠٢

بها قصد مكان . وان شئت قصدت بها قصد بقعة او

التولى . وفيهما دليل على التذكير الا عودة الضمير والاختبار والاشارة ونحوها ، لانهما
بالالف واللام . قال (١) :

(٤٦٩) أَبْلَغُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَ
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عَنْقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (٢)

وقيل ان بَدْرًا وَثَبِيرًا وَنَجْدًا كذلك ايضا . قال تعالى : (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ) (٣)
فلم يقرأ غير مصروف (٤)

ومن كلامهم : (أَشْرَقَ ثَبِيرُكَيْمًا نَغِيرٌ) (٥) ولو أنث لقال : أَشْرَقِي . وقال (٦) :

(٤٧٠) فَإِنْ تَكْفِي نَجْدًا أَعَهُ وَمَنْ بُوْ وَإِنْ تَكْفِي نَجْدًا فَيَا حَبْدًا نَجْدُ (٧)

فذكر الضمير وصرف (على انه ليس في صرفه دليل انه مذكر ان يمكن ان يكون على احدى
اللاختين) (٨)

١ - انشده الفراء لماعري علي بن أبي البارض رضي الله عنه . ٢٥١

٢ - من شواهد الفراء في معانيه ٢ : ٤٠ والخصائص ١ : ٢٧٩ والمحتسب ١ : ٣٣٧ وابن
يحيى ٤ : ٣٧ والكافي شرح الهادي ٣ : ١٣٧٩ واللسان : (هيت) وهما من مجزؤه الكامل
ويروى : (سلم عليك) مكان : عنق اليك .

٣ - آل عمران : ١٢٣

٤ - ما بين الحاصرتين (من - وانتم اذلة الى - غير مصروف) ساقط في (ج)

٥ - اشرق اي : اخل في شروق يا ثبير كي نسرع النحر ، قال الخليفة عمر رضي الله
عنه ان المشركين كانوا يقولون : اشرق ثبير كيما نغير ، وكانوا لا يفيضون حتى
تدالج الشمس ، يضرب في الشراع والعجلة . انظر مجمع الامثال للميداني ١ : ٣٦٢
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣٣٧ .

٦ - هو عمرو بن عمرو الحنفي ٢٥٢٠

٧ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٣٨ والصاحبي لابن فارس : ٢٧٧ والبيت من
النويسل ويروى : (ندعه) مكان : ادعه . والخطاب لذلفاء التي يتشبب بها
٨ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .

بلدة فلم تصرفها فقلت : هذه واسط ، ودابق وهجر

الثاني : ما استعمل مذكراً ومؤنثاً والغالب عليه التذكير ومنه واسط . قال سيبويه (١) لانه مكان وسط البصرة والكوفة ، فلو ارادوا التأنيث لقالوا : واسطة . يعني : انه في الاصل صفة غلبت ، فلو وضع وصفاً للبقعة لكان بالتاء لكنه غلب وصار علماً جاز ان يراد به الآخر .

قال السيرافي (٤) : وقد كان ينبغي ان يكون الوسط كالحارث والعباس لكنه جاء على حارث كقوله (٥) :

(٤٧١) وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مَوْضِعُ (٣)
قال السيرافي (٤) : وواسط مكان آخر معروف بالشام .

وقال الخليل (٥) :

(٤٧٢) عفا واسطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَنَبَّتْ لُ (٦)
وقد يكون أيضاً هذا وسطاً بين مكانين آخرين .

١ - في الكتاب ٢ : ٢٣

٢ - هو مسكين الدرامي في ديوانه : ٤٧٤٠

١ - من شواهد سيبويه ٢ : ٧٤ والمقتضب ٣ : ٣٧٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٩٤ وشرح

الجميل لابن عصفور ٢ : ٢٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح : ٢١٧ والخزانة ٢ : ١١٧

والبيت من الطويل ويروى الشطر الثاني اربع روايات اخر .

عليه صفيح من تراب مصوب

عليه صفيح من تراب منضد

٤ - في برجه للكتاب :

٥ - في ديوانه ١ : ١٤

٦ - هذا صدر بيت له وعجزه فمجمع الحرين فالصبر اجمال

من شواهد الصيمري في التبصرة ٢ : ٥٨٢ والكافي شرح الهائي ٣ : ٩٧٧

ونقائض جرير والخليل ٤٨ : ٤٨٣ والبيت من الطويل وقوله : (واسط)

مكان معروف بالشام : و (رضوى ونبتل) : موضعان بالشام والحزن : واديان بنجد او

او على ارض الشام .

وَبَخِلْتُ وَأَسِيطُ وَهَجَرْتُ وَدَابِقُ قَالَ الْأَخْطَلُ (١) :
(٤٧٣) مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا أَيَّامٌ وَأَسِيطُ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرٍ (٢)

وَمِنْ هَذَا (دَابِقُ) قَالَ (٣) :

(٤٧٤) : وَدَابِقُ وَأَيْسَنُ مِنِّْي دَابِقُ (٤) .

وَمِنْهُ : مِنْي ، وَهَجَرُ ، وَحَجَرُ ، وَحَنِينُ . قَالَ تَعَالَى : (وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُهُمْ) (٥)

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مُؤَنَّثًا قَالَ (٦) :

(٤٧٥) نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ .
بَحْنَيْنُ حِينَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالُ (٧)

وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ :

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٌ
(٤٧٣)

وخطأه ابن السكيت (٨) من وجهين :

أحدهما : نسبته إلى الْأَخْطَلِ . قَالَ : وَأَنَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

والثاني : أنه أنشده : (عُرِفَتْ) بضم التاء ، وإنما هي مفتوحة لأنه يخاطب عمر

بن عبد الله بن معمر (٩)

١ - البيت ليس للأخطل وإنما للفردق في ديوانه : ٢٩١

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٣ والتبصرة ٢ : ٥٨٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٣ وإصلاح الخلل : ٢٩٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٨ وانظر كذلك أيضا شرح أبيات الجمل للأعلم : ٢٨٨ والخلل : ٣٠٥ والبيت من البسيط ويروى : (فارس) مكان : واسط (بليت) مكان : عرفت

٣ - غيان بن حريث وقيل : للهدار .

٤ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٩ والصحاح واللسان : (دبق) والبيت من الرجز .

٥ - التنوية : ٢٥ .

٦ - حسان بن ثابت . ٥٥٥

٧ - من شواهد الفراء في معاني القرآن ٢ : ١٧٠ والانصاف مسألة : ٧٠ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٩ واللسان : (حنن) والبيت من الكامل .

٨ - في الخلل : ٣٠٥ وفي إصلاح الخلل : ٢٩٠

٩ - وفي الخلل : ٣٠٥ : عبد الله بن معمر .

قلت هذا الرد (١) صحيح يلزم ابا القاسم انه شافه راوي الكتاب عنه بضم التاء (٢)
فقد كان الاولى ان يقول : ثبت في النسخ كذا وهو وهم ، فمتى صح ان ابا القاسم (٣)
رواه كذا بضم التاء (٢) كما ثبت في النسخ ان كان جميع النسخ كذلك فكتبه الحريث
المعتني بضبطها اكثر (٤) قد تهمل فيها الفاظ لا سيما اذا لم يتعلق بها حكم .

شاهده في البيت : منع (واسط وهجر // الصرف)

ويقال : رجل صدق ، وجمار صدق . يراد : الشدة . قال سيبويه (٥) : مررتُ برجلٍ رجلٍ
صدق . (اي : منسوب الى الصلاح . وليس الصدق - هنا - صدق اللسان لو كان كذلك لم

يقول هذا ثوب صدق وجمار صدق ومن هذا : ايام صدق) (٦)

قد عرفت : صفة للايام ، ثم ابدل منها الثانية والثالثة (٧) .

القسم الثالث : ما لم يستعمل الا مؤنثا قال سيبويه (٨) : نحو عُمان والزَّاب .

قال الزجاجي (٩) : ثبت عند المبرد عوض الزَّاب : واراب كذا قال سيبويه .

١ - من ابن السيد في الحلل : ٣٠٥ واصلاح الخلل : ٢٩٠

٢ - من (عرفت) انظر الصفحة السابقة .

٣ - في (ج) : الزجاجي

٤ - ساقطة في (ج)

٥ - في الكتاب ١ : ٢١٣ قال (مررتُ برجلٍ رجلٍ صدق ، منسوب الى الصلاح كأنك قلت :
مررتُ برجلٍ صالح .

٦ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ج)

٧ - يعني : (ايام) الثانية ، و (الايام) الثالثة في الشاهد (٤٧٣)

٨ - في الكتاب ٢ : ٢٤ قال (ومنها ما لا يكون الا على التأنيث نحو : عمان والزَّاب
واراب) (٩)

٩ - كذا في الأصول ولعله يعني : الرياشي لانه عاصر المبرد والتقى به المبرد .

[وقال المبرد (١) : (عُمان ودمشق) الأكثر فيهما التأنيث والتذكير جائز . فان كان اجازته التذكير قياسا فلا يلتفت اليه .

قال السيرافي (٢) : (عُمان) غلب عليه التأنيث ولم يستعمل التذكير .
وجعل ابن عصفور (٣) (فارس وعُمان) مما استعمل مذكرا والغالب عليه التأنيث وهو كما ترى مخالف لسيبويه (٤) .

فان قيل : فقد زعم المبرد (٥) أن التذكير في (عُمان) جائز وهو امام في اللغة قلت : ليس في كلامه نص انه عن العرب وكثيرا ما يعتمد على القياس حتى انه يرد في مواضع على السماع فلا تثبت اللغة هكذا مع ان سيبويه قد نص (٤) انه عن العرب على انها للتأنيث فقط ، ثم استدل ابن عصفور في (فارس) (على التأنيث) (٦) بقوله :

(٤٧٦) لَقَدْ عَلِمْتُ ابْنًا فَارِسًا أَنِّي عَلَى عَرَبِيَّاتِ النِّسَاءِ غَيُورٌ (٧) (٨)
فمنع الصرف (وقال السيرافي (٩) : انه اعجمي . (١٠))

١ - في المقتضب ٣ : ٣٥٨ قال ((وعُمان ودمشق فالأكثر فيهما التأنيث يراد : البلدان والتذكير جائز يراد : البلدان))

٢ - في شرحه للكتاب :

٣ - في شرحه للجمل ٢ : ٢٣٨

٤ - في الكتاب ٢ : ٢٤

٥ - في المقتضب ٣ : ٣٥٨

٦ - ما بين الحاصرتين ساقتا في (ج)

٧ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٣٨ ، البيت من الطويل .

٨ - ما بين الحاصرتين الى اخر البيت ساقتا في (ب) .

٩ - في شرحه للكتاب :

١٠ - ما بين الحاصرتين ساقتا في (ب) .

القسم الرابع : ما استعمل على السواء ك (قُبَاءٌ وَحِرَاءٌ)

قال سيبويه (١) : اختلف فيهما العرب :

فمنهم من ذكر وصرف ، ومنهم من انث ولم يصرف .

وانشد (١) :

(٤٧٧) سَتَعْلَمُ اَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا وَاعْظُمْنَا بِبَطْنِ حِرَاءٍ نَارًا (٢)

وانشد (١) ايضا قوله (٣) :

(٤٧٨) رَبِّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنٍ (٤) .

قال (٥) وكذلك : اُضَاخٌ وقيل : هو بالحاء غير المعجمة .

قلت : وانما (٦) ثبت في الكتاب بالحاء المعجمة ، وفي حرف الحاء ذكره أهل اللغة

وكذلك ثبت في شعر امرئ القيس :

(٤٧٩) فَلَمَّا أَنْ دَنَا لِقَا أَضَاخٍ وَهَتَّاعُجَازُ رَيْقِهِ فَحَارًا (٧)

١ - في الكتاب ٢ : ٢٤

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٤ والمقتضب ٣ : ٣٥٩ وشواهد القرآن ٢ : ١٧٥ والتبصرة ٢ : ٥٨٣
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٠ والبيت من الوافر ، وينسب الى جرير في ديوانه
ويروى في معاني القرآن :
السنا اكرم الثقليين رحلا
واعظمه

٣ - هو رؤية بن العجاج في ديوانه : ١٦٣

٤ - من شواهد سيبويه ٢ : ٢٤ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٤ والتبصرة ٢ : ٥٨٣ وشرح الجمل
لابن عصفور ٢ : ٢٤٠ واللسان : (حرى) والبيت من الرجز .

٥ - سيبويه في الكتاب ٢ : ٢٤

٦ - ساقاة في (ب)

٧ - البيت في ديوانه شرح العلم : ٢٩٨ وشرح شواهد المفني للسيوطي ١ : ٢٥ - ٢٦
واللسان : (اُضخ) و (اُضاخ) : جبل . وقيل : هو موضع في البادية او من قرى اليمامة
وهو من الوافر ويروى : فلما علا كتفي اُضاخ ، و فلما ان علا شرجي اُضاخ .

وقالوا في المثل : كجالب التمر الى هجر (١) . فاما (فلج) فمذكر مصروف لا غير .

ومنها (بغداد) وتجويز ثعلب فيها الوجهين (٢) دليل (على استوائها لانه لا يذكر) (٣) الانصاف
ولا شك انه غير مصروف على كل وجهه (٤)

القسم الخامس : ما استعمل مذكراً ومؤنثاً والغالب عليه التأنيث وهو اكثر اسماء البلدان .

كما قال الزجاجي : قولهم : كجالب التمر الى هجر (١) (يقال : لكل من يجر بما لا ينفق في الموضع الذي جاء اليه) (٥) .

وقيل (٦) : (هجر) في المثل مصروف . ولعمري أن مجيء سيبويه (٧) يقتضي ذلك ، لانه قال بعد انشاد البيت : (٤٧٣)

فهذا انت . وسمعنا : وجاء بالمثل على انه يمكن ان احتج على التأنيث فقط لانه الاصل . وقد ثبت الضبطان في الكتاب (٧) .

١ - انظر المثل : في الكتاب ٢ : ١٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٣ والتبصرة ٢ : ٥٨٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٣٨

٢ - انظر اللسان : (بغداد) .

٣ - ما بين الحاصرتين ساقا في (ج) .

٤ - في (ج) : على كل حال .

٥ - ما بين الحاصرتين ساقا في (ب) .

٦ - في التبصرة ٢ : ٥٨٢ (فهذا ذكر وصرف) وقال الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٣ وابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٣٨ (فهذا انت ولم يصرف) والقول : ما قاله سيبويه كما وضع الشارح .

٧ - في الكتاب ٢ : ٢٣

وتقول في أسماء السور : هذه هود ، وهذه يونس فتصرف هوداً . وإن جعلت (هوداً) اسم سورة لم تصرفه ،

قال الزجاجي : وتقول في أسماء السور : هذه هود ، وهذه يونس إلى آخره (١) قد تسمى السورة بجملة ك (اقترِبْ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ) (٢) (وحكمه الحكاية) (٣) ك تابط شرا ، وبرق ونحره ، ونحو ذلك سواء أردت تسمية السورة بها حقيقة (٤) حتى لا تنوي (سورة اقترِبْ أو تنوي في ذلك فتريد سورة اقترِبْ) (٥) فكانك إذا جعلت الجملة اسماً لذلك المعنى .

وقد تسمى بفعل مفرد في النية وقد تقدم (٦) حكمه في التسمية بالفعل ، من المنع وقطع الهمزة الموصولة فيه (٧) إذا أردت (جعلها للسورة) (٨) حتى لا تنوي سورة كذا فان نويت فكذلك أيضاً ، لأنك جعلت ذلك اللفظ اسماً لذلك المعنى ، غير انه يجوز فيه الحكاية (٩) وسألت الأستاذ عن قول النحويين (قام : فعل ماضي) هل حكايتهم على لغة من قال : دعنا من تمرتان ، حملهم على ذلك ضرورة المتعلم (١٠) فلو اعرّبوا لأشك على (المتعلم) (١١) المبتدئ ؟

- ١ - في (ج) : وأما أسماء السور الفصل .
- ٢ - الأنبياء : ١ .
- ٣ - في (ج) : فالحكاية .
- ٤ - ساقطة في (ب) .
- ٥ - في (ج) : سورة كذا إذا أردت سورة كذا .
- ٦ - في ص : ٨٢٧ إذا مثل الشارح - هناك - ب (اقترِبْ) القمر : ١ .
- ٧ - في (ج) : وقطع همزة الوصل ان كانت فيه .
- ٨ - في (ج) : التسمية حقيقة .
- ٩ - انظر هذه المسألة في الكتاب ٢ : ٣٠ والمقتضب ٣ : ٣٦٦ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٦١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٠ .
- ١٠ - في (ب) : المتعلم .
- ١١ - ساقطة في (ب) .

لأنك سميت مؤنثاً بمذكر فافهم ذلك .

فقال : قد (١) رد عليهم ابن الطراوة في ذلك وزعم انه لحن ، وليس كذلك ، لأن الاسم هو المسمى بعينه فالحكاية فيه جائزة وان لم تجز اذا نقل في التسمية عن موضعه بالكلية . قلت : هذا قياس لابس به ، وان كان لفظاً سيئويه ما يقتضي خلافه لكن تأوله الاستاذ . فان قيل : فهل يدل على الحكاية (٢) قوله (٣) :

(٤٨٠) بَثِينُ الزَّمِي (لا) إِنْ (لا) إِنْ لَزِمَتْهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُون (٤)

قلت : لا ، فان (لا) فيه نائبة مناب جملة في الجواب فهي محكية (٥) فهي كقوله :

فقال فَرِيقُ الْقَوْمِ لِمَا نَسَدْتَهُمْ نَعَمْ : وَفَرِيقٌ لِيَمْنُ اللَّهِ مَا مَعْنَى (٥٨)

فهذا بين - هنا - فان مفعول القول لا يكون (لفظاً مفرداً) (٦) الا مصدراً (او في

معنى ما يقال . وفيه تفصيل سياقي في باب القول ان شاء الله) (٧) رايت السيرا في (٨) قال : فان جعلت

١ - ساقاة في (ب)

٢ - في (ج) : علق ذلك .

٣ - هو جميل بثنينة . ٥٥٨

- من شواهد ابن جني : في الخصائص ٣ : ٢١٢ والمحتسب ١ : ١٤٤ والمنصف ١ : ٣٠٨ والاعتقاب ٣ : ٤٧١ ومرج الشافية ١ : ١٦٨ وشرح شواهد الشافية : ٦٧ - ٦٨ والبيت من اللؤلؤ .

- في (ج) : فقد سارت جملة .

- في (ب) : جملة .

- في (ج) : او مقولا في معنى وفيه تفصيل سيئين في باب .

- في تعليقه على الكتاب ٢ : ٣٧ قال (ان تاويلها تاويل الحرف كان الكلام فيها كالكلام في امرأة سميت بزيد ، وان خبرت عنها في نفسها فان شئت حكيتها على حالها قبل التسمية ، فقلت : هذه ليت ، وليت تنصب الاسماء ، وان شئت اعربت بها . ١٠٨) وكلامه عن الحروف فقط دون الافعال .

الحروف والافعال اسما * لمعانيها جاز الاعراب ، والحكاية (١) . فعلى هذا يجوز ان تقول : قرأت سورة اقترَبَ ، تنوي جملة تجعل (اقترَبَ) اسما للفعل كقولهم : قام : فعل ماضي فتحكيه ، ولا تقطع همزة الوصل .

وقد تسمى باسم (ليس من اسما * حرف التهجي) (٢)) فان كان غير منصرف قبل التسمية بقي كذلك سواء اردت الاضافة . اي : سورة يوسف او يونس او نحوهما ، او جعلته اسما للسورة ولم تنو الاضافة ولا يتصور في هذا الحكاية . واما (سُبْحَانَ) فان اضفت السورة اليها فهي على حالها حكيت او لم تحك ، لانها غير مصروفة ك (عُثْمَانُ) فان لم تصف وجعلتها اسما للسورة لم تصرف ايضا ك (عُثْمَانُ) . ونظير (سُبْحَانَ) في الحكاية كل اسم في اول السورة اذا جعل اسما لذلك اللفظ بعينه بل كل كلمة في اول سورة فذلك جائز فيه اعني : الحكاية اذا جعلته اسما لذلك اللفظ بعينه . فان كان الاسم المسمى به قبل التسمية مصروفا (٣) (كالْأَنْفَالِ وَالْأَعْرَافِ وَهُودٍ وَنُوحٍ وَلُوطٍ) فحكمه حكمه قبل التسمية ان اردت سورة كذا او تنويه ولم تنادق به والدليل على نية الاضافة قولهم : هذه الرحمن ، ولا يجوز ان تسمى بهذا اللفظ غير الله عز وجل .

وبهذا استدل سيبويه (٤) وهو حسن جدا .

- ١ - هنا ينتهي كلام السيرا في - المثار اليه في الصفحة السابقة - وانظر حاشية الكتاب ٢ : ٣١
- ٢ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٣ - ما بين الحاصرتين (من - فان كان غير منصرف الى قوله - قبل التسمية مصروفا) ساقط في (ج) .
- ٤ - في الكتاب ٢ : ٣٠ قال (وما يدل على انك اذفت سورة قولك : هذه الرحمن . ولا يكون هذا ابدا الا وانت تريد : سورة الرحمن)

فان جعلتها اسما للسورة : فما فيه الالف واللام باق على حاله . وما ليست فيه فكأن سمي بذلك الاسم ، ان كان مذكرا فالصرف ليس الا ، وان كان ثلاثيا ساكن الوسط ففيه من الخلف (١) ما تقدم تقول : قرأت هود ومن اجاز اللغتين في (زيد) اسم امرأة اجازهما - هنا - واما نوح ولوط فلا خلاف فيهما كما تقدم .

فان قيل : فقد قال سيبويه (٢) في باب الاسماء العجمية : واما هود ونوح ولوط فمصرفون على كل حال لخفتها فظاهر هذا ان هودا اعجمي .

(قال السيرافي (٣) : المعروف ان هود عربي (٤) ومن الناس من يقول : ان العرب من ولد اسماعيل ومن قبله ليس بعرب ، وهود قبل اسماعيل .

قال السيرافي (٣) : هو عربي اخله مع الاعجمي لخفته .

فان كان الاسم المسمى به من حروف التهجي :

فان كان مفردا كـ (كاف (٥) وصاد (٦) فان اضفت اليه السورة او نونتها كان موقوفا (٧) ويجوز

ان تجعله اسما للحرف فتعربه وتصرفه ان نويت الحرف ، وفيه اللغتان ان نويت الكلمة

والتسمية بـ (انث . فان نويت التسمية بـ (امراة) سميتها بـ (زيد وعمر

تمنع الصرف ليس الا على مذهب سيبويه .

وقال ابن عصفور (٨) في هذا : لا يجوز فيه الا الوقف والحكاية .

قال سيبويه (٩) : واما (حم) فلا ينصرف جعلته اسما للسورة او اضفتها اليه . فهذا يدل على كلى انك تضيف اليه السورة وتجعله

١ - انظر الكتاب ٢ : ٢٣ ، ٣٠ والمقتضب ٣ : ٣٥٢ - ٣٥٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٦١ والاصول لابن السراج ٢ : ١٠٥ والتبصرة ٢ : ٥٧٩

٢ - في الكتاب ٢ : ١٩ : قال (واما نوح وهود ولوط فتنصرف على كل حال لخفتها .)

٣ - في شرحه للكتاب :

٤ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب) .

٥ - سورة ق : ١ .

٦ - سورة ص : ١

٧ - اي : كان موقوفا لا اعراب فيه .

٨ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤١ قال (لا يجوز الا الوقف على الحكاية .)

٩ - في الكتاب ٢ : ٣٠

اسما للحرف ، ويمكن هذا المعنى في (هود) فتقول : قرأت سورة هود فتمنع الصرف لا تجعل (هوداً) اسماً للنبي عليه السلام بل تجعله اسماً للكلمة لكن ينبغي الا تقول على هذا وان كان جائز (بل اضيفت السورة اليه) (١) فينبني (ان يترك على مسماه) (٢) تشرفاً بذكر النبي صلى الله على نبينا وعلى جميع الانبياء . ويجوز - ايضاً - ان نضيف الى حرف التهجي وتبنيه على الفتح .

بالسيبويه (٣) : لانها اسماء غير متمكنة فيلزم الفتح كما يلزم (كيف واين) هذا معنى كانه .

ان جعلت الحرف اسماً للسورة . فان نويت التسمية بلغة من انث فاللفتان : المنع الصرف ك (بعد) .

ان نويت لغة من ذكر فليس الا منع الصرف فقط على مذهب سيبويه . وللعرب لفتان في اسماء الحروف . قال سيبويه (٤) : يؤنثها بعض ويذكرها بعض (٥) كما ان (اللسان) (٦) يذكر ويؤنث وعلى التانيث قوله (٧) :

(٤٨١) . . . كَمَا بَيْنَتْ كَافٌ تَلُوحُ وَمِيمٌهَا . . . (٨)
الى التذكير قوله :

(٤٨٢) . . . كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِمًا . . . (٩)

ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)

في (ج) : الا يزال عن مسماه .

في الكتاب ٢ : ٣٠

في الكتاب ٢ : ٣١

في (ب) : يذكرها بعض ويؤنثها اخرون وفي (ج) يؤنثها البعض ويذكرها بعض . والتصحيح من الكتاب ٢ : ٣١

في (ب) : الانسان ، ولعله خطأ من الناسخ . ٧ - هو الراعي ٩٠

هذا عجز بيت له صدره : اهاجتك ايات ابان قديمها . من شواهد سيبويه ٢ : ٣١ والمقتضب ١ : ٢٣٢ و ٤ : ٤٠ وابن يعيش ٦ : ٢٩ والبيت من الطويل .

من شواهد سيبويه ٢ : ٣١ والمقتضب ٤ : ٤٠ وابن يعيش ٦ : ٢٩ والبيت من الرجز ويروى : سينا وميمين ويا طاسما وقال الاعلم ويروى سينا طاسما . مكان : طاسما

ويجيب هذا في باب التذكير والتأنيث .

واجاز ابن عصفور (١) الحكاية مع جعلها اسماً للسور ، وينبغي الا يجوز كما لا يجوز ان تسمى رجلاً بصاد فتحكيه (٢) ، لانه اسم قد انتقل عن موضعه فلا ينبغي الا ان يعرب ، كما لا يجوز ان تسمى رجلاً ب (اضرب) وانت لا تنو فيه ضميراً ولا تعرب ولا تقطع همزته (٣) . فان لم يكن (حرف الهجاء) (٤) مفرداً : فان كان على حرفين وعلى وزن السماء الاعجمية ك (طاسين (٥) وياسين (٦)) فانه ك (قابيل وها بيل) . وان اذنت اليه السورة او نويتها فتجوز الحكاية والاعراب ولا تصرف ، لانه اشبه : قابيل وها بيل مع انه ليس من كلام العرب (٧) .

قال سيبويه (٨) (٩) والدليل على انه ليس من كلام العرب فصار عندهم كالاعجمي ان العرب لا تدري ما معنى (حم) (١٠) .

ويجوز ايضاً بناءً ، على الفتح كما قال سيبويه (١١) : لانه غير متمكن ولا ينبغي ان يقاس على هذا فيبنى اذا جاءت اسماً للسورة ، لانه قد انتقل عن مسماه .

واجاز سيبويه (١١) البناء انما ينبغي ان يحمل على ما تقدم من قول النحويين : قام فعل ماضي فيكون باقياً على موضعه // لم ينتقل عنه (١٢) .

١ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤١

٢ - ساقطة في (ب)

٣ - في (ج) : من غير ان تنوي ضميراً فلا تعرب ولا تقطع الهمزة .

٤ - ساقطة في (ج)

٥ - النمل : ١ - يس : ١

٦ - في (ج) : لشبهه بالاعجمي في الوزن وانه ليس بمالوف في كلام العرب .

٨ - في الكتاب ٢ : ٣١

٩ - ساقطة في (ب) .

١٠ - الشورى : ١

١١ - في الكتاب ٢ : ٣٠

١٢ - في (ج) : على ان يكون باقياً على موضعه كما تقدم في قول النحويين : قام فعل ماضي .

فان جعلت هذا النوع اسما للسورة فتجوز الحكاية كالتسمية (١) بالمركبات ك (برائنا
وكائنا) (٢) وان لم تنو التركيب بل تجعله ك (قابيل) اعربت ولم تصرف (٣) على
كل حال لان فيها العجمة زيادة . ولو لم تكن لمعت الصرف ايضا ، لانه مؤنث على اكثر
من ثلاثة .

فاما قوله (٤) :

(٤٨٣) وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً تَأْوَلَهَا مِنْهَا تَقِيٍّ وَمُعَرِّبٍ (٥)
ف (حَامِيمٍ) : - هنا - اسم للكلمة ويعني : ب (آل السور)
فيريده : سورة هذه الكلمة .

وفيه شاهد على خلاف ما قال ابن عصفور (٦) : انك اذا أضفت اليه السورة حكيت ولا بد
وكذا قوله (٧) :

(٤٨٤) أَوْ كَتَبْنَا بَيْنَ مِنْ حَامِيمَا قَدْ عَلِمْتَ ابْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا (٨)
نشدما سيبويه (٩) .

- في (ب) : كالمسميات .

- في (ب) : كما وكائنا .

- في (ج) : ومنعت .

هو الكمية من قصيدة وهي احدى القصائد الهاشميات .

- من شواهد سيبويه ٢ : ٣٠ والمقتضب ١ : ٢٣٨ و ٣ : ٣٥٦ وشرح الكتاب للسيرافي
٤ : ٣٩٢ والخزانة ٢ : ٢٠٨ - ٢٠٩ والتبصرة ٢ : ٥٨٠ واللسان : (حمم وعرب)
والبيت من الطويل .

- في شرح الجمل ٢ : ٢٤١

- هو الحمانى الراجز ١٠ : ٦٩١

- من شواهد سيبويه ٢ : ٣٠ والمقتضب ١ : ٢٣٨ والمخصص ١٧ : ٣٧ وشرح ابیات سیبویه
للنحاس : ٣١٤ او ٢٤٠ والبيت من الرجز .

- في الكتاب ٢ : ٣٠

وانشد السيرا في (١) قوله (٢) :

(٤٨٥) يُذَكِّرُنِي حَامِيمٌ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَا تَلَا حَامِيمٌ قَبْلَ التَّقْدُمِ (٣)

فيحتمل - هنا - السورة والكلمة فيكون على نية حذف السورة .

ويجوز ان تضيف هذه الاسماء للبيان فتقول : قرأت حاميم الطول ، وحاميم فصلت ، فتحكي

الفعل ، وان لم تحكه فامنع الصرف (٤)

فتقول : قرأت حاميم فصلت تعني سورة هذه الكلمة .

و (حاميم) : ينصرف لزوال تعريف العلمية .

فان لم يكن على وزن الاعجمية ك (طاهها) فلا يتغير حكيته او لم تحك ، لكن ان لم تحك

فهو في التقدير غير منصرف ان جعلته اسماً للسورة او الكلمة . وقد يمكن ان يجعله

اسماً واحداً ولا تنوي التركيب وتجعله اسماً للفظ فتقول : قرأت طاهها ، تشبيهه

ب (فاعل) وان شئت ب (فعلى) فلا تنون وليس غير هذه اللفظة في القرآن (٥) فصبين حكمه

فان كان على اكثر من حرفين فالحكاية على كل حال الا ان يكون له نظير ان نوي هذا

التركيب ك (طاسين ميم) (٦) فاذا جعلته اسماً للفظ والسورة ، جاز ان يعرب ولا

يصرف (٧) للتركيب ، ويفتح اخر (طاسين) (٨) ك (بعلبك) ويجوز ان تقدره منافاً

فتعرب الاول

١ - في شرحه للكتاب ٤ : ٣٩٢

٢ - هو شريح بن اوفى العبسي او الاشتر النخعي . ٤٦٤

٣ - من شواهد المقتضب ١ : ٢٣٨ و ٣ : ٣٥٦ و شرح السيرا في للكتاب ٤ : ٣٦٢
والتبصرة ٢ : ٥٨٠ والخصائص ٢ : ١٨١ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٩ واللسان : (حمم)
والبيت من الطويل ويروى : (شارع) مكان شاجر .

٤ - ساقتلة في (ج)

٥ - هي طه : ١ ٦ - الشعراء والقصص : ١

٧ - في (ج) : ان تعربه ولا تصرف .

٨ - قال الزجاج في ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٣ (فالاجود ان تفتح اخر (سين) وتضم
اخر (ميم) فتقول : هذه طاسين ميم ، فنجعل (طاسين) : اسما و (ميم) : اسما ،
وتضم احدهما الى الاخر فتجريهما مجرى نضرموت وبعلبك . وان شئت اسكنت كما اسكنت

والثاني غير انك تصرف. (ميماً) في لغة من ذكر الحروف وفيه لغة من أنث .
 فان قيل : لم تمنعه الصرف وليس باسم فانما الاسم الجميع ليس بمعرفة ولا بمؤنث - ايضاً -
 الا ترى ان النحويين قد نصوا : انك اذا سميت امرأة ب (غلام زيد) واضفت صرفت (زيداً)
 ولا بد ، لانه بعض الاسم ، فليس بمؤنث .
 قلت : لابد من التعريف والدليل على ذلك ، انك لو سميت رجلاً ب (غلام امرأة) لمنعت
 (امرأة) الصرف وذلك لانه اجروه مجرى المضاف والمضاف اليه وحكموا لها بحكم (غلام
 زيد) فلم يجعلوه ك (غلام رجل) لانه معرفة من حيث هو (١) علم ، والاكثر الشائع في
 المعارف الا يكون في اللفظ مضافة الى نكرات فلذلك لزم ان يُنَوَّى بالثاني التعريف
 وانما قلت : في الاكثر ، تحزراً من نحو : يا غلام امرأة ، في النداء اذا قصدت معينا
 لكن لا يحمل على هذا لقلته ويدل على هذا من كلام العرب قولهم (١) : قيس قفة (٢) ، فاضافوا
 الاسم الى اللقب ومنعوا صرفه ، وكذلك ، أم فلانة في الكنى وهو دليل (٣) ان يقال في ، قيس
 قفة : ان (قفة) اسم علم للفظ و (قيس) : علم للرجل ، فاضافوه (٤) للبيان .
 فاذا ثبت هذا ف (ميم) : معرفة ، اذا اضفت وهو مؤنث على احدى اللغتين فليس تأنيثه
 انه يقع على السورة او على الكلمة - هنا - بل هو اسم مؤنث في لغة ، مذكر في اخرى .

- ساقطة في (ب) -

- انظر ما ينصرف وما لا ينصرف : ١٠٠ - ١٠١ قال الزجاج ((فاذا لقبت مفرداً بمفرد
 اضفت الاسم الى اللقب فقلت : هذا زيد قفة .

ويجوز ان تجعل اللقب بدلاً من الاسم فتقول : هذا زيد قفة يا هذا وهذا قياس وليس
 من كلام العرب)) وانظر التبصرة ٢ : ٥٨٣

- ساقطة في (ج) -

- في (ب) : واضافوا .

واما (آلم) (١) ونحوه فالحكاية ليس الا (٢) ، لانه ان قدر الحرفان اسماً واحداً ، ^{ونس} له نظير في العربية ولا في العجمية المعربة فينبغي ان تلتزم الحكاية ان هي الاسل وما عداها فتشبيه .

وذكر السيرافي (٣) عن المبرد عن يونس انه كان يجيز ان يجعل (كاف) مع (ما ز) من (كهيعص) (٤) اسماً واحداً ويجعل ما بينهما حشواً غير معتد به . وهذا بعيد جداً لا نظير له .

قال الزجاجي (٥) : وهذه يونس

قال ابن السيد (٦) : لا وجه لذكر (يونس) في هذا الموضع ، لانه لا ينصرف على كل ^{لما} قلت : ان جعلته اسماً للسورة اخبرت عنه اخبار المونث فتقول : يونس قرأتها . وان لم تجعله اسماً للسورة قلت : قرأته ، تريد : قرأت سورته ، فهذا وجه لذكر يونس هنا - او ذكر الزجاجي (٧) ليبين اختلاف (هود) في الوجهين . وان ذلك غير مثبور في (يونس) ولم يحتج ان يبينه لظهوره .

١ - البقرة : ١

٢ - انظر الكتاب ٢ : ٣١ والمقتضب ٣ : ٣٥٦ والاصول ٢ : ١٠٦ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٦٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤١ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٩

٣ - في شرحه للكتاب :

٤ - مريم : ١ وانظر الكتاب ٢ : ٣١ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٦٣ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٧٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤١ ان اجمعوا على انه لا يجوز فيها الا الحكاية .

٥ - في ص : ٨٨٦

٦ - في اصلاح الخلل : ٢٩٠ قال : ذكر (يونس) في هذا الموضوع لا وجه له لانه لا ينصرف في المعرفة سواء سميت به السورة او كان اسماً للنبي عليه السلام لانك ان عنيت به النبي عليه السلام ففيه علبتان : التعريف والعجمة والتأنيث .

باب ما جاء من المعدول على فعال

وهو على أربعة أضرب : ضرب منه بمعنى (ما فعل) في الأمر نحو ذلك :
نزال بمعنى أنزل ، ودراك بمعنى أدرك .

باب ما جاء من المعدول على فعال

(هذا البناء في كلام العرب على قسمين :

أحدهما : معدول . والآخر : غير معدول) (١)

وغير المعدول : يكون مفرداً مصدرًا ، وغير مصدر وذلك (٢) ك (نهاب وجناح) (٣) ، ويكون صفة ك (جراد) ، ويكون جمعاً (بينه وبين واحد سقوط التاء وهو المسمى اسم جنس كجاجة وجناح) (٤) .

(المعدول وهو المراد بهذا الباب خمسة أقسام) (٥) :

(أحدهما : المعدول في الأمر عن افعل) (٦) وهو كثير في الفعل الثلاثي ك (نزال ونظار)
أي : أنزل وانظر . قال :

(٤٨٦) مناعها من إبلٍ مناعها أما ترى الموت لدى أرباعها (٧)
وقال (٨) :

(٤٨٧) تراكيها من إبلٍ تراكيها أما ترى الموت لدى أوراكيها (٩)

١ - في (ج) : هذا البناء في كلام العرب قسمان : معدول وغير معدول .

٢ - ساقطة في (ج)

٣ - في (ج) : كجناح ونهاب .

٤ - في (ج) : بينه وبين الواحد الهاء كججاج .

٥ - في (ج) : المعدول خمسة أقسام .

٦ - في (ج) : فعال في الأمر من الفعل الثلاثي .

٧ - من شواهد سيبويه ١ : ١٢٣ و ٢ : ٣٦ والمقتضب ٣ : ٣٧٠ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٢ والانصاف مسألة : ٧٢ وابن يعين ٤ : ٥١ والخزانة ٢ : ٣٥٤ عرضا والبيت من الرجز ويروى (الا) مكان : اما والشرط الثاني ساقطة في (ج) .

٨ - هو طفيل بن يزيد الحارثي .

٩ - من شواهد سيبويه ١ : ١٢٣ و ٢ : ٣٧ والمقتضب ٣ : ٣٦٩ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٢ والانصاف مسألة : ٧٢ والخزانة ٢ : ٣٥٤ والبيت من الرجز . ويروى (الا) مكان : اما والشرط الثاني ساقطة في (ج) .

وقال (١) :

(٤٨٨) . . . حَذَارُ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارُ . . . (٢)

وقال :

(٤٨٩) نَعَاءُ ابْنِ لَيْلَى لِلشَّمَاحَةِ وَاللَّندَى وَأَيْدِي شَمَالٍ بَارِدَاتِ الْأَنْكَامِلِ (٣)

وقال رؤبة (٤) :

(٤٩٠) . . . نَظَارُ كَيْ أَرْكَبَهَا نَظَارُ . . . (٥)

وهو ملرد عند سيبويه (٦) يبنى من كل فعل ثلاثي وهو معدول عن أفعل (٧) وهو مبني أما لوقوعه موقع المبني وهو الفعل أو لتضمنه معنى حرف الامر (على ما بين الخلاف فيه في باب المعرب والمبني ان شاء الله تعالى) (٨) ويبني على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الكسر على اصل التقائهما على ما سيأتي .

١ - ابو النجم الفضل بن قدامة العجلي .

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٧ والمقتضب ٣ : ٣٧٠ ومجالس ثعلب ٢ : ٥٨٣ والانصاف مسألة : ٧٢ واللسان : (حذر) والبيت من الرجز .

٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٧ والانصاف مسألة : ٧٢ والبيت من الطويل يريد الشاعر : انعه للندى والكرم عند شدة الزمان وهبوب الشمال وهي ابرد الرياح واخلقها للجذب وقوله : باردات الانامل اي : تصدر اطراف اصابع الناس فيها .

٤ - وليس في ديوانه .

٥ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٧ والمقتضب ٣ : ٣٧٠ والانصاف مسألة : ٧٢ وامالي ابن الشجري ١ : ١١٠ والبيت من الرجز ويروى : (اركبه) مكان : اركبها .

٦ - في الكتاب ٢ : ٣٧ - ٣٨

٧ - في (ج) : عن فعل الامر .

٨ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .

قال زهير (١) :

(٤٩١) وَلَنَعْمَ حُشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا بُعِيتَ نَزَالَ وَلَسَجَ فِي الذُّعْرِ (٢)

او (٣) لان الكسر من علامات التأنيث (في الضمائر كالتاء والكاف المكسورتين لخطاب المؤنث ومنه : ذي ، اشارة للمؤنث والكسرة من الياء) (٤) وبهذا الاخير على سيبويه (٥) وكان الاستاذ ابو علي (٦) ان سيبويه يرى في الساكنين اذا كان الاول الفا الفتح اصلا قال : ولهذا لم يعلل - هنا - الكسر بالاصلية في التثنية بالفرق بين نونها ونون الجمع : وتقول في (هولاء) كُسِرَ كراهية توالي الامثال .
قال ويدل ان مذهب سيبويه (٨) ذلك فتحة الراء في ترخيم (اُسْحَارُ) (اسم رجل فانه يجب حذف الراء الاخيرة قيلتقي ساكنان ولو كان الاصل الكسر في مثل هذين الساكنين لوجب ان يقول : يَا اُسْحَارِ ، ولم يقل هو الا يا اُسْحَارُ بالفتح) (٩)
قلت : ورد - على الاستاذ ابي علي - ابن عصفور (١٠) وكان مولعا بالرد عليه فزعم ان مذهب سيبويه ليس ذلك (الا دليل فيما استدل به الاستاذ) اما كسر (فَعَالٌ) فيمكن ان يعلل بالوجهين (١١) : الاصلية والتأنيث . فاعتماد سيبويه على احدهما ليس

١ - في ديوانه صنعه ثعلب : ٧٨

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٧ والمقتضب ٣ : ٣٧٠ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٥ والتبصرة ١ : ٢٥٢ و ٢ : ٥٦٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٢ وانظر كذلك ايضا شرح ابيات الجمل للأعلم : ٢٩٠ والحلل : ٣٠٦ والبيت من الكامل . ويروى : ولانف اشجع من اسامة اذ

٣ - في (ج) : اذ ولعله خطأ من الناسخ .

٤ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب) ٥ - في الكتاب ٢ : ٣٨

٦ - انظر ص ٤٣٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ١١٧

٧ - في (ج) : لم يقل هنا كسر على اصله .

٨ - في الكتاب ١ : ٣٤٠ ٩ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)

١٠ - في شرح الجمل ٢ : ١١٧ وانظر ص ٤٣٨

١١ - في (ج) : فيمكن ان يعلل كسره بالوجهين .

برد للثاني (وفيه زيادة فائدة كانه يقول : لو لم يكن الكسر - هنا - اصلا لوجب لوجه آخر فكانه جمع بين التعليلين وترك احد هما لبيانه) (١)
واما كسر (أُسْحَارُ) فلم يقل به وان كان الاصل لانه يؤني للبراز كان يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم (٢) فليس في فتحه دليل على ذلك (٣) .

قلت تعليل سيبويه (٤) بفتح (أُسْحَارُ) وكلامه فيه ظاهر فيما قال الاستاذ لان سيبويه لم يتعرض للبراز اصلاً بل عَوَّل في تعليله على الاتباع وهو صحيح لما كان الافصح في (لا تُضَارُّ) (٥) ونحوه الفتح مع الفصل بين التابع والمتبوع (٦) فينبغي في (أُسْحَارُ) ان يلتزم (ثم ان كلامنا فيما هو مذهب سيبويه (٤) ، فالاستاذ يقول : رأي سيبويه في هذين الساكنين الاتباع . وابن عصفور (٧) يقول : رأييه فيهما الكسر على أصل التقاء الساكنين وانما فتح للالباس . ولما علل سيبويه فتح (أُسْحَارُ) اقتصر على الاتباع ولم يذكر الالباس اصلا فعلى هذا (غُفَّار) : فعَّال في الامر كما قلنا مطرد في كل فعل ثلاثي ، وهو ظاهر كلام

- ١ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)
- ٢ - في (ج) : واما ترخيم (اسحار) فلو كسر بالمضاف الى ياء المتكلم .
- ٣ - في (ب) : فلا دليل في فتحه .
- ٤ - في الكتاب ١ : ٢٤٠
- ٥ - البقرة : ٢٣٣ وانظر ص ٢٣٨ والبيان في غريب اعراب القرآن ١ : ١٥٩
- ٦ - ساقطة في (ج)
- ٧ - في شرح الجمل ٢ : ١١٧

سيبويه (١) . والمبرد يقصره على السماع .

ويمكن عندي حمل كلام سيبويه على انه ورد كثيراً ولا يقتضي هذا ان القليل الذي لم يسمع فيه يقال ويستعمل ، لأنه كأنه قد وضع لغة فيبعد ان يقال : ويستعمل (قَعَادٌ وَقَوَامٌ) في : اُقْعِدْ وَقُمْ ، اذ لم ينقل ثبتاً لكن النحويون يحكون الخلاف بين الامامين في ذلك (٢) .
واعلم ان هذا البناء يتعدى ولا يتعدى كالفعل المعذول عنه فالمتعدي منه ينصب مفعوله (٣) ولا يضاف اليه كما لا يضاف ما عدل عنه ، وليس كاسم الفاعل والمصدر **العاملين** عمل الفعل ، لانهما اسمان على حقيقة الاسمية في دلالتها فيبنى عليهما من احكام الاسمية جواز الاضافة واما هذا فدلالته دلالة الفعل فلا سبيل لضافته ، ولذلك لا يجوز ان يقال في (تراكها) : ان الهاء في موضع جر أصلاً ، وان لم يجىء عنهم الخفض في الظاهر دليل على ذلك ، وايضا فقولهم : تراكني (٤) (بنون الوقاية دليل . ولو كان مضافاً لم يثبتوا النون كما لم يثبتوها في اسم الفاعل ولا في المصدر ولانه كالفعل قيل فيه : لا موضع له من الاعراب كالفعل . وفيه خلاف سياقي - في باب المنصوبات - انه منصوب بفعل لا يظهر ان شاء الله تعالى (٥) .

١ - في الكتاب ٢ : ٣٧ - ٣٨

٢ - ما بين الحاصرتين (من قوله : - ثم ان كلامنا فيما هو مذهب سيبويه -) في الصفحة السابقة (الى قوله : - لكن النحويون يحكون الخلاف بين الامامين في ذلك) ساقط في (ج) ومكانه : سنزيده بيانا في المعرب والمبني وهو مطرد من كل فعل ثلاثي .

٣ - في (ج) : فان كان الفعل متعديا عديته او غير متعد لم تعده .

٤ - في (ج) : فلا يجوز ترك زيده بدليل : تراكني .

٥ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج) .

(واعلم ان (فعال) هذا المعدول عن الفعل لا يبنى الامع فعلا ثلاثي (١) كما تقدم (٢) ، ولا يبنى من فعل رباعي الا شذوذا ومنه قولهم : (دراك) من أدرك وقولهم : (عرعار / قرقرار) قال (٤) انشده سيبويه (٥) :

(٤٩٢) . . . قالت له ريح الصبا قرقرار . . . (٦)

مبنيان
هما عند سيبويه (٧) من عرعرا / وقرقر . ومعنى قرقرار قرقرأي : صوت (٨) ، وعرعار عنده (٩) في لعبة الصبيان كقولهم في لعبة اخرى : خراج اي : اخرجوا .

وغلط المبرد (١٠) في ذلك فقال : هما حكاية الصوت ك (غاق غاق) في حكاية صوت الغراب وهو قول ابي عثمان وحكاة عن الاصمعي عن ابي عمرو .

قال السيرافي (١١) : وقول سيبويه اقوى (١٢) ، لان حكم الصوت ان كرر لا يخالف الاول الثاني ك (غاق غاق) وهم لم يقولوا (قار قار) ولا (عار عار) . قلت : ومعنى الفعل في (قرقرار وعرعار) بين ويؤكد في (عرعار) قولهم في لعبة اخرى خراج (١٣) .

١ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ج)

٢ - في ص : ٤٩٧

٣ - في (ج) : كدراك من ادراك ومنه عرعار وقرقرار .

٤ - ابو النجم العجلي .

٥ - في الكتاب ٢ : ٤٠

٦ - من شواهد سيبويه ٢ : ٤٠ وابن يعيش ٤ : ٥١ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٧ وحاشية الصبان ٣ : ١٦٠ والخزانة ٣ : ٥٨ والبيت من الرجز .

٧ - في الكتاب ٢ : ٤٠

٨ - انظر اللسان : (قرر)

٩ - اي عند سيبويه .

١٠ - نقله السيرافي في تعليقه على الكتاب ٢ : ٤٠ وانظر ابن يعيش ٤ : ٥٢ والخزانة ٣ : ٥٨

١١ - في تعليقه على الكتاب ٢ : ٤٠ قال « والاقوى عندي ان قول سيبويه اصح لان حكاية الصوت اذا حكسوا وكرر والا يخالف الاول الثاني »

١٢ - في (ج) : الاقوى قول سيبويه .

١٣ - انظر الكتاب ٢ : ٤٠

ومنه ما وقع في النداء وهو نظير فعل في المذكر كقولك : يا فسق

القسم الثاني : (فَعَالٍ) في النداء ، وهو ايضا مطرد كـ (فَعَل) (١) في النداء في المذكر نحو : يا فجار ، ويا فساق ، تريد : يا فاجرة ، ويا فاسقة (٢) وهو مبني على الكسر لشبهه بـ (فَعَالٍ) المعدولة في الامر في أربعة احكام :
الوزن والعدل ، والتأنيث ، والتعريف .

اما (الوزن والعدل) فظاهران لان (فَعَالٍ) معدولة عن اصل بناء الامر وهو (اَفْعَل) وكذلك (فساق وخبث) المراد بهما : فاسقة وخبيثة . ويدل على ان التأنيث في (فَعَالٍ) التي للامر انهم متى اخبروا عنها انثوا فقالوا :

لُعِيَتْ نَزَالٌ (٤٩١) ^{السنة}
ولو كانت مذكرة ل قيل : لُعِي نَزَالٌ يوما . فالتزامهم التأنيث في : لُعِيَتْ نَزَالٌ ، دليل على التأنيث ولا دليل في التزام التأنيث الا مجيئه فقط (٣)

اذ قد يقول القائل : هو مذكر اراد الكلمة فأنث (٥) ، وقد يكون الدليل ايضا في كثرته ، لانه لو أنث لكونه كلمة لذكر ، لانه لفظ .

ويستوي الوجهان في ذلك فـ (فَعَالٍ) المعدولة معدولة مختصة بالتأنيث في جميع اقسامها قال سيبويه (٦) : ويدل على ان (فَعَالٍ) في الامر معرفة انه لم يجيء منونا أصلاً واسماء الأفعال تنون عند ارادة التنكير كقولهم : صِهْ وَمَهْ .

١ - قال سيبويه ٢ : ٣٦ ((وقد يجيء هذا المعدول اسما للوصف المنادى المؤنث كما كان (فسق) ونحوه للمذكر))

٢ - في (ج) : تريد فاجرة وفاسقة .

٣ (ب) : ولا دليل في مجيئه اعني : التأنيث من غير التزام .

٤ - ساقطة في (ج)

٥ - في (ب) : حمل على الكلمة فأنث .

٦ - في الكتاب ٢ : ٣٨

ويا لكع ، ويا غدر . ومنه ما جاء معدولا عن فاعل

ونحوهما واذا ارادوا التعريف لم ينونوا فقالوا : صه ومه فلو كان (نزار) ليس بعلم لجاز ارادة تنكيره فنونوه .

فان قيل : من أي أنواع المعارف هو ؟

فالجواب : انه من الاعلام . فهو اسم علم لهذا المعنى والعلمية توجد كثيراً في المثاني كما توجد في الاجساد ومنه سبحان في اسم التسبيح . ولذلك منع صرفه في قوله (١) : انشده سيبويه (٢) :

(٤٩٣) أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ عُلْقِمَةُ الْفَاخِرِ (٣)

(فسبحان) (٤) منصوب ليس بمبني ، لانه لا موجب لبنائه ولو بني للقطع على الانافة لبني على النسم .

والاصل في المصدر غير المتمكن ان يلزم اعراب المصدرية فقط الا ان يبني وقد حمل بعضهم (٥) قوله (٦) :

(٤٩٤) سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا نَعُوذُ بِهِ وَقَبْلُنَا سُبْحُ الْجَوْنِي وَالْجَمْدِ (٧)

على تنوين الضرورة . وان الاصل فيه اذا لم يضاف الا يصرف

١ - هو الاعشى ٢٦٥

٢ - في الكتاب ١ : ١٦٣

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ١٦٣ والمقتضب ٣ : ٢١٨ وابن يعيش ١ : ١٢٠ والخصائص ٢ : ١٩٧ و ٣ : ٣٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ١٧٤ والخزانة ٢ : ٤١ والبيت من السريح .

٤ - في الكتاب ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وكانه حيث قال : سبحان الله قال : تسبيحا فنصب هذا على اسبح الله تسبيحا . زعم ابو الخطاب ان سبحان الله كقولك : براءة الله من سوء . واما ترك التنوين في سبحان فانما ترك صرفه لانه عندهم معرفة وانتصاب كانصاب الحمد لله . وانظر الهمع ١ : ١٩٠

٥ - هو المبرد في المقتضب ٣ : ٢١٨ قال (فانما نون مضطرا) وقال سيبويه ١ : ١٦٤ ((وقد جاء سبحان منونا مفردا في الشعر . ثم جاء بالبيت الشاهد))

٦ - هو امية بن ابي الصلت وقيل : هو ورقة بن نوفل او زيد بن عمرو بن نفيل .

٧ - من شواهد سيبويه ١ : ١٦٤ والمقتضب ٣ : ٢١٧ وابن يعيش ١ : ١٢٠ والهمع ١ : ١٩٠ والخزانة ٢ : ٣٧ والبيت من البسيط ويروى : (يعود له) مكان نعوذ به .

ففي المصرفة السى (فَعَالٍ) نحو قولهم : حَذَامٌ وَقَطَامٌ وَرَقَاشٌ

ومن العلمية قولهم : (زُوْبِرَ) (١) اسم للكلية قال (٢) :

(٤٩٥) إِذَا قَالَ غَاوٌ مِنْ تَنْوُخٍ قَصِيْدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزُوْبِرَا (٣)
(اي بكليتها .

ومن ذلك عند سيبويه : (غُدُوَةٌ وَبُكْرَةٌ) .

قال سيبويه (٤) : اعلم ان (غُدُوَةٌ وَبُكْرَةٌ) جعلت كل واحدة منها اسماً للحسين ، كما
جعلوا أم حبين اسماً للدابة : معرفة . فهذا نص انها كالاسماء الاعلام في الجنس .

كما زعم ابو القاسم في باب التعدي (٥) ، فان كلامه في (غُدُوَةٌ وَبُكْرَةٌ) يقتضي التسوية
بينهما وبين (سحر) فقد تم الايماء اليه (٦) في ذلك الباب .

وقد فرق سيبويه بينهما وبين (سحر)

ومن هذا عند الفارسي (٧) (أَجْمَعُ) في التوكيد وتوابعه هو علم لمعنى الاحالة بجميع

اجزاء المؤكد ، وهو بين انه معرفة ، لان الفاظ التوكيد كلها معرفة .

والدليل على ان (فَعَالٍ) في النداء اسم علم - لا معرفة بالنداء كما تعرف : يا رجل (٨)
امتناع يا ايتها الفساق ، كما يجوز : يا ايتها الفاسقة (٩) .

١ - قال ابن الانباري في الانصاف مسألة : ٢٠ (قولهم : أخذ الشيء بزوبره ، اذا اخذه
كله ، وقيل : (بزوبرا) اي : كذبا وزورا) وانظر اللسان : (زبر)

٢ - الفرزقي في ديوانه ١ : ٢٠٦ وقيل هو الطرماح وايضا في ديوانه : ٥٧٤

٣ - من شواهد ابي علي الفارسي في البغداديات : ٤٠٩ والخصائص ٢ : ١٩٨ و ٣ : ٣٢
واللسان : (زبر) وابن يعيش ١ : ٣٨ والانصاف مسألة : ٧٠ والبيت من الطويل .

ويروى : (من معد) مكان : من تنوخ . وقال ابن جني في الخصائص (سألت ابا علي
عن ترك صرف (زوبر) فقال : علقه علما على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتانيث

٤ - في الكتاب ٢ : ٤٨

٥ - اي : باب ما تتعدى اليه الافعال المتعدية وغير المتعدية انظر ص : ٨٩

٦ - في ص : ٨٩ - ٩٠

٧ - انظر المقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٨٩٦

٨ - ما بين الحاصرتين (من قوله - اي بكليتها الى قوله - يا رجل) ساقط في (ج)

٩ - في (ج) : لذا لا يجوز يا ايتها الفساق كما يجوز : يا ايتها الفاسقة .

وَكَلَابٍ وَمِنْهُ مَا جَاءَ مَعْدُولًا اسْمًا لِلْمَصْدَرِ نَحْوُ : فَجَارٍ وَيَسَارٍ .

ف (فَعَالٍ) المَعْدُولَةُ (١) فِي جَمِيعِ اقْسَامِهَا اسْمٌ عِلْمٌ لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ بِهَا (وَلَا بَدَ .
الْقِسْمُ الثَّلَاثُ : (فَعَالٍ) الْمَعْدُولَةُ عَنِ الْمَصْدَرِ كَ (فَجَارٍ وَيَسَارٍ)
قَالَ (٢) :

(٤٩٦) وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمَحَلِّ شَرِبَهُ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصُّعَيْدِ بَدَادٍ (٣)
أَي : تَعْدُو بَدَادًا .

كَذَا فَسَرَهُ سَيْبُويَه (٤) ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ مَعْنَى ، لَان (فَعَالٍ) لَا يَعْدُلُ إِلَّا عَنْ مُؤْنَتِ . فَتَقْدِيرُ
الْأَعْرَابِ فِيهَا : تَعْدُو بَدَةَ اسْمٌ عِلْمٌ لِلْمَصْدَرِ .
فَان قِيلَ : فَمَا مَوْضِعُ (بَدَادٍ) مِنَ الْأَعْرَابِ ؟
قُلْتُ : هُوَ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ : مُتَبَدِّدَةٌ .

وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصَادِرِ الْمَوْضُوعَةِ / الْأَحْوَالِ كَالْعِرَاكِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا الْعِرَاكِ (٥) أَيْ :
مَعْتَرِكَةً .
وَفَعَلْتَهُ جَهْدِي أَيْ : مُجْتَهِدًا (٦) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَيْسَتْ هِيَ الْأَحْوَالُ فِي الْأَصْلِ وَكَانَ الْأَصْلُ :
تَعْتَرِكُ الْعِرَاكِ ، وَتَجْتَهِدُ جَهْدَكَ ، فَرَاعَوْا فِيهَا هَذَا التَّقْدِيرَ فَأَجَازُوا مَجِئَهَا مَعْرِفَةً وَمَعَ
ذَلِكَ فَهُوَ شَاذٌ لَا يَنْقَاسُ (٧) .

١ - ساقطة في (ب)

٢ - هو النابغة الجعدي في ديوانه : ٢٤١ او عوف بن عطية بن الخرع .

أما من نسب لحيان فليس بصحيح ، وإنما بيت حسان هو :

كنا ثمانية وكانوا جفلا
لجبا فسلوا بالرماح بداد

انظر الديوان : ٣٢٦ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٩٣ وابن يعيش ٤ : ٥٤ والخزانة ٣ : ٨٠ .

٣ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٩ والمقتضب ٣ : ٣٧١ ومجالس ثعلب : ٥٢٧ وما ينصرف وما لا
ينصرف : ٧٣ والهمع ١ : ٢٩ وابن يعيش ٤ : ٥٤ والخزانة ٣ : ٨٠ والبيت من الكامل .

٤ - في الكتاب ٢ : ٣٩ قال (فهذا بمنزلة قوله : تعدوا بدادا إلا أن هذا معدول عن
حده مؤنثا ٥٠)

٥ - انظر الكتاب ١ : ١٨٢ .

٦ - قال سيبويه ١ : ١٨٢ (وهذا ما جاء منه مضافا معرفة وذلك قولك : طلبته جهدا ،
كانه قال : اجتهدا ٥٠)

٧ - ما بين الحاصرتين (من قوله - ولابد إلى قوله - فهو شاذ لا ينقاس)
ساقطة في (ج) .

ومن المصدر قول العرب (١) : أَنْتَ لَا مَسَّاسَ (٢) ، اي : لا مساسة اي : لا تمسني ولا امسك ،
 ودعني كفاف (٣) ، وليست (لا) - هنا - عاملة في (مساسة) المقدر به (٤) ولا في موضع
 (مساس) لانه علم ، ولا تعمل (لا) (٥) الا في النكرات و (لا) - هنا - انما دخلت على
 المؤنث وليست (لا) التي للنهي .

وقول الفراء (مساس) من قوله تعالى : (لَا مَسَّاسَ) (٦) تفسير معنى لم يرد انه على
 النهي .
 قال الفراء (٧) : قرئ (٨) (لَا مَسَّاسَ) (٩) وهي لغة فاشية ك (دراك) (فيظهر ان (مَسَّاسَ)
 عنده : امر دخل عليه حرف النهي . وليس كذلك عند البصريين ، لان حرف النهي لا يدخل
 الا على الفعل المضارع و (مَسَّاسَ) ليس الا المعدول عن المصدر (١٠)
 ومنه المصدرية - ايضا - قوله (١١) انشده سيبويه (١٢) :

(٤٩٧) جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ السَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ (١٣)
 قال سيبويه (١٢) : فهذا بمنزلة جموداً ، ولكنه عدل مؤنث

١ - (قول العرب) ساقطة في (ب)

٢ - انار الكتاب ٢ : ٣٩ قال : العرب تقول : انت لا مساس .

٣ - (دعني كفاف) ساقطة في (ب) وانظر الكتاب ٢ : ٣٩ والكافي شرح الهادي : ٣ : ٩٩٣

٤ - (في مساسه المقدر به) ساقطة في (ج)

٥ - ساقطة في (ج)

٦ - طه : ٩٧

٧ - في القرآن ٢ : ١٩٤

٨ - قراءة الجمهور (لَا مَسَّاسَ) بكسر الميم وفتحها قرأ المطوعي عن الاعمش انظر
 معاني القرآن ٢ : ١٩٠ والمحتسب ٢ : ٥٦ وشواذ ابن خالويه : ٨٩ والتبيان ٢ : ٩٠٢ - ٩٠٣
 والهمع ١ : ٢٩

٩ - طه : ٩٧

١٠ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ج)

١٢ - في الكتاب ٢ : ٣٩

١ - هو المتلمس ٢٦٩

١ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٩ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٤ وابن يعيش ٤ : ٥٥
 واللسان : (جمد) والخزانة ٣ : ٧٠ والبيت من الوافر .

(قلت هذا اشارة منه (١) الى ما ذكرنا في قولهم :

.....
بدا (٤٩٦)

حيث فسر (١) بقوله : بداً فكان ينبغي ان يقال هناك : (ولكنه عدل عن مؤنث)

ولكنه دل عليه قوة ذلك هنا . (٢)

القسم الرابع : (فعال) المعدولة عن صفة غالبية ك (جَعَارٌ وَقَتَامٌ) للضبع .
قال (٣) :

(٤٩٨) فقلتُ لها عِثِّي جَعَارٍ وَجَرِيٍّ بَلَحْمٍ امريُّ لِمَ يَشْهَدُ اليَوْمَ ناصِرُهُ (٤)

قال سيدي (٥) : فانما هو اسم للجاعورة (لانها تجعري : تخرج الجعر فغلبت عليها

هذه الصفة - بهذا يشبه الاعلام الغالبة) (٦) وكذلك (قَتَامٌ) لانها تقثم اي تقطع .

ومنه قولهم : (حَلَقٌ) للمنية لانها تخلق صفة غالبية (٧) .

قال (٨) :

(٤٩٩) لَحِقَتْ حَلَقٌ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ (٩)

وقال (١٠) :

(٥٠٠) مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سَقَوْا بِكَاسِ حَلَقٍ (١١)

اي : بكاس المنية (١٢) .

١ - يعني سيدي . انظر الصفحة السابقة والكتاب ٢ : ٣٩ والشاهد (٤٩٦)

٢ - ما بين الحاصرتين (من قوله قلت هذا اشارة الى قوله ذلك هنا) ساقطة في (ج)

٣ - هو النابغة الجعلي او ابو صالح عبيد الله بن خازم السلمي الصابي .

٤ - من شواهد سيدي ٢ : ٣٨ والمقتضب ٣ : ٣٧٥ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٤

واللسان : (جرر و جعر) والبيت من الطويل .

٥ - في الكتاب ٢ : ٣٨

٦ - ما بين الحاصرتين ساقطة في (ج)

٧ - (صفة غالبية) ساقطة في (ج)

٨ - الاخزم بن قارب الطائي ، او المقتضب بن عمرو .

٩ - من شواهد سيدي ٢ : ٣٨ والمقتضب ٣ : ٣٧٢ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٤ وابن

يعيش ٤ : ٥٩ واللسان : (خلق) وهو من الكامل . وهذا البيت ساقطة في (ب)

١٠ - المهمل . وقيل : هو عدي بن زيد انظر التبصرة ٢ : ٥٦٤

١١ - من شواهد سيدي ٢ : ٣٨ والمقتضب ٣ : ٣٧٣ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٤

والتبصرة ٢ : ٥٦٥ واللسان : خلق . والبيت من الخفيف .

١٢ - (اي : بكاس المنية) ساقطة في (ج)

ومنه قولهم للحرب : (ضرام) من شرمت النار تغرم (١) .

ومنه ايضا قولهم : (حناذ) (٢) للشمس ، لانها تحنذ اي : تنضج (٣)

ومنه (عجل حنيد) (٤) ومنه : هوي من طمار (٥) : وهو المكان المرتفع غير انه علم
وكانه من الطمر والطمور وهو الوثب ، فكان المكان لارتفاعه وثب . ومنه : سببته سبة
تكون (لزام) اي : لازمة .

ويقال للداهية : (صمي صمام) (٦) من الصميم وهو للمني في الامر ومن المعنى : (صمام
صمام) اي : احملا ، يقال الحرب فيمكن ان يكون امرا ويمكن ان يكون مصدرا .
ومن الصفة الغالبة : كويته وقاع (٧) .

ومنه قوله (٨) :

(٥٠١) وكنت اذا منيت بخضم سوء دلفت له فأكويه وقاع (٩)

وهو سمة على الجاعرتين (١٠) (فهو اسم للكلية ، فهو في موضع نصب على المصدر) (١١) .

١ - في (ج) ومنه للحرب ضرام .

٢ - قال في اللسان : (حنذ) : والشمس تحنذ اي : تحرق وانظر ابن يعيش ٤ : ٥٨

٣ - في (ج) : ومنه (حناذ) للشمس .

٤ - ساقطة في (ج) وقال تعالى : (فما لبث ان جاء بعجل عنيد) هود : ٦٩ قال الفراء
في معاني القرآن ٢ : ٢١ (والحنيد : ما حفرته في الارض ثم غممه ، وهو من فعل اهل
البانية معروف) وانظر اللسان (حنذ)

٥ - قال في اللسان : (طمر) (وطمر طمورا ، وثب قال بعضهم : هو الوثوب الى اسفل) (طمار
هو الموضع العالي) وانظر ابن يعيش ٤ : ٥٨

٦ - قال في اللسان (صمم) (وقولهم : صمي صمام ، يضرب للرجل يأتي الداهية اي : اخرسى
يا صمام . ويقال : صمام صمام وذلك يحمل على معنيين على معنى تماها واسكنوا وعلى
معنى احملا على العدو ، والاصم صفة غالبة) (٧)

٧ - قال في اللسان (وقع) ((وقاع) : دائرة على الجاعرتين او حيثما كانت عن كفي) (٨)
٨ - هو عوف بن الاحوص وقيل : هو قيس بن زهير .

٩ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٣ ونوادر ابي زيد : ١٥١ وابن يعيش ٤ : ٥٩
واللسان : (وقع) (والبيت من الوافر .

١٠ - أو كية تكون بين القرنين انظر اللسان (وقع) والنوادر : ١٥١ وابن يعيش ٤ : ٥٩
قال الكسائي (ولا تكون الا دائرة حيث كانت يعني : ليس لها موضع معلوم) (١١)

ومنه - ايضا - قوله :

قَدْ كُنْتُ خُرَاجًا وَلَوْ جَاءَ صِيفًا
لَمْ تَلْتَحِمْ نِي حَيْصُ بَيْصٍ لِحَاصٍ (٤٤٠)

وهو اسم للداهية ، وقد تقدم (٢) تفسيره في التركيب في ما لا ينصرف .

هذه الاقسام الاربعة كلها مبنية لاخلاف في بنائها بين جميع العرب (٣) ومنه

سبويه (٤) ان علة بناء ^{لغة} الثلاثة ^{لغة} الخمسة التشبيه بالامر (٥) . وزعم المبرد (٦) ان علة

بنائها كثرة الابواب المانعة من الصرف فيها وذلك انه اذا كان يجب منع صرفه لاجتماع

سببين فان كان فيه ثلاثة فينبغي ان يبنى لانه ليس بعد منع الصرف الا البناء (٧) . ولا

ينبغي ان يكون حكم السببين حكم الثلاثة فلما زاد المؤثر ازداد الاثر (٨) .

قال السيرافي (٩) : هذا خطأ لانا اذا سمينا امرأة ب (احمر واسماعيل) لم يجر فيه

اكثر من ترك الصرف . قال (٩) : وقد اجتمع في (اذريجان) خمسة اسباب : العلمية

والتأنيث ، لأن اكثر أسماء البلدان الاغلب عليها التركيب والعجمة وزيادة الف والنون (١٠)

١ - (وقد تقدم تفسيره في التركيب في ما لا ينصرف) ساقطة في (ج)

٢ - في (ج) : ٨٢٧

٣ - (لاخلاف في بنائها بين جميع العرب) ساقطة في (ج)

٤ - في الكتاب : ٢٨

٥ - في (ب) : سببها بالقسم الاول في الواجه المتقدمة

٦ - في المختضب : ٣ : ٣٧٤

٧ - في (ج) : وزعم المبرد انها سبب لتوالي الحلل عليها وفيها : العلمية والتأنيث ، الحل وليس بعد منع الصرف الا البناء .

٨ - (ولا ينبغي ان يكون حكم السببين حكم الثلاثة فلما زاد المؤثر ازداد الاثر) ساقطة في (ج)

٩ - في شرحه للكتاب : ومن الذين ردوا عليه ايضا الزجاج في ما ينصرف وما لا

ينصرف : ٧٦ وابن جني في الخصائص : ١ : ١٧٩ - ١٨٠

١٠ - في (ج) : العلمية والتأنيث والتركيب والعجمة وزيادة الف والنون

ورد ابن عصفور (١) على السيرافي فقال : لأن المبرد أراد (٢) أن الاسم إذا كان لا ينصرف
فحدث فيه علة زائدة (٣) (على ما كان يمنعه من الصرف فانه يبنى كـ (حذام) كانت :
حاذمة ممنوع الصرف فبنى لحدوث العدل فيه زيادة على موجب منعه ..
قال (٤) : وأما ما دخلته علل كثيرة في أول أحواله فلا يبنى . ولا يلزمه رد السيرافي
في (أذريجان) ونحوه .

قلت : هو الرد الذي لابن عصفور على السيرافي خطأ ألا ترى أن (أحمر) قد كان ممنوعاً
فحدث فيه علة زائدة .

فإن قال (٥) : لم تستقر أسماء المذكر فحدث فيه علة زائدة وهو اسم للمؤنث .

قلت : ومتى كان (حذام) حاذمة ثم عدل فكان حاذمة وحذام : اسمين لامرأة معينة (٦)
ثم يجب في (تغارب) اسم امرأة إذا صغر أن يبنى لحدوث وزن الفعل فيه وقد كان ممنوع
الصرف .

١ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٥ قال ((وأما من رد على أبي العباس المبرد بأن كثرة العلل
لا توجب البناء . واستدل على ذلك بـ (بعلبك) لأن أبا العباس إنما ذهب إلى الخ))

٢ - في (ب) : إنما أراد المبرد .

٣ - في (ج) : زيادة

٤ - ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٥ ((وأما ما دخلته علل كأنه ما كانت في أول أحواله
ولم يثبت له منع الصرف قبل ذلك فإن ذلك لا يوجب بناءه ، لأنها دخلت عليه وهو مصروف
فنقلته إلى منع الصرف))

٥ - ابن - عصفور - أيضاً - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٥ قال ((فالجواب أنه لم يستقر في سلمان
منع وهو اسم مؤنث فأشبه ما حدث فيه العلل في أول أحواله ، ولم يكن قبل ذلك غير
ممنوع))

٦ - ما بين الحاصرتين (من قوله - على ما كان يمنعه إلى قوله - اسمين لامرأة
معينة) ساقطة في (ج) .

وعلة البناء عند ابن جنبي (١) تضمن معنى حرف التأنيث (٢) وهذا فاسد (٣) . ورد عليه ابن
عصفور (٤) باعراب (بني تميم) كفعال المعدولة في الاسماء الاعلام مع انه متضمن لتلك
العلامة .
وهذا ليس بشيء لان التضمن (٥) أمر راجع للقصد الا ترى ان (أمر) معنية لانها وضعت
معنى حرف التعريف ، ومنعت (سحر) الصرف . ولو عكس الامر فيها (٦) لكان .
وانما يرد عليه بان المؤنث في كلام العرب ليس - ولا بد - بعلامة تأنيث ، فالمؤنث بغير
علامة اكثر من أن يحصى ، فاذا كان حرف التأنيث ليس مضطرا اليه في كل مؤنث فلا يحتاج
حتى ينمن والا فيلزم ان يكون كل مؤنث بغير علامة مضمنا معنى العلامة فيبنى او يلزم
ان يرد شيء منه غير هذا المختلف فيه وقد بنى لتلك العلة ولم يرد من ذلك شيء (٧) ،
(وكذا ينبغي فان الذي ينبغي ان يضمن هو الذي لا بد منه وليست العلامة كذلك) (٨) .
قلت : والدليل على انه علة بناء هذه الثلاثة (٩) الشبه ب (فعال) التي للامر (١٠) انه
حيث كثر الشبه كان البناء فيه لفة واحدة (١١) كالثلاثة المتقدمة . وحيث نقص كان للعرب

- ١ - في الخصائص ١ : ١٧٩ قال : ((وترك الصرف ، انما سببه مشابهة الاسم للحرف لاغير . اهـ))
ونسب ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٤ هذا المذهب للربعي .
- ٢ - في (ب) : وزعم بعض المتأخرين ان علة بناء (فعال) تضمنها معنى حرف التأنيث .
- ٣ - (وهذا فاسد) ساقطة في (ب) .
- ٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٤ - ٢٤٥ رد ابن عصفور على الربعي وليس على ابن جنبي .
- ٥ - في (ب) : التضمن
- ٦ - (الامر فيها) ساقطة في (ب)
- ٧ - في (ب) : او شيء منه غير هذا ولم يرد منه شيء .
- ٨ - (وكذا ينبغي فان الذي ان يضمن هو الذي لا بد منه وليست العلامة كذلك) ساقطة في (ج)
- ٩ - (الثلاثة) ساقطة في (ب)
- ١٠ - (بفعال التي للامر) ساقطة في (ب)
- ١١ - في (ج) : لم يكن فيه الا البناء لفة واحدة .

فيه لغتان كالقسم الخامس (١) الذي سنذكره ، وذلك لان هذه الثلاثة فيها الدلالة على المصدر كالتي للأمر .

و (فَعَالٍ) التي للمصدر كثير الشبه ب (فَعَالٍ) التي للأمر و (فَعَالٍ) في الصفة الغالبة شديد الشبه ب (فَعَالٍ) التي في النداء وقد وجب البناء لهما .

ولو قال قائل : ان التي في النداء أصل في البناء وليست محمولة على التي للأمر الا في الكسر خاصة لكان قولاً ، وايضا فالثلاثة شديدة الشبه ب (فَعَالٍ) التي للأمر لارادة معنى الحدث في جميعها وهو ظاهر في الفرق بينهما وبين القسم الذي سيأتي .

القسم الخامس : (فَعَالٍ) المعدولة في الاسماء الاعلام نحو : حَزام وقَطَام ورقَاش ، فهذا نظير : عُمَرُ وزُفَرُ .

فاللغة الحجازية (٢) في هذا البناء للشبه ايضا ، ولما كان الشبه - هنا - ليس بقوته في الثالثة المتقدمة ، لان هذه موضوعة على اشخاص وليس فيها ان تدل على المصدر بخلاف الصفة ، لان اصلها الدلالة على المصدر لانها منه مشتقة ثم غلبت فصارت اعلماً فروعياً اصلها ولذلك لم يراعها بنو تميم (٢) بل هو عندهم غير مصروف الا ما كان آخره راء ، فلولوعهم في الامالة جنحوا (٣) الى اللغة الحجازية ك (سَفَارٍ) اسم ماء و (حَضَارٍ) اسم كوكب ، لان للراء المكسورة حُضاً

١ - في (ب) : وهو القسم الخامس .

٢ - انظر الكتاب ٢ : ٤٠ والمقتضب ٣ : ٣٧٣ - ٣٧٥ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٧٥ - ٧٧ والتبصرة ٢ : ٥٦٤ - ٥٦٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٣ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٩٦ - ٩٩٧

٣ - زعم الخليل ان اجناح الالف اخف عليهم . قال سيبويه (يعني : الامالة ، ليكون العمل من وجه واحد فكروها ترك الخفة وعلوها أنهم كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا) انظر الكتاب ٢ : ٤١ وان

في الإمالة ستبين في بابها .

ومن بني تميم من لم يراع هذا وقد جاء باللغتين للأعشى (١) :

(٥٠٢) ومَرُّ نَهْرٍ عَلَى وَبَارٍ فَهَلَكَتْ جَهْرَةٌ وَبَارٌ (٢)

أنشده سيبويه (٣) وزعم أن القوافي مرفوعة . قال في أولها :

(٥٠٣) أَلَمْ تَرَوْا يَارْمَاً وَعَادَا أَوَّلَىٰ بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (٤)

وقال الفرزدق (٥) على اللغة الكثرى :

(٥٠٤) مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا أُنْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَحِيرَ الْمُعَوَّرَا (٦)

١ - في ديوانه : ١٩٤ او ٧١ (طبعة دار صادر) .

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٤١ والمقتضب ٣ : ٥٠ ، ٣٧٦ وما ينصرف وما لا ينصرف : ٢٧ والأصول ٢ : ٩١ والكافي شرح الهادي ٣ : ٩٩٧ والتبصرة ٢٧٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٤ وابن يعيش ٤ : ٦٤ والبيت من مخلع البسيط ويروى : (ومرُّ خَدٍّ) مكان : ومر نهر .

٣ - في الكتاب ٢ : ٤١ .

٤ - هذا البيت مطلع القصيدة التي منها الشاهد (٥٠٢) وجاء به ليبين أن القوافي مرفوعة انظر الديوان : ٧١ طبعة صادر .

٥ - في ديوانه : ٧١٥ .

٦ - من شواهد المبرد في المقتضب ٣ : ٥٠ والتبصرة ٢ : ٥٦٧ واللسان (سفر وعور) والمغنى ١ : ١٠١ وشرح شواهد المغني ١ : ٢٨٥ وشذور الذهب : ٨٠ وشرح شواهد الشذور : ٣١ والبيت من الطويل ويروى :

ومتى تردن يوما

(سفار) : اسم بشر لبني مازن بن مالك و (الأنيهم) : تصغير أنهم وهو الأسود (المستحيز) : طالب الماء لارزاء و ماشية .

و(المعور) بفتح العين المهملة والواو المشددة اسم مفعول من قولك عورته عن الأمر : صرفته عنه ، يقال للمستحيز الذي يطلب الماء إذا لم يسقه قد عورته شربه .

واعلم انك اذا سميت امرأة بجميع الاقسام المتقدمة فيها اللغتان الحجازية ،
والتميمية : البناء ، ومنع الصرف .

وزعم سيبويه (١) ان القياس لغة بني تميم ، لان الاصل في البناء ل (فَعَال) في
الامر اذا سمي به اعر ب فالمعدول عنه اخرى .

ورد عليه المبرد (٢) قال : (نَزَال) بعد التسمية اقوى في البناء من (انْزَل) .
نقل من بابه فيلزمه التغيير ، كما تتلخ الف الوصل ، الا ترى انه لا تقطع همزة (انْطَلَق)
اذا سمي به كما تقدم .

قلت : البناء في (نَزَال) انما كان لوقوعه موقع (انْزَل) فينبغي - ولا بد - اذا
لم يكن واقعا موقع انْزَل ان يزول ذلك الحكم وليس همزة الوصل في (انْطَلَق) لعل
تزول عند التسمية والا فيلزم على مذهب المبرد اذا سمينا ب (ذا) او غيره من
الاسماء المبنية ان تتركه مبنيًا ، وهذا خطأ
فان سميت بشيء من هذه المذولة (رجلا) فليس الا منع الصرف ولا سبيل الى البناء
لانه ليس شيء من (فَعَال) (٣)

١ - في الكتاب ٢ : ٤٠٣ قال ((واعلم ان جميع ما ذكرناه اذا سميت به امرأة فان
بني تميم ترفعه وتنصبه وتجريه مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس))

٢ - في المقتضب ٣ : ٣٦٨ - ٣٦٩ كلام قريب من قوله - هنا - ولكن الصيغ في
التبصرة ٧ : ٥٦٦ نقل لنا المبرد قال ((و ابو العباس المبرد يخالفه في هذا
ويقول : التسمية بنْزَال اقوى في البناء من التسمية بانْزَل لان انْزَل فعل فاذا
سمينا به فقد نقلناه من بابه فوجب التغيير كما انا اذا سمينا بفعل في اوله
الف الوصل قلنا الف الوصل ليحرب على قياس الاسماء ولو سمينا باسم في اوله
الف الوصل لم تتلخ الفه لانا لم ننقله عن باب الاسم فلما كان الفعل يلزمه من
التغيير في التسمية ما يلزم الاسم وجب ان يجري (نَزَال) وبابه بعد التسمية
فلا يحرب لذلك)) وكذا نقل ابن عصفور في شرح الجمل ٤ : ٢٤٦ قول المبرد .

٣ - في (ب) : الافعال

معدولا عن مذكر فلا يثبته (نزال)
قال سيبيويه (١) : ومن العرب من يصرف (رقاش و غائب) اذا سمي بهما مذكراً لا يضعه
عن التأنيث .

قلت : معناه ، انه لا يراعى اصله بل يجعله كأنه مرتجل للمذكر ، ولذلك
قال (٢) : كأنه سمي رجلاً ب (صباح) فليس ان (رقاش و غائب) منقولاً من المؤنث .
قال سيبيويه (٣) : اذا جاء (فقال) لاتدري ما أصله من العدل والتأنيث فالقياس
الصرف ، لان اكثر هذا البناء غير معدول .

وانشد ابو القاسم بيت زهير . زعم ابن السيد (٤) انه يقبح ان يكون
(انت) من قوله : وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا
مبتدأ ، خبره : ما قبله .

قال (٦) : لان لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ لكن يجوز كونه خبر جملة
كقولهم : زيد لهو منطلق (٧) .

قلت : هذه اللام هي التي يتلقى بها القسم وليست لام الابتداء فلا قبح في دخولها
- هنا - اصلاً ، وانما هذا كقولك : واللّه لنعم الرجل زيد (٨) ، ثم تشبيهه بقولهم :
زيد لهو منطلق خطأ ، لانها في هذا الخبر داخلة على مبتدأ وليست في (لنعم)

١ - في الكتاب ٢ : ٤١ قال (ومن العرب من يصرف (رقاش و غائب) اذا سمي به مذكر
لا يضعه على التأنيث بل يجعله اسماً مذكراً كأنه سمي رجلاً ب (صباح) .

٢ - المصدر نفسه .

٣ - في الكتاب ٢ : ٤١

٤ - في الحلل في شرح ابيات الجمل : ٣٠٦ - ٣٠٧

٥ - في (ج) قال الزجاجي : ولنعم حشو الدرع وقال ابن السيد يقبح ان يكون (انت)
مبتدأ خبره (ما)

٦ - ابن السيد في الحلل - ايضاً - : ٣٠٦

٧ - في (ج) : على الخبر لكن يجوز الخبر جملة يسهل ذلك كقولك : زيد لهو قائم .

٨ - في (ج) : زيد واللّه لنعم الرجل .

قال النابغة (١) :

(٥٠٥) اَنَا اقْتَسَمْنَا وَخَلَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ (٢)

كذلك ثم ليت شعري اذا قبح ان يكون (أنت) مبتدأ فما وجهه لكن يمكن ان يريد انه قبح ولا مندوحة عنه العامل في (اذا) والمعنى كما تقول (٣) : لَنَعْمَ الشَّجَاعُ أَنْتَ فِي هَذَا

الوقت .

وانشد الزجاجي (٤) ايضا بيت النابغة (٥) :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا وَخَلَّتَيْنَا بَيْنَنَا البيت (٦) (٥٠٥)

جاء به سيبويه (٨) على انه مصدر . وعليه انشده المؤلف (٩) .

وزعم السيرافي (١٠) ان الأشبه في (فَجَارَ) - هنا - ان يكون صفة غالبة (١١) ، لانه جعلها نعت (بَرَّة) وهو صفة رجل بَرٌّ وامرأة بَرَّةً وكأنه صفة للمصدر اي : فحملت الخلطة البرَّة واحتملت الخلطة الفاجرة .

قلت : قول سيبويه أسهل . وقوله : ان (بَرَّة) - هنا - صفة دعوى بل هو مصدر (١٢)

١ - في ديوانه صنعه ابن السكيت : ٩٨

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٨ ومجالس ثعلب : ٤٦٤ او ٢ : ٣٩٦ والخصائص ٢ : ١٩٨ و ٣ : ٢٦١ والتبصرة ٢ : ٥٦٤ وابن يعيش ١ : ٣٨ و ٤ : ٥٣ وشرح الجمل لبن عصفور ٢ : ٢٤٧ والخزانة ٣ : ٦٥ وانار كذلك ايضا شرح ابیات الجمل للأعلم : ٢٦٢ والحلل : ٣٧٧ والبيت من الكامل : ويروى : (يوم اختلفنا) و (يوم اختلفنا) و (إنا اقتسمنا) وهي رواية المارح .

٣ - (كما تقول) ساقطة في (ج) ٤ - (الزجاجي) ساقطة في (ب)

٥ - (بيت النابغة) ساقطة في (ج)

٦ - كذا رواية المارح والديوان ورواه ابو عبيدة والاصمعي والزجاجي (أنا يفتح الهمزة انار الديوان صنعه ابن السكيت : ٩٨

٧ - (إنا اقتسمنا خلتينا البيت) ساقطة في (ب)

٨ - في الكتاب ٢ : ٣٨

٩ - (وعليه انشده المؤلف) ساقطة في (ج)

١٠ - في شرحه للكتاب ٤ : ٤١٧

١١ - في (ب) : ان الأشبه فيه يكون فجار صفة غالبة .

١٢ - في (ج) : انما هو مصدر .

فان قال : قد ثبت صفة .

قلت انما (بُرَّة) - هنا - علم ولا بد فليس الذي قد ثبت صفة فالاقرب للاسهل (١) ان

يكونا مصدرين ولا دليل على ما قال فالظاهر أولى (٢)

(قال ابن السيد (٣) : الغرب اذا استعملت (فَعَلَ) و (افْتَعَلَ) بزيادة التاء وبغير

زيادتها كان (فَعَلَ) يصلح للقليل والكثير ، و (افْتَعَلَ) للكثير خاصة فاراد النابغة

ان يهجو (زُرْعَة) بكثرة غدره . قال (٤) :

قال تعالى : (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) (٥) فان الانسان يثاب على قليل الخير

وكثيره ، استعمل فيه اللفظ العام ولما كانت الصائغر معفو عنها استعمل لفظ التكثير

فان كان (افْتَعَلَ) يستعمل دون (فَعَلَ) كان للقليل والكثير .

وقول من قال : ان (فَعَلَ) يستعمل في الخير ، و (افْتَعَلَ) في الشر غلط (٦)

قال تعالى : (تَرَى الْمُؤْمِنِينَ مُدْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا) (٧) وقال : (وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) (٨)

وقال تعالى (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (٩) وقال :

كَدَّ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْحِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مِهْرَقٍ (٤٧)

وقدره على الشيء واقتدرت عليه ، ورميت ، وارتميت .

١ - (للاسهل) ساقطة في (ب)

٢ - في (.) : فالأولى الظاهر .

٣ - في الحلل في بنج / الجمل : ٢٠٨ - ٢١٠ . ومن قوله - (قال ابن السيد الى نهاية هذا الباب) ساقطة (ب)

٤ - ابن السيد في المصدر نفسه . ٥ - البقرة : ٢٨٦

٦ - قال ابن السيد في الحلل : ٣٤٩ (خلا) لا وجه له) ثم قال ابن السيد في ص : ٣١٠ ((مع اننا لا نعلم احدا من النحويين قال : ان (فَعَلَ) للخير و (افْتَعَلَ) للشر ، وانما قالوا : ان الزيادة تداء على المبالغة لا غير))

٨ - المورى : ٢٣

٩ - المورى : ٢٢

١٠ - المورى : ٥

قال آخر (١)

(٥٠٦) فقلت امكثي حتى يسار لعلنا
نحج معاً قالت: أعاماً وقابله (٢)

انشد الزجاجي :

فقلت امكثي (٥٠٦).....

كان زوجه سأله أن يحج بها فقال : امكثي حتى نوسر . فقالت :
أعاماً أي : امكث عاماً وقابله كأنها استبعدت يسره الا
بعد عامين (٣)

١ - هو حميد الارقي . وقيل : ٢٧٤

هو حميد بن ثور في ديوانه : ١١٢

وقيل : هو ابو الاسود .

٢ - من شواهد سيبويه ٢ : ٣٩ وشرح السيرافي ٤ : ٥٣ (التيمورية)

وشرح الهميل لابن عصفور ٢ : ٢٤٣ وابن يعيش ٤ : ٥٥ واللسان

(يسر) والهمع ١ : ٢٩ والدرر ١ : ٨ وانظر كذلك ايضا شرح

ابيات الجمل للاعلام : ٢٩٤ والطلل : ٣١٠ والبيت من الطويل

ويروى : فقال امكثي واما في ديوان حميد بن ثور فيروى :

فقلت امكثي حتى يسار لو اننا نحج فقالت لي اعام وقابل

٣ - ما بين الحاصرتين (من قوله - قال ابن السيد) في الصفحة السابقة

الى نهاية هذا الباب) سابقه في (ب)

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء : إلا ، وغير ، وسوى ، وسوا ، وحاشا ،
وخلا ، وعدا ، وما عدا ، وما خلا ، وليس ، ولا يكون ، وإلا أن يكون (١)

باب الاستثناء

الاستثناء قسمان : متصل ومنقطع .

قال السيرافي (٢) في حد الاستثناء المتصل : هو اخراج الشيء مما دخل فيه هو وغيره بلفظ شامل لهما أو انخاله فيما خرج عنه كذلك .

ورأى بعضهم : أن قوله اخراج الشيء مما دخل فيه غيره (٣) ، غير لائق ، فإن المستثنى قط ما دخل في المستثنى منه ، فإذا قلت : قام القوم إلا زيداً ، فلو كان (زيد) قد دخل في جملة القوم القائمين لما صح اخراجه عنهم ثم انه قد دخل عليه في هذا الحد قول القائل : قام القوم ولم يقم زيد ، وليس هذا باستثناء وايضا فانه يدخل عليه ان يستثنى الاكثر من الاقل ، وليس بجائز . فلذلك عدل ابن خروف الى قوله : هو اخراج الاقل من الاكثر المتوهم دخوله فيه لصلاحية اللفظ لذلك المعنى عند السامع بأدوات يختص بها .
فاما الاكثر والاقل فلا يفسد حده ، فان ذلك اعني : استثناء الاكثر من الاقل اي :
استثناء الاكثر وترك الاقل .

وفي العبارة الاولى تسامح لا تخرجه عن ان يكون استثناء .

نعم : منعه بعضهم (٤) لا من جهة انه ليس باستثناء بل من جهة انه يؤني الى وقوع العام المستغرق على الاقل فيضعف المجاز فيه .

١ - وزاد الاخفش والكوفيون وابو حاتم والفارسي والنحاس وابن مضاء : لا سيما ، وبه انظر الهمع ١ : ٢٣٤ وقال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٨ ((اخالهما في هذا الباب خذاً)) وانظر المقتصد للجرجاني ٢ : ٧٠٨ و ٧١٣

٢ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٥٠ / الجزء الثالث من شرح السيرافي / رسالة دكتوراه / كلية اللغة العربية / جامعة الأزهر / تحقيق د . سيد جلال حسنين سنة ١٩٨٣ م ، ج ١ ص : ٦٦ قال السيرافي ((الاستثناء : هو اخراج الشيء مما دخل فيه وغيره بلفظ شامل لهما . أو انخله فيما خرج عنه هو وغيره بلفظ شامل لهما .))

٣ - (غيره) ساقة في (ج)

٤ - انظر تفصيل هذه المسألة في الهمع ١ : ٢٢٨ .

وكان (الرجلين) إذا وقع علي البعض هو الأكثر سهل المجاز فيه ، ويضعف إذا اردت به الأقل .
 علي أن السيرافي (١) قد أجاز استثناء الأكثر من الأقل وزعم أن المشرط في الاستثناء ان يكون الثاني بعض الاول خاصة . وقد احتج بعضهم (٢) علي جواز ذلك بقوله :
 (٥٠٧) أدوا التي نقصت تسعون من مائة ثم ابعثوا حكماً بالعدل قوالاً (٣)
 فهذا قد اخرج (تسعين) من (مائة) ، يجوز في الاستثناء .
 ورد عليه ابن عصفور (٤) وقال : ليس في هذا البيت وقوع اللفظ العام علي الأقل ، والمانع في الاستثناء الاخوة اذا كانوا عشرة ، فقلت : أتاني اخوتك الاربعة منهم ، فقد أوقعتهم علي ثلاثة .
 وان يقال : أتاني الاخوة ، وانت تعني : ثلاثة ، وهم عشرة مجاز بعيد لا يجوز .
 قلت : قد يجوز هذا في مواضع يستحسن فيه ذلك ، فقد قال سيبويه (٥) : انه يقال :
 أتاني أمل الدنيا ، وانت لم يأتك منهم الا خمسة او اربعة لكن حيث يستكثر العدد
 الآتي ، ثم انه قد يجوز مع الاستثناء ما لا يجوز دونه ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول :
 أتاني عشرة ، وانت تعني : سبعة .

١ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٥١

٢ - انظر شرح - مل الزجاجي لابن عصفور ٢ : ٢٤٦ قال ((واختلف النحويون في قدر البعض المخرج . فمنهم من ذهب الي انه يجوز ان يخرج الأكثر ويترك الأقل واستدل علي ذلك بقوله)) ثم ذكر الشاهد (٥٠٧) . وانظر الهمع ١ : ٢٢٨

٣ - من شاهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٦ والبيت من البسيط .

٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٥٠

٥ - في الكتاب :

ويجوز في الاستثناء : أثنائي إلا ثلاثة .

على ان هذا لا يرد على ابن عصفور (١) ، لانه منع الاستثناء من اسماء العدد (٢) قال : لانها
نصوص ، فلا يجوز ان // ترد الا على ما وضعت له كما لا يجوز في غير الاستثناء .
وزعم (٣) في قوله تعالى : (فَلَبِثَ فِيهِمُ الْفَسْنَةُ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) (٤) انه انما جاز
الاستثناء في هذا ، لانه قد يجوز في هذا العدد ان يراد به : التكثير ، كما تقول : قعد
الفسنة تريد : زمناً طويلاً ، فلما دخله الاحتمال جاز الاستثناء منه ، وتبين بالاستثناء
انه لم يرد به التكثير .

قلت : وهذا الذي ذهب اليه فاسد . فقله : اسماء العدد نصوص . يقال : نعم ، ما لم
يقترن بها ما يزيل نصيتها وقد سلم ذلك في الاعداد التي يراد بها التكثير ، ثم انه لا
دليل في الآية عليه بانه لم يرد بها التكثير فقد أوقع (الف) على ما دونه وابتداءً .
بعد سبباً على ما بان لا يقدح عليه في ان الف ليس بنص اذا اقترن به الاستثناء ، ثم ما
ذكر ليس بسبب موجب فلو كان يمتنع الاستثناء من العدد لنصيته لقال : تسع مائة وخمسين
عاماً .

فان قال قائل (٥) : لما كان العدد الكثير قد صار غير نص لكونه يستعمل في التنكير ولا
يراد به تحقيق العدد .

قلت : ما من عدد الا ويتقدر فيه التكثير بالنظر الى ما دونه اذا كان المعدود يتعدد (٦)
فيه او يقل مثل ذلك العدد .

١ - في شرح الجمل ٢ : ٢٥١ قال ((لان اسماء العدد نصوص والنصوص لا يجوز الاستثناء منها))
وقال السيوطي في الهمع ١ : ٢٢٨ ((واختار المنع مطلقاً ابن عصفور لان اسماء العدد نصوص
فلا يجوز ان ترد الا على ما وضعت له))

٢ - في (ج) : لانه لا يجيز الاستثناء من العدد .

٣ - يعني : ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢

٤ - في (ج) : فان قيل .

٥ - العنكبوت : ١٤

٦ - في (ب) : يبعد / ولعله خطأ من الناسخ .

فقد يقول القائل لشخص قال له : لِمَ لَمْ تَأْتِنِي اليوم ؟ فيقول له : قد أَتَيْتُكَ عشرَ مراتٍ ،
قاصداً بذلك التكرار ، وهذا موجود في الفطرة لا ينبغي ان يكون مختصاً ببلغة دون لغة ،
وقد يقول لشخص : لِمَ لَمْ تنتظرني ؟ فيقول : قد انتظرتُكَ عشرَ مراتٍ أو أكثر (١) ، ألا ينكر
هذا احد .

ثم ان النحويين مجمعون على جواز : عندي عشرةٌ إلا واحداً إلا ثلاثةً ، ثم اختلفوا في المقرب
فزعم اكثرهم انه اقر بستة ، وزعم اخرون (٢) انه اقر باثني عشر . وسيأتي (٣) بيانه .
وقد تكلم ابن عصفور (٤) في هذه المسألة ، وصحح الاول ونسي مذهبه في امتناع الاستثناء من
العدد ، إلا ان يكون تكلم على تسليمه على مذهب من أجازهُ . وقد زعم بعضهم (٥) امتناع
الاستثناء في العدد حيث يكون الباقي اخص من ذكر المستثنى والمستثنى منه ، وذلك في
المقود فلا يجوز عنده : (عندي مائة إلا عشرة) لان القول : (عندي تسعون) اخص ويجوز
عنده : (عندي مائة إلا خمسة) لانه ليس : (عندي خمسة وتسعون) بأخص منه . قال : ولذلك
جاء في القرآن : الآية المتقدمة (٦) . وهذا - ايضاً - غير لازم . واحتج - ايضاً - من يجوز (٧)
استثناء الأكثر بقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَصِفُونَ) (٨)
والخارون اكثر من المخلصين ، وقد انفصل عن هذا فجعل استثناء منقطعاً ، لان قوله :
(عبادي) يعني بهم (٩) المخلصين ، فليس متبوعه منهم . وزعم ابن خروف انه قد يكون اكثر
من النصف قال : ومنه قوله تعالى : (قُمْ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفُهُ) (١٠) قال : (نِصْفُهُ) بدل
من القليل بدل شيء من شيء .

١ - في (ب) : انكر وهو تحريف .

٢ - منهم ابن السراج في الاصول ١ : ٣٧٢ قال : تقول (لك على عشرة الا خمسة ما خلا درهما)
فالذي له : ستة . وكل استثناء فهو مما يليه والاول : حط ، والثاني : زيادة وكذلك
جميع العدد فالدرهم مستثنى من الخمسة فصار المستثنى : اربعة .

٣ - في ص : ٩٩٤ - ٩٩٥

٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٥٢ قال (وحقا) انه صحح المذهب الاول ولكنه لم ينسئ مذهبه بدليل قوله
بعد : ويترط في المستثنى منه الا يكون نصاً ، ولذلك لم يجز الاستثناء من اسماء العدد

٥ - قال السيوطي في المهم ١ : ٢٢٨ (واختلف النحويون في الاستثناء من العدد على مذاهب
الاول : الجواز مطلقاً والثاني : المنع مطلقاً واختار ابن عصفور لان اسماء العدد نصوص .
والثالث : المنع ان كان عقداً .)

٦ - هي : (فليتب فيها الفسنة الا خمسين عاماً)

٧ - في (ج) : النجوز

٨ - الحجر : ٤٢

٩ - في (ب) : به

١٠ - المزمع : ٣ ، ٤

والهاء في (نصفه) (١) عائدة الى الليل قال : ولا يصح عودة الضمير الى القليل ، لانه غير معلوم القدر فلا يعلم نصفه والضمير في (منه) - ايضا - عائد الى (النصف) وكذلك في (عليه) ولا يعود الى (الليل) لفساد المعنى ، لانه يؤول الى قم اكثر من (الليل) فاستثنى (النصف) أو اكثر وسيبين بعد .

قال ابن عصفور (٢) : بل ضمير (نصفه) يعود الى (القليل) وهو بدل منه بدل بعض من كل وجاز وان كان القليل مبهما ، لان القليل قد تعين بالعادة والعرف اي : ما سمي ليلا في العادة . قال (٣) : ويدل على بطلان ان يكون القليل هو النصف ان النصف ليس بقليل فمن قام نصف الليل لا يقال فيه : قام الليل إلا قليلا .

قلت : اما تعيين القليل بالعادة فان اراد به : ان العادة قد عينت شخصه حتى صار يقع على ثلث الليل مثلاً أو جزء مثله منعين فهذا باطل ولا بد ، بل كان ما دون النصف قليل ينفع (القليل) على الثلث والرابع والسادس الى غير ذلك وان اراد خلاف ذلك بل ما يقع عليه القليل فلا فائدة لبيان به بان يبدل منه نصفه .

ثم قال قائل : أكلت قليلاً من الرغيف نصفه ، يريد : نصف القليل لم يكن له معنى ، لان القليل يتناول له ، والاولى ان يقال في الانفصال : ان (النصف) (٤) بدل من (الليل) (٤) بدل من (الليل) وهو جائز على مذهب ابن خروف .

ان قيل : لا بد ان يكون أوقع (القليل) (٤) على (النصف) (٤) والا فان

١ - (في نصفه) : ساقطة في (ج)

٢ - في شرح الجمل ٢ : ٢٥١ قال ((وهذا الذي استدلوا به لاجة فيه بل النصف بدل من القليل بدل من كل ويكون القليل معيناً بالعرف اي بالعادة ان يسمى قليلاً))

٣ - ابن عصفور في المصدر نفسه ((والدليل على فساد ما ذهبوا اليه من ان النصف بدل من القليل ، بدل شيء من شيء ان من قام الليل الا نصفه لا يقال فيه : انه قد قام الليل الا قليلاً))

٤ - من اليك : (قم الليل الا قليلاً ، نصفه) المزمع : ٢ ، ٣

اراد بالقليل : اقل من النصف فيكون الأمر الاول : قد توجه بقيام أكثر الليل والثاني : بقيام نصف الليل أو أقل منه أو أزيد فيكون أمرا مخالفاً للاول فيلزم ان يكون ناسخاً له (١) وليس كذلك ، لأنه متصل به ومن شرط النسخ ان يكون الناسخ متراجهاً عن الاول كما ثبت في اصول الفقه .

قلت : لما كان الأمر الاول يتضمن قيام أكثر الليل وعلم جل وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم لو ترك له الأمر كذلك لقام صلى الله عليه وسلم الليل كله ولم يترك منه الا اقل ما يطلق عليه اسم القليل فكأن يكون في ذلك المثقة العظمى ، لأنه صلى الله عليه وسلم لمبادرته الاقتبال وجهه في مناجاة ربه كان لا يترك الا نزرًا يسيرًا منه فجاء بالاضراب عن ذلك جامعاً أمرين :

احدهما : تخفيف ما كان صلى الله عليه وسلم يلزم نفسه .

والثاني : بيان انه لم يرد بالقليل - هنا - النزر اليسير جداً بل ما يقرب من النصف حتى يصح ان يقال فيه : هو النصف أو أقل منه بيسير ، أو أزيد منه بيسير .

وقد يمكن ان ينفصل ابن خروف بهذا عما لزمه من تسمية النصف : قليلاً .

وقد اجاز بعضهم (٢) ان يكون (نصفه) (٣) بدلاً من الليل ، بدل بعض من كل ، فيكون قد أمر بقيام نصف الليل .

قلت : ويجاب عن هذا ان الليل لم يرد به جملة بل المستثنى منه (القليل)

- ١ - قال الفراء في معاني القرآن ٣ : ١٩٦ وقوله عز وجل : (قم الليل الا قليلاً) يريد : الثلث الآخر ، ثم قال : (نصفه) والمعنى : أو نصفه ثم رخص له فقال : (أو انقص منه قليلاً) من النصف الى الثلث أو زد على النصف الى الثلثين ، وكان هذا قبل ان تفرض النطوات الخمس فلما فرضت الصلاة نسخت هذا ، كما نسخت (الزكاة) : كل صدقة (وشهر رمضان) كل صوم .
- وقال في اسباب النزول للنيسابوري وبها منه النسخ والمنسوخ : ٣١٦ - ٣١٧ (وفيها من المنسوخ قوله تعالى : (قم الليل الا قليلاً) ثم نسخ القليل منه فقال (أو انقص منه قليلاً) الى الثلث فنسخ الله من الليل ثلثه .
- ٢ - لعله يعني : الفراء في معاني القرآن ٣ : ١٩٦ قال (والمعنى : أو نصفه) وانظر التبيان ٢ : ١٢٤٦ قال (قوله تعالى (نصفه) فيه وجهان :
- احدهما : هو بدل من (الليل) بدل بعض من كل ، و (الا قليلاً) استثناء من نصفه والثاني : هو بدل من (قليلاً) وهو اشبه بظاهر الآية (الخ .

فيلزم ان يكون قد امر (١) بقيام نصف الليل الباقي من الليل بعد اخراج القليل . وفيه ما تقدم من الابهام .

وزعم بعضهم ان (النصف) (٢) اذا جعل بدلا (٣) من (القليل) (٤) مع قوله تعالى : (او انقص منه قليلا) (٥) فهو (٤) امر بقيام ثلاثة ارباع الليل ، لان قوله (او انقص منه قليلا) استثناء فكانه قال : قم الليل الا نصفه فلا تقمه الا نصفه فقمه اي : الا نصف النصف (٦) ، لان (القليل) قد فسر بالانصف اولاً .

فكذلك يفهم منه آخره . قال : فهذا امر بقيام ثلاثة ارباع الليل : قال : وان جعلت (النصف) بدلا من (الليل) كان امر بقيام ربع الليل ، فكانه قال : قم نصف الليل الا نصفه . اي : الا نصف الليل (٧) فلا تقمه ، فهذا امر بقيام ربع الليل .

قلت : وليس حكم (او انقص) حكم الاستثناء ، فظاهر (او انقص) انه عطف على (قم) فكانه قال : قم نصف الليل او انقص منه نصفه ، هذا على تنزيل (٨) القليل على النصف ، وقد يمكن ان يكون معاونا على النهي المفهوم من قوله : الا نصفه ، لان مفهومه : الا نصفه فلا تقمه ، فعطف على (الا تقمه) المقدرة فكانه قال : او انقص منه نصفه فقمه ، فيكون على ما قال من قيام ثلاثة ارباعه الا انه يقال له : اذا سلم لك هذا كله فليس فيه الا التخيير بين قيام النصف او ثلاثة ارباعه .

- ١ - (فيلزم ان يكون قد امر) : ساقطة في (ج) .
- ٢ - قال ابن عسفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥١ « وهذا الذي استدلوا به لاجبة فيه ، بل (النصف) بدل من (القليل) بدل من كل » وانظر التبيان ٢ : ١٢٤٦ قال « والوجه الثاني : (نصفه) بدل من (قليلا) وهو اعم به بظاهر الآية » .
- ٣ - من الآية : (نصفه او انقص منه قليلا) المزمع : ٣
- ٤ - من الآية : (قم الليل الا قليلا) المزمع : ٢
- ٥ - في (ج) : انه ٦ - (اي : الا نصف النصف) ساقطة في (ج) .
- ٧ - في (ب) : اي : الا نصف النصف .
- ٨ - في (ب) : تنزل .

وكذلك أيضا في الوجه الآخر فانظره .

ومن الاعتراض على ابن خروف في هذا الحد ان يقال له : اذا جوزت استثناء (نصف) (١) ما يدل عليه اللفظ فلم قلت في حد الاستثناء * هو اخراج الاقل من الاكثر ؟ فقد خرج من حدك ما جوزته . ولا اقل في الحدود من الاطراد حتى لا يخرج عن مضمون الحد ما هو شيء من المحدود (٢) .

وايضا فلا يتصور اخراج الاقل من الاكثر فانك اذا قلت : أَكَلْتُ الرِّغِيْفَ اِلَّا ثَلَاثَةً ، فالأكثر على ما تقدم (٣) هو الثلثان والأقل هو الثلث ، ولم يخرج الثلث من الثلثين ، لكن لا ينبغي ان يفهم من قوله : اخراج الاقل من الاكثر ، الا اخراج بعض الشيء من كله فسقط هذان الاعتراضان .

واعلم ان اخراج (الثلثين) من (الرغيف) اخراج اقل من اكثر ، لان الرغيف اكثر من ثلثيه فليس يريد بالاكتر : الباقي بعد المستثنى ، وحينئذ يكون ذكره (الاقل والاكثر) موهما بل ينبغي ان يعدل عنه الى البعض والكل .

ثم قوله : بادوات تختص بها ، لا بيان فيه (٤) بل الاولى ان يقال : ب (الا) او بكلمة في معنى (الا) وبعد فلا بيان به حتى يقول : وكذا فيعدد الادوات التي وضعها العرب . وقوله : اخراج الاقل من الاكثر ، قد يدخل عليهم فيه وفيما هو مثله : قام القوم حتى زيد ، فانك اخرجت (زيدا) من القوم المتوهم دخوله فيهم وكذلك : قام القوم لاسيما زيد .

وبهذا الوجه جاء بعضهم (٥) ب (لاسيما) في ادوات الاستثناء وسنبينه بعد . فعبرة السيرافي (٦) اولى في هذا المعنى ، لان قوله : (اخراج الشيء مما دخل فيه غيره) ليس يعني : اخراج (زيد) من لفظ (القوم) بل من الحكم الذي دخل فيه هو وغيره .

١ - في الآية : (قم الليل الا قليلا ، نصفه) المزمع : ٢ ، ٣

٢ - في (ج) : من الحد شيء من المحدود .

٣ - في ص : ٩٢٠ وانظر الاصول ١ : ٣٧٢ ٤ - في (ب) : فيها .

٥ - هم : الأخفش والكوفيون وابو حاتم والفارسي والنحاس وابن مناصب وانظر الهمع ١ : ٢٣٤

وانظر الصفحة الاولى من هذا الباب .

٦ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٥٠ وانظر الصفحة الاولى من هذا الباب .

في ظاهر اللفظ ، لانك اذا قلت : قام القوم ^{والقيام} إلا زيدا ، فقد اخرجت (زيدا) من القيام
في ظاهر اللفظ وهو (القوم) يقضي دخول (زيد) مع سائر القوم / وقوله : (واخلاله)
يعني // ^{في} النفي ، اذا قلت : ما قام القوم إلا زيدا ، لانك اخلته في القيام .

١٣١

وقد يقال في حد الاستثناء (١) : هو اخراج بعض ما يتوهم دخوله في اللفظ المتقدم او
شمول اللفظ المتقدم له في اللفظ او في التقدير لمخالفته اياه ، فيما حكم ^{به} عليه باداة
لا تستقل مع ما بعدها حتى تتم بما قبلها أو ما في تقدير هذا ، وان لم يكن في اللفظ
قبله مخرج منه ، على ان هذا قد لا يطلق عليه استثناء وهو قولك : ما قام إلا زيدا ،
فهو استثناء بالنظر الى المعنى لا الى اللفظ (٢) .

والاستثناء حقيقة انما هو الاول .

وقولنا : (باداة لا تستقل) احتراز من قولك : قام القوم ولم يقم زيد (٣) ، فليس هذا
باستثناء ، فادوات الاستثناء وان لم نعنيها في هذا الحد بالذكر قد تعينت بما يخصها .
فان قيل : اذا قلت : قام القوم ليس فيهم زيد ، فقولك (٤) : ليس فيهم زيد ، غير مستقل
من اجل النفي وليس باستثناء .

قلت : بل هو مستقل من جهة ان فيه مسندا مسندا اليه .

فان قيل : فكذلك ايضا : قام القوم ليس زيدا ، الا ترى انهم يقولون : ان في (ليس)
نفيها هو اسمها وما بعدها خبر فهذا مستقل .

١ - ينفرد ابن النائم في حد الاستثناء فيعرفه تعريفا لا نقص فيه ولم يسبقه اليه احد
- فيما اعلم - الا ابن السراج انظر الاصول ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤

٢ - عبر ابن السراج - عن هذا - في الاصول ٢ : ٣٤٣ بعبارة اوضح قال ((لا يكون الاستثناء الا
بهذا من كل ، وشيئا من اشياء))

٣ - في (ب) : قام القوم الا زيد .

٤ - في (ب) : فقولهم .

قلت هذا تأويل صناعي (١) ، (وليس زيدا) في عدم الاستقلال كـ (وإلا زيدا) .
 وافهم الفرق بين قولنا : زيد قام ، وبين قولنا : زيد قام أبوه وأعلم ان قولك :
 (قام) في : زيد قام ، ليس بمستقل ، ولا هو مسند الى شيء حتى يذكر (زيد) بعده
 او قبله بخلاف قولك : قام أبوه ، ولا تغلطك الاقوال الصناعية (١) التي قصد بها الخط
 والتعليم .
 وعلم ان الحقيقة في قولنا : الزيدان قاما ، ان (القيام) مسند الى (الزيدان)
 لا الى (الالف) فان الالف ليست باسم وانما مقصودهم بـ (ان الالف فاعلة) : انها
 لازمة في كلامهم لا منها فلما اختلف حكم اللفظين بتقديم (زيد) وتأخيرها خالفوا في
 التعبير عنهما ، وقد تقدم (٢) هذا المعنى غير مرة . ومن لم (٣) يفهم غرض اهل الصناعة
 في هذه الاصطلاحات وفي مقصودهم بالتحاليل نسبهم في ذلك (٤) الى جهل او حماقة ، وهو
 الجاهل بغرضهم .

ومن جهل غرضهم في ذلك كل من اكثر من تلك التحاليل الهذيانبة واعتقد انها امور
 حقيقية مقصودة لاهل اللغة الا ما هو من نحو قولهم : جاءته كتابي فاحتقرها (٥) ، انه
 انما أنث لان الكتاب : صحيفة .
 فان قال قائل : هذا الكلام قد صرح بلحظ ذلك مما يجرى هذا المجرى وهو قليل لا بأس به

١ - يدلق ابن الضائع عبارات - بين حين واخر - وعلى سبيل المثال لا
 الحصر قوله - هنا - : تأويل صناعي ، والاقوال الصناعية يعني بها : تاويلا
 مصانعا ، واقوالا مصطنعة .

٢ - في ص : ١٠٠ - ١٠١ (باب الابتداء) قال « فان كان ضميرا غير مستقر كقولنا :
 الزيدان قاما فقد منعه بعضهم قياسا على مفردة ، وفرق بعضهم بينهما »
 وانظر المغني ١ : ٢٠٩ وشرح الكافية للرضي ١ : ٨٨ واصلاح الخلل : ٢٢٦ .

٣ - في (ب) : لم لم . ٤ - في (ج) : بذلك

٥ - قال ابن جني في الخصائص ٢ : ٤١٦ « وحكى الاصمعي عن ابي عمرو انه سمع رجلا من اهل
 اليمن يقول : فلان لغوب ، جاءته كتابي فاحتقرها ! فقلت له : اتقول : جاءته كتابي !
 فقال نعم ، ليس بصحيفة » وقال السيوطي في الهمع ٢ : ١٧٠ « وسمع : جاءته كتابي
 فاحتقرها ، انث الكتاب حملا على الصحيفة » .

والاستثناء - كما تقدم (١) - قد يكون مما لم يصرح به وذلك ليس باستثناء حقيقة لكننا

استدركناه في الحد فقلنا : او ما هو في تقديره .

فان سيبويه (٢) وغيره قد ساء استثناء بالنظر الى معناه ، ولا يأتي أحد بهذا أبداً

الا بعد النفي (٣) .

وقسمه ابن عصفور (٤) الى قسمين :

أحدهما : ما يخرج من عموم حكم اللفظ كقولك : ما كلمتُ زيداً الا يوم السبت لان قولك :

ما كلمتُ زيداً ، يقتضي نفي التكلم في جميع الازمان (٥) فاستثنيت (يوم السبت) .

والقسم الثاني : ما يخرج من عموم مفهوم من معنى الكلام المتقدم (٦) ، وهو قولك : ما

قام الا زيد (٧) .

وهذان القسمان : واحد (٨) ، وذلك انك اذا قلت : ما قام ، فهذا نفي عام عن كل من

يمكن منه القيام كما ان قولك : ما كلمتُ زيداً ، نفي عام في جميع الازمان كما ان قولك :

ما ضربت ، يقتضي نفي (الضرب) عموماً عن جميع الاشخاص فاذا قلت : الا زيداً ، فهو

كقولك : الا يوم الجمعة ، وهذا لا يختص بالطرف ولا بالفاعل ولا بالمفعول بل يتصور في

جميع المسمولات الاسماء ، وما يقع موقعها من الجمل تقول : ما جاءني زيد الا يضحك ،

وكذلك ما جاءني رجل الا انت خير منه ، فهذا هو الاستثناء المفرغ .

١ - في س : ٩٢٧

٢ - في الكتاب ١ : ٢٦٠ وانظر تعليق السيرا في على الكتاب .

٣ - في (ب) : ولا يأتي هذا الا بعد النفي .

٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٨

٥ - في (ج) : الاوقات والتصحيح من (ب) وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٨

٦ - في (ب) : ما يخرج من عموم معنى الكلام المتقدم .

٧ - (الا زيد) ساقطة في (ج)

٨ - في (ب) : وهذا القسمان واحد .

فان قيل : اذا قلت : ما قام إلا زيد ، فليس قبل (إلا) كلام مستقل فيفهم منه حكم فيكون الاستثناء منه (١) . واذا قلت : ما كلمت زيدا إلا يوم الجمعة (٢) ، فما قبل (إلا) مستقل يفهم منه (لو سكت عليه حكم (٣)) عموم النفي في جميع الأزمان فجاز الاستثناء منه .

فهذا فرق بين الموضعين .

فاذا لا يفهم عموم النفي في : ما قام إلا زيد ، من اللفظ بل من المعنى فهما قسمان كما زعم ابن عصفور (٤) .

قلت : لا يفهم العموم في الموضعين ولا فهما واحداً ، فلا يفهم في : ما قام إلا زيد ، إلا يحذف الفاعل واقامة (إلا) مقامه ، وكذلك في : ما كلمت زيدا إلا يوم الجمعة (٥) إلا من حذف الطرف واقامة (إلا) مقامه .

ولا فرق بينهما إلا ان المحذوف في المسألة الواحدة لابد من اقامة (إلا) مقامه ، لأنه عمدة ، وفي الأخرى يجوز ان يستقل ما قبله دون اقامة الاول .

١ - في (ب) : فيكون الاستثناء منه .

٢ - في (ج) : إلا يوم السبت .

٣ - (لو سكت عليه حكم) ساقطة في (ج) .

٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٨ قال « وهذا اخراج قد يكون مما دخل فيه الاول بعموم لفظ متقدم او بحكمه او بالمعنى . فمثال اخراجك الثاني من عموم لفظ الاول : قام القوم الزيدا ، فزيد مخرج من المتقدم الذكر .

ومثال اخراجك الثاني من عموم حكم اللفظ الاول : ما كلمت زيدا إلا يوم الجمعة . فقولك : ما كلمت زيدا ، يقتضي العموم في الزمان ، فاخرجت (يوم الجمعة) مما يقتضيه حكم اللفظ . ومثال اخراجك الثاني من عموم مفهوم من معنى الكلام المتقدم : ما قام الا زيد ، خرج (زيد) من عموم مفهوم معنى الكلام ، الا ترى ان المعنى : ما قام احد الا زيدا . الا ان هذا النوع لا يسمى استثناء الا بالنظر الى معناه .

- في (ج) : ما كلمت الا اليوم زيدا .

قال ابو القاسم (١) : وحروف الاستثناء : **إِلا** وغير الى آخرها .

اعلم ان ادوات الاستثناء على قسمين :

قسم هو الاصل في الاستثناء : وهو (**إِلا**) فهي الاصل في ادوات الاستثناء بدليل عموم استعمالها الا ترى انها تستعمل بين الصفة والموصوف وبين الحال ولاحبها ، وبالجملة تستعمل بين العامل ومعموله بعد النفي وهو المسمى تفريفا علي ما سيأتي (٢) ان شاء الله .

ويقع بعدها كل ما يصح صفة كالجمل الاسمية والفعلية ولذلك قال سيبويه (٣) : فحرف الاستثناء (**إِلا**)

يعني : انه حرفه الموضوع له الاولي فيه .

والقسم الثاني : ادوات ضمنت معنى (**إِلا**) وهي على ستة اقسام : حرف ،

واسم غير حرف ، واسم ظرف ، وفعل ، وقسم يكون حرفا وفعلا ، وقسم يكون مركبا في اللفظ من حرف وفعل (٤) وهو اسم في التقدير .

فالاول : (حاشي) لا تكون عند سيبويه (٥) الا حرفا خافضا .

وهي عند المبرد (٦) تكون حرفا وفعلا ، وسيأتي (٧) حيث تعرض المؤلف له .

والثاني : (غير) والاصل فيه ان يكون صفة ، وسيأتي (٨) - ايضا - حكمه حيث تعرض المؤلف له .

١ - انذار قول ابي القاسم في الصفحة الاولى من هذا الباب .

٢ - في ص : ٩٦٥

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٩

٤ - (من حرف وفعل) ساقطة في (ج) .

٥ - في الكتاب ١ : ٣٥٩ قال (وما فيه معنى (**إِلا**) من حروف الاضافة وليس باسم ف (حاشي) وفي ج ١ : ٣٧٧ قال (**واما** حاشا فليس باسم يجر ما بعده كما تجر (حتى) ما بعدها وفيه معنى الاستثناء) .

٦ - في المقتضب ٤ : ٣٩١ قال (**وما** كان حرفا : سوى ، **الا** : فحاشي ، **وخلا** : وما كان **فحاشا** : **وخلا** ، وان وافقا لفظ الحروف) .

٨ - في ص : ٩٦٦

٧ - في ص : ٨٧٦ - ٩٧٧

والثالث : (سوى) مقصورة ، وحكى (١) أبو الحسن الأخفش (٢) ضم السين مع القصر وفتحها مع المد ، ولم يذكر سيبويه (٣) إلا المقصورة .

وهي ظروف (٤) ولا يجوز فيها التفريغ كـ (غير) لأنها ظروف (٤) غير متمكنة .
وزعم ابن عصفور (٥) أن (سوى) ظرف متمكن (٦) ورده على أبي علي الفارسي (٧) لأنه سوى بينه وبين الممدودة .

وقد زعم سيبويه (٨) أن الممدودة غير متمكنة .
فزعم ابن عصفور (٥) أن الأصل في الظروف التمكن فلا يجوز أن يقال في شيء منها غير متمكن إلا ثبت وقد أثبت سيبويه (٨) أن الممدودة غير متمكنة ، ولم ينص في المقصورة على ذلك فالأولى أن تحمل على الأصل .

قلت : وليت شعري ما الفرق بين النص من سيبويه على أن المقصورة غير متمكنة ، والنص من أبي علي على ذلك (٩) ، فإن كان النص من سيبويه محمولا على أنه عن العرب (١٠) فكذلك يكون عن أبي علي ، فإن قال (١١) : سيبويه بأمر العرب فيحمل كلامه على النقل وليس كذلك أبو علي .

- ١ - في (ب) : وروى
- ٢ - أنذر اللسان (سوا) ((قال الأخفش : سوى إذا كان بمعنى (غير) أو بمعنى العدل))
وانظر ابن يعيش ٢ : ٨٣ وحاشية الصبان ٢ : ١٨٥
- ٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٩
- ٤ - في (ج) : وفي الموضعين : ظرف .
- ٥ - في شرح الجمل ٢ : ٢٤٩
- ٦ - في (ج) : أن سوى متمكنة .
- ٧ - قال في الأيضاح ((فاما الاسم فنحو غير وسوى وسواء)) وعقب الجرجاني فقال ((واما سوى وسواء فبمنزلة (غير) في قولك : جاءني القوم سوى زيد ، يجوز أن تكون استثناء * وكذا سواء)) انظر المقتصد ٢ : ٧٠٨ ، ٧١٣ .
- ٨ - في الكتاب ١ : ٣٠٢ - ٣٠٣ وانظر التبصرة ١ : ٣١٣
- ٩ - (على ذلك) ساقطة في (ج)
- ١٠ - في (ب) : من العرب
- ١١ - يعني ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٤٩

قلت : مما متساويان في النفي ، فان سيبويه اذا نفى تمكن (سواء) الممدودة فيحمله على الاستقراء أي لم يسمها عن العرب الا كذا طرفا .
 واي فرق بين سيبويه وأبي علي في ذلك فكلام العرب مروى منقول يمكن لكل متأخر ان يتبعه ويستقر به وايضا فكلام أبي علي اذا ادلقه كذلك فقال : ليس بمتمكن ، انما يحمل (١) على انه قد ثبت عنده ولا بد من استقراء كلام العرب او من النقل عن الأئمة ثم اذا كانت (سوى) بمعنى (٢) (سواء) الممدودة فالقياس ان يكون حكمها واحدا . فاللفظان المتفقا المعنيين ينبغي - ولا بد - ان تكون احكامهما عتقة لاسيما والظرفية فيهما ليست بمتمكنة (٣) .
 والرابع : ليس ، ولا يكون ، وعدا عند سيبويه (٤) .
 ف (ليس) : فطر على الخلق (٥) الذي فيها لكن من قال : انها حرف نظر الى المعنى ، ومن قال : انها فعل نظر الى الاحكام وهو مذهب سيبويه (٦) وسيأتي ذلك في التصريح .
 فان سيبويه جعلها مخففة من (ليس) كما قالوا : صيد البعير (٧) .
 واما (لا يكون) (٨) فمركبة من فعل وحرف (٩) ، وعدت في الافعال لانها فعل دخل عليها حرف النفي ولم يغيرها في الالفاظ ولا في التقدير بخلاف (عدا) اذا دخلت عليها (ما) فان (ما) معها مصدرية فهما في تقدير اسم .

- ١ - في (ج) : يحمل .
- ٢ - (سوى بمعنى) ساقطة في (ج) .
- ٣ - في (ب) : متمكنة وانظر المبحث السابقة والكتاب ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ٣٧٧ والمقتصد ٢ : ٧٠٨ ، ٧١٣ .
- ٤ - في الكتاب ١ : ٣٥٩ ، ٣٧٧ - ٣٧٨ .
- ٥ - انظر الكتاب ١ : ٢١ والمقتضب ٤ : ٨٧ والاصول ١ : ٩٣ والانصاف مسألة : ١٨ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والامات للزجاجي : ٧ - ٨ وشرح ابن عقيل ١ : ٢٦٢ .
- ٦ - في الكتاب ١ : ٢١ .
- ٧ - انظر هذا المثال في اللسان : (ليس) والتبصرة ١ : ١٨٨ والانصاف مسألة : ١٨ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٣٧٨ .
- ٨ - انظر الكتاب ١ : ٣٧٦ .
- ٩ - انما المهم : ٣٣ قال « و (لا) قيد في يكون فلو نفيت ب (ما) او (لما) و (ان) لم يقع في الاستثناء » .

وَأَمَّا (عَدَا) فزعم السيرافي (١) انه لم يرَ احداً روى فيما بعدما الجر (٢) الا ابا الحسن الاخفش (٣) ، فهي فعل - ولا بد - عند غيره ، لأنَّها اصل في الفعلية (٤) وفي اللفظة (٥) (عدا) بمعنى جاوز (٦) ، وحيث تعرض المؤلف لهذه الادوات نستوفي احكامها .
والخامس : (خلا) والاكثر فيها الفعلية ، لان اصلها ذلك فتقول : خلا يخلو (٧) ، غير أن الأصل فيها أن تتعدى بحرف جر فلما استعملت في الاستثناء لم يجز ذكر حرف الجر بعدما فيخالف ما بعدها // ما بعد (إلا) فلما استعملت على غير الأصل في تعديها شبهها بعضهم (٨) ب (حاشا) فجر بها .

- ١ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٣١
- ٢ - في (ب) : روى فيما بعدما الا الجر .
- ٣ - قال ابو علي الفارسي في المسالة (٣٢) من المسائل البصريا ١ : ٣٢٨ ((حكى لي عن ابي الحسن في الاوسط انه حكى الاستثناء ب (عدا) انه حرف جر))
- ٤ - (في الفعلية) ساقطة في (ب)
- ٥ - (في اللفظة) ساقطة في (ج)
- ٦ - انوار الكتاب ١ : ٣٧٧ وتعليق السيرافي عليه والمقتضب ٤ : ٤٢٦
- ٧ - قال المبرد في المقتضب ٤ : ٤٢٦ ((وخلا من قولهم : خلا يخلو))
- ٨ - (فيخالف ما بعدها) ساقطة في (ج)
- ٩ - هو المبرد في المقتضب ٤ : ٤٢٦ قال ((وقد تكون (خلا) حرف خفض فتقول : جاءني القوم خلا زيد ، مثل : سوى زيد
فان قلت : فكيف يكون حرف خفض ، وفعل ، على لفظ واحد ؟
- ثم قال المبرد - : فان ذلك كثير منه : حاشا))

والسادس : (ما خلا وما عدا) فهذا لا يكون قيما بعدها الا
النصب لان (ما) هذه مصدرية ولا تدخل على حرف ، فلا يصح
في (ما خلا) الا ان تكون - من أجل (ما) - فعلا .
وقد روى الجرمي (١) الجر فيما بعدها ووجهه ان تكون (ما)
زائدة وسيأتي (٢) تقدير الاسم معهما وما موضعه الاعراب .

١ - قال ابو علي الفارسي في المسائل البصريات ٢ : ٨٢٤ (مسألة : ١٥٠)
قال الجرمي : (جاءني القوم ما خلا زيد) فيجر (زيدا) وان جئت بـ (ما) .
قال ابو علي : لا ادبي أجازته أم رواه ؟
ووجهه : انه جعل (ما) زائدة كما يجعلها زائدة في غير هذا الموضع .
وقال ابن هشام في المغني ١ : ١٤٢ ، ٥٢ (وزعم الجرمي والرقي والكسائي والفارسي
وابن جني انه قد يجوز الجر على تقدير (ما) زائدة . ورد عليهم قال : فان قالوا :
ذلك بالقياس فناسد ، لان (ما) لا تزداد قبل الجار والمجرور بل بعده ، وان قالوا :
بالسماع فهو من المذود بحيث لا يقاس عليه .)
ونقل - هذا - السيوطي في المهم ١ : ٢٣٣ وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٠

٢ - في : ٩٨٣

وزاد بعضهم (١) في ادوات الاستثناء (لا سيما وبله) وقد ذكر الفارسي في الايضاح (٢)
 (لا سيما) ووجهه : انك اذا قلت : قام القوم لاسيما زيدا (٣) فقد أخرجت (زيداً) من
 القوم ، لكن لم تخرجه منهم لأنه خالفهم في القيام فلم يقم بل خالفهم في انه اولى
 بالقيام منهم . فمن راعى أن قيامه لما كان اولى منه ووجب منهم قد صار مخالفاً
 لقيامهم ، فقد خالفهم لأن زيد في الصفة التي ثبتت لهم جاء بها في الاستثناء تشبيهاً .
 ومن راعى انه مشارك لهم في القيام وليس تأكيد القيام يخرجهم عن ان يكون قائماً لم
 يذكرها في الاستثناء وهو الاولى .

ولذلك لم يذكرها سيبويه (٤) الا في (باب النفي) .
 ووجد اعرابها ان (سي) من قولك (لاسيما) : اسم لا . وما : زائدة .
 والاسم المذكور بعدها مخفوض بالاضافة . وهذا هو الوجه .
 وقد رفع بعدها وهو في قول امرئ القيس (٥) :

(٥٠٨) ولاسيما يوم بدارة جلجل (٦)
 احسن منه في قولك : قام القوم لاسيما زيد وفيه ضعف فحذف الضمير العائد على الموصول
 لان تقديره (٧) اذ ذاك ولاسي الذي هو يوم ، فحذف (هو) وقد تقدم ان حذفه ضعيف .

١ - هم الكوفيون والاعفش وابو حاتم والنحاس وابو علي الفارسي والجرجاني وابن مضاء
 انظر المقتصد ٢ : ٧٠٨ ، ٧١٣ والهمع ١ : ٢٣٤ والايضاح : باب الاستثناء .

٢ - (باب الاستثناء) انظر المقتصد ٢ : ٧٠٨

٣ - في (ج) : قام القوم الا زيدا . وهو تحريف .

٤ - لم يذكرها سيبويه في باب الاستثناء بل ذكرها في (باب المنفي بلام الاضافة) انظر
 الكتاب ١ : ٣٥٠

٥ - في ديوانه شرح الاعلم : ٦٣

٦ - من نواهد ابن عيسى ٢ : ٨٦ والمغني ١ : ١٤٩ والهمع ١ : ٢٣٤ وحاشية الصبان ٢ : ١٦٧
 والتصريح ١ : ١٤٤ والخزانة ٢ : ٦٣ وفي شرح السبع للزوزني ١٢ : وشرح
 التسع لابن النحاس ١ : ١٠٩ والبيت من الطويل ويروى صدره : الا رب يوم صالح
 منهما ، وكذلك : الا رب يوم لك منهن صالح ، والا رب يوم لي من البيض صالح ، ويروى
 (يوم) بالرفع والخفض .

٧ - قال الخليل : (لاسيما زيد) : مثل قولك : ولا مثل زيد ، و (لاسيما زيد) كقولهم
 لا ما زيد وكأوله تعالى : (مثلاً ما بعوضة) انظر الكتاب ١ : ٣٥٠

وهو كقراءة (١) (تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ) (٢) اي : عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَكَذَلِكَ : (مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ) (٣)

اي : مَثَلًا الَّذِي هُوَ بَعُوضَةٌ .

وَحَكِي سَيْبُويَه (٤) عَنِ الْخَلِيلِ تَشْبِيهِ ((لَاسِيْمَا زَيْد)) بِالرَّفْعِ ، يَقُولُ الْعَرَبُ : دَعِ مَا زَيْدٌ

يُرِيدُونَ : دَعِ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ ، وَشَبَّهَهُ بِالْأَيَّةِ : (مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ) .

وَفِيهِ ضَعْفٌ آخَرٌ وَهُوَ وَقُوعُ (مَا) عَلَى مَنْ يَعْقِلُ فِي غَيْرِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ .

فَمَنْزَبُ أَكْثَرِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ (مَا) لَا تَقَعُ عَلَى أَشْخَاصٍ مَنْ يَعْقِلُ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ خُرُوفٍ جَائِزٌ .

فَ (لَاسِيْمَا) إِذَا كَانَ بَعْدَهَا اسْمُ نَكْرَةٍ لَمَّا لَا يَعْقِلُ جَازٌ فِيهِ الْخَفْضُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ .

و (مَا) فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَزَعَمَ الْأَسَاتِذُ أَبُو عَلِيٍّ (٥) أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَزِيَادَةِ (مَا) قَالَ : لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَتِهَا ،

وَهَذَا كَمَا تَرَى ، فَإِنَّ مَوَاضِعَ زِيَادَتِهَا إِنَّمَا لَا عَلِمْتُ فِي السَّمَاعِ (٦) ، وَهَذَا مِنَ الْمَسْمُوعِ فَصِيحًا ،

فَمَا الْوَجْهَ فِي تَضْعِيفِ زِيَادَتِهَا (٧) مِنْهَا .

وَالرَّفْعُ عَلَى حَذْفِ الضَّمِيرِ . وَ (مَا) : مُوصُولَةٌ .

وَأَجَازُ ابْنِ خُرُوفٍ فِي (مَا) أَنَّ تَكُونَ مُوصُوفَةً ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى .

وَالنَّصْبُ عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَ (مَا) كَافَةٌ لـ (سَيِّ) عَنِ الْإِنْفَاقَةِ .

٣٥٤

١ - ابْنُ يَعْمَرٍ : (أَحْسَنَ) بِالرَّفْعِ وَقِيلَ : هِيَ مُحْكِيَةٌ عَنِ الْحَسَنِ وَالْأَعْمَشِ ، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ :

(أَحْسَنَ) بِالنَّصْبِ ، وَقُرِئَتْ فِي الْمَوَازِنَ : (أَحْسَنُوا) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

انْظُرْ : الْمُحْتَسِبُ ١ : ٢٣٤ وَالْمُتَكَلِّمُ ١ : ٢٩٩ وَالتَّبْيَانُ ١ : ٥٥٠ وَشَوَازُ ابْنِ خَالَوَيْهِ : ٤١

٢ - الْأَنْصَامُ : ١٥٤ ٣ - الْبَقْسَرَةُ : ٢٦

٤ - فِي الْكِتَابِ ١ : ٣٥ وَانْظُرِ الصَّفْحَةَ السَّابِقَةَ .

٥ - فِي التَّوَاتُؤَةِ : ٢٨١ قَالَ ((وَفِي الْخَفْضِ ضَعْفٌ مِنْ جِهَةِ زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَلَيْسَ بِأَبْهَ .))

٦ - فِي (ج) : بِالسَّمَاعِ .

٧ - فِي (ج) : فِي تَضْعِيفِهَا .

وهو اضعف الوجوه ، (لانه) ليس من مواضع التمييز .

ووجهه على ما زعم الاستاذ ابو علي (١) رحمه الله - تشبيه لكف (ما) (سيّاً) عن الاضافة بقولهم : (على التمرة مثلها زبداً) (٢) حيث منعت اضافة (مثل) الى (الزبد) فانصب عن تمام الاسم . قال وليس تمام (سي) - هنا - بزيادة (ما) من التمامات التي ينتصب عنها التمييز انما هو تشبيه .

فان لم تكن النكرة لما لا يعقل ازداد الرفع ضعيفا عند من لا يجوز وقوع (ما) على اشخاص من يعقل .

وسياتي اشباع الكلام في ذلك في باب الصلات (٣) ان شاء الله تعالى .

فان لم يكن الاسم الواقع بعدها نكرة لم يجز فيه النصب ، لأن المعرفة لا تنتصب على التمييز

ويجوز في بيت امرئ القيس (٥٠٨) .

نصب اليوم على الظرف كأنه أراد : ولا مثل ما كان لك في يوم بدارة جلجل ، هذا تفسير

المعنى . وتكون (ما) كافة ويجوز ان تكون بمعنى الذي لما قال :

الاربعاء يوم لك منهن صالح (٥٠٨) .

استدرك فقال : ولا مثل الصلاح والحسن الذي هو :

..... يوم بدارة جلجل (٥٠٨) .

او ولا مثل اليوم الذي ثبت لك في وقت

..... بدارة جلجل (٥٠٨) .

١ - في التواضع : ٢٨١ قال () والنصب اضعفها لانه انما على التشبيه بقولهم : على التمرة مثلها زبداً ، وليس مثله الا من جهة انما مع النصب كافة من طلب الاضافة الى ما بعدها فاشبهت الانافة في قولهم : على التمرة مثلها زبداً ، من جهة منعها الاضافة الى ما بعدها ()

٢ - انار هذا القول في : الكافي شرح الهادي ١ : ١٦٤ قال () فمثلها : مبتداً وهو مناف الى التمييز التمرة وزبد : بدل منه او عطفيان او تنصبه على التمييز وعلى التمرة : خبر مثلها . ويجوز رفع زبد على انه مبتداً ونصب مثلها على الحال . لكونه صفة لكسرة متقدمة عليها ويكون الاصل : على التمرة زبداً مثبها ()

٣ - انار باب الصلات . القسم الثاني من هذا المخرج وورقة : ١ من الجزء الثاني / مخطوطة رقم ١٩ / نحو (دار الكتب)

واما (بُلْه) فمعناها قريب من معنى (١) (لاسيما) كقوله (٢) :
 (٥٠٩) تَذُرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَا مَاتَهَا بُلْهَ الْاَكْفِ كَانَهَا لَمْ تَخْلُقْ (٣)
 فمعناه : دع الاكف فكانها لم تكن قد (٤) . فهذا معنى : لاسيما الاكف .
 وفرق ابن عصفور (٥) بين (بُلْه) و (لاسيما) فجعل لمن جاء ب (لاسيما) عذرا ، وهو ما تقدم
 من المعنى .
 ولم يعذر من جاء ب (بُلْه) وزعم ان معناها في البيت : دع الاكف ، فهذه صفتها ، وهذا
 معنا قصر لقوله :
 كَانَهَا لَمْ تَخْلُقْ (٥٠٩)
 فانما يريد : اذا كان فعلها في الجماعم كذلك ، فالاكف اخرى بذلك فكانها لم تكن قط .
 فيقال : انها قلعتها فلا فرق بين معنيي (لاسيما وبُلْه) ويجوز فيما بعد (بُلْه) النصب
 والخفض . فوجه النصب انها : اسم فعل ، ك (دع) . والاكف : منصوب به .
 قال الفارسي (٦) : ومن خفض جعلها مصدرا (٧) كقوله :
 ضَرَبَ الرِّقَابَ (٤٩٩)

- ١ - (من معنى) ساقطة في (ج)
- ٢ - هو كتب بن مالك الانصاري ٥٧٥
- ٣ - من موائد ابن يعيث ٤ : ٨٦٤٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٢ والمغني ١ : ١٢٣
 وشرح موائد المغني للسيوطي ١ : ٣٥٣ والتصريح ٢ : ١٩٩ والهمع ١ : ٢٣٦
 والجزانة ٣ : ٢٠ والبيت من الكامل . ويروى : (نذر) و(فقرى) مكان : تذر .
 و(الاكف) بالحركات الثلاث .
- ٤ - في (ج) : فكانها لم تخلق .
- ٥ - في شرح الجمل ٢ : ٢٦٢ قال ((والحذر لمن انخل (لاسيما) في هذا الباب ان زيدا قد
 خرج به عن ان يكون على صفة القوم في القيام الخ))
- ٦ - لم اعثر على قول الفارسي في كتبه المتوافرة مثل : الايضاح والمقتصد في شرح الايضاح
 للجرجاني ، والمسائل العسكرية ، والمسائل البصريات والمسائل المشككة المعروفة
 بالبغداديات ، والتكملة وعثر عليه في المغني ١ : ١٢٣ والهمع ١ : ٢٣٦ وفي
 الجزانة ٣ : ٢٠ قال البغدادي ((قال ابو علي (في ايضاح المعر) قال سيبويه ٢ : ٣١١
 واما بُلْه زيد بمنزلة المصدر كما تقول : ضرب زيد ، فالقول ان سيبويه نقله الفارسي
 عنه انظر الهامش الذي يلي هذا الهامش))
- ٧ - قال سيبويه ٣ : ٣١١ ((واما (بُلْه) زيد ، فيقول : دع زيدا و(بُلْه) ها هنا بمنزلة المصدر
 كما تقول : ضرب زيد . اه))
 وقال الاخفش (((بُلْه) ها هنا - بمنزلة المصدر كما تقول : ضرب زيد)) نقل - هذا - ابن منظور
 في اللسان : (بُلْه) . والظاهر ان الاخفش نقلها عن سيبويه .

فاما (الا) فاذا كان ما قبلها من الكلام موجبا كان ما بعدها منصوبا

ومن النص قوله (١) :

(٥١٠) تَمْشِي الْقُطُوفُ إِذَا غَنَى الْحَدَاةُ بِهَا مَشَى الْجَوَادُ قَبْلَهُ الْجِلَّةُ النَّجِيَا (٢) والمعنى ظاهر ،

ورويت بِلَهُ الْجَلَدِ (٥١٠)

وقد روى الاسم بعدها بالرفع على معنى (كيف) وهو شبهه بقولهم : ما مررتُ برجلٍ مسلمٍ فكيف رجلٌ راعٍ في الصدقة .

وفي (مختصر الحين) (٣) : (بله) : تكون بمعنى (كيف) وبمعنى (دع) .

ومما يضعف الخالها في الاستثناء انهم لم يأتوا به (حتى) في الاستثناء الا ترى ان

قولهم : قام القوم حتى زيد ، قد اخرج (زيد) عن القوم بصفة - اختص بها في القيام -

لم تثبت لهم ، فلو كان هذا المعنى حقيقة في الاستثناء للزم - ولا بد - ذكر (حتى) في أدوات الاستثناء (٤) .

قال أبو القاسم : فاما (إِلَّا) فاذا كان ما قبلها موجبا كان ما بعدها منصوبا .

اعلم ا. (إِلَّا) اذا ذكر معها المستثنى منه فلا يخلو ان يكون ما قبلها موجبا او منفيا

اعني : ان يكون المستثنى منه اوجب له حكم او نفي عنه حكم . فان كان موجبا ، فاما

أن يكون موجباً في اللفظ والمعنى ، أو موجباً في اللفظ منفيّاً في المعنى .

فان كان موجياً في اللفظ والمعنى لم يكن المستثنى الا نصاً ولا يجوز خلاف ذلك الا ان

تجعل (الا) وما بعدها وصفاً فتحمل على (غير) في ذلك ^{ان} الاصل في (غير) ان تكون وصفاً
وذلك

ثم انها حملت

١ - هو ابن هرمة . ٥٧٦

١ - من شواهد ابن يعيش ٤ : ٤٩ وشواهد التوضيح والتصحيح : ٢٠٥ واللسان : (بله)

والخزانة ٣ : ٢١ ٥ ٢٨ عرضا والبيت من البسيط .

٧ - انظر مختصر العين للزبيدي : وانظر اللسان : (بله) (قال ابو عبيد قال الاحمر

وغیره: بله، معناه: کیف ما اطلعتم علیه وقال الفراء: كف ودع ما اطلعتم علیه (۱۰)

١ - نقل هذه الفقرة ابو حيان في شرح التسهيل : «قال : قال شيخنا ابن الضائع :

ومما يضعف ادخال (بله ولاسيما) في ادوات الاستثناء انهم لم يأتوا ب (حتى) في

الاستثناء الا ترى ان قولهم : قام القوم حتى زيد ، وقد اخرج (زيد) عن القوم لصفة

اختص بها في القيام لم تثبت لهم فلو كان هذا المعنى حقيقة في الاستثناء ، للزم ،

ولا تذكر حتى ادوات الاستثناء . اهـ في حين ان عبارته الاخيرة نقلت خطأ من الناسخ

وصوابها : للزم • ولا بد - ذكر (حتى) في ادوات الاستثناء)) وكذا نقلها البغدادي في

الخزانة ٣ : ٢٨ عن أبي حيان عن استاذہ الشيخ ابن الضائع .

قوله : قام القوم إلا زيداً ، ومررت باخوتك إلا عمراً ، وسار الناس إلا بكراً
قال الله جل وعز : (فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (١)

إلى (إلا) على ما سيتبين من (فصل غير) .

امل (إلا) أن تكون استثناءً ثم يجوز أن تحمل على (غير) فتجعل صفة كما حملت (غير)

لها فتقول : قام القوم إلا زيد ، على معنى : قام القوم غير زيد ، فترفع كما ترفع

رغم ابن عسور (٢) : انه مخالف لجميع الاوصاف فتكون صفة للمضمر فتقول : قاموا إلا زيد

قد يكون صفة للنكرة وان كان معرفة .

قلت : هذا وهم منه . اما الاول : فلا يجوز أصلاً كما لا يجوز في : قاموا غير زيد ، ان

يكون غير صفة . ولهذا كانت قراءة (٣) : (فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (١) شاذة (٤) .

وجهها عند الزمخشري (٥) انه محمول على المعنى اي : لم يبق الا قليل منهم . (كذا قدره

كأنه يريد : ان معنى فاشربوا الا قليل منهم) (٦) فيكون في الحمل على المعنى كما تقدم

في بيت الفرزدق : الا مسحت او مجلف (٣٠٤)

- البقرة : ٢٤٩ وانظر اعراب الآية في شرح الجمل لابن هشام : ٣٠٩

- في شرح الجمل ٢ : ٢٥٤ قال (لا ويخالف الوصف (الا) وما بعدها الوصف . بغير

ذلك من الصفات في انه يجوز ان يوصف بها الظاهر والمضمر والمعرفة والنكرة ويخالف

ايضاً الوصف (الا) وما بعدها الوصف (غير) في انه يجوز ان تقوم (غير) مقام

موصوفها ولا يجوز ذلك في (الا) (١٠)

- ابن مسعود وأبي والاعمش . انظر الكشاف ١ : ١٠١ و شواذ ابن خالويه : ١٥ والتبيان

للعكبي ١ : ٨٥ ، ١٩٩ . وقراءة الجمهور وعليه المصحف : الا قليلاً منهم .

- انظر شواذ ابن خالويه : ١٥

- في الكشاف ١ : ١٠١ قال (وقرأ أبي والاعمش (الا قليل) بالرفع وهذا من ميلهم مع

المعنى والاعراض عن اللفظ جانباً وهو باب جليل من علم العربية فلما كان معنى

(فاشربوا منه) في معنى : فلم يطيعوه ، حمل عليه ، كأنه قيل : فلم يطيعوه الا قليل

منهم ، ونحو قول الفرزدق لم يدع من المال الا مسحت او مجلف (٣٠٤)

كأنه قال : لم يبق من المال الا مسحت او مجلف (١)

- (كذا قدره وكأنه يريد ان معنى فاشربوا الا قليل منهم) ساقطة في (ج) .

وحمله ابن خروف وحكاه عن الفراء (١) انه مبتدأ والخبر محذوف ، لانه في تقدير : لكن قليل لم يشربوا منه .

ونظيره : ما حكى سيبويه (٢) من قولهم : والله لأفعلن ذلك الا جل ذلك ان افعل كذا .
اي : لكن جل ذلك ان افعل كذا (٣) . فهو مبتدأ ، و (الا) : منقطعة .

وزعم ابن خروف أن قول الزمخشري (٤) بعيد لتركه ظاهر اللفظ ، وحذف فعل وفاعل ،
والبدل من شيء مقدر ، ولا يكون البديل الا من ملفوظ به ، وليس مثل :

..... مَسَحَتْ (٣٠٤)

لانه فاعل بفعل مضمَر .

١ - لم اعثر على هذا الوجه للفراء في معانيه ١ : ١٦٦ وانما قال ((وفي احدى
القراءتين : (الا قليل منهم) والوجه في الا ان ينصب ما بعدها اذا كان ما قبلها
لا جدد فيه . فاذا كان ما قبل الا فيه جدد جعلت ما بعدها تابعا لما قبلها معرفة
كان او نكرة . ثم عقب في اخر كلامه عن الآية الكريمة في ص : ١٦٨ ومن العرب من
يرفع ما تقدم في (الا) على هذا التفسير (٥) .

ولكنني وجدت - ما نقله الشارح هنا - في شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك : ٤٣
قال ((وجعل ابن خروف من هذا القبيل قوله تعالى : (الا من تولى وكفر ، فيعذبه
الله) الغاشية : ٢٣ ، ٢٤ ثم قال : وبمثل هذا تأول الفراء قراءة بعضهم :
(يشربوا منه الا قليل منهم) اي : الا قليل منهم لم يشربوا . اهـ))

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧٤ (باب ما يكون المبتدأ بعد الا) قال ((ومثل ذلك قول العرب :
والله لأفعلن كذا وكذا الا جل ذلك ان افعل كذا وكذا ، فان افعل كذا وكذا ، بمنزلة :
فعل كذا وكذا ، وهو مبني على (جل) ، وجل : مبتدأ كأنه قال : ولكن جل ذلك ان
افعل كذا وكذا))

٣ - (كذا) ساقطة في (ج) .

٤ - في الكشف ١ : ١٠١ وانظر الصفحة السابقة .

ولعل الزمخشري (١) لا يجعله بدلا بل فاعلا بفعل مضر . والذي قال : هو ضعيف بانه لا دليل على الخبر المحذوف .

فان قيل : استثناء هـ وذكره دليل على أن حكمه مخالف للاول .

قلت : نعم ، اذا كان استثناء من الاول دل على ذلك ، ومع الرفع ليس باستثناء .
وقد منع سيبويه (٢) وغيره (٣) ان تقول : اكلت السمكة حتى رأسها . ولم يجوز ان يكون مبتدا خبره محذوف اي : حتى رأسها مأكول ، لان (حتى) تدل على ان ما بعدها داخل فيما قبلها (٤) .
فيقال : نعم (حتى) تدل على ذلك اذا عطف او جرت . اما اذا ارتفع ما بعدها فلا دليل على ذلك .

فقول الزمخشري (١) اولى بل لا يجوز ان يكون مبتدا اصلا ، لانه لا دليل على الخبر ، لان (شربوا) لا يجوز على ان غيرهم لم يشربوا ، الا ترى انه لو جاء - هنا - بخبر اخر غير (لم يشربوا) المقدر لأمكن ، فيحتمل : الا قليل اغترف غرفة ، ويحتمل : الا قليل لم يشرب .

فان قيل : القراءة (٥) الاخرى تدل فهذا لا يجوز ، لأن لكل حكمه والا فيجوز رفع رأسها لان الجر والهاء دليل على الخبر ، ولا فرق بين المسألتين .
فالاولى عندي في (الاية) ان تكون بدلا من الضمير حكم لها - هنا - بحكم (غير) فابدلت كما تبدل (غير) (٦) فلو قال : فشربوا منه غير قليل منهم .

- ١ - في الكشف ١ : ١٠١ وانظر الصفحة السابقة .
- ٢ - في الكتاب ١ : ٥٠ قال ((ف (حتى) تجي مجرى (الواو وثم) وليست بمنزلة (اما) لانها انما تكون على الكلام الذي قبلها ولا تبتدا)) .
- ٣ - كالفراء في معاني القرآن ١ : ١٣٧
- ٤ - انظر هذا التعليل في ابن يعيش ٨ : ٢٠٤ والكافي شرح الهادي ١ : ٧٠٧
- ٥ - انظر القراءتين في الصفحة السابقة وهما مشها .
- ٦ - (كما تبدل غير) ساقاة في (ج)

لجاز بالرفع على البدل ، فكذلك يجوز في (إِلا) (١) .
 فان قيل : فيجوز ان تقول : قامَ إِلا زَيْدٌ ، كما تقول : قامَ غيرُ زَيْدٍ
 قلت : من شرط اجراء (إِلا) مجرى (غير) جواز الاستثناء في ذلك الموضع الذي تجرى مجراها
 فيه ومع ذلك يجوز الاستثناء لان المستثنى منه (٢) مذكور . فلا يجوز : قامَ إِلا زَيْدٌ ، لانه
 لا يجوز ان يكون استثناء في ذلك // هنا (٣) .

١٣٣

فان قيل : ليس اصل (غير) ان تكون بدلا فكيف تحمل على (غير) فيما ليس اصلا لها ؟
 قلت : (غير) صفة استعملت استعمال الاسماء فحكمها ان يجوز فيها كل ما يجوز في الاسماء
 فلم لا تكون (إِلا) مثلها مع ابقاء حكم جواز الاستثناء فيها ثم ان البدل يجوز في (إِلا)
 في الواجب اذا تؤول فيها معنى النفي على ما سيأتي . فلم لا يجوز - هنا - على ان يتأول
 فيها حكم (غير) وهذا اقرب في تأويل الشذوذ وتوجيهه من قولهم .
 واما قول ابن عصفور (٤) بان الوصف (إِلا) مخالف لسائر الاوصاف في جريانه على النكرة
 فضعيف ، فان الوصف اذا قلنا : قامَ القومُ إِلا زَيْدٌ ، ليس بـ (زيد) وإلا فلا يوصف بالاسم
 العلم ، فانما الوصف (إِلا) مع ما بعدها وهي بمعنى (غير) وهي نكرة . ومن الوصف (إِلا)
 قوله (٥) انشده سيبويه (٦) :

(٥١١) وكل أخٍ مفارقة أخوه لعمر أبيك إِلا الفرقدان (٧)

١ - في (ب) : مع الإِلا

٢ - (منه) : ساقطة في (ج)

٣ - (في ذلك هنا) ساقطة في (ج)

٤ - في نسخة الرمل ٢ : ٢٥٤ وانظر ص ٩٤١٨ ما مرقم (٧)

٥ - هو عمرو بن معدى كرب او حضرمي بن عامر او سوار بن المغرب . ٩٧٧

٦ - في الكتاب ١ : ٣٧١

٧ - من رواية سيبويه ١ : ٣٧١ والمقتضب ٤ : ٤٠١ والانصاف مسألة : ٣٥ والتبصرة ١ : ٣٨٣

واما لبي المرثني ٢ : ٨٨ وابن يعين ٢ : ٨١ وحامية الصبان ٢ : ١٥٧ والخزانة ٢ : ٥٢

و ٤ : ٧٨ والبيت من الوافر .

تقديره : وكل اخ غير الفرقدين مفارقة أخوه . وشبهه سيبويه (١) بقوله (٢) :
 (٥١٢) وكل خليل غيرها ضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز (٣)
 قال سيبويه (٤) : ولا يجوز على : إلا أن يكون يعني : لا يجوز أن يريد : إلا أن يكون (٥)
 الفرقدان ، لأنك لا تضر الاسم الذي هذا من تعامه يعني : أن كل موصول مع ملته كاسم
 واحد ، فلا يجوز أن يحذف بعض الاسم ويبقى بعضه .

وقد أجاز الفراء والكسائي (٦) أن يكون (الفرقدان) على : إلا أن يكون .
 وما قال سيبويه ظاهر في منعه . وايقظنا قلنا : قام القوم إلا أن يكون زيد ،
 فمعناه : قام القوم إلا زيدا . على ما سيأتي . فإذا حذف (أن يكون) فلا دليل عليه
 لأن الكلام مستقل بونه .

وزعم سيبويه (٧) : أنك إذا قلت : لو كان معنا رجل إلا زيد لغلبنا : أنه وصف .
 وأجاز المبرد (٨) أن يكون بدلا كالاستفهام كقولك : هل قام أحد إلا زيد ؟
 وموضع الخلاف هل يجوز التفرغ بعد (لو) كما يجوز بعد الاستفهام .
 فزعم سيبويه (٧) أنه لا يجوز : لو كان معنا إلا زيد لغلبنا وأنه محال .

- ١ - في الكتاب ١ : ٣٧١
- ٢ - هو الشماخ في ديوانه : ١٧٣
- ٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٧١ ، ٣٧١ والتبصرة ١ : ٣٨٣ واملحني أبي علي القالي ١ : ١٦٨
 واللسان : (عزز) والبيت من التلويل .
- ٤ - في الكتاب ١ : ٣٧١
- ٥ - (يعني : لا يجوز أن يريد إلا أن يكون) ساقطة في (ج)
- ٦ - انظر إجازة الفراء والكسائي في الخزانة ٢ : ٥٣ في حين أنه قد قيل : أن الكوفيين
 يرون أن (إلا) في البيت بمعنى الواو انظر الانصاف مسألة : ٣٥ وشواهد المقتضب ٤ : ٥٩
 والخزانة ٢ : ٥٣
- ٧ - في الكتاب ١ : ٣٧٠
- ٨ - في المقتضب ٤ : ٤٠٨ جعل المبرد الاصفة ونقل ابن هشام في المغني ١ : ٧٤ أن المبرد
 زعم أن (إلا) للاستثناء وأن ما بعدها يبدل وانظر الكافية ١ : ٢٢٧ والاصول ١ : ٣٦٨ .

ونقل ابو بكر بن السراج (١) عن المبرد (٢) : ان ، لو كان معنا يلا زيد لغلبننا ، أحسن كلام واجوده .

قال (٣) : والدليل على ذلك : انك لو قلت : لو كان معنا يلا زيد ، فزيد معك كقولك : ما معنا يلا زيد .

قال (٢) : وكذلك قولهم تعالى : (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) فالله عز وجل فيهما .

وزعم السيرافي (٥) : انه لا يجوز التفرغ مع (لو) لانها في اللفظ كالموجب لانها شرط كان ، ولا يجوز : ان قام الا زيد قمت .

قال الاستاذ ابو علي : انما اجاز المبرد في (لو) التفرغ لانها للامتناع كالنفي . قال : فيقال له : قد ثبت انه لا يجوز في (ان لو) شرط (كان) فحكمهما واحد في امتناع التفرغ .

قال السيرافي (١) : وايضا فالاستثناء على البديل ما بعد (الا) فيه موجب فلو قلت : لو كان معنا يلا زيد لغلبننا ، لكان المعنى : لو كان معنا زيد لغلبننا ، وللزم في الآية ان يكون التقدير : لو كان فيهما الله لفسدتا .

قلت : وفي هذا الذي قال السيرافي نظر فانه لا يلزم ان يكون حكمه - هنا - في التفرغ حكمه في النفي فاذا قلت : ما قام القوم الا زيد ، فالمعنى : اثبات القيام لزيد ، واذا قلت : هل قام أحد الا زيد ؟ فمن أين يلزم ان يكون (زيد) قائما كما هو في النفي وكذلك حكمه مع (لو) فاذا قلت : لو قام أحد الا زيد لقمتم ، فمن أين يلزم ان يكون المعنى : لو قام زيد لقمتم ، والبديل معناه معنى الاستثناء .

١ - في الاصول ١ : ٣٦٨ قال ((قال ابو العباس رحمه الله : لو كان معنا الا زيد لغلبننا اجود كلام واحسنه والدليل على جودته انه بمنزلة النفي نحو قولك : ما جاءني احد الا زيد ، وما جاءني الا زيد الخ))

٢ - في المقتضب ٤ : ٤٠٨ - ٤٠٩

٣ - يعني ابن السراج في الاصول ١ : ٣٦٨ - ٣٦٩

٤ - ٤١ : ٤٢

فان قيل : فما معنى قول سيبويه (١) انه محال ؟
قلت : يعني انك اذا قلت : لو كان معنا احد الا زيد لغلبننا ، فمعنى (غير) فيه : لو
كان معنا احد مكان زيد لغلبننا .

فهذا معنى . واذا جعلت (الا) استثناء او بدلا فمعناه : لو كان معنا احد ليس زيد فيهم
لغلبننا .

فاراد سيبويه (١) : لو قلت لا زيدا ، او لا زيدا ، تريد البديل مع انك تريد الاول لاحت
وانما نزل المسألة على الآية (٢) ، وذلك انه لا يصح في الآية (٢) الاستثناء ولا البديل ، لانه

يلزم ان يكون المعنى : لو كان فيهما الهة ليس الله فيهم لفسدتا ، ومقصود الآية (٢) :
لو كان فيهما الهة لفسدتا فاشتراط الا يكون الله فيهم ، يفسد المعنى .
وعلى هذا كان الاستاذ ابو علي يحمل الاحالة في الآية .

فان قيل : فان الوصف اينما بهذا المعنى

فالجواب : ان الوصف قد يكون توكيدا فلا يكون قييدا وشرطا فيما قبله ، ولا يكون الاستثناء
الا كذلك .

قال (٣) : ولا بد ان يكون المعنى في البديل والوصف (٤) : ليس الله فيهم ، الا ان الوصف
قد يكون توكيدا وليس بشرط فيما قبله ، ولا يفسد المعنى الا ان يكون شرطا .

قال : ولا يجوز ان يكون المعنى : الهة ليسوا الله ، لانه لا يصح ان يقال : ليس الجميع
الواحد ، لعدم الفائدة .

قلت : هذا الذي زعم من التفريق بين الوصف والبديل لا يصح على ما قال ، لانه اذا كان
معنى الوصف : ليس الله فيهم ، فهذا هو معنى الاشتراط ، ثم هو اشتراط مناقض للمقصود ،
الا ترى ان المعنى : لو كان فيهما الهة لفسدتا ، على الاطلاق كان الله فيهم ومن جعلتهم
او لم يكن ، بل المراد : لو كان فيهما الهة مع الله لفسدتا . وقولنا : ليس الله
فيهم ، نقيض هذا المعنى

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٠ (هذا باب ما يكون فيه (الا) وما بعده وصفا بمنزلة مثل وغير)
قال ((وذلك قوله : لو كان معنا رجل الا زيدا لغلبننا . والدليل على انه وصف انك لو
قلت : لو كان معنا الا زيد لهلكنا ، وانت تريد الاستثناء . لكنت قد املت . نظير
ذلك قوله عز وجل : (لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا)))

٢ - يعني : الآية ٢٢ من سورة الانبياء : (لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا)

٣ - يعني استاذنا ابا علي الملوبين . و(قال) ساقطة في (ج)

٤ - في (ج) : فلا بد ان يكون في البديل والوصف .

واذا كان في البديل والوصف (١) واحدا فاي معنى لمجيء الوصف مؤكدا في غير هذا الموضع ،
ثم لقال يقول : قد يكون البديل ايضا مؤكدا وقد تقدم (٢) ذلك في باب البديل ، وقد نص
عليه سيبويه فاعلم انه لا يصح المعنى عندي الا على ان يكون (إلا) في معنى (غير) (٣)
الذي يراد به البديل اي : لو كان فيهما آلهة : عوض واحد اي : بديل الواحد الذي هو الله
لفسدتا .

وهذا المعنى اراد سيبويه (٤) في المسألة التي جاء بها توطئة (٥) ولذلك زعم ان البديل
فيهما محال على ذلك المعنى .

فان قيل : فان النحويين يشترطون في (إلا) التي هي وصف ان تكون في معنى الاستثناء .
ولذلك (٦) لم يجيزوا : عندي درهم الا جيد . تريد : غير جيد .

قلت : معنى ذلك ان (إلا) لا تكون وصفا (إلا في المواضع التي تكون فيها استثناء) وهنا
يجوز ان تكون استثناء اذا اردت معنى اخر فمعناه : ان (إلا) لا تكون وصفا (٧) الا
وما بعدها جزء مما قبلها حتى يصح استثناءه منه

١ - في (ج) : في الوصف والبديل . ٢ - في ص : ٦٥

٣ - في (ج) : في موضع (غير) . ٤ - في الكتاب ١ : ٣٧٠

٥ - نقل ابن هشام في المغني ١ : ٧٤ - كلام ابن الضائع هذا - فقال ((قال الثعلبي
وابن الضائع : ولا يصح المعنى حتى تكون (إلا) بمعنى (غير) التي بها البديل
والوصف ، قالا : وهذا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه توطئة للمسألة ، وهو
(لو كان معنا رجل الا زيد لظلمنا) اي : رجل مكان زيد او عوضا من زيد . اهـ))
وكذلك نقل الزركشي في البرهان في علوم القرآن ٤ : ٢٤٠ قال ((وترد (إلا) بمعنى
(بديل) وجل ابن الضائع منه قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) اي :
(بديل الله) اي : عوض الله . وبه يخرج على الاشكال المشهور في الاستثناء ، وفي
الوصف (إلا) من جهة المفهوم))

١ - (ولذلك) - اقبلة في (ج)

٢ - ما بين الحارثين ساقط في (ج)

وقد فسر ابو مكر من السراج (١) فقال :

معناه : انها لا تكون وصفا الا بعد جماعة او بعد (٢) واحد في معنى الجماعة اما نكرة

واما فيه الف واللام على غير معهود .

وايضا فمعنى الاستثناء في الآية صحيح ، لانه حق انه لو كان فيها الهة ليس الله فيهم

لفسدتا ، ان معنى الوصف ابلغ في الآية ، لانه اعم . وايضا فالمعنى الآخر الذي لا

يقتضيه الاستثناء اكد واحق بالذكر من المعنى الذي ينص عليه الاستثناء .

وانشد سيبويه (٣) (الا) الوصفية (قوله) (٤) :

(٥١٣) أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا (٥)

ف (الا) وما عدما وصف للاصوات وان كانت في تقدير (غير) وغير : نكرة .

قال الاستاذ ابو علي : لان (الاصوات) جنس فيجوز ان تنعت بـ (غير) .

قال : ولا يجوز ذلك في المعهود غير الجنس الا ان تريد بـ (غير) المعرفة (٦) وقد تقدم (٧)

من كلام ابن السراج الاشارة

١ - في الاصول ١ : ٣٤٨ قال : واعلم ان الا لا يجوز ان تكون صفة الا في المواضع التي

يجوز ان تكون فيه استثناء وذلك ان تكون بعد جماعة ، او واحد في معنى الجماعة

اما نكرة واما ما فيه الف واللام على غير معهود .

٢ - (بعد) : ساقطة في (ج)

٣ - في الكتاب ١ : ٣٧٠

٤ - هو نو الرملة في ديوانه : ٦٣٨ ٢٧٨

٥ - من مواهب سيبويه ١ : ٣٧٠ والمقتضب ٤ : ٤٠٩ والاصول ١ : ٣٤٩ شرح السيرافي ١ : ٧١

٦ - ٣ : ٢٩٤ و ٢٦١ التيمورية . والبيت من الحويل .

٦ - (الا تريد بغير المعرفة) : ساقطة في (ج)

٧ - في بداية هذه الصفحة وانظر : الاصول ١ : ٣٤٨

الى هذا اعني : ان يكون في غير معهود .

واجاز السيرافي (١) (الا) في هذا البيت (٥١٣)

ان يكون بدلا على ان يراد ب (قليل) النفي ، كما تقول : اقل رجل يقول ذلك الا زيد .

قلت : الا ظهر في البيت (٥١٣)

الا يريد ب (قليل) النفي بل تقليل الاصوات .

وانشد (٢) ايضا (قوله) (٣) :

(٥١٤) لَوْ كَانَ (٤) غَيْبِي سَلِمَتِ الْيَوْمَ غَيْرُهُ وَقَعَ الْحَوَائِبُ إِلَّا الصَّارِمُ الذِّكْرُ (٥)

(فالا صارم الذكر - عنده - : صفة (٦) ل (غيب) . والمعنى : ان صارم الذكر مثلي

فلو كان غيب لغيره وقع الحوائث .

واعلم ان (الا) هذه التي يوصف بها لا يجوز ان تقوم مقام الموصوف ، فلا يجوز : جاءني الا

زيد ، كما تقول : جاءني غير زيد ، وكذلك لا يجوز : ما جاءني الا زيد . تريد التي هي

وصف . وقد نص على ذلك سيبويه (٧) ، ولذلك شبه (الا) هذه التي تكون وصفا ب (اجمعين)

في انها لا تكون الا تابعة ، ولا تكون تابعة كما تقدم الا كما تجوز ان تكون استثناء منه .

فهذه شروط (الا) الوصفية ولا تذكر ان تكون صفة لا يجوز ان تقام مقام موصوفها الا ترى ان الافعال والاعمال كذلك .

١ - في شرحه للكتاب ١ : ٧١ تيمورية و ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٦

٢ - سيبويه في الكتاب ١ : ٣٧٠

٣ - هو لبيد بن ربيعة في ديوانه : ٦٢ ٢٧٩

٤ - في (ج) : قد كان .

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٧٠ والمغني ١ : ٧٥ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١ : ٢١٨ وحامية الصبان ٢ : ١٥٦ واللسان : (الا) والبيت من البسيط ويروى : (الدمر) مكان : اليوم .

٦ - في (ج) : فالصارم الذكر صفة .

٧ - في الكتاب ١ : ٣٧١ قال ((وندبر ذلك في كام العرب (اجمعين) لا يجري في الكلام الا على اسم ولا يعمل فيه ناصب ولا رافع ولا جار))

(واعلم ان النحويين اختلفوا في ناصب المستثنى (١) ،
فزعم سيبويه (٢) انه منتصب بما قبله كما انتصب الدرهم (٣) في قولك : عشرون درهماً .
فظاهر هذا (٤) (التعبيه) (٥) وزعم السيرافي (٦) انه منتصب بالفعل المتقدم وكذلك زعم
الفارسي (٧) .

ورد الناس (٨) عليهما بانتصاب قولك : القوم أخوتك إلا زيداً ، ولا فعل هنا .
وزعم أبو العباس المبرد (٩) انه منتصب بما في (إلا) من معنى الاستثناء . فاذا قلت :
إلا زيداً ، فهو منتصب (استثنى) لان (إلا) معناها - هنا (١٠) - الاستثناء .
ورد الناس (١١) عليه بوجهين :

أحدهما : انه لا يصح ذلك في (غير) اذا قلت : قام القوم غير زيد . فانه لا يصح معنى :
استثنى غير زيد . وايضاً فمعاني الافعال لا تعمل الا في الظروف والمجرورات والاحوال // ١٣٤
وثالثه (١٢) : وهو ان الحروف لا تعمل بما فيها من معاني الافعال .
وقد رد بعضهم (١٣) على السيرافي - ايضاً (١٤) - بان قال : ان (قام) ونحوه في قولك :
قام القوم إلا زيداً ، لا يصح ان يعمل في (زيد) لانه لا يتعدى .

١ - انظر (الخاف في ناصب المستثنى) في الانصاف مسألة : ٣٤ وابن يعيش ٢ : ٧٦ - ٧٧
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٣ وحاشية الصبان ٢ : ١٤٣ .

٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٠ ، ٣٦٩ ٣ - في (ج) : الاسم

٤ - (في قولك : عشرون درهماً) : ساقلة في (ب)

٥ - في (ج) : بياض وفي (أ، ب) ساقلة ولعله ما التفتتاه .

٦ - في شرح الكتاب ٣ : ٢٧٠ ، ٢٧٢

٧ - في الايضاح (باب الاستثناء) والمقتصد ٢ : ٦٩٩ والمسائل البصريات ١ : ٢٠٢
والبغداديات : ٥٩٣

٨ - هم الكوفيون كما في الانصاف مسألة : ٣٤ وابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٣

٩ - في المقتضب ٤ : ٣٩٠ والكامل ٢ : ٨٩ وانظر الخصائص ٢ : ٢٧٦ والهمع ١ : ٢٢٤
والانصاف مسألة : ٣٤ وانظر تعليق الاستاذ عزيمة في هامش المقتضب .

١٠ - (هنا) ساقلة في (ج)

١١ - منهم : ابن الانباري في الانصاف مسألة : ٣٤ وأبو علي الفارسي في البغداديات
مسألة : ٧١ وابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٢

١٢ - آخر الثاني وقدم الثالث عليه لانه الاصل في البديل انظر ص : ٩٦٠

١٣ - هم الكوفيون كما في الانصاف مسألة : ٣٤ وابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٣

١٤ - (ايضاً) : ساقلة في (ج)

وقد انفصل عن ذلك ابن البان^(١) : بان عمل (قام) في زيد كعمل غير المتعدي في
المجورور فكذلك في الاستثناء يعمل بوساطة (إلا) فصار المستثنى في انه لا يعمل فيه
ما قبله الا بوساطة كالمجورور . وزعم ان عمله في (غير) كعمله في الظروف المبهمة
لان (غير) تشبهها في الابهام^٢
والمعتمد عندهم في الرد عليهم انتصابه ولا فعل قبله كما تقدم (٢) .
وزعم الكسائي^(٣) انه انتصب لمخالفته الاول ، لانه مخالف له في الحكم^٣ وقد تقدم
رد هذا المذهب في مواضع .

ومنه ردهم عليه بانه لم ينتصب ما بعد (الا) في قولهم : قام زيد لا عمرو ، وكذلك
ما قام زيد لكن عمرو . وايضا فلم يثبت هذا المعنى ناصبا ، وقد تقدم فيما ينتصب
بعد (الفاء) (٤) وأخواتها .
وانذهب الفراء^(٥) الى ان (إلا) مركبة من (ان) و (لا) ثم خففت (نون ان) وانغمت فصارت
كالكلمة الواحدة فاذا نصبت فالنصب سرى لها من (ان) والمنصوب : اسمها والخبر :
محدوف . واذا رفعت فالرفع سرى لها من (لا) لانها عاطفة^٤
وهذا قول غني عن الرد لظهور فسادہ وعدم اطراده ألا ترى انه لا يتصور شيء من ذلك
التفريغ وايضا

- ١ - نقل ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٣ - قول ابن البان هذا - : ثم رد عليه .
وانذار المهمم ١ : ٢٢٤ .
- ٢ - ابو الحسن ابن البان : هو احمد بن علي بن احمد الانصاري الغرناطي ، مقرر نحوي
محدث ، توفي سنة ٥٣٨ هـ . انظر بغية الوعاة ٢ : ١٤٢ - ١٤٣ ونشأة النحو : ١٩٦
- ٣ - في الصفحة السابقة بانتصاب قولك : القوم اخوتك الا زيد .
- ٤ - انظر شرح السيرا في الكتاب ٣ : ٢٧٢ والانصاف مسألة : ٣٤ وشرح الجمل لابن
عصفور ٢ : ٢٥٣ وابن يعيش ٢ : ٧٧ والهمع ١ : ٢٢٤
- ٥ - انظر (باب الجواب بالفاء) ص : ٥١٤ ، ٥١٥
- ٥ - انظر المصادر في السهام رقم (٣) والاصول ١ : ٣٦٧ قال ابن السراج « قال ابو
الحباس : يزعم البغداديون ان قولهم (الا) في الاستثناء انما هي : (ان) و(لا)
والكنهم خففوا (ان) لكثرة الاستعمال ويقولون اذا قلنا : ما جاءني احد الا زيد
فانما رفعا (زيدا) ب (لا) وان نصبنا فب (ان) ونحن في ذلك مخبرون في هذا لان
قد اجتمع عاملان (ان) و (لا) فنحن نعمل ايهما شئنا . »

فقد يقع بعد (الا) المبتدأ والخبر (١) ، والفعل والفاعل .
 فهذا ما ذكروه في نصب المستثنى . وقد تقدم (٢) غير مرة ان المقصود في ذكر هذه العوامل
 ربط القوانين وتثبيتها في النفس .
 فاولى هذه بالنظر الى المعنى ان يكون انتعابه كما تقدم اولا على التشبيه (٣) .
 وقد يكون في ذلك كالتمييز (٤) ، والأمر في ذلك قريب .
 فان كان ما بعد (الا) موجبا في اللفظ منفيًا في المعنى فسيأتي حكمه بعد بيان المنفي
 في اللفظ .

١ - مثال ذلك : قول عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عنهما : احرموا كلهم الا ابو
 قتادة لم يحرم . (حديث شريف أخرجه البخاري في ص: ٢٨ كتاب جزاء الصيد : ٥ - باب لا
 يئير المحرم الى الصيد لكي يصاد الحلال) قال ابن مالك في شواهد التوضيح والتصريح :
 ٤١ - ٤٢ ((فهذا من ثابت الخبر و (ابو قتادة) : مبتدأ (ولم يحرم) خبره ثم قال ابن مالك
 في ص : ٤٣
 ((وجعل ابن خروف من هذا القبيل ، قوله تعالى : (الا من تولى وكفر فيعذبه الله))
 الفاشية : ٢٣ ، ٢٤

٢ - في (باب الابتداء) ص : ٩٧ قال ((وانذا المقصود بذكر العامل ضبط القوانين في ما
 يرفع وينصب ويخفف حتى اذا وجدت اسما قد تقدمه فعل على هذه الصفات المشتربة في
 (باب الفاعل) فذلك الاسم مرفوع ان كان مرفعا ، وهو المسمى فاعلا في اصطلاح النحويين
 فسموا (الفاعل) الذي على تلك الصفات عاملا فانظر فاعلا في المبتدأ وسمه عاملا ،
 فالاسم اينما بهذه الصفات مرفوع ، فعامله اجتماع هذه الصفات فيه . ورافع الخبر ايضا
 المبتدأ)) . و (باب الجواب بالفاء) ص : ٥١٤ - ٥١٥ وانظر الصفحات : ٣٢٧ ، ٤٩٣ ، ٦٩٩

٣ - نقل السيوطي في الهمع ١ : ٢٢٤ قال ((والمستثنى ينصب على التفصيل الاتي وفي ناصبه
 اقوال : احدها : انه (الا)
 والثاني : انه بما قيل (الا) من فعل ونحوه من غير ان يعدي اليه بواسطة (الا)
 والثالث : انه بما قيل (الا) معدي اليه بواسطتها . وعليه السيرا في وابن الباذن
 والفارسي وابن بابشاذ والرندي وعزاه الشلوبين للمحققين قياسا على المفعول معه ،
 فان ناصبه الفعل بواسطة الواو ونسبه ابن عصفور لسيبويه ، واختاره ابن الضائع (١٠٠٠))
 ثم ذكر الاقوال الاخرى الى القول السابع .

٤ - وهو مذهب الخليل وسيبويه ١ : ٣١٠ ، ٣٦٦

وإذا كان ما قبل (الا) غير موجب كان ما بعدها تابعا لما قبلها على البديل ،
و جاز فيه النصب إذا تم الكلام دونـه

قال ابو القاسم : وإذا كان ما قبل (الا) غير موجب كان ما بعدها تابعا لما قبلها
على البديل و جاز فيه النصب

الأكثر في مثل هذا في اللغة ان يكون المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه . وكان
ينبغي لابي القاسم ان يشترط تقدم المستثنى منه ، لانه اذا ذكر مفرغا لم يكن له ما
يتبع ، وكذلك إن تقدم المستثنى وسيأتي .

وزعم سيبويه (١) انه بدل .

وحكى السيرافي (٢) عن الكسائي والفراء (٣) انه عطف .

وما ذكر سيبويه (١) أولى ، لانه شبهه ببذل البعض من الكل ، وذلك انه يتقدر فيه تكرير
العامل وهو بعينه الأول .

وقول ابي العباس ثعلب (٤) ، كيف يكون بدلا وحكم الثاني مخالف الحكم الأول (٥) ؟

لا يلزم منه رد ، لان العطف قد يكون حكم الثاني مخالفا للأول (٦) كيقوم زيد لا عمرو ،
وما قام زيد لكن عمرو .

وكذلك الوصف : مررت برجل لا كريم ولا شجاع .
فبهذا نظره السيرافي (٧) .

والأولى كان ان يجيء بهذا في البديل الا ترى انك تقول : مررت برجل لا زيد ولا عمرو .
وهذا بدل وليس بعطف .

١ - في الكتاب ١ : ٢٦٠ قال ((فهذا وجه الكلام ان تجعل المستثنى بدلا من الذي قبله ،
لانما تبدأ بما اخرجه من الأول ومن ذلك قوله : ما اتاني القوم الا عمرو ، وما
مررت بالقوم الا اخيك ، فالقوم هنا بمنزلة (احد) .

٢ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٧٣ و ٢٧٤

٣ - انظر معاني القرآن ٢ : ٢٨٧ والاصول ١ : ٣٧٠ وابن يعيش ٢ : ٨٢ وحاشية الصبان ٢ : ١٥٥
والمضني ١ : ٧٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٤٤

٤ - انظر ابن يعيش ٢ : ٨٢ وحاشية الصبان ٢ : ١٤٥

٥ - في (ج) : وحكم الثاني يخالف الأول .

٦ - في (ب) : حكم قد يكون حكم الثاني يخالف الأول .

٧ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٧٤ وانظر حاشية الصبان ٢ : ١٤٥ قال الاشموني ((واجاب
السيرافي ٣ : ٢٧٤ بانه بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفا في النفي والایجاب
لا يمنع البدلية لان سبيل البديل ان يجعل الأول كانه لم يذكر والثاني في موضعه .))

وذلك قولك : ما قام القوم إلا عمرو ، والا عمراً ، وما مررت باخوتك إلا عمرو ، والا عمراً
قال الله جل وعز : ((مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ)) (١) فرفع على البذل من الواو لان ما قبله
غير موجب ويد يجوز نصبه وقرأ بعض القراء بالنصب (٢) .

لان من شرط (لا) العاطفة ان تكون مؤكدة لثبوت الحكم الأول وهي - هنا - مبينة ان المرور
ليس بزيد ولا عمرو ، ولا مؤكدة . ولو جاز - هنا - أن تكون عاطفة لجاز : مررت برجل لا زيد
كما تقول : مررت بزيد لا عمرو .
ولزوم تكررها للدليل على انها ليست بعاطفة .

وقد قال السيرافي (٣) ما معناه : ان البذل انما يشترط فيه جواز تكرير العامل فقط .
والعامل - هنا - متكرر فهو بالبذل اعني واختير البذل - هنا - على النصب ، لا يثارهم
المشاكلة والموافقة مع ان المعنى واحد ، ويدل على اختيار الحمل على الاول .
وزعم السيرافي (٣) اجماع القراء والمصاحف على قوله تعالى ((مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ)) (١)
الا اهل الشام فانهم قرؤا : الا قليلاً (٢) منهم . وكذلك مصحفهم (٤) . وكذلك قوله تعالى :
((وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ)) (٥) والقراءة بالرفع (٦) .

١ - النساء : ٦٦

٢ - قرأ بالنصب : أبى وابن أبي اسحق وابن عامر وعيسى بن عمر وقراءة الرفع هي قراءة
الجمهور . انظر معاني القرآن ١ : ١٦٦ والنشر ٢ : ٢٥٠ والبحر المحيط ٣ : ٢٥٨
والسبعة في القراءات : ٢٣٥ وتحرير التيسير : ١٠٣ والكشف ١ : ٣٩٢ وانظر كذلك
القبصرة ١ : ٣٧٥ وابن يعيش ٢ : ٨٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣١٠ والهمع ١ : ٢٢٤
٣ - في نسخة الكتاب ٣ : ٢٥١ - ٢٥٢

٤ - انظر النشر ٢ : ٢٥٠ والسبعة في القراءات : ٢٣٥ والكشف ١ : ٣٩٢ وابن يعيش ٢ : ٨٢
٥ - النور : ٦

٦ - يعني : قراءة الجمهور بالرفع
وقال العكبري في البيان ٢ : ٩٦٥ ((قوله تعالى : (الا انفسهم) هو نعت لشهداء او بدل
منه . ولو قرئ بالنصب لجاز على ان تكون خبر كان او على الاستثناء ، وانما كان
الرفع اقوى لان (الا) هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبياء في قوله تعالى :
((لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا)) وانظر الكتاب ١ : ٣٦٠ والبيان ٢ : ١٩٢
والهمع ١ : ٢٢٤ .

وقد زعم بعض قدماء النحويين (١) ان ما بعد النفي اذا صح وقوعه في الايجاب لم يجز فيه البدل ، فلم يجيزوا : ما أتاني القوم الا زيد .

وقد رد عليهم سيبويه (٢) بالقرآن والسماح عن العرب فالقرآن : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) (٣) وحكى يونس عن أبي عمرو (٤) ان الوجه في اللغة : ما قام القوم إلا عبد الله ، بالرفع .
واما القياس فللنفي أحكام لا تكون في الواجب فمنها : حذف المستثنى منه وتفريغ العامل للمستثنى وسيأتي .

قال سيبويه (٥) ولو كان حكم النفي حكم الواجب لما جاز : ما أتاني أحد ، كما لا يجوز :
أتاني أحد . وهو بين .

ومن زعم ان اختتام البدل بما المستثنى منه مفردا كـ أحد ورجل ، فقد رد عليه سيبويه (٦)
بقوله جل وتعالى : (وَأَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ) (٧)

١ - انظر السمع ١ : ٢٢٤ قال السيوطي « وشرط بعض القدماء لاتباع عدم صلاحية المستثنى منه لان باب كـ أحد ، ونحوه ورد بالسمع قال تعالى : (وما فعلوه الا قليل منهم) »

٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٠ قال (ومن قال : ما أتاني القوم الا اباك ، لانه بمنزلة أتاني القوم الا اباك ، فانه ينبغي له ان يقول : (ما فعلوه الا قليلا منهم) »

٣ - النساء : ٦١

٤ - قال سيبويه ١ : ٣٦٠ « وحدثني يونس ان أبا عمرو كان يقول الوجه : ما أتاني القوم الا عبد الله . »

٥ - في الكتاب ١ : ٣٦٠ « ولو كان هذا بمنزلة : أتاني القوم ، لما اجاز ان تقول : ما أتاني أحد ، كما انه لا يجوز : أتاني أحد . »

٦ - في الكتاب ١ : ٣٦٠ قال « ولكن المستثنى في هذا الموضع مبدل من الاسم الاول ، ولو كان من قبل الجماعة لما قلت : (ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم) ولكن ينبغي له ان يقول : ما أتاني أحد الا قد ذاك الا زيد ، لانه ذكر واحدا . »

٧ - النور : ٦

واعلم ان الاستثنى منه اذا كان له موضع فانه يجوز البدل منه على الموضع ، وعلى اللفظ ان لم يمنع مانع تقول : ما نصحت لأحدٍ إلا زيدا ، وإلا زيدا .
وقد يمتنع الحمل على اللفظ تقول : ما أكتاني من أحدٍ إلا زيدا . فلا يجوز - هنا - البدل على اللفظ لوجهين :

لكنهما : ان هذه الزائدة لا تزداد عند سيبويه (١) في الواجب وما بعد (الا) واجب .

والثاني : ايضاً انها لا تعمل في الفعارف ولو جاز البدل على اللفظ للزم ان يجوز : ما جائني

الأمر زيد ، وذلك لا يجوز أصلاً ، والغرب لا تقولوه ، ولذلك لم يجز في قوله (٢) :

[illegible]

ثُمَّ يَمُنُّ رَوَاهُ (٤) بِالْجُرْآنِ يَكُونُ بَدَلًا مِنْ (أَحَدٍ) قَبْلَهُ (٥) .

بَلْ وَجْهَهُ : الوصف وقد تقدم ومن هذا : مَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا زَيْدًا ، لا يجوز البدل على اللفظ كما

[illegible]

تفسير (من) - هنا - (الباء) في خبر (ليس و ما) تقول: ليس زيد بشيء الا شيئاً لا يعبا به

هذا يدل على الموضع ، ولا يجوز على اللفظ ، لأن هذه الباء لا تزداد إلا في النهي لأنها لتوكيده

ليس فيها المانع الآخر في (مز) لأن هذه تحمل في المعارف، ومن هذه ما انشده سيبيويه (٦) قوله (٧)

(٥١٦) يَا ابْنِي لِيُنِي لِمَتْمَا بِيَدِ رَا لَآيِدًا لِيَسْتَلْهَا عَضْدُ (٨)

استقامت يداي الى الله عند الموت

$VW \in VW : A, A^{\perp} \vdash \dots$

٥٨٠ : في الثانية البيضاء في ديوانه هذه ابن السكيت : ٣

١- هذه فائمة من بيناته وتمامه :

والنوى كالخوص بالهالومة الجلد

من قواعد سيبويه ١ : ٣٦٤ والمقتضب ٤ : ٤١٤ ومفاتيح القرآن ١ : ٢٨٨ والأنصاف مسألة : ٣٥

وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٥ وابن يمين : ٨٠ وانظر كذلك أيضا شرح أبيات الجمل للأعلام : ٣٠٠

والحلل : ٢١٨ وسياتي البيت في (باب الاستثناء المنقطع) ص : ١٠٢١

هو الكسائي كما نقل ابن السيد في الحل : ٣٤٢ قال (ويروى عن الكسائي انه اجاز خفض (الاولى))

على البديل من لفظ احد ، وهذا عند البصريين خطأ اهـ))

والبيت من البسيلة وميروى: (الأاواي) مكان: الأاواي

- اي في البيت: وقفت بها اميلا لا اسماء لها عيت جوابا وما بالربع من احد

٢٨١ ٧ - هو اوس بن حذر في ديوانه : ٢١ او طرفه بن العبد
- في الكتاب ١ : ٢٢٢

٨- من نوامد سیبویه ١ : ٣٦٢ والمقتضب ٤ : ٤٢١ وابن

يحيى : ٢ : ٩٠ والبيت من الكامل .

ویرو : ابھی لہجہ میں لستم پیدا

وتقول في (ما) : ما زيدٌ بشيءٍ لا يعبأُ به .
 قال سيبويه (١) : لان بشيءٍ في موضع رفع على لغة بني تميم :
 [واعلم ان (بشيءٍ) في لغة اهل الحجاز في موضع نصب (٢) غير انه لا يجوز في لغتهم النصب
 بالرفع على الموضع في هذه المسألة كما لا يجوز عندهم : ما زيدٌ قائماً بل قاعداً ، لان
 (ما) لا تعمل في الخبر الموجب ، وقد تقدم ذلك في (بابها) فلا يجوز في لغة اهل الحجاز
 نصب : والشيئاً لا يعبأُ به على البذل .
 فان قيل : فعلى النصب على الاستثنا . قال سيبويه (٣) : ولكنك تقول على لغتهم : لا
 شيئاً لا يعبأُ به ، فتستوي اللغتان .
 وزعم ابن خروف ان استواءهما في المستثنى منه والمستثنى في (بشيءٍ) : في موضع رفع .
 وغلب الأستاذ ابو علي في النقل عنه - هنا - فنقل عن ابن خروف ان الاستواء في ما بعد
 (١) ورد عليه بانه لا يجوز بذكر مرفوع من منصوب .
 قلت : وعندى اراقياس يقتضي ان يبقوا على لغتهم في المجرور مما مانع النصب في : ما
 زيدٌ بشيءٍ .
 قلت : ولما كان النصب لا يجوز في البذل ماروا في المبدل منه الى اللغة التميمية .
 قلت : وما كان قولاً : ما زيدٌ قائماً بل قاعداً ، وكذلك

ان (بشيءٍ) في موضع رفع في لغة بني تميم فلما قيل ان تحمله على الجاء صار كأنه
 بذكر مرفوع .

قال سيبويه المصدر نفسه ((وبشيءٍ في لغة اهل الحجاز في موضع نصب))

قلت في الكتاب ١ : ٣٧٣ قال ((ولكن اذا قلت : ما انت بشيءٍ الا شيءٍ لا يعبأُ به ،
 استعملت الجاء ، فمارت (ما) على اقبس الوجهين ، لان اذا قلت ما انت بشيءٍ الا شيءٍ
 بعبارة اخرى : ما انت الا شيءٍ لا يعبأُ به . وتقول : لست بشيءٍ الا شيئاً لا يعبأُ
 به . كذا في المصدر الا انك لا تقول : ما انت بشيءٍ الا شيءٍ لا يعبأُ به .))

في (لكن) ولم ينقل عن الحجازيين رجوعهم في هذه المسائل الى اللغة التميمية ، وانما نقل عنهم الرفع فيما بعد (بل ولكن) على خبر الابتداء - هنا (١) - وينبغي ان يرجع فيما بعد (١١) الى النصب على الاستثناء ، فقول سيبويه (٢) استوت اللغتان في الرفع ينبغي ان يحمل على ما بعد (الا) ولا حجة لهم في قوله : وصارت على أقيس اللغتين ، فانه يمكن حمله على ما بعد (لا) كما قالوا في قولهم : ما زيد الا منطلقاً ما روا الى اللغة التميمية ، ويقويه . اعني : انه يريد (٣) : فيما بعد (الا) تقديره وقوله ، كانك قلت : ما زيد الا شيء لا يعياً به .

وقول السكاك ابو علي : لا يبدل مرفوع من منصوب .
جوابه : ان البديل - هنا - بالحمل على المعنى ، فان الشرط في البديل تقدير تكرير العامل والعامل يتكرر على ان يكون البديل مرفوعاً .

ونظير البديل - هنا - في انه لا يحمل فيه اللفظ المتقدم ، العامل في المبدل منه بل الابتداء قولهم : لا اله الا الله (٤) ، الا ترى انه يدل على تقدير : ما لنا او ما في الوجود الا الله ، الا ترى انه لا يجوز تقدير : لا في الوجود الا الله ، لان (لا) لا تلغى الا مكررة ، فكذا البديل هنا ، على تقدير : ما زيد الا شيء لا يعياً به ، وكان (ما) لها عملان : عمل فيما بعد (الا) وهو الرفع ، وعمل فيما قبل (الا) وهو النصب فترك الاو على أحد العاملين وحمل الثاني ، وهو ما بعد (الا) على العمل الآخر .

١ - (هنا) ساقاة في (ج)

٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٢

٣ - (يريد) ساقاة في (ب)

٤ - قال الزنجاني في الكافي شرح الهادي ١ : ٣٣٧ (ومن المحذوف كلمة الشهادة وهو قولنا : لا اله الا الله ، ومعناه : لا اله في الوجود ، او للخلق الا الله .) في (١٢٧٨) يقال : فاننا اذا روي شيء غريب الوضع ، لا يقدر على احداثه الا الهادي سيوفه فنيها على ان من احسن ما في كلامه العاطمة ، وحجة ان يوجد ولا يشرك به شيء (١) وانما ابن يمين ١ : ١٠٧ والرمع ١ : ١٤٧ .

على هذا ينبغي عندي ان يحمل كلام سيبويه (١) في هذه المسألة وتنظيم مسألة **لَا أَحَدٌ فِيهَا إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ** ، ان (لا) في تغييرها اللفظ ك : ما جاءني من **أَحَدٍ** // فكما تبدل - هناك - على الموضع ولا يجوز البدل على اللفظ ، لان (من) لا تعمل فيما بعد إلا ، فكذلك (لا) (٢) لا تعمل في الواجب ولا في المعرفة وسيتبين في (باب لا) ان عملها شبيه بعمل (من) .

واعلم انك اذا قلت : ما علمت **أَحَدًا** يقول **ذَاكَ** إلا **زَيْدًا** ، فالوجه النصب على البدل من (أحد) لان النفي متوجه عليه لفظاً ومعنى .

وجوز البدل من الضمير في (يقول) لان النفي متوجه عليه في المعنى .

وهذا هو القسم الثاني في تقسيمنا المتقدم (٣) وقدمنا عليه الثالث ، لانه الاصل في البدل .

فاعلم انه اذا توجه النفي على مبتدأ او على فعل داخل (٤) عليه روقع في الخبر ضمير له ثم استثنيت من ذلك المبتدأ اسماً فانه يجوز ان تبدله من الظاهر وهو الاولى ، لان النفي متوجه عليه لفظاً ومعنى .

وجوز البدل من الضمير ، لانه متوجه اليه في المعنى فتقول : ما رأيت **أَحَدًا** يقول **ذَاكَ** **زَيْدًا** ، لان المعنى : ما يقول **أَحَدٌ** **ذَاكَ** . وانشد سيبويه (٥) قوله (٦) :

(١٧) **فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَىٰ بِهَا أَحَدًا** **يَحْكِي عَلَيْنَا وَإِلَّا كَوَاكِبُهُ** (٧)

فابدل (كواكبها) من الضمير انفي في (يحكي) .

١ - في الكتاب ١ : ٣٦٢ ٢ - (لا) : ساقطة ني (ج)

٣ - في ص : ٩٥١ قال : ثالثه ، ولم يذكر الثاني وذكره هنا .

٤ - في (ب) : دخل . ٥ - في الكتاب ١ : ٣٦١ و ٣٦٣

٦ - هو علي بن زيد في ملحقات ديوانه : ١٩٤ وقيل : هو ابيحة بن الجلاح

٧ - من نوامد سيبويه ١ : ٣٦١ و ٣٦٣ والمقتضب ٤ : ٤٠٢ والاصول ١ : ٣٦١ والمغني ١ : ١٥٣ والهمع ١ : ٣٢٥ والخزانة ٢ : ١٨ والبيت من المنسرح .

ومثال الوصف : ما فيهم أحد اتخذت عنده يداً إلا زيد ، يخفضه على البذل من ضمير (عنده) لان النفي متوجه عليه ، لان : (اتخذت) صفة للمبتدأ .

قال سيبويه (١) عن الخليل - محتجا - على جواز الحمل على المعنى في هذا لان النفي متوجه عليه - بقولهم : ما رأيته يقول ذاك إلا زيد ، وما ظننته يقول ذاك إلا عمرو . فالهاء ضمير الامر ، وفاعل (يقول) ما بعد (إلا) وجاز تفريقه وان كان ليس فيه ضمير الاول ، لانه النفي في المعنى .

وهذا المعنى بخلاف الفارسي (٢) في اجازته في قولهم ليس الطيب إلا المسك (٣) ، ان يكون في (كان) ضمير والشان و دخلت (إلا) في الحيز الثاني من الخبر ، لانه المنفي والمثبت في المعنى فدخلت (إلا) فيه بالنظر الى المعنى .

ونماير هذا قول القابضة :

يَهَيِي كَتَائِبَ خُضْرًا لَيْسَ يَعْصِمُهَا
وَالْأَيْتَادُ رِاسِي مَوْتٌ بِالْجُحَامِ (٢٩١)
فهي (ليس) ضمير الشأن . و (ابتدار) : فاعل يعصمها .

١ - في الكتاب ١ : ٣٦١

٢ - في المسائل المشككة (البغداديات) : ٣٨٣ - ٣٨٤ (مسألة ٤٠) قال :
(فان قلت : أفليس قد دخلت (إلا) بين المبتدأ وخبره في المعنى فيما حكاه سيبويه (١ : ٧٣) من قولهم : ليس الطيب إلا المسك ، و (ان) مثل (ليس) في دخولها على المبتدأ وخبره ؟ قيل له : ذكر ان قوما يجرون (ليس) مجرى (ما) كما اجروا (ما) مجراها فتقولهم : ليس اليب إلا المسك ، كقولهم : ما الطيب إلا المسك ، الا ترى انهم رفعوا (المسك) كما رفعوا خبر (ما) في نحو ذلك ، ولم يتأول سيبويه (ليس) على ان فيه ضمير القصة والحديث لما كان يلزم في التأويل من انخال (إلا) بين المبتدأ والخبر)
ونقل ابن هشام في المغني ١ : ٣٢٦ والسيوطي في الهمع ١ : ١١٥ كلام ابي علي هذا .

٣ - انظر هذا (القولة) في مجالس العلماء ١ :
والمغني ١ : ٣٢٦ والهمع ١ : ١١٥

٤ - يروى في الديوان : ٢٢١ تزهي كتائب خضر
وانظر : ٦٦٦ اذ استشهد به المارح في (باب افعال المقاربة)

وكذلك قوله (١) :

(٥١٨) احموا حمى بطلان ليس يمنعهم إلا رماحهم للموت من حاننا (٢)

أمر : احموا من حان للموت حمى ليس يمنعهم إلا رماحهم ففاعل يمنعهم : رماحهم ، وفي (ليس) ضمير الأمر .

قلت : يمكن حمل (ليس) في هذين البيتين على (ما) وقد أجاز ذلك سيبويه (٣) في قوله (٤)

(٥١١) وليس كل النوى يلقى الساكن (٥)

وزعم ابن عصفور (٦) أنك إذا حملت في هذه المسائل على الضمير حسن النصب والبدل :

النصب بالنظر الى اللفظ ، والبدل بالنظر الى المعنى . فيظهر منه انهما مستويان .

وقد نص السيرا في (٧) وغيره وهو الظاهر من كلام سيبويه (٨) ان البدل على كل حال احسن من النصب .

١ - هو الفرزدق في ديوانه : ٨٧٥

٢ - من نواتج ابن عصفور في شرح الجمل ٨ : ٧٥٥ والبيت من البسيط ويروى : (احموا) مكان : احموا و (احمائهم) مكان : رماحهم . ورواية الخارج مابقة لرواية الديوان : ٨٧٥

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥ ، ٧٣

٤ - هو حميد بن مالك الارقط في ديوانه : ٦٢

٥ - عجز بيت له صدره : فاصبحوا والنوى عال معرستم ٤٨٣

من نواتج سيبويه ١ : ٣٥ ، ٧٣ وابن السيد في اصلاح الخلل : ١٥٢ والمثلث ١ : ٤١١ والبيت من البسيط ويروى (تلقى) مكان : يلقى .

٦ - في شرح الجمل ٨ : ٧٥٥ قال : ((جاز ان يحكم انه بحكم الموجب بالنظر الى لفظه وبحكم المنفي بالنظر الى معناه وكلهما حسن ثم قال : وقد يجوز ان تجهل (الا) لانه ايضا كما تقدم))

٧ - في تدايقه على الكتاب ١ : ٢٥

٨ - في الكتاب ١ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤

ويلحق بالنفي قولهم : أَقْلُ رَجُلٍ يَقُولُ ذَاكَ إِلَّا زَيْدًا ، هو بدل من الضمير في (يقول) (١) لان المعنى : ما يقول ذاك أحدٌ إلا زَيْدًا .

قال السيرافي (٢) : ولا يكون بدلا من (أَقْلُ) لانه لا يمكن التفريغ اليه .
وأجاز ابن خروف بالحمل على المعنى .

والاولى الاول ، لان (أَقْلُ) هو حرف النفي فلا يجوز الحمل على المعنى في البدل الا ان يكون المبدل منه (٣) منفي (٤) في اللفظ المقدر المحمول عليه و (أَقْلُ) لا ينفي ، فينبغي - ولا بد - ان يكون البدل من الضمير .

وأجاز السيرافي (٢) البدل في أَقْلُ رَجُلٍ ، وانت تريد : التقليل لانه نفي للكثير .
ومنع ابن خروف فقال : اذا اردت التقليل لم يجز الا النصب والظاهر من سيبويه (٥) وقول السيرافي : لانه لم يفصل .

وزعم السيرافي (٦) انك اذا اردت التقليل فمعناه : ما يقول ذاك كثير الا زيد فما يقوله الا زيد ، وتقول قل رجل يقول ذاك الا زَيْدًا (٧) ، فهو ايضا بدل من الضمير .
وزعم سيبويه انه لا يجوز ان يكون بدلا من (رجل) وهذا يدل على بطلان قول ابن خروف في اجازة ان يكون بدلا من (أَقْلُ) في المسألة الاولى .

وعال الشاذ رحمه الله امتناع كونه بدلا من (رجل) في : أَقْلُ رَجُلٍ ، بامرير :
احدهما : ان (قل) لا تعمل الا في النكرة ، ولذلك قيد سيبويه قوله : أَقْلُ من ، وقل من يقول ذاك

١ - (في يقول) : ساقطة في (ج) .
٢ - (المبدل منه) ساقطة في (ج) .

٣ - في (ب) : ينفي .

٤ - في الكتاب ١ : ٣٦١

٥ - في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٦١ . (وقول السيرافي لانه لم يفصل وزعم السيرافي)
ساقطة في (ج) .

٦ - (مما يقوله الا زيد ، وتقول قل رجل يقول ذاك الا زيد) ساقطة في (ج) .

فقال اذا جعلت (من) بمنزلة (رجل) • يعني : نكرة

الثاني : انها لا تعمل الا في (١) منفي ، فانما هو بدل من الضمير محمول على المعنى •
(اقل) : مبتدا ، خبره : ما بعده على الظاهر من سيبويه (٢) - هنا - وفي باب الاشتغال
ومذهب ابي الحسن الاخفش واليه ذهب الفارسي (٣) ان (اقل) (٤) : صفة ، واخبر محذوف او لا
خبر له ، لانه استعمل استعمال ما لا يحتاج الى خبر ، وهو حرف النفي ، كما لا يحتاج (قل)
في : قلما يقوم زيد ، الى فاعل •

وكان الاستاذ ابر علي يقول : حجة الفارسي في ذلك انهم يقولون : اقل يوم لا اصيد فيه ،
واقل يومين لا اصيد فيهما فلو كان خبرا عن (اقل) لم تختلف الضمائر •
فقال الاستاذ وانصف : ان لم يسمع من كلام العرب الا مختلف هذه الضمائر فالقول قول ابي
الحسن ، وان كان احتياجهم بان هذا قد سمع ولم ينصوا على التزامه فالقول قول سيبويه (٥)
لان (اقل) يمكن ان يكون الضمير العائد عليهم بالنظر الى المعنى ،
وبالجملة فالاولى ان يكون خبرا حتى يدل دليل على انه صفة (٦)

١ - في (: ساقاة في (ب) ٢ - في الكتاب ١ : ٣٦١

٣ - لم اذكر ابي وال فارسي - هنا - في كتبه المتوافرة لدى كالايناح والمسائل العسكرية
والمسائل المشككة (البغداديات) والتكملة وكذلك المقصد في شرح الايناح ولكن هذا القول
موجود في الايناح المصري ، كما نقله البغدادي في الخزانة ٢ : ٢٦ - ٢٨ وانظر هامش رقم
(١) من المقتضب ٤ : ٤٠٥ وهامش رقم (٥) من البصريات ١ : ٣٤٢

٤ - في (ب) : يقول ، ولعله خطأ من الناسخ •

٥ - في الكتاب ١ : ٣٦١

٦ - في (ب) : حتى يدل دليل على الصفة •

وإذا فرغت ما قبل (الا) لما بعدها عمل فيه ولم تعمل (الا) شيئاً كقولك : ما قام
الا زيد ، وما رأيتُ الا زيدا ، وما مررتُ الا بزيد .

قال ابو القاسم : وإذا فرغت ما قبل (الا) لما بعدها عمل فيه ولم تعمل (الا) شيئاً .
يعني : اذا لم تذكر المستثنى منه ولا يتصور ذلك الا مع النفي كما تقدم فيكون (١) ان ما
قبل (الا) هو العامل فيما بعدها .

فان قيل : وما الدليل على ذلك ؟ ولعل ما بعد (الا) بدل (٢) من المستثنى المحذوف ، فاذا
قلت : ما قام الا زيد ، فزيد ، بدل من (احد) المفهوم من عموم النفي .
قلت : لا يجوز حذف الفاعل .

فان قيل : ليس بمحذوف بل هو مضمّر كما يقولون في : قام القوم ليس زيدا او لا يكون عمراً
ان اسمها مضمّر فيها .

فالجواب : انه دليل عليه ولا يفهم العموم الا بعد ذكر (الا زيد) (٣) ولا يجوز ان يكون
البديل مفسراً للمبدل منه وقد تقدم انه لا يجوز الضمار قبل الذكر في البديل ، وايضا فلو
كان بدلاً لجاز منه النسب ، والدليل القاطع في ذلك انه لو كان بدلاً لجاز : ما مررتُ الا زيد
بغير باء ، كما يجوز مع ذكر المستثنى منه ، لانه لا يمتثل في البديل تكرير العامل على انه
يظهر من سيبويه (٤) انك (٥) اذا قلت : ما قام الا زيد ، فانما نخلت (الا) لمعنى ولم تغير
الكلام عما كان كما لم تغيره (لا) في قولهم : لا مرحباً ، ونحوه وجئت ب (لا) لمعنى .
وزعم السيرافي (٦) : ان هذا في انه لا بد من المستثنى منه كبناء الفعل للمفعول فلا بد
له من فاعل غير انه بني الكلام على ان يذكر .

١ - (اذا لم تذكر المستثنى منه ولا يتصور ذلك الا مع النفي كما تقدم فيكون)
ساقاة في (ب)

٢ - (بدل) ساقاة في (ج)

٣ - في (ج) : الا بعد ذكر زيد .

٤ - (انك) ساقاة في (ب)

٥ - في الكتاب ١ : ٣٦٠

٦ - في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٦٠

واما (غير) فتخفف ما بعدها ابدا وتجري هي باعراب الاسم الذي بعد الا
كقولك : قام القوم غير زيد ، ومررت باصحابك غير عمرو .

ولذلك استدل بعضهم (١) على ارادة المستثنى منه بقولهم : ما اُتاني الا زيد الا عمر
فلو لم يكن مرادا لم يستثنى عمرو .

وسياتي (٢) بسبب هذا الباب الثاني .
واعلم ان النفي اذا نقص بالتفريغ ثم جئت بمستثنى لم يجوز فيه البدل نحو قولك : ما
أكل أحد الخبز الا زيدا ، لا يجوز في زيد الا النصب . قالوا : لان معناه : كل الناس
أكل الخبز الا زيدا . ولا يجوز في هذا البدل ، فلا يجوز فيما هو بمعناه .

قلت : وبيان انه انما يجوز البدل في الموضع الذي يجوز فيه التفريغ ، ولا يجوز :
ما أكل الخبز الا زيد ، ولا : ما أكل الا زيد الا الخبز ، ولا بالنظر للمعنى يجوز لانه
موجب .

قال ابو القاسم : واما (غير) فانها تخفف ما بعدها (٣) وتجري هي باعراب الاسم
الذي بعد الا

امل (غير) ان تكون صفة غير انها ضمنت معنى الاستثناء اذ قد يجوز ان تقول : مررت
بزيد غير (غير) تريد : مغايرته في المرور فاذا تقدم ما يكون المضاف اليه (غير)
جزءا منه صح فيها معنى (الا) تقول : قام القوم غير زيد ، ف (زيد) غايرهم في
انه لم يقم اذ لا تريد : ان القوم ليسوا زيدا ، ولما كان (غير) مضاف الى ما
بعده على كل حال وكون (غير) (٤) اسما جاء بعد تمام الكلام قبله فضلة انتصب على
التشبيه كما انتصب ما بعد (الا) ومار حكم (غير) في الاعراب حكم الاسم الواقع (٥)
بعد (الا) وكذا في النفي فتقول : ما قام القوم غير زيد ، ف (غير) بدل لانه يتقدر
ومعه تكرير المامل .

١- هو السيرافي في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٧٣ قال ((الاسمان المستثنيان وان اختلف
اعرابهما فهما مشتركان في معنى الاستثناء ، وانما رفع احدهما ونصب الآخر على ما
يؤويه تصحيح اللفظ . ثم قال : وما يدل على انهما مستثنيان جميعا انك لو اخرت
المستثنى منه وقدمتهما ونصبتهما كقولك : مالي الا عمرا الا بشرا احد .))
٢- في ٩٨٨ (باب الاستثناء المتقدم) .

٣- كذا في باب الثاني - كلام الزباني - وفي المأبوءة : فتخفف ما بعدها ابدا .

٤- في (ب) : وكان (غير) .

٥- في () : حكم الاسم الذي

وفي النفي : ما قام القومُ غيرُ زيدٍ ، وما مررتُ بالقومِ غيرِ زيدٍ //

فان قيل ليس (غير) بعض القوم فيكون بدل بعض من كل ، كما كان ما بعد (الا) .

قيل : فيكون بدل شيء من شيء (١) وهما ليعين واحدة ، لان (غيرا) هي المستثنى منه .

ولذلك قال سيبويه (٢) في (٣) أثنائي القوم غير زيدٍ ، فغيرهم الذين جاءوا ولكن معنى (الا)

فان قيل : فليكن في الايجاب بدلا فانه يجوز فيه تكرير العامل كما يجوز في النفي

تقول : أثنائي غير زيدٍ .

فالجواب (٤) : ان (غيرا) اذا وقعت في الايجاب فالاولى بقاءها على اصلها من الصفة

ولا تجل بدلا ، وانما قيل في النفي : انها بدل لما ضمنت معنى الامر ظهر منهم اعرابها

اعراب الاسم الذي بعد (الا) الا ترى كثرة النصب في الايجاب وقلته في النفي ولو كانت

على اصلها لاستوى الايجاب والنفي في ذلك والا فيمكن ان تعرب في الايجاب حالا ولا يكون

نصبها نصب الاسم الذي بعد (الا) وايضا فنصبها مع كون المستثنى منه نكرة في : ما

جاءني أحد غير زيدٍ ، بدل وان كانت الحال من النكرة جائزة ، وقد يمكن ان يقال : انه

بدل بعض من كل وان المخفوف ب (غير) هو البذل لكن اجري اعرابه في اللفظ على (غير)

كما اجري اعرابه الذي يجب له بعد (الا) في الايجاب على (غير) ايضا ، ويقوي ذلك

قولهم : ما أثنائي أحد غير زيدٍ وعمرو ، برفع عمرو .

قال سيبويه (٥) حكاه عن الخليل ويونس : ان (غير زيد) : في موضع إلا زيد ، وفي معناه ١٣٦

فحملوه (٦) على الموضع ، وشبهه بقوله :

..... فأسنا بالجيال ولا الحديد (٣٩)

١ - (من شيء) ساقاة في (ب)

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧٤ قال ((فاما بخوله فيما يخرج منه غيره فاثنائي القوم غير زيد ، فغيرهم الذين جاءوا ولكن فيه معنى (الا)))

٣ - (في) ساقاة في (ج)

٤ - في (ب) : والجواب .

٥ - في الكتاب ١ : ٣٧٥

٦ - في (ج) : فحملوه ، وفي (ب) : وحملوه ، والتصحيح من الكتاب ١ : ٣٧٥

فان قيل : قيل يجوز ما اتاني أحدُ الأزيد وعمرو ، وخفف عمرو ، لان (الأزيدا) في معنى : غير زيد فنحذف عليه ؟

قلت : ينبغي ألا يجوز هذا لوجهين :

أحدهما : ان من غير العطف على الموضع ان يكون ذلك الموضع هو الاصل ولذلك منع البصريون هذا ضاربُ زيدٍ أو عمرو ، لان الخفف في (زيد) - هنا - ليس الاصل .

والثاني : ان المنع والرفع اذا حمل على الموضع يكونان كأنهما معربان بمضمر ، وذلك جائز فيهما ولا يجران انما العطف على ان ابن خروف (١) قد اجاز المسألة : ما اتاني الأزيد وعمرو بالخفف ، واستشهد على ذلك بقوله (٢) :

(٥٢٠) وما حاج هذا الشوق إلا حمامة
تخفت على خضراء سمر قيسولها (٣)

فجعل (سمر) على رواية الخف (٤) نعتا لحمامة على تقدير : غير حمامة واجاز ايضا ان يكون ظرفا لذي الجوار ويكون هذا في الجوار نظير قوله :

..... ولا سابق حيث إذا كان جائيا (٥) ٠٠٠ (٦٢)

وزعم الأستاذ ابو علي رحمه الله ان قول سيبويه (٦) رحمه الله في : ما اتاني أحد غير زيد وعمرو ، بالرفع انه معطوف على الموضع (٧)

١ - قال السيوطي (٣٣١) (واجاز قوم منهم ابن خروف العطف عليه بالجر نحو : قاموا الا زيدا وعمرو) ان (الا) في معنى غير ، ان مكانها واحد . وانشد عليه الناجد (٥٢٠) :
تسارعت على عتبة العتبة
الربيع : ١ : ١٠٠

٢ - من نواهد أبي طاهر الغالي في اماليه ١ : ٥٠ واليهج ١ : ٣٣١ والدرر ١ : ١٦٥ والحيه من ١ : ١٠٠

٣ - ويرد : بالرفع على لفظ حمامة .

٤ - (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١)

٥ - (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١) (١٦١)

٦ - قال النوني في نهاية المبان ٢ : ١٥٨ (وفيه المطلوبين التي انه من باب التوهم)

لا يريد به : ان (زيدا) في قوله : غير زيد ، موضعه رفع . لانه لا عامل رفع - هنا -
فليس كقوله :

فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ (٣٩)

الا ترى ان امله (الجبال) هذا (١) النصب ، وعامله حاضر يطلب به قال : فانما معناه :
انه لما كان يجوز ان يقع في موضع (غير زيد) : الا زيد ، نطلق به (غير زيد) وتوهم
الا زيد .

فان قيل : فما قولكم في قوله تعالى : (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) (٢)
قلت : ظاهر كلام سيبويه (٣) ان غيراً : نعت لا بدل .

وكذلك جعله ابو علي ، ولم ينما على امتناع البدل ونص السيرافي (٤) على امتناع البدل
قال : لانه يكون في تقدير : لا يستوي الا اولو الضرر ، وهو غير مراد قال : بل المراد :
لا يستوي القاعدون الذين ليسوا اولي الضرر (٥) والمجاهدون .

وهذا الذي قال السيرافي (٤) ظاهر من جهة المعنى غير انه يقال : كما يمتنع البدل يدبغي
ان يمتنع النصب على الاستثنا .

وقد قرئ (٦) بالنصب وحمله الفارسي (٧) على الاستثنا . وكذلك حمله ابن خروف وتبعهم الاستاذ
ابو علي وزعم ان البدل جائز وان سيبويه (٣) اختار النعت لان في البدل تكلف .
قلت : وللسيرافي ان يقول : ان نصب (غير) ليس على الاستثنا . بل على الحال . وجا .
سيبويه (٣) بالآية (٨) حيث قدر :

.....
وَقَدْ تَقَدَّمَ (٩) ذَكَرَهُ فِي الْوَصْفِ (إِلَّا) : بِغَيْرِ بَغَامِهَا ، بَيَانًا

.....
وَقَدْ تَقَدَّمَ (٩) ذَكَرَهُ فِي الْوَصْفِ (إِلَّا) : بِغَيْرِ بَغَامِهَا ، بَيَانًا (٥١٣)

١ - في (ب) : هنا

٢ - النساء : ٩٥

٣ - في الكتاب ١ : ٣٢٠

٤ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٩٤

٥ - (وهو غير مراد قال : بل المراد : لا يستوي القاعدون الذين ليسوا اولي ضرر) ساقطة
في (ج) .

١ - قرأ ابن كثير وابو عمر وحمزة (غير) بالرفع ، وابن عامر والكسائي بالنصب وقرأ الاعمش
وابو حيوة بكسرهما . انظر تخريج هذه القراءات في معاني القرآن ١ : ٢٨٣ - ٢٨٤ والسبعة
في القراءات : ٣٣٧ والمشكل ١ : ٢٠٢ والكشف ١ : ٣٩٦ والتبيان ١ : ٢٨٣ والنشر ٢ : ٢٥١
٢ - الاشارة (ما ما ح) بمعناه الا من الكلام انظر المقتصد في ...

لان (غيراً) الذي قدر به (إلا) ليس استثناء * ولذلك اردت الآية (١) بآية ((غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الظَّالِمِينَ)) (٢) ولا يمكن فيها الاستثناء * ، وكذلك قوله (٣) :
 (٥٢١) إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى غَيْرُ الْجَمَلِ (٤)
 فظاهر منه ان الاستثناء * في الآية (١) لا يجوز .

وللغارسي (٥) ان يقول : الاظهر في الآية الوصف ، لان المقصود نفي استواء القاعدين الذين ليسوا أولي ضرر والمجاهدين ، وفي الاستثناء * هذا المعنى وزيادة ، وهو ان (اولي الضرر) الذين لم يمنعهم من الجهاد الا ضررهم لسيئون معهم تفضلا من الله تعالى .
 وقول السيرافي (٦) وتقديره : لا يستوي الا اولي الضرر ، ليس كذلك ، لانه حذف ما يراد النص على نفي استوائه مع المجاهدين فظهر البعد فيه .

فتقول : مَنْ رفع فعلى الصفة لانها الاظهر من جهة المعنى وهو الاصل في غير ، فلا ينبغي ان يعدل عنها .

ومن نصب فلا بعد في ان يكون على الاستثناء * ، لانه لا يناقض معنى الصفة بل فيه زيادة معنى .
 واما النصب على الحال فضعيف ايضا ، لانه لا يمتنع جريانه صفة على ما قبله (٧) فيكون اذن نصبه على الحال تشبيها بالحال من الذكرة وهو ضعيف .

١ - يعني : الآية ٩٥ من سورة النساء *

٢ - الفاتحة : ٧ - ٣ - هو لبيد في ديوانه : ١٢

٤ - هذا عجز بيت له ومدره : واذا اقضت قرضا فاجزه .
 من عواهد سيبويه ١ : ٣٢٠ والمقتضب ٤ : ٤١٠ ومجالس ثعلب : ٥١٥ والاصول ١ : ٣٤٨ ، ٣٦٨ والازمية للهروي : ١٩٢ والخزانة ٤ : ٦٩ ، ٤٧٢ والبيت من الرمل ويروى مدره : فاذا جوزيت قرضا فاجزه .

٥ - في الايضاح (باب ما جا * بمعنى إلا من الكلام) انظر المقتصد ٢ : ٧٠٨ - ٧٠٩ وانظر الصفحة السابقة .

٦ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٩٤ وانظر الصفحة السابقة .

٧ - (ما قبله) : ساقطة في (ج)

واعلم انه لا يجوز أن يقع (غير) موقع (الا) في الاستثنا * الا حيث تكون (غير) على اصلها وتجزى من الاستثنا * .

كذا زعم سيبويه (١) فلا يكون (غير) بمنزلة الاسم الذي يبتدأ بعد (الا) تقول : ما أُناني أحد إلا زيدٌ خيرٌ منه * . ولا يجوز : ما أُناني أحدٌ غيرُ زيدٍ خيرٌ منه ، لان (غيراً) اصله الصفة وضمونها معنى (إلا) فلم يجر فيها ذلك الا حيث تكون صفة ك (مثل) وتجزى من الاستثنا * وهي في هذه المسألة لا تكون صفة .

وعبر السيرا في (٢) عن ذلك فقال : لا تقع (غير) موقع (إلا) اذا صح اضافتها لما يقع بعد (إلا) (٣) لأن (إلا) انما تغاير ما يضاف اليه فاذا وقع بعد (إلا) جملة لم يجر ان تقع (غير) موقعها لان (غيراً) لا تضاف الى الجملة ، ولو جاز ذلك في الجملة الابتدائية للزم ان يجوز في الجملة الفعلية فكانت تقع موقعها في قولهم : ما جاءني أحدٌ^{الله} يضحك ، وهذا بين .
لهذان تعليان للسيرا في في منع المسألة وهما حسان .

وتعليل سيبويه حسن جدا وفيه تطاير لها بما تقدم في (إلا) حيث لم تجعل وصفا الا حيث تكون استثنا * فكذا (٤) (غير) لم تجعل ك (الا) الا حيث تكون صفة وتجزى من الاستثنا * وللسيرا في تعلييل ثالث من جهة المعنى :

ورد ذكره الاستاذ أبو علي في التوطئة (٥) وذلك انك اذا قلت : ما أُناني أحدٌ إلا زيدٌ خيرٌ منه فهو نص علي ان زيدا^{خير} من كل من أتاك فلو قلت : ما أُناني أحدٌ غير زيدٍ خيرٌ منه ، فهو نص علي ان غير زيد ليس بخير كل من اتاك ولم تفضل زيدا عليه .
وفي هذا نظر فقد يقول القائل : كما ان قولك : ما أُناني أحدٌ غير زيد

١ - في الكتاب ١ : ٣٢٤ - ٣٢٥

٢ - في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٢٥ وشرحه للكتاب ٣ : ٣٩٤

٣ - (الا اذا صح اضافتها لما يقع بعد الا) ساقطة في (ج)
٤ - في (ب) : وكذلك .

٥ - انظر التوطئة لابي علي الطلوبيين : ٢٧٠

قد يجوز ان تكون (غير) نعتاً (١) فتتبع ما قبلها وذلك اذا
لم يجر في موضعها (الا) كقولك : عندي درهم غير جيد فتجعلها

من نص من جهة اللفظ على ان زيدا اتاك بل مار يفهم بالتضمن كذلك يمكن في هذه
مسألة لو قيلت الا ان يرجع بعضه فيقول : ان العرب لم تضمنه في هذا الموضع فحيث يرجع
ما تقدم .
ابو القاسم : وقد يجوز ان تكون (غير) نعتاً فتتبع ما قبلها وذلك اذا لم يجر
موضعها (الا)

يد ان يبين ان (غيراً) اصلها الوصف ، والدليل على ذلك انها تفارق الاستثناء فتكون
ما حيث لا استثناء .

وعليه ابن السكيت (٢) - هذا الفعل - قال : لانه يوم ان الاستثناء املك ب (غير)
الصفة .

ت : ولو كان كذلك لم تكن وصفاً الا حيث تكون استثناء . كما تقدم في (الا) (٣) بل لا بعد في
يكون هذا الفصل يراد به ان (الا) ملك بغير الوصف بدليل انها تكون وصفاً حيث لا يجوز
استثناء .

لو اعترض عليه بان كلامه يوم انها لا تكون وصفاً الا حيث تقع (الا) وليس كذلك لانها -
ون وصفاً وهي يراد بها الاستثناء .

كذا نقل ابن الضائع - كلام الزجاجي - وفي المطبوعة : وقد تكون (غير) نعتاً .
في اصلاح الخلل : ٢٩١ قال (هذا يوم من يسمعه ان الاستثناء املك ب (غير) من الصفة
وان الصفة ليست اصلاً لها والامر بعكس ذلك ، لان الصفة املك بها لانها ضد (مثل) (٠٠٠٠))
(في الا) ماقطة في (ج)

نعنا للدرهم .

ولو نصبتها لم يجز لانك لا تقول : عندي درهمٌ الا جيدا . فان قلت :

قال (ابو القاسم) : ولو نصبتها لم يجز

يعني : على الاستثناء ، غير انه يجوز على الجال من النكرة .

واعلم انه قد يحذف المستثنى مع (الا) ومع (غير) وذلك مع (ليس) خاصة تقول : جاءني زيد ليس الا ، وليس غير .

اي : ليس الجائي الا هو ، او غيره ، ويجوز اضافة (غير) .

فاذا اشقتها رفعت ونصبت (١) اي : ليس غيره الجائي او ليس الجائي غيره ، او تقدر : ليس الامر غير ذلك ، او ليس الامر الا ذلك ، او ليس غيره صحيحا او نحو ذلك من المعنى .

واذا لم تذف (غير) فأجاز الاخفش فتحها وضعها على نية الاضافة (٢) .

وذكر ايضا ابو الحسن الاخفش ان بعضهم ينون (غيرا) مرفوعة ومنصوبة لانه في اللفظ غير مضاف (٣) .

١ - (اي : ليس الجائي الا هو ، او غيره ، ويجوز اضافة (غير) فاذا اشقتها رفعت ونصبت ساقة في (ج) .

٢ - قال ابن هشام في المعنى ١ : ١٦٩ (و) (ليس غير) بالضم من غير تنوين فقال المعبر والمعاخرون : انها ضمة بناء لا اعراب ، وان (غير) شبهت بالغابات ك (قبل و بعد) وقال الاخفش : انها ضمة اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان ك (قبل و بعد) ولا مكان ك (فوق وتحت) وانما هو بمنزلة (كل وبعض)

٣ - وقال ابن هشام المصدر السابق (وقال ابن خروف يحتمل الوجهين و (ليس غيرا) بالفتح والتنوين و (ليس غير) بالضم والتنوين)

عندي درهم غير قيراط نصبتها لانك لو قلت : عندي درهم الا قيراطاً كان جائزاً .

كذا حكى السيرافي (١) عنه .

وحكى عن الجرمي ضم (ليس غير) وان الاجود ليس غيرها وليس إياها .

قال ابن خروف : مذهب المبرد كمنهـب الجرمي البناء على الضم للقطع عن الاضافة .

ويجوز فيها مبنية ان تكون اسما وان تكون خبراً (٢) .

وزعم السيرافي (٣) : ان هذا الحذف لا يجوز مع (لم يكن)

وحكى عن الاخفش (٤) ان (غير) مع (لم يكن) مضافة على حذف الاسم او الخبر .

١ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٢٠

٢ - قال ابن هشام في المغني ١ : ١٦٩ ((و (ليس غير) بالضم من تنوين وقال المبرد والمتأخرون : انها ضمة لا أعراب وان (غير) شبهت بالغايات ك (قبل وبعد) فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان يكون خبراً . ثم قال :

وقال ابن خروف : يحتمل الوجهين ، و (ليس غير) بالفتح وتنوين و (ليس غير) بالضم والتنوين وعليهما فالحركة اعرابية ، لان التنوين اما للتمكين فلا يلحق الا المعربات واما للتعويض فكأن المضاف اليه مذكور .))

٣ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٢٠ وقال السيوطي في الهمع ١ : ٣٣٢ ((واختلف : هل يجوز الحذف مع (لم يكن) ؟ ثم قال : ومنعه السيرافي ، لان الاصل في باب كان الا يجوز فيها حذف الاسم ولا الخبر ، ومجى (ليس الا) و (ليس غير) على خلاف الاصل .))

٤ - حكى السيرافي عن الاخفش في شرحه للكتاب ٣ : ٣١٩ . وقال السيوطي في الهمع ١ : ٣٣٢ ((واختلف : هل يجوز الحذف مع (لم يكن) ؟ فاجازه الاخفش وابن مالك نحو : لم يكن غير .))

وَأَمَّا سَوَى (١) ، وَسَوَى ، وَسَوَا* ، وَحَاشَا ، وَخَلَا ، فَانْهَـا تَخْفُضُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ .

قال أبو القاسم : وأما سَوَى ، وَسَوَى ، وَسَوَا* ، وَحَاشَا ، وَخَلَا (٢) فَانْهَـا تَخْفُضُ
مَـا بَعْدَهَا (٣) عَلَى كُلِّ حَالٍ

ثبت في كتاب سيبويه (٤) : (سَوَى) بكسر السين ، وثبت في الشرقية (٥) (سَوَا*) بفتح
السين وبالمد .

وروى ضم السين والقصر (٦) ، وهي في موضع نصب على الظرف . والمعدودة منصوبة .

وقد نص سيبويه (٧) أن المعدودة لا تكون إلا منصوبة على الظرف ،

وقد نص الفارسي (٨) على ذلك في المقصورة ، وقد تقدم (٩) الكلام فيها ، وهي عند أبي القاسم
ك (غير) اسم غير ظرف وإنما غلطه في ذلك أنها ليست أمكنة .

وحكى سيبويه عن الخليل (١٠) أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَتَانِي الْقَوْمُ سَوَاكَ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَتَانِي الْقَوْمُ
مَكَانَكَ .

يعني : أنه ظرف مجازي . قال : إِلَّا أَنَّ (سَوَاكَ) فيه معنى الاستثناء* .

يعني أنه لا يقال : أَتَانِي الْقَوْمُ مَكَانَكَ ، في معنى الاستثناء* وتعيينه بها في النصب على
الظرفية فقط لا في معنى الاستثناء* .

١ - كذا نقل ابن الخائ - كلام الزجاجي - وفي المطبوعة : فاما سَوَى .

٢ - (خلا) ساقطة في (ج)

٣ - (ما بعدها) زيادة في (ج)

٤ - انظر الكتاب ١ : ٣٥٩ (أول باب الاستثناء*)

٥ - الشرقية :

٦ - عن الأخت - انظر اللسان : (سوا) وابن يعيش ٢ : ٨٣ وحاشية الصبان ٢ : ١٥٨

٧ - في الكتاب ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣

٨ - في الإيضاح انظر المقتصد في شرح الإيضاح ٢ : ٢٠٨ ، ٢١٣

٩ - في ص : ١٣٢ - ١٣٣

١٠ - في الكتاب ١ : ٣٧٧

كقولك : قام القوم سوى زيد ، وحاشا عمرو ، وحاشا محمد

وأما (حاشا) فمنه سيبويه (١) أنها لا تكون إلا حرف جر .

قال السيرافي (٢) : لا خلاف في الجر بها كقوله (٣) :

(٥٢٢) حاشا أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والذتم (٤)

وزعم الفراء (٥) أنها فعل ولا فاعل له وزعم أن الأصل : حاشا لزيد لكن كثر الكلام بها حتى اسقطوا اللام وخفzوا بها .

قلت : ويمكن أن يريد الفراء أن الأصل فيها (فعل) واستعملت استعمال حرف الاستثناء فلم يحتج لفاعل وخفz بها .

وزعم المبرد (٦) أنها تكون فعلا ك (حاشا) واستدل على ذلك بتصريف الفعل حاشيت زيدا أحاشيه ، واحتج أيضا بقولهم : حاشا لزيد ، ولو كانت حرف لم تدخل على حرف جر

قال السيرافي (٢) : ولا حجة له في (حاشيت) لأنه مشتق من (حاشا) حرف الاستثناء ك (هلل وبسمل وسكف) من (سوف) غير أنه قد يقوى قول المبرد أن أبا عمرو الشيباني وغيره حكى (٧) أن العرب تخفف بها وتنصب .

١ - في الكتاب ١ : ٣٢٢

٢ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٣٠ - ٣٣١

٣ هو الجميع لشقذ بن الطماح بن قيس بن طريف .

٤ - من عوائد السيرافي ٣ : ٣٣٠ والانصاف مسألة : ٣٢ وابن يعيش ٢ : ٨٤ و ٨ : ٤٧ والمغني ١ : ١٣١ والجنى الداني : ٥٢٢ وحاشية الصبان ٢ : ١٦٥ واللسان : (حاشا) والهمع ١ : ٣٣٢ والدرر ١ : ١٩٦ والبيت من الكامل . وقد لفق البيت من بيتين وصواب الرواية :

حاشا اب ثوبان ان ابا عمرو بن عبد الله ان به ويروى حاشا ابا ثوبان ليس ببيكممة قدم ضنا عن الملحاة والذتم

٥ - انظر الانصاف مسألة : ٣٢ وابن يعيش ٢ : ٨٥ و ٨ : ٤٥ والمغني ١ : ١٣١ والجنى الداني : ٥٦٤ وحاشية الصبان ٢ : ١٦٥ والتصريح على القوضيح ١ : ٣٦٥

٦ - في المقتضب ٤ : ٣٩١ قال : وما كان فعلا ف (حاشا)

٧ - انظر ابن يعيش ٢ : ٨٥ والجنى الداني : ٥٢٢

ومن الغريب من ينصب (حاشا) ويجعلها فعلاً .

وزعم الزجاج (١) ان (حاشا) للنفي في معنى : براءة الله ، وهي مشتقة من (الحشا) وهي الناحية يقال : كنت في حاشي فلان (٢) . اي : بعداره وناحيته (٣) ، وهو من قوله (٤) :
(٥٣٣) . . . يَا أَيُّ الْحَشَى أَمْسَى الْغَلِيظُ الْقُتَيْبِ (٥) . . .
قال : فاذا قلت : حاشا لزيد فالمعنى : تنحى زيد من هذا وتباعد منه قال :
ويقال : (حاشا) وكذلك (تَحَاشَا) اي : صار في حشا منه .

قال السيرافي (٦) : وعلى هذا زعم بعض اصحابنا ان (حاشا) في معنى المصدر . قال :
ويقال : حاشا لله ، وحاشا لله كما يقال : براءة الله ، وبراعة لله .
قال السيرافي (٦) للزجاج : لم ينون : حاشا لله ، اذا جعلته مصدرا .
فقال : هو مبني مثل (بله) جعله سيبريه مصدرا وهو مبني .
قال : وينقص فيقال : حاشا الله ، وحاشا لله ك (غد) في (غدو) ويستعمل (حاشا)
لتنزيه الاسم المذكور بعده حيث يذكر فيه أو في غيره ، وقد يريدون : تنزيه الاسم من سوء
فيبتدئون بتنزيه الله عز وجل من سوء ، ثم ينزهون من ارادوا تنزيهه . ويكون تنزيههم
لله تعالى على جهة التعجب والانكار على من ذكر سوء فيمن (٧) يرووه منه قوله تعالى :
((وَقُلْنَا حَاشَىٰ لِلَّهِ) (٨)) كعزاء الله ، وسبحان الله في ذلك المعنى .

١ - انظر شرح السيرافي ٣ : ٣٢٢ وابن يعيش ٢ : ٨٥ و ٨ : ٤٩ واللسان : (حشا)

٢ - انظر المصدرين السابقين .

٣ - في (ج) : بناحيته ومداره .

٤ - هو المعطل الهذلي . ٣٨٥

٥ - من شواهد ابن يعيش ٢ : ٨٥ و ٨ : ٤٨ وديوان الهذليين ٣ : ٤٥ وهذا عجز بيت
من الطويل .

٦ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٢٢

٧ - يعني الفراء في معاني القرآن ٢ : ٤٢ قال ((قوله : (حاشا لله) اعظمه ان يكون
بشرا وقلن : هذا ملك . وفي قراءة عبد الله (حاشا لله) بالالف وهو في معنى : معاذ
الله .))

٨ - يوسف : ٢١

ذلك (خلا) ويستفهد بقول النابغة (١) :
(٥٢) وَلَا أَرَىٰ فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ وَلَا أَحَاشِي مِنْ الْأَنْوَامِ مِنْ أَحَدٍ (٢)

يدرج معنى الاستثنا • ب (حَاشَا) الى هذا المعنى في الاصل ثم كثر حتى صار ك (رِالَا) .
الذي حكى عن ابي عمرو : من النصب عن العرب قولهم : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ يَسْمَعُ حَاشَا
الديوان وَأَبَا الْأَصْبَعِ (٣) .

انشد بعضهم على ذلك :

(٥٣) حَاشَىٰ قُرَيْشِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ فَضْلُهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْدِينِ (٤)
قول ابي القاسم : وكذلك (خلا) يظهر منه ان النصب ب (خلا) مثله ب (حَاشَا) وذلك خطأ .
ان سيبويه (٥) قد نص على ان النصب ب (خلا) اكثر من الخفض بها فلذا ذكرها مع الافعال
طالفة وذكرها مع الحروف وقيدنا ببعض اللغات . وقال حيث ذكرها مفسرة : وبعض العرب يجعل
حَاشَا بمفرلة (حَاشَا) .

العجب من ابن السيد الذي تعرض لتتبع غلطاته ، وغلط - هنا - بغلطة و غفل عنه (٦) وهو
هو بالتدبير من كثير مما ذكر .

انشد (٧) بيت النابغة ١١٢ (٥٢٤)

سأهدا على فعلية (حَاشَا) وهو صحيح واستشهاده حق ان ثم (حَاشَا) فعلا غير انه بمعنى •

في ديوانه منعه ابن السكيت : ١٣

من شواهد التبصرة ١ : ٣٨٥ والانصاف مسألة : ٣٧ وابن يعيش ٢ : ٨٥ والمغني ١ : ١٣٠
وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١ : ٣٦٨ والهمع ١ : ٢٣٢
والدرر ١ : ١٩٨ والخزانة ٢ : ٤٤ وانظر كذلك ايضا شرح أبيات الجمل للأعلم : ٢٩٦
والخلل : ٣١١ والبيت من الطويل •

٢ - انظر قول العرب - هذا - في شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣٦٠ وابن يعيش ٨ : ٤٧ والمغني : ١٣١
وحاشية الصبان ٢ : ٨٦٥ والتصريح على التوضيح ١ : ٣٦٥ والهمع ١ : ٢٣٢ ويروى : (لمن
سمع) ، وكذلك : (لمن يسمعي) • وكذا ورد في (ج)

٣ - من شواهد الأشعوني حاشية الصبان ٢ : ١٦٥ وابن عقيل ١ : ٦٢٢ والهمع ١ : ٢٣٢
والدرر ١ : ١٩٦ والبيت من البسيط •

٤ - في الكتاب ١ : ٣٢٢

٥ - في اصلاح الخل ، لم يتعرض لابي القاسم الزجاجي في هذا الوضع الذي غلط فيه •
٦ - بعد : اما القاسم الزجاجي •

وكذلك (عَدَا) تغض وتنصب ما بعدها بها (١) .

قلت : (حَاشَى) بمعنى (لا أحاشي) : لا استثنى فاقول : حاشاء ، فلا حجة فيه على سيبويه كما انه لا حجة في قولهم : سوفته على ان (سَوَفَ) من قولك (سَوَفَ أفعل) : فعل وقد تقدم (٢) بيانه .

ويشبهه (٣) : في موضع المفعول الثاني لـ (أرى)

ومن احد : في موضع نصب (احاشى) مفعول ، و (من) : زائدة .

قال ابو القاسم : وكذا (عدا) تغض وتنصب ما بعدها بها .

والوجه النصب ، ولم يحفظ سيبويه (٤) في (عَدَا) الا النصب وهو الأصل لأن (عَدَا) فعل مستعمل

في الكلام كـ (ليس ، ولا يكون) بل هو أقوى في الفعلية منهما .

فان قيل : وكذلك - ايضاً - (خَلَا) وقد خفض بها كثيراً .

فالجواب : ان (خَلَا) استعملت على غير ما استعمل عليه فعلاً ، لانها لا تتعدى الا بحرف جر ،

فلما كثر المستثنى بعدها بغير حرف (٥) وكان معناها معنى (حاشا) شبهوها بها . فخفضوا بها

و (عدا) : الاسم بعدها في الاستثناء مثله في غير الاستثناء لانها متعدية بنفسها فكان الاولى

بها ايضاً حكمها الأصلي .

قال السيرافي (٦) : لم أرَ أحداً ذكر في (عدا) الجر الا أبا الحسن الاخفش (٧) فانه قرنهما في بعض ما ذكر مع (خَلَا) في الجر .

١ - كذا نقل ابن الفائق - كلام الزجاجي - وفي المطبوعة : وكذلك (عدا) تغض وتنصب .

٢ - في ض : ١٨ ، و ٩٧٦

٣ - قال ابن السيد في الحل : ٣١١ يشبهه : جعله في موضع نصب على الصفة لـ (فاعل) وانظر شرح الجمل لابن هشام : ٣١٠

٤ - في الكتاب ١ : ٣٧٧

٥ - (فلما كثر المستثنى بعدها بغير حرف) ساقطة في (ج)

٦ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٣١ وانظر ما مضى ص : ٩٣٤

٧ - قال ابو علي الفارسي في المسائل البصريات ١ : ٣٢٨ (مسألة ٣٢) : حكى لي عن ابي الحسن الاخفش عن (الاوسط) انه حكى الاستثناء بـ (عدا) انه حرف جر . اه وانظر ما مضى ص : ١٣٤

وحكى ابن خروف عن ابي الحسن الاخفش (١) انه قال : واما (عدا) فقد ينصبون بها ويجرون وكذلك (خلا) قال : واذا قلت : (خلا) وحدها فان العرب يجرون بها قال : وزعموا انه ينصب بها وذلك لا يكاد يعرف .

قلت وهذا مناقض لما ذكره سيبويه (٢) .

وحكى ابن خروف عنه - ايضا - ان الاشبه في (حاما) التصب (٣) لانها من حاشيت .

ورد عليه ابن خروف بان (خلا) من (خلا يخلو) وهو قد انكر نصبها .

ولا تصح هذه الحكاية عنه الا ان تكون قياسا منه ، وكذا عادته حتى انه قد يجوز اشياء مع زعمه ان العرب لم تقلها ، كما فعل (٤) في رفع الفعل بعد (حتى) بعد النفي في : ما سرحت حتى أدخلها ، وقد تبعه المبرد على هذا النظر في مواضع كثيرة حتى انه ترك (٥) من كلام العرب ما يخالف قياسه .

فان قيل : ما فاعل ، خلا وعدا ؟

فالجواب : انه مضمع يفسره ما يفهم من سياق الكلام وذلك انك اذا قلت : قام القوم ، وقع في نفس السامع ان بعضهم زيد .

فقلت : عدا بعضهم زيدا أي : لم يكن بعضهم زيدا فكانه عداه أي : جازه .

ويظهر في (ليس ولا يكون) لانه اذا خطر بنفسه ان بعضهم زيد نفيت ذلك فقلت : ليس بعضهم زيدا أي : ليس زيد فيمن توهمته فيهم ، وكذلك : لا يكون زيدا . وكذلك ايضا (خلا)

١ - قال ابو علي الفارسي في المسائل البصريات ١ : ٣٢٨ (مسألة : ٣٢) (حكي لي عن ابي الحسن من (الأوسط) انه حكى الاستثنا ب (عدا) انه حرف جر ٥) وانظر ما مضى في ص : ٩٣٤ وشرح السيرافي ٣ : ٣٣١

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧٧ ٣ - انظر المغني ١ : ١٣٠ - ١٣١

٤ - يعني الاخفش . انظر المغني ١ : ١٣٥ والجنى الداني : ٥٥٧

٥ - في (ب) : يرد .

علي بعضهم من ان يكون زيدا .
الضعير مستقر لا يجوز ابرازه أصلاً ، لان الادوات لما صنعت معنى (إِلَّا) أجروها مجراها
ان لم يذكروا بعدها الا المستثنى فقط والتزموا اضرار الفاعل في (عدا وخلا) حتى
يا ك (إِلَّا) .

سبويه (١) (عدا وخلا) ب (جاوز) وفرق بينهما بانهم اخلوا معنى الاستثنا * في
يا خلا) ولم يخلوا * (٢) في (جاوز) وقد يكون سبب ذلك ان (جاوز) في اللغة اعم من
يا) وذلك ان (عدا) تكون فيما قرب منك ، و (جاوز) فيما قرب وفيما بعد تقول :
يا الغيم ، ولا تقول : عدا الغيم ، وتقول : عداني زيد ، وجاوزني فاستعملوا (عدا)
لاستثنا * (٣) لقرب المستثنى ان يكون داخلا في الاول .

مع انهم قد يختصمون الشيء بمعنى لا يكون في مثله ألا ترى انهم استثنوا ب (لا يكون)
يستثنوا ب (لم يكن) ونحوها . وذكر جميع هذا السيرافي (٤) وهو حسن .

السيرافي (٥) في قولنا : عدا زيدا ، ان يكون لها موضع من الاعراب : حال . اي قام
م عادين زيدا ، وخالين منه . وجوز - ايضا - الا يكون لها موضع من الاعراب بل يكون
لك : قام القوم وما أعني زيدا .

: والاولى ان يكون متصلا بالاول حتى يكون ما تقدم هو العامل فيه كما هو العامل في : الا

قبل : فكيف يقع الماضي حالا بغير (قد) ؟

: لانهم استعملوه استعمال (إِلَّا) فهذا أقرب من تصوير الفعلين حرفين والجر بهما .

في الكتاب ١ : ٣٧٧

في (ب) : يخلوها ولعله خطأ من الناسخ .

(فاستعملوا (عدا) في الاستثنا *) ساقطة في (ج)

في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ وشرحه للكتاب ٣ : ٣٢٤

في شرحه للكتاب ٣ : ٣٧٧

واما ما خلا ، وما عدا ، وليس ، ولا يكون ، فانها تنصب على كل حال في الموجب والمنفي
كقولك : قام القوم ما خلا زيدا ، وما عدا عمرا .

قال ابو القاسم : واما ، ما خلا ، وما عدا ، وليس ، ولا يكون ، فانها تنصب على كل حال
في الموجب والمنفي (١)

ما : فيهما مصدرية ، ولذلك لم يصح خفض (خلا) معها .

قال سيبويه (٢) : ذ (ما) - هنا - اسم ، وعدا وخلا : ملة له وقدره سيبويه بقولهم :
أتوني مجاوزتهم زيدا كما قدر (عدا) ب (جاوز) فقال : مثلته بمصدر ما هو معناه .
يعني : بمصدر (جاوز) .

وزعم السيرافي (٣) ان (ما عدا وما خلا) لا خلاف بين البصريين والكوفيين ان (ما)

فيهما في موضع نصب وانهما في تقدير المصدر وفاعلهما مضمرة .

قال : والمصدر المقدر في موضع الحال ذ (مجاوزتهم) منصوب ك (رجع عوده على بدنه) (٤)
وكأنه في تقدير : قام القوم مجاوزين زيدا وخالين منه .

واستبعده ابن خروف قال : لان المصدر لم يصرح به وزعم ان نصب الاسم المقدر كنصب غير (٥)

وسوى .

وقول السيرافي أقوى لبقائه على ما استقر فيه قبل الاستثنا .

ولو قال قائل في (غير) : انها منصوبة على الحال .

(قلت) : لم يكن بعيداً غير انهم حملهم على ذلك ان (الا) (٦) اعرب ما بعدها اعراب
(غير) وان (غيرا) ورد النصب فيها كثيراً حيث ينصب الاسم الذي بعد (الا) وحيث تنوع
الحال لان ما قبلها نكرة .

١ - (في الموجب والمنفي) ساقطة في (ج) .

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧٧

٣ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٣٨ وانظر المغني ١ : ١٤٢

٤ - انظر الكتاب ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ والكافي مرق الهادي ٢ : ٥٨٩ والهمع ١ : ٣٣٩

٥ - قال ابن خروف (نصبا على الاستثنا) كانتصاب (غير) في : قاموا غير زيد (انظر
المغني ١ : ١٤٢

٦ - في (ب) : غير ، ولعله خطأ من الناسخ .

وكذلك : ما قام اخوتك ليس بكراً ، وما خلا عمراً ، ولا يكون زيدا .

ولم يقم دليل في (ما عدا) على شي* (١) من ذلك . واقرب عندي من قول السيرا في ان يكون (ما عدا) في موضع نصب (٢) على الطرفاي : قام القوم في وقت مجاوزتهم زيدا ، وخطه معنى الاستثنا* و(ما) المصدرية كثيراً ما تكون ظرفاً ولم يثبت فيها النصب على الحال . وحكى ابو عمر الجرمي (٣) الخفض ب (ما عدا وما خلا) .

ولا وجه له الا زيادة (ما) وهو ضعيف جدا .

واما (ليس ولا يكون) فاسمها مضمرا - ايضا - كما تقدم (٤) من ان مخاطب عند ذكر اللفظ

العام يتوهم ان بعضهم المستثنى فقال المتكلم : ليس بعضهم زيدا ، ولا يكون بعضهم زيدا

وخطه معنى الاستثنا* والتمروا استتار هذا الضمير كما تقدم (٥) في (عدا) .

واجاز سيبويه (٦) ان تكون (ليس ولا يكون) صفة لما قبل . وزعم // انه

قول الخليل واستدل على ذلك بقول بعضهم : ما اتقني امرأة لا تكون فلانة ، وليس

فلانة (٧) .

قال : فتأنيث (تكون) دليل على انه صفة . قال : لان الذي لا يجي صفة فيه اضرار مذكر

بدليل قولهم : اتقني لا تكون فلانة ، وليس فلانة (٨) يريد : لا يكون بعضهن .

وقياس هذا ان يقال : اتوني ليسوا زيدا ، ولا يكونون عمراً .

١ - (على شي*) ساقطة في (ج)

٢ - في (ب) : ان يكون (ما عدا) نصبا .

٣ - انظر ما مضى في ص : ٩٣٥ وقال الفارسي في المسائل البصريات ٢ : ٨٧٤ (مسألة : ١٥٠) « قال الجرمي : جاتي القوم ما خلا زيد ، فيجر (زيدا) وان جئت ب (ما) قاله الفارسي : لا ادري اجازه ام رواه ووجهه انه جعل (ما) زائدا في غير هذا الموضع » وانظر الكافي شرح الهادي ٢ : ٥٨٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٠ والمغني ١ : ١٤٢ والهمع ١ : ٣٣٣

٤ - في ص : ٩٨٠ ٥ - في ص : ٩٨١

٦ - في الكتاب ١ : ٣٧٦ - ٣٧٧

٧ - (وليس فلانة) ساقطة في (ب)

٨ - (قال فتأنيث (تكون) دليل على انه صفة . قال : لان الذي لا يجي صفة فيه اضرار مذكر بدليل قولهم : اتقني لا تكون فلانة ، وليس فلانة) ساقطة في (ج) وانظر الكتاب ١ : ٣٧٧ والآصول ١ : ٣٥٠

ما (الا ان يكون) فان شئت رفعت بها وان شئت نصبت كقولك : قام القوم إلا أن يكون
زيد ، وهذا خرج القوم إلا أن يكون بك .

ان يقول قائل : انما جاز ذلك حيث لم يظهر ضمير في اللفظ وقد قاسوه (١) وهو ظاهر .
 نعم الكوفيون (٢) ان الضمير في ليس زيدا هو الفعل . اي : ليس فعلهم كفعل زيد .
 قول البصريين (٣) اقل اضمارا .
 السيرافي (٤) : اجازوا الوصف ب (ليس ولا يكون) ولم يجيزوه ب (عدا و خلا) لان (ليس
 يكون) نص في الثاني وهو معنى الاستثناء ، وليس ذلك في (عدا و خلا) الا
 لضمين فلذلك لم يجز فيهما الا ان يكون ك (الا) .
 الاستثناء ب (ليس) ما ثبت في الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ((اذا خرج من الخلا يقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم
 لم يكن يحبه عن القرآن شي) ليس الجبابة (٥) (٦))
 ل ابو القاسم : واما (إلا أن يكون) فان شئت رفعت بها وان شئت نصبت بها
 (أ) - هنا - هي حرف الاستثناء (أن) وما بعدها في موضع نصب على الاستثناء أو في موضع
 هم هو بدل مما قبله حيث يكون ما بعد (إلا) بدلا ، وينبغي ان تكون (يكون) - هنا -
 (١) حتى يكون المستثنى : وجود زيد ، لأن وجود الشيء يعبر به عن ذاته بل هو ذاته في
 حقيقة فيكون قولهم : إلا أن يكون زيد ، في تقدير إلا زيد اي : إلا وجوده اي : إلا زيدا .
 هذا التعبير بوجود الشيء عن ذاته في كلامهم ما تقدم (٢) في التعجب من قولهم : ما
 كان زيد ، بالرفع اي : ما احسن كونه اي : ما احسن وجوده .

اتفق البصريون والكوفيون على ان الاسم في (ليس ولا يكون) مضر لازم الاضمار انظر
 الهمع ١ : ٦٢

قال الكوفيون (لعائد على المصدر المفهوم من الفعل السابق) انظر المصدر السابق
 كسبويه في الكتاب ١ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ واليه ذهب ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦١ وانظر
 الهمع ١ : ٦٢ قال : قال البصريون : هو عائد على المفهوم من الكلام السابق .
 في شرحه للكتاب ٣ : ٢٢٧ ونقله السيوطي في الهمع ١ : ٢٣٤

قال الصيرفي في التبصرة ١ : ٣٨٤ (يضر فيهما اسمها وينصب ما بعدها على خبرهما)
 وقال السيوطي في الهمع ١ : ٣٣٣ (وهي الناقصة لا الأخرى)

انظر ما مضى في باب التعجب ٢٦٢ وشرح السيرافي ٣ : ٨٩ واصلاح الخلل ٢١٧ وابن
 عيين ٢ : ١١٠

وان شئت نصبت والرفع أجود قال الله جل وعز : ((إِيَّالَا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً)) (١) قرئ بالرفع (٢) والنصب . فافهم ذلك ان شاء الله .

ولا يتمور ان تكون هنا - تامة الا برفع الاسم الذي بعدها كما تقدم (٣) ذلك ايضا في التعجب . فالرفع في البابيين (٤) هو الوجه (٥) .

قال سيبويه (٦) : وهو الكثير في كلام العرب . يعني : الرفع في الا ان يكون زيد . وقال (٧) بعضهم ينصب على وجه النصب في (لا يكون) يعني : على ان تضر البعض المقدر في هذه الافعال المتقدمة فيكون تقديره : الا ان يكون بعضهم زيدا . اي : الا كون بعضهم زيدا .

قال ابو القاسم : قال الله جل وعز (٨) : ((إِيَّالَا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا)) (٩) بينكم (١٠) قرئ بالرفع (٢) والنصب (١٠) تأنيث (تكون) على رفع (التجارة) بين (١١) ، وقد كان ينبغي ان تكون مع رفع (١٢) (التجارة) بلفظ التذكير لوجهين :

احدهما : ان العراعى البعض وهو مذكر الا ترى ان الاول يكون مؤنثا والاضمار مذكر كما تقدم .
الثاني : ان المتقدم - هنا - (الدين) وهو مذكر .

فزعم السيرا في (١٣) ان التأنيث على اضمار (الاموال) اي : الا ان تكون الا موال تجارة وحسنه انه اللفظ (١٤) المستعمل مع الرفع الذي هو اكثر في كلام العرب .

- | | |
|---------------------------------|---|
| ١ - البقرة : ٢٨٢ | ٢ - الرفع قراءة غير عام من جمهور القراء . والنصب قراءة عام . انظر السبعة في القراءات : ١٩٤ وتحرير التيسير : ٩٥ والنشر : ٣٢٧ والكشاف : ٣٢١ |
| ٣ - في باب التعجب : ٢٦٢ | ٤ - يعني بابي التعجب والاستثناء . |
| ٥ - في (ب) : هو الوجه | ٦ - في الكتاب ١ : ٣٧٢ |
| ٧ - يعني سيبويه ١ : ٣٧٢ | ٨ - في (ب) قال الله عز وجل وفي (ج) : قوله تعالى . |
| ٩ - (يديرونها) ساقطة في (ب) | ١٠ - (قرئ بالرفع والنصب) ساقطة في (ج) |
| ١١ - (بين) ساقطة في (ج) | ١٢ - في (ب) (مع النصب) ولعله خطأ من الناسخ |
| ١٣ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٢٨ | ١٤ - (اللفظ) ساقطة في (ج) |

واعلم انه لا يجوز تقديم اداة الاستثناء في اول الكلام .

لا يجوز إلا زيدا قام القوم .

وحكى عن الزجاجة (١) اجازته واستشهد بقوله (٢) :

(٥٢٦) خلا أن العتاق من المطايا حنين به فهن إليه عوس (٣)

قال السيرا في (٤) : وهذا غلط ، لان قبل هذا البيت :

(٥٢٧) إلى أن عرسوا وأغب (٥) عنهم قريبا ما يحسر له حيس (٦)

ف (خلا أن العتاق) استثناء من قوله (٧) : ما يحسر له حيس .

قلت : وهذا الذي حكى عن الزجاجة بعيد في الاستشهاد فان الضمير في (حنين) هو ضمير

(العتاق) فكيف يكون (٨) الاستثناء مقدما .

١ - انظر الانصاف مسألة : ٣٦ (قال : نهب الكوفيون الى انه يجوز تقيم حرف الاستثناء في اول الكلام نحو قولك : الا طعامك ما اكل زيد نص عليه الكسائي . واليه نهب ابو اسحق الزجاج في بعض المواضع ونهب البصريون الى انه لا يجوز ذلك) .

٢ - هو زبيد الطائي في ديوانه : ٩٦

٣ - من شواهد المقتضب : ٢٤٥ والمصائب : ٢ : ٤٣٨ والمحتسب : ١ : ١٢٣ والانصاف مسألة : ٣٦ وابن يعيش : ١٠ : ١٥٤ والحلل : ٤١٢ وشرح ابيات الجمل للأعلم : ٣٨٧ وشرح جمل الزجاجي لابي همام : ٤٥١ والاقتضاب : ٢٩٩ والاقتضاب تحقيق مصطفى السقا : ٣ : ٣٤ واللسان : (حس) و (حسا) ومجالس ثعلب : ٢ : ٤٨٦ وامالي ابي علي القالي : ١ : ١٧٦ والدرر اللوامع : ٢ : ٦٨ واستشهد به الزجاجي وابن الضائع في (باب شواذ الانعام) والبيت من الوافر . ويروي : (سوى) مكان : خلا . و (احسن به) مكان : حنين به .

٤ - في شرحه للكتاب : ٣ : ٣٣٢

٥ - في (ج) : أكب ولعله خطأ من الناسخ .

٦ - انظر الاقتضاب : ٢٩٩ وتحقيق مصطفى السقا : ٣ : ٣٤ والحلل : ٤١٣ والدرر : ٢ : ٦٨

٧ - في (ب) : من قولهم ، ولعله خطأ من الناسخ .

٨ - في (ب) : فيكون (يكون) ولعله خطأ من الناسخ .

واما قوله (١) :

(٥٢٨) وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُوبَى وَلَا خَلَا الْجِنَّ بِهَا إِنْسِي (٢)

فقال (٣) السيرافي (٤) : تقديره : ولا بها انسي (٥) خلا الجن ، فقدم ضرورة .

وحكى عن الكشائي (٦) انه اجاز : الا طعامك ما اكل زيد .

والبصريون (٦) يمنعون (٧) هذا من وجهين :

احدهما : تقدم (الا) .

والثاني : ان (ما) لا يعمل ما بعدما فيما قبلها .

وما انشدوا من تقديم الاستثنا ضرورة (٨) كقوله (٩) :

(٥٢٩) خَلَا اللَّهُ مَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أُعِدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا (١٠)

ويروى بالنصب والخفض على وجهي (خلا) .

- ١ - هو العجاج في ديوانه : ٦٨
- ٢ - من شواهد الانصاف مسألة : ٣٦ والمنصف ٣ : ٦٢ ونوادر ابي زيد : ٢٢٦ ، ٢٣٢ والدرر : ١٩٣ ، ١٩٦ والخزانة ٢ : ٢ والبيتان من مشطور الرجز .
- ٣ - في (ب) : قال .
- ٤ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٣٢
- ٥ - (اسي) ساقطة في (ج) .
- ٦ - انظر الانصاف مسألة : ٣٦ وانظر هامش (١) من الصفحة السابقة .
- ٧ - (يمنعون) ساقطة في (ج) .
- ٨ - انظر ضرائر الشعر للمقراز القيرواني : ١٤٢
- ٩ - قال البغدادي في الخزانة ٢ : ٣ هو الاعشى وليس في ديوانه .
- ١٠ - من شواهد الاشعوني / حاشية الصبان ٢ : ١٦٣ وابن عقيل ١ : ٦١٨ والهمع ١ : ٢٢٦ ، ٢٣٢ والدرر ١ : ١٩٣ ، ١٩٦ وضرائر الشعر : ١٤٢ والخزانة ٢ : ٣ وهامش الانصاف ١ : ٢٧٤ والبيت من الطويل .

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ الْمَقْدَمِ

الاستثناء المقدم منصوب أبداً كقولك : ما خرج إلا زيداً أصحابك

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ الْمَقْدَمِ

قال الاستثناء المقدم منصوب أبداً

ليس يعني بالتقديم - هنا - إلا تقديمه على المستثنى (١) منه لا تقديمه في أول الكلام لأن ذلك لا يجوز ، فلا بد أن يكون متوسطاً بين أحد جزوي الكلام فلا يجوز : ما إلا زيداً في الدار أحد .

فإن تقدم المستثنى على المستثنى منه لم يجز فيه (٢) إلا النصب ، وذلك أنه إنما جاز

بعد للمستثنى في إعرابه على البدل فهو شبهه ببدل البعض من الكل كما تقدم .

ولا يجوز فيه التقييم (٣) أعني : في بدل البعض من الكل . أعني : لا تقول : أكلت نصفه الرغيف .

كذلك لا يجوز في الاستثناء وشبهه سبويه (٤) بنعت الزكرة المتقدم عليها . وهو تشبيه

من . وذلك أنها - مؤخرين - تابعان لما قبلهما في الإعراب ويجوز فيهما النصب على

الاستثناء ، والحال ضعيفا .

إذا تقدم عليها لم يجز فيهما إلا النصب وبطل التبع .

وقال سبويه (٥) لزوم النصب في المستثنى المقدم وامتناع البدل بأن الأصل في الاستثناء

أن يأتي بعد المستثنى منه (٥) فحده إذن أن يكون بدلاً لا مبدلاً منه ، لأن البدل ثان عن

المبدل منه

١ - (لا تقديمه على المستثنى منه) عبارة مكررة في (ج) .

٢ - (فيه) ساقطة في (ج)

٣ - في (ب) : التقدم .

٤ - في الكتاب ١ : ٢٧١ (باب ما يقدم فيه المستثنى)

٥ - (منه) ساقطة في (ج) .

وما قدم إلا بكراً أخوتك، ومالي إلا العسل شراب، ومالي إلا أباك صديق

فلذلك لم يجز : ما أتاني إلا زيدا (أحد) (١) ، على أن يكون (أحد) بدلا من (إلا زيدا) كانه في تقدير : ما أتاني إلا زيدا ما أتاني أحد .

قال : فلما لم يكن حده أن يكون مبدلا منه بدلا ، ولم يكن مع التقديم أن يكون بدلا حمله على وجه قد يجوز فيه وهو مؤخر وهو النصب .

ويظهر من سيبويه (٢) أنه يمكن أن يكون المستثنى منه بدلا من المستثنى ولذلك علله بذلك التعليل .

واعلم أن النحويين عدلوا عن تعليل سيبويه فقالوا :

امتنع البديل لأن الثاني اعم من الأول ولا يجوز أن يكون بدلا منه ، لأنه لا بدل كل من بعض في كلامهم (٣) .

ولذلك قال ابن خروف : كرموا أن يبدلوا الأكثر من الأقل . يعني : الكمال من البعض . وعندني : أنه لم يفهموا عن سيبويه (٢) .

فاعلم أن البديل في الاستثناء انما المراعى فيه وقوعه مكان المبدل منه فإذا قلت : ما قام أحد إلا زيدا ، ف (إلا زيدا) هو البديل وهو الذي يقع موقع (أحد) فليس (زيد) وحده بدلا من (أحد) ولا (زيد) هو (الأحد) الذي نفيته القيام عنه ، ف (إلا زيدا) يقال للأحد الذي عنيت الا ترى أن (إلا زيدا) هو غير زيد في المعنى ، وإذا قلت : ما أتاني أحد غير زيد ، غير : بديل من أحد شيء من شيء . وهما لعين واحدة ف (غير زيد) هو الأحد الذي عنيت ، و (إلا زيدا) هو غير زيد في المعنى .

١ - في (ب) : إلا ما أتاني إلا زيدا أحد .

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧١

٣ - قال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٣ (لأن) (أحد) اعم من (زيد) لأن البديل تابع أن يكون بعد المتبوع . فإن جعلته فاعلا و (أحد) بدلا منه فباطل لأن (أحد) اعم من (زيد) فلو جعلته بدلا لكان عكس البديل لأنه ليس من أقسام البديل بدلا كل من بعض وقد يجوز ذلك على وضع العام موضع الخاص فيكون بدل الشيء من الشيء إلا أنه لا يجوز ذلك الاضرورة ((ورد عليه ابن الضائع انظر ص : ٩٩٢

فعلى هذا البديل في الاستثناء * اشبه ببديل الشيء * من الشيء * وهما لعين واحدة من بديل البعض من الكل .

والدليل على ذلك ان بديل البعض من الكل إنما هو على ان وضعوا الكل موضع البعض مجازاً ثم جئت بالبعض الذي أردته بالكل بياناً .

وليس كذلك في الاستثناء * بل (البعض) في الاستثناء * ليس هو (البعض) الذي وضعت (الكل) موضعه بل هو (بعض) آخر مخالف لذلك (البعض) في الحكم .

وايضاً فالبديل من شرطه وقوعه مكان المبدل منه .

(البعض) في الاستثناء * لا يقع موقع المبدل منه وحده الا مع (الا) فليس البديل الا (الحرف مع الاسم) .

والدليل على ان سيبويه (١) أراد هذا الذي فسرتُ تهبيبه اعني : البديل في الاستثناء * بقولك :

هررتُ برجلٍ زيدٍ ، وهذا ليس ببديل بعض من كل ، ولا تعريض (٢) حيث ذكر البديل لبديل البعض من

الكل اصلاً . وتعليقه في منع البديل في المستثنى المقدم (٣) دليل على ذلك . ولم يفهم عنه (٤)

احد مراده .

ولو قيل : ان البديل في الاستثناء * قسم برأسه ليس من تلك الابدال التي بيئت في غير الاستثناء *

لكان وجهاً ، وهو الحق وحقيقة البديل فيه ، لانه يقع موقع الاول ويبديل مكانه (٥)

فعلى هذا كان يصح البديل في : ما قامَ رِأْسُ زَيْدٍ أَحَدٌ ، لانه يقع موقعه ويبديل مكانه فهو يقع

موقع (رِأْسُ زَيْدٍ) لا موقع (زيد) وحده .

- في الكتاب ١ : ٢٧١

- سيبويه في الكتاب ١ : ٢٧٥ - ٢٨ (هذا باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم يبديل مكان ذلك الاسم اسم آخر فيعمل فيه كما عمل في الاول)

- انظر الكتاب ١ : ٢٧١ (باب ما يقدم فيه المستثنى)

- (عنه) ساقطة في (ب)

- نقل السيوطي في الهمع ١ : ٢٢٤ - كلام ابن الضائع هذا - فقال ((وقال ابن الضائع :

لو قيل : ان البديل في الاستثناء * قسم على حدته ليس من تلك الابدال التي عيئت في باب

البديل لكان وجهاً وهو الحق ، وحقيقة البديل هنا انه يقع موقع الاول ويبديل مكانه . اهـ))

واعلم ان سيبيويه (١) يجيز : ما قام إِلَّا زيدٌ أَحَدٌ . وقالته العرب وانشد يونس على ذلك (قوله) (٢) :

(٥٣٠) رَأَيْتُ إِخْوَتِي بَعْدَ الْوَلَاءِ تَتَابَعُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَفَرٌ (٣)
قال سيبيويه (٤) وحدثنا يونس ان بعض العرب الموثوق بهم يقولون : مالي إِلَّا أبوك أَحَدٌ .
وزعم ابن عصفور (٥) ان هذا لا يجوز الا على وضع العام موضع الخاص .

قال (٥) : لانك اذا قلت : ما قام إِلَّا زيدٌ ، فاما ان تجعل فاعل (قام) (احد)
و (الا زيد) بدل وذلك ، لان البدل تابع فحكمه مجيؤ ، بعد متبوعه ، واما ان تجعل
فاعل قام : إِلَّا زيد ، و (أَحَد) بدل منه ، وذلك أيضا لا يجوز ، لان (أَحَدًا) اعم
من زيد وليس في كلام العرب بدل كل من بعض . قال (٥) : إِلَّا ان تريد ب (الأحد) زيدا
فيكون من موضع العام موضع الخاص ويكون بدل شي من شي وهما لعين واحدة .
قال (٦) ونظير ذلك قوله :

(٥٣١) أَحَبُّ رِيًّا مَا حَيِّتُ أَبَدًا وَلَا أَحَبُّ غَيْرِ رِيًّا أَحَدًا (٧) //

فقوله : (أَبَدًا) بدل من قوله : ما حييت وهو اعم (٨) منه

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٢

٢ - هو شعر كما في العباب واللسان : (شفر)

٣ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٣ والمقرب ١ : ١٦٩ والهمع ١ : ٢٢٥
والدرر ١ : ١٩٢ والخزانة ٣ : ٢٩٨ واللسان : (شفر) والبيت من البسيط
ويروى : (الجميع) مكان : الولاء و (احدا) بالنصب مكان احد .
و (تفرقوا) مكان : تتابعوا .

٤ - في الكتاب ١ : ٣٧٢

٥ - في شرح الجمل ٢ : ٢٦٣

٦ - ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٤ قال (ونظير ذلك من وضع العام موضع الخاص)

٧ - من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٤ وابن جنبي في شرح مشكلات الحماسة : ١٥٠
و ٢١٤ . والبيتان من الرجز .

٨ - (أعم) ساقطة في (ج)

وكذلك قوله :

(٥٣٢) نَهَا نِي أَبِي عَنْ لَذَّةِ أَنْ أَنَالَهَا
فَلَسْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي بِرَاكِبٍ
فَقُلْتُ دَعِ التَّقْيِيدَ وَجِسْكَ فِي ١ لَحْمٍ
حَرَامًا سِوَاهَا مَا حَيَّتْ مَدَى (١) الدَّهْرِ (٢)

د (مدى) الدَّهْرِ بدل - كذلك - من (ما حَيَّتْ) .

واعلم ان هذا الذي قال خطأ ، وذلك انه زعم أَنَّ (أَحَدًا) من قولنا : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ
أَحَدٌ ، يراد به : (زيد) وهو بدل منه وكذلك : (شَفَر) في البيت (٥٣٠)
فيلزم على قوله ان يكون (احد وشفر) مستعملين في الواجب وقد نص اهل اللغة على
خلاف ذلك ، وان جاز ذلك لجاز : مَا قَامَ إِلَّا أَحَدٌ زَيْدٌ (٣) ، وما قَامَ إِلَّا شَفَرٌ عَمْرُوٌ ، وما
بِهَا إِلَّا طَوْبِي (٤) زَيْدٌ . وذلك كله غير جائز .

ويلزم على قوله (٥) : قيس مثل هذا ان يقال : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ أُخُوتُكَ وتريد بالاخوة :
(زيدا) وهو اقرب على بعده من ذلك الذي أجازهُ (٥) لان (الاخوة) ليس يمتنع مجيؤه

في الإيجاب .
وهذا كله خطأ على ما تقدم والظاهر من سيبويه (٦) يمكن ان يجوز : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ أُخُوتُكَ (٧)
لأن (الا زيد) في معنى : (غير زيد) فيكون (اخوتك) بدلا منه على معنى البيان
ويكون في الحمل على المعنى كالعطف في قولهم : مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ وَعَمْرُوٌ بَرَفَعَ (عمرو)
الا ترى انه معطوف على (غير زيد) اي : على معناه وهو (الا زيد) .

١ - في الاصل : (زيدا) والتصحيح من شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٤

٢ - هذان البيتان من عواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٤ وهما من البسيط .

٣ - في (ج) : مَا جَاءَنِي إِلَّا أَحَدٌ زَيْدٌ .

٤ - يشير الى الشاهد (٥٢٨) وبلدة ليس بها طوبى ولا خلا الجن بها انسي

٥ - يعني : ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٤ وانظر الصفحة السابقة .

٦ - في الكتاب ١ : ٣٧٢

٧ - في (ج) : مَا قَامَ أُخُوتُكَ إِلَّا زَيْدٌ ، وفيه تقديم وتأخير كما ترى .

قال الكميته :

(٥٣٣) وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ (١)

فان قيل : فليجز ما قام إلا زيد عمرو ، بالخفض ، لان (الا زيد) في معنى (غير زيد)
قلت : لا يلزم هذا لان للخفض حكما ليس لغيره من الاعراب ألا ترى أن الخافض لا يضر
فان قيل : فيلزم على قولكم إجازة : ما مررت إلا بزيد أخوتك .
قلت : قد يمكن الا يجوز هذا لذلك ، ويمكن ان يفرق بينهما :

فظهر الخافض - هنا - على ان هذا على تقدير : شي * لم يحيي * الا في الشعر .
وانشد ابو القاسم قول الكميته (٥٣٣)

واعرابه ظاهر ، وشاهد فيه صدر البيت وعجزه ومراده بـ (أحمد) : نبينا صلى الله
عليه وسلم .

وانشد سيبويه (٢) في مثل ذلك قول كعب بن مالك :
(٥٣٤) وَالنَّاسُ النَّسَبُ عَلَيْنَا فَيْكَ لَنَا إِلَّا الشُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزُرُ (٣)

وهذا الخطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم من كعب رضي الله عنه .

١ - من شواهد المقتضب ٤ : ٣٩٨ والتبصرة ١ : ٣٧٧ وابن يعين ٢ : ٧٩ والانصاف
مسألة : ٣٦ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٥ وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٢ وانظر
كذلك ايضا شرح ابیات الجمل للاعلام : ٣٩٨ والحلل : ٣١٢ والبيت من الطويل .

٢ - في الكتاب ١ : ٣٧١

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٧١ والمقتضب ٤ : ٣٩٧ والتبصرة ١ : ٣٧٧ والانصاف
مسألة : ٣٦ وابن يعين ٢ : ٧٩ والبيت من البسيط .

وقال آخر :
(٥٣٥) وَمَالِي إِلَّا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَمَالِي إِلَّا اللَّهُ غَيْرُكَ نَاصِرٌ (١)

وانشد ابو القاسم للكعبية البيت (٥٣٥)
شاهده في عجز البيت . و (الله) في صدر البيت : مبتدأ .
ومنع ابن السيد (٢) فيه النصب . وزعم ابن خروقة انه روى منصوباً ووجهه على
ان يكون كبر : ومالي الا الله ، تأكيداً .
واعلم ان في هذا البيت مستثنيين وهما : الله ، وغيرك .
واعلم انك اذا ذكرت مستثنيين بعد ذكر المستثنى منه ، فان كان الكلام موجهاً
نصبتهما ولا بد فتقول : قام القوم والّا زيداً الا عمراً ، وهما مستثنيان من (القوم)
الا ان يكون المستثنى منه معدوداً ففيه كقولك : عندي عشرة الا ثلاثة الا اربعة .
فمنهب الفراء (٣) انها ليسا مستثنيين من العشرة فيكون قد اقر بثلاثة بل يحكم
انه قد اقر باحد عشر ، لانه عنده (٤) في تقدير : له عندي عشرة الا ثلاثة ، فليست
له عندي سوى الاربعة .
ورد (٥) عليه بان الاستثنا الثاني لا يمكن على هذا المعنى الا ان يكون منقطعاً
فيكون تقديره : له عندي عشرة الا ثلاثة سوى الاربعة التي استقرت له عندي .
قال الراد (٥) : ومهما امكن حماء على الاتصال لم يجز حماء على الانفصال .
وللفراء ان يقول : يعين الحمل على الانفصال - هنا - انه لو اراد استثنائهما منه
لقال : الا سبعة فتخصيمه الثلاثة بالاستثنا من الاول ثم جا * بالاربعة دليل على ان
الاربعة تتراد على ما اقر به اولا وهي السبعة .

١ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٧٣ والمقتضب ٤ : ٤٢٤ والتبصرة ١ : ٣٧٨ وابن
يعيش ٢ : ٩٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٥ وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٢ وانظر
كذلك ايضا شرح ابيات الجمل للاعلام : ٣٠٠ والحلل : ٣١٦ والبيت من الطويل
ويروى : فعالي

٢ - في الحلل : ٣١٦ قال (لان اسم (الله) مرفوع بالابتداء * ، ولا يجوز فيه النصب .
٣ - في معاني القرآن ١ : ٨٩ - ٩٠ وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٥٧ - ٢٥٨
٤ - (عنده) ساقطة في (ج)
٥ - هو ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٨ قال (والصحيح الاول يعني : (ما نهب اليه
غير الفراء *) لانه مهما امكن ان يكون المستثنى متملاً لم يحمل على الانفصال
وما نهب اليه الفراء * لا يتصور الا على الانفصال . اهـ)

ومنهم غير الفراء* انهما مستثنيان معا من الاول فاقر بثلاثة* هذا اذا لم يكن
المستثنى الثاني بعض المستثنى الاول كما تقدم (١) فان كان بعضه - ولا بد - كان تقول
قام القوم الا اخوتك* الا زيدا ، وزيد : بعض الاخوة ، فهو مستثنى من الاخوة - ولا بد -
فيجب ان يكون (زيد) قد قام .
وعلى هذا حمل (٢) قوله تعالى : ((يَا آلَ لُوطِ إِنَّا لَمَنجُوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ)) (٣)
فالمرأة : مستثناة من (آل لوط) غير ان هذا في اللفظ يصح ان يكون مستثنى من ضمير
(لمنجُوهم) وهو (آل لوط) في المعنى .
فان قيل : فلم لا يكون (زيد) مستثنى من القوم ؟
فيقال : لو كان كذلك لكان الاخوة يشمله فلم يحتج لتخصيصه (٤) وحمله على التوكيد لا
يجوز لما فيه من الالغاز .
فان قيل (٥) : يحتمل ان يكون بعض المستثنى الاول ويحتمل ان يكون بعض المستثنى منه
الذي ليس بمستثنى وذلك في العدد كقوله : عندي عشرة* الا اربعة* الا ثلاثة* .
فهذا الاظهر فيه ان يكون مستثنى من الذي يليه فيكون قد أقر بتسعة (٦) .

١ - في ص : ٩٢٢

٢ - من الذين حملها هذا المحمل الميمري في التبصرة ١ : ٣٧٨ قال : ف (آل لوط)
المستثناة من قوم مجرمين و (امراته) مستثناة من (آل لوط) والله والى هذا
المنهـب ذهب ابن عـقـور في شرح الجمل ٢ : ٢٥٨

٣ - الحـجـر : ٥٩ ، ٦٠

٤ - في (ج) : الى تخصيصه .

٥ - (فان قيل) : ساقطة في (ب)

٦ - الى هذا ذهب ابن السراج في الاصول ١ : ٣٧٢ والميمري في التبصرة ١ : ٣٧٨

حكى السيرافي (١) عن بعض الفقهاء : انه يحكم في مثل هذه المسألة انه أقرب به (ثلاثة) يجعلهما مستثنيتين من العشرة . والظاهر الاول (٢) .

واعلم انه اذا كثرت المستثنيات على هذا الترتيب حتى يكون الاخير بعض الذي يليه فما قبله كذلك نقولك : له عندني عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة ، كذلك الى واحد .

لك في معرفة المقر به وجهان (٣) :

احدهما : ان تعد الى الاخير فتنقصه من الذي قبله ، فما بقي من الذي قبله حتى تنتهي الى اولهما (٤) ، فما بقي من المحكوم عليه ، فما بقي هو المقر به ، فتسقط الواحد من الاثنين يبقى : واحد ، فتسقطه من الثلاثة ، يبقى : اثنان ، فتسقطها من الاربعة ، كذا الى ان ينتهي الى التسعة ، وقد بقي منها : خمسة ، فتسقطها من العشرة يبقى : خمسة .
لذلك المقر به .

والوجه الثاني : - وهو أقرب من هذا - : ان تبدأ من اول المستثنيات فتنقصه مما اقر به ، ثم تزيد المستثنى الثاني على ما بقي ، وتنقص منه الثالث ، فما بقي زدت (٥) عليه الرابع ، وتنقص منه الخامس ، فما بقي زدت (٥) عليه السادس ، فتنقص منه السابع ، فما بقي زدت عليه الثامن ، فتنقص منه التاسع .
فما بقي كان المقر به . فاعتبره تجده صحيحا مع العمل الاول هذا حكم هذا من جهة المعنى .

- في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠٩

- يعني : ما ذهب هو اليه ، وهو مذهب ابن السراج في الاصول ١ : ٣٧٢ والصيمري في التبصرة ١ : ٣٧٨ وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٥٨

- انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٥٨ وفي التصريح على التوضيح ١ : ٣٥٩ - ٣٦٠ وجه ثالث غير هذين الوجهين .

- في (ج) : الاول

- في (ج) : زيد

ونرجع الى حكم الاعراب : فان كانا كما تقدم من موجب بالنصب . وكذلك اذا تقدمنا على المستثنى منه كقولك : قام ^{إلا} زيداً ^{إلا} عمرواً القوم .

فان كانا بعد نفي كقولك : مالي ناصرٌ ^{إلا} الله ^{إلا} إياك .

فالمختار رفع أحدهما على البدل ونصب الثاني . ولا يجوز معهما جميعاً ، لانك اذا قلت : ما قام أحدٌ ^{إلا} زيدٌ ، فكأنك قلت : ما قام ^{إلا} زيدٌ ، ولا يجوز ان تقول : ^{إلا} عمروٌ ، فيكون بدلاً من (^{إلا} زيد) لان المستثنى لا يبدل من مستثنى .

كذا قال سيبويه (١) .

فان اردت هذا المعنى وهو ان تفرغ الفعل الى الاسمين (٢) فلا بد من التثنية فتقول : ولا عمروٌ ، وكذلك تفعل في البدل تقول : ما جاءني ^{إلا} زيدٌ ^{وإلا} عمروٌ . الا ان يكون الحد

المستثنى هو الثاني ، فيجوز رفعهما من غير تثنية فتقول : ما قام ^{إلا} زيدٌ ^{إلا} أبو عبد الله ، اذا كان أبو عبد الله هو زيد ، فتكرره تأكيداً .

وقد نص سيبويه (٣) على جوازه في التثنية ، فكذلك يجوز في البدل ولك في المسألة الاولى ان تقول : مالي ناصرٌ ^{إلا} زيدٌ ^{إلا} عمروٌ فترفع الثاني على البدل .

فان قدمتهما على المستثنى منه لم يجز فيهما الا النصب فتقول : مالي ^{إلا} الله ^{إلا} إياك ناصرٌ ، وعلى هذا يكون مع غير وعلى هذا يكون مع غيرك (٥٣٥)

وهو عجز البيت الذي انشده المؤلف .

(الله) : منصوب على الاستثناء المقدم .

(غيرك) : كذلك .

قد اجاز ابن السيد (٤) - فيه - اربعة اوجه :

أحدهما : ما تقدم .

الثاني : ان يكونا منصوبين على الحال ، لانهما متأخرين بجوز

- في الكتاب ١ : ٣٢٢ قال ((ولا يجوز الرفع في (عمرو) من قبل ان المستثنى لا يكون بدلاً من المستثنى . (هـ)))

- (الى الاسمين) : ساقطة في (ج)

- في الكتاب ١ : ٣٢٢

- في الحل في شرح ابيات السجمل : ٣١٧ ونقله الميوطي في الهمع ١ : ٢٢٨

بما ان يكونا صفتين لـ (ناصر) وقد تقدم (١) انه يجوز في (الا) كغير فتقول : ما الدار أحدُ الا زيدٌ ، فيكون (الا زيد) صفة لـ (احد) كما تقول : قام القومُ الا زيدٌ .
 هذا تقدم (الا زيد) على موصوفه انتصب على الحال فتقول ما في الدار الا زيداً أحدٌ ،
 يجوز في (الا زيد) النصب على الحال ، وكذلك ما قام الا زيداً القومُ . يجوز فيه ان
 من منصوباً على الحال .

الثالث : ان تجعل الاول حالا والثاني منصوب على الاستثنا .

رابع : عكسه (٢) .

علم ان اجازته انتصاب (الا) وما بعدها على الحال غير لائقة وذلك انها غير متمكنة
 الوصف بها فتكون تابعة لموصوفها في اللفظ فلا يجوز تقدمها عليه اصلاً كما لا يجوز :
 م الا زيدٌ ، تريد : قام غيرُ زيدٍ .

ان قيل : انما لم يحز هذا ، لانه ابقوا عليه حكم الاستثنا الذي هو الاصل فلم يجيزوا
 وصف الا حيث يجوز ان تكون استثنا .

ث : ان اردتم في المعنى ، فهي في : قام الا زيدٌ ، كذلك وان اردتم بالنظر الى اللفظ

الاصل فيها - ايها - ان تقع بعد المستثنى منه فلا تكون صفة الا حيث تكون (٣) على اصلها

وتوقعها بعد المستثنى منه . وهذه اشياء على غير الاصول فلا يقاله منها الا ما ثبت او

هو في حكمه مما لا فرق بينهما (٤) .

بما فاجازته نصبهما على الحال ممتنع ، فانه لا يجوز ان ينتصب حالان الا على جهة التثريك

بما فيضعف نصب (الا الله) على الحال لا سيما مع نصب (غيرك) على الاستثنا . من جهة

معنى ، فيكون قد نص على ان المخاطب هو الناصر وليس ذلك في (الله) تعالى بالنصر

وجه اللفظ ، ثم فيه من الضعف عكس ما عليه الاصل في (الا وغير) وقد يمتنع الشيء

١٤٠

بزيادة الضعف (٥) .

هذا وجوه اغرب (٦) بها وهي في الحقيقة غير جائزة ، فليس يجوز

- في ص : ٩٩٢

- يعني : ان تجعل (الا الله) مستثنى ، و(غيرك) حالا . انظر الحلل : ٣١٧ وقوله

(عكسه) في (ب) : عليه ، لعله خطأ من الناسخ .

- (تكون) : ساقطة في (ب)

- (وما لا فرق بينهما) : ساقطة في (ج)

- في (ج) : لزيادة الضعف .

- يعني : ابن السيد في الحلل : ٣١٦ - ٣١٧

الحال منها الا في (غير) . وعلى قوله (١) ينبغي ان يجوز في : قام القوم إلا زيدا ،
النصب على الخال بل هو الاولى بالجواز من الذي قال (١) لانه (٢) واقع بعد المستثنى منه .
ومما يدل على ان (إلا) لا يجوز ان تكون صفة - الا والعامل فيها - تبعها للموصوف من كلام
سيبويه (٣) قوله فيها : لا يجوز ذلك فيه الا صفة . فلا يعني بالصفة - هنا - الا التابعة
بدليل تظنرها ب (اجمعين) ونصه على ان (اجمعين) لا يجري في الكلام الا على اسم ولا
يعمل فيه ناصب ولا رافع ولا جاز - وبذلك (٤) - انه لا (٥) يريد الا تبعه لاسم قبله ولذلك
نظرها ب (اجمعين) .

وقد قال (٦) في (باب تشبيه المستثنى) : واما (إلا زيد) فلا يكون بمنزلة (مثل) الا
صفة وليس يعني بالصفة - هنا - الا التابعة - ولا بد - لا الصفة المعنوية ، لانه لا فائدة
في ذلك .
ومن تشبيه المستثنى قوله (٧) :

(٥٣٦) مسا بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة (٨) إلا دار مروانا (٩)
انشده سيبويه (١٠) برفع المستثنى ، وقد تقدم انه لا يجوز ان يكونا بدلين ، ووجهه عند
سيبويه (١٠) على ان جعل (غيرا) صفة بمنزلة (مثل) ويكون (إلا دار) بدلا .
قال سيبويه (١٠) : ومن جعلها بمنزلة الاستثناء يعني : (غيرا) لم يكن له بد من نصب
احدهما فهذا نص انه لا يجوز رفعهما على ان يكونا بدلين .

- ١ - يعني ابن السيد في الحلل في شرح ابيات الجمل : ٣١٧
- ٢ - في (ج) : فانه .
- ٣ - في الكتاب ١ : ٣٧١ (باب ما يكون فيه إلا وما بعده وصفا بمنزلة مثل وغير)
- ٤ - في (ب) : ولا شك .
- ٥ - (لا) ساقطة في (ج)
- ٦ - في الكتاب ١ : ٣٧٣
- ٧ - في (ج) : دار الخلافة .
- ٨ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٧٣ والمقتضب ٤ : ٤٢٥ ومعاني القرآن ١ : ٩٠ والاصول ١ : ٣٧١
- ٩ - شرح السيرافي ٣ : ٣٠٦ والبيت من البسيط ويروى : (مروان) مكان : مروانا .
- ١٠ - في الكتاب ١ : ٣٧٣

فان قيل : فهل يجوز ان يكون (غير) بدلا و (الا دار) في البيت (٥٣٦) مفة ؟

قلت : ظاهر كلام سيبويه (١) انه لا يجوز ، وهو صحيح وذلك انه اذا اجتمع مفة

وبدل ، فالمفة أولى بالتقدم ويضعف خلاف ذلك في الصفات المتمكنة .

فاما في (الا) فلا يجوز لقلة تمكنها كما تقدم في المفة (٢) .

ولو جاز هذا لكان قول سيبويه (١) لم يكن له بد من نصب احدهما خطأ .

وينبغي على قول ابن السيد (٣) ان يجوز فيهما مرفوعين ثلاثة الوجه :

١ - ان يكونا مفتين .

٢ - وان يكون الاول بدلا والثاني مفة .

٣ - والمتقدم (٤) .

ولو قال قائل : لا يجوز ان يكونا مفتين ، لانه لا يقال : مررتُ برجلٍ غير زيدٍ غير عمروٍ ،

لان قولك : غير زيدٍ و عمروٍ ، أصل مع كراهية تكرير اللفظ الواحد في كلام واحد فاذا

لم يتمكن تكرير (غير) مفة فهو في (الا) ابعد فينبغي الا يجوز : ما قام أحد الا

زيدٍ الا عمروً ، على ان يكونا مفتين ، وكذلك ينبغي ألا تجي* الا مفة بعد (غير) .

وزعم السيرافي (٥) ان المعنى في الرفع على وجهين :

احدهما : وهو ان تجعل (غيرا) (٦) مفة (٦) ان تريد : ما بالمدينة دار ليست بواحدة

كدور الخلا* الا دار مروان ف (دار الخلافة) : تدل على معنى : مثل دار الخلافة ،

فمعنى هذا : ما بالمدينة دار تملح للخلافة الا دار مروان ، لانها بمنزلة دور .

١ - في الكتاب ١ : ٢٧٣ وانظر الصفحة السابقة .

٢ - (في المفة) : ساقطة في (ج)

٣ - في الحل في ابيات الجمل : ٣١٧ عند كلامه عن الشاهد (٥٣٥)

٤ - يعني : ان يكونا بدلين اي : رفعهما على البدل .

٥ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠٦ - ٣٠٧

٦ - في (ب) : وهو جعل (غير) مفة .

الثاني (١) : ان تكون (غير) استثنا * اي : ما بالمدينة دار الا واحدة هي دار الخلافة الا مروان ، والا دار مروان (٢) : تأكيد . ويعني بدار مروان : الواحدة التي هي دار الخلافة فيكون كقولهم : ما فيها احد الا زيد الا ابو عبد الله وابو عبد الله هو زيد كرره تأكيداً . وزعم ايضا ان نصبهما على استثنا * الدارين . وينبغي ان يجيزه ايضا ان يكون الثاني تأكيداً فيجعل (دار مروان) هي (دار الخلافة) .

وزعم في المغايرة بينهما انهما مستثنيان - ايضا - وقول سيبويه (٣) : ومن يجعلها بمدزلة الاستثنا * بدل على ان (غيرا) التي هي صفة ليس فيها معنى الاستثنا * وكذلك (الا) التي هي صفة . ويقوي ذلك - بل هو نص فيه - ان ابا بكر بن السراج (٤) زعم انك اذا قلت : له عندي مائة ^١ ا^٢ درهمين ، فقد اقررت بثماني وتسعين . قال (٥) : واذا قلت : له عندي مائة ^١ ا^٢ درهمان ، فجعلت (الا) صفة فقد اقررت له بمائة لانك زعمت ان له عندي مائة غير درهمين ، وذلك ان (غيرا) نقيضة (مثل) فاذا قلت : له عندي مائة ^١ مثل درهمين ، وأردت ان تنفي هذا قلت : غير درهمين (٦) اي : ليست مثل درهمين وقد تقدم (٧) الفرق بين (الا) الاستثنائية و (الا) الوصفية في آية : ((لو كان فيهما آلهة الا الله)) (٨)

واعلم انه قد يجوز فيمن رفع (غيرا) في البيت (٥٣٦) ونصب (الا دار) ان يكون استثنى (الدار) ويكون (غير) صفة ولا ينبغي ان يجوز عكس هذا لمخالفة أصلهما مع ان (الا) لا تتمكن في الوصف فيفصل بينهما في البيت (٥٣٦)

١ - يعني : الثاني من وجهي الرفع عند السبغاني في شرحه للكتاب ٣ : ٢٠٦

٢ - (الا دار مروان) : ساقطة في (ب)

٣ - في الكتاب ١ : ٢٢٣

٤ - في الاصول ١ : ٢٧١ - ٢٧٢

٥ - يعني : ابا بكر بن السراج . المصدر السابق .

٦ - (غير درهمين) : ساقطة في (ج)

٨ - الا نبيا * : ٢٢

وإذا كررت المستثنى ولم تذكر المستثنى منه فلا بد من نصب أحدهما على الاستثناء * ان لا يجوز التفريع لاسمين معا فتقول : ما قام الا زيدا الا عمرا ، ويجوز نصب الاول ورفع الثاني اينا ما جعلت فاعلا نصبت الآخر ، ولا يجوز رفعهما الا ان يكون الثاني الاول كما مثل سيبويه (١) في : ما قام الا زيد الا ابو عبد الله ، وابو عبد الله هو زيد .

قال : لان هذا يكرر تأكيداً كما تقول : قام زيدٌ زيدٌ (٢) . وقد يجوز رفعهما على ان يكون الثاني غير الاول على الغلط والنسيان فيكون بدلا .

وانشد سيبويه (٣) على التكرير للتوكيد قول الراجز :
(٥٣٧) مَا لَكَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعْمَلُهُ
إِلَّا رَسِيمَهُ وَإِلَّا رَمْلَهُ (٤)

الرسيم (٥) والرمل (٦) : ضربان من العشي ، فابدا لهما منه توكيداً . قال السيرافي (٧) : يعني بهما في الطواف والسعي ، الرمل : في الطواف والرسيم : في السعي بين الصفا والمروة ، لان الرسيم هو الوطء بشدة .

وزعم انه بدل بعض من كل ، لان الرسيم بعض العمل يعني : ان الرسيم والرمل بعض العمل والا فلو كان الرسيم (٨) والرمل كالعمل لكان بدل شي من شي وهما لعين واحدة الا ترى انه يقال : في قوله :
وكنيت كني رجلين

(٩)

انه من بدل البعض من الكل ، لانه ليس الرجل الواحدة هي البديل بل مع الأخرى .

- في الكتاب ١ : ٣٧٣

- زيد - الثانية - ساقطة في (ب)

- في الكتاب ١ : ٣٧٤

- من شواهد سيبويه ١ : ٣٧٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٥٧ والمقرب ١ : ١٢٠ وحاشية الصبان ٢ : ١٥١ والهمع ١ : ٢٢٧ والتمريح ١ : ٢٥٦ والبيت من الرجز .
- انوار اللسان : (رسم)

٦ - انوار اللسان : (رمل)

- في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠٩

٨ - في (ج) : ولو كان الرسيم .

وزعم ابن خروفانهما العمل فيظهر منه بدل شي* من شي* وهما لعين واحدة .
ويمكن ان يكون الترسيم والرمز كناية عن كثير العمل وقليله فعلى هذا قول سيبويه (١)
في : ^{لا} ابو عبد الله توكيداً .

يعني به : البديل على جهة التثنية والايضاح لانه كتكرير الاسم بلفظه .
واعلم انك اذا قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه فقط كقولك : ما مررت بأحدٍ إلا زيدٌ
خير منه .

فرغم سيبويه (٢) ان النصب والبديل جائزان غير انه قدم البديل وذكر النصب عن بعض العرب
وزعم العبرد (٣) ان المختار البديل وزعم انه مذهب سيبويه وهو ظاهر مما قلنا .

واما المازني (٤) فرغم ان الوجه النصب لان المبدل منه في تقدير الملقى فكيف ينعت .
كذا قال السيرافي (٥) عن المازني

ونقل ابن عصفور (٦) عن المازني التزم النصب ومنع البديل وحكى جواز البديل عن يونس
وغیره .

وزعم هو (٧) ان البديل ضعيف قال : لانه اذا اجتمع البديل والصفة فحكم الصفة التقديم وهو
الاكثر في كلامهم .

قال : والنصب اضعف من البديل ، لان فيه الفعل بينهما بالاستثنا .

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٣ وانظر الصفحة السابقة .

٢ - المصدر نفسه ١ : ٣٧٢

٣ - في المقتضب ٤ : ٣٩٩

٤ - انظر ابو عثمان المازني : ٢١٥ - ٢١٦ والمقتضب ٤ : ٣٩٩ وشرح السيرافي ٣ : ٣٠١
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٤ والتسهيل لابن مالك : ١٠٢

٥ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠١

٦ - في شرح الجمل ٢ : ٢٦٤

٧ - يعني : ابن عصفور ، المصدر السابق .

قال (١) : ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف الا في الشعر كقوله :
 (٥٣٨) أَمَرْتُ مِنَ الْكَتَّانِ خَيْطاً وَأَرْسَلْتُ رَسُولاً إِلَى الْآخَرِ جَرِيّاً يُعِينُهَا (٢)
 فصل بين (رسول) وصفته بالمجرور هو (الى (٣) اخرى)
 قلت : اذا كان الفصل بين الصفة والموصوف بما هو من تمام الموصوف لم يكن ضعيفاً ،
 والاستثنا * من تمام المستثنى منه ، لانه بيان له (٤) بل ان قيل : انه أهد اتصالاً كان
 ألا ترى ان اسماً العدد مع المستثنى قد صار لها دلالة اخرى خلاف ما وضعت له ، فان
 اسم العدد نص في معدوده لا يجوز ان تقول : عندي عشرة وعندي تسعة ، ومع المستثنى
 نصير العشرة اسماً للتسعة اذا قلت : عندي عشرة الا واحداً .
 فقياسه الفصل في الاستثنا * على ما ذكر (٥) فاسد ، والصحيح في المسألة ان النصب في
 المستثنى المتقدم على صفة المستثنى منه اجود من النصب فيه متأخراً .
 وقول المازني (٦) ان العبدل منه ملغى قد يمكن ان يتصور مع انه غير صحيح في غير
 الاستثنا * ، اما في الاستثنا * فقد تقدم على ما يدل على اتصالهما ومع هذا فلا يمكن
 ان يكون المستثنى منه ملغى اصلاً الا ترى انه اذا حذف فهو كالثابت والدليل على ذلك
 قولهم : ما قام الا هـ ، الا ترى انه لم يذكر (قام) الا بالحمل على الفاعل المحذوف
 لانه في تقدير : ما قام أحد الا هـ .

- ١ - يعني : ابن عصفور في شرح الجمل ١ : ٢٢٢ و ٢ : ٢٦٤
- ٢ - من شواهد ابن جني في الخصائص ٢ : ٣٩٦ والمقتضب ٢ : ٢٥٠ وشرح الجمل لابن عصفور
 ١ : ٢٢٢ و ٢ : ٢٦٥ و ٦٠٧ والبيت من الطويل .
- وقوله : امرت : قتلت والجمل المعبر : الممدود ويريد الشاعر : وصف امرأة تنهياً
 لاخذ زينتها بامرار الخيط على وجهها والاستعانة بصاحبة لها .
- ٣ - (الى) ساقطة في (ج)
- ٤ - (له) ساقطة في (ب)
- ٥ - يعني ابن عصفور في شرح الجمل ١ : ٢٢٢ و ٢ : ٢٦٤
- ٦ - في الصفحة السابقة وابو عثمان المازني : ٢١٥ - ٢١٦ والمقتضب ٤ : ٣٩٩ وشرح
 الجمل لابن عصفور ٢ : ٢١٤ والتسهيل لابن مالك : ١٠٢

ومن تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه : مالي أحد الا زيد صديق ، وان شئت نصبت وكذلك : من لي الا زيد صديق .

ف الا زيد : بدل من (من) .

ومن : مبتدأ . خبره : لي .

وقد مثل سيبويه (١) هذا بنصب (صديق) من (٢) : من لي الا ابوك صديقا .

فابوك : بدل من (من) .

وصديقا (٣) : حال من (من) . ولذلك جاء به سيبويه ، لان المستثنى مقدم على صفة

المستثنى منه .

وزعم ميرمان (٤) الاب : خبر ل (من) كقولك : مالي الا ابوك .

قال السيرافي (٥) : ويدل على ان (الاب) بدل وان الخبر : لي بقا المجرور لا عامل فيه ، لان (من) لا تعمل وكذلك (الاب) وانما تقدير المسألة : مالي أحد الا ابوك صديق .

ف صديق : صفة ل (أحد) وابوك : مقدم عليها ، وقد يكون (صديقا) في (من لي الا ابوك صديقا) حالا من (الاب) وهو الاجود .

وكذا سيبويه (١) جاء به ليبين ان الاجود فيه ان يكون حالا من (الاب) ولا يكون من

تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه . وما جاء به بعد على ان يكون من صفة

المستثنى منه . وقد اجاز (١) : مالي أحد الا ابوك صديقا ، على ان يكون حالا من النكرة ، وعليه انشد (١) قوله (١) :

(٥٣٩) ولا أمر للمعصي الا مضيعا (٢)

قال (١) : كأنه قال : للمعصي أمر مضيعا كقولك : فيها رجل قائما .

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٢ ٢ في (من) ساقطة في (ب) .

٣ - في (ب) : صديق .

٤ - هو محمد بن علي بن اسماعيل ابو بكر النحوي العسكري من عسكر مكرم نزل البصرة ، واخذ عن المعبر وطبقته واخذ عنه الفارسي والسيرافي شرح كتاب سيبويه ولم يتمه توفي سنة ٣٢٦ هـ او قريب منها في الأهواز .

انظر انباء الرواة ٣ : ١٨٩ وبغية الوعاة ١ : ١٧٥

٥ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠٣ وانظر تعليقه على الكتاب ١ : ٣٧٢

٦ - هو الكليحة الثعلبي : ٢٩١

٧ - هذا عجز بيت صدره : أمر تكم أمي بمنقاع اللوى . من شواهد سيبويه ١ : ٣٧٢

وشرح السيرافي ٣ : ٢٩٩ وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس : ٢٠٠ ونوادر ابي

زيد : ١٥٣ والخزانة ٢ : ٣٦ والبيت من الطويل ويروى : بمنعرج اللوى .

فان قيل : لا يكون (مضيئاً) صفة للأمر .
قلت : قد أجازہ الاستاذ ابو علي وهو غلط ، والمانع من ذلك ان (لا) لا تعمل في واجب ، واذا جعلت (مضيئاً) صفة للأمر ولا ناصب - هنا - الا (لا) الا ترى ان
النصب في الصفة بالحمل على اللفظ وعمل اللفظ منسوب لـ (لا) وكيف يمكن ان يكون
صفة ويحملة سيبويه (١) على الحال .

واجاز سيبويه (٢) فيه ان يكون منصوباً على الاستثنا * وهو ضعيف من وجهين :
احدهما : قيام الصفة مقام الموصوف . والثاني : ترك البديل .
واعلم انك اذا عطفت على المستثنى المقدم كقولك : مالي الا زيدا صديق وعمرأ ،
فيجوز في (عمرو) النصب بالحمل على لفظ (زيد) ، والرفع
زعم سيبويه (٣) انه على تقدير : وعمرو لي ، فيظهر منه انه مبتدأ خبره مضمرة مقدر
من معنى الكلام .

وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله انه تقدير معنى وانه معطوف محمول على المعنى ،
لانه في تقدير : مالي صديقاً الا زيداً وعمرو .
ويقرب من هذا تقدير السيرا في (٤) ، لانه قدره وحمله على : زيداً صديقاً لي وعمرو فحمله
على الرفع المقووم في (زيد) على الوجهين المذكورين .
وليس هذا بأبعد مما تقدم من قولهم : ما أثناني غير زيد وعمرو ، برفع (عمرو) .
وزعم ابن خروف انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره : وعمرو لي صديقاً واكتفى سيبويه
بقوله : وعمرو لي ، عن (صديق) لدلالة المعنى على ذلك .

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٢ قال « كما يجوز فيها رجل قائماً . وهذا قول الخليل رحمه الله »
٢ - المصدر نفسه قال « وقد يكون ايضاً قوله : لا احد فيها الا زيدا »
٣ - في الكتاب ١ : ٣٧٢ قال « اما النصب فعلى الكلام الاول ، واما الرفع فكانه قال :
وعمرؤ لي ، لان هذا المعنى لا ينقض ما تريد في النصب وهذا قول يونس والخليل رحمهما
الله »

٤ - في شرحه للكتاب ٣ : ٣٠٣

باب الاستثنا • المنقطع

إذا كان المستثنى من غير جنس الأول/منقطعاً منه منصوباً كقولك : ما في الدار أحداً حماراً ، وما فيها أحدٌ إلا ثوراً وما لك عليّ سلطانٌ إلا التكلف

باب الاستثنا • المنقطع

قال أبو القاسم إذا كان المستثنى من غير جنس الأول كان منقطعاً عنه منصوباً
اعلم أن المستثنى الذي ليس من جنس ما قبله ليس بمستثنى منه حقيقةً فانك إذا قلت : ما في الدار أحدٌ إلا حماراً (١) فذلك ان (الحمار) ليس بمستثنى من (أحد) والدليل على ذلك أنه لا يجوز (٢) أن تقول : استثنيت الحمار منهم ، فان هذه (إلا) توجد بمعنى (لكن) وذلك ان ما بعدها ابتداً يخالف لما قبلها كما ان (لكن) كذلك فاتصوا فيها اعني : في (إلا) واجروها مجرى (لكن) فهي بالحقيقة استدراك غير انهم لما اوقعوا بعدها اللفظ المفرد كما يقع بعدها وهي استثنا • سموها استثنا • فإذا قلت : ما في الدار أحدٌ إلا حماراً فالمعنى : لكن فيها حماراً ويفهم هذا من مخالفة ما بعدها لما قبلها إلا ان (لكن) لا يجوز ذلك فيها حتى يقع بعدها كلام تام إلا ان تكون عاطفة فلهذا (٣) سموها (لكن) الغفيفة حرف ابتداء • واستدراك بمعنى : انها حرف يقع بعدها كلام مبتدأ ولم يصح ذلك في (إلا) لانها لا (٤) يقع بعدها كلام مستأنف فلقبوها بالاستثنا • لتبهيها (٥) بها إذا كانت استثنا • حقيقةً ، وتفريقاً بينهما وبين (لكن) لاختلاف حكمهما .

١ - (إلا حماراً) ساقطة في (ج)

٢ - في (ب) : لا يصلح .

٣ - في (ج) : فلذلك .

٤ - في (ج) : لانه قد . وهو تحريف .

٥ - في (ج) : تبهيها .

قال الله جل وعز : ((مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّنِّ)) (١)
 و ((لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ)) (٢)
 وكذلك ما اشبهه • وينو تميم (٣) يدلون مثل هذا مجازاً فيقولون :
 ما في الدار أحد إلا حمارٌ بالرفع ، وما فيها أحد إلا ثور ،
 والنصب أجود •

واعلم ان هذا الاستدلال المنقطع على قسمين :
 قسم : يجوز فيه عند بني تميم (٣) البدل •
 والثاني : لا يجوز فيه عندهم البدل •
 ولغة أهل الجاز (٤) في القسمين معاً امتناع البدل
 الغلصوا فيهما حكم (لكن) لأنه ليس قصلهم تفرغ
 الاول للثاني بل نفي الحكم عنه واستدراكه
 للثاني •

فالقسم الاول : ما يجوز فيه التفرغ فاذا قلنا :
 ما في الدار أحد إلا حماراً ، فبنوا تميم يدلون ،
 لان التفرغ فيه ممكن •

١ - الدنا : ١٥٢

٢ - مود : ٤٣

٣ - انظر الكتاب ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٥ والتبصرة ١ : ٣٧٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٦
 وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٤

٤ - انظر الكتاب ١ : ٣٦٣ - ٣٦٥ والتبصرة ١ : ٣٧٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٦

فان قيل : ليس يعطي التفرغ معنى ذكر (الاحد) اولا .
 فالجواب : انه اذا كان المقصود : ما في الدار ^كاحمار (١) وان (الاحد)
 انما ذكر توكيدا كما زعم سيبويه (٢) اي : نص عليه توكيدا يميز : ما في
 الدار ^كاحمار كقولك : ما في الدار شي ^أاو حتى ^إاحمارا ويكون جعل
 (الحمار) من الاحدين لنيابته منابههم والشي ^أالنائب منابهشي ^{*} قد يسمى باسمه
 مجازا كقولهم : تحيتك ^كالضرب ^كوعتاك ^كالسيف (٣) . اي : الذي يقدم لك مقام
 كذا السيف والضرب . فهذان وجهان مرعيان في كلام العرب ونظير الاول قول العرب
 ما أتاني زيد ^إالا عمرو . المعنى : ما أتاني ^إعمرو ثم نص على (زيد) وان كان
 مفهوما (٤) من العموم توكيدا وكذلك قوله (٥) : ما أعانه ^إأخوتكم ^إالأخوانه وبهذا
 قوى سيبويه التفسير الاول (^فإلا عمرو) بدل من (زيد) وهذا يقوي ما تقدم (٦)
 من ان البدل في هذا الباب قسم على حده فإين هذا ليس من تلك الابدال في شي ^{*}.
 على ان الاستاذ ابا علي قد جعله مما يحذف فيه تمام المبدل منه فقدره :
 ما قام زيد ^كولا غيره ^كالا عمرو . وجعله ابن خروف من بدل الاجنبي لضرب من التوكيد
 ويشبه هذا ما تقدم (٦) من كونه قسما على حده .

- ١ - في (ب) : حمارا ولعله خطأ من الناسخ
- ٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٤ قال « واما بنو تميم فيقولون لا احد فيها الاحمار
 ارادوا : ليس فيها الاحمار ، ولكنه ذكر (احد) توكيدا لان يعلم
 ان ليس فيها ادمي . ١٠ هـ »
- ٣ - انظر ما مضى ص : ٥٢٦ والكتاب ١ : ٤٢٩ والمقتضب ٤ : ٤١٣ والنوادر : ٥٠
 وابن يعين ٢ : ٨٠ والخزانة ٤ : ٥٦
- ٤ - في (ج) : معلوما .
- ٥ - يعني : سيبويه ١ : ٣٦٦
- ٦ - في باب الاستثنا ^{*}المقدم ص : ٩٩٠

ونظير الوجه الثاني قوله (١) انشدته سيبويه (٢) :

(٥٤٠) فَإِنْ تُمْسِي فِي قَبْرِ بَرْمُوءَ ثَاوِيًا أَنَيْسُكَ أَمْدًا الْقُبُورِ تَمِيحُ (٣)

فجعلهم أنيسه ومثله الخليل (٤) بقوله :

وَحَيْثُ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِخَيْثُ لِحْ تَحِيَّةُ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ (٢٤٢)

لما قام الضرب مقام التحية جعله تحية • وما يقوم مقام الشيء

نسمي باسمه في كلام العرب كثير ، وشبيه به تسمية ما

يجي* في مقابلة الشيء* باسمه كتسمية جزاء* السيئة : سيئة (٥)

وهو كثير في القرآن كتسمية الارادة : مكرًا (٦) لجيئها في مقابلة :

انكروا ، ومكروا ، ومكر الله (٧) •

وزعم ابو عثمان (٨) ان مجوز البذل في هذا الاستثناء* المنقطع هو من يعقل

وذلك انه اراد : ما في الدار حيًّا إلا حمارًا ٤

- ٢٩٢
- ١ - هو ابو ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين ١ : ١١٦
 - ٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٤ وانظر الهمع ١ : ٢٢٤
 - ٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٤ والتبصرة ١ : ٣٨٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٦ والخزانة ٢ : ٣ والبيت من الطويل ويروى : (غار) مكان : قبر •
 - ٤ - الكتاب ١ : ٣٦٥ ٥ - الشورى : ٤٠ قال في اللسان (مكر) : قال اهل العلم بالقاويل المكر من الله تعالى جزاء* سمي باسم مكر المجازي كما قال تعالى ((وجزاء* سيئة سيئة مثلها)) فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لازدواج الكلام • ٦ - انظر تفسير البيضاوي : ١٠٦
 - ٧ - كقوله تعالى : (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (آل عمران : ٥٤) وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعا (الرمع : ٤٢)
 - ٨ - انظر شرح السيرا في ٣ : ٢٨٢ - ٢٨٣ وتعليقه على الكتاب ١ : ٣٦٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٧ وشرح التسهيل لابن مالك : ١٠٢ وابو عثمان المازني ومذهبه في الصرف والنحو : ٢١٧

فعبّر عن (حي) بـ (احد) تغليباً للفظ من يعقل/أقال : ما في الدار أحد الا
 حماراً ، فحمار بدل بعض من كل (١) لانه بعض الاحد لانه لا (٢) يراد به هنا الا ما
 يشمل العاقل وغيره (٣) ورد عليه (٤) هذا بانه غير مطرد في جميع ما ورد
 البديل فيه من الاستثناء المنقطع وانما يطرد في هذه المسألة ونحوها كقوله :
 وبلسدة ليس بها أنيسر إلا اليعافير وإلا العيسر (١٢٢)٠٠٠
 فما وجهه في قوله (٥) :

(٥٤١) حلفتُ مطلقاً غير ذي مثنوية ولا علم إلا حسن ظن بصاحب (٦)

ومن كلامهم : مسألة علي سلطان الا التكلف (٧) .

وقال تعالى : ((ما لهم به من علم الا اتباع الظن)) (٨)

قال سيبويه (٩) وبنو تميم يرفعون هذا كله يجعلون اتباع الظن علمهم والتكلف
 سلطاناً

١ - في (ج) فجعل (حمار) بدل بعض من كل .

٢ - (لا) ساقطة في (ب)

٣ - في (ج) : وغير العاقل .

٤ - ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٦٧ قال ((وذلك فاسد ، لانه غير مطرد في
 الاستثناء المنقطع الا ترى انه لا يسوغ له في مثل)) واورد الشواهد على ذلك

٥ - هو النافذة الذي بياني في ديوانه صنعه ابن السكيت : ٥٥ والرواية فيه :
 بغائب .

٦ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٥ والخصائص ٢ : ٢٢٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٨
 والبيت من الطويل . والمثنوية : الاستثناء في اليمين .

٧ - انظر الكتاب ١ : ٣٦٥ قال ((ومن ذلك المصادر : ماله عليه سلطان الا التكلف))

٨ - النسا : ١٥٧

٩ - في الكتاب ١ : ٣٦٥

وحسن الظن علمه قال (١) وكذلك يندسدون :

(٥٤٢) لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنٍ الْكُلِّي (٢) وَضَرْبُ الرُّقَابِ (٣)

بهذا مرد الناس على أبي عثمان وقد يقال له في تلك المسائل التي يطرد مذهب فيها ليس هذا من التغليب الذي ورد في كلامهم وذلك ان التغليب الوارد في كلامهم ان يتقدم لفظ يعم من يعقل وما (٤) لا يعقل ثم يتعقبه التغليب كقوله تعالى : ((وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّا قَمَعْنَهُمْ مَنْ يَعْنِي عَلَى بَطْنِهِ)) (٥) الآية لما تقدم لفظ الدابة والمراد به هنا عموم من يعقل وما لا يعقل غلب من يعقل فقال : فمنهم من يعني فان قيل : اما منهم فصحيح ، لانه راجع الى الجميع فلم قال : (من) وهو لا يقع على العام بل هو خاص لما لا يعقل

قلت : من هنا بعض (هم) وهو ضمير من يعقل فكيف يوقع على لفظ ما لا يعقل ليس هذا من جنس نظم الكلام وفيما قال : أبو عثمان (٦) تغليب من غير عموم لفظ متقدم فهو بمنزلة من يقول : رأيت ثلاثة رجال زيدا وعمرو وحمار ويقول غلبت لفظ من يعقل وهذا لا يجوز وانشد سيبويه (٧) ويظهر انه حمله على التوكيد قوله (٨) :

(٥٤٣) وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا جِهَهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاجُ
إِلَّا الْفَتَى الْمَبَارُ لِي الذُّ جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ (٩)

١ - (وحسن الظن علمه قال) ساقطة في (ج)

٢ - (طعن الكلبي) ساقطة في (ب)

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٥ والمقتضب ٤ : ٤١٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٢ وابن يعين ٢ : ٨٠ والبيت من الخفيف .

٤ - في (ج) : من ، وهو تحريف .

٥ - النور : ٤٥

٦ - فيما نقله السيرافي عنه في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٦٤ وشرحه

للكتاب ١ : ٢٨٢ - ٢٨٣

٧ - في الكتاب ١ : ٣٦٦ ٨ - هو الحارث بن عباد او سعد بن مالك

٩ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٦ وشرح السيرافي ٣ : ٢٨٠ والتبصرة ١ : ٣٨٢

والحماسة شرح المعزوقي ٢ : ٥٠١ - ٥٠٢ والخزانة ٢ : ٤ والبيتان من الكامل .

وزعم السيرافي (١) انه يجوز فيه الوجه الآخر وهو ان تجعل الفتى : التخييل والمراح مجازاً

قال : وفيه وجه ثالث تتفق فيه اللغتان الحجازية والتميمية وهو ان يكون على حذف مضاف أراد : ذا التخييل والمرح . ومراد سيبويه (٢) في البيت ابلغ لان المقصود الاخبار بانه لا يبقى فيها الا الفتى الصبار ونص على التخييل مبالغة . وفي الوجه الآخر يكون المقصود نفي التخييل وسمي ما يقوم مقامه باسمه فكأنه قال لا يبقى التخييل لكن يقوم مقامه الفتى وليس هذا كمعنى سيبويه (٢)

واما الوجه الثالث : فيندبني الا يجوز لان حذف المضاف لا يجوز الا حيث يكون عليه دليل ولا دليل هنا اذ يمكن ابقاؤه على ظاهره .

والقسم الثاني من الاستثنا * النقطح هو المتفق على نصبه هو ما لا يمكن // فيه ١٤٢ التفريغ الى الثاني وهو ما لا يمكن فيه الاتصال باحد المجازين المتقدمين كقولهم : ما زاد الا ما نقص ، وما نفع الا ما ضر فني (زاد و نفع) فاعلان مضمران والمعنى : ما زاد لكنه نقص ولكنه ضر .

قال سيبويه (٣) ذ (ما) مع الفعل اسم يعني : هي مصدرية وكذلك شبهها بقولهم ما أحسن ما كلم زيدا اي : ما أحسن كلامه زيدا .

وزعم السيرافي (٤) ان المصدر المقرر مبتدأ خبره محذوف اي : لكن النقصان أمره وكأنه قال : ما زاد النهر لكن النقصان أمره وما نفع زيد لكن الضر شأنه ونقله عن مبرمان .

وزعم ابن خروف انه منصوب على الاستثنا * وهو عندي الصحيح ولو كان كما قال السيرافي لجاز عند أهل الحجاز ما قبلها احد الاحمار ، على ان يكون مبتدأ خبره محذوف

وزعم الاستاذ أبو علي رحمه الله ان المصدر مفعول به حقيقة لـ (زاد) والتقدير ما زاد شيئاً الا النقصان ثم فرغه له فصار كـ : ما ضرب الا زيدا ،

١ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٨٣

٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٦

٣ - المصدر نفسه ١ : ٣٦٧

٤ - في تعليقه على الكتاب ١ : ٣٦٧ وشرحه للكتاب ٣ : ٢٨٨

وهذا على مذهبه في ترجمة سيبويه (١) (هذا باب ما لا يكون الا على معنى ولكن)
فانه فسر (٢) لي على ان سيبويه ليس يريد بهذه الترجمة الاستثنا * المنقطع بل
يريد : ما لا يكون منصوبا سوا * كان متصلاً او منقطعاً قال : وقد جاء * في الباب
بقوله تعالى : ((فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ)) (٣) وهو متصل لانه من جنس ما قبله
قال (٤) : وكذلك قوله تعالى : ((فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ
يُونُسَ)) (٤) ان كان للقوم الذين كانوا مع قوم يونس كان متصلاً والا فهو منقطع
وهذا بعيد جداً . ان يريد سيبويه بهذه الترجمة ما قال : بل مراده ولا بد الانقطاع
وامتناع البديل .

وزعم السيرا في (٥) ان المراد ان قوما من الكبار اطبقوا على الكفر ولم يكن فيهم
مؤمن فتج الله تعالى فعلهم ثم ذكر (مؤمنين) باينوا طريقهم فمدحهم الله بذلك .
واجاز الرفع في (قوم يونس) على الصفة ونقل عن الزجاج اجازة البديل في (قوم
يونس) على اللغتين تقريره على اللغة الحجازية : هلا كان قوم نبي آمنوا الا
قوم يونس . ويجوز في التعمية وان لم يكن من جنس الاول .
قال السيرا في (٥) لولا : تحضيض وهو جار مجرى الأمر والشرط وقد تقدم انه لا يجوز
في شي * منه البديل لان التفريغ فيها لا يجوز

قال : ووجه البديل فيها عنده ان المعنى : الذي اي : ما كانت قرية .
وزعم ابن خروف ايضا انه منقطع وهو الصحيح وبيان ذلك عندي لو كان (القليل)
من قوله تعالى : ((إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا)) (٦) من القرون قبل كان فيهم
((أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ)) (٦) فليس يصح الا على ان تكون تلك القرون
لم يؤمن منهم أحد ثم أخير بعد عن قليل منهم انهم آمنوا فهم منقطعون منهم واما
(يلاقوم يونس) فليسوا من أهل القرية التي تؤمن .

٢ - يعني : استأذنه ابا علي الشلوبين

٤ - يونس : ٩٨

٦ - هود : ١١٦

١ - في الكتاب ١ : ٣٦٦ - ٣٦٧

٣ - هود : ١١٦

٥ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٨٤ ، ٢٨٧

وانشد سيبويه (١) - هنا - قوله (٢)
 (٥٤٤) ولا عيبَ فيهم غيرُ أنْ سيوفهمُ بهنَّ فلولُ من قِراعِ الكتائبِ (٣)
 وزعم السيرافي (٤) انه يجوز لبني تميم رفعه لانه يقال : لا عيبَ في زيدٍ إلا
 الجودُ ولا عيبَ فيهم إلا الشجاعةُ
 قال : ويجوز ان تكون (غير) مبنياً (٥) كقوله (٦) :
 (٥٤٥) لمْ يَمْنَعُ الشربَ منها غيرُ أنْ نَطَقْتُ حَمَامَةً فِي غُصُونِ ذَاتِ أُوقَالٍ (٧)
 فقير : مبني على الفتح وهو فاعل (يمنع)
 وزعم ابن خروف ان من رفع غيرا فقد اضاف اليهم عيبا في اللفظ وان سيبويه
 اراد نفي (العيب) جملة لفظاً ومعنى .

- ١ - في الكتاب ١ : ٣٦٧
- ٢ - هو النابغة في ديوانه صنعه ابن السكيت : ٦٠
- ٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٧ المعني ١ : ١٢٢ والهمع ٢ : ٣٣٢ وشرح شواهد المعني ١ : ٣٤٩ والخزانة ٢ : ٩ والبيت من الطويل .
- ٤ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٨٩ (والسيرافي) : ساقطة في (ج)
- ٥ - قال سيبويه ١ : ٣٦٩ (وزعموا ان اناسا من العرب ينصبون هذا الذي في موضع الرفع ، فقال الخليل رحمه الله : هذا كنصب بعضهم (يومئذ) في كل موضع فكذلك : غير ان نطقت (.....) فالظاهر انه يعني : انها مبنية ، والعلة في بنائها - هنا - انها منافية الى مبني .
- ٦ - هو الكنانني وقال الاعلم : هو رجل من بني كنانة وقيل : هو ابو قيس بن الاسلت
- ٧ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٩ وشرح الجعل لابن عصفور ٢ : ٣٢٨ وابن يعيش : ٨٠ و ٨ : ١٣٥ والهمع ١ : ٢١٩ والخزانة ٢ : ٤٦ والبيت من البسيط .

فمنع البديل وتظير هذا البيت قوله (١) انشده ايضا سيبويه (٢) :
(٥٤٦) فَتَى كَمَلَتْ خَيْرَاتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا (٣)
قال سيبويه (٤) ولكنه مع ذلك جواد وهنا اعتراض خاص بهذا البيت وذلك ان
(لكن) تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها وليس ذلك هنا بخلاف البيت الذي

قبله .
فزعم السيرا في (٥) ان المعنى : فتى كملت خيراته لكن نقصه جوده فمخالفته
في ان جعل ما بعده نقصا .

وقال ابن خروف المعنى : لكن زاد على كمال الخيرات انه جواد ويمكن ان يجاب
عن سيبويه في البيت الاول في ان جعله منقطعا ولا بد فإنه إذا كان متصلا لزم ان
تكون المعنى : لا عيب فيهم الا هذا فيه الحصر فيقتضي انه ليس فيهم صفة مدح
تقوم مقام العيب الا التي نص عليها أو ليس كذلك فلذلك رأى ان الاولى والاقدح
ان يكون منقطعا .

١ - هو النابغة الجعدي . ٧٥

٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٧

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٧ والحفاسة شرح المرزوقي ٢ : ٩٦٩ والهمع ١ : ٣٣٤
والخزانة ٢ : ١٢ والبيت من الطويل .

٤ - في الكتاب ١ : ٣٦٧

٥ - في شرحه للكتاب : ٣ : ٢٨٩

وزعم سيبويه (١) ان مثل هذا قول الفرزدق (٢) ١١٧
 (٥٤٧) وما سجنوني غير أنني ابن غالب وأني من الأثومين غير الزعانف (٣)
 اي : ولكن ابن غالب ورد عليه المبرد (٤) من جهة المعنى
 قال : لان كلام سيبويه وتقديره يقتضي انه ما سجن وقبل البيت ما يدل على انه
 سجن وهو قوله (٥)
 (٥٤٨) فإن أك مسجوناً بغير جريرة فقد أخذوني أماناً غير خائبة (٦)
 فزعم المبرد (٤) ان نصب (غير) على المفعول له اي : ما سجنوني الا لاني ابن غالب
 اي : حداً لشرفي
 وزعم السيرافي (٧) ان معناه على قول سيبويه انه لم يعد سجنه سجنًا (٨) لانه لم
 يبطل فخره وحكى ابن خروف ان المبرد حكى ما حكى عنه السيرافي من انه مفعول
 له عن ابي عثمان وغيره وانه قال : يقول سيبويه .
 وزعم ابن طاهر (٨) ان (غيرا) بدل اشتمال اي : ما سجنوني لاني اذنبت بل
 سجنوني لاني ابن غالب .
 وزعم الاعلم (٩) انه لا يجوز نصب (غير) في مثل هذا وذلك انك اذا قلت : ما ضربت
 زيدا الا لانه شتمني فلا يجوز : ما ضربت زيدا غير انه شتمني
 قال ابن خروف لان (غيرا) ليست بصريح مصدر فتحذف اللام معها وزعم الاستاذ ابو
 علي رحمه الله ان ما قال المبرد صحيح لان المضاف بمنزلة ما اضيف اليه قال :
 لكن قول سيبويه اولى من جهة المعنى لانه نفى السجن وبلغوا الامل فيه ولكنه باق
 على عزه وشرفه وعلى قول المبرد اثبت السجن وانهم بلغوا املهم فيه .
 واعلم : ان قول الاعلم (٩) صحيح في امتناع نصب (غير) لالما قال ابن خروف بل
 لان حروف الجر التي تحذف مع (ان) لا يجوز حذفها مع ما يضاف اليها لا يجوز في : ما
 رغبت الا لانك تاتني ان تقول : ما رغبت غير انك تاتني واما ان (غيرا) ليست
 بصريح مصدر (١٠) فهي تنصب نصبه اذا اضيفت اليه .

- ١ - في الكتاب ١ : ٣٦٧ قال : ومثل ذلك قول الفرزدق وانشد البيت .
 - ٢ - في ديوانه ٢ : ١٠
 - ٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٧ وابن النحاس في شرح ابیات سيبويه : ١٩٧ وشرح السيرافي ٣ : البيت من الطويل .
 - ٤ - انظر هامش الكتاب ١ : ٣٦٧ قال الاعلم : وقد رد عليه المبرد وزعم ان غيرا منصوبة على المفعول له .
 - ٥ - (وقبل البيت ما يدل على انه سجن وهو قوله) ساقطة في (ج)
 - ٦ - البيت ظاهر المعنى انظر ديوان الفرزدق ٢ : ١٠ وهاش الكتاب ١ : ٣٦٧
 - ٧ - في شرحه للكتاب ٣ : ٢٩٠
 - ٨ - (سجنا) ساقطة في (ب)
 - ٩ - في هامش الكتاب ١ : ٣٦٧
 - ١٠ - مرت ترجمته في من : ٦٨٦
- ١ - ١٠١٧ - ١٠١٨ (غدا) ليست بصريح مصدر فتحذف اللام معها .

ما يدل الاشتغال فينبغي ان لا يجوز لان يشتمل انما يجوز في النسب لا في (غير)
الا ترى ان من شرط البديل ان ينطق بالاول ويراد الثاني ولا يجوز هنا ان ينظر
بالضمير الذي هو (سجنوني) ويراد غير نسبة الا ما يقع عليه الضمير فلمو
قال بديل شي من شي وهما لعين واحدة على ان يريد بغير نسبة نفسه لكان
اقرب ثم هو بعيد من جهة المعنى .

قال ابو القاسم (١) : قال الله عز وجل وجا* بالآيتين (٢) وسوى بينهما
في النسب وفي البديل على منهج بني تميم اذ قال (٣) : بنو تميم يبذلون مثل
هذا مجازا وسيبويه (٤) كما تقدم (٥) قد فرق بينهما .

١ - في ص : ١٠٠٨

٢ - يعني قوله تعالى : ما لهم من علم الا اتباع الظن . (النساء : ١٥٧)
وقوله تعالى : لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم . (هود : ٤٣)
وانظر تخریج سيبويه للآيتين في الكتاب ١ : ٣٦٦ والفرا* في معاني
القران ٢ : ١٥

٣ - يعني : ابا القاسم الزجاجي .

٤ - في الكتاب ١ : ٣٦٦

٥ - في ص : ١٠٠٨

ولم يعقبه ابن السيد (١) للرد عليه هذا على ولوعه بالرد عليه الا ترى ان
سبويه (٢) جاء بالآية (٣) المتقدمة فيما يختار منه النصب وهو الذي ^{يجوز} فيه البديل
على مذهب بني تميم وجاء بالآية (٤) الاخرى فيما لا يكون الا على معنى ولكن
وبالآية بدءاً فمن رحم مرحوم اي : لا عاصم اليوم من امر الله لكن من رحمة
الله فهو معصوم .

فان قيل : ولعل فاعل (رحم) : (مَنْ) اي : لا عاصم الا الله الراحم .

فالجواب من وجهين :

احدهما : انه قرئ (٥) (رِأْلًا مِنْ رَحِمٍ) مبنياً للمفعول فيجب حمل القراءة الاخرى (٦) على هذا
الثاني : ان المعنى لا عاصم اليوم من الله اي : مما قد قضى الله فكيف
يصح الاستثنا بعد هذا فمعلوم انه لا يراد بذلك الله تعالى لانه اذا نفى العاصمين
من امر الله فلا يتوهم ان الله تعالى داخل في المنفيين فيحتاج الى - استثنائه
فانبغي - ولا بد - ان يجعل على هذا بل على ما فيه زيادة فائدة وهو التنبيه على
من أنعم الله تعالى عليه بالرحمة

فان قيل : ليس يراد بامر الله تعالى هنا ما قد قضاه الله (٧) بل يراد بأمر الله
هنا الما فكانه قال لا عاصم اليوم من الما فيحسن على هذا أن يقال : الا الله

١ - في اصلاح الخلل . ٢ - في الكتاب ١ : ٣٦٦

٣ - ١٥٢ من سورة النساء

٤ - ٤٣ من سورة هود

٥ - قال القراء في معانيه ٢ : ١٥ ويقرأ (الا مَنْ رَحِمٍ) أيضا ولم نسمع
أحداً قرأ به .

٦ - يعني : قراءة الجمهور : (الا مَنْ رَحِمٍ)

٧ - (لفظ الجلالة) ساقطة في (ج) .

لعموم النفسي قلست: نَعَم لو كان عـوض
(امر الله) الماء لكان بالنظر الى اللفظ احسن لكن لما اضيف (الامر) الى
(الله) تعالى وعلم . ولم يتوهم انه لا يعصم منه .

فان قيل : المراد بالعاصم : المعصوم فيكون متعللا اي لا معصوم الا المرحوم (١)
فقد قيل في جوابه : ان (فاعلا) بمعنى (مفعول) يقل فلا ينبغي ان يحمل
عليه ووجه يحيي* (فاعل) بمعنى (مفعول) هو النسب اي : لا ذا غصمة كما
قيل في (عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ) (٢) ان المراد مرضية على تأويل ذات رضى وكذلك
قولهم : سِرْكَاتِمُ ، وسيجي* مثل هذا في النسب (٣) اعني : فاعلا بمعنى (٤) مفعول

بهذا ضعف الناس هذا الوجه وعندني فيه وجه آخر وهو انه رد لقوله : سَأَوِي الى
جبل يعصمني من الماء . فصريح الرد فيه المطابق لدعواه نفي العاصم فأما ان
يعدل باللفظ الى نفي المعصوم بغير تطابق في اللفظ وأما ان يراد بعاصم : معصوم
وبمن رحم الرءاء فيكون ايضا منقطعا (٥) ،

١٤٣

فبعيد جدا ، ولا ينبغي ان يحمل القرآن عليه ، وجميع ما تقدم يرد عليه .
واعلم : انه لا يجوز ان يكون الظرف والمجرور متعلقين (بعاصم) لانه لا يجوز
في النكرة المطولة اي : العاملة فيما بعدها ان تبنى مع (لا) وسيتبين ذلك
في بابها (٦) .

وفي قوله تعالى : (لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ) (٧) لا يجوز ايضا ان يكون (عليكم)
متعلقا بالمصدر والمسألة واحدة فيجب ان يكون (اليوم) والمجرور متعلقين بمحذوف
اي : عاصم يعصم اليوم من أمر الله ويكون ذلك المحذوف (٨) الخبر (لا) او يكون
الخبر في الوجود والمتعلق به الظرف والمجرور محذوف لدلالة المعنى عليه .
وسأنتي (٦) تنميته في (باب لا)

- ١ - قال مكي بن ابي طالب في مشكل اعراب القرآن ١ : ٤٠٥ (والتقدير الثاني : على
ان يكون (عاصم) بمعنى معصوم فيكون التقدير : لا معصوم من امر الله اليوم
الا المرحوم) (٩)
- ٢ - الحاقة : ٢١
- ٣ - انظر (باب النسب) ورقة (١٠٢) (ب)
- ٤ - في (ج) : في معنى
- ٥ - (فيكون ايضا منقطعا) ساقطة في (ج)
- ٦ - انظر (باب لا) ص : ١٠٣٢ - ١٠٣٣
- ٧ - يوسف : ٩٢
- ٨ - (هو) ساقطة في (ج)

مكتبة الخزانة الملكية بالرباط
برقم (٩٤٠) ورقة : ١١٣ برقم (٢٠) نحو
مكتبة دار الكتب / القاهرة .

وينشد بيت (١) النابغة (٢) :
 (٥٤٩) يا دار ميسة بالعليا فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد (٣)
 وقفت فيها أصيلاً (٤) أسألها (٥) عيت جواباً وما بالربع من أحد... (٦١)
 إلا الأوابي (٦) لاياً ما أبينها والنقي (٧) كالخوض بالمظلومة (٨) الجلد... (٥١٥)
 ينصب (الأوابي) على الاستثنا * المنقطع ويرفعها على البدل من موضع (أحد) .

وانشد المؤلف بيتي (١) النابغة (٢) شاهد استثنا * (الأوابي) من قوله (من أحد)
 وليس من جنسه وقد روي بالخفض وقد تقدم (٩) انه على النعت لا على البدل .
 وسيأتي حكم (اصيلان) في التغيير . واسألها : جملة في موضع الحال من الفاعل
 او من المجرور .

- ١ - جاء في كلام الزجاجي : (بيت) وفي كلام ابن الضائع : بيتي النابغة والشاهد هو ثلاثة أبيات كما ترى .
- ٢ - في ديوانه صنعه ابن السكيت : ٢ - ٣
- ٣ - هذا اول بيت في اول قصيدة في ديوانه . لهذا جاء به النحاة مع بيتي الشاهد كسيبويه في الكتاب ١ : ٣٦٤ والزجاجي في الجمل وغيرها وكذا في شرح الجمل للإعلم : ٣٠٢ وانظر شرح المعلقات العشر للتبريزي : ٣٠٨ والتسع لابن النحاس : ٣٣٣ .
- ٤ - ويروى : (اصيلاً) انظر المعقضب ٤ : ٤١٤ وهامشه للشيخ عزيمة ولامات الهروي بتحقيقنا : ١٤١
- ٥ - ويروى هذا الشطر : وقفت فيها اصيلاً كي تكلمني/او وقفت فيها طويلاً كي اسألها
- ٦ - الاوابي : جمع (الأبي) وهو محبس الدابة .
- ٧ - النقي : الحفير حول الخيمة او الخباء يمنع الماء .
- ٨ - المظلومة : الأرض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر .
- ٩ - في ص : ٩٥٧ قال ((لم يحز في قوله : إلا الأوابي فيمن رواه بالجرا ان يكون بدلاً من احد قبله بل وجهه الوصف))
 والذي رواه بالخفض هو الكسائي قال ابن السيد في الحلل : ٣٢٢ ((ويروى عن الكسائي انه اجاز خفض (الأوابي) على البدل من لفظ (أحد) وهذا عند البصريين))

وزعم ابن السكيت (١) انه لا يجوز ان تكون هذه الجملة حالا منهما
 قال : لاختلاف العاملين ولما في ذلك من التناقض . وهو عندي جائز اما اختلاف
 العاملين فلا عبرة به لان فيها متعلق ومعمول (لو قفت) فالعامل في المعنى واحد
 وقد تقدم انه يجوز في الوصف اختلاف العاملين اذا كانا متفقي الجنس . وقد اجاز
 سيبويه (٢) هذا رجلٌ معه رجلٌ قائمين ، على ان يكون حالا من الضمير المخفوض في
 (معه) ومن (رجل) المرفوع بمعه وبلا شك ان الفعل المقدر عامل في (الرجل)
 بنفسه وفي المخفوض بوساطة (مع)
 فان قيل : (مع) هي العاملة فيها
 قيل : و (وقفت) هنا هو العامل فيهما ولم يمنع احد من النحويين مررتُ بزيدٍ راكبين
 وقوله (٣) ولما في ذلك من التناقض يعني والله اعلم : ما ذكر قيل من ان اذا كان
 (أسألها) حالا من الفاعل كانت الحال جارية على من هي له واذا كانت من (الدار)
 كانت جارية على غير من هي له حتى ان قدرت باسم الفاعل لزم في الثانية ابراز
 الضمير ولم يلزم ذلك في الاولى وهذا صحيح غير انه لا يمتنع في الشيء الواحد ان يكون
 حالا من السمين هو بالنظر الى احدهما على صفة وبالنظر الى الاخر على صفة اخرى الا
 ترى انك اذا قلت : لقيته راكبين فهي (٤) حال من الفاعل وحال من المفعول فاذا لم
 يتناقض الحكمان في الشيء الواحد لم يمتنع
 فان قيل : لو صيرت هذه الحال اسما للزم ابراز الضمير من حيث جرت على (الدار)
 وللزم استثناءه من حيث جرت على الفاعل .

- ١ - فمسي الحل في شرح ابيات الجمل : ٣٢١ وانظر الخزانة ٢ : ١٢٢
- ٢ - في الكتاب ١ : ٢٤٥ (باب ما ينصب فيه الاسم لانه لا سبيل له الى ان يكون صفة)
 قال : وذلك قولك : هذا رجلٌ معه رجلٌ قائمين الخ
- ٣ - يعني : ابن السكيت في الحلل : ٣٢١
- ٤ - في (ج) : فهو

قلت : هذا حكم ان سلم امتناعه في الاسم يختص به لا يتعداه الى الفعل لان ذلك التناقض قد زال منه فلم يمتنع وهذا ظاهر لا غطاء عليه .

وانتصاب (جواب) على أحد (٢) وجهين : على حذف حرف الجر : عيت عن جواب او

عيت بجواب لسقط الحرف فتعدى كما تقول نأتيك تريد : عنك وقد تقدم (٣) مثل

هذا في (باب التعدي) وقال عنقرة :

(٥٥٠) شطت مزار العاشقين فأصبحت عسراً علي طلابك ابنة مخرم (٤)

قيل : (مزار) منتصب على اسقاط حرف الجر قدره الاعلم : شطت بمزار العاشقين

وهو حسن المعنى .

وقيل : شطت عن مزار العاشقين (٥)

١ - في (ج) : قيل .

٢ - (احد) زيادة في (ب) .

٣ - انظر (باب اقسام الافعال في التعدي) ص : ٧٢

٤ - من شواهد ابن جني في المحتسب ٢ : ٢٣١ واللسان : (شط) وانظر شرح المعلقات السبع للزوزني : ١٩٣ والتسع لابن النحاس ٢ : ٤٦٢ والبيت من الكامل ويروى : حلت بارض الزائرين فأصبحت عسراً علي طلابها ابنة مخرم

٥ - هذا قول ابن جني في المحتسب ٢ : ٢٣١ قال (اي : بعدت عن مزار العاشقين . اهـ) وقال في اللسان : (شط) (ويجوز ان يكون منصوباً باسقاط الباء ، وهذا قول

عثمان ابن جني الا انه جعل الخافض الساقط (عن) اي : شطت عن مزار العاشقين . اهـ)

ومن أجاز مجي* التمييز معسرة (١) فهو بين وكذلك من جعل مجي* ذلك (٢) في الفعل على التشبيه بالمفعول به كقوله عز وجل : (بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا) (٣) ومنه منه رأيه ، ووجع ظهره .

والوجه الثاني : يكون تمييزاً ألا ترى انه يقال : عي جوابها ومنه : قول

الهدلي : (٥٥١) وَقَفْتُ بِرَبْعِهَا فَعَيَّ جَوَابُهَا فَقُلْتُ وَعَيْنِي دَمْعُهَا سَرَبٌ هَمِيرٌ (٤)

وقد يقال في نصب (جواب) جواب ثالث : ان يكون حالاً اي عيت معيشته اي : لم يجلس جواباً صريحاً بل جواباً عيياً ويضعف التمييز ان هذا الفعل اذا اسند الى (الجواب) كان مجازاً فاذا اسند الى ذلك الجواب كان حقيقةً فما وجه مجي* التمييز بعده (٥) لكنه يكون على تحقيق المعجاز وعلى ان جوابها غير صريح كما قيل في الثالث اذا لم يجعل تمييزاً لم يتبين منه ان لها جواباً الا على الثالث واما بالرفع من (أحد) جملة يجوز ان تكون في موضع الحال . قال ابن السكيت (٦) فيلزم ان يكون فيها ضمير يعود على صاحب الحال كأنك قلت : وما بالربع منها أحد .

١ - في (ج) : فكرة ، وهو تحريف .

٢ - في (ج) : ما جاء من ذلك .

٣ - القصص : ٥٨ قال تعالى : (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها)

٤ - من شواهد ابن السكيت في الحلل : ٣٢٠ قال قبله (ويجوز ان ينتصب (جوابا) على التمييز المنقول من الفاعل ، ويدل على صحة هذا الوجه انهم صرحوا بذلك في نحو قول الهدلي . والرواية فيه : وقفت برسمها) وفي (ب) : (فكرت) مكان : فقلت . والبيت من الطويل .

٥ - في (ج) : فما وجه المعجاز بعده .

٦ - في الحلل : ٣٢١

قال (١) : وعلى مذهب الكوفيين تكون الألف واللام عوضاً من الضمير كما تقدم في باب الصفة المشبهة باسم الفاعل . وهذا غلط منه لأن الجملة الواقعة حالاً إذا كانت بالواو ولم يلزم فيها ضمير تقول : جئت وما عمرو حاضرٌ وذكر ابن السيد (٢) عن الكسائي خفض (إلا الواوي) على البدل ورده عليه وقد تقدم الكلام فيه وأنه يجوز أن يكون نعتاً .

والواوي : محابس الخيل وهو جمع (أوي) وهو مشتق من تأريت (٣) بالمكان إذا أقمت به .

واللأي (٤) : البط (٤) وهو مصدر في موضع الحال أي مبطاً وما أبيتها : ما زائدة والنوى (٥) : الحاجز حول الخيل يمنع الماء من الدخول فيه وهو مرفوع بالابتداء وما بعده خبره . ويجوز أن يكون معطوفاً على (الواوي) إذا رفعت ويجوز نصب (النوي) بالعطف على (الواوي) منصوبة وإذا كان معطوفاً على ما قبله كان المجرور بعده في موضع نصب على الحال . وإذا كان مبتدأ فهو في موضع رفع على الخبر كما تقدم . ويجوز أن يكون (كالحوض) مع العطف في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف . أي : هو كالحوض .

والمظلومة (٦) : الأرض التي لا تمطر وقيل : التي لم يكن قبل فيها حفير . والجلد : الصلبة . وبالمظلومة : في موضع نصب على الحال من (الحوض) وهو عند الكوفيين صلة للألف واللام لأنها عندهم توصل داخلة على الجوامد وسياطي رد قولهم في باب الصلات (٧) أن شاء الله .

١ - ابن السيد في الحلل في شرح أبيات الجمل : ٣٢١ قال (وعلى رأي الكوفيين تكون الألف واللام معاقبتين للضمير كأنه قال : وما بربعها - على حد قولهم : عبد الله . أما الحال فكثير وأما الخلق فصن)

٢ - في المصدر السابق : ٣٢٢ قال ((ويروى عن الكسائي أنه أجاز خفض (الواوي) على البدل من لفظ (أحد) وهذا عند البصريين خطأ))

٣ - انظر اللسان : (أوي) وما من المقتضب ٤ : ٤١٥

٤ - انظر اللسان : (لأي) وما من المقتضب ٤ : ٤١٥ والحلل : ٣٢٢

٥ - انظر اللسان : (نأي) وما من المقتضب ٤ : ٤١٥ والحلل : ٣٢٣

٦ - انظر هامش المقتضب ٤ : ٤١٥ والحلل : ٣٢٣ - ٣٢٤

٧ - انظر القسم الثاني من شرح الجمل لابن الفاضل . ورقة : ٦ ج ٢ من المخطوط ١٩ / نحو في دار الكتب القديمة : كورنيش النيل / القاهرة .

باب النفسي بلا

اعلم ان (لا) تنصب النكرات بغير تنوين ولا تعمل في المعارف شيئاً
كقولك : لا رجل في الدار ، ولا غلام عندك ، ولا مال للزيد .

باب النفسي بلا

قال : اعلم ان (لا) تنصب النكرات بغير تنوين ولا تعمل في المعارف شيئاً
اعلم : ان (لا) حرف نفى تدخل على الجملة الفعلية فلا تغيرها عن حالها
لانه لا عمل له في الفعل اصلاً وتدخل أيضاً على الجملة الاسمية وهو المقصود في هذا
الباب .

فاعلم ان المبتدأ الداخلة عليه (لا) ان كان معرفة لم يكن ل (لا) عمل فيها
اصلاً بل يبقى مبتدأً كما كان غير انه يلزم تكرار (لا) فلا يجوز عند سيبويه (١) ان
تقول : لا زيد في الدار حتى تكرر فتقول : ولا عمرو وليس عنده من كلام العرب الا
في الشعر أو في قليل كلام انشد سيبويه (٢) :

(٥٨٢) بَكَتْ جَزَعاً وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ أَذْنَتْ
رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا (٣)

١ - في الكتاب ١ : ٢٥٥

٢ - في المصدر المتقدم .

٣ - من نواهد سيبويه ١ : ٢٥٥ والمقتضب ٤ : ٣٦١ والامول ١ : ٤٧٨ وضرائر
الشعر : ١٧٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٩ وابن يعيش ٢ : ١١٢ وحاشية
المبان ٢ : ١٨ والخزانة ٢ : ٨٨ والبيت من الداويصل . ورواية
المقتضب : قضت وطرا واسترجعت
وفي الامول : بكت حزنا واسترجعت
وفي الهمع ١ : ١٤٨ بكت اسفاً

فهذا عند سيبويه (١) ضرورة (٢) وزعم المبرد (٣) انه جائز اعني : ألا تكرر . فإن أراد أن القياس يقتضيه فلا يضر ذلك سيبويه ولا يبالى به على انه قد يخالف في القياس وذلك ان (لا) في كلامهم جواب أو في تقدير انها جواب فاذا كانت جوابا لقولك : أزيد في الدار ؟ فكلام العرب الاستغناء ب (لا) لانها نقيضة (نعم) وكما يستغنى في الجواب ب (نعم) ولا تذكر الجملة بعدها كذلك يفعل ب (لا) بهذا رد الناس على المبرد من جهة القياس . وللمبرد (٤) ان يقول يجوز مع (نعم) وإذا قال السائل : أزيد في الدار ؟ ان تكرر فتقول : نعم زيد في الدار ، فينبغي ان يجوز ذلك في (لا) وجوابه انك اذا قلت : نعم زيد في الدار ، فقولك (هـ) : زيد في الدار ، تأكيد لما تضمنه (نعم) كما تقول : نعم ولا يتصور ذلك في (لا) لان قولك بعدها زيد في الدار ، ايجاب لان (لا) قد استغلت فليست بدخلة على هذه الجملة التي بعدها فتنفيتها واذا كانت ايجابا فكيف يتصور ان تكون توكيدا لما تضمنته (لا) فهذا الفرق بينهما ولم يتعرضوا له وهو ظاهر .

١ - في الكتاب ١ : ٣٥٥ وانظر الصفحة السابقة .

٢ - انظر ضرائر الشعر للقيزاز القيرواني : ١٧٢

٣ - في المقتضب ٤ : ٣٦٠ وانظر ابن يعين ٢ : ١١٢ والهمع ١ : ١٤٨

٤ - في (ج) : وله

٥ - (قولك) ساقطة في (ج)

وان اراد المعبر مخالفة سيبويه فيما نقل فيلزمه ان ينقل (١) فصيحاً في كلام العرب كثيراً وليس كذلك لاجبة له فيما جاء منه نادراً لانه ضرورة ومتأول ومنه قولهم : لا نُولُكَ اَنْ تَفْعَلَ (٢) قال سيبويه (٣) : لانهم جعلوه معاقباً لقولهم : لا (٤) ينبغي لك ان تَفْعَلَ كذا يعني : ان قولك : نُولُكَ اَنْ تَفْعَلَ يقال : ويعني به : ينبغي لك اَنْ تَفْعَلَ ، وذلك ان النول هو الأخذ كالتناول باليد (٥) فاستعملوه على معنى ، تناول كذا اي : افعله فلما صار كالفعل و (لا) الداخلة على الفعل لا تكرر ، لم تكرر (لا) . ومما يدل على اَنْ (لا) (٦) اذا لم تعمل وبخلت على المبتدأ والخبر لزم تكريرها انها لم تجي في كلامهم مفصلاً بينها وبين المبتدأ الا مكررة وايضا فحيث لم تكرر في القرآن لم يجز فيها الا الاعمال ولم يقرأ يا ابا كقولك تعالى : ((لا ريب في هدى للمتقين)) (٧) .

١ - في (ج) : ينقله .

٢ - انظر هذا القول في الكتاب ١ : ٣٥٧ وابن يعيثر ٢ : ١١١ والكافي شرح الهادي ١ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ وشرح الجعل لابن عصفور ٢ : ٢٦٩ والفاخر : ١٨٠ والهمع ١ : ١٤٨

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٧

٤ - (لا) ساقطة من الاصول والاضافة من الكتاب .

٥ - (باليد) ساقطة في (ب) .

٦ - في (ج) : على انها .

٧ - البقرة : ٢

فان قيل : قلتُم انها (١) لا تعمل في المعارف وقد وردت عاملة فيها وقد قال الشاعر :

(٥٥٣) . . . لا هيْثُمَ اللّيلةُ للمُطَيِّ (٢) . . .

وهيْثُم اسم علم وقال الآخر (٣) انشدتهما سيبويه (٤) :

(٥٥٤) أَرَى الحَاجَاتِ لَأَبِي حُبَيْبٍ ^{عند} نَكِيدَنَّ وَلَا أُمِيَّةٌ فِي البِلَادِ (٥)

وهو اسم غلم (٦) ومن كلامهم : لَا بُصْرَةَ لَكُمْ وَقَالُوا : قُضِيَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنٍ يَعْنُونَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٧) .

فاعلم ان هذه الاسماء كلها لم يرد بها نفي مسمياتها في الاصل فقط وإنما المعنى : قُضِيَّةٌ وَلَا عَالِمٌ ، وَلَا حَاسِي اللّيلةُ لِلْمُطَيِّ ، وكذلك ، وَلَا أُمِيَّةٌ أَي : وَلَا كَرِيمٌ أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ مِمَّا يَمْدَحُ بِهِ .

١ - (قلتُم انها) ساقطة في (ج) ومكانها : فلم .

٢ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٤ والمقتضب ٤ : ٣٦٢ والاصول ١ : ٤٦٥ وابن يعين ٢ : ١٠٢ والخزانة ٢ : ٩٨ والبيت من الرجز .

٣ - هو عبد الله بن الزبير الأسدي وقيل : هو عبد الله بن فضالة .

٤ - في الكتاب ١ : ٣٥٤ ، ٣٥٥

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٥ والمقتضب ٤ : ٣٦٢ والاصول ١ : ٤٦٦ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ١٢٠ وابن يعين ٢ : ١٠٢ والخزانة ٢ : ١٠٠ وزهر الاواب ١ : ٤٧٤ والبيت من الوافر .

وأبو حبيب هو عبد الله بن الزبير بن العوام .

٦ - (وهو اسم علم) : ساقطة في (ج)

٧ - انظر الكتاب ١ : ٣٥٥

وكذلك // لا بُصْرَةَ أَي : لا بلدَ لكم مثلها . والدليل على تذكير هذه الأسماء وأنها
 وضعت موضع الأسماء المقدرة بها المعنى . ومن اللفظ حذف لام المعرفة من (البصرة)
 و (أبي الحسن) وقدره سيبويه (١) على حذف (مثل) أي : لا مثل كذا وذلك تقدير
 معنى وإنما وضع (أبا حسن) لاشتهاره بالعلم موضع عالم ففكره وحينئذ عمل فيه
 (لا) ومثل هذا كثير في الكلام وعليه الأسماء الأخر .
 فَإِنْ دخلت على مبتدأ نكرة فلا يخلو أَنْ تكون مفردة أو مضافة أو مشبهة بالمضافة
 في أنها عاملة فيما بعدها وهي المسماة نكرة مطولة . وقد تقدم (٢) هذا التقسيم
 في النداء (٣) فَإِنْ كانت مضافة أو مطولة وكانت متصلة بـ (لا) فيجوز إعمالها عمل
 (إِنْ) فت نصب النكرة ويكون الخير مرفوعاً أو في موضع رفع .
 فَإِنْ قيل : وَلِمَ عملت ومن حكم الحرف التي لا تختص (٤) بما تدخل عليه ألا تعمل في
 اسم ولا فعل ؟ فالجواب (٥) : إِنْ (لا) هذه جواب أو في تقدير أنها جواب .

١ - في الكتاب ١ : ٣٥٥

٢ - انظر (باب النداء) ج : ٣٧٥

٣ - في (ب) : المنادى .

٤ - في (ج) : ومن حكم الحرف الذي لا يختص .

٥ - في (ج) : والجواب .

وإذا كان السؤال عن نكرة فكثيراً ما يدخلون عليها (من) التي لاستغراق الجنس كقولك : هل من رجل في الدار ؟ والجواب ينبغي ان يكون على حد السؤال والنكرة قد تغيرت في السؤال بـ (من) الاستغرافية فأرادوا ان يغيروا النكرة ايضاً مع (لا) مع ان هذه (لا) هي استغرافية لانها جواب عن نكرة كذلك فهذه الاستغرافية مختصة بالدخول على الاسماء الذكراة ولما كان لـ (لا) هذه شبه خاص بـ (إِنْ) من جهة انها تاتي نكرة لتوكيد النفي كقولك : ما قام زيد ولا عمرو . و (إِنْ) لتوكيد الايجاب ، والايجاب والنفي متقابلان ومن كلام العرب ان يحمل الشيء على نقيضه كما يحمل على نظيره واحتاجوا كما تقدم لتغيير النكرة بعدما اعملوها عمل (إِنْ) فلصّبوا بها الاسم وورفعوا الخبر فقالوا : لا ضارباً زيداً في جواب هل من ضارب زيداً في الدار ؟ وكذلك لا خيراً من زيد في الدار ، ولا حسناً وجهه عندك ولا عشرين درهماً لك (١) . فهذه الاسماء كلها عاملة فيما بعدها وهي منصوبة بـ (لا) ومنه : لا أمراً بالمعروف لك (٢) إذا جعلت بالمعروف متعلقاً بآمر ومن تمامه نونت (آمراً) ويجوز لا آمر بالمعروف على أن تقدر استقلال (لا آمر) بخبره (٣) ثم جئت بعد (بالمعروف)

١ - كل الامثلة التي مرت من امثلة سيبويه ١ : ٣٥٠ (باب ما يثبت فيه التنوين من الاسماء المنفية)

٢ - قال الخليل : كذلك : لا أمراً بالمعروف لك ، اذا جعلت بالمعروف من تمام الاسم وجعلته متصلاً به انظر المصدر السابق ١ : ٣٥٠

٣ - في (ج) : استقلال (آمر) بخبره .

كَأَنَّكَ قُلْتَ : لَا أَمْرَ فِي الدَّارِ بِالْمَعْرُوفِ . فَبِالْمَعْرُوفِ : متعلق بمحذوف وشبهه
سبويه (١) ب (لك) بعد سقياً في (سقياً لك) لأنه عنده تبين (٢) وليس بمتعلق
بالمصدر فتقدر أعني : بالمعروف أو بأمر بالمعروف بعدما بنيت الأمرين عموماً
وكذلك : لا راغباً إلى الله لك ولا مغيراً على الأعداء * ، إذا جعلت المجرورين
متصلين بما قبلها اتصال (من) التي بعد التفصيل كما تقدم .

قال سبويه (٣) : فإن جعلت المجرور مفصلاً من الأول انفصال لك من سقياً لك لم
تنون فتجعل المجرور على قوله هذا متعلقاً بمحذوف إما : أعني ، وإما من معنى
راغب ومغير (٤) . وإذا قلت : لَا أَمْرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فقد نفيت الأمرين في اليوم
المذكور (٥) وإذا لم تنون نفيت الأمرين مطلقاً ثم جئت بالظرف بياناً للوقت
العامور فيه . ويجوز أن يكون العامل في يوم الجمعة الخبر أي : لَا أَمْرَ لَكَ
فِي الْيَوْمِ فَالْعَامِلُ فِي الظَّرْفِ (لَكَ) لأنه الخبر ويجوز أن تجعل العامل محذوفاً
كما تقدم في (المعروف) فهذا حكم المشبه بالمضاف .

وقوله تعالى : ((لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)) (٦) العامل في (اليوم) الخبر المقدر
أي : لَا عَاصِمَ فِي الْوُجُودِ الْيَوْمَ ، وَأَمَّا (مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) فتقدر علة كما تقدم في
(المعروف) ولو كان أحد المجرورين متعلقاً (بعاصم) متعللاً به لم يجز إلا أن
ينون وتقول : لَا مَرُورَ بَزِيدٍ ، أن لم تجعل الباء متعلقة بالمرور متعلقة به (٧)

١ - في الكتاب ١ : ٣٥٠

٢ - قال السيرافي في هامش المصدر السابق ١ : ٣٥٠ (فإن الباء ليست في صلة
أمر كأنك قلت لا أمر ، وسكت واضمرت خبره ، ثم جئت بالباء للتبيين كأنك
قلت : أعني بالمعروف كما تقول : سقياً ، ثم تجيء ب (لك) ، على أعني (٥))

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٠

٥ - في (ج) : في يوم الجمعة .
٦ - (متعلقة به) ساقطة في (ج)

٤ - في (ج) : وأما بمعنى راغب ومغير
٦ - هـود : ٤٣

كقوله تعالى : ((لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ)) (١) فليس هذا المجرور متعلقاً بالمصدر ولو كان لم يجرز الا تنوينه وانما قدمت الكلام في المثبه بالضاف على المضاف لظهور عمل (لا) فيه لتنوينه . ويجوز (٢) عمل (لا) في هذا رفعا لعمل ليس وسيأتي (٣) من كلام المؤلف في المفرد والضاف ايضا كذلك اذا كان متعللا بلا عملت فيه فنصبته تقول : لا مثل زيد فيها ، غير انه لا يقع بعدها من المضاف الا ما هو مضاف الى نكرة او ما اضافته غير محضة كما مثل . فان قيل : زعم النحويون (٤) في قول العرب : لا ابا لزيد ولا يدين لك ولا غلامين لك ، انه مضاف وعملت فيه لا واللام مقحمة توكيدا ولذلك ثبتت ألف لا ابا لزيد ولا ابا لعمر و منه قوله (٥) انشده سيبويه (٦) :

(٥٥٥) وَدَاهِيَةٍ مِّنْ دَوَاهِي الْمَنُوسِ نِ تَرْهَبُهَا النَّاسُ لَا فَالْهَكَ (٧)

١ - يوسف : ٩٢

٢ - في (ج) : لا يجوز ولعله خطأ من النسخ

٣ - في ص : ١٠٤٥ وما بعدها .

٤ - انظر الكتاب ١ : ٣٤٧ - ٣٤٨ والاصول ١ : ٤٨٩ ولامات الهروي : ٦٩ - ٧٠

٥ - هو عامر بن الاحوص وقيل : الخنساء * ٢٩٩

٦ - في الكتاب ١ : ١٥٩

٧ - من شواهد سيبويه ١ : ١٥٩ وابن يعين ١ : ١٢٢ واللسان : (فوه)
والبيت من المقتضب .

فالفهم مضاف ولذلك ثبتت ألفه وليس كقوله (١) :

(٥٥٦) خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاثِيَّيْنِ وَفَا (٢)

فان هذا (٣) ضرورة واطافة هذه الاسماء محضة (٤) فكيف عملت فيها (لا) ؟

فالجواب (٥) : ان اللام هنا (٦) جوزت (لا) العمل في المضاف الى معرفة من حيث

هو في اللفظ غير مضاف ولذلك لا يجوز اسقاط اللام

فتقول : لا يترك ولا مسلميك فهذا شيء يختص به هذا الباب كما يختص باب النداء بأشياء

لا تجوز في غيره وشبيه بهذا قولهم (٧) :

..... يَا بُنَى الْحَرْبِ (١٧٠)

..... يَا بُنَى الْجَهْلِ (٢٠٣)

وقد تقدم (٨) بيانه . ومنها :

..... يَا تَيْمَ تَيْمَ عَيْي (١٧١)

ويا دلحة ، في الترخيم وقد تقدم (٩) حكمه بالمضاف الى معرفة ، هذا النوع من

الاطافة اعني (١٠) : يفصل اللام بينهما نكرة وانما لم يذكر فيما اضافته غير محضة

١ - هو العجاج في ديوانه : ٨٢

٢ - من شواهد المقتضب : ٢٤٠ والبغداديات : ١٥٦ ، ١٦٠ (مسألة : ١٥)
والخزانة : ٦٢ و ٢٦١ وشرح الجمل لابن عصفور : ٢ : ٤٣ والبيت من الرجز .

٣ - في (ج) : فان هذه .

٤ - (واطافة هذه الاسماء محضة) ساقطة في (ج)

٥ - في (ب) : والجواب

٦ - (هنا) ساقطة في (ج) ٧ - (قولهم) ساقطة في (ج)

٨ - في (باب الاسمين اللذين لفظهما واحد والاخر منهما مضاف) ص : ٣٩٨

٩ - في (باب الترخيم) ص : ٤٤٤ ١٠ - (اعني) ساقطة في (ج)

لأنه مقيد بباب معين لا يكون كذلك في غيره بشرط مخصوص وهو الفصل باللام ويدل على
أنهم يريدون الإضافة أنهم قد نطقوا بها في (الاب) قالوا : لا أبا لك
قال سيبويه (١) ولا يتكلمون به الا في (الاب)

يقولون : افعل هذا لا أباك يعني : لا تحذف اللام الا فيه خاصة ويظهر من سيبويه
أنه يقال لا أباك في الكلام ويظهر من ابن السراج (٢) وأبي علي الفارسي (٣) أن
ذلك مختص بالشعر وعلى الضرورة انشد قوله (٤) :

(٥٥٧) أبا لَمَعَتِ الذِي لا بُدَّ أُنِّي مُلَايَ لا أباك تُخَوِّفُنِي (٥)

ومنه قوله (٦) :

(٥٥٨) وَقَدْ مَاتَ شُعَاخٌ وَمَاتَ مُزْرَدٌ وَأَيُّ كَرِيمٍ لا أباك يَخْطُدُ (٧)

١ - في الكتاب ١ : ٣٤٦ ، ٣٤٨

٢ - في الاصول ١ : ٤٧٤ - ٤٧٥

٣ - في الايضاح (باب النكرة العضافة) انظر المقتصد ٢ : ٨١١ والبصريات ١ : ٥٣٦

٤ - هو ابو حبة النعماني .

٥ - من شواهد المقتضب ٤ : ٣٧٥ والاصول ١ : ٤٧٥ والبصريات ١ : ٥٣٦ والمقتصد ٢ : ٨١١
ولامات الهروي بتحقيقنا : ٧٢ ولامات الزجاجي : ١٠٣ والخزانة ٢ : ١١٦
والبيت من الوافر .

٦ - هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر .

٧ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٤٦ والمقتضب ٤ : ٣٧٥ والاصول ١ : ٤٧٦ ولامات الهروي
بتحقيقنا : ٧٣ ولامات الزجاجي : ١٠٣ والخزانة ٢ : ١١٦ والبيت من الطويل
وبروي : وأي كريم لا أبا لك يمنع ، وأي كريم لا أباك مخلص ، وأي عزيز لا أباك
يمنع ، وأي عزيز لا أبا لك يمنع .

فان قيل : ولعل هذه النون لم تحذف للاضافة بل للتخفيف كما حذفت في اسم الفاعل في قولهم :

..... الحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ (٧٢)

وما جاء من قولهم : لا أَبَاكَ ، وانما هو ضرورة فالأولى ان يقال : ان النون حذفت في هذه الاسماء كما حذفت التنوين على ما سيأتي في المفرد تخفيفاً .
فالجواب : انه لو كان كذلك لحذفت مطلقاً كما حذفت التنوين كذلك فكان يجوز : لا غلامِي في الدار ، كما يقال لا غلامٌ في الدار وكان يقال : لا غلامِي ولكن يلزم ان يقال : لا غلامِي ظريفي يحذف النون منهما كما يقال : لا غلامٌ ظريف يحذف التنوين منهما وأيضاً فلم تثبت الألفات الاسماء الخمسة وذلك مناقض للتخفيف فان : لا أَبَاكَ أخف من : لا أبا لك وقد استقر ان هذه الألفات لا تثبت الا مع الاضافة فهذا كله يدل على ان هذه النون لم تحذف على حد حذف التنوين .

فان قيل : فقد اجاز يونس (١) لا يدي بها لك ، فقد حذفت النون لغير الاضافة الا ترى انه لا يجوز اضافتها الى (بها) ولا الباء مثل اللام في الاقحام قلت : لم يجوز : لا غلامِي ، ولا غلامِي فيها لك ، وانما اجاز ذلك من اجل ان (بها) مجرور غير مستقل فاجاز الفصل به كما اجاز الفصل بها في : كم بها رجل و كم بجودٍ مقرفٍ (١٣١)

بين المضاف والمضاف اليه فلم يخالف في ان النون محذوفة للاضافة وانما اجاز (٢) الفصل بالمجرور غير التام على ان الخليل (٣) وسيبويه خالفاه في ذلك ولم يفرقا بين المجرور غير التام والتام .

قال سيبويه (٣) والذي يستغنى به الكلام وما لا يستغنى به قبحها واحد في الفعل بين الجار والمجرور فقبح : كم بها رجلٌ مصابٌ كقبح : كم فيها رجلٌ وهو ظاهر فكونهم لم يجيزوا حذف هذه النون الا مع الاسم المجرور بلام الاضافة

١ - في الكتاب ١ : ٣٤٧ وانظر تعليق السيرا في عليه .

٢ - يونس في الكتاب ١ : ٣٤٧ قال سيبويه ((والجاء في كم بها رجل مصاب وترك النون في : لا يدي بها لك ، قول يونس .)) وانظر تعليق السيرا في عليه .

٣ - المصدر نفسه ١ : ٣٤٧

وشرط الاتصال دليل على نية الاضافة لكن حذف هذه النون لا للتعريف بل لضافة التخفيف بهذه الشروط . وعلى ما استقر في هذه النون من الاضافة يجوز في : لا غلام لك ، ان يكون حذف التنوين للاضافة لا كحذفه في : لا غلام في الدار على ما سيأتي في المفرد وقد نص سيبويه عليه وجميع النحويين .
واعلم ان هذا المجرور المقدر اضافة الاسم اليه لا يجوز ان يكون خبرا ل (لا) لان ما يضاف اليه الاسم لا يجوز ان يكون خبرا ل الاسم وذلك ظاهر فمضى قدرته خبرا يجر اضافة اصلا فان كان بالنون لزم اثباتها وان كان بالتنوين لم يجر حذفه للاضافة .

واعلم انه لا يجوز : لا غلامين ظريفي لك ان تجعل حذف النون من ظريفين على نية الاضافة لان هذا شيء اختص بالمنفي .

قال سيبويه (١) كما اختص المنادى باشياء لا تجوز في وصفه وتقول : لا غلامين ولا جارتين لك ان جعلت لا الثانية مكررة توكيدا لم يجوز الا اثبات النون في الجارتين (٢) وان جعلت (لا) الثانية كالاولى حاز حذف النون على نية الاضافة فان قيل : هل (٣) يجوز حذف النون من الاولى ويكون نظير قولهم : مررت بخير وأفضل من ثم (٤) .

١ - في الكتاب ١ : ٣٤٨

٢ - (في الجارتين) ساقطة في (ج)

٣ - في (ج) : فهل .

٤ - في الخصائص ٢ : ٤٠٧ - ٤٠٨ قال ابن جنى ((ومنه قولهم : هو خير وأفضل من ثم))

فان قيل : لو كان الآخر مجرورا بالاول لكنت بين امرين :
اما ان تقول : مررت بخير وأفضله من ثم ،
واما ان تقدر حذف المجرور من الثاني وهو مضمرة ومجرور كما ترى والمضمرة اذا

كان مجرورا قببح حذفه ، لانه يضاعف ان ينفصل فيقوم براسه الخ .))

ونظير قوله (١) : //

(٥٥٩) **إِلَّا عَلَالَةً أَوْ بُدَا** هة قارح نهـد الجزاره (٢)

قلت مذهب سيبويه في هذا ان لا يجوز الا في الضرورة (٣) وجاز في النداء

..... يا تيم تيم عدي .. (١٧١)

لانه توكيد فيشبه زيادة (ما) والفصل بها في نحو قوله تعالى : ((مِمَّا حَيَّاهُمْ)) (٤)

وقوله تعالى : ((فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)) (٥) ونحوه على ان باب النداء

وباب (لا) يجوز فيهما ما لا يجوز في غيرهما ولا ينبغي أيضا قياس على شاذ

او ضرورة ومن أجاز في الكلام فقياسه أن يجوز اذا جعل (لا) الثانية توكيدا

لكنه يضعفه انه لم يسمع من كلامهم : لا غلام وجارية لك (٦) ، على انه قد يفرق

بينهما في القياس وذلك انه ليس في القياس عليه أكثر من حذف التنوين من الاول

لتقرير اضافته وليس فيه فصل الا بالمعطوف فقط وهنا زيادة الفصل باللام فاذا

ازداد اليه فصل اخر انبغى الا يجوز وايضا فالموضع للتكرار هنا فلا يجوز ان يوضع

موضعها المضاف الى معرفة الا حيث ورد النص عليه ولا يقاس عليه غيره فقد افرقا

من هذين الوجهين فبطل القياس وهذا ظاهر جداً فان كان الاسم التكرار الداخلة عليه

لا مفرداً كرجل وغلام وكان متعلا بلا فللعرب فيه وجهان : فتح الاسم مع (لا)

١ - هو الاعشى في ديوانه : ٩٨ أو ١٩٥

٢ - من عواهد سيبويه ١ : ٩١ ، ٢٩٥ والمقتضب ٤ : ٢٢٨ والخصائص ٢ : ٤٠٧
وضرائر الشعر : ١٠١ وابن يعيش ٣ : ٢٢ والبيت من الكامل .

٣ - انظر ضرائر الشعر : ١٠١

٤ - نسوح : ٢٥

٥ - آل عمران : ١٥٩

٦ - انظر الكتاب ١ : ٣٤٩

بغير تنوين فتقول : لا غلام في الدار (١) ولا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

والوجه الثاني : ألا تغير الاسم بل تتركه على حاله وهي التي تسمى ملغاة غير أنه يلزم تكريرها كما تقدم (٢) في المعرفة ولا يجوز أن تلغى (٣) إلا في الشعر كما تقدم (٤) ووجه فتح الاسم معها بغير تنوين أنهم كما تقدم لما أرادوا أن يغيروا الجواب كتغيير السؤال بزيادة (من) وذلك أن (لا) هذه التي تغير المبتدأ هي التي للاستفراق ولا يكون الجواب إلا على حد السؤال الملفوظ به أو المقدر ولا يكون السؤال مستغرقاً بالنص إلا بزيادة (من) نحو : هل من رجل في الدار ، فإن قيل : الأولى أن يقال في الجواب : لا من رجل . قيل : لما كانت (لا) تغير الاستفراق امتنع الجمع بينهما ولما وجب تغيير الاسم كما تقدم وكان ل (لا)

شبهان :
شبه ب (وإن) وشبه ب (ليس) أجازوا عملها العاملين غير أنهم اختاروا عمل (ان) لمفارقتها (ليس) في ان (لا) لنفي الاستقبال و(ليس) لنفي الحال فلم يكمل الشبه بينهما وإيضاً فلا يتبين تغيير الاسم المبتدأ في عملها عمل (ليس) فلما عملوها عمل (وإن) في المفرد وكان السؤال مع الحرف الداخل عليه كشيء واحد ومعنى الابتداء لم يتغير إلا في اللفظ فقط أرادوا أن يجعلوا (لا) مع المبتدأ أيضاً كشيء واحد فصيروها كلمة واحدة وبنوا الذكرة المفردة معها وجعلوها كخمس عشرة (٥)

وزعم الزجاج (٦) ان (لا) ليست مبنية مع الفكرة (٧) بل حذف التنوين معها تخفيفاً لما جعلت (لا) معها كشيء واحد حذف التنوين للتلو لا للبنا * وصح هذا القول السيرا في (٨) وزعم أنه مذهب سيبويه قال : ويدل عليه من كلامه قوله : فتنصبه بغير تنوين ونصبها لما بعدها كنصب (وإن) ولا حجة في هذا من لفظ سيبويه

٢ - في ص : ١٠٢٦ و ١٠٢٨

٤ - في ص : ١٠٢٦

١ - في (ج) : لا رجل في الدار .

٢ - في (ج) : ولا يجوز إلا تكرر .

٥ - انظر الكتاب ١ : ٣٤٢ والمقتضب ٤ : ٣٥٧

٦ - انظر المغني ١ : ٢٦٣ وما مش المقتضب ٤ : ٣٥٧ ونسب ابن عصفور في شرح

الجمال ٢ : ٢٧٠ هذا الزعم للزجاجي وليس في الجمال ما يدل على أنه رأى

للزجاجي في هذه المسألة .

٨ - في شرحه للكتاب :

٧ - في (ج) : مبنية مع اللمة .

فان كان احتجاجة بانه اطلق عليه النصب فلا حجة فيه لانه قد يطلق على المعني وايقا فهذا المعني ومبني النداء شبيهان بالمعرب ولذلك جاز الحمل على اللفظ فيهما على الموضع وقد تقدم بيان ذلك في النداء وسيأتي هنا وان احتج بقوله كنصب (يَا) (فبلا شك (١) انه ليس نصبا كنصب (يَا) فلا بد ان يُريد كنصبها في أمر ما لا في كل شيء فاذا خصص هو بشيء زاد غيره تخصيصا آخر (٢) فنصبها كنصبها غير أن (لا) بعد عملها النصب يجب بنا الاسم بعدها إذا كان مفردا وقد قال سيبويه (٣) ان نهاب التنوين عن : لا رجله كنهايه من خمسة عشر وبلا شك ان نهابه من خمسة عشر للبناء فهذا ايضا ظاهر يقتضي البناء واختلاف القائلون بالبناء فقائل زعم (٤) انه بني لتضمنه معنى حرف الاستغراق وهو (من) لأن الأصل كما تقدم أن يقال لا من رجل فلما استغنى عن (من) (٥) صار الكلام مضمنا معناها وقائل زعم (٦) أن البناء لجعل الحرف مع الاسم واحدا واذا كان الاسم اذا ركب مع الاسم قد يبنيان كما تقدم في (باب ما لا يتصرف) (٧) فبناء الاسم مع الحرف اذا ركبما اولى ويظهر من سيبويه (٨) التركيب وضح ابن عصفور (٩) البناء لتضمن معنى الحرف قال لانه الاكثر في بناء الاسماء . فيقال له : (لا) هي التي تضمنت معنى (من) لا الاسم فلا موجب لبناء الاسم هذا ان سلم ان الاستغراق في (لا) لنيابتها منابة (من) بل قد قال السيرافي (١٠) ان (لا) تقتضي في النفي عموم النفي ويقوي التركيب بناء الاسم مع صفته كما سيأتي ولا يضمن معنى حرف فيه . واما قول الزجاج (١١) انه معرب مع انه مع (لا) كشيء واحد فالأقرب في تركيب الاسم مع الحرف البناء وقد رد (١٢) عليهم بانه لو كان معربا لم يجز نعتة على الموضع كما لا يجوز نعت (اسم ان) على الموضع واهم ان ية ولوا ما قال سيبويه (٨) : من انها (١٣) اما كانت جوابا ل (هل من رجل) وهو في موضع مبتدأ كانت هي مع معمولها في موضع مبتدأ .

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ١ - في (ب) : فلا بد . | ٢ - في (ج) : شيئا آخر . |
| ٣ - في الكتاب ١ : ٣٤٥ | |
| ٤ - وهو رأي الخليل انظر الكتاب ١ : ٣٤٥ والمقتضب ٤ : ٣٥٧ | |
| ٥ - في (ب) : عقبا . | |
| ٦ - انظر الكتاب ١ : ٣٤٥ والمقتضب ٤ : ٣٥٧ فالظاهر ان هذا الزعم زعمهما . | |
| ٧ - انظر (باب ما لا يتصرف) ص : ٨٤١ | ٨ - في الكتاب ١ : ٣٤٥ |
| ٩ - في شرح الجمل ٢ : ٢٧١ | ١٠ - في هامش الكتاب ١ : ٣٤٥ |
| ١١ - انظر الصفحة السابقة . | ١٢ - ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٧٠ |
| ١٣ - (من انها) ساقطة في (ج) | |

فان قيل : وما الدليل على انها في موضع مبتدأ . قلت استدلال سيبويه (١) على انها مع ما بعدها في موضع مبتدأ في لغة تميم يقول العرب من أهل الحجاز : لا رجلاً أفضل منك يعني : أن بني تميم لا يظهرون الخبر فاحتج (٢) بلغة أهل الحجاز لانهم يظهرونه .

فان قيل : وأيضاً في ذلك فرفع أفضل منك بلا لانها تنصب الاسم وترفع الخبر ؟ قيل : لما ركب مع الاسم بطل عملها فلا بد ان يكون رفع هذا الخبر بالابتداء على هذا يتوجه استدلاله والامر في ذلك قريب .

واعلم ان النكرة المثناة والمجموعة جمع السلامة في المذكر حكمها حكم المنصوب في اللفظ وظاهر كلام سيبويه (٣) انه مبني .

فذهب المبرد (٤) انه معرب واحتج بانه لا يبنى مثنى في كلام العرب وايضا فهو بالنون طويل والمطول مع (لا) معرب قال : فاما اللذان وهذان فليس بتثنية في الحقيقة بل هي صيغ تشبه التثنية ورد ابن عصفور (٥) عليه في استدلاله بانه قد وجد مبني مثنى وهو قولهم في العدد (٦) اثنان اذا لم يركب .

وهذا ليس برد عليه لان له ان يقيد فيقول : لم يوجد مثنى يستحق الاعراب وهو مبني وانما ينبغي ان يرد عليه بقولهم في النداء يا زيدان ، وذلك انه لو كانت التثنية توجب اعرابه للزم نصبها في النداء فوجه في النداء ان حركة البناء لما شبهت بحركة الاعراب جاءت التثنية على طريقة ان الحركة في المفرد اعراب ينبغي ان يقال هنا فعلى هذا يصح ان ينزل كلام المبرد على هذا المعنى ويصح ايضا ان ينزل كلام سيبويه عليه .

١ - في الكتاب ١ : ٢٤٥ قال (والدليل على ان (لا رجل) في موضع اسم مبتدأ و (ما من رجل) في موضع اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العرب من اهل الحجاز : لا رجل افضل منك . اهـ)

٢ - في (ب) : واحتج .

٣ - في الكتاب ١ : ٣٤٨ والمقتضب ٤ : ٣٦٦

٤ - في المقتضب ٤ : ٣٦٦

٥ - في شرح الجمل ٢ : ٢٧٢

٦ - في (ج) في العدة . والتصحيح من (ب) وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٧٢

فان كان المبرد صرح في ذلك بالرد على سيبويه فيكون خطوة في تفسير كلام سيبويه (١) . واما جمع المؤنث السالم فمن زعم انه معرب فينبغي ان يكسره من غير تنوين ومن زعم انه مبني قال ينبغي ان يبنى على الفتح لانه مركب انما بقاؤه ابدا على الفتح والقياس عندي ان يبنى على الكسر وذلك ان جمع المؤنث السالم نظير جمع المذكر السالم وهو قد جاء على طريقة ان فتحة واحدة اعراب وكذلك ينبغي ان يجري جمع المؤنث السالم ألا تراهم لم يحذفوا تنوينه فيما لا ينصرف في اللغة الفصيحة لانه قد حكم له بحكم نون الجمع . وزعم ابن عصفور (٢) ان قياسه على ذلك الفتح ، وليس كذلك ويقوى ذلك بناؤهم (هيئات) على الكسر لتبنيهم اياها بجمع المؤنث السالم ولذلك من كسرها بالتاء * ومن شبهها (بعلقة) بناها على الفتح ولذلك يقف بالها * وسيأتي بيان ذلك في الوقف ان شاء الله تعالى .

وقول ابي القاسم : ان (لا) تنصب الذكرات بغير تنوين كما تقدم (٣) من قول سيبويه (٤) قوله (٣) : ولا تعمل في المعارف شيئا . قد تقدم بيانه وقوله (٣) : تنصب الذكرات . كان ينبغي أن يقول : بشرط ألا يفصل بينهما لكنه قد استدركه بعد . وقد بين أيضا بعد جواز اللفظ فتقول لعمل (لا) شرطان : أحدهما : أن يكون الاسم الواقع بعدها نكرة . والثاني : أن يكون متصلا بها . وقد تقدم بيان ذلك وانما لم يجر أن تعمل (لا) في الذكرات مفصولا بينهما لانها انما (٥) تنزلت في عملها منزلة (من) و(من) لا يفصل بينها وبين معمولها فكذلك (لا) . وأيضا فعملها اضعف من عمل (إن) لجواز الغائبا . واذا كانت (إن) لا يجوز أن يفصل // بينها وبين اسمها الا بالظرف او المجرور

قال الله تعالى : ((آلم ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)) (١)

فينبغي ألا يجوز في (لا) ولا بالمجرور .

قال سيبويه (٢) كما لا يجوز الفصل بينهما في الذي هو جوابه يعني : الوجه

الاول . قال : ومع ذلك انهم جعلوا (لا) وما بعدها بمنزلة خمسة عشر ففتح

الفصل في ذلك كما قبح في خمسة عشر .

قال أبو القاسم قال الله عز وجل : ((آلم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)) (١)

الم : لا موضع لها من الاعراب لأنها حروف مقطعة (٣) الا على قول من جعلها

اسما للسورة فيجوز ان يكون موضعها على الابتداء او على خبر الابتداء . تقدر :

آلم هذه التي اتلو (٤) او هذه الم . ويجوز ان يكون موضعها نصبا اي : اقرأ

آلم او اذكر آلم أو ما أشبه ذلك وذلك : رفع بالابتداء وخبره الكتاب . اي :

هذا هو الكتاب الذي انزل عليكم ويكون لا ريب فيه : جملة في موضع الحال او

تكون خبراً بعد خبر او تكون جملة لا موضع لها من الاعراب كأنها مبتدأة ويجوز

ان تكون هي الخبر والكتاب صفة لاسم الإشارة . وشاهد الآية فتح الاسم بعد (لا) وهو

نصب بغير تنوين . وقد تقدم الخلاف فيه .

١ - البقرة : ٢٤١

٢ - في الكتاب ١ : ٣٤٥ (هذا باب النفي بلا)

٣ - قال ابن هشام في شرح الجمل : ٣١٦ (آلم : حرف تهجي) وانذار معاني القرآن ١ : ٩

وتفسير البيضاوي : ٦ تجد شرحا وافيا لهذه المسألة .

٤ - في (ب) : تقدر : الم هذه التي اتلوها .

وقد يجوز ان لا تعمل (لا) فتلغيها وترفع ما بعدها بالابتداء فتقول :

قال ابو القاسم: وقد يجوز الا تعمل (لا) فتلغيها وترفع ما بعدها بالابتداء
كان ينبغي ان يقيّد فيقول : بشرط ان تكون مكررة كما تقدم من
منهـب سيبويه (١)

فان قيل (٢) : قد قرئت الآية المتقدمة بالرفع (٣) ((لا ريب فيه)) فالجواب :
انها قراءة ضعيفة ، وحملها على عمل (لا) عمل (ليس) .
كما يقول بعد ولا يجوز ان تلغى هنا ولا تكرر الا كما تقدم (٤) في المعرفة من
جوازه في الشعر فان جاء مع اتصال الزكرة فلا ينبغي ان تحمل على انها عاملة
عمل (ليس) ولا يتبين الالغاء الا مع الفصل نحو : لا في الدار رجل ، لان (لا) (٥)
لا تعمل مع الفصل شيئاً .

قال سيبويه (٦) ولا يجوز : لا فيها أحد الا ضعيفاً فان تكلمت به لم يكن الا رفعاً (٧)

١ - في الكتاب ١ : ٣٥٥ وجوز المبرد عدم التكرير انظر المقتضب ٤ : ٣٦٠

٢ - (فان قيل) : ساقطة في (ج) ومكانها : (قال سيبويه) وليس في
الكتاب اصلا هذه الآية ولا قراءتها .

٣ - انظر شواذ ابن خالويه : ٢ وقراءة الجمهور وعليها المصحف بالنسب .

٤ - في ص : ١٠٢٦

٥ - (لا) ساقطة في (ج)

٦ - في الكتاب ١ : ٢٤٥ قال ((وذلك انه لا يجوز ان تقول : لا فيها رجل))
وفي ١ : ٢٥٦ قال ((ولا يجوز : لا فيها احد الا ضعيفا))

٧ - (فان تكلمت به) ساقطة في (ج)

لا مال لك ، ولا غلامٌ عندك قال الله تعالى : ((لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ)) (١)
 قرئ بالرفع والنصب (٢) وكذلك : ((لَا لَغْوٌ فِيْهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ)) (٣) .
 وقد يجوز ان تجرى (لا) مجرى (ليس) فترفع بعد الاسم الا انها لا تعمل الا في النكرة

لان (لا) لا تعمل اذا فصل بينها وبين الاسم رافعة ولا ناصبة وينبغي ان يحمل
 قول ابي القاسم : لا غلامٌ لك ، ولا مالٌ عندك ، على التكرار وانه اعني :
 الجملتين كلام واحد متصل الا ان يكون منهن مذهب المبرد (٤) ويجوز مع التكرار
 ان تعمل احدهما وتلغى الأخرى ان تعملها عمل ليس الا انه لم يحمل ما ورد من
 ذلك مع التكرار (٥) على عمل ليس لضعفه والافاء مع التكرار (٥) فصيح فالحمل
 عليه اولى ومن الافاء للتكرير قوله تعالى : ((لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) (٦)
 وقرئ (٧) ((لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) اعلم الاولى ونسب السيرافي (٨)
 هذه القراءة ليعقوب .

قال ابو القاسم (٩) : وقد يجوز ان تجرى (لا) مجرى (ليس)
 قال : الا انها لا تعمل الا في (١٠) النكرة . نقضه الشرط الثاني وهو اتصال
 النكرة بـ (لا) (١١) فلا تعمل عمل ليس الا في الموضع الذي تعمل فيه عمل (إن)

١ - البقرة : ٢٥٤

٢ - النصب : قراءة ابن كثير وابي عمرو وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحفصة
 والكسائي بالرفع والتنوين . انظر السبعة في القراءات : ١٨٧ والكشف : ١ : ٣٠٥
 والمشكل : ١ : ١٠٦ والبيان : ١ : ١٦٨ والتبيان : ١ : ٢٠٢ وشرح الجمل لابن
 ميثام : ٢١٦

٣ - الطور : ٢٣ وانظر السبعة في القراءات : ١٨٧ والكشف : ١ : ٣٠٥

٤ - في المقتضب : ٤ : ٣٦٠ وانظر ما مضى ص : ١٠٢٧

٥ - في (ج) : التكرير .

٦ - البقرة : ٣٨ ، ٦٢ ، ١١٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ويونس : ٦٢

٧ - انظر القراءتين في التبيان : ١ : ٥٥

٨ - في شرحه للكتاب : ٣ :

٩ - (ابو القاسم) ساقطة في (ج)

١٠ - (في) ساقطة في (ج)

١١ - في (ب) : اتصال النكرة بها .

(٥٦٠) مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ (٢)

وانشد :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ (٥٦٠)

من : هنا شرط وهي في موضع رفع على الابتداء . وفعل الشرط خبرها والفاء جواب الشرط .

وبراح : اسم (لا) وهو شاهده ومثله انشده سيبويه (٣) قوله (٤)

(٥٦١) فَرَطُنَ فَلَا رَدَّ لِعَا بُتَّ وَأَنْقَضَى وَلَكِنْ بَغَوَزَ أَنْ يُقَالَ عَدِيْمٌ (٥)

فرد : اسم (لا) اعلمها عمل (ليس) وقد ثبت في بعض نسخ سيبويه (٦) قوله (٧)

(٥٦٢) وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تُحْفَى الطُّبْحُ بِي الْجَحِيْمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخٌ (٨)

فمستصرخ : اسم (لا) على ان اعلمت عمل ليس .

١ - هو سعد بن مالك .

٢ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٨ ، ٣٥٤ والمقتضب ٤ : ٣٦٠ ولامات الهروي : ٦٤ ولامات الزجاجي : ١٠٧ والانصاف مسالة : ٥٣ والبيت من مجزوء الكامل .

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٥ ٤ - هو مزاحم العقيلي .

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٥ ولم أجد له مرجعا آخر قال الاعلم الشنقيعي : ((وصف - الشاعر - كبره وذهب شبابه وقوته وفتوته ، فيقول : فَرَطُنَ أَي : نهين وتقدم فلا رد لما فات منهن)) البيت : قدام وبغوز : مستصرخ الى الناس فعول بمعنى ملهول . وعديم : عدم شبابه والبيت من الاول .

١ - قال احمد راتب النفاخ في فهرس شواهد سيبويه : ٧٨ ولم يورد سيبويه منه الا قوله (حين لا مستصرخ) وقد استشهد عقيبه بقطعة من بيت لسعد بن مالك قوله : (لا براح) فخفى ذلك على الناشر فجعلهما شاهداً واحداً ورسمهما معا : (حين لا مستصرخ ولا براح) وكذلك جاء في امالي ابن الشجري ١ : ٢٣٩ نقلا عن سيبويه ويظهر انه خفى على الاعلم فلم يذكره ((وتنبه الاستاذ عبد السلام هارون الى ذلك انظر ج ٢ : ٣٠٣ بتحقيقه .

٧ - هو العجاج في ديوانه : ٤٥٩ ٢٠٦

٨ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٧ والانصاف مسالة : ٥٣ وابن الشجري ١ : ٢٣٩ ٢٨٢ والهمع ١ : ٢٢٣ والدرر ١ : ٩٨ وديوان الحماسة شرح المرزوقي ٢ : ٥٠٦ وهو من الرجز .

بمنزلة اسم واحد فنصبتهما ب (لا) بغير تنوين فقلت : لا غلام عاقل عندك

ونقل عن الخليل (١) انه مثل :

.....
فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ (٣٩)

وحكى (٢) عن العرب : لا مثله أحد فحمل (أحداً) على الموضع وما بعدها
كما ترى منصوب . وانما غلط ابن عصفور (٣) في باب النداء لما كان منصوب
النداء لا يجوز فيه الا الحمل على اللفظ وفي مبنيه يجوز الوجهان ، ظن
ان حكم التابع في (لا) كذلك والقول بينهما ان المنصوب في باب النداء
لا موضع له أصلاً والمنصوب هنا أصله الابتداء ويجوز الدلق به وهذا هو الفرق
بينه وبين (يان) فلذلك لم يجر نعت اسم (يان) على الموضع وايضا فلا
جواب : لهل من رجل كما تقدم (٤) وهي في موضع رفع ويجوز فيه الحمل على اللفظ والحمل
على الموضع فكذلك جوابه وزعم ابن عصفور (٥) ايضاً ان النعت اذا كان مضافاً
ومطلوباً لا يجوز فيه الا الحمل على اللفظ خاصة وهذا ايضاً غلط قاسه
على النداء والفرق بينهما انه انما امتنع في النداء : يا زيد أخو عمرو
فتنعت على اللفظ (٦) لأن الأصل في نعت المبنى ان يحمل على موضعه (٧) فلما
كانت حركة النداء تتبعه حركة الاعراب كما تقدم وكانت (يا) عاملة الرفع
فيه اجازوا فيه الحمل على اللفظ في الاسم الذي لو ولي (يا) لارتفع ذلك
الرفع وهو المفرد غير المضاف على ان المطول في النداء يحمل على اللفظ
كقولك : يا زيد الضارب عمراً ثم انه الممتنع في النداء في المضاف الحمل
على اللفظ وعكس هو (٨) في باب (لا) فمتنع فيه (٩) الحمل على الموضع فلا بد
من الفرق بين البابين على مذهبه فالحمل على اللفظ في باب (لا) وعلى الموضع

١ - نقل سيبويه عن الخليل في الكتاب ١ : ٢٥٢

٢ - حكى سيبويه في المصدر نفسه قال (لا) ومثل ذلك ايضاً قول العرب : لا مثله أحد
ولا كزيد أحد ، وان شئت حملت الكلام على (لا) فنصبت (١٠)

٣ - في شرح الجمل ٢ : ٩١ - (كما تقدم) ساقطة في (ج) .

٥ - في شرح الجمل ٢ : ٢٧٤ وانظر الصفحة السابقة هامش رقم (٢)

٦ - في (ج) : على لفظه .

٧ - في (ج) : لان اصل نعت المبنى الحمل على موضعه .

٨ - يعني : ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٧٤

٩ - (فيه) ساقطة في (ج)

ولا ثوب جديد لك تشبهه بخمسة عشر ثم تنصب (لا)

ليس من اجل البناء بل لانه قد حكم ل (لا) بحكم الحرف الزائد الذي يغير اللفظ فقط وقد تقدم من كلام سيبويه (١) الدليل (٢) على انها وما عملت فيه في موضع اسم مبتدأ .

قال ابن خروف الحمل على الموضع في هذا الباب جائز في المعرب والمبني لان الموضع للابتداء بدليل : لا مثله أحد (٣) ، وهو معرب . وقد نص الاستاذ ابو علي (٤) في التوطئة (٥) على حمل النعت المضاف واليطول على الموضع وهو الذي يقتضيه كلام العرب والقياس .

واعلم ان الصفة اذا كانت متمثلة بموصوفها وهو اسم (لا) وهو معا بني مع (لا) فانه يجوز في الصفة الوجهان المتقدمان في الحمل على اللفظ وعلى (٦) الموضع وثالث : وهو بناؤها مع موصوفها فتقول : لا غلام عاقل عندك فالموصوف وصفته كخمسة عشر لما كان الاسم قد جعل و (لا) كخمسة عشر ، مع ان (لا) حرف وليست من الاسم كان جعل ذلك الاسم مع صفته لانها شيء واحد في المعنى اولى والاكثر في الكلام تنوين الصفة .

قال سيبويه (٧) وان شئت نونت صفة المنفي وهو اكثر في الكلام وان شئت لم تنون فان فصل بين الصفة والموصوف لم يجز الا التنوين .

فتقول : لا غلام عندك عاقلاً وعاقلاً ولا يجوز ترك التنوين من الصفة لان ما يجعل كاسم واحد ولا يجوز الفصل بينهما فان وصفته بصفتين فانت في الاولى بالخيار بين التنوين وتركه ولا يجوز في الثانية الا التنوين ثلاثة أميأ لا تجعل شيئاً واحداً

١ - في الكتاب ١ : ٣٤٥ - ٢ - في (ج) : الدلالة

٣ - من امثلة سيبويه في الكتاب ١ : ٣٥٢

٤ - (ابو علي) ساقطة في (ج)

٥ - انوار التوطئة : ٢٨٤ (باب عمل لا احتليس)

٦ - (علي) ساقطة في (ج)

٧ - في الكتاب ١ : ٣٥١ (هذا باب وصف المنفي) قال (اعلم انك اذا وصفت المنفي فان شئت نونت صفة المنفي وهو اكثر في الكلام وان شئت لم تنون وذلك قولك : لا غلام طريفاً لك ، ولا غلام طريف لك .))

فتقول : لا غلامٌ طريفٌ عاقلٌ ، ولا يجوز ترك التنوين من الصفة الثانية لما تقدم
وان كان اسم (لا) مما لا يبنى معها لم يجز في وصفه الا التنوين
كقولك : لا ماءٌ سماٌ بارداً .

قال سيبويه (١) لا يجعل المضاف مع غيره بمنزلة خمسة عشر وايضا فلم يذهبوا
التنوين في الصفة الا فيما يجوز فيه حذف التنوين من موصوفها وهو المفرد الا
تري انه لو كان مطولا لثبت فيه التنوين ولم يجز حذفه فكذلك صفته .
واعلم ان ما تكرره توكيداً حكمه حكم الصفة من الحمل على اللفظ وعلى الموضع
ومن بنائه مع مكرره فتقول : لا ماءٌ ماٌ بارداً ولا ماءٌ ماٌ بارداً ولا ماءٌ ماٌ بارداً فيكون
(ما) (الثانسي منصوباً او مرفوعاً منونا ويجوز فتحه بغير تنوين ، لان حكمه
حكم الصفة ولا يجوز في (بارد) الا التنوين لانه كصفة ثانية واذا جعلت الموصوف
وصفته كشيء واحد فبنيتهما ثم جئت بصفة ثانية فانه يجوز فيها النصب على اللفظ
والرفع على الموضع وكذلك في صفة الاسم المكرر
فتقول : لا غلامٌ طريفٌ عاملاً وعاقلاً ولا ماءٌ ماٌ بارداً وبارداً .

واعلم ان الاسم اذا فصل بينه وبين (لا) فاصل فلم يجز عملها فيه لم يجز في صفته
الا التنوين كما لا يجوز فيه الا التنوين وقد تقدم ما يبين ذلك الاسم الثاني المكرر
جعلته وصفاً او عطف بيان (٢) حكمه واحد وان كان سيبويه (٣) قد نص على انه صفة
فقد يمكن ان يجعل بيان ويشبه ان يكون من العطف قولهم : لا مثله أحدٌ وأحدٌ .

١٤٧

١ - في الكتاب ١ : ٣٥١ قال «ومما لا يكون الوصف فيه الا منونا قوله : لا ماءٌ
سماٌ لك بارداً ، ولا مثله عاقل من قبل ان المضاف لا يجعل مع غيره بمنزلة
خمس عشرة اهـ»

٢ - هذا من امثلة سيبويه ١ : ٣٥١

٣ - قال ابو علي الشلوبين في التوطئة : ٢٨٤ «وحكم المعدولون نسقا وبياناً حكم
النعت في الرفع والنصب نحو : لا رجل ولا امرأة فيها ، ولا ماء بارداً على عطف
البيان . وحكم البديل الرفع نحو : لا ماء ماء بارداً ، على البديل»

٤ - في الكتاب ١ : ٣٥١

وقد نص سيبويه (١) عليهما والاقرب ان يكون بدلا .
 فان قيل : كيف يكون بدلا والبدل في تقدير تكرير العامل فكان ينبغي ان يكون
 (اُحد) غير ممنون لانك لو كررت (لا) لم تنصبه الا بغير تنوين فكان ينبغي الا
 يجوز الا : لا مثله اُحد بغير تنوين كما تقول يا ابا عبد الله محمد ، ان جعلته
 بدلا ولا يجوز نصبه الا ان جعلته عطف بيان فينبغي ان يكون ما اجاز سيبويه من نصب
 (اُحد) عطف لا بدلا قلت : الفرق بينهما اعني : بابي النداء و (لا) ان المنادى
 يبنى وان لم يذكر حرف النداء فتقول : زيد اقبل كقوله تعالى : ((يُوْسُفُ اَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا)) (٢) فلما ارادوا التفرقة بين العطف والبدل في النداء بنوا المنادى
 لانه قد يجوز بناؤه وحرف النداء محذوف فهو وحرف النداء ملفوظ به وان فصل بينهما
 فاولى بالجواز و (لا) لا يجوز عملها في الاسم محذوف وايضا فوجه بنا اسم مع
 (لا) جعله معها بمنزلة اسم واحد ولا يكون ذلك وقد فصل بينهما الا ترى انك لو
 قلت : لا مثله اُحد فلا يخلو ان يكون ترك التنوين منه لجعله مع (لا) المفصول
 ما بينهما كشي واحد ولجعله مع (لا) اخرى مقدرة وكلاهما لا يجوز لما تقدم فلما
 امتنعنا وكان العبدل منه منصوبا نصبا صحيحا حمل على لفظه فنصب البدل نصبا صحيحا
 ايضا وجاز ايضا البدل على الموضع كما تقدم فثبت ان (لا) تنصب نصبا صحيحا
 المفرد التابع لمنصوبها لامتناع بنائه معها بخلافه في البدل لانه لا يمتنع فيه
 البدل كما تقدم ولا ينبغي ان يفهم من قولنا في البدل : انه على تقدير تكرير
 العامل ان العامل فيه محذوف وكذلك في النداء اذا قلت : يا ابا عبد الله محمد ،

١ - في الكتاب ١ : ٢٥٢ قال ((وتقول)) لا مثله رجل ، اذا حملته على الموضع
 كما قال : بعض العرب : لا حول ولا قوة الا بالله . وان شئت حملته على (لا)
 فنونته ونصبته . وان شئت قلت : لا مثله رجلا ، على قوله : لي مثله غلاما .
 وقال ذو الرمة :

هي الدار اذمي لا هلك جيرة ليالي لا أمثالهن لياليا ((..... (٥٦٥)

٢ - يوسف : ٢٩

ليس على تقدير (يا) محذوفة ولو كان كذلك لكان نداء آخر ولم يكن تابعا بل
معناه : ان حكمه حكمه لو كرر فيه العامل فالمنادى المنفرد مع (يا) مبني
على الضم مباشرا بالنداء وتابعا لمنادى اذا قدر تبعه على جهة البديل فقد
تبين الفرق بين البابين ولم يتعرض احد للفرق بينهما في ذلك في علمي (١)
قال ابن عصفور (٢) لما تعرض لتبع اسم (لا) المبني كما تقدم من تفصيله
وتفريقه بين المعرب والمبني اذا اتبعت اسم لا المبني (٣) فلا يخلو ان تتبعه
بنعت او بعطف ولم يتعرض للبديل أصلا كأن التوابع منحصرة في النعت والعطف بالحرف
ونذكر سيبويه (٤) : لا مثله أحد في باب (٥) بدأ فيه بالبديل وهو قول ذي الرمة (٦)
(٥٦٣) بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ لَا عِدَّ عَنْدَهَا وَلَا كَرَّ عِلاَّ الْمَغَارَاتِ وَالرُّبُلِ (٧)

- ١ - في (ب) : ولم يتعرض للفرق بينهما احد في ذلك في علمي .
- ٢ - في شرح الجمل ٢ : ٢٧٤ قال (لا وان اتبعت مبنيًا فلا يخلو ان تتبعه بنعت
او بعطف)
- ٣ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٤ - في الكتاب ١ : ٣٥٢
- ٥ - يعني : (باب ما جرى على موضع المنفي لا على الحرف الذي عمل في المنفي)
انظر المصدر نفسه ١ : ٣٥٢
- ٦ - في ديوانه : ٤٥٨
- ٧ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٢ واساس البلاغة (كرع) والبيت من الماويل يصف
الشاعر - فلاة لا ماء بها الا ما غار من ماء السماء ولا شجر الا الربل
وهو ما تربل في اصول اليبس والعين : بقر الوحش .

وهذا من باب : لا أَحَدَ فِيهَا إِلَّا حَمَارٌ عَلَى مذهب بني تميم فيمكن ان يكون شاهد
سيبويه فيه على البدل على الموضع على هذا حمله بعضهم والظاهر ان شاهده في
العطف وهو قوله : لا كَرَعَ بِدَلِيلٍ مَجِيئُهُ بَعْدَهُ بَيْتٌ (١) :

(٥٦٤) لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ (٢)

وقد جاء في الباب (٣) بالنعته ايضا وجاء فيه بمسألة : لا مِثْلَهُ أَحَدٌ وَأَجَازَ فِيهِ كَمَا
تَقْدُمُ الْإِتْبَاعَ عَلَى اللَّفْظِ وَعَلَى الْمَوْضِعِ وَكَذَلِكَ : لا كَزِيدٍ أَحَدًا (٤) فاحد محمول
على اسم (لا) وهو محذوف (٥) تقديره : لا أَحَدٌ كَزِيدٍ وَأَبِينِ مِنْهُ : لا كَزِيدٍ
رَجُلًا وَحَمَلَهُ سَيْبُيْهَ (٦) عَلَى حَذْفِ الْأِسْمِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْكَافَ اسْمًا لِأَنَّهَا عِنْدَهُ لَا تَكُونُ
اسْمًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَأَجَازَ أَيْضًا فِي : لا مِثْلَهُ رَجُلًا النَّصْبَ عَلَى التَّمْيِيزِ
كَقَوْلِكَ : لِي مِثْلُهُ رَجُلًا .

١ - لرجل من بني منجج أو زرافة الباهلي أو هني بن احمر الكفاني أو ضمرة
بن ابي ضمرة

٢ - هذا عجز بيت له صدره : هذا لعمركم الصغار بعينه .
من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٢ والمقتضب ٤ : ٣٧١ الاصول ١ : ٤٧٠ والتبصرة ١ : ٣٨٩
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٣٧٥ وشرح ابيات الجمل للأعلم ٣ : ٣٠٧ والحلل ٣ : ٣٢٦
والبيت من الكامل . ويستشهد به الزجاجي في ص : ١٠٥٨ وكذا الشارح .

٣ - يعني : (باب ما جرى على موضع المنفي لا على الحرف الذي عمل في المنفي)
انذار الكتساب ١ : ٣٥٢

٤ - انذار المصدر السابق ١ : ٣٥٢

٥ - في (ج) : على اسم (لا) المحذوف .

٦ - في الكتاب ١ : ٣٥٢

وَإِذَا قُلْتَ : لِرَجُلٍ عِنْدَكَ وَلَا غَلَامٌ ، وَلَا مَالٌ عِنْدَكَ وَلَا ثَوْبٌ فَانْشُدْ جَعَلْتَ

وانشد (١) قوله (٢) :
(٥٦٥) هِيَ الدَّارُ إِذَا مَيَّ لَا هَلْكَ حَبِيرَةٌ لِيَالِي لَا أُمَثَالَهُنَّ لِيَالِيَا (٣)
فجاء (١) بالبيت على الاحتمال فيحتمل البديل من (الامثال) ويحتمل التمييز
وضعه الاعلم (٤) قال لان حكم التمييز ان يكون مفردا يؤتى عن الجمع . وليس
بضعيف الا ترى قوله تعالى : ((بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا)) (٥) وسيتبين في باب التمييز (٦)
ما يجوز فيه الافراد والجمع مما لا يجوز وقد اجازوا ان يكون ككرر (الليالي)
توكيداً وما تقدم ابلغ في مدح الليالي وتفصيلها .
قال ابو القاسم : وَإِذَا قُلْتَ : لِرَجُلٍ عِنْدَكَ وَلَا غَلَامٌ وَلَا مَالٌ لَكَ وَلَا ثَوْبٌ إِلَى آخِرِهِ
هذا العطف بالحرف ان جعلت (لا) الثانية كررت توكيداً للنفي .

١ - سيبويه ١ : ٣٥٢

٢ - هو ذو الرمة في ديوانه : ١٣٠٣

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٢ والمقتضب ٤ : ٣٦٤ والاصول ١ : ٤٧٣
والتبصرة ١ : ٣٩٠ وابن يعين ٢ : ١٠٣ والبيت من الطويل .

٤ - في هامش الكتاب ١ : ٣٥٢ قال ((وفي نضبه على التمييز قبح الخ))

٥ - الكهف : ١٠٣

٦ - انذار (باب التمييز) ص : ١٠٨٤ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٩

وبيانه بحذف (لا) ان تقول : لا غلامٌ وجاريةٌ ، فيجوز في (جارية) النصب والرفع على اللفظ وعلى الموضع ويتبين لك الفرق بين هذا وبين (باب النداء) امتناع : لا غلامٌ وجاريةٌ وقد تقدم بيانه . على ان الاخفش حكى (١) لا رجلٌ وامرأةٌ باسقاط التنوين في المصطوف . وهو شاذ ووجهه ان يكون على حذف (لا) واراقتها كلها حذفت في (باب القسم) واريدت فان كررت (لا) على ان تجعلها مثل الاولى في الاستقلال بالنفي فيجوز فيها ما يجوز فيها مبتدأة ، فيجوز ان تعملها عمل (إِنْ) معها وعمل (ليس) معا وان تخالف بينهما في العمل فذلك اربعة اوجه ويجوز ان تلغيهما معا وان تعمل احدهما عمل (ان) او عمل (ليس) وتلغى الاخرى فذلك خمسة اوجه ومما لم تكرر فيه (لا) وحمل على اللفظ قوله (٢) (٥٦٦) لا أَبَواً بئراً مثلُ مَرُوانَ وابنه إِذا هو بالمجدِ ارتدى وتَأَزَّرَا (٣)

١ - قال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٣٧٥ (وحكى ابو الحسن الاخفش : لا رجلٌ في الدار وامرأةٌ . ووجهه ان تكون (امرأة) اسم (لا) كانه قال : ولا امرأةٌ .)

٢ - هو رجلٌ من عبد مناة بن كنانة وليس للفرزدق فيما ادعى بعضهم .

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٤٩ واللامات للزجاجي : ١٠٦ وابن يعيش ٢ : ١٠١ و ١١٠ والخزانة ٢ : ١٠٢ والبيت من الطويل ويروى : (ولا) و (فلا) مكان : لا ويروى الشار الثاني : اذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا .

(لا) الثانية مثل الاولى فنصبته بها بغير تنوين

ومما كررت فيه (لا) توكيداً قوله (١) انشده سيبويه (٢) :
 (٥٦٧) لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خَلَّةٌ اتَّسَعَ الخَرَقُ على الرَاقِعِ (٣)
 ومن نصب (خلة) لم تكن (لا) (٤) عنده توكيداً ومن رفع (٥) فيجوز ان
 تكون كذلك ويجوز أن تكون لابتداء النفي واذا كررت (لا) توكيداً فيجوز
 في الاولى ان تعمل عمل (يَإِنَّ) وعمل (ليس) والالفاء وفي عمل (يَإِنَّ)
 الحمل على اللفظ وعلى الموضع فذلك اربعة اوجه فكمل بهذه في (لا حول
 ولا قوة الا بالله) ثلاثة عشر وجهاً كلها جيدة ويجوز في الشعر نصب الاولى
 بالتنوين وعليه حمل يونس (٦) قوله :
 لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خَلَّةٌ
 قال نونه ضرورة .

١ - هو ابن العباس بن مرداس . وقيل : هو ابو عامر جد العباس بن مرداس .

٢ - في الكتاب ١ : ٢٤٩ و ٣٥٩

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٧٤٩ و ٣٥٩ والتبصرة ١ : ٣٨٦ وشرح الجمل لابن
 عمفور ١ : ٢٥٣ والمغني ١ : ٢٤٩ و ٢ : ١٦٥ وشرائح الشعر : ١١٨
 والبيت من السريع ويروى : (الرائق) مكان : الرائق . ويروى صدره :
 كنا نداريها فقد مزقت

٤ - (لا) ساقطة في (ج)

٥ - في (ب) : رفعه

٦ - قال سيبويه ١ : ٣٥٩ (واما يونس فنعم انه مضطرا ، وزعم ان قوله :
 لا نسب اليوم ولا خلة ، على الاضطرار .)

وان شئت جعلتها عاطفة فنصبت ونونت فقلت : لا غلام ولا عبداً لك ولا مال ولا خيراً لك ، وان شئت عذفت على الموضع ورفعت قلت : لا غلام ولا جارية لك .

وعلى رعي هذا تكثر الوجوه وكذلك تكثر على ما حكى الاخفش (١) والكسائي من قولهم : لا رجل وامرأة ، بنصب المعطوف غير منون

قال ابو القاسم : وان شئت جعلتها عاطفة فنصبت ونونت

قال ابن السيد (٢) لا يجوز ان تكون (لا) عاطفة لانها لا يعطف بها الا بعد الايجاب .

قال : وايضا فلا يجمع بين حرفي عطف بل (لا) هنا لتوكيد النفي .

قلت : قال الاستاذ ابو علي رحمه الله (٣) : مراد ابي القاسم في هذا (لا) التي لتوكيد النفي وسماها عاطفة مجازاً وانما اراد : وان شئت جعلتها (لا) (٤) التي تصحب العطف للتوكيد وكذا عبر عنها سيبويه (٥) حيث ذكر : ما كان عبداً لله منطلقاً ولا زيداً ذاهباً .

قال : اذا جعلته غير ذاهب الآن يعني : استأنفت قولك : ولا زيد ذاهب فيحمل على نفي الحال لانه الظاهر قال : وان جعلتها (لا) التي في العداة يعني : التي تؤكد النفي المتقدم

قال الاستاذ نعم المانع من ان تسمى هذه التي تصحب العداة عاطفة وهو الصحيح الا ترى ان سيبويه (٥) قد سماها بالعداة . كما ترى

١ - انظر شرح الجعل لابن عصفور ٢ : ٢٧٥ وما مضى ص : ١٠٥٥

٢ - في اصلاح الخلل : ٢٩٢

٣ - (رحمه الله) ساقطة في (ج)

٤ - (لا) ساقطة في (ج)

٥ - في الكتاب ١ : ٢٩ (طبعة بولاق) وانظر هامش رقم (٣) من تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون ١ : ٦٠ تجد النص الذي اشار اليه ابن الخائع .

قال الشاعر :
هَذَا وَجَدَكُمْ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ (٥٦٤)

ان النحويين قد جعلوا (وَإِذَا) عاطفة (١) والصحيح انها ليست بعاطفة بل
العطف للواو (٢) فوجهه انها تصحب العطف وهذا قريب وانشد ابو القاسم
شاهدا على العطف على الموضع قوله :

..... لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ (٥٦٤)

ويجوز في (وَلَا أَب) أن تكون (لَا) كالأولى فيكون ما بعدها مبتدا ويجوز
ان تكون عاملة عمل (ليس) لكن الأولى ما حمله عليه سيبويه (٣) وأبو
القاسم حتى يكون كلاماً واحداً فان لم يرد أن ينفي : أُمّه إن كان ذاك بل
أراد : نفي أبويه معاً إن كان ذاك (٤) وكان هنا : تامة ذاك : فاعلها
وهذا : مبتداً خبره الصغار وجدكم : قسم وانشد سيبويه :
هَذَا لَعَمْرُكُمْ (٥٦٤)

١ - قال ابن هشام في المغني ١ : ٦١ (وَإِذَا) عاطفة عند أكثرهم اعني
(إِذَا) الثانية في نحو قولك : جئتني أما : يزيد وأما عمرو وزعم يونس
والفارسي وابن كيسان انها غير عاطفة كالأولى ، ووافقهم ابن مالك لعلازمتها
الواو العاطفة (٥) وانظر السمع ٢ : ١٢٥

٢ - في (ج) : بالواو .

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٢

٤ - (بل أراد : نفي أبويه معاً ان كان ذاك) ساقطة في (ج)

واعلم: أني تميم لا يظهرون خبر (لا) وذلك أنها جواب أو في تقدير
الجواب فكأنهم استغنوا بذكر الخبر فيما هو جواب له أو بتقديره لأنه
لا يقدر إلا وهو معلوم كالمفوض به ولذلك استدل سيبويه (١) على أن لا
مع ما بعدها في موضع مبتدأ بقول أهل الحجاز : لا رجل أفضل منك وانشد
سيبويه (٢) على اظهار الخبر قوله (٣) :

(٥٦٨) وَرَدَّ جَارَهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً ولا كريم من الولدان مصبوح (٤)

قال أبو علي (٥) ويجوز أن يكون مصبوح صفة على الموضع والخبر محذوف
ويجوز أن يكون خبراً . ورد عليه ابن الطراوة في الوصف وزعم أن المعنى
فاسد على الوصف قال لأنه لا يريد أن ينفي المصبوح عن الوجود بل يريد
أن ينفي هذه الصفة عن الكريم .

١ - في الكتاب ١ : ٢٤٥ قال « والدليل على أن (لا رجل) في موضع مبتدأ
وما من رجل في موضع اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العرب من أهل
الحجاز : لا رجل أفضل منك »

٢ - في المصدر نفسه ١ : ٣٥٦

٣ - هو رجل من النبيتين قائد وقيل : هو حاتم الدائلي في ديوانه طبع
مراجعة التقدم : ٣٩ وقيل لشبرهما .

٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٦ والمقتضب ٤ : ٣٧٠ والايضاح والمقتصد ٢ : ٨٠٣
والمسائل البصريات ١ : ٤٩٢ والاصول ١ : ٤٦٩ والتبصرة ١ : ٣٩٢ وابن
يعيش ١ : ١٠٥ و ١٠٢ والخزانة ٢ : ١٠٣ والبيت من البسيط .

٥ - يعني : أبا علي الفارسي في المسائل البصريات ١ : ٤٦٤ والايضاح والمقتصد
في شرح الايضاح ٢ : ٨٠٣

واذا ابطلت (لا) على شيء قد عمل فيه عامل بقي على حاله كقولك :
لا مرحباً ولا أهلاً ولا كرامة .

قال فسيبويه (١) فهم المعنى لذلك لم يجز فيه إلا الخبر قلت : لا فرق في
المعنى بين قولنا : لارجل عالم وأنت تريد : أن يكون الخبر (في الوجود) وبين
قولنا : لا رجل عالم وأنت تجعل (عالماً) الخبر بل هما راجعان الى معنى
واحد وكذلك المسألة في البيت بل للفارسي (٢) ان يقول : ان (٣) النعت اولى
لان قائل البيت طائي وطبي من بني (٤) تميم ولغتها ترك (٥) اظهار الخبر كما
من قول سيبويه ولذلك قال الزمخشري (٦) في هذا البيت عند تجويزه ان تكون خبرا
عن قائل هذا البيت نزل على طائيته الى اللغة الحجازية فظهر الخبر وما ادعى
ابن الطراوة من ان سيبويه لم يجز فيه الا الخبر باطل بل جاء به سيبويه (١)
على الاحتمال وقوله بعد البيت : لما صار خبرا راجع لمثاله الاول والبيت
مثال من المثل .

قال ابو القاسم : واذا ابطلت (لا) على شيء قد عمل فيه عامل بقي على حاله
يعني : انها لا تعمل في هذه الاسماء شيئا لانها ليست باسماء مفردة بل هي
معمولة لافعال مضمرة فكان (لا) انما دخلت لتنفى تلك الافعال ولم يلزم تكرارها
لانها لا تكرر مع الافعال وقد علم السيرافي (٧) ترك التزام تكريرها مع الفعل
فانها تكون مع الفعل جوابا للقسم وهو مستأنف فليست في تقدير جواب وايضا فهي
نفي لقولك : لافعلن فجرى مجراه فلم يحتج ان تكررهما ومن هذا قولهم : لا سلام
عليك لانه في معنى لا سلم الله عليك فهو في معنى الفعل وانشد سيبويه (٨) قوله (٩)
(٥١٩) وَنَبِئْتُ جَوَاباً وَسَكَنَّا يَسْبِنِي وَعَمَرُو بَنُ عَفْرًا لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرٍو (١٠)
قال سيبويه (١١) لم يلزم في ذا تثنية (لا) كما لم يلزم في الفعل الذي في معناه
قال : ومثله : لا بك السوء ، لان معناه : لا ساءك الله فاصله بك السوء وهو
مبتدأ وخبر وهو دعا عليه دخلت (لا) لقلب معناه وتصديره دعاء .

- ١ - في الكتاب ١ : ٣٥٦
- ٢ - (ان) ساقطة في (ج)
- ٣ - (ان) ساقطة في (ج)
- ٤ - (بني) ساقطة في (ج)
- ٥ - (ترك) ساقطة في (ج)
- ٦ - انظر شرح المفصل لابن يعين ١ : ١٠٥
- ٧ - في شرحه للكتاب :
- ٨ - في الكتاب ١ : ٣٥٧
- ٩ - هو جرير في ديوانه : ٢٧٩ او ٢١٥ (طبعة دار صادر)
- ١٠ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٧ والمقتضب ٤ : ٣٨١ والتبصرة ١ : ٣٩٣
- ١١ - في الكتاب ١ : ٣٥٧

ويجوز أن يكون الخبر محذوفاً وبكسلة له أي : بك السوء واقع . وشبه
 سيبويه (١) بهذا : لا نُولِكَ أَنْ تُفْعَلَ (٢) وقد تقدم ذكره (٣) .
 واعلم ان (لا) اذا دخلت بين المبتدأ وخبره وبين الموصوف وصفته فلا بد
 من تكريرها لا يجوز : زيد لا منطلق حتى تقول : ولا كذا وكذلك لا يجوز : مررتُ
 برجلٍ لراكي حتى تقول : ولا ساجدٍ (٤) وكذلك ما اشبه ذلك كالحال .
 قال سيبويه (٥) لا يجوز : هذا زيد لا فارساً حتى تقول : ولا شجاعاً لانه ايضاً
 جواب قال (٦) : وقد يجوز ايضاً على ضعف وانشد (٧) قوله (٨) :
 (١٧٠) وَأَنْتَ أَمْرٌ مِمَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتِكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ (٩)
 فان قيل : ولعل (لا) هنا عاملة عمل (ليس) اي : لا نفع فيها .
 قلت : عملها عمل ليس ايضاً ضعيف مع ما فيه من حذف الضمير من الخبر مع ما
 فيه من عدم المطابقة لقوله : وموتك فاجع فالمطابق لهذا ان يخبر عن حياته
 بانها غير نفع . فلذلك اختار سيبويه ان يكون (لا نفع) خبراً عن المبتدأ
 فان قيل : فانه يجوز : مررت برაკعٍ لا ساجدٍ وبمسلمٍ لا كافرٍ فهذه صفة وموصوف
 وقد دخلت بينهما (لا) ولم تكرر قيل : ليست (لا) هذه الداخلة بين الصفة
 والموصوف بل هي العاطفة والعاطفة غير مبنية ولذلك لا يجوز ان تكون عاطفة
 حيث تكون مبنية لا يجوز : مررت برجلٍ لا زيدٍ حتى تقول : ولا عمرو لان من شرط
 العاطفة ان يكون في نفيها الحكم عن الثاني توكيداً لاثباته الاول ولا بد وان
 يكون الاول لا يصح وقوعه على الثاني وحينئذا يصح التوكيد .

- ١ - في الكتاب ١ : ٣٥٧
- ٢ - انظر هذا القول في الفاخر : ١٨٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٦٩ وابن
 يعيش ٢ : ١١١ والكافي شرح الهادي ١ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ والهمع ١ : ١٤٨ وانظر
 كذلك ايضاً الكتاب ١ : ٣٥٧
- ٣ - في ص : ١٠٢٨
- ٤ - ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٥ - في الكتاب ١ : ٣٥٨ قال (لا) ومثل ذلك : هذا زيد لا فارساً ، لا يحسن حتى
 تقول : لا فارساً ولا شجاعاً وذلك انه جواب الخ (١٠)
- ٦ - سيبويه في المصدر نفسه ((وقد يجوز على ضعفه في الشعر الخ (١٠))
- ٧ - ايضاً سيبويه ١ : ٣٥٨
- ٨ - هو الضحاك بن هنام الرقائبي او رجل من بني سلول .
- ٩ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٨ والمقتضب ٤ : ٣٦٠ والتبصرة ١ : ٣٩٤ وابن
 يعيش ٢ : ١١٢ والخزانة ٢ : ٨٩ وزهر الاداب ٢ : ٦٥٢ والبيت من اللويل
 ويروى : حياتك لا ترجى

وقد تزايد (لا) بين العامل والمعمول فيه كقولك : غضبتُ من لا شيءٍ وجئتُ بلا زادٍ //

قال أبو القاسم : وقد تزايد (لا) بين العامل والمعمول كقولك غضبتُ من لا شيءٍ وجئتُ بلا زادٍ

الثابت زيادتها بين الخافض والمخفوض والأكثر زيادتها في اللفظ لا في المعنى فإذا قلت : جئتُ بلا زادٍ فالمعنى : نفي الزاد لما شاركت (لا) (غيراً) في نفي ما بعدهما استعملت في موضعها فجئتُ بلا زادٍ كقولك جئتُ بغير زادٍ الذي يراد به نفي الزاد فقط لا إثبات شيءٍ هو غير زادٍ (١)

قال سيبويه (٢) تقول للرجل : أجتتنا بغير شيءٍ . أي : رائقاً أي : خالياً ولذلك مثله بشيءٍ لأنه لا يتمور أن يريد بشيءٍ هو غير شيءٍ ولا أن يريد شيئاً غير متعدد به كما تقول عند التحقير : ما كان إلا كلاً شيءٍ وإني ولا شيئاً سواً .

وانشد سيبويه (٣) قوله (٤)

(٥٧١) تركتني حين لا مالٍ أعيّرُ بهِ وحينُ من زمانٍ الناسُ أوْ كلبُكا (٥)

على زيادتها بين المضاف وما أضيف إليه قال (٦) : والرفع عربي يعني : على أن تكون (لا) عاملة عمل (ليس) وحين مضافة إلى الجملة .

١ - (الذي يراد به نفي الزاد فقط لا إثبات شيءٍ هو غير زاد) ساقطة في (ج)

٢ - في الكتاب ١ : ٣٥٧ قال (ومثال قولك للرجل : أجتتنا بغير شيءٍ . أي : رائقاً .)

٣ - في المصدر نفسه ١ : ٣٥٧

٤ - هو أبو الطفيل واسمه عامر بن وائلة الصحابي .

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٧ والحجة ١ : ١٢٥ والهمع ١ : ٢١٨ والدرر ١ : ١٨٨ والخزانة ٢ : ٩٠ والبيت من البسيط . ويروى (الوصل) مكان : الناس

٦ - يعني : سيبويه في الكتاب ١ : ٣٥٧ ، ٣٥٨

وانشيد (١) ايضا قوله (٢)

(٥٧٢) ٠٠ حَفَّتْ قُلُوبِي حِينَ لَا حِينَ مَحَسَّنَ (٣) ٠٠

على ان (لا) عاملة في (الحين) عمل (ان) وذلك اكثر في الكلام من عمل (ليس)

والمعنى : جئت لا وقت حنين والخبر محذوف تقديره : لنا ونحوه

واجاز ابن خروف تعميم زيادتها في اللفظ بين كل عامل ومعمول واجاز : قام لا زيد ، واحتج بقوله :

(٥٧٣) تَعْرِضُ مَرْمَى الصَّيْدِ حِينَ رَمَيْتَنِي
ضَعَائِفُ يَقْتُلُنَ الرُّجَالُ بِلَا دَمٍ
مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَائِفِ
فِيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ (٤)

١ - يعني سيبويه في الكتاب ١ : ٣٥٧ و ٣٥٨

٢ - قال سيبويه : هو العجاج وليس في ديوانه

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٨ و ٢ : ٥٣ والمقتضب ٤ : ٣٥٨ والاصول ١ : ٤٦٣
والمسائل البصريات ٢ : ٩٠٦ (مسألة ١٧١) والحجة ١ : ١٢٣ و ١٢٤
وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٧٨ والخزانة ٢ : ٩٣ والبيت من الرجز .

٤ - البيتان من شواهد ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٠٣ وشرح التبريزي ٢ : ١٠٤
والبيت الاول من شواهد اللسان (خلف) وهو من الطويل ويروى : (ثم رميننا)
مكان : حين رمينني .

ولم يذكر سيبويه (١) إلا زيادتها بين المضاف والمضاف اليه وقد نص على أن ذلك مخصوص ببعض المواضع . قال (١) وقد يكون في بعض المواضع بمنزلة اسم واحد هي والمضاف اليه يعني : فلا يلزم تكريرها وهذا خاص بأن يكون ما بعدها مضاف اليه أي : مخفوضا فعلى هذا لا ينبغي أن يقاس على ذلك البيت (٥٧٣) بل يكون كقوله : حياتك لا نفع (٥٧٠)

وقد تراد لفظا ومعنى فتكون في ذلك كزيادة (ما)

وانشد سيبويه (٢) على ذلك قوله (٣) :

(٥٧٤) مَا بَالَ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحَمِّ وَالْدِينِ وَقَدْ عَلَكَ مَشِيبُ حِينَ لَا حِينَ (٤)

قال : وانما هو بمنزلة حين حين و (لا) بمنزلة (ما) إذا الغيت .

وزعم السيرافي (٥) انها في هذا البيت نافية وتقديره : حين لا حين فيه لهو

ولعب أي : حين لهو ولعب

وزعم ابن خروف أن من جعل (لا) نافية (فحين) عنده متعلقة بقوله : ما بال

جهلك أي : ما لك تجهل في وقت ليس بوقت لهو قال : فيكون قوله : (وقد علك)

فصل لا يحتاج اليه لأنه قد فهم من قوله : لم تجهل في وقت ليس بوقت لهو . ومعنى

سيبويه لم تجهل وقد علك مشيب في وقته فيكون (حين) على قول سيبويه متعلقا

بعلك ولا يكون في البيت تكرير قلت : لم يمنع أن تكون على قول السيرافي متعلقة

بعلك أي لم تجهل وقد علك المشيب في وقت ليس بوقته لهو أي في وقته

قلت : اعلم أن ما زعم السيرافي يلزم فيه أن يكون ذكر (الحين) هنا غير مفيد

لأنه معلوم أن الشيب لا يعلو إلا في الوقت الذي ليس بوقت لهو ولا سيما بعد قوله :

بعد الحلم والدين ، ألا ترى أن معناه : بعد وقت الحلم والدين ويكون أيضا قوله :

وقد علك مشيب غير مفيد لأن وقت الحلم والدين هو وقت المشيب وانما نتصور فائدة

١ - في الكتاب ١ : ٣٥٧ قال « واعلم أن (لا) قد تكون في بعض المواضع بمنزلة اسم واحد هي والمضاف اليه ، ليس معه شيء ، وذلك نحو قولك : اخذته بلا ذنب »

٢ - في المصدر نفسه ١ : ٣٥٨

٣ - هو جرير في ديوانه : ٥٨٦ او ٤٨٤ ، (طبعة دار صادر)

٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٨ والمسائل البصريات ٢ : ٩٠٦ (مسألة ١٧١)
والحجة ١ : ١٢٢ وشرح الجعل لابن عصفور ٢ : ٢٧٨ والخزانة ٢ : ٩٤ والبيت من البسيط .

٥ - في شرحه للكتاب :

في العجز (١) ما اراد سيبويه (٢) في قوله : حين حين وليس يريد : ما فهموه
ان وقد علاك مشيب في وقته لان ذلك ايضا غير مفيد وانما اراد سيبويه : وقد
علاك مشيب الحين بعد الحين فحين حين هنا : تنبيه على معنى التكرار والمبالغة
فهو كقولهم : لأفعلن كذا صباح مساء أي صباحاً ومساءً فصارت الفائدة في تمكن الشيب
وكثرته وانتهائه فكانه قال : وقد انتهى وقت المشيب هذا وجه قول سيبويه عندي
وهو حسن من جهة المعنى على انه قد يمكن ألا يريد سيبويه انها زائدة هنا في
المعنى وقد كان الاستاد ابو علي رحمه الله يحمله عليه وذلك انه لما انشد قوله :
..... حين لا مال
(٥٧١)

وزعم (٣) ان الرفع فيه عربي ثم زعم ان النصب اكثر من عمل ليس وانشد عليه :
..... حين (٤) لا حين مكن
(٥٧٢)

قال (٥) واما قوله :
ما بال جهلك
(٥٧٤)
فلا يمكن فيه الا زيادة (لا) في اللفظ لان القوافي مخفوضة فانما هو حين حين يعني :
انها زائدة لفظا ليست تعمل فيما بعدها ولا يمكن فيها ذلك كما امكن في البيتين
المتقدمين (٦) وقوله بمنزلة (ما) ليس يريد : في المعنى بل في انها لغو في
اللفظ فقط .

- ١ - يعني قوله : وقد علاك مشيب حين لا حين انظر الشاهد (٥٧٤)
- ٢ - انظر ما مضى في الصفحة السابقة والكتاب ١ : ٣٥٨
- ٣ - سيبويه في الكتاب ١ : ٣٥٧ وانظر ما مضى ص : ١٠٦٢
- ٤ - (حين) ساقطة في (ج)
- ٥ - سيبويه ١ : ٣٥٨ قال (واما قول جرير : ما بال جهلك (٥٧٤) فانما
هو حين حين ، و (لا) بمنزلة (ما) اذا الغيت)
- ٦ - يعني : الشاهدين (٥٧١ ، ٥٧٢)

وكذلك يمكن ان يتناول ما زعم (١) في قوله تعالى : ((لَعَلَّاهُ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ)) (٢) وينزل على ما زعم السيرافي (٣) من ان (لا) نفي صحيح وان المعنى : لجهل (٤) أهل الكتاب اي : ليتبين لكم جهل أهل الكتاب على ان لفظ سيبيويه هنالك بعيد مما زعم السيرافي الا انه يظهر من السيرافي انه يجوز لك ان تقول : فعلت كذا لنفسيك وأنت تريد جلب غضبه ويجوز وأنت تريد دفع غضبه وكذلك قوله تعالى : ((يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كُنْتُمْ تَقْرَأُونَ)) (٥) اي : لرفع ضلالكم على هذا كان الاستاذ ابو علي ينزل كلام سيبيويه (٦) في إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَإِمَّا أَنْ لَا يَكُونَ (٧) وتجعلهما بمعنى واحد مع ان (لا) نافية .

- ١ - سيبيويه في الكتاب ١ : ١٩٥ ، و ٢ : ٣٠٦ قال ((وإما (لا) فتكون ك (ما) في التوكيد واللغو)) ثم جاء بالآية الكريمة شاهدا على ذلك .
- ٢ - الحديسد : ٢٩
- ٣ - في شرحه للكتاب : وفي (ج) : قال السيرافي مكان : زعم السيرافي
- ٤ - في (ج) : والمعنى
- ٥ - النسب : ١٧٦
- ٦ - في الكتاب ٢ : ٦٧ وقال ((وسألت الخليل عن (إِمَّا) في قولك : إِمَّا أَنْ تَفْعَلَ وَإِمَّا أَنْ لَا تَفْعَلَ ، فقال : هي حكايات لان (ما) هذه لم تجعل بمنزلة (موت) في حزموت .))
- ٧ - في (ج) : في إما ان لا يكون وإما ان يكون .

— باب دخول الف الاستفهام على (لا) —

إذا أدخلت الف الاستفهام على (لا) كان ذلك على معنيين على التضيض والتمني (١)

باب دخول الف الاستفهام على (لا)

قال إذا أدخلت الف الاستفهام على (لا) كان ذلك على معنيين على التضيض والتمني اعلم ان (أَلَا) تكون على قسمين :

أحدهما : ان تكون غير مركبة من الهزة و (لا) بل كلمة واحدة وذلك (أَلَا) التي للتنبيه وهي التي يستفتح بها الكلام ولذلك زعم سيبويه (٢) أنك إذا سميت بها أعربت ولم تحك فتكون بمنزلة (قَفَا) على ان الزمخشري (٣) قد زعم انها مركبة وذلك ان هزة الاستفهام تدخل على النفي على معنى التقرير وهو تحقيق الإيجاب قال : وألّا التي للتنبيه المراد بها تحقيق الكلام الذي بعدها فيشبه ان تكون استعملت في أول الكلام على هذا المعنى ولذلك كثيرا ما تقع بعدها **إِنَّ** .

وهذا بعيد بان (ألا) ان روعي اصل وضعها فهي للاستفهام . وهو بعيد عن التحقيق والتحقيق الذي قد (٤) يكون فيها عارض لا يفهم منها (٥) لانها ليست موضوعة له بل اذا ذكر المستفهم عنه واقتربت به قرينة خارجة فكيف تستعمل وحدها فمعنى ليست بموضوعة له (٦) ولا يفهم حتى يقترب بها وبغيرها قرينة هذا بعيد جدا ، والصحيح الذي لا ينبغي غيره ما زعم سيبويه .

القسم الثاني وهو (ألا) المركبة من الهزة و (لا) وهي على قسمين :

قسم باق على اصله من الاستفهام ولم يدخله معنى غيره وحكم هذا القسم حكم لا النافية المتقدمة الذكر في جميع ما ذكر//وسواء دخلت على الافعال او دخلت على ١٤٩ الاسماء فتدخل عمل ان ويبنى معها الاسم على تلك الشروط المتقدمة ويبنى مع نعتها ويعتاد على معمولها على اللفظ وعلى الموضع من غير فرق بينهما أصلاً .

١ - كذا نقل ابن الضائع - كلام الزجاجي - وفي المطبوعة : على التمييز والتضيض وهو تحريف لان كلمة (تمييز) - هنا - لا تنسجم والمعنى المقصود .

٢ - في الكتاب ٢ : ٦٧ قال (لا) و (أَلَا) التي في الاستفهام حكاية . واما قولك ألا انه ظرف . واما انه ظرف ، فبمنزلة قفا ورحوونحو ذلك (.....)

٣ - انظر ابن يعيش ٨ : ١١٥ والمغني ١ : ٧١ والجنى الداني : ٣٨١

٤ - (قد) ساقطة في (ج)

٥ - (لا يفهم منها) زيادة في (ب)

٦ - (بل اذا ذكر المستفهم واقترب به قرينة خارجة فكيف تستعمل وحدها فمعنى ليست بموضوعة له) ساقطة في (ج)

فالتعني يجري مجرى النفي في العمل . والتضيض يجوز فيه التدوين تقول :
أَلَمْ أَشْرِبُهُ ، وَأَلَا مَا لَكَ عِنْدَكَ قَالَ حسان بن ثابت (١) :
(٥٧٥) أَلَا طَعَانٌ وَلَا فُرْسَانٌ عَادِيَةٌ رِالًا تَجَسُّوْكُمْ عِنْدَ التَّنَائِيْرِ (٢)

القسم الثاني : ما دخله معنى آخر وهو قسمان :

أحدهما : ما دخله معنى التمني .

والثاني : ما دخله معنى التضيض وهذين القسمين ذكر المؤلف وأغفل الأصل وهو الاستفهام وأغفل ابن السيد الرد عليه هنا ولعمري ما في كتابة موضع أولى بالرد عليه والإصلاح من هذا الموضع فمن تعرض لبيان أغلظه كما زعم ابن السيد وأغفل التنبيه على مثل هذا أحق بالغلط ولا سيما قد حمله الحب في ذلك على أن تعصب عليه في مواضع ليست كما ظن إذ نسب إليه الغلط وهو الغالط . وقد نبهنا على بعض من ذلك فيما تقدم (٣) .
ولنرجع إلى كلام المؤلف بقوله على معنيين مع أن ثم ثلثاً هو الأصل غلط غير أنه لو لم يكن فيه إلا هذا الأغفال لقليل لم تعرض إلا لما ينتقل عن معنى النفي لأن ذلك القسم الذي هو الأصل بين بقاؤه على جميع أحكام النفي فتعرض لبيان ما يصير له معنى آخر فبين منه ما يبقى فيه حكم اللفظ وهو التمني وما لا يبقى وهو التضيض غير أن الخطأ البين في انشاد البيت
كَلَّا طَعَانٌ
فإنه جاء به على التمني وليس المعنى على ذلك بل الصحيح ما أنشده عليه
سيبويه (٤) وهو القسم الذي أغفل المؤلف .

قال سيبويه (٤) : وأعلم أن (لا) في الاستفهام تعمل كعملها في الخبر فمن ذلك قوله وأنشد (٤) البيت
(٥٧٥)
فإن قيل : لم ينص أبو القاسم على أن (لا) في البيت تمن بل ذكره على أن لا قد تعمل وقد لا تعمل فعملها عملت هذا وذكر البيت
(٥٧٥)
فكانه أراد : كَلَّا طَعَانٌ أَلَا على حكيمين :
أحد همل : أن تبقى عاملة كما كانت قبل التركيب .
والآخر : أن لا تبقى عاملة فعبر عن القسم الأول بالتمني وهو يريد : وما كان

١ - في ديوانه : ٢١٥

٢ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٨ وشرح الجمل لابن عمفور ٢ : ٢٨٠ وشرح الجمل لابن هشام : ٣١٩ والمفني ١ : ٧٢ والخزانة ٢ : ١٠٣ وانظر كذلك أيضاً شرح أبيات الجمل للأعلم : ٣٠٩ والطل : ٣٢٨ والبيت من البسيط ويروى (الألعان) كما ذكر الشارح . ويروى (غادية)

٣ - في مواضع كثيرة منها في ص ٩٢٨ و ١٠١٩ ٤ - في الكتاب ١ : ٣٥٨

مثله في بقاء حكم العمل وعبر عن الثاني بالتحضيض وجاء* بالبيت (١) ٥٧٥) لا على انه تمن بل على بقاء* حكم العمل خاصة .

قلت : هذا تلغيف بعيد جداً .

قال (٢) : فالتمني يجري مجرى النفي في العمل
اعلم ان من ذهب سيبويه (٣) في لا التي للتمني بقاء* حكم العمل في اللفظ واسقاط التدوين والنون ولا يجوز عنده عمل ليس ولا الالفاء لانه ليس بجواب ولا يجوز عنده ايضاً العمل على الموضع اصلاً لا في النعت ولا في العطف لانه لا موضع عنده لان دخول معنى التمني ازال حكم الابتداء* والخبر فلذلك لا يجوز : الا رجل افضل من زيد لانه لا يجوز ان يكون خبراً واذ قد زال معنى الابتداء* والخبر (٤) ولا نعتاً على الموضع لزواله ايضاً .

قال سيبويه (٣) : من قال : لا غلام افضل منك لم يقل في هذا الموضع .

يعني : في التمني الا بالنصب .

قال (٣) : لانه نطه معنى التمني وصار مستغنياً كاستغناء* : اللهم غلاماً

اي : هب لي غلاماً . وهذا صحيح (٥) يعني : ان راعيت اللفظ فليس فيه رفع بل فيه لفظ النصب باق وان راعيت المعنى فهو مفعول لانه متمني مع انه لم يسمع من كلامهم فقد اجتمع وتوافق القياس والسمع .

وما زعم المازني (٦) قياس منه وليس بموضع قياس فلو كان القياس على ما زعم وبالفه السماع لا طرح كيف وقياس سيبويه أولى لان قياس المازني هو أن يقول : كما حكم للتمني في العمل وبناء* الاسم مع (لا) ومع الصفة بحكم النفي ينبغي ان يحكم له ايضاً بحكمه في جميع ما تقدم فيقال له : وجه ذلك ان (ألا) هذه التي للتمني لفظها لفظ التي للاستفهام فلا يبعد أن يحكم لها في الأحكام اللفظية بحكمها اما في الأحكام التقديرية فلا ينبغي أن تجري ذلك المجرى لأننا انما راعينا

١ - (وجاء بالبيت) ساقطة في (ج)

٢ - يعني ابا القاسم الزجاجي انظر الصفحة السابقة .

٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٩ ٤ - (والخبر) ساقطة في (ج)

٥ - (وهذا صحيح) ساقطة في (ج)

٦ - انظر المقتضب ٤ : ٣٨٣ والاصول ١ : ٤٨٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٧٩

وابو عثمان المازني ومنه في الصرف والنحو : ٢٢١ - ٢٢٢

اللفظ فقط فنراعيه في الاحكام اللفظية خاصة هذا مع ان قوله (١) :
 فينبغي ان يحكم لها بكذا تحكم في اللغة (٢) فلا ينبغي ان يعول عليه اصلا
 قال ابو القاسم فالتضيض يجوز فيه التنوين كان ينبغي أن يقول :
 لا يجوز فيه الا التنوين لانه لا يكون الاسم مع الا التي للتضيض الا محمولا
 على فعل كما سيأتي وانشد بيت حسان (٥٧٥)
 وهو بهجو بني (٣) الحارث بن كعب وما هم بالنهمة والحرص على الطعام
 وليسوا أهل غارة ^{فأول القصيدة البيت المتقدم في باب الترقيم} (١٩٤)
 وهو استفهام على معنى التوبيخ . ولا فرسان : مشركة مع لا طعان في هجرة الاستفهام
 وعادية صفة للفرسان ويجوز رفعه على الموضع بلا خلاف ويروى عادية بالعين غير
 المعجمة من العدو يعدو للغارة او من العدوان ويروى بالغين المعجمة من
 الغدو الى الحرب الا تحشؤكم : مرفوع على البدل على الموضع على مذهب بني
 تميم كما تقدم في الاستثناء المنقطع ويجوز نصبه على الاستثناء وهو منقطع
 واجاز ابن خروف رفع تحشؤكم على ان يكون خبر (لا) وذلك (٤) غلط فاحش لانها لا
 تعمل في الواجب بل الخبر محذوف ولا بد ثم كيف تعمل في الخبر معرفة واسمها
 لا يجوز ان يكون الا نكرة ويروى تحشؤكم بالحاء من المحشا وهو كسا* يشتمل
 به (٥) يعني : الا تلففكم عند التناكير . ونظير (الآ) هنا ما روى في مثل :
 ((أفلا قماص بالغير (٦)))
 قال السيرافي (٧) يضرب مثلا للرجل المعبى الذي لا حراك به . والآ هذه الاستفهامية
 هي التي يراد بها معنى التقرير .

- ١ - يعني : ابا عثمان المازني انظر هامش رقم (٦) في الصفحة السابقة .
- ٢ - (في اللغة) ساقطة في (ج) .
- ٣ - في (ج) : وهو هجو لبني ٤ - في (ج) : وهو .
- ٥ - في الخزانة ٢ : ١٠٤ ((قال اللخمي : وروي : الا تحشؤكم بالحاء المهملة ماخوذ
 من المحشا ، وهو الكسا* الغليظ الذي يشتمل به))
- ٦ - انظر هذا المثل في الكتاب ١ : ٣٥٩ واللسان (قص) ومجمع الامثال
 الميداني ٢ : ١٩٨ .
- القصاص : بالكسر والضم : الوثب . والعير : الحمار الوحشي . قال الميداني :
 يضرب لمن لم يبتلى من جلده شيء .
- ٧ - في هامش الكتاب ١ : ٣٥٩ قال ((يضرب للرجل المعبى الذي لا حراك به))

وتقول في التضيض : أَلَا زَيْدًا وَأَلَا عَمْرًا . وقد تكون لولا وهلا ولوما للتضيض

وزعم المازني^(١) أن التقرير معنى يدخل على الاستفهام كما أن التمني معنى يدخل عليه قال : فكما تبقى جميع أحكام النفي من الحمل على اللفظ والحمل على الموضع وإظهار الخبر واضماره مع التقرير كذلك تنفي مع التمني ألا ترى أن الباء لا تتراد إلا في النفي ، وتزاد في التقرير وهو إيجاب فكذلك يحمل على الموضع في التمني وإن لم يكن نفياً . فيقال له : ليس التقرير معنى يزيل الاستفهام بل يفهم التقرير من أحوال المستفهم على أن الباء قد تتراد في الواجب وتتراد فيما ينسحب عليه حكم النفي بالنظر إلى المعنى تقول : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ زَيْدًا بَعْنَطَلِيٍّ ، ثم أنه مراعاة لفظية أعني دخول الباء فكيف يقاس عليه ما هو بالنظر إلى المعنى كما تقدم ألا ترى أنه قد أعطى التمني الأحكام اللفظية وإنما منع الأحكام التقديرية ليروال سببها وهذا ظاهر جداً في القرآن .

أقال أبو القاسم وتقول في التضيض أَلَا زَيْدًا وَأَلَا عَمْرًا حروف التضيض (أَلَا) خفيفة وحكى تمديدها ولولا وهلا ولوما وهي من الحروف المختصة بالافعال لا يقع بعدها إلا الفعل ظاهراً وهو الأصل أو مضمراً ولا يجوز عند البصريين وقوع المبتدأ والخبر بعدها أصلاً ولذلك متى وقع بعدها الاسم المشتغل عنه لم يجر رفعه بالابتداء بل يحمل على فعل مضمراً ولا بد وقد تقدم (٢) ذلك في (باب الاشتغال) وأجاز الكوفيون وقوع المبتدأ والخبر بعدها أصلاً (٣) .

وانشدوا قوله (٤) :

(٥٧١) وَنَبَّهْتُ كَيْلِي أَرْسَأْتُ بِشَاعَةٍ يَا لَيْلَى لَمْ يَكُنْ لَيْلَى شَفِيعَةً (٥)

وانشد الدراية أيضاً :

(٥٧٢) أَلَا بَعْدَ لَجَاجَتِي تَلَحُّوتِي هَلَّا التَّقْدُمُ وَالْقُلُوبُ صَحَاحُ (٦)

١ - نقل السيرافي هذا الزعم . انظر هامش الكتاب ١ : ٣٥٩

٢ - انظر صفحة : ١٠٩ ، ١١١ (باب الاشتغال)

٣ - انظر الجنى الداني : ٥٠٩ ، ٦١٣ قال ((ونهب بعض النحويين إلى جواز مجيء الجملة الابتدائية بعدها)) ثم جاء بالشاهدين : (٥٧٦ ، ٥٧٧)

٤ - قيل : هو مجنون ليلى وقيل : هو ابن الدميثة . وقيل : هو الصمة القديري

٥ - من شواهد المعنى ١ : ٧٧ ، ٢٩٧ و ٢ : ٦٤٥ والجنى الداني : ٥٠٩ ، ٦١٣ والخزانة ١ : ٤٦٣ و ٣ : ٥٩٧ و ٤ : ٤٩٨ ، ٥٢٤ وديوان الحماسة شرح المرزوقي ٣ : ١٢٣٠ والبيت من الطويل .

٦ - من شواهد ثعلب في مجالسه ١ : ٧٥ وشرح ابن عقيل ٢ : ٣٩٥ والجنى الداني : ٦١٤ وانظر مجمع الأمثال للميداني ٢ : ٤٠٩ والبيت من الكامل وبروي تلحونتي .

وتأوله البصريون على إضمار كان (١) أي : هَلَا كَانَ نَفْسٌ لَيْلِي شَفِيعَهَا وَفِي
كَانَ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّأْنِ وَخَبَرُهَا الْجُمْلَةُ وَكَذَلِكَ : كَانَ التَّقَدُّمُ .
وزعم ابن خروف أن في كان المقدرة ضمير الأمر والشأن أيضا والتقدم
مبتدأ وما بعده جملة في موضع الحال سدت الخبر والأولى : أن يقال
أنه وضع الجملة الاسمية موضع الفعلية ضرورة (٢) ومن التضيض ما أنشد
سيبويه (٣) قوله (٤) وَسَأَلَ الْخَلِيلَ عَنْهُ :
(٥٧٨) أَلَا رَجُلًا جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُصْلَسَةٍ تَبَيَّنَتْ (٥)
فزعم أنه ليس على التمهني (٦) . ولكن أراد : ألا ترونني رجلا جزاء الله
وشبه بقولهم : هَلَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ : وَالْمَا يُونُسُ (٦) فزعم أنه نون مضطراً
يعني : أنه تمنى لكنه نون ضرورة قال : والذي قال مذهب .
وكان الأستاذ أبو علي رحمه الله (٧) يقوي مذهب يونس ويقول : أنه أراد
أنه مذهب جيد وأخرى أن يقوي مذهب الخليل لأنه لا ضرورة فيه ويروى : تبين
بنقطتين . أي : تبين لتصيل الذهب وتخليصه وقد روى : مخلصه ورواه
السيرافي تبين وزعموا أنه الصواب بالثاء المثلثة أي : تستخرجه
يقال : بات الشيء يبيته إذا استخرجه ويروى : ألا رجل بالخفض وتأولوه
على حذف (من) وابقاء عملها وهو ضعيف وفي النصب عندي وجه جيد وهو أن
تكون (أَلَا) تنيهاً ورجل : منصوب بفعل مضمر من باب الاشتغال أي : أَلَا جَزَى
اللَّهُ خَيْرًا رَجُلًا بَدَلَ عَلَى كَذَا فَهَذَا عِنْدِي أَوَّلِي مِنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :
(٥٧٩) أَلَا رَجُلٌ أَعْلَمُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُنِي عَلَى الشُّقْرِ إِنْ مَاتَ قَائِلُهُ
بالرفع والجبر وفي الرفع حجة للمازني (٨) لأنه يجيز مع التمني كل ما يجوز
مع النفي وتأوله ابن خروف على قوله : فَهَلَا كَانَ نَفْسٌ لَيْلِي شَفِيعَهَا (٥٧٦)

١٥٠

- ١ - انظر المغني ١ : ٧٧
- ٢ - نقل - هذا - ابن هشام في المغني ٣ : ٦٤٥ قال « وقول آخرين في قوله :
ونبت ليلي ١٠٠٠ الشاهد (٥٧٦) أن ما بعد (هَلَا) جملة اسمية نابت عن
الجملة الفعلية ١٠٠٠ ثم قال : والصواب أن التقدير : فهلا كان أي :
الأمر والشأن . والجملة الاسمية فيها خبر (١٠) »
- ٣ - في الكتاب ١ : ٣٥٩
- ٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٣٥٩ والاصول ١ : ٤٨٥ وشرح السيرافي ٣ : ٩٦
والأزهية : ١٧٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٠ والجنى الداني : ٣٨٢
والبيت من الوافر .
- ٥ - انظر الكتاب ١ : ٣٥٩
- ٦ - (رحمه الله) ساقطة في (ج)
- ٧ - انظر ما مضى ص : ١٠٧١ والمقتضب ٤ : ٣٨٣ والاصول ١ : ٤٨٥

قال الشاعر (١)
 (٥٨٠) تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
 بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا (٢)

وفيه وجه أحسن وهو أن يكون كقوله :
 لَا تَجْزِعِي رَأْنَ مَنْفَسٍ أَهْلَكَتُهُ
 في رواية الرفع على إضمار فعل أي : رَأْنَ أَهْلَكَ أَوْ هَلَكَ مَنْفَسٌ وَتَضَمَّرَ هُنَا فَعَلًا مَبْنِيًّا
 للمفعول أي : أَلَا يَخْلَى رَجُلٌ كَمَا اضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ :
 إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغَ بِلَالًا بَلِّغْتِهِ
 فِقَامَ بِنَاسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَازِرٌ (٣٥٦)
 أي : إِذَا بَلَغَ لَانَ بَلِّغْتَهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَهْلَكَتَهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَهْلَكَ أَوْ هَلَكَ وَأُولَى مِنْ
 هَذَا عِنْدِي : أَنْ يَكُونَ أَخْلَوْهُ صِفَةً لِلرَّجُلِ وَيَبْلُغُ : مَفْسَرٌ لِرَفْعِ يَرْفَعُهُ كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا
 رَجُلٌ يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ وَلَا ضَرُورَةَ فِيهِ عَلَى هَذَا وَهُوَ حَسَنٌ وَالْجَرُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ كَالْجَرِّ
 فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَهَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي لِلتَّحْضِيزِ فِي الْإِشْتَغَالِ كَمَا تَقْدُمُ يَحْمِلُ الْأَسْمَ
 بَعْدَهَا عَلَى النَّاصِبِ وَالرَّافِعِ كَحُرُوفِ الْجَزَاءِ فَتَقُولُ : هَلَا زَيْدٌ قَامَ كَمَا تَقُولُ : هَلَا
 زَيْدًا ضَرِبْتَهُ مِنْ غَيْرِ فَرَقَ وَانْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ (٣) :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ (٥٨٠)

أَفْضَلَ : مَفْعُولُ ثَانٍ (٤) لَتَعْدُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَهَا أَعْمَالَ ظَنَنْتَ وَحَسِبْتَ
 وَالْبَصْرِيُّونَ يَأْبَوْنَ ذَلِكَ وَيَتَأَوَّلُونَ هَذَا عَلَى أَنَّ (أَفْضَلَ مَجْدَكُمْ) : خَالٌ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ
 مَنْ قَالَ : أَنَّ إِضَافَةَ أَفْعَلٍ مِنْ : غَيْرِ مَحْضَةٍ . وَمَذْهَبُ الْكَثَرِ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهَا مَحْضَةٌ
 مَعْرِفَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا بَدَلًا مِنْ (عَقْرَ النَّيْبِ) وَتَعْدُونَ : تَحْسِبُونَ مِنَ الْحِسَابِ
 وَيَنْبِي : مَنَادَى مضاف إلى : يَا بَنِي الْحَمْقَى وَلَوْلَا : تَحْضِيزٌ وَهُوَ شَاهِدٌ وَالْكَمِيُّ : مَنْصُوبٌ
 بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ أَيْ : هَلَا تَحْسِبُونَ فِيمَا تَفْخَرُونَ بِهِ لِقَاءِ الْكَمِيِّ أَوْ هَلَا تَلْقَوْنَ الْكَمِيَّ وَيَدُلُّ
 عَلَيْهِ مَعْنَى الْكَلَامِ
 نَأْنِ قِيلَ : مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ (أَلَا) هَذِهِ الَّتِي لِلتَّحْضِيزِ مَرْكَبَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ

١ - هُوَ جَرِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ : ٢٦٥ (دَارُ صَادِر)

٢ - مِنْ شَوَاهِدِ الْمَبْرَدِ فِي الْكَامِلِ ١ : ٢٧٨ وَالْخَصَائِصِ ٢ : ٤٥ وَالتَّبَصُّرَةِ ١ : ٣٣٤
 وَشَرْحُ الْجَمَلِ لِابْنِ عَمْفُورٍ ١ : ٣٠٢ وَشَرْحُ الْجَمَلِ لِابْنِ هَنَامٍ : ٢٢٠ وَانْظُرْ كَذَلِكَ أَيْضًا
 شَرْحَ ابْيَاطِ الْجَمَلِ لِلْأَعْلَمِ : ٣١١ وَالْحَلِيلِ : ٣٢٨ وَالْبَيْتِ مِنَ الطَّوِيلِ وَيُرْوَى :
 (سَعِيكُمْ) مَكَانَ : مَجْدَكُمْ .

٣ - (أَبُو الْقَاسِمِ) : سَاقِطَةٌ فِي (ج)

٤ - (ثَانٍ) : سَاقِطَةٌ فِي (ج)

ولا (١) وهَلَّا قلتم انها كالاستفتاحية غير مركبة .
والجواب : ان الاستفهام مع النفي قريب من معنى التضييق وذلك انك اذا قلت :
هَلَّا تضرب زيداً فانت تريد الى ذلك الفعل فهو في المعنى : لم لا تفعل كذا وهو
مما ينبغي أن يفعل فكأنك تذكر عليه الا يفعل . والاستفهام يأتي كثيراً على
معنى الإنكار ومتى أمكن في حرف أن يكون مركباً من حرفين مع أن معنى ذلك الحرف
ليس ببعيد من معنيي ذينك الحرفين قيل : يرانه مركب منهما . وكان أولى من أن
يقال : انه وضع لذلك المعنى ابتداءً من غير ان يلحظ فيه معنيهما على أن
الاستاذ أبو علي رحمه الله (٢) كان يقول : متى أمكن في حرف أن يكون مركباً
من حرفين قيل فيه ذلك من غير نظر الى المعنى قال لأن تقليل الأصول ما أمكن
أولى فإن اتفق أن يكون معناه قريباً من معنييهما كان القول بالتركيب أوجب
وسياتي بسط هذا في الحكاية وتم يتبين أيضاً أن كَوَلًا وكَوَمًا مركبة .

١ - وهو قول الزمخشري انظر ص : ١٠٦٧ وانظر ابن يعين ص : ١١٥ والمعنى ٧١ : ١
والجنى الداني : ٣٨١

٢ - (رحمه الله) ساقطة في (ج)

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوبًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْعَمِيْزِ مِنْهُ

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ فِي امْطْلَاحِ النُّحُوْبِيْنَ عِبَارَةٌ عَنِ اسْمِ الذِّكْرَةِ الْمُنْتَصِبِ بَعْدَ تَعَامٍ الْكَلَامِ أَوْ بَعْدَ تَعَامٍ اسْمِ بَيَانًا لِمَا أَنْبَهُهُمْ مِنَ الذَّوَاتِ فَإِذَا قُلْتُ : تَفَقُّاً زَيْدٌ سَحْمًا (١) فَهَذَا اسْمُ نَكْرَةٍ انْتَصَبَ بَعْدَ تَعَامٍ الْكَلَامِ بَيَانًا لِلذَّوَاتِ الْمُتَّفَقَّةِ إِذَا لَمْ تُرَدَّ أَنْ زَيْدًا هُوَ الْمُتَّفَقِيُّ* (٢) وَكَذَلِكَ حَسَنُ زَيْدٌ وَجَهًا ، وَالْمُنْتَصِبُ بَعْدَ تَعَامٍ اسْمٍ : عَشْرُونَ دِرْهَمًا عِنْدَكَ فَالدِّرْهَمُ : انْتَصَبَ بَعْدَ تَعَامٍ الْعَشْرِينَ بَيَانًا لِلذَّوَاتِ الْمُقَدَّرَةِ بِهَذَا الْعَدَدِ وَكَذَلِكَ : رَطْلٌ زَيْتًا وَقَفِيْزٌ شَعِيرًا وَذِرَاعٌ ثَوْبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَاسْتَرْطَنَّا أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً خِلَافًا لِابْنِ الطَّرَاوَةِ وَالْكُوفِيِّينَ (٣) فَانْهَمُ يَزْعَمُونَ أَنْ يَجِبَ* مَعْرِفَةُ وَاسْتَدْلَالِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ بِبَابِ الصِّفَةِ الْمُنْتَبِهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ بِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ الْوَجْهَ فَإِنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُهُ نَكْرَةٌ فِي قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجَهًا وَاسْتَدْلَالِ أَيْضًا بِمَا رَوَى فِي الْعَدَدِ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْعَشْرُونَ الدِّرْهَمَ (٤) وَالْخَمْسَةُ عَشَرَ الدِّرْهَمَ .

١ - انظر الكتاب ١ : ١٠٥ والتبصرة ١ : ٢١٦ واللسان : (فقا) وابن يعقوب ٢ : ٧٠

٢ - في (ج) إذا لم ترد أن المتفقى* هو زيد .

٣ - انظر معاني القرآن ١ : ٧٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨١ والهمع ١ : ٢٥٢ وأبو الحسين ابن الطراوة وأثره النحوي د . محمد إبراهيم البنا : ٩٣

٤ - انظر المقتضب ٢ : ١٧٥ ومعاني القرآن ١ : ٣٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨١

واستدل ايضا بقوله (١) :

(٥٨١) لَهُ دَاعٌ بِمَكَّةَ مَشْمَعٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَانِي
وَالَّذِي رُدَّحٌ مِنَ الشَّيْزِي مَلَأَ لِبَابَ الْبُرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ (٢)

فلباب البر : معرفة وهو منصوب على التمييز ومنه قوله (٣) :

(٥٨٢) رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جَلَادَنَا رَضِيَتْ وَطَبَتْ النَّفْسُ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو (٤)

واحتجوا ايضا بقولهم غير زيد رايه (٥) وَسَفِهَ نَفْسَهُ (٦) وفي التنزيل :

((وَالَّذِينَ مِنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)) (٧) ومنه : وَجَعَ ظَهْرَهُ قَالَ :

(٥٨٣) أَلِجَعَ ظَهْرِي وَالَّذِي بِهِي وَمَا الصَّحِيحُ ظَهْرُهُ كَالْأُذْبَرِ (١٢)

قالوا : فهذه كلها تماييز معارف .

فالجواب : عن هذه الحجج انهم ان ارادوا انه يجوز ان يقال : عندي (٩)

رطل الزيت ، وذراع الثوب (١٠) وقفيز الشعير فقد خالفوا فصيح كلام العرب

١ - هو أمية بن ابي الصلت في ديوانه : ٢٧ (طبعة بيروت) .

٢ - من شواهد ابي علي القالي ٣ : ٣٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨١
والهمع ١ : ٨٠ والدرر ١ : ٥٣ والبيتان من الوافر ويروى : فوق درابية
وقوله : (مدمعل) : مدمعل عال . و (رديح) جمع رادح وهي الجفنة العظيمة .
و (الشيزي) : خشب اسود تعمل منه الجفان او هو الابدوس .

٣ - هو راشد بن شهاب اليشكري . وقيل : هو رشيد بن شهاب .

٤ - من شواهد الزنجاني في الكافي شرح الهادي ٢ : ٥٦٠ ، ٥٦٦ وحاشية
الصبان ١ : ١٨٢ والتصريح ١ : ١٥١ ، ٣٩٤ . والهمع ١ : ٨٠ ، ٢٥٢
والدرر ١ : ٥٣ ، ٢٠٩ والبيت من الطويل . ويروى : رايتك لما ان عرفت وجوهنا

٥ - في (ج) : واحتج ايضا بقولهم : غير فلان رايه .

٦ - قال الفراء في معانيه ١ : ٧٩ (العرب توقع (سفه) على (نفسه) وهي معرفة
وكذلك قوله تعالى : بطرت معيشتها (القصص ٥٨) وهي من المعرفة كالنكرة لانه
مفسر والمفسر في اكثر الكلام نكرة)) وانظر الهمع ١ : ٢٥٢ وابن الطراوة
واثره النحوي : ٩٣

٧ - البقرة : ١٣٠

٨ -

٩ - (عندي) ساقطة في (ج) ١٠ - في (ب) : وثوب الذراع .

وان ارادوا انه (١) قد يجيء مثل هذا في لغة قليلة او في شعر فمسلم ولا خلاف فيه مما رووا من عشرين الدرهم وطبت النفس شاذ وضرورة .
 اما باب الصفة المشبهة باسم الفاعل فلا خلاف في جوازه فصيحاً وليس
 بتمييز عندهم فان التمييز لفظ اصطلاحية منهم على المفسر الذي لا
 يجوز فيه التعريف الا شذوذاً كمفسر المقادير ونحوها مما عدا ذلك
 الباء يقول النحويين التمييز لا يكون الا نكرة (٢) معناه ان التمييز
 عندنا عبارة عن المفسر الذي لا يكون الا نكرة وقد تقدم (٣) في
 (باب الصفة المشبهة باسم الفاعل) بيان ذلك على الكمال وان ابن
 الطراوة (٤) لم يفهم عنهم مرانهم . واما الباب البر
 فقد قيل : انه مفعول على اسقاط حرف الجر اي : ملاً من لباب البر على
 هذا خرج ابن عصفور (٥) وهو ضعيف فانه انما ينتصب المجرور اذا سقط
 الحرف على انه مفعول به وملاً جمع ملآن وفعلان لا ينصب المفعول به أصلاً .

- ١ - (انه) ساقطة في (ب)
- ٢ - في (ج) : لا يكون التمييز الا نكرة .
- ٣ - في ص : ٢٤٠ (باب الصفة المشبهة باسم الفاعل)
- ٤ - انظر ما مضى ص : ٢٤٠ و ١٠٧٦ و شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨١
 والجمع ١ : ٢٥٢ وابن الطراوة واثره النحوي : ٩٣
- ٥ - في شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨١
- ٦ - قال في اللسان : (ملاً) ((وائنا ملآن) ، والانشاء ملأى وملائكة ، والجمع ملاء .

واما ما حكى في العدد فيدل على ان لا حجة فيه انهم لم يحكوه (١) الا عند
تعريف العدد فالمراد تعريف العدد وانخلت الالف واللام في المعدود اتباعا
واجري المنصوب العدد مجرى مفعوله وأما طبَّت النفس ، فضرورة واجرا*
للفعل مجرى الصفة وهو قليل وعليه حمل سَفِهَ نفسه وأمثاله (٢) وقد حمله
بعضهم على اسقاط حرف الجر اي : سَفِهَ في نفسه وغير في رأيه توجب في
ظهره او عدى هذه الأفعال وقد يجي* الفعل الواحد متعديا وغير متعد كوجع
ورجعت وشحافوه (٣) وهو كثير ومما يقوي ذلك انهم ارادوا التعدية انهم
يقولون سَفِهَ زيدٌ وسَفِهَ ولا يقولون في نصب الرأي إلا سَفِهَ بالكسر لما كانت
(فعل) لا يتعدى لم يسقطوا معها حرف الجر وعلى هذا تأولوا ما ورد في
الحديث من أن امرأة كانت تُهراقُ الدماء (٤) فالدماء منصوب على التشبيه

- ١ - في (ج) : انه لم يحكك .
- ٢ - انظر ما مضى في ص : ١٠٧٥ والمصادر في الهامش رقم (٤) من الصفحة السابقة
- ٣ - قال في اللسان (شحاف) ((شحافاه يشحوه ويشحاه شحوا : فتحه
وشحافوه يشحوا : انفتح ، يتعدى ولا يتعدى))
- ٤ - ((في حديث أم سلمة (ان امرأة كانت تُهراقُ الدم) هكذا جاء على ما لم يسم
فاعله والدم : منصوب اي : تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز ، وان
كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجري تهراق مجرى : نفست المرأة غلاما
ونتج الفرس ميرا)) انظر اللسان : (هرق) والهمع ٢ : ٨٢ .

بالمفعول به حكم للفعل بحكم الصفة فنقل الضمير من السببي وأصله كانت
تهراق دماؤها ثم استند الازاقة الى المرأة فكان ينبغي تهراق دما * ولما
كان يجوز في الصفة مهراقة الدما * فينصب الدما * على التشبيه بالمفعول
به حمل عليها الفعل لعرف المفسر بالالف واللام كما يعرف مع الصفة ولابي
زيد السهيلي (١) فيه نظر آخر فعنه ان الدما * مفعول به صحيح وأصله :
ان امرأة كانت تهريق الدما * فلما كان (تهريق الدما *) في معنى تستحاض
وهو مبني للمفعول غير بناء * (تهريق) في اللفظ فصار في اللفظ كاستحاض
مبنيا للمفعول ومرفوعة في المعنى فاعل والدما * : مفعول صحيح وهذه من
دقائق ابي زيد السهيلي ولا يحتاج لان يثبت وبالجمله فرد ابن الطراوة على
النحويين في قولهم ان التمييز لا يكون الا نكرة (٢) دليل على انه لم يفهم
عنهم غرضهم وقد كان ينبغي ان يرد عليهم

يقول العرب : ثلاثة الاثواب فالاثواب ولا بد تمييز للعدد وهو معرفة وكان ينبغي ايضا
ان يرد عليهم بقولهم لا يكون التمييز الا منصوباً بثلاثة اثواب ومائة درهم
فهذا تمييز مخفوض فاذا قال : انهم لا يسمون هذا تمييزاً قيل له : وكذلك
ايضا لا يسمون (الوجه) في حسن الوجه تمييزاً فاي فرق بين الموضعين .
واعلم ان التمييز كما تقدم على قسمين :

احدهما : ما ينصب بعد تمام الكلام واكثر ما يكون فاعلاً في الاصل ثم يسند
فعله الى الذي التمييز من سببه ويؤتى به تفسيراً (٣) للحقيقة كما تقدم
في باب الصفة فالاصل : تفقأ شحم زيد (٤) وتصب عرقه وحسن وجهه (٥) واشتعل
شيب الرأس ثم قيل : تفقأ شحم ، واشتعل الرأس شيباً ، فهذا أصله أن يكون

١ - يعني : السهيلي / صاحب الامالي والروض الأنف / وهو ابو القاسم وابو زيد
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن واسمه : اصبح بن حسين بن
سعدون بن رضوان بن فتوح المتوفى بمراكش في السادس والعشرين من شعبان
سنة ٥٨١ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٢ : ٨١ ومقدمة
امالي السهيلي : ٧ و ١١

٢ - انظر ما مضى في ص : ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨

٣ - في (ب) مفسراً .

٤ - انظر الصفحة الاولى من (باب التمهيد) هامش رقم (١)

٥ - (حسن وجهه) ساقطة في (ج)

فاعلا فلما اسند الفعل الى غيره لفظا وجيبي* به بيانا (١) للحقيقة ولم
يمكن رفعه لان الفعل لا يرفع مرفوعين الا على جهة التبع وكان له شبه
بالمفعول لمجيئه بعد تمام الكلام انتمصب على التشبيه بالمفعول به وخصوه
باسم (التمييز) وخصوا ما جاء منه/ بالتشبيه فرقا بينهما والا فكل واحد
منهما تمييز ومنصوب على التشبيه بالمفعول به ومن هذا قولهم (٢) امثلاً
الاناء ماءً ، وان كان لا يصح امثلاً ماءً الاناء قالوا : لما كان الماء*
في (مثلاً) فاعلا وكان (امثلاً) مطاوعاً/ له حكم للماء* في (امثلاً) (٣)
بحكم انه فاعل وكان الفعل نسب الى غيره مجازاً فانتمصب على التشبيه
بالمفعول به ولزم التنكير فكان تمييزاً .

١٥١

وزعم ابن خروف ان هذا التوجيه هذيان وانه لا يلزم ولا هو من ضرورة
التمييز ان يكون فاعلا بل الذي من ضرورته ان تنبهم ذات فتأتي به تفسيراً
فينتمصب على التشبيه كما تقدم قال : والمراعى في التمييز ما تقدم وانه
في تقدير (من) او حرف جر وهذا كقولك امثلاً الاناء من الماء واما قوله
تعالى : ((وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا)) (٤) فقليل (٥) انه تمييز ولكنه ليس
بمفعول من فاعل بل هو من مفعول واصله وفجرنا عيون الارض .

وزعم الاستاذ ابو علي (٦) ان الاولى في الآية ان يكون (عيوناً) منصوبا (٧)
على الحال فيكون التقدير والمعنى ميرنا الارض عيوناً فهذا ابلغ .
قال (٨) : فان قيل : كيف يكون حالا ولم تكن عيوناً في حين التفجير بل ما
مارت عيوناً بعد التفجير .

قال (٨) : فالجواب : انه لا يبعد ان يكون من باب التسمية بالحال كقوله
تعالى : ((وَإِنِّي أُرَآئِي أَكْغَصِرُ كَحْمَرًا)) (٩) ولم يكن في حين العصر حمرا (١٠)
قلت : الاولى ان يقال : ان التفجير وكونها عيوناً متلازمان ليس احدهما (١١)
قليل الآخر : بالزمان وانما غلط في ذلك كون التفجير سببا في كونها عيوناً

١ - (بيانا) ساقطة في (ج) ٢ - (قولهم) ساقطة في (ج)

٣ - (في امثلاً) ساقطة في (ج) ٤ - القمر : ١٣

٥ - هو ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٨٤ وقال السيوطي في الهمع ١ : ٢٥١
(وهذا منذهب المعتزليين وبه قال ابن عصفور وابن مالك)

٦ - في التوطئة : ٢٨٥ وانظر الهمع ١٠ : ٢٥١

٧ - في (ج) : نصبا .

٨ - يعني : ابا علي الشلوبين . انظر التوطئة : ٢٨٥

٩ - يوسف : ٣٦

١٠ - (ولم يكن في حين العصر حمرا) ساقطة في (ب)

بل فجرت في حال انها عيون ثم لم تكن عيوناً (١) قبل التفجير فلا يحتاج .
الى ذلك الانفصال واعتذر (٢) ايضاً عن مجيء الحال جامدة فتناول (٢) فيها
الاشتقاق وهو ان عيوناً في معنى محال (٣) أحواض للماء وهذا قريب فكثير
ما تأتي الحال جامدة وقد نص على ذلك سيوييه (٤) .
قال الأستاذ أبو علي (٥) فعلى هذا لم يثبت التمييز منقولاً من المفعول فينبغي (٦)
ولا بسند إلا يقال به .

واعلم ان هذا التمييز المنتصب بعد تمام الكلام العامل فيه الفعل يجوز
توسيطه (٧) فتقول : تغفأ شعماً زيدٌ وحسنٌ وجهاً عبدُ الله ومنه قولـه
(٥٨٤) وَنَارُنَا لَمْ يَرَوْا نَارًا مِثْلَهَا قَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ مَعَدُّ كُلِّهَا (٨)

- ١ - (بل فجرت في حال انها عين ثم لم تكن عيوناً) ساقطة في (ج)
- ٢ - يعني : ابا علي الشلوبين انظر التوطئة : ٢٨٥
- ٣ (محال) ساقطة في (ج)
- ٤ - في الكتاب ١ : ٢٧٤ (باب ما ينتصب لانه قبيح ان يكون صفة) قال :
«وذلك قولك : هذا راقودٌ خلا ، وعليه يعني سناً ، وان شئت قلت : راقودٌ
خل وراقودٌ من خل » ثم قال : وهذا قبيح اجري على غير وجهه
ولكنه حسن ان يثني على المبتدأ ويكون حالا)) وانظر تعليق السيرا في عليه .
- ٥ - في التوطئة : ٢٨٥
- ٦ - (فينبغي) ساقطة في (ج)
- ٧ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٣ والهمع ١ : ٢٥٢
من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٨٣ وحاشية الصبان ٢ : ٢٠١
وشرح الالفية للمراشي ٢ : ١٧٥ والبيت من الوافر .

وهو متفق عليه ١٠. وإنما اختلفوا في تقديم التمييز على الفعل نحو : شحماً
تفقاً زيداً . فعنه سيبويه (١) منعه ، ومنه المازني (٢) والمبرد (٣) أجازته
قالا لأنه شبيه بالحال في أنه نكرة ومنتهب بعد تمام الكلام وبيان لما
أنبههم من الذوات كما أن الحال بيان لما أنبههم من الهيئات فكما أن
الحال إذا كان العامل فيها فعلاً جاز تقديمها عليه وكذلك يجوز في التمييز
فهذا القياس يقتضي تقديمه وقد ورد السماع به واستشهد بالبيت (٤) الذي
أنشد المؤلف وسيأتي وقيل : في سبب منع تقديم التمييز أنه فاعل في الأصل
والفاعل لا يتقدم على فعله (٥) وقد قال به الفارسي (٦) . ورد عليه ابن
عصفر (٧) يجوز تقديم ما أصله أن يكون غاعلاً وهو قولهم : زيداً أنهبته لا
ألا ترى أنه منقول من : ذهب زيدٌ ، وهذا خطأ من الرد لأنه في : أنهبته زيداً
مفعول صحيح ليس بفاعل لهذا الفعل المذكور وهذا التمييز لم يصير مفعولاً صحيحاً

١ - في الكتاب ١ : ١٠٥ قال لا يقدم المفعول - فيه - فتقول : ما * امتلات
كما لا يقدم المفعول فيه في الصفة العشيبة ولا في هذه الاسماء * لأنها ليست
كالفاعل وذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى مفعول وإنما هو بمنزلة الانفعال لا يتعدى
إلى مفعول نحو : كسرت فأنكسر ودفعته فاندفع فهذا النحو إنما يكون في نفسه
ولا يقع على شيء * فصار (لامتلات) من هذا الضرب كأنك قلت : ملاني فامتلات ،
ومثله : نحرجه فتخرج . وإنما أصله امتلات من الماء وتفقات من الشحم ،
وحذف من هذا استخفافاً . وكان الفعل أجدر أن يتعدى إن كان هذا ينفذ وهو
في أنهم ضعفوه مثله ١٠))

٢ - انظر المقتضب ٣ : ٣٦ والأمول ١ : ٢٦٩ - ٢٧٠ والانصاف مسألة : ١٢٠
وحاشية الصبان ٢ : ٢٠٢ والهمع ١ : ٢٥٢

٣ - في المقتضب ٣ : ٣٦ وكذا في المصدرين سألني الذكر في هامش رقم (٢)

٤ - يعني الشاهد رقم (٥٩١) الذي ذكره في آخر هذا الباب وهو :
اتهجّر ليلي بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب

٥ - انظر النضام ٢ : ٣٨٤

٦ - لم أعثر في كتب الفارسي على هذا القول وإنما قال في الإيضاح (١) وسيبويه لا
يجيز التقديم في هذا فلا يقول : شحماً تفقاً زيداً وأجاز غيره التقديم وأنشد
في ذلك البيت (٥٩١) اتهجّر سلمى للفراق حبيبها وما كان نفساً للفراق تطيب
ولكن الذي نقل هذا هو ابن عسّور في شرح الجمل ٢ : ٨٤ قال (١) واختلف في المانع
من ذلك فقال أبو علي والزجاج : إنما لم يجز لأنه منقول من الفاعل فكما أن
الفاعل لا يجوز تقديمه لا يجوز تقديم ما نقل منه ١٠))

٧ - في شرح الجمل ٢ : ٢٨٤ قال (١) ولا حجة فيما ذكر الفارسي ما أن التمييز منقول
من الفاعل فقد يكون منقولا من المفعول كقوله تعالى : ((وفجرنا الأرض عيونا)) ١٠٠ الخ

فِيُظَلِّبُ حُكْمَهُ الْحَاضِرُ عَلَى الْحُكْمِ الَّذِي قَدْ عَدِمَ فَمَنْعُ التَّقْدِيمِ فِي التَّمْيِيزِ رَعِي
لِحَقِيقَتِهِ أَنَّ بَخْلَافَ مَا سُئِلَ بِهِ فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ حَقِيقَةٌ وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ فِي رَدِّهِ
أَيْضًا أَنَّ الْحَالَ أَيْضًا فَاعِلَةٌ وَقَدْ جَازَ تَقْدِيمُهَا وَهَذَا أَيْضًا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَّانِ
الْحَالَ لَيْسَتْ بِفَاعِلَةٍ بَلْ هِيَ صِفَةٌ لِلْفَاعِلِ وَقِيلَ : فِي الْفَاعِلِ أَنَّهُ بَيَانٌ كَالنِّعْتِ
فَلَا يَتَقَدَّمُ كَمَا لَا يَتَقَدَّمُ النِّعْتُ وَاسْتَحْصَنَ هَذَا ابْنُ خُرُوفٍ وَرَدَ عَلَيْهِ ابْنُ
عَصْفُورٍ (١)

فَقَالَ : لَوْ كَانَ كَالنِّعْتِ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَى التَّمْيِيزِ مُتَوَسِّطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ
كَمَا لَا يَتَقَدَّمُ النِّعْتُ كَذَلِكَ وَلَهُمْ أَنْ يَفْرُقُوا بَيَانَ النِّعْتِ بَيَانَ الْمَفْعُولِ فَلَا
يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِ وَإِذَا قُلْتُ : تَفَقُّأً عَمَّا زَيْدٌ فَلَيْسَ الشَّحْمُ بَيَانًا لَزَيْدٍ بَلْ
هُوَ بَيَانٌ لَعَمَلِ الْفِعْلِ حَقِيقَةٌ فَهُوَ بَيَانٌ لِلْفِعْلِ وَاسْنَادُهُ حَقِيقَةٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ
وَاعْتَمَدَ ابْنُ عَصْفُورٍ (٢) فِي الْمَنَاعِ أَنَّ التَّمْيِيزَ لَيْسَ بِمَنْتَصِبٍ بِالْفِعْلِ بَلْ هُوَ
مَنْتَصِبٌ عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ فَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ أَصْلًا (٣) عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعَامِلَ فِيهِ لَيْسَ
بِمَتَصَرِّفٍ فَيُقَالُ لَهُ : هَذِهِ دَعْوَى بَلْ الْعَامِلُ فِيهِ الْفِعْلُ فَإِنْ قَالَ قَدْ ثَبِتَ فِي
الْمَنْتَصِبِ بَعْدَ تَمَامِ الْأِسْمِ أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْفِعْلُ قِيلَ لَهُ : فَهَذَا كَيْمَنْعُ
تَأْدِيمُهُ بِاتِّفَاقٍ وَلَيْسَ حُكْمُهَا وَاحِدًا لِأَنَّهَا نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ كَالْحَالَ الَّتِي يَعْمَلُ
فِيهَا الْفِعْلُ فَتَتَقَدَّمُ وَالَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا الْمَعْنَى فَلَا تَتَقَدَّمُ وَقَدْ (٤) حَكَى عَنْ
الْجَرْمِيِّ (٥) أَنَّ الْأَصْلَ فِي التَّمْيِيزِ وَالْحَالَ (٦) لَا يَتَقَدَّمُ لِأَنَّ عَمَلَ الْفِعْلِ
فِيهِمَا ضَعِيفٌ إِلَّا تَرَاهُ لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا إِلَّا نَكْرَتَيْنِ لَكِنْ اتَّسَعَ فِي الْحَالَ لِشَبْهِهَا
بِظَرْفِ الزَّمَانِ فَجَازَ تَقْدِيمُهَا وَبَقِيَ التَّمْيِيزُ عَلَى أَصْلِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ يُقَالُ فِي
مَنْعِهِ عَدَمَ وَرُودِ السَّمَاعِ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ التَّمْيِيزَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ فَإِنْ لَمْ يَرُدْ مُقَدِّمًا
فِي مَوْضِعٍ أَصْلًا دَلِيلٌ عَلَى رَفْضِهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مَجُوزَ تَقْدِيمِهِ لَمْ يَعْثُرْ

١ - فِي مَرْحِ الْجَعْلِ ٢ : ٢٨٤ قَالَ ((وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ تَبْيِينٌ كَالنِّعْتِ ، بَاطِلٌ ، لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزِ تَوْسِطُهُ كَمَا لَمْ يَجْزِ تَوْسِطُ النِّعْتِ))

٢ - فِي الْمَصْدَرِ نَفْسُهُ قَالَ ((وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَنَاعَ مِنْ تَقْدِيمِهِ كَوْنُ الْعَامِلِ فِيهِ
لَا يَكُونُ فِعْلًا فَإِذَا كَانَ فِعْلًا فَأَنْعَمَا الْعَامِلُ فِيهِ تَمَامُ الْكَلَامِ فَكَمَا جَازَ فِي
(عَشْرِينَ) أَنْ تَنْصِبَهُ فَكَذَلِكَ يَنْتَصِبُ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ))

٣ - (أَصْلًا) : سَاقِطَةٌ فِي (ج) - ٤ - (قَدْ) سَاقِطَةٌ فِي (ب)

٥ - قَالَ الْأَشْمُونِيُّ (حَاشِيَةُ الصَّبَاحِ ٢ : ٢٠٢) ((وَأَجَازَ الْكَسَائِيُّ وَالْعَازَنِيُّ
وَالْمُبَرِّدُ وَالْجَرْمِيُّ الْقِيَاسَ عَلَيْهِ مُحْتَاجِينَ بِمَا ذَكَرَ وَقِيَاسًا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْفَضَلَاتِ الْمَنْصُوبَةِ بِفِعْلِ مَتَصَرِّفٍ)) وَانْظُرِ الْهَمْعَ ١ : ٢٥٢

٦ - فِي (ج) : فِي الْحَالَ وَالتَّمْيِيزِ

على اتساعه في كلام العرب واتساع من بعده الا على هذا البيت (١)
وليس ينص فيما (٢) زعموا^(٣) ولو كان نصا لوجب حمله على الضرورة اذ
لم يرد غيره (٤) ويدل على ان سيبويه (٥) انما اعتمد^{في ذلك} على السماع انه
لما قوى تعدي الفعل الى التمييز ونصبه له على نصب (عشرين) له
قال وهو يعني : الفعل في انهم قد ضعفوه مثله يعني : مثل (عشرين)
فهذا نقل عن العرب وقد قال (٦) قبل ذلك ولا يقدم (٧) فيه المفعول
فيقال : ما امتلأت كما لا يقدم (٧) من الصفات المنيهة (٨) وهذا فصل
قد جمع السماع والقياس فظاهره ظاهر ولا يقدم انه ليس من كلامهم
وقاسه على الصفة لان الحكم فيهما واحد في النقل والتفسير وايضا
فالصفة تعمل فيه معرفة ونكرة فعملها فيه أقوى وهذا لا يعمل فيه
الفعل الانكرة فهو أخرى يمنع التقديم .
واعلم ان التمييز في باب نعم وحذا شبيه بهذا المنقول وذلك انك اذا
قلت : نعم رجلا فالامل : نعم الرجل فلما اسندت الفعل الى ضمير (منهم)
جئت ب (رجل) بيانا وكذلك (حذا) والظاهر من كلام سيبويه (٩) ان التمييز
في هذا وفي (ويحه رجلا) اشبه بالمقادير وهو الاولى على ما تبين بعد .
القسم الثاني : المنصب بعد تمام الاسم وذلك يكون في المقادير وما اشبه
بها والمقادير اربعة انواع : معدود ، ومكيل ، وموزون ، ومسوح ، وقد تقدم
المعدود وتنويع تفسيره والتمييز منه من أحد عشر الى تسعة وتسعين وما
نصب من غيره ضرورة على ما سيأتي وقد تقدم . وتتمام الاسم يكون بالتدوين
وما يتنزل منزله من نوني التثنية والجمع وما يعاقبها وهو الاضافة والالف
واللام والتدوين يكون ظاهراً ومقدراً فالظاهر فيما عدا العدد نحو : عندي
رطلان زيتاً ، وقفيزان زبراً ، وذراعان ثوباً ، وعشرون درهماً .

- ١ - يعني الشاهد رقم (٥٩١) وهو : أتتهجر ليلي بالفراق حبيبها xx وما كان نفساً ...
- ٢ - في (ب) : كما
- ٣ - هم المبرد والكسائي والمازني والجزمي انظر المقتضب ٣ : ٢٦
والاصول ١ : ٢٦٩ والانصاف مسألة : ١٢٠ وحاشية الصبان ٢ : ٢٠٢ والهمع ١ : ٢٥٢
- ٤ - (غيره) ساقطة في (ج) ٥ - في الكتاب ١ : ١٠٥
- ٦ - سيبويه في المصدر نفسه قال ((ولا يقدم المفعول فيه فلقول : ما امتلأت
كما لا يقدم المفعول فيه في المنيهة المنيهة))
- ٧ - في (ج) : ولا يتقدم . والتصحيح من (ب) والكتاب ١ : ١٠٥
- ٨ - (المنيهة) ساقطة في (ج)
- ٩ - في الكتاب ١ : ٢٩٩ قال ((وما انصب في هذا الباب فانه ينصب كاتصاب ما
انصب في باب : حسبك وويحه ١٠٠٠ ثم قال : كأنك قلت : ويحه رجلا في انه
عمل فيما بعده كما عمل (ويحه) فيما بعده لا في المعنى))

كل اسم نكرة جاء بعد عدد منون وفيه نون أو نية تنوين كقولك : عندي
ن درهمين وخمسون عبداً وخمسة عشر درهماً . ومنه قولهم : على التمرة مثلها زبداً (١)
يا في السماء موضع راحة سحابها (٢) .

١. الفنون شبيهة بنون جمع السباع
ك تحذف فتقول : عشرو زبداً . ومثال المعاقب : عندي الرطلان زيتاً أو رطلاً زيتاً غير
هذا التمام منه ما يلزم فيكون التمييز بعده منصوباً ولا بد والا ان تدخل عليه (من)
ما لا يلزم فيجوز حذفه وخفض التمييز بإضافة المقدر اليه ومنه ما يلزم حذفه وخفض
التمييز فيجب بيان ذلك فالذي يلزم اثباته من التمام فيلزم نصب التمييز والنون من
شرين الى التسعين ، او الاضافة ببطل حذفها معنى التقدير كقولك : لي ملء الاناء ما
في التمرة مثلها زبداً (١) . وهذا شبيه بالمقدار وكذلك كل ما شبه بالمقدار نحو :
مثلها رجلاً . والذي يلزم اسقاطه فيجب الخفض والتنوين من الثلاثة الى العشرة ومائة
في والنون في تثنيتهما الا في الشعر وما عدا ذلك فيجوز اثبات التمام والنصب وحذفه
خفض تقول : عندي رطل زيتاً ورطل زيتاً وكذلك سائرهما .
ابو القاسم : وذلك كل اسم نكرة جاء بعد عدد منون وفيه نون او نية تنوين
في العدد ما يزون وينصب (٢) ما بعده الا ضرورة . فانه يجوز فيها : ثلاثة اثواباً ومائة
ما الا ان يريد الزائد على العقد في المعطوف نحو ثلاثة و... فن فقد تم ثلاثة بالتنوين
عشرون بالنون لان هذا التمييز ليس في الحقيقة تمييزاً للعشرين فقط بل للثلاثة والعشرين
سأ . قال : ومنه قولهم : على التمرة مثلها زبداً (١)
شبيه بالمقدار لان المعنى : على التمرة قدر مثلها وكان المعنى في رطل قفيز : قدر
قفيز وهذا مما تم فيه الاسم وقد يقال : ان هذا من مقدار المساحة او من مقدار الوزن
المعنى : قدر مثلها مساحة أو وزناً واذا موضع راحة فمن المساحة وقد ذكر بعد مقداري
كيل والوزن (٤) .
علم ان هذه المقادير الثلاثة التي تم لاسم فيها بالتنوين او باحدى النونين //

١٥٢

انظر ما مضى ص ١٠٠١ و ٢٢٨٥ و ٢٢٨٦ : ١ : وفيه «وعليها مثلها زيد» والتولدة : ٢٨١
والكافي شرح الهادي للزنجاني ١ : ١٦٤
انوار الكتاب ١ : ٢٩٨ وفيه «ما في السماء موضع كفسحابا» وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٢
وفيه «ما في السماء موضع راحة سحابا» (٢٠)
في (ج) : ما ينصب ويخون
في (ج) : الوزن والكيان .

ومنه : هذه عشرة أربال زيتاً وخمسة أربال ذهباً وعندني مائتان عبداً (١)
إذا أثبتت فيه النون ضرورة نصبت ما بعده

فانه يجوز اثباته ونصب ما بعده على التمييز ويجوز حذف التام وخفض ما بعده فتقول : عندني ذراع ثوباً ، وذراع ثوب ، وربطاً زيتاً ، وربطاً زيت ، وقفيز شعيراً ، وقفيز شعير ، وكان الأصل الخفض وذلك ان اصل عمل الاسم فيما يقتضيه الخفض ولذلك لا يسأل في تمييز العدد عن الخفض بل يسأل عن النصب .
فان قيل فلم نصب في هذه المقادير فالجواب (٢) انك اذا قلت عندني ذراعاً وربطاً وقفيزاً (٣) فليس التمييز لهذه المقادير بل للمقدر بها فاذا قلت عندني ذراعاً فالمعنى : قدر ذراعاً فلما انبهم القدر فسر وهو في التقدير مضاف الى المقدر فينبغي ألا يضاف الى المفسر لانه قد اضيف قبله الى المقدار فلما اقتضاء ولم تمكن اضافته اليه وهو قد تم بما اضيف اليه أشبه الصفة المشبهة باسم الفاعل فنصب ما بعده على التشبيه وسمي تمييزاً لانه لا يكون إلا ذكره وقد تقدم ذلك غيره مرة فهذا وجه نصبه واما من خفض فحكم للمقدار بحكم المقدر ولما تعذر اضافة المقدر اضاف ما اضيف اليه لان التفسير له يسري .

قال ابو القاسم : ومنه عندني مائتان عبداً اذا أثبتت فيه النون ضرورة نصبت ما بعده

اعلم ان تمييز الاعداد من أحد عشر الى تسعة وتسعين وما عدا ذلك من تفسير الاعداد فلا يسمى في اصطلاحهم تمييزاً وهو في المعنى تمييز وتفسير لان التمييز كما تقدم عبارة عن اسم المنصب على هذا المعنى ولم يجر تعريفه ومن الثلاثة الى العشرة وكل عدد يفسر بمخفوض فانه يجوز في الضرورة ان يفسر بمنصوب فان ثبت في العدد تمامه وينصب بنفسه فتقول : ثلاثة اثواباً ومائة عبداً

١ - كذا نقل ابن الضائع - كلام الزجاجي - وفي المطبوعة : ومائتان عبداً

٢ - في (ب) : والجواب .

٣ - (قفيز) ساقطة في (ج)

قال الشاعر :

إذا عاش الفتى مائتين عاماً . فقد ذهب العسرة والفتنة... (١١٤)

وكذلك ألف وتثنيتهما كمائتين وألفين وأنشد أبو القاسم
إذا عاش الفتى مائتين عاماً (١١٤)

هذا البيت للربيع بن ضبع الفزاري وكان من المعمرين قيل : عاش

نيفا على المائتين وقيل : بل على ثلاثة المائة وهو القائل :

أصبحت لا أحل السلاح (٢١)

ومائتين : منصوب على الظرف والفتنة : مصدر الفتى ويروى : ذهب ،

وأورى ، والعسرة ، والمروءة (١) . وأعرابه بين شاهد اثبات

النون والنصب ضرورة (٢) ويروى : تسعين عاماً ولا ضرورة فيه .

وانشد سيبويه (٣) نظيراً لهذا قوله (٤) :

(٥٨٥) أنعت عيراً من حمير خنزرة في كل عير مائتان كعرة (٥)

فكمره : منصوب على التمييز ولا بسد .

١ - انظر الرواية الثانية للبيت في ص : ٣٢٠ ويروى : (اللزادة)
مكان : العسرة .

٢ - انظر ضرائر الشعر للقزاز القيرواني : ١٣٠

٣ - في الكتاب ١ : ١٠٦ و ٢٩٣

٤ - هو الأعور بن برا الكلبى .

٥ - من شواهد سيبويه ١ : ١٠٦ و ٢٩٣ وضرائر الشعر : ١٣٠ وابن
يعقوب ١ : ٢٤ واللسان : (خنزرة) والبيت من الرجز . و (العير)
بالكسر : قافلة الحمير و (خنزرة) : اسم موضع .

ومما انتصب على التمييز وليس مقداراً اسماً الاجناس نحو : خاتم حديداً وثوب خزاناً وقد اختار سيبويه (١) في هذا نصبه على الحال اذا كان المفسر معرفةً نحو : هذا خاتمك حديداً ووجه نصبه على التمييز أنه لما قال : عندي ثوب أنبهم لانه يحتمل ان يكون من كتان او من حرير الى غير ذلك فجاء ما بعده تفسيراً للذات المعبهة فأشبهه المقدر بمقدار من تلك المقادير فنصب نصبه وقد تقدم بيان الوجوه الجائزة في هذا في باب الخفض ومما انتصب على التمييز ايضاً وهو شبهه بالمقدار قولهم : لي مثله رجلاً وذلك انه لما حذف موصوف (مثل) وانبهم شبه المقدر وقد جعله سيبويه (٢) لشبهه بالمقادير منها قال انك اذا قلت : لي مثله فقد اختصت نوعاً كما انك اذا قلت عشرون درهماً فقد اختصت بالدرهم النوع المقدر بالعشرين غير ان الفرق بينهما ان الفارس والعبد في قولك لي مثله عبداً وفارساً هو المثل وليس الدرهم بالعشرين يعني انه

١ - في الكتاب ١ : ٣٧٤

٢ - في الكتاب ١ : ٣٩٨ قال ((وزعم الخليل رحمه الله ان المجرور بدل من التنوين ومع ذلك انك اذا قلت : لي مثله ، فقد ابهم كما انك اذا قلت : لي عشرون وقد ابهمت الأنواع فاذا قلت : (درهماً) فقد اختصت نوعاً وبه يعرف من اي نوع ذلك العدد فكذلك (مثله) وهو مبهم يقع على انواع على الشجاعة والفراسة والعبد))

ويجوز في قولك : لي مثله عبداً ان تقدم التمييز ويصير (مثله)
 تابعاً ولا يجوز ذلك في (العشرين) فما جاز فيه جريان المفسر اذا
 قدم عليه جعله هو الأول وما لم يجر جريانه لو قدم عليه جعله غير
 الأول فاذا قلت : لي ملء الدار رجلاً فهو تمييز أيضاً وليس الأول لانه
 لا يصح لي رجل ملء الدار . وان جئت بلفظ الجمع فقلت لي ملء الدار
 رجالاً فهو الأول لانه يصح : لي رجال ملء الدار وهذا التقدير لفظي و
 ومن المقدار ايضاً : عليه شعر كلبين ديناً . لان الشعر هنا مقدار (١)
 وهو من العدد وهو الأول ومنه انشد سيبويه (٢) قوله (٣):
 (٥٨٦) لنا مرفد سبعون ألف مدحج فهل في معد فوق ذلك مرفداً (٤)
 اراد : فهذا في معد مرفد فوق ذلك فلما حذف المبتدأ انبهم ففسره
 بعد .

فمرفد : منصوب على التمييز (٥) ونظير : لي مثله رجلاً قولهم : لا كزيد
 فارساً اراد : لا فارس كزيد فلما حذف الاسم انبهم ففسره (٦) .

١ - كل ما تقدم من التقديرات والامثلة في الكتاب ١ : ٢٩٨ اضاف اليها
 الشارح شيئاً من التفسير لكلام سيبويه .

٢ - في الكتاب ١ : ٢٩٩ و ٣٥٣

٣ - هو كعب بن جعيل . ٢٥١

٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٩٩ و ٣٥٣ وابن يعيش ٢ : ١١٤ والبيت من
 الطويل .

٥ - قال ابن يعيش ٢ : ١١٤ (ويجوز نصبه على اللفظ او التمييز على حد
 النعت)

٦ - في (ج) فلما انبهم الاسم بعد الحذف ففسره .

ومن جعل الكاف اسماً فهو هو ، وهو في الحذف نظير مرفد وجعل سيبويه (١)
قولهم (٢) : **وَيَحُهُ رَجُلًا شَبِيهَا بِالْمَقَادِيرِ** وكذلك : **لِلَّهِ دَرَهُ رَجُلًا وَحَسْبُكَ**
به فارساً وذلك انه لما ذكر زيدا أو عمراً واراد التعجب منه فنطقت
بهذه اللفاظ وانهم المعنى الذي تمدحه به فجاءت به تفسيراً لانه قد
يبرز في شيء على غيره وينقص عنه في آخر فلزم تفسير ما فيه يبرز
فصار هذا كقولك : ما مثله (٣) اذا أردت الاستفهام على معنى التعجب
منه ويبين لك نصبه على التمييز جواز (من) فيه وكذلك قدره سيبويه (٤)
ويجوز نصبه على الحال ونحو ذلك قوله (٥) :

(٥٨٧) **يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ** (٦)

فما انت : استفهام على معنى التعجب . واجاز الفارسي (٧) في (جاره) ان

١ - في الكتاب ١ : ٢٩٩

٢ - (قولهم) ساقطة في (ج)

٣ - في (ج) : لي مثله .

٤ - في الكتاب ١ : ٢٩٩

٥ - هو الاعشى في ديوانه : ٧٥

٦ - هذا صدر بيت وعجزة : **بِأَنْتِ لَتُعَزِّنَا عُمَارَةً** من شواهد أبي علي

الفارسي في الايضاح : ٢١٣ والمقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٧٢٤

والخزانة ١ : ٥٧٨ وشرح ابن عقيل ١ : ٦٦٨ وشرح شواهد ابن عقيل

للجرجاني : ١٣٨ والبيت من الكامل .

٧ - في الايضاح : ٢١٣ وانظر المقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٧٢٤

يكون منصوباً على التمييز قال (١) : ويدل على ذلك جواز دخول (من) عليه فتقول ما انت من جاره كقول الآخر (٢) :

(٥٨٨) يا سَيِّدًا ما أَنتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوطَّأً الْأُكْتافِ رَحِيبِ الذَّرَاعِ (٣)

قال (١) : ويجوز ان يكون (جارة) منصوباً على الحال لان معنى

ما أَنتَ : عظمت ونبلت اي : ما أعظمك في هذه الحال فاذا قيدت العظم

فهذه الحال علم ان المدح والتعجب من المجاورة والمعنى (٤) فيهما واحد

والتقدير مختلف ومن قوله (٥) انشدته سيبويه (٦) :

(٥٨٩) وَوَمَرَّةٌ يَحْفَظُهُمْ إِذَا مَا تَبَدُّدُوا وَيَطْعُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحَتْ فَارِسًا (٧)

اي : ما أبرحت من فارس تعجب منه وابهم ثم فسر .

١ - الفارسي في الايضاح : ٢١٣ وانظر المقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٧٢٤

٢ - هو السفاح بن بكير اليربوعي من قصيدة مفضلية يرثي فيها يحيى بن شداد اليربوعي وقيل : هو رجل من بني قريع رثى بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير .

٣ - من شواهد الفرا* في معانيه ٢ : ٣٧٥ وابي علي الفارسي في الايضاح : ٢١٣

والمقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٧٢٥ والتصريح على التوضيح ١ : ٣٩٩

والهمع ١ : ١٧٣ و ٢٥١ و ٢ : ٩٠ والدرر ١ : ١٤٩ و ٢٠٨ و ٢ : ١١٩

والخزانة ٢ : ٥٣٦ - ٥٣٧ والبيت من السريع قال الفرا* في

٢ : ٣٧٦ (لوانشدني بعض بني سليم (موطأ) بالرفع . وانشدني الكسائي (موطأ) بالخفض .) ويروى موطأ الأعقاب ويروى : يا فارساً ما أنت من فارس موطأ البيت رحيب الذراع

٤ - في (ج) : فالمعنى .

٥ - هو العباس بن مرداس في ديوانه : ٧٠

٦ - في الكتاب ١ : ٣٩٩

٧ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٩٩ والمقتضب ٢ : ١٥١ وشرح ابيات سيبويه

للنحاس : ٢١٠ والاصول ١ : ٣٧٧ والاصعيات : ٢٠٦ والهمع ٢ : ٩٠

والدرر ٢ : ١١٩ والبيت من الطويل ويروى (وقرة) مكان ومرة

فان قيل : فلم جعلتم هذا المنتصب بعد (١) تمام الاسم بل ظاهره انه من المنتصب بعد (١) تمام الكلام

فالجواب : انه وإن أراد السائل انه منقول كما تقدم في المنتصب بعد تمام الكلام فليس كذلك فليس المعنى أبرح فارسك ولا يصح بل الفاعل الذي أسند الفعل إليه فاعل حقيقة غير أنه انبهت ذاته المتعجب منها ففسرت كما انبهت (العثرون) (ومثله) وكذلك : دره رجلاً ، وكفى بالله شهيداً كاكثف بالله شهيداً وكذلك قولهم : تالله رجلاً لان المعنى ما رأيت مثله رجلاً .

وزعم السيرافي (٢) ان اشتقاق أبرحت من البرح وهو الشدة التي يتعجب منها أي : صرت ذا برح ومنه : البرحين والبرحا (٣) في اسماء الدواهي فمعنى أبرحت جئت بما لم يأت به غيرك كقولك : كفى بك فارساً قدره سيبيوه (٤) كفيت فارساً .

وزعم الاعلم (٥) ان أبرحت معناه اشتهرت وظهرت بفروستك فهو مشتق من ابراح اي صرت في براح لاشتهار امرك وفروستك وما قال السيرافي (٦) أبلغ

١ - في (ب) : عن

٢ - في شرحه للكتاب :

٣ - في اللسان (برح) قال : والبرحين والبرحين بكسر الباء وضعها الشدائد والدواهي . والبرحا : شدة الحمى وواحد البرحين : برح

٤ - في الكتاب ١ : ٢٩٩

٥ - في هامش المصدر المتقدم ١ : ٢٩٩

٦ - في شرحه للكتاب :

في المعنى وانشد (١) قوله (٢) :

(٥٩٠) فَأُبْرِحْتَ رَبِّيًّا وَأُبْرِحْتَ جَارًا (٣)

وهو عجز بيت متممه :

قال الاعلم (٤)

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدُّ الرَّحِيلِ فَأُبْرِحْتَ رَبِّيًّا وَأُبْرِحْتَ جَارًا (٥٩٠)

قال الاعلم (٤) هذا منقول من الفاعل تقديره : أَبْرِحْ رَبُّكَ وَأَبْرِحْ جَارُكَ

فاسند الفعل الى غيرهما ثم نصبهما على التفسير كطبت نفساً . وزعم

ابن خروف انه افسد المعنى فصير الفعل للرب والجار ولا دليل على ذلك

قال : وايضا فالرب من الفاعل بخلاف النفس قلت : قوله افسد المعنى ثم

اعتمد في ذلك على انه لا دليل في الكلام على ان الفعل للرب والجار غير

ملتئم فان الاعلم قد يقول يحتمل كذا على انه قد قال : ان صدر البيت

يدل على ذلك والرب هنا المالك الممدوح فَكَانَ ابْنَتُهُ تَحْبِبُكَ مِنْ مَعْدُوْحِهِ

١ - في الكتاب ١ : ٢٩٦

٢ - هو الاعشى في ديوانه : ٨٢

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٢٩٩ ونوادير ابي زيد : ٥٥ والاصول ١ : ٣٧٨

وشرح الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٢٦٣ والتصريح ١ : ٣٩٩

والجزانة ١ : ٥٧٥ والبيت من المتقارب .

٤ - في هامش الكتاب ١ : ٢٩٩ - ٣٠٠

وربه وهذا غير بعيد وقوله : انه اجتنبى باطل لانه ربه وسيده فكيف هو
اجتنبى والذي يقال انه انما جاء به سيبويه على ان الرب هو التاء في
ابرحت فانما هو خطاب من الشاعر لمعدوجه ويقوي ذلك انه انشده بالفاء
(فابرحت) ولا يصح اتصاله بما قبله على ان يكون معمولاً لقول ابنته
بل هو خطاب منه ومفعول القول متقدم او متأخر هذا ان كان هذا العجز
لذلك الصدر الذي انشده الاعلم (١) فيحتمل كيف كان على المعنى الذي
جاء به سيبويه فهو أعرف بمعنى ما أنشد ومثله : أكرم به رجلاً
اي : اكرم به من رجل فهذا وما قبل البيت يدل من كلام سيبويه (٢) على
انه لم يجي به إلا على ان (الرب) و (الجار) هو المخاطب ولا بد
فان صح/ فالعقل في البيت الذي انشده الاعلم انه غيره فليس بالذي
جاء به سيبويه بل هو غيره ولا بد . وشبهه بهذا نعم رجلاً زيداً ولذلك (٣)
جاء سيبويه (٤) بباب نعم (٥) رائر هذا الباب وترجم على : نعم رجلاً

١٥٣

- ١ - نقل هذا التفسير بمعناه البغدادي في الخزانة ١ : ٥٧٨ اقول : والحق
مع سيبويه وابن الفاضل وليس مع الاعلم لان صدر البيت هو : اقول لها حين جدا الرحيل
- ٢ - في الكتاب ١ : ٢٩٩
- ٣ - في (ج) : ولهذا
- ٤ - في الكتاب ١ : ٣٠٠ (باب ما لا يعمل في المعروف الا مضعرا)
- ٥ - انظر الهامش السابق والكتاب ١ : ٣٠٠

ومن الناس (١) من يقدم التمييز اذا كان العامل فعلا كما قال الشاعر (٢)
(٥٩١) أَتَهْجُرُ لَيْلِي بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا وما كانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْلِيْبُ (٣)

الذي ينصب التمييز ثم جاء بعد : بنعم الرجل تميما لباب نعم وذلك ان
الفاعل وهو جنس الممدوح انبهم لما اضره فقال : نعم ثم جاء به تفسيرا
وقول ابن عصفور (٤) وانه اشبه بالمنقول ليس كذلك بل هو كويحه رجلا وبابه
ومنه ايضا ربه رجلا فهذا كله نمط واحد .

قال ابو القاسم (٥) ومن الناس (١) من يجيز تقديم التمييز اذا كان فعلا
وانشيد البيت
(٥٩١).....

قال ابن السيد (٦) ولا حجة فيه لوجهين :

احدهما : انه ضرورة بدليل انه لم يسمع الا في هذا البيت قال فكما ان جميع
ما يرد من الضرائر لا يكون حجة على ما يستعمل في فصيح الكلام فكذلك هذا .

قال : والوجه الثاني : ان يكون (٧) الزجاج (٨) قال ان الرواية :
..... وما كانَ نَفْسِي بِالْفِرَاقِ تَطْلِيْبُ (٥٩١)

١ - هم الكسائي والمازني والمبرد والجزمي وغيرهم . انظر المقتضب ٢ : ٣٦
والاصول ١ : ٢٦٩ - والانصاف مسالة : ١٢٠ وحاشية الصبان ٢ : ٢٠٢
والهمع ١ : ٢٥٢

٢ - هو المعجل السعدي بن ربيعة التميمي وقيل : هو الاعشى او المعجلون .

٣ - من شواهد المبرد في المقتضب ٣ : ٣٦ والاصول ١ : ٢٧١ وايضاح
الفارسي : ٢٠٣ والمقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٦٩٣ وشرح الجمل لابن
عصفور ٢ : ٢٨٣ وشرح الجمل لابن هشام : ٣٢٢ ومعظم كتب النحاة وانظر
كذلك ايضا شرح ابیات الجمل للعلم : ٣١٥ والحلل : ٣٣١ والبيت من
الطويل .

٤ - في شرح الجمل ٢ : ٢٨٢

٥ - (ابو القاسم) ساقطة في (ج)

٦ - في الحل في شرح ابیات الجمل : ٣٣٢

٧ - (يكون) زيادة في (ج)

٨ - قال ابو علي الفارسي في الايضاح : ٢٠٣ (قال ابو اسحق الراوية
..... وما كانَ نَفْسِي بِالْفِرَاقِ تَطْلِيْبُ (٥٩١)
وانظر المقتصد في شرح الايضاح ٢ : ٦٩٤ والحلل : ٣٣٣

قلت والوجه الثاني ضعيف جدا لان روايته لا تخلى * رواية غيرها (١)
ولا تكن روايتها الا ان يريد التضعيف وأتى به انه ضرورة ولم يجى الا
في بيت مختلف في روايته فوجه البيت عند المازني (٢) وتقديره :
وما كان يطيب نفسا بالفراق فاسم كان مضمرا يعود الى (٣) الحبيب
وفاعل يطيب مضمرا كذلك ونفسا : تمييز قدمه على عامله لانه فعل وهو
تطليب وقد تأول بعضهم (٤) ان نفسا خبر كان وذكر تدايب وهو صفة للنفس
فيه ضميرها لان النفس يراد بها الانسان فكما قالوا : ثلاثة أنفس حين
أرادوا المذكر وعليه قوله تعالى : ((قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي)) (٥) بفتح
الكاف وهو خطاب للنفس وهذا اقرب من تقديم التمييز . وعندني ان حمله
على تقديم التمييز ضرورة اولى من جهة المعنى ومراعاة المعنى اولى
من مراعاة اللفظ وعلى ذلك مذهب سيبويه .

- ١ - (غيرها) ساقطة في (ج)
- ٢ - انظر المصادر في هامش رقم (١) من الصفحة السابقة .
- ٣ - في (ج) : على الحبيب
- ٤ - هم الكوفيون . قال ابن الانباري في الانصاف مسالة : ١٢٠ ((ووجه
الدليل - عند الكوفيين - انه نصب نفسا على التمييز وقدمه على
الحامل فيه وهو تطليب لان التقدير فيه : وما كان الثمان والحديث
تطليب سلمى نفسا فدل على جوازه))
- ٥ - الزممر : ٥٦

بَابُ الْاِغْرَاءِ*

العرب تغري بعندك ودونك وعليك (١) فتنصب بها كقولك : دونك زيدا

بَابُ الْاِغْرَاءِ*

هو في أصل اللغة الإلصاق والإلزام غرا بكذا يغري غرا* إذا لصق به (٢) وأغريته به (٣) وإغراء* ألزمته إياه وألصقته به (٤) . وهو في اصطلاح النحويين وضع الظروف والمجرورات موضع أفعال الأمر (٥) .

وكان الأصل في هذه التسمية الظروف والمجرورات التي توضع موضع فعل الأمر (٦) الذي معناه الإلزام المأمور شخصاً أو شيئاً وإغراؤه به كقولك : عليك زيدا (١) أي : خذه وألزمه من فوقك وكذلك عندك زيدا أي : خذه من عندك فهذان متعديان ودونك زيدا أي : خذه من دونك ويقال : دونك بمعنى تأخر (٧) فما استعمل من هذه الظروف والمجرورات متعدياً فمعناه قريب من معنى الإغراء فسميت إغراء* بالنظر إلى هذا المعنى وهذا نوع

- ١ - قال ابن هشام في شرح جمل الزجاجي : ٣٣ ((تقول : عليك زيدا* . إغراءه : عليك : بدل من اللفظ بالفعل . زيدا : مفعول .))
- ٢ - الإغراء* : الذي يلصق به الشيء . والإغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الأشياء . وغري بالشيء يغري غرا وغراء* أولع به كذلك اغري به إغراء* وغرارة ه وغرى وإغراء به لا غير . انظر اللسان : (غرا) .
- ٣ - في (ب) : بكذا .
- ٤ - (به) ساقطة في (ب)
- ٥ - انظر شرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٦
- ٦ - في (١) : التي توضع موضع الفعل .
- ٧ - قال ابن عصفور في شرح الجمل ٢ : ٢٨٦ ((وإما (دونك) فيستعمل مرة استعمال فعل متعدد وتارة استعمال فعل غير متعدد بمعنى تأخر .))

من أسماء الأفعال (وأسماء الأفعال عند النحويين كلمات وضعت عبارة
عن الفعل فمدلولها مدلول الفعل) (١) غير أنها مخالفة لاحكام الفعل
في الابتدائية والتصريف وفي اتصال الضمائر بها وهي الفاظ محفوظة (٢)
لا تطلد ولا تخفان فهي بالنظر الى مدلولاتها افعال وهي بالنظر الى
الابتدائية والتصريف والاحكام ليست بافعال (٣) فسميت أسماء بالنظر الى
احكامها اذ لا يمتنع في بعض الاسماء ان تدل على ما تدل عليه الأفعال
بالعرض (فضارب) كثيرا ما يراد به معنى (يضرب) لكن ليس له ذلك
بذاته وبوضعه بل (يضرب) من العرض وكذلك : ضرباً زيداً ، فضرب :
اسم صريح صار مدلوله هذا مدلول (اضرب زيداً) لكن ليس ذلك له
بالذات ووضعه الاول بل لنيابته مناب (اضرب) فلا يخرج ذلك عن ان
يكون اسماً فكذلك أسماء الأفعال هذه (٤) لمخالفة احكامها احكام الأفعال
على ما تبين قبل فيها انها أسماء أُتيبت مناب الأفعال فكأنها أسماء
عرض لها ان صار مدلولها مدلول الأفعال فلم يخرجها ذلك عن

١ - ما بين الحاصرتين سابقا في (١)

٢ - في (جوب) محصورة

٣ - في (١) : ليست افعالا .

٤ - في (١) : فكذلك أسماء هذه الأفعال .

اسميتها كما تقول في (ليس) انها فعل ومدلولها مدلول الحرف ولكن لما خالفت احكام الحروف قيل فيها انها فعل بالنظر الى الاحكام ولا ينبغي ان تخرج اسما * الافعال عن الاقسام الثلاثة (١) : الاسماء والافعال والحروف فان الكلمة الدالة على معنى لا تخلو من ان تكون مستقلة في دلالتها على ذلك المعنى او غير مستقلة فان لم تكن مستقلة في الدلالة على ذلك المعنى الذي فيه فزعموا ان هذا هو الحرف (٢) فان استقلت فان لم تدل بنيتها على الزمان (الذي فيه ذلك المعنى الذي هو المضي او الحال او الاستقبال فهي الاسم وان دلت على ذلك الزمان) (٣) فهي الفعل فهذه قسمة منحصرة لا رابع لها وعندي في القسم الثالث المذكور الاول تقسيم ليس هذا موضعه وفيه اشارة الى الفرق بين دلالة (الذي) ونحوها مما قد قيل فيه انه اسم وبين دلالة الحرف ستلحقه في غير هذا الموضع ان شاء الله واما مخالفة هذه الاسماء للافعال في الابنية فمن حصر ابنية الافعال يتبين ذلك وستعرض اليه بتقريب في التصريف ان شاء الله تعالى ومخالفتها في التصريف ان الفعل تتغير ابنيته للدلالة على الزمان الثلاثة (٤) مع حفظ لفظ الحدث وهذه ليست كذلك فلا يلزم فيها ولا ان تكون من الفاظ الاحداث وقد اخذ سيبويه (٥) في حد الفعل (٦) البناء والاخذ من لفظ الحدث فقال (٥) : في حد الفعل : واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء وبنيته لما مضى (٧) ولما يكون ولم يتق ولم هو كائن لم ينقطع . وليس شي * من اجزاء هذا الحد بموجود في اسماء الافعال (٨) ومن الاحكام التي خالفتها فيها ان الفعل اذا اسندته الى ضمير الاثنين زدت في آخره الفاء وكذلك في الجمع تزيد في آخره واوا في جمع المذكر او نونا في جمع المؤنث (٩) على ما قد تبين في مواضعه ولا يختلف آخره هذه الاسماء (فنزل) للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث لا يختلف وانزل يختلف آخره

- ١- في (آ) : عن اقسام الثلاثة
- ٢- في (ب) : الحروف وهو خطأ من الناسخ
- ٣- ما بين الحاصرتين ساقط في (ب)
- ٤- في (ب و ج) ان الفعل يتغير للدلالة على الزمان انواعه الثلاثة .
- ٥- في الكتاب ١ : ٢ - (الفعل) ساقطة في (أ)
- ٦- (الفعل) ساقطة في (أ)
- ٧- (في حد الفعل : واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء وبنيته لما مضى) ساقطة في (أ)
- ٨- (اسماء الافعال) ساقطة في (أ)
- ٩- في (ا) : زدت في آخره وكذلك في الجمع في جمع المذكر او جمع المؤنث .

وعندك عمراً وعليك زيدا وكذلك ما أشبهه . هذه الثلاثة تنصب بها العرب

في جميع ذلك اختلاقاً لا يجوز غيره حتى قال بعض النحويين : ان فائدة وضع هذه الاسماء موضع الافعال اختصار ذكر الضمائر في الافعال .

واعلم ان هذه الظروف والمجرورات التي سمي بها الافعال قريبة المجاز في صيرورتها اسماً للافعال فقد زعم ابو عثمان المازني ان الاصل في عليك زيدا : خذ زيدا من عليك أي : خذ من جهة فوقك ثم حذف حرف الجر وهذا كثير في الكلام ان يكون الفعل يصل بالحرف فيحذف ذلك الحرف فيعمل بنفسه فصار : خذ عليك زيدا فكثير هذا حتى استغنى عن (خذ) كما استغنى عن (احذر) واتق في (رايك) فقليل : عليك زيدا فصار (عليك) نائباً مناب (خذوا الزم) كما صار (رايك) نائباً مناب (احذروا واتق) وكذلك عندك ودونك .

واعلم ان قول النحويين كثير هذا (١) في الكلام فاستغنى عنه وحذف (٢) تقريب وتجوز بل وضعت العرب (رايك) تريد به (احذر) ولو كان كما يقولون لكان (رايك) قد استعمل معه الفعل ولم يكن مما التزم فيه اشارة الفعل على قولهم فانما معناه ان رايك تحذير وفيه دلالة على الفعل كما في نفسك دلالة على الفعل (٣) غير ان (رايك) كثير في الكلام ولم يظهروا الفعل المدلول عليه معه واظهروه مع (نفسك) فقليل : راتق فليس يريدون كثير ذكر الفعل مع رايك بل كثير ذكر (رايك) يراد به الفعل حتى صار عوضاً منه (٤) ولم يكن ذلك في نفسك فلم يضر عوضاً بل اظهر معه الفعل توكيداً تارة واخرى استغنى عنه بالدلالة عليه وعلى هذا يتنزل قولهم في (عليك) صار دالاً على الزم وخذ وكثير فلم يذكر (٥) معه (الزم وخذ) .

فان قيل : هذه (٦) تسوية بين هذه الاسماء وبين (رايك) فلم لم يذكروا (رايك) في اسما الافعال ؟

والجواب (٧) : انهم لم يذكروا في اسما الافعال الا ما ليس له معنى ولا مدلول الا مدلول الفعل و (رايك) هو المحذور بالفعل المحذوف فمعناه باق

- ١ - (هذا) ساقطة في (ج)
- ٢ - قال سيبويه ١ : ١٣٨ « وحذفوا الفعل من (رايك) لكثرة استعمالهم اياه في الكلام فصار بدلاً من الفعل »
- ٣ - (كما في نفسك) دلالة على الفعل ((ساقطة في (ج)
- ٤ - (منه) ساقطة في (ب و ج)
- ٥ - في (آ و ب) : يكثر . ولعله خطأ من الناسخ .
- ٦ - في (آ) : فهذا وفي (ج) : فهذه
- ٧ - في (آ) : والجواب .

والجواب : ان ذلك المعنى ليس بمعتبر هنا فلو اسقطت (عليك) فقلت :
زيداً على معنى : خذ زيد وألزمه لكان فقد زال معنى عليك البتة وكذلك سائر
هذه الظروف وما قال المازني من ان أصل ذلك مناسبة لا تخل فالمعنى بزيادة
() ولا يحتاج اليها بالنظر الى حقيقة الكلام () (٣) بل هي جارية مجرى
التعليلات التي القصد بها حفظ القوانين ورسوخها في نفس المتعلم .
واعلم ان الصحيح في هذه الاسماء وهذه الظروف والمجبرورات الوقوف على ما سمع
منها وترك القياس الا ما ظهر (٤) من العرب طرده لمجيئه كثيراً وهو (فعال)
في الامر في الثلاثي على خلاف فيه قد تقدم فلا يجوز ان يقال قياساً على
قولهم (عليك زيداً) : فوقك زيداً ولا غيرها من الظروف ولا من المجبرورات
فان هذا لم يكثر في كلامهم وما حكى عن الكوفيين (٥) من قياسه لا ينبغي ان
يؤخذ به والمحكى عن الكمانيين (٥) في ذلك قياسه في جميع الظروف والمجبرورات
الا ما هو على حرف واحد من حروف الجر نحو : بك ولك وظاهر ان هذا منه وضع
لفظة // وليس للقياس فيسند مجازاً

٥ - انظر قول الزجاجي في أول هذه الصفحة ، وما من رقم (١) .

والا فكما قالوا : رُوِيَ زيدا يريدون : أُرُوِدُ زيدا (١) يجوز لنا أن
نقول كريم زيدا نريد : أكرم زيدا فكما لا يجوز هذا باتفاق وهو مثله
فكذلك لا يجوز في الظروف والمجرورات وكذلك ما استعملته العرب من
هذا (٢) غير متعد لا يجوز لنا أن نستعمله الا كذلك فمن ذلك (واليك) (٣)
استعمل (٤) بمعنى : تأخر ولم يسمع تعديه واجاز الكوفيون تعديه على
معنى : أمسك فان رويوا تعديه قيل : وان كان بقياس (٥) فلا مجال للقياس
هنا . وزعموا في قوله (٦) :

(٥٩٢) إذا التئاز ذو العضلات قلنا واليك اليك ضاق بها نراعا (٧)
قال يعقوب : معنى واليك : أخذها وامسكها يعني : ناقتة .

والبصريون يقولون معناه : تأخر . وما قال الكوفيون يقرب من جهة
المعنى لكن ليس فيه تعدية لفظاً ولا يبعد ما قال البصريون : فالمتعدي
من هذه الظروف والمجرورات عند سيبويه (٩) عليك زيدا ، ودونك زيدا ،
وعندك زيدا (٨) أي : أخذ
وغير المتعدي : مكانك وبعدك بمعنى : تأخر وبمعنى : اخذ من خلفك .

- ١ - قال سيبويه ١ : ١٢٣ (هذا باب متصرف رويد) : تقول : رويد زيدا
وانما تريد : ارود زيدا .
- ٢ - (من هذا) ساقطة في (ب و ج)
- ٣ - (اليك) ساقطة في (ا)
- ٤ - في (ب) استعملت .
- ٥ - في (ج) : قيل : واما ان القياس

٦ - هو القطار في ديوانه : ٤٠

- ٧ - من مواهب ابن منظور في شرح الجمل ٢ : ٢٨٦ والمقرب ١ : ١٣٦
واللسان : (تيز) والبيت من الوافر ويروي : ضاق بها .
وقال في اللسان (قال ابن بري : هكذا انشده الجوهري وغيره :
اليك اليك وفسره في شعره (اليك) : بمعنى أخذها وتركبها وتروضا قال :
وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى ان (اليك) بمعنى
: تنح وانما غير متعدية الى مفعول وعلى ما فسر في البيت على انها
متعدية لانهم جعلوها بمعنى : أخذها . قال : ورواه ابو عمرو السيباني :
لديك لديك عوضا من اليك اليك قال : وهذا اشبه بكلام العرب وقول النحويين
لان لديك بمعنى : عندك ، وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك : عندك
زيدا اي : خذ زيدا من عندك))

٨ - (عندك زيدا) ساقطة في (ب و ج)

- ٩ - في الكتاب ١ : ١٢٦ قال (فاما ما يتعدى المأمور الى مأمور به قولك :
عليك زيدا ، ودونك زيدا ، وعندك زيدا ، تأمره به . حدثنا بذلك ابو
الخطاب)

ويكون (عندك) غير متعد إذا حذرت من بين يديه شيئاً وإذا أمرته أن يتقدم ومنه : معذرة (فمرك) في التحذير من بين يديه وفي أمره بالتقدم و (أما مك) في التحذير و (إليك) بمعنى : تنح و (وراءك) فسرره سيبويه (١) : افطن لما خلفك (٢) .
وحكى الكوفيون تعدي (مكانك) سمعه الكسائي (مكانكما البعير فخذاه) وأجاز : مكانك زيدا . فان كان قياساً على مكانك البعير فلا حجة فيما سمع (٣) إذ يمكن أن يكون البعير منصوباً بفعل مضمر يفسره فخذاه لأنه يجوز زيدا فاضربه لكن سمع الفراء* (مكانكني) بمعنى : انتظرنني وكذلك روى الفراء* كما أنتني بمعنى : انتظري وروي عن الكسائي كما أنت زيدا اي : انتظره ومكانك زيدا اي : انتظره . وكل ما سموا من هذا ورووه عن العرب فلا كلام فيه وإنما يخالفون فيما قاسوا من هذه الظروف فاعملوها من غير سماع وكذلك أيضاً ما سمع عن العرب غير متعد فلا يجوز تعديته (٤) قياساً . وأعلم أن أسماء الأفعال أكثر ما يجيء في الأمر وذلك أن الأمر كثيراً ما يحذف ويجتزأ بالاقبال على مخاطب وتقتصرن به (٥) دلالة ما عليه

١ - في الكتاب ١ : ١٢٦ قال « ومثلها (أما مك) إذا كنت تحذره أو تبصره شيئاً و (إليك) إذا قلت : تنح . و (وراءك) إذا قلت : افطن لما خلفك » .

٢ - في (آ و ب) : افطن لمن خلفك .

٣ - في (ب و ج) : فلا حجة فيه .

٤ - في (آ) : تعديه .

٥ - (وتقتصرن به) ساقطة في (ج)

كلفظ أو حال أو هيئة وسيتبين ذلك في باب (١) ما ينتصب على إضمار
الفعل المتروك إظهاره (٢) ومما يبين ذلك وضعهم المصدر نائباً مناب
فعل الأمر في قولهم ضرباً زيداً إلا أن الإقبال على المأمور بدل على
ذلك مع لفظ المصدر وقد تجيء أسماء الأفعال في الخبر قليلاً كقولك :
شأن زيد وعمرؤ اي : بعد زيد وعمرؤ وكذلك (هيئات) كقوله (٣) :
(٥٩٣) فهَيَّاتْ هَيَّاتِ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ وَهَيَّاتْ خُلُ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ (٤)
ولم تجيء هذه الظروف والمجرورات إلا في الأمر (٥)
فان قيل : فقد روى سيبويه (٦) عن أبي الخطاب أنه قيل لبعضهم : وإليك
اي : تنح فقال : إني اي : اتنحى قلت : إنما جاز هذا جواباً وقد يجوز
في الجواب ما لا يجوز في الابتداء وقد تقدم أمثال ذلك فان لم يكن
قولهم : وإني خبراً ، لانه إنما جاز لانه جواب الأمر فلا يجوز أن يقال
ابتداءً : إني بمعنى اتنحى (٧) .
واعلم أنه لا تستعمل هذه الأسماء في أمر الغائب لا يجوز أن يقال عليه زيداً

١ - (باب) ساقطة في (١)

٢ - (المتروك إظهاره) ساقطة في (١)

٣ - هو جرير في ديوانه : ٣٨٥ (طبعة دار صادر) أو ٤٧٩

٤ - من شواهد أبي علي الفارسي في المسائل العسكرية : ١١٣ وابن يعين

١ : ٣٥ والمقرب ١ : ١٣٤ ومذور الذهب : ٣٢١ والتصريح ١ : ٣١٨
والهمع ٢ : ١١١ والدرر ٢ : ١٤٥ والبيت من الدليل ويروى :

فأيها تايها العقيق ومن به وأيها وصل بالعقيق توأمله

ويروى

فيها تايها العقيق ومن به توأمله

٥ - (ولم تجيء هذه الظروف والمجرورات إلا في الأمر) ساقطة في (١)

٦ - في الكتاب ١ : ١٢٦ قال (وحديثنا أبو الخطاب أنه سمع من العرب من
يقال له : وإليك فيقول : إني . كأنه قيل له : تنح فقال : اتنحى)

٧ - في (١) : اي : اتنحى .

لأنه لا إقبال فيه على المأمور ولذلك لا يجوز إضمار أمر (١) الغائب لا يجوز أن تقول : لزيد عمراً تريد : ليضرب زيداً عمراً لكثرة الحذف وذلك أن أمر الغائب إنما هو أمر للمخاطب أن يبلغه لغائب فإذا قلت : ليضرب زيداً عمراً فالمعنى : قل لزيد ليضرب عمراً . ولو أضمر أمر الغائب للزم فيه إضمار فعلين مع لام الأمر في الأصل فلما كثرت الأضمار مع أنه قد يطرا فيه اللبس في بعض المواضع حيث يذكر المفعول فقط كقولك : زيداً . تريد : لتضرب زيداً من يسند إليه فإنه (٢) يلتبس بأمر المخاطب بالضرب . وبهذين الوجهين علل سيبويه (٣) امتناع إضمار الغائب وهو السبب أيضاً في امتناع إغراء الغائب وهو أن تقول : عليه زيداً لأن هذا كما تقدم كأنه من حذف فعل الأمر وإثابة المجرور أو الطرف (٤) منابه فحيث لا يجوز إضمار فعل الأمر لا يجوز وضع هذه الأسماء موضعاً وتسميته بها فان قيل : فقد قالوا : علي زيداً والضامير في هذه المجرورات هي المأمورات (٥)

١ - ساقطة في (ب) وفي (ج) : إضمار فعل .

٢ - (فإنه) ساقطة في (أ)

٣ - في الكتاب ١ : ١٢٨ قال « واعلم أنه لا يجوز أن تقول : زيداً وأنت تريد أن تقول : ليضرب زيداً أو : ليضرب زيداً ، وإذا كان فاعلاً . ولا : زيداً ، وأنت تريد : ليضرب عمرو زيداً . ولا يجوز : زيداً عمراً ، وإذا كنت لا تخاطب زيداً إذا أردت : ليضرب زيد عمراً . وأنت تخاطبني ، فإنما تريد أن أبلغه أنا عنك أنك قد أمرته أن يضرب عمراً ، وزيد وعمرو غائبان الخ »

٤ - في (ب) : الطرف أو المجرور .

٥ - في (أ) : هي المأمورة .

فالجواب : ان هذا ليس أمراً للمتكلم بل الأمر للمخاطب والمعني في :
 عليّ زيداً أي : أولني زيداً أو راعيتني به . فالما مور المخاطب وكان :
 عليّ زيداً كفعل متعد الى مفعولين لكنه لا يجوز أن تقول : دوني زيداً
 قياساً على : عليّ زيداً (١) لأنه إذا كان الفعل الذي يتعدى (٢) والى
 مفعول واحد لا ينقل بالهمزة فيتعدى الى اثنين بقياس بل يقال (٣)
 منه ما سُمع وهذا هو ظاهر كلام سيبويه (٤) حيث منع أن تقول : اخذني
 درهماً أي : راعيتني أخذه ، فما وضع موضع الفعل أخرى إلا يجوز ذلك
 فيه ولذلك لم يأت منه إلا (عليّ) وحده .

١ - في (ب و ج) : قياساً على هذا .

٢ - في (ب) : اذا كان الفعل المتعدي .

٣ - في (ب) : بل تقول .

٤ - في الكتاب ١ : ١٣٧ قال « واعلم أنك لا تقول : دوني ، كما قلت :
 عليّ ، لأنه ليس كل فعل يجيء بمنزلة أولني قد تعدى الى مفعولين
 فانما : عليّ بمنزلة : أولني ، ودونك : بمنزلة ، أخذ ، لا تقول :
 اخذني درهماً ولا : اخذني درهماً » .

قال سيبويه (١) : وحدثني مَنْ سَمِعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي (٢)
فهذا راغرا* الغائب قال (١) : وهو قليل شبهوه بالفعل .
فان قيل : ولعل عليه رجلاً كقولهم : علي زيداً انما هو أمر للمخاطب
أي : أَلِزَمُوهُ رَجُلًا غَيْرِي وكذلك تأوله ابن خروف ومنه قول عليه السلام :
((مَنْ اسْتَمْلَعَ مِنْكُمْ الْبَاءَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)) (٣)
وفي بعض رواياته : فعليه الصوم . جي* به على راغرا* الغائب وتأوله
ابن خروف على ما قلنا . أي : بصروه ودلوه على الصوم وألزموه الصوم (٤)
فالجواب : ان هذا التأويل ان قصد به القائل الخروج عن الشذوذ وهو
الظاهر من ابن خروف فهو خطأ لانه التزام لشذوذ آخر لأنه لا يقاس على

١ - في الكتاب ١ : ١٢٦ قال ((وحدثني من سمعه ان بعضهم قال (عليه رجلاً
ليسني) وهذا قليل شبهوه بالفعل (٥))

٢ - (عليه رجلاً ليسني) هذا المثل في الكتاب ١ : ١٢٦ - كما مر قبل قليل -
والمقتضب ٣ : ٢٨٠ قال المبرد ((هذا مثل ، والأمثال تجري في الكلام
على الأصول كثيراً)) يريد : انه يكون فيها مراجعة الأصول كما في
الضرائر الشعرية . وفي التبصرة ١ : ٢٤٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٧
وحاشية الحضري (الضير) ١ : ٦١ وشرح الجمل لابن هشام : ٣٢٣
وسياتي بعد قليل في الجمل .

٣ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (كتاب النكاح - باب قول النبي - صلى
الله عليه وسلم : من استملع منكم) ومسلم في صحيحه
(كتاب النكاح) وابن ماجه (كتاب النكاح - باب ما جاء في فضل
النكاح ١ : ٥٦٢) الباءة : يثاق على الجماع والعقد . وجاء : كسر
شديد يذهب بشهوته . وانظر شرح النووي لصحيح مسلم ٩ : ١٧٢
ويروى ((يا معشر الشباب من استملع منكم البلاء فلينكحوا ومن لم يستملع
فعليه بالصوم ، فانه له وجاء .))
٤ - (الصوم) ساقطة في (ج)

ولا يجوز أن يغري بغائب (١) لا يقال : دونه زيداً ولا : عليه عمراً
إلا أنه قد جاء حرف واحد شان فقالوا : عليه رجلاً ليسني (٢)

تعديته لمفعولين أحدهما : المتكلم في : علي زيداً تعديته لمفعولين أيضاً
أحدهما : الغائب فلا يقال : عليه زيداً تريد ألزمه زيداً فكيف كان فلا بد
من الشذوذ ثم أن الأمر حقيقة في : عليه بالصوم للغائب وهو المكلف شرعا
بالإتزام الصوم والاولى في توجيه الحديث أن يقال : الأمر هنا للمخاطبين
الا ترى قوله (من استطاع منكم الباءة) (٣) فهو كقوله ان استطعتم ، فلما عبر
عن المخاطبين بلفظ النيبة أجرى لفظ الاغراء عليه وهو المخاطب في المعنى
وأما عليه رجلاً ، فبعيد من المخاطب الا على جهة التبليغ وهو المعنى بامر
الغائب وبالجملة فلا يخلو عن شذوذ .

وقول أبي القاسم : ولا يجوز أن تغري بغائب . يعني : ان تغري غائبا اي :
ان يكون المأمور في الاغراء غائبا .

فزعم الاستاذ ابو علي رحمه الله ان الباء في قوله بغائب بباء الحال
كقولك : جاء زيدٌ بثيابه اي : لاصفاً بها وملتبساً بها والتقدير - هنا (٤) -
ان تغري لا هظا بغائب أو ناطقاً بغائب اي : بلفظ غيبة اي : لا يجوز ان تغري
من تغري معبراً عنه بلفظ غائب (٥) .

١ - انظر اصلاح الخلل لابن السيد : ٢٩٢ والصفحة الآتية .

٢ - انظر ما مضى في الصفحة السابقة والكتاب ١ : ١٢٦ والمقتضب ٣ : ٢٨٠ -
والتبصرة ١ : ٢٤٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٧ وشرح الجمل لابن
٣٢٣ : ١ وهاجية الحمصي ١ : ١١

٣ - انظر قوله عليه السلام في الصفحة السابقة .

٤ - (والتقدير هنا) : ساقطة في (ج) .

٥ - في (ج) : بغائب

قال (١) : وقول ابن السيد (٢) : ان ما ثبت في النسخ من قوله ان تغرى الغائب غلط : غلطاً (٣) لان له وجهاً صحيحاً يخرج عليه ، فلم يجعل غلطاً . قلت : يقوي هذا التأويل ان الاغراء لفظ اصطلاحي على وضع الظروف موضع الأمر كما تقدم فقوله : ان تغرى بغائب (٤) يعني : ان تضع الظروف موضع الأمر بغائب أي : باسم غائب فلا بد ان يكون الغائب لاصقاً بالظرف وحينئذ يقال أغريت بغائب أي : وضعت الظرف موضع فعل الأمر بغائب لانه لو كان أراد (٥) بالغائب المفعول لم يكن ذلك وضع الظرف موضع فعل الأمر بغائب لان الغائب منفصل عنه فهذا اللفظ أولى في المعنى الذي أراد ابو القاسم منه فيما فهم ابن السيد (٢) فالزم عنه الخطأ فانظره . واعلم ان مذهب البصريين (٦) في أسماء الافعال منع تقديم معمولها عليها لا يجوز : زيداً عليك ولا : زيداً رويد . قال سيبويه (٧) لانها ليست من أمثلة الفعل فلا تتصرف تصرف هذا مع انه لم يسمع من كلامهم ولذلك لا يجوز في الاشتغال لا تقول : زيداً عليك . واجاز ذلك الكسائي (٨) محتجاً بقوله تعالى : ((رَكَّابٌ إِلَيْكُمْ)) (٩)

- ١ - يعني : شيخه ابا علي الشلوبين انظر الصفحة السابقة .
- ٢ - في اصلاح الخلل : ٢٦٢ قال ((وقع في نسخ هذا الكتاب : ولا يجوز ان يغرى بغائب . وذلك غلط من واضع الكتاب او من الناقل الخ)) وفي (ج) : وقول سيبويه . وهو خطأ من الناسخ .
- ٣ - في (ب) خطأ : خطأ . ٤ - (بغائب) ساقطة في (ا)
- ٥ - في (ا) فانه لو اراد .
- ٦ - انظر الكتاب ١ : ١٢٧ والمقتضب ٣ : ٢٨٠ والانصاف مسألة : ٢٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٧ والخزانة ٣ : ١٥
- ٧ - في الكتاب ١ : ١٢٧ قال ((واعلم انه يقبح : زيداً عليك ، وزيداً حذرك لانه ليس من امثلة الفعل ، وقبح ان يجرى ما ليس من امثلة مجراها الا ان تقول : زيداً ، فتنصب باضمارك الفعل ثم تذكر عليك بعد ذلك فليس يقوي هذا قوة الفعل لانه ليس بفعل ولا يتصرف تصرف الفاعل الذي في معنى (يفعل) الخ))
- ٨ - انظر معاني القرآن للفرأ ١ : ٢٦٠ والانصاف مسألة : ٢٧ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٨٧ والخزانة ٣ : ١٥
- ٩ - المسألة : ٢٤

فهو عنده منصوب بـ (عليكم) مقدم عليه وبقوله (١) :

(٥٩٤) . . . يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلِّي دُونَكَ (٢) . . .
فدلي : منصوب مقدم بدونك وقد تأول سيبويه (٣) (كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) (٤)

على أنه مصدر يدل على ناصبه ما تقدم من التحريم لأنه كتب وفرض (٥) فهو
كقوله تعالى : ((وَعَدُ اللَّهِ)) (٦) لأنه مصدر مؤكد لما تقدم من قوله
تعالى : ((وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِجُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ)) (٧) لأنه وعد منه تعالى وكذلك
((صُنِعَ اللَّهُ)) (٨) ما قبله وهو ((وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْصِيهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ
السَّحَابِ)) (٩) صنع من الله تعالى ومثله كثير في القرآن وفي كلام العرب
ويجوز نصب ((كِتَابُ اللَّهِ)) بفعل مضمري : أَلْزَمُوا كِتَابَ اللَّهِ (٩) : ما
كتب الله عليكم : متعلق بكتاب أو يكون توكيدا لذلك الأمر (١٠) وعلى هذا يحمل
دلي دونك (١١) لأنه لو لم ينطق بدونك لفهم ناصبه لأنه إذا قال : يَا أَيُّهَا
المَائِحُ : وهو الذي يعمل الدلو في قعر البئر فقال : دلي فهم منه راملاً دلي
أو أخذ دلي ونحو ذلك وهذا أولى من قول بعضهم (١٢) أن دلي : مبتدأ خبره
دونك ونظير ذلك قول سيبويه (١٣) لما منع : زيدا عليك إلا أن تقول (زيداً)
فتنصب/بإشعارك الفعل ثم تذكر (عليك) بعد ذلك يعني : حيث يكون ثم دليل

١٥٥

١٢٩ - هو راجز جاهلي من بني أسيد بن عمرو بن تميم وقيل : جارية من بني مازن
والضواب ما قدمناه وأن الجارية روتها وليس لها . انظر الخزانة ٣ : ١٢

٢ - هذا بيت من أبيات ثلاثة مشهورة من الرجز هي :
يا أيها المائح دلي دونك اني رايت النار يحمدونك
يثنون خيرا ويمجدونك .

من لواهد الكوفيين في معاني القرآن ١ : ٢٦٠ والانصاف مسألة : ٢٧
والتبصرة ١ : ٢٥٠ وابن يعيش ١ : ١١٧ وشرح الجمل لابن عمفور ٢ : ٢٨٧
والمقرب ١ : ١٣٧ والخزانة ٣ : ١٥ والمائح : هو الرجل الذي يكون في جوف
البئر يعمل الدلو .

٣ - في الكتاب ١ : ١٩١ قال ((وقال تعالى) كتاب الله) توكيدا كما قال :
صنع الله وكذلك (وعد الله) لأن الكلام الذي قبله : وعد ، وصنع
ثم قال : وقد زعم بعضهم أن (كتاب الله) نصب على قوله : عليكم كتاب الله

٤ - النساء : ٢٤ ٥ - في (ب و ج) : لأنه فرض وكتب
٦ - الروم : ٦ ٧ - الروم : ٤ ، ٥
٩ - (كتاب الله أي) ساقطة في (١)

١٠ - (أو يكون توكيدا لذلك الأمر) ساقطة في (ب و ج)
١١ - (دونك) ساقطة في (١) ١٢ - هو الفراء في معاني القرآن ١ : ٢٦٠
قال ((الدلو رفع كقولك : زيد فاضربوه الخ))

١٣ - في الكتاب ١ : ١٢٧

على فعل ينصب زيدا من لفظ أو حال كما سيأتي في باب الإضمار وأخذ ابن خروف هذا دليلاً على أنه تفسير ما لا يعمل فهم ان (عليك) هو المفسر لذلك المضمير وهو خطأ لا يجوز عند سيبويه (١) ان يفسر ما لا يعمل أصلاً وهو منصوص من كلامه في مواضع في ابواب الاشتغال .

وقول سيبويه (٣) ثم تذكر (عليك) بعد ذلك ظاهر في ان الاضمار قد استقل قبل ذكر (عليك) فلو لم تذكر (عليك) لكان مستقلاً ولو أراد ما فهم ابن خروف لقال على عادته يفسره : عليك وهذا ظاهر ولا بد فكيف يستدل به على تفسير ما لا يعمل . هذا سو* فهم منه (٣) وخطأ في المسألة .
واعلم ان هذه (٤) الظروف والمجرورات وسائر أسماء الأفعال (٥) تتحمل الضمائر فيجوز توكيد تلك الضمائر والعطف عليها (٦) على ما تقدم من أحكام العطف على الضمائر المرفوعة المتصلة ففي أسماء الأفعال هذه (٧) ضمائر مرفوعة على انها فاعلة فتقول : عليك أنت وزيدٌ عمراً .

فزيد : مفعول على الضمير الفاعل في (عليك) وهو مستتر فيه كما تقول الزم أنت وزيدٌ عمراً كقوله تعالى : ((اسكن أنت وزوجك الجنة)) (٨) ويضعف

١ - في الكتاب ١ : ٤٩ ، ١٢٧

٢ - في الكتاب ١ : ١٢٧ قال : ((واعلم انه يقبح : زيدا عليك ، وزيداً حذرك لانه ليس من أمثلة الفعل ، فقبح ان يجرى ما ليس من أمثلة مجراها الا ان تقول : زيدا ، فتنبأ باضمارك الفعل ثم تذكر (عليك) بعد ذلك ، فليس يقوى هذا قوة الفعل ، لانه ليس بفعل ، ولا يتصرف تصرف الفاعل الذي في معنى يفعل))

٣ - (منه) ساقطة في (ج) . ٤ - (هذه) ساقطة في (ا)

٥ - (وسائر أسماء الأفعال) ساقطة في (ج)

٦ - في (ا) : ويجوز ان يعطف عليها . وفي (ب) : فيجوز توكيد تلك الضمائر ويجوز ان يعطف عليها .

٧ - في (ا) : ففي هذه أسماء الأفعال .

٨ - البقرة : ٣٥ والأعراف : ١٩ قال سيبويه ١ : ١٢٥ ((فاذا قلت : انهب أنت وعبد الله ، حسن . ومثل ذلك في القرآن : فانهب أنت وربك فقاتلا

(المائدة : ٢٤) و (اسكن أنت وزوجك الجنة))

: عليك وزيدٌ عمراً كما يذهب : الزمٌ وزيدٌ لان قد تقدم في باب العطف ان لا يعطف على الضمير المرفوع المتمل إلا بعد التوكيد كالاية (١) او بعد الفصل كقوله تعالى : ((مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا)) (٢) وقد تقدم ذكر ذلك في باب (ان) ومثل التوكيد بالنفس لا تقول : عليك نفسك حتى تؤكد بالضمير فتقول : عليك أنت نفسك لان النفس أيضاً لا يؤكد بها الضمير المرفوع المتمل إلا بعد توكيد لفظي فلا يجوز : انهب نفسك حتى تقول : انهب أنت نفسك لكن ان أردت أن تؤكد الضمير ، ضمير الخفض في (عليك) جاز فقلت : عليك نفسك زيدا لانك تقول : مررت بك نفسك ولا تقول : قعت نفسك فافهمه ولا يمتد ذلك في كل واجمعين (٣) يؤكد بهما الرفع من غير توكيد يتقدمهما نحو : قاموا كلهم وقعتم أجمعون . فان قيل : فما الفرق بين النفس واجمع ولم يستويا في التوكيد . فالجواب : انهم زعموا ان النفس لما كانت تلي العوامل فيقال : ذهبت نفس زيد أمكن فيها الالتباس لو أكد بها الضمير المرفوع من غير توكيد بضمير قبلها في بعض المواضع وهو نحو قولك : هتد خرجت نفسها . فيمكن أن يراد به (٤)

١ - يعني قوله تعالى : ((اسكن أنت وزوجك الجنة)) البقرة : ٣٥ والاعراف : ١٦

٢ - الانعام : ١٤٨

٣ - في (ج) : في كل واجمع .

٤ - في (١) : فيمكن ان يراد بها .

التوكيد والمراد به خروج مند ويمكن أن يراد به خروج نفسها فالترمووا
لذلك توكيد المضمرة المرفوعة بمضمرة منفصلة وحينئذ يؤكد بالنفس في جميع
المواضع ولما كانت (أجمعون) لا تلي العوامل أصلاً لم يلتزموا ذلك
فيها فلهاذا جاز : قام أجمعون ولم يجز : قاموا أنفسهم .
فان قيل : ان (كلا) ايضاً تلي العوامل فهلاً منعوا : قاموا كلهم كما
منعوا : قاموا أنفسهم .

فالجواب (١) : ان (كلا) المضافة الى المضمرة (٢) لا تلي العوامل الا
ضعيفاً ولذلك زعم بعضهم في قوله (٣) :
(٥٩٥) قَدْ أَصْبَحْتَ أُمُّ الْخِيَارِ تُدْعِي عَلَيَّ ذَنْباً كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ (٤)
ان الحامل للشاعر على رفع (كله) حتى لزمه أن يكون مبتدأ محذوف
ضمير الخبر الراجع اليه امتناع نصبه (فلم أصنع) لان (كلا) لا تلي
العوامل . إلا أنه يظهر من سيبويه (٥) أنه لا ضرورة في رفعه لأنه قال (٥)
وهو بمنزلة في غير الشعر لان النصب لا يكسر الشعر . وهو الذي روى
عن الخليل (٦) ان (كلا) لا تلي العوامل وهو مشكل من كلامه (٧) ووجه
كلام سيبويه على ما كان الأستاذ رحمه الله يرى ان ولاية (كل) المضافة
الى المضمرة العوامل ليس ممتنعاً بل ضعيف وبلا شك انه أولى من حذف
الضمير من الخبر فإن لا ضرورة في الرفع بسبب

١ - في (ب) : والجواب .

٢ - في (ب و ج) : المضافة الى الضمير .

٣ - هو ابو النجم العجلي .

٤ - من شواهد سيبويه ١ : ٤٤ ، ٦٩ ، ومعاني القرآن للفرا ١ : ١٤٠
والمحتسب ١ : ٢١١ والخصائص ١ : ٢٩٢ و ٣ : ٦١ والتبصرة ١ : ٢٠١
وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٣٥٠ وابن يعين ٢ : ٣٠ والمغني ١ : ٢٢٠
والخزانة ١ : ١٧٣ والبيت من الرجز .

٥ - في الكتاب ١ : ٤٤ قال ((وهو ضعيف في الكلام قال الشاعر وهو ابو نجم

العجلي البيت الشاهد (٥٩٥) ثم قال : فهذا ضعيف وهو بمنزلة في
غير الشعر . لان النصب لا يكسر البيت ولا يخل به ترك اظهار الهاء
وكانه قال : كله غير مصنوع .

٦ - المصدر نفسه ١ : ٢٧٤ قال ((وزعم الخليل رحمه الله انه يستضعف
ان يكون (كلهم) مبنياً على اسم او على غير اسم . ولكنه يكون مبتدأ
او يكون (كلهم) صفة ثم قال سيبويه - بعد ذلك بقليل - الا ان كلهم
قد يجوز فيها ان تبني على ما قبلها وان كان فيها بعض الضعف . الخ))

٧ - في (١) : من كلام سيبويه

كما قال (١) بمنزلة في الشعر . وللناس كلام طويل في هذا البيت
 ووجه الضرورة (٢) فيه ليس هذا بموضع (٣) وأيضا فإن (كلاً) وإن وليت
 الحوامل فلا يقع فيها ليس بين معنيين ألا ترى أنك إذا قلت : المال قبض
 كله فالمعنى واحد جعلت (كله) (٤) تأكيداً للمضمر أو جعلته مفعولاً
 بالفعل بخلاف ما تقدم في التباس النفس . وأيضا فلما كانت (كل) في
 معنى (أجمع) في التوكيد حملت عليها في أن لم يلتزم تأكيد المضمر
 قبلها .
 فإن قيل : قدمتم أنه يقال : عليك أنت وزيدٌ عمراً ، وزعمتم أنه لا يخرى
 الغائب وهذا منه ألا ترى أن (زيداً) مخرى وهو غائب .
 قلت : هذا كما أن (افعل) البناء الذي للأمر بغير لام لا يكون إلا للمخاطب
 ثم أنه يكون للغائب على التشريك للمخاطب فمعنى قولهم : لا يخرى مباشراً
 باسم الفعل .

فإن قيل : ولم جازراً غراء الغائب بالتمريك
 فالجواب أن المعطوف لما كان شريك المعطوف عليه سَوَّوا بينهما في ذلك
 كما سَوَّوا بينهما في الخطاب حيث تقول : قمتما وأنت تخاطب واحداً إذا ضمت

١ - قال سيبويه ١ : ٤٤ ((فهذا ضعيف وهو بمنزلة لمي غير الشعر))

٢ - انظر ضرائر الشعر : ٢٠ وقال ابن عصفور في شرح الجمل ١ : ٣٥٠
 ((فانه قد يجوز ذلك في الضرورة نحو قوله البيت الشاهد

(٥٩٥) ثم قال : يريد : لم اصنعه فحذف الضمير . وانما لم يجز ذلك
 إلا في ضرورة لما فيه من تهية العامل وقادحه عنه))

٣ - في (ج) : ليس هذا موضعه .

٤ - في (أ) : جعلته .

إليه غائباً وكذلك تقول : اضرباً أنتَ وزيدُ عمراً غير أنه لا يجوز أن يكون
(أنت) هنا تأكيداً لأنه لا يؤكد المثنى بمفرد .
فإن قيل : فليس (١) بتوكيد وحده (٢) بل التوكيد : أنتَ وزيدُ
فالجواب : أنه لا يؤكد المضرر بالغائب فالوجه أن يكون أنتَ وزيدُ بدلا من
المخاطب (٣) .

فان قيل : قد قدمتم انه لا يبدل الظاهر (٤) من ضمير المخاطب فلا يجوز :
 اضرب زيد قلت : المانع من ذلك امتناع أن يراد بالاسم الظاهر المخاطب
 وليس - هذا - كذلك (٥) فان الظاهر هنا ليس بمخاطب في الحقيقة بل عبر
 عنه أولاً بضمير المخاطب مجازاً وأيضاً فلا يمتنع تكرير العامل معه تقول :
 اضربا اضرب أنت وزيد عمراً وعلى وقوع ضمير المخاطب المثنى او المجموع (٦)
 على مخاطب واحد وما عداه غائب انشدوا :

(٥٩٦) خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَمَلَةٍ فَانظُرُوا (٧) أَنَا رَأَى تَرَى مِنْ نَحْوِ بَابَيْنِ أَمْ بَرَقَا (٨)
 فقوله (ترى) يدل على أنه يخاطب واحداً وأراد بالخليلين ذلك المخاطب
 وذلك الغائب ثم افرد المخاطب (٩) وحده وانشدوا قوله (١٠)
 (٥٩٧) فَإِنْ تَزَجُرَانِي يَا بَنَ عَفَانَ أَرْجُو وَإِنْ تَتْرُكَانِي أَحْمَ عَرَضًا مُمَنِّعًا (١١)
 فخاطب ابن عفان وثني ضميره مع غائب ضممه اليه .

- ١ - في (ب و ج) : ليس .
٢ - (وحده) ساقطة في (ج)
٣ - (من ضمير المخاطب) ساقطة في (ب و ج)
٤ - في (ج) المظهر
٥ - في (أ) وهذا ليس كذلك
٦ - (أو المجموع) زيادة في (أ)
٧ - في (ب و ج) : خليلي قوما فانظرا في عطالة .. والتصحيح من (أ)
واللسان (عدل)
٨ - من شواهد الفراء في معانيه ٣ : ٧٩ واللسان : (عدل) وفيه :
خليلي قوما في عطالة وانظرا انارا ترى من ذي ابائين ام برقأ
قال الازهي (ورايت بالسوده من ديارات بني سعد جبلا منيفا يقال له
(عطالة) وهو الذي قال فيه القائل : خليلي قوما البيت المشاهد)
٩ - في (ب) : كرر عبارة : ثم افرد المخاطب وذلك الغائب .
١٠ - هو سويد بن كراع .
١١ - من شواهد معاني القرآن ٣ : ٧٨ والتبصرة ١ : ٤٩٦ وشرح شواهد
الشافعية ٤ : ٤٨١ واللسان (جزز) والبيت من التاويل ويروى :
وان تزجران يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممعنا

وكذلك قوله (١) :
(٥٩٨) أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ (٢)

في رواية من رواه على الافراد . وانشده على هذا ابو سعيد السيرافي (٣)
وبدل على ان قوله (٤) :

(٥٩٩) خَلِيلِي مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ (٥)

اراد به مخاطبة الذي افردته من قوله :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي (٥٩٨)

مع غائب ضمه اليه .

وانشد السيرافي (٦) ايضا على ذلك

(٦٠٠) يَا ابْنِي شَرَا حَيْلَ مَا بَالِي وَمَا لَكُمْ إِنْ الْمَجَاهِلُ مِنْ غَرَبَةٍ قَذْفُ
اذمة لكم عندي فتطلبهم ——— ام من غرام الا هي نالكم قتل (٧)
فدل افراد (تطلبها) على ان ابني شراحيل احدهما (٨) غائب

١ - هو امرؤ القيس في ديوانه شرح الاعلم : ١٢٦

٢ - من شواهد السيرافي ٣ : ٤٤٧ ومعاني القرآن ٣ : ٧١ والتبصرة ١ : ٤٩٩
والخصائص ٣ : ٢٨١ والبيت من الطويل . ويروى : ألم تريانني

٣ - في شرحه للكتاب ٣ : ٤٤٧

٤ - هو امرؤ القيس في ديوانه شرح الاعلم : ١٢٥

٥ - صدر بيت له وعجزه : نقش لبيانات الفؤاد المعذب

من شواهد السيرافي ٣ : ٤٤٧ ومعاني القرآن ٣ : ٧١ والتبصرة ١ : ٤٩٩
والنصريح على التوضيح ١ : ٢٠٢ والخزانة ١ : ٥٦٥ و ٣ : ٢٨٤ عرضا
والبيت من الطويل .

٦ - في شرحه للكتاب ٣ : ٤٤٨

٧ - من شواهد السيرافي : و

٨ - (اخدهما) ساقاة في (ج)

وقد زعم بعضهم (١) في هذه الأبيات ان المخاطب (٢) واحد وجاء بلفظ التثنية على عادتهم في الرحيل اذ لا اقل من اثنين لرحلة البعير وشداداته .
وقد حملوا على هذا او الاول قول الحجاج : يَا حَرْسِي اُضْرِبَا عَنْقَهُ (٣) .
وقد حمل بعضهم على انه اراد (٤) : اضرب اضرب ، فثنى الضمير دلالة على هذا المعنى .

وعلى ذلك (٥) حمل بعضهم (٦) قوله تعالى : ((اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ)) (٧) ((٨)) قال : لان الخطاب للقرينين لما قال :
(هَذَا مَا لَدَيَّ عَنِيدٌ) (٩) قيل له : (اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) (٨)

١ - اكبر الظن انه يعني الفراء اذ قال في معانيه ٣ : ٧٨ ((العرب تأمر الواحد والقوم بما يؤمر به الاثنان فيقولون للرجل : قوما عنا وجاء بالشاهد (٥٩٢) ثم قال : ونرى ان ذلك منهم ان الرجل ادنى اعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة ادنى ما يكون ثلاثة فجري كلام الواحد على صاحبيه الا ترى ان المعراء اكثر شيئا قليلا : يا صاحبي ، ويا خليلي ثم اتعد الشواهد (٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩)

٢ - في (ب) : ان المخاطب في هذه الابيات .

٣ - انظر هذا القول في المحتسب ٢ : ٢٨٤ وشرح الملوكي في التصريف : ٢٣٧

٤ - (اراد) ساقطة في (ج) والخزانة ٢ : ٥٥٧ و ٣ : ١٧٦ و ٤ : ٤٠٢

٥ - في (ج) : وعلى هذا .

٦ - و ابو عثمان المازني كما في البرهان للزركشي ٢ : ٢٣٩ - ٢٤٠
وابو عثمان المازني ومذاهبه في النحو والصرف : ٩٦ وانظر تكميل هذه المسألة في البيان في غريب اعراب القرآن ٢ : ٣٨٦ والمشكل في اعراب القرآن ٢ : ٣٢٠ - ٣٢١

والتبيان ٢ : ١١٧٥ - ١١٧٦

٧ - (كل كفار عنيد) ساقطة في (ب و ج)

٨ - ق : ٢٤ ٩ - ق : ٣٣

وزعم الكسائي والفرأء (١) ان العرب تقول : يا رجلُ قوما ، فتخاطب الواحد
مخاطبة الاثنين ، وعلى ذلك حملا الآية (٢) .

وزعم ابو العباس المبرد عن المازني (٣) ان العرب تقول ذلك على ارادة
التوكيد وتكرير الفعل .

وزعم آخرون (٤) ان (القرين) (٥) اريد به : الحافظ والسائق .

وهذا البناء قد يقع للواحد والاثنين والجميع بلفظ واحد كقولهم : ففئتنا
وفئتهم فريق .

وعلى ذلك حمل بعضهم (٦) قوله تعالى : ((وَإِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
الشِّمَالِ قَعِيدٌ)) (٧) قال :

المراد : قعيدان .

وقد خرجنا عما كنا بسبيله فلنرجع الى تمام الباب .

١ - في معاني القرآن ٣ : ٧٨ قال ((العرب تأمر الواحد والقوم بما يؤمر
به الاثنان فيقولون للرجل : قوما عنا ، وسمعت بعضهم (يقول) : ويحك :
ارحانها وازجرها الخ)) .

٢ - يعني : الآية ٢٤ من سورة ق وهي : (القيا في جهنم كل كفار عنيد)

٣ - انظر البرهان في علوم القرآن ٢ : ٣٣٩ - ٢٤٠ و ابو عثمان المازني
ومذهبه في الصرف والنحو : ٩٦ قال الزركشي ((وقال ابو عثمان : لما
ثنى الضمير استغنى عن ان يقول : الف الف يشير الى التاكيد اللفظي)) .

٤ - انظر البيان في غريب اعراب القرآن ٢ : ٣٨٦ والمشكل في اعراب
القران ٢ : ٣٢٠ - ٣٢١ والتبيان ٢ : ١١٧٥ - ١١٧٦

٥ - يعني اي قوله تعالى : ((وقال قرينه هذا ما لدي عنيد)) ق : ١٣

٦ - هو الفرأء في معانيه ٣ : ٧٧ قال ((يقال : قعيد ، ولم يقل :
قعيدان الخ . ثم قال : فهذا وجه وان ثبت جعلت (القعيد)
اكتفى به من صاحبه ١٠ هـ))

٧ - سورة ق : ١٧

قال أبو القاسم (١) : إلا أنه روى حرب ما ذ وهو قولهم : عليه
رجلاً ليسني (١)

وقد تقدم الكلام فيه وأن بعضهم حمّله على التعدية لمفعولين وبقي
اتصال الضمائر في (ليسني)
فاعلم أن الألف في اللنة على ما زعم سيبويه (٣) إذا اضمر خبر كان
واخواتها أن يكون منفصلاً فالألف ان تقول :
ليس رأيي كقوله (٤) :

(٦٠١) كَيْتَ هَذَا اللَّيْلِ سَهْرٌ لَا نَرَى فِيهِ عَرِيبَنَا
لَيْسَ رَأْيِي وَإِيَّاهُ لَا نَنْشُرُ رَقِيبَنَا (٥)

قال سيبويه (٦) : كأنه قليله في كلامهم . قال : وبلغني عن بعض العرب
الموثوق بهم أنهم يقولون : ليسني ، وكأنني . فهذا نص مؤكد على أن
الألف في كلامهم : كان إياه .

١٥٦

هذا كلامه في المضمرات ، وليس يناقض هذا قوله في أول الكتاب (٧) غير
مقيد بعلّة : إذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم .

١ - في ص : ١١٠٨

٢ - انظر ما مضى في ص : ١١٠٧ و ١١٠٨ والكتاب ١ : ١٢٦ والمقتضب ٣ : ٢٨٠
والتبصرة ١ : ٢٤٩ ومن البيت لابن عصفور ٢ : ٢٨٧ وشرح الجمل لابن
بنيام : ٣٢٣

٣ - في الكتاب ١ : ٣٨١ قال ((لا تقول كأنني وليسني ولا كأنك
وتقول : اتوني ليس إياه ، ولا يكون إياه الخ))

٤ - هو عمر بن أبي ربيعة في ديوانه : ١٧ (دار صادر) أو ٤٣١ وقيل :
هو العرجي في ديوانه أيضا : ٦١ .

٥ - من نوامد سيبويه ١ : ٢٨١ والمقتضب ٣ : ٩٨ والمنصف ٣ : ٦٢
وابن يعيش ٣ : ١٠٧ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٤٠٦ و ٢ : ١٨
والخزانة ٢ : ٤٢٤ والبيت من الرمل .

٦ - في الكتاب ١ : ٣٨١ قال ((ومثل ذلك : كان إياه ، لأن كأنه قليلة
ثم قال : وبلغني عن العرب الموثوق بهم أنهم يقولون : ليسني وكأنني))

٧ - انظر الكتاب ١ : ٢١ قال ((وتقول ، كناهم كما تقول ضربناهم وتقول :
إذا لم نكنهم فمن يكونهم كما تقول : إذا لم تضربهم فمن يضربهم))

وانشاده (١) لابي الاسود الدؤلي (٢) :
 (٦٠٢) فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهَا فَإِنَّهُ أَخُو مَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا (٣)
 لان مقصوده انه يقال لا انه ملتزم او فصيح .
 وزعم ابن الطراوة (٤) ان الصحيح ما ذكر (١) في أول الكتاب وهو الانصح (٥)
 قال : والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ((كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَكَانَهُ))
 قال الاستاذ ابو علي رحمه الله هذا تكذيب للعلماء . ومع احتمال مثل
 هذا لا تبقى ثقة بجميع ما ينقلون ومنى هذا الخط الذي انبنى عليه
 هذا التكذيب بل انه ان (فكانه) من كلام النبي صلى الله عليه وسلم (٦)
 وانما المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) : ((كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ)) (٨)

١ - يعني: سيبويه ١ : ٢١

٢ - في ديوانه : ٨٢

٣ - من شواهد سيبويه ١ : ٢١ والمقتضب ٣ : ٩٨ والتبصرة ١ : ٥٠٥
 والمقرب ١ : ٩٦ وشرح الجمل لابن عصفور ١ : ٤٠٢ و ٢ : ١٩
 وابن يعيش ٣ : ١٠٧ والخزانة ٣ : ٤٢٦ والبيت من الطويل .

٤ - انظر شرح ابن عصفور في الجمل ١ : ٤٠٢ قال ((وزعم ابن الطراوة ان
 اتصاله هو الانصح ، وهو مخالف لما حكاه سيبويه)) وانظر كذلك
 التوضيح ١ : ٢٤ وابن الطراوة واثره في النحو : ٩٤ - ٩٥

٥ - اسمه عبد الله بن خيثمة الانصاري ، وهو الذي لحق النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بقبولك فقال : كن ابا خيثمة ١٠٠٠ اذار اسد النجابة
 برقم ٥٨٥٢ وسيرة ابن كثير ٤ : ١٤

- ٦

وانظر هذا الحديث في الكافي شرح الهادي ١ : ٢٣٤ والتوطئة : ١٧٦
 وموقف النجاة من الاحتجاج بالحديث : ٢٣٤ وابو الحسين بن الطراوة
 واثره في النحو : ٩٩

٧ - في (ب) : عليه السلام .

قال الراوي : فكانه ، وهذا لا يخفى على من له مسكة نظر قلت : ولو كان مروياً في متن الحديث (١) لم يصح انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد تبين في أصول الفقه انه يجوز نقل الحديث بالمعنى وعليه حذاق العلماء . وهذا هو السبب عندي في ترك الأئمة كسيبويه وغيره الاستشهاد على اثبات اللغة بالحديث واعتمدوا في ذلك على (٢) القرآن وصريح النقل عن العرب فلو لا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان أولى في إثبات فصيح اللغة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لانه من المقطوع به انه صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وابن خروف يستشهد بالحديث كثيراً فان كان على معنى الاستظهار والتبرك بما روى عنه صلى الله عليه وسلم فحسن وان كان يرى ان من قبله أغفل شيئاً وجب عليه استدراكه فليس كما رأى (٣) والله اعلم .

١ - يعني : قوله صلى الله عليه وسلم : (كن ابا خيثمة) .

٢ - (على) ساقطة في (ب) .

٣ - نقل العلماء الاجلاء - نص كلام ابن الخائف هذا - كالسيوطي في الاقتراح : ٥٤ والبغدادي في الخزائن ١ : ٥ والسيد محمود مكي الألوسي في اتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد : ٧٩ ان نسبوا منع الاستشهاد بالحديث الشريف الى ابن الخائف وابي حيان قال البغدادي : وسندهما امران : احدهما : ان الاحاديث لم تنقل كما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وانما رويت بالمعنى .

وثانيهما : ان ائمة النحو المتقدمين من المصريين لم يحتجوا بشيء منه . وكذا فعل الاساتذة المحدثون كالدكتور محمد ابراهيم البنا في كتابه : ابو الحسين بن الطراوة واثره في النحو : ٩٩ - ١٠٠ والدكتورة خديجة الحديثي في كتابها : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف : ٣٦٧ - ٣٦٨ وانظر تفصيل هذه المسألة في الدراسة فصل : الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف

((الفهارس العامة))

الفهارس العامة

١١٢٣	فهرس الشواهد القرآنية ✓
١١٥٠	فهرس الشواهد الحديثية ✓
١١٥١	فهرس الشواهد المثلثورة ✓
١١٥٢	فهرس الشواهد الشعرية ✓
١٢٠٨	فهرس الامثال ✓
١٢١٠	فهرس الاعلام X
١٢٢٤	فهرس اللغات ✓
١٢٢٥	X فهرس الاحياء والاماكن والبلدان والقبائل
١٢٣١	X فهرس الاقوال والاساليب والنماذج النحوية
١٢٤٦	X فهرس ابواب الكتاب الاجمالية
١٢٥٠	X فهرس المراجع والمصادر
١٢٦٥	X الفهرس التفصيلي

((فهرس الشواهد القرآنية))

فهرس الشـواهد القرانـية

سـورة الفاتحة

الاية	رقمها	الصفحة
اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم	١	٦٣
الذين انعمت عليهم	٢	٢٢٤
غير المغضوب عليهم	٣	٢٢٥ ٢٢٤
غير المغضوب عليهم ولا الظالين	٤	٩٧٠

(٢) سورة البقرة

المـ

آلم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه

لا ريب فيه هدى للمتقين

مثلاً ما بعوضة

اسكن أنت وزوجك الجنة

فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق

الذين يظنون انهم ملائكة ربهم

بارئكم

اهبطوا مصرأ

ان البقر تماابه علينا

٨٩٥	١
١٠٤٣	٢ ٦
١٠٢٨	٣
٩٣٧	٤ ٦
١١١٢ ١١١١	٥ ٦
٦٣٠	٧
١٠٤٥	٨
٥٤٠	٩
٦٠٥	١٠
٦٥٧	١١
٨٧٧ ٨٧٦	١٢
٣٣٦	١٣

الصفحة	رقمها	الآية
٦٢٦	٧١ ١٧	فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ
٧٦٨	٨٣ ١٨	وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
٩٤	٩١ ١٩	وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ
٦٠٧	٩٨ ١٩	فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
٥٨٥	١٠٢ ٢٠	لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
١٠٤٥	١١٢ ٢١	وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
٥١٨	١١٧ ٢٢	كُنْ فَيَكُونُ
٥٨٥	١١٧ ٢٣	وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
٣٠٠ ٢٦	١٢٤ ٢٤	وَمِنْ كَفَرٍ فَاسْتَمِعَهُ قَلِيلًا
٧١٥	١٢٦ ٢٥	إِلَّا مِنْ سَفِهِ نَفْسِهِ
١٠٧٦	١٣٠ ٢٦	فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
٥٧٢	١٣٢ ٢٧	وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ
٦٠١	١٨٤ ٢٨	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ
١٧	١٩٧ ٢٩	وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَبُولَ الرَّسُولُ
٥٥٩٦٥١٠٦٤٦٦	٢١٤ ٣٠	وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
٦١٩٦٦١٨٦٦١٧	٢١٦ ٣١	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
٦٧	٢١٧ ٣٢	قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ
٥٤	٢١٧ ٣٣	بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
٢٨	٢١٩ ٣٤	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
١٤٨ ١٠١	٢٢١ ٣٥	وَلْعَبْدٌ مَوْءُودٌ مِنْ مَشْرُكٍ
٧٣٥	٢٢٣ ٣٦	فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَتَمُ
٦٧٧	٢٢٣ ٣٧	وَالْوَالِدَاتِ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ

الاية	رقمها	الصفحة
والوالدات يرضعن اولاهن	٢٣٣ ٢٨	٢٦٨ ٥٦٥
لمن اراد ان يتم الرضاعة	٢٣٣ ٢٩	٤٩٦
ولا تضار	٢٣٣ ٣٠	٤٣٨ ٨٩٩
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له	٢٤٥ ٤١	٦٩٥ ٧٢٠
عسى يتم	٢٤٦ ٤٢	٦٢٤
فأشربوا منه الا قليلا منهم	٢٤٩ ٤٣	٩٤١
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض	٢٥١ ٤٤	٣٠٤
لا بيع فيه ولا خلسة	٢٥٤ ٤٥	١٠٤٥
أولياؤهم الطواغيت	٢٥٧ ٤٦	٣٥٤
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون	٢٦٢ ٤٧	١٠٤٥
ان تبدوا الصدقات فنعما هي	٢٧١ ٤٨	٢٥٥
فنعما هي	٢٧١ ٤٩	٢٧٣
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم		
ونكفر عنكم سيئاتكم	٢٧١ ٥٠	٧١٣
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة	٢٨٠ ٥١	١٣٥
ان تغل احداهما فتذكر	٢٨٢ ٥٢	٥٥٨ ٧٠٧
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم	٢٨٢ ٥٣	٩٨٥
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم		
به الله	٢٨٤ ٥٤	٤٩
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به		
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤ ٥٥	٥١٨ ٦٩٦ ٧٢٠
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت	٢٨٦ ٥٦	٩١٧

(٣) سورة ال عمران

الاية	رقمها	الصفحة
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه	٤٥	١٦١
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين	٤٣	٤٩
من انصاري الى الله	٥٢	١٧٤
ولله علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا	٩٧	٦٦
ولقد نصركم الله ببدر	١٢٣	٨٧٩
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين	١٤٢	٥٤٠
ويعلم الصابرين	١٤٢	٥٨١
افان مات او قتل	١٤٤	٧٣٦
فيما رحمة من الله لنت لهم	١٥٩	١٠٣٨
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه	١٧٩	٥١٠
كل نفس ذائقة الموت	١٨٥	٢٢٦

(٤) سورة النساء

تسابلون به والارحام	١٠٨	٥٤
فانكحوا ما طاب لكم من النساء	٣٠٤	٢٣
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع	٣	٧٨٦
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا	٤	٣١٧
كتاب الله عليكم	٢٤	١١٠٩ و ١١١٠
واللاتي تخافون نشوزهن	٣٤	٦٠٠
فاذن لا يؤتون الناس نقيرا	٥٣	٥٠١ و ٥٩١
وقد امروا ان يكفروا به	٦٠	٨٥٤
ما فعلوه الا قليل منهم	٦٦	٩٠٠ و ٩٥٦

الاية	رقمها	الصفحة
الينما تكونوا يدرككم الموت	٧٨ ٧٧	٧١٤ ٦ ٦٨٦
وكفى بالله شهيدا	٧٩ ٧٨	٢٠٦
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر	٩٥ ٧٩	٩٦٩
ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم		
فيميلون عليكم ميلاً واحدة	١٠٢ ٨٠	٥٧٦
ما لهم به من علم الا اتباع الظن	١٥٢ ٨١	١٠١١٦ ١٠٠٨
والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة	١٦٢ ٨٢	١٠١٩٦ ١٠١٨
يبين الله لكم أن تضلوا	١٧٦ ٨٣	٢٢١
(٥) سورة المائدة		١٠٦٦
غير محلي الصيد وانتم حرم	١ ٨٤	١٧٨
وامسحوا برؤوسكم	٦ ٨٤	١٦٨
وايديكم الى المرافق	٦ ٨٥	١٧٤
وان كنتم جنباً فاطهروا	٦ ٨٦	٧٠٩
اعدلوا هو اقرب للتقوى	٨ ٨٦	٢٩٣
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم	١٣ ٨٧	٥٠٢
ففسخ الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده	٥٢ ٨٧	٦١٧
ان الذين امنوا والذين هادوا الصابثون والنصارى	٦٩ ٨٨	١٥٣
وجسبوا الا تكون فتنة	٧١ ٨٨	٦٠١ ٦ ٤٩٦
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة	٧٣ ٨٩	٣٢٢
وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم		
عذاب اليم	٧٣ ٩٠	٧٠٣
أنسى تؤفكون	٧٥ ٩٠	٧٣٥
ومن عاد فينتقم الله	٩٥ ٩١	٧١٥ ٦ ٧٠٨

الاية	رقمها	المفحة
ان كنت قلقتك فقد علمته	١١٦ ٥٧	١٧٠٩٥٧٠٨
فلما توفيتني كنت ^{انت} الرقيب عليهم	١١٧ ٩٨	١٩ ٣٦٥ ٦ ٦٥
وهو القاهر فوق عباده	١٨ ٩٩	١٧٣
يا ليتنا نرد ولا نكتب بايات ربنا ونكون	٢٧ ١٠٠	٥٨٠٦٥٧٨٦٥٤٠
وانهم لكانذبون	٢٨ ١	٥٨٠٦٥٧٨
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه	٢٨ ٢	٥٨٢
بالغدوة والعشي	٥٢ ٢	٨٩
سلام عليكم	٥٤ ٤	١٠٢
نرهم في خوضهم يلعبون	٩١ ٥	٦٨٢
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا	٩٦ ٦	٢١٤
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم	١٣٧ ٧	٦٤٦
ما اشرکنا ولا اباؤنا	١٤٨ ٨	١١١٢٦١٥٣٦٥٣
تما ما على الذي احسن	١٥٤ ٩	٩٣٧
لا ينفع نفسا ايمانها	١٥٨ ١٠	٢٦
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها	١٦٠ ١١	٣٣٧
معيالي ومما تاتي	١٦٢ ١٢	٤٠٢

(٧) سورة الاعراف

انسكن أنت وزوجك الجنة	١٩ ١٣	١١١٢٦١١١١
اني لكما لمن الناصحين	٢١ ١٤	٥١٠
ولباس التقوى ذلك خير	٢٦ ١٥	٢٧٤
انه يراكم هو وقبيله	٢٧ ١٦	١٥٣٦٥٣
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة	٣٠ ١٧	١١٤
ما لكم من اله غيره	٥٩ ١٨	٦٢٠٦٦١٧١
ما لكم من اله غيره	٦٥ ١٩	٢٠٧
		٢٠٦٦١٧١

الصفحة	رقمها	الاية
٢٠٦١٧١ ٢٠٧	٧٥	ما لكم من اله غيره
	٧٧	يا صالح آتنا بما تعدنا
٦٠١	٨٢	وما كان جواب قومه الا ان قالوا
٦٠٥	١٠٢	وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
٦٨٩٦٨٨	١٣٢	مهما تأتينا من آية لتسحرنا بها فما نحن بمؤمنين
٦٠٣	١٥٤	للذين هم لربهم يرهبون
٧٣	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلا
٣٢١٦٣١٤	١٦٠	وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا أمما
٥٩٨	١٨٥	وان عسى ان يكون
٧١٨٦٧١٣	١٨٦	من يضل الله فلا هادي له ويذرهم

(٨) سورة الانفال

١٦٨	١٣	ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
٣٦٥٦٥	٣٢	وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
		وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
٤١٧	٣٢	فانزل علينا حجارة من السماء
٥١١	٣٣	ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
٨٧١	٤٦	وتنهب ريعكم
٧٨	٦٠	واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم

(٩) سورة التوبة

١٥٧٦٥٣	٣	ان الله بريء من المشركين ورسوله
٦٩٩	٦	وان احد من المشركين استجارك فاجرته
٨٨١	٢٥	ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم

الصفحة	رقمها	الاية
٣٣٥	٣٠ ١٩	أَنْتَ أَتَى تَوْفُكُونَ
٢٢٠	٦٩ ١٠	وَضَعْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا
٣٥٣	١٠٨ ١١	لِمَسْجِدٍ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
٦١٥ و ٦١٦ ٢٨	١١٧ ١٢	مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
٦٠٦	١١٨ ١٣	وَذُنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

(١٠) — سورة يونس

١٢١	٢ ١٤	أَكُنْ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ
٦٥٦	٢٢ ١٥	حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرْيَحٌ طَبِيعَةٌ
٥٠٩	٣٧ ١٦	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ
٦٦٦	٥٨ ١٧	فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا
١٠٤٥	٦٢ ١٨	لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
١٠١٤	٩٨ ١٩	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَنْفَعُهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ

(١١) — سورة هود

٢٠٠	٤٢ ٥٠	وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ
١٠١٨ و ١٠٠٨ ٩١	٤٣ ٥١	لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
١٠٣٢ و ١٠١٩ ٩٢	٤٤ ٥٢	وَنُحِيسَ الْمَاءِ
٤٠٣	٥١ ٥٣	يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ آخِرًا
١٧١	٦١ ٥٤	مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
٨٦٨	٦٨ ٥٥	إِلَّا أَنْ تَمُودَ كُفَرُوا رَبَّهُمْ
١٧١	٨٣ ٥٦	مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
٨٦٨	٩٥ ٥٧	إِلَّا بَعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدُ تَمُودَ
٦٠٥	١١١ ٥٨	وَأَنْ كَلَّمَا لِيُوفِينَهِمْ

الاية رقمها الصفحة

فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية
ينهبون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن

انجيننا منهم

١٠١٤

١١٦ ٥٩

(١٢) سورة يوسف

يلتقطه بعض السيارة

٣٣٧

١٠ ٦٠

لا تأمنا

٢٦٤

١١ ٦١

يا ابانا ما لك لا تأمنا

٣٣٧
٦٤

٢٠ ٦٢

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة

وكانوا فيه من الزاهدين

٧١٢

٢٠ ٦٣

يوسف اعرض عن هذا

٢٧ ١٠٥١٦٣٩٥

٢٩ ٦٤

وقال نسوة

٢٧٦

٣٠ ٦٥

وقلن حاش للسنة

٩٧٧

٣١ ٦٦

ما هذا بشرا

٢٦٦

٣١ ٦٧

اني اراني اعصر خمرا

١٠٨٠

٣٦ ٦٨

يا صاحبي السجن

٣٧٧

٣٩ ٦٩

ان كنتم للرؤيا تعبرون

٦٠٣٦٤٢٤

٤٣ ٧٠

تالله تفتؤا تذكر يوسف

١٦٠

٨٥ ٧١

انه من يتقي ويمبر

٦٥٧

٩٠ ٧٢

لا تثريب عليكم اليوم

١٠٣٣٦١٠٢٠

٩٢ ٧٣

فلما ان جاء البشير

٦٠٢

٩٦ ٧٤

ادخلوا مصر

٨٧٧٦٨٧٦

٩٩ ٧٥

(١٣) سورة الرعد

كفى بالله شهيدا

٢٠٦

٤٣ ٧٦

(١٤) سورة ابراهيم

الاية رقمها الصفحة

٦٧٤ ٣١ ٧٧ قل لعبائي الذين آمنوا يقيموا الصلاة

(١٥) سورة الحجر

٦٨٢ ٣ ٧٨ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
٦١ ٣٠ ٧٥ فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ان عبائي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك

٩٢٣ ٤٢ ٧٨ من الفافرين

٩٩٥ ٦٠ ٥٩ ٨١ الا آل لوط انا المنجوه اجمعين ، الا امراته

١٩٦ ٧٢ ٨٢ لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون

١٦٥ ٩٢ ٨٢ فوربك لنسألنهم اجمعين

٣٢ ٩٤ ٨٥ فاصدع بما تؤمر

(١٦) سورة النحل

٦٨٧ ١ ٨٦ اتى امر الله

٣٩ ٥١ ٨٧ لا تتخذوا الهين اثنين

١١٨ ٥٨ ٩١ ظل وجهه مسودا وهو كظيم

٧٧٥ ٦٦ ٩١ وان لكم في الانعام لعبرة نسيتكم مما في باوند

٣٣٦ ٦٨ ٩١ واوحى ربك الى النحل ان اتخذي

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من

٣٠٥ ٧٣ ٩١ السموات والارض فيثا

٥٠ ٩٨ ٩٥ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

(١٧) سورة الاسراء

٢٥٩ ٧٢ ٥٢ فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا

٥٩٥ ٧٥ ٥٢ اذن لأدقناك ضعف الحياة وضعف الممات

(٢٠) سورة طه

الاية	رقمها	الصفحة
طه	١	٨٩٣
الرحمن على العرش استوى	٥	٩١٧ و ١٧٣
لعله يتذكر او يخشى	٤٤	٢٦٥
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحقكم بعدايب	٦١	٥١٤ و ٥٧٦
ولاملبئكم في جنح النخل	٧١	١٧٢
فاقض ما أنت قاض	٧٢	٣٢ و ٦٦٨
انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم	٧٤	١٣٩ و ٢٩٣ و ٧٢٩
لا تخاف دركا ولا تخشى	٧٧	٦٥٦
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا		
ولا تخشى	٧٧	٦٨٢
فلا يرون الا يرجع اليهم قولا	٨٩	٦٠١
لا مساس	٩٧	٩٠٦
وامر اهلك بالصلاة	١٢٣	٦٦٣

(٢١) سورة الانبياء

اقرب للناس حسابهم	١	٨٨٦
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا	٢٢	١٠٠١ و ٩٤٧ و ٩٤٦
وتالله لا كيدن ائمنامكم	٥٧	١٨٥
قال رب احكم بالحق	١١٢	٤٠٢

(٢٢) سورة الحج

ثم ليقتضوا	٢٩	٦٦٨
وليوفوا نذورهم	٢٩	٦٦٧
وليطوفوا بالبيت العتيق	٢٩	٦٦٧

الاية	رقمها	المفحة
فاجتنبوا الرجز من الاوثان	٣٥ ٣٠	١٧٠
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها	٣٨ ٣٧	٢٦
فانها لا تعمى الابصار	٣٩ ٤٦	٢٩٣ ١٣٨ ٩٥
<u>(٢٣) سورة المؤمنون</u>		
تتقوا	٢٥ ٤٤	٧٧٠
<u>(٢٤) سورة النور</u>		
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة	٢٦ ٢	٨٤
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم	٢٧ ٦	٩٥٦ ٩٥٥
يسبح له فيها	٢٨ ٣٦	٦٤٧
اذا اخرج يده لم يكذبها	٢٩ ٤٠	٦٢٦ ٦١٥
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار	٣٠ ٤٣	٦١٥
ان في ذلك لعبرة	٣١ ٤٤	١٤٩
والله خلق كل دابة من ماء فممنهم من يمشي		
على بانه	٣٢ ٤٥	١٠١٢
فممنهم من يمشي على بانه	٣٣ ٤٥	٣٣
ويخشى الله ويتقوه	٣٤ ٥٢	٦٥٧ ٦٨٠ ٤٢
<u>(٢٥) سورة الفرقان</u>		
وكلا ضربنا له الامثال	٣٥ ٣٩	١١٤
اهذا الذي بعث الله رسولا	٣٦ ٤١	٣١
ومن يفعل ذلك يلق اثاما ايضا عله العذاب		
يوم القيامة	٣٧ ٦٨ ٦٩	٧٢٢

(٢٦) سورة الشعراء

المفحظة	رقمها	الآية
٨٩٣	١	طس
٥٩٥	١٢٠	فعلتها اذن وانا من الضالين
٣٣	٢٣	وما رب العالمين
٧١٢	١٦٨	اني لعلمكم من القالين
١٢١ و ٢٩٢	١٩٧	اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل

(٢٧) سورة النمل

٨٩١	١	طس
٣٣٤	٤٨	تسعة رهط
١٢٧	٥٦	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
٤٢٤	٧٢	قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
٦٠٣	٧٢	ردف لكم
١١١٠	٨٨	وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
١١١٠	٨٨	منع الله

(٢٨) سورة القصص

٨٩٣	١	طس
١٠٢٤	٥٨	بطرت معيشتها
٦٦٨	٦١	ثم هو
١٦٨	٧٦	مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولي القوة
٦٢٩ و ٦٣٠	٧٦	وأتيناها من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء
١٠٢	٨٨	بالعصبة أولي القوة
		كل شيء هالك الا وجهه

(٢٩) سورة العنكبوت

الآية	رقمها	الصفحة
-------	-------	--------

فلبت فيهم الفسنة الا خمسين عاما	١٤ ٢٦	٩٢٢ ٩٢٣
فما كان جواب قومه الا ان قالوا	٢٤ ٢٧	١٢٧
فما كان جواب قومه الا ان قالوا	٢٩ ٢٨	١٢٧

(٣٠) سورة السور

لله الامر من قبل ومن بعد	٤ ٢٩	٢٥٤
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	٥ ٤ ٧٠	١١١٠
وعند الله	٦ ٧١	١١١٠
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم		
يقنطون	٣٦ ٧٢	٢١١
وكان حقا علينا نصر المؤمنين	٤٧ ٧٣	١٢١
ولئن ارسلنا ريثا قرأوه مصفرا لظلوا	٥١ ٧٤	٢٠٣

(٣١) سورة لقمان

ان اشكر لي ولوالديك	١٤ ٧٥	٨١
---------------------	-------	----

(٣٢) سورة السجدة

لا شيء فيهم

(٣٣) سورة الاحزاب

وازواجه المباحات	٦ ٧٦	١٠٥
ويعطون بالله الطون	١٠ ٧٧	٦٥٦
ومن يقنت منكن لله	٣١ ٧٨	٦٨٩

الابنية	رقمها	المنحة
وارسلناه الى مائة الفا ويزيدون	١٤٧	٥٢
وما منا الا له مقام معلوم	١٦٤	٨٢٣
وان كانوا ليقولون	١٦٧	٦٠٥

(٢٨) سورة مـ

مـ	١	٨٨٩
وانطلق الملا منهم ان امنوا	٦	٦٠٢
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة	٢٣	٣١٦
نعم العبد انه الواب	٣٠	٢٧٤
حتى توارت بالحجاب	٣٢	٢٩٢
نعم العبد انه الواب	٤٤	٢٧٤
جنات عدن مفتحة لهم الابواب	٥٠	٢٤٣

(٢٩) سورة الزمر

وان تدكروا يرزق لكم	٢	١٦
وامرت لان اكون	١٢	٦٠٣
يا عباد فاتقون	١٦	٤٠٢ و ٤٠٤
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب		
والشهادة انت تحكم بين عبادك	٤٦	٤١٦ و ٤١٨
قد جاءتك اياتي	٥٩	١٠٩٦
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم		
مودة	٦٠	١٢٥

(٤٠) سورة غافر (المؤمن)

الاية	رقمها	المنحة
لعلني ابلغ الاسباب ، اسباب السموات		
فاطلع الى الله موسى	٩ ٣٧٤٣٦	٥١٩
(٤١) سورة فصلت		
واما ثمود فهديناهم	١٧ ١١	١٠٨
(٤٢) سورة الشورى		
فهم		
تسرى الظالمين متفقين مما كذبوا	٢٢ ١٣	٩١٧
ومن يقترب حنّة	٢٣ ١٤	٩١٧
سبعة	٤٠ ١٥	١٠١٠
وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا او		
من وراء حجاب او يرسل رسولا	٥١ ١٦	٥٢٦
وانك لتهدى الى صراط مستقيم ، صراط الله	٥٢ ١٧	٦٥
(٤٣) سورة الزخرف		
ظلك وجهه مبودا وهو كظيم	١٧ ١٨	١٥
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم	٢٩ ١٩	٦٨٧٦٨٦
وانه لذكر لك ولقومك	٤٤ ٢٠	٣٠٥
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين	٧٦ ٢١	٣٦٥
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك	٧٧ ٢٢	٤٣٣
(٤٤) سورة الدخان		

لا شيء فيهم

(٤٥) سورة الجاثية

(٤٦) سورة الاحقاف

الايحة	رقمها	الصفحة
وما انا الا نذير مبين	٩	٢٧٠
فلما رأوه عارضا مستقبلا وديتهم	٢٤	٢٧٥
هذا عارض ممطرنا	٢٤	٤٨٩٠٢٢٥

(٤٧) سورة محمد

قضرب الرقاب	٤	٣٠١
فهل عسيتم ان توليتم	٢٢	٦١٩٠٦١٢
عسيتم	٢٢	٦٢٤

(٤٨) سورة الفتح

تقاتلونهم او يسلمون	١٦	٥٣٣٠٥٣٠
(٤٩) سورة الحجرات		

لا شيء فيها
(٥٠) سورة ق

اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال	١	٨٨٩
قعيد	١٧	١١١٨
هذا ما لى عتيد	٢٣	١١١٨٠١١١٢
القياس في جهنم كل كفار عتيد	٢٤	١١١٨٠١١١٢
(٥١) سورة الذاريات		

لا شيء فيها

(٥٢) سورة الطور

المنحة	رقمها	الاية
١٦١	٢٠١	والطور ، وكتاب مطور
١٨٦ ٦ ١٦١	٢٠٦	ان عذاب ربك لواقع
١٠٤٥	٢٣	لا لغوف فيها ولا ثأثيم

(٥٣) سورة النجم

٥٩٨	٢٩	وان ليس للانسان الا ما سعى
-----	----	----------------------------

(٥٤) سورة القمر

٨٢٢	١	اقتربت
١٠٨٠	١٢	وفجرنا الارض عيونا
٣٣٦	٢٠	اعجاز نخل منقعر
٨٨	٣٤	الا ال لوط نجينا هم بسحر

(٥٥) سورة الرحمن

٧٨٤	٢٤	ولله الجوار المنشآت
٦٠٧	٦٨	فيها فاكهة ونخل ورمان

(٥٦) سورة الواقعة

لا عسي فيها

(٥٧) سورة الحديد

٥٠٢	٢٣	لكيلا تأسوا على ما فاتكم
١٠٦٦٦٧٩٦١٨٩	٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب

(٥٨) سورة المجادلة

الاية	رقمها	المفحة
ما من أمهاتهم	٢	٢٢٦
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم	٧	٢٢٨

(٥٩) سورة الحشر

لا غنى في فيها

(٦٠) سورة الممتحنة

لا غنى في فيها

(٦١) سورة الصف

٢٧٦ ٢٧٧	١٠	٢٩	هل أدلكم على متجارة تنجيكم من عذاب أليم
٢٧٦ ٢٧٧	١١	٣٠	تؤمنون
٢٧٦	١٢	٣١	يغفر لكم
١٧٤	١٤	٣٣	من أنصأ إلى الله

(٦٢) سورة الجمعة

لا غنى في فيها

(٦٣) سورة المنافقون

٥٧٣ ٦٥٧	١٠	٣٩	لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من المالحين
---------	----	----	---

(٦٤) سورة التغابن

لا غنى في فيها

(٦٥) سورة الطلاق

٣٠٥	١١	٤٠	قد أنزل الله إليكم ذكراً ، رسولاً
-----	----	----	-----------------------------------

(٦٦) سورة التحريم

الاية	رقعها	المنحة
-------	-------	--------

لا شيء فيها

(٦٧) سورة الملك

سبئت وجوه الذين كفروا ٢٧ ١٩٨

(٦٨) سورة القلم

ودوا لو تمن فيتمنون ٩ ٥٧٦

(٦٩) سورة الحاقة

سخرها عليهم سبع ليال ٢ ٨٧

سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام

سوما

٢ ٣١٠

كانهم اعجاز نخل خاوية

٢ ٣٣٦

فاننا نفخ في الصور نفخة واحدة

١٣ ٨٥٦٣٩

٢٠٧٦٢٠٠

مازم اقرؤوا كتابه

١٩ ٢٨٢

عيشة راضية

٢١ ١٠٢٠

(٧٠) سورة المعارج

لا شيء فيها

(٧١) سورة نوح

والله انبتكم من الارض نباتا ١٢ ٥٤٤

مما عطيتهم

٢٥ ١٠٣٨

وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ٢٦ ٤٠٢

(٧٢) سورة الجن

فلا يخاف منكم

(٣٣) سورة المزمل

الآية رقمها المنحة

٩٢٤٦٩٣٣٦٩٢٢ ٩٢٦٦٩٢٥	٣٠٢	قم الليل الا قليلا ، نصفه
٩٢٦٦٩٢٥	٣٠٣	او انقص منه قليلا
٦٠٢	٢٠٩١	علم ان سيكون منكم مرضى
٣٦٤	٢٠٩٢	تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
		(٣٤) سورة الم نشر

٤١٧	٣٥	انها لاحدى الكبر
		(٣٥) سورة القيامة

٥٠	٩٢٦	وجمع النسيم والقمر
		(٣٦) سورة النجم (الانسان)

١١٤	٣١	يدخل من يمينهم في رحمتهم والظالمين أعد لهم عذابا اليما
		(٣٧) سورة المرسلات

٥٦٧ ٥٦٨٦	٣٦٤٣٥	هذا يوم لا ينطقون ، ولا يؤذن لهم فيعتذرون
		(٣٨) سورة النبأ

٥٠٣	١٠٨	عسم يتسالمون
٦٤	٣٢٤٣١	ان للمتقين مفازا ، حدائق واعنابا
		(٣٩) سورة النازعات

١٤٩	٢٦	ان في ذلك لعبرة
		واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
٢٤٨	٤١٤٤٠	عن الهوى ، فان الجنة هي المأوى
٢٥٢	٤٦	لم يلبثوا الا عشية او ضحاها

(٨٠) سورة عبس

الاية رقمها المنحة

لا شيء فيها

(٨١) سورة كورت (التكوير)

وما هو على الغيب بضنين ٧٧ ٢٤

(٨٢) سورة الانفطار

لا شيء فيها

(٨٣) سورة المطففين

ويصل للمطففين ١٠٢ ١

واذا كالهم او وزنهم يغرون

٨٢ ٣٧٧

(٨٤) سورة الانشاق

لا شيء فيها

(٨٥) سورة البروج

قتل اصحاب الاعدود النار ذات الوقود ٧٢٢ ٦٩ ٥٤٤

(٨٦) سورة الطارق

لا شيء فيها

(٨٧) سورة الاعلى

سنقرئك فلا تنسى ٦٥٢ ٦

(٨٨) سورة الغاشية

عاملة ناصبة ، تلى نارا حامية ٤٨٨ ٤٤٣

الآية	رقمها	المنحة
إِنَّ الْبَيْنَا إِيَّاهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حَاسِبَهُمْ	٢٦٤٢٥	١٤٦
<u>(٨٩) سورة الفجر</u>		
وَاللَّيْلُ إِذَا يَسُرُّ	٤٩٥	٢٨٤
<u>(٩٠) سورة البلد</u>		
فَكَ رَقِيبَةٌ	١٣	٣٠٥
أَوْ الْمَعَامُ	١٤٨٧	٣٠٥، ٣٠٢
<u>(٩١) سورة الشمس</u>		
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	٩	١٨٢
<u>(٩٢) سورة الليل</u>		
لَا شَيْءَ فِيهَا		
<u>(٩٣) سورة المحمدي</u>		
لَا شَيْءَ فِيهَا		
<u>(٩٤) سورة الأنشراح</u>		
لَا شَيْءَ فِيهَا		
<u>(٩٥) سورة التين</u>		
لَا شَيْءَ فِيهَا		
<u>(٩٦) سورة العلق</u>		
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	١٦٤١٥	٦٣

(٩٧) سورة القدر

الاية _____ رقمها _____ الصفحة _____

١٨٢ • ٩٧ سلام هي حتى مطلع الفجر

(٩٨) سورة البينة

لا شيء في فيها

• (٩٩) سورة الزلزلة

٤٩ ٩٨ ٩٧ اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها

١٧ ٩٨ ٩٧ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

(١٠٠) سورة العاديات

٢٩٢ ٩٥ ٩٨ فأتى به نفعا

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور

١٦١ ٩٧ ٩٨ وحل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

(١٠١) سورة الفارعات

لا شيء في فيها

(١٠٢) سورة التكاثر

لا شيء في فيها

(١٠٣) سورة العصر

٤٢ ٩٩ ٩٧ ان الانسان لفي خسر

٤٢ ٩٩ ٩٧ الا الذين امنوا

(١٠٤) سورة الهمزة

لا شيء في فيها

((فهرس الشـواهد الحديثية))

((فهرس الشــــواهد المأثــــورة))

فهرس الشواهد الماثورة

الصفحة	القائل	الاشـر
٩٨٤	(علي بن ابي طالب كرم الله وجهه)	((إذا خرج من الخلاّ يقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن ليس الجنا بــــة))
١٠٧٨	(أم سلمه)	((إنا امرأة كانت تُهراق الدماء))
١٠٢٩	(عمر رضی الله عنه)	((قضية ولا ابا حسن))
٤٢٨ و ٤٢٧	(عمر رضی الله عنه)	((يا لله يا للمسلمين))
١١١٧	(الحجاج)	((يا حرسني اضربا عنقه))

((فهرس الشواهد الشعرية))

فهرس الشواهد الشعرية

رقم الشاهد	البیـت	الصفحة
١٤٢١ -	ان من یدخل الكنيسة یوما	٧٢٩٥٣٦٠ (
٢٢٦ ٢ -	لما رأیت ابا یزید مقاتلا	٤٩٩
٢٧ ٢ -	کأن سبيثة من بیت رأس	١٢٨
٢٩ ٢ -	على انیابها او طعم غض	١٢٨
٣١ ٥ -	اذا کان الشتاء فادفثوني	١٣٥
١١٤ ٦ -	اذا عاش الفتی ما فتین عاما	١٠٨٧٥٣٢٠
٢٢٨ ٧ -	فلا والله لا یلفی لما بی	٥٠٣
٢٥٠ ٨ -	الم الك جاركم ویكون بیني	٥٣٩
٣٦٦ ٩ -	فان تدعوا السوا فلیس بیني	٧١٩
	ویبقى بیننا قذع وتلقوا	٧١٩
	وتوقد ناركم شررا ویرفع	٧١٩
٤٣٩ ١٠ -	ولولا یوم یوم ما اردنا	٨٣٧ ل ١٤٤
	جزاءك والفروض لها جزاء*	

ب

٩٢ ١١ -	وما الدهر الا منجنونا بأهله	٢٦٨
١٢٣ ١٢ -	فان اهلك فذی حق لظننا	٣٤١
١٦٥ ١٣ -	اعبدا حل فی شعبي غریبا	٣٩٥٥٣٩٤
	ألوما لا ابا لك واغترابا	

رقم الشاهد	البيت	الصفحة
------------	-------	--------

- ١٩ ٢٧٣ - ثمت لا تجزونني عند ذاكم ولكن سيجزونني الله فيعقبنا ٥٨٦
- ١٥ ٢٦٣ - ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى
- ٧١٧ مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسي*
- ٧١٧ يكن ما اساء النار في راس كيكبا
٥١٠ - تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها
- ٩٤٠ مشي الجواد فبله الجلة النجبا
١١ ٥٧١ - تركتني حين لا مال اعيش به
- ١٠٦٢ ١٠٦٥ - وحين جن زمان الناس او كلبنا
١٤ ٦٠١ - ليت هذا الليل شهر
- ١١١٩ لا ترى فيه عريبا
ليس اياي وايا
١١١٩ ك ولا تخشى رقيبنا
١ ١٩ - رأيت بني عمي الألى يخذلونني
- ٢٧ على حدثان الدهر اذ يتقلب
١٥ - وحدثت قومي أحدث الدهر فيهم
- ٨٠ وعهدهم بالحادثات قريب
١٩ ١٩ - لذن بهز الكف يعسل متنه
- ٩٠ فيه كما عسل الطريق الثعلب
٣٠ ٢٠ - فليست بارسي ولكن ملاكا
- ١٣٠ تنزل في جو السماء يصوب

من الاكوار مرتعها قريب ٦١٣

يُصِحُّنَ إِلَّا لَهُنَّ مَطْلَبٌ

ولكن يكن للخير منك نصيب

حتی اذا ما استوی فی غرزها تثب ۷۳۶

ولا مخالط الليان جانبــــــــــــــــــــه

۴۲۷ - کذبتم وبيت الله لا تفکونہا

۴۴۶۔ وافتہن علیا* جریضا

٤٨٣ - وجدناكم في آل حاميم آية

۵۱۷ - فی لیلة لا نرى بها احدا

٥٣٣ - ومالى آل احمد شيعه

وبإلى إلا مشعب الحق مشعب

٩٥ ٥٦٤ - هذا وجدكم الصغار بعينيه

١٠٥٨٥١٠٥٣ ٩ لا ام لسي ان كان ذاك ولا اب

٩٦ ٥٩١ - اتهمجر ليلسى بالفراق حبيبها

١٠٩٥ وما كان نفسا بالفراق تطيب

٩٧ ١٣ - امرتك الخير فافعل ما امرت به

٧١٤٥٧٤ ١٠٠ فقد تركتك ذا مال وذا نسب

٩٨ ٣٣ - سراة بني ابي بكر تساموا

١٣٦ على كان المسومة العراب

٩٩ ٤٣ - وانك لم يفخر عليك كفاجر

١٦٧ ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

١٠١ - وكمتا صدمة كأن متونها

٢٨٣٥٢٩٠ ١٠٠ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

١٣٤ ١٠٠ - كم فيهم ملك أغر وسوقة

٣٤٨ حكم بأردية المكارم محتبسي

١٤١ - ان من لام في بني بختصا

٧٢٩٥٣٦٠ ١٠٠ ن ألمه وأعصه في الخطوب

١٧٧ - يا ابن ام ولو شهدتك اذ تمد

٤٠٧ عو تميما وانت غير مجاب

١٨٨ - يبيك نأ * بعيد الدار مغرب

٤٢٧٥٤٢٦ ١٠٠ يا للكهول وللشبان للعجب

١٨٩ ٥٥ - لخطاب ليلسى يا البرثن منكم

٤٢٦ ادل وامضى من سليك المقانيب

- ٢٠٢ - كليني لهم يا اميمة ناصب
٤٤٤ وليمل اقالسيه بطي الكواكب
- ٢٢٥ - احب لحيها السودان حتى
٤٩٩ احب لحيها سود الكلاب
- ٢٨٢ - اتاني كلام عن نصيب يقوله
٦٠٠ وما خفت يا سلام انك عاتبي
- ٢٨٣ - . . . كأن ورديده رشاء خلب . . .
٦٠٤
- ٢٩٥ - عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر
٦٢٣ بمنهم جون الرباب سكوب
- ٣٦٩ - فان تنأ عنها حقبة لا تلاقها
٧٢٣ فانك مما احدثت بالمجرب
- ٣٩٢ - اذا قصرت اسيا فنا كان وصلها
٣٣٨ خطانا الى اعدائنا فنضارب
- ٤٢٤ - لم تتلفع بفضل مئزرها
٨١١ بعد ولم تغد بعد في العلب
- ٤٥٥ - اولئك اولى من يهود بمندحة
٨٦٥ اذا انت يوما قلتها لم تؤثب
- ٥٤١ - حلفت يميننا غير نبي مثنوية
١٠١١ ولا علم الاحسن ظن بصاحب
- ٥٤٢ - ليس بيني وبين قيس عتاب
١٠١٢ غير طعن الكلي وضرب الرقاب
- ٥٤٤ - ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
١٠١٥ بهن فلول من قراع الكتائب

رقم الشاهد البيضة الصفحة

٣٩٨ - قد علمت ذاك بنات البيضة ٧٥٨

٥٩٨ - الم تر اني كلما جئت طارقا

وجدت بها طيبا وان لم تطيب ١١١٦

٥٩٩ - خليلي مرا بي على ام جنذب

نقضي لبانات الفؤاد المعذب ١١١٦

ت

٤٦٩ أبلغ أمير المؤمنين

أخا العراق إذا أتيت ٨٧٩

ان العراق واهله

عنق اليك فهيت هيت ٨٧٩

٢ - فان الماء ماء ابي وجدي ٧٤

وبئري ذو حفرت وذو طويست ٢٨

٤٦٧ -

سائل بني أسد ما هذه الصوت ٨٧٤

٥٧٨ - الا رجلا جزاه الله خيرا ٧٤

يبدل على محصلة تبست ١٠٧٢

٩ - وكنت كذي رجلين رجل محبحة ٧٤

ورجل رمى فيها الزمان فدلّت

٨٧ - انعتها اني من نعاتها ٧٤

كوم الذرى وادقة ضراتها ٢٥٠

١٥٥٥

١٨٨٨
١٠٠٢ ٤ ٦٤

١٢١ - كذود الاجير الأربيع الأشرات

۷۸ ۳۲۵ - اری عینی ما لم ترایاھ

700
١٢٨٨

كلانا عالم بالترهات

で

٢٩ - ٣٦٨ - متى تأتوا لنعلم بنا في ديارنا

تجد حلبا جزلا ونارا تا جبا ۷۲۲

٧٩ - قلى دينه واهتاج للشوق انها

۲۳۰. علی الشوق اخوان العزاء هیوج

٤٦٨ - من كان أشك فهذا فلج

ما رواه وطريق نه ج ۸۷۸

۱۳۲۔ کُنْ اَصْوَاتٌ مِّنْ اِیْغَالِهِنَّ بِنَا

أواخر الميسر أصوات الفراريج ٣٤٧

٣٢٧ - وكنْتَ أَزْلَ من وتد بقاء

يشج رأسه بالفهرج

٤٠٠ - يحدو ثمانى مولعا بلاقها!

حتى هممن بزيغة الارتجاج

て

٨٩ ٢٦٢ - يا ناو سيري عنقا فسيحا

الى سليمان فنستريحنا

٢٧٢ - سأترك منزلي لبني تميم

والحق بالحجاز فأسـتـريـخـا ١٦ ٧١٧٠٥٨٦

- ٢٩٢ - ٠٠. قد كاد طول البلى ان يمحا ٦٢٧ ٠٠٠ ٦١٧ ٦٢٧
- ٣٢٩ - فطرت فمضلي في يعملات ٨٩
- ١٧٠ - يا بؤس للحرب التي ٦٦
- ٣١٧ - لبيك يزيد ضارع لخصومة ٢٠
- ٦٤٨ - ومختبط مما تطيح الطوائح ٦٤٨
- ٤٠٣ - يمشي بها تب الرياد كأنه ٥٠
- ٧٧٣ - فتى فارسي في سراويل راح ٧٧٣
- ٥٤٠ - فان تمسى في قبر برهوه ثاويا ٨٥
- ١٠١٠ - انيسك اصداء القبور تعيح ١٠١٠
- ٥٤٣ - والحرب لا يبقى لجا ٥٩
- ١٠١٢ - حمها التخييل والمراح ١٠١٢
- ١٠١٢ - الا الفتى الصبار في النـ ١٠١٢
- ١٠١٢ - جنات والفرش الوقحاح ١٠١٢
- ٥٦٠ - من صد عن نيرانها ٩٥
- ١٠٤٥ - فانا ابن قيس لا بـراح ١٠٤٥
- ٥٦٨ - ورد جازرهم حرفا مصرمة ٥٦٨
- ١٠٥٩ - ولا كريم من ولدان مصوح ١٠٥٩
- ٥٧٧ - الان بعد لجاجتي تلحينني ٩٦
- ١٠٧١ - هلا التقدم والقلوب المحاح ١٠٧١

٩١ - ٢٢٤ - ان تهبطين بلاد قو

٤٩٧ م يرتعون من الطلاح

٩٨ - ٣٣٦ - وقولي كلما جئت وجاشت

٦٧٣ مكانك تحملي او تستريحي

خ

٩٩ - ٥٦٢ - والله لولا ان تحش الطبخ

١٠٤٥ بي الجيم حين لا مسترخ

٩٠ - اذا الرجال شتوا واشتد اكلمهم

٢٦١ فانت ابيضهم سربال طباخ

د

١ - ٣٩ - معاوي اننا بشر فأسجح

٥٧٣٠١٥٥
٩٦٩٥٩٦٧
١٠٤٨

فلسنا بالجبال ولا الحديدا

٢ - ٩٥ - تزود مثل زاد ابيك فينا

٢٧٨ فنعم الزاد زاد ابيك زادا

١٥٣ - علقتهما تبنا وما باردا

٣٨٢
٥٦٦٨٧

٣ - ١٦٠ - فما كعب بن مامة وابن سعدى

٣٩٠ باجود منك يا عمر الجوادا

٥ - ٢٢٣ - ان تقرأن على اسماء ويحكما

٥٩٨٥٤٩٧ مني السلام وان/تشعر احدا

٦ - ٢٦٧ - مني ان تكن حقا تكن احسن المنى

٥٧٩ والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

٣١٦ - فزججتهم ————— بمزججة

٦٤٧ زج القلوص ابي مزاده

٤٥٨ - غلب المصاميح الوليد سماحة

٨٦٧ وكفى قريش المعضلات وساها

٥٣١ - احبريا ما حييت ابدا

٩٩١ ولا احب غير رينا احدا

٥٨٦ - لنا مرفد سبعون الف منجج

١٠٨٩ قهل في معد فوق ذلك مرفدا

٧ - الا حبذا هند وارضى بها هند

٤٦ وهند أتى من دونها النأي والبعد

٣٧ - يلومونني في حب ليلي عواذلي

١٥٠ ولكنني من حبها لعميد

٥٤١ - تألى ابن اوس حلفة ليردني

١٨٨ الى نسوة كأنهن مفائيد

٨٢٠ - اتاني انهم مزقون عرضي

٣٣٢ جاش الكرملين لهم فدييد

٢٢٢ - مقدمة قزا كان رقابها

٤٩١ رقاب بنات الماء افزعها الرعد

٢٤٥ - ورج الفتى للخير ما ان رأيتيه

٥٣٣ على السن خيرا لا يزال يزييد

٢٦٠١٧ - فلا أم فتبكيه

٥٧١ ولا أخفت فتفتقه

- ٣٨٨ - اذا ما الخبز تأدمه بلحم
٣٣٦ فذاك أمانة الله الثريد
٤١٣ - ولكننا اهلي بواد انيسه
٧٨٧ ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد
٤٢٠ - نبئت اخوالي بني يزيد
٨٢٢٦٧٩٨ ظلما علينا لهم فديـــــد
٤٣٣ - اشلى سلوقية باتت وبات بها
٨٢٩ بوحش اصمت في اصلايها اود
٤٥٦ - لتخرجن يهودا من مجالسنا
٨٦٥ فلا يجالسنا من بينهم أحد
لم تلفانثي من اليهود
٨٦٥ اخرى الليالي ولم ينجب لها ولد
٤٧٠ - فان تدعي نجدا أدمه ومن به
٨٧٩ وان تسكني نجدا فيا حبذا نجد
٤٩٤ - سبحانه ثم سبحانا نعوذ به
٩٠٣ وقبلنا سبح الجوبي والجمد
٥١٦ - يا ابني لبينى لستما بيد
٩٥٧ الا يدا ليستلها عضد
٥٢٠ - وما حاج هذا الشوق الاحمامة
٩٦٨ تفنت على خضرا* سمر قيورها

٥٥٨ - وقد مات شماغ ومات مزرد

١٠٣٥ واني كريم لا اباك يخلد

١١٥ - فكان فيه ما اتاك وفي

٣٢١ تسعين اسرى مفرقين صفد

٣٢٩ - ستبني لك الايام ما كنت جاهلا

٣٣١ ويا أتيتك بالآخبار من لم تزود

٦٩ - وان النفي حانت بفلج دماؤهم

٣٣٠ هم القوم كل القوم يا أم خالد

٧٤ - الضاربون عميرا عن بيوتهم

٣٣١ بالتل يوم عمير ظالم عابلي

٨٦ - رحيب قطاب الجيب منها رفيقة

٣٤٨ بجس الندامي بضعة المتجرد

٣١٣ ١١٢ - على مستأنس وحد

١٥٤ - الا ايها الزاجي اضر الوغى

٣٨٦ وان اشهد للذات هل انت مخلصي

١٧٦ - يا ابن امي ويا شقيق نفسي

٤٠٧ انت خلقتني لدهر شديد

١٨٥ - كأنه خارجا من جنب صفحته

٤٢٣ سوفود شرب نسوه عند مفتاد

٤٣١ ١٩٣ - اعام لك بن صعصعة بن سعد

- ٢١٠ - أودي ابن جلهم عباد بصرمتيه
- ٤٥٢ ٢٩ - ولكن مولاي امرؤ هو خانقي
- ٥٢٥ على الشكر والتسالي انا مفتدي
- ٢٨٤ - فقلت لهم ظنوا بألفي مدحج
- ٦٠٦ سراتهم بالفارسي المسرد
- ٢٩٣ - لعل الذي ناد الغوى ان يربها
- ٦٢٠ الينا وقد يدني البعيد من البعد
- ٣١٨ - اسقى الإله عداوات الوابي وجوفه كل ملتغابي
- ٦٤٩ ١٠٠ كل اجش حالك السواد
- ٣١٩ - لما تزل برحالنا وكان قد
- ٦٥٠ ٣٢٠ - ألم يأتيك والأنباء تنمي
- ٦٥٢ بما لاقت لبون بني زياد
- ٣٢٨ - وأخو الغوان/يشا يصرمنه
- ٦٦٤ ويعدن أعداء بعيسد وباد
- ٣٦٢ - من يكديني بسبي كنت منه
- ٧١٦ كالشجا بين حلقة والوريد
- ٣٧١ - متى تأتته تعشو الى ضوء ناره
- ٧٢٤ تجد خير نار عندها خير موقد
- ٣٨٠ - ولست بحلال التلاع مخافة
- ٧٣٣ ولكن متى يسترفد القوم أرفسد
- ٣٩٠ - ترفع لي خندف والله يرفع لي
- ٧٣٧ نارا اذا خمدت فدا نهم تق

ر

٨٤ - ثم زاندوا انهم في قومهم

٢٣٤ غفر ذنبهم غير فخر

١٦٦ - أحرار بن عمرو كانني خمر

٣٩٥ ويعود على المرء ما يأتهم

١٧٨ - وقد رابني قولها ياهنا

٨٢٣٤٠٩ ويحك الحقت شرا بشرا

٣١٢ - وعين لها حدة بدرة

٦٤٣ شئت ما أقيها من آخر

٤٠١ - لم يك الحق سوى ان هاجه

٧٦٥ رسم نار قد تعفى بالسحر

٤٠٨ - او ينسأني يومي الى غيره

٧٧٨ اني حوالني وانني حذر

٤١٦ - جات تكفي كان من ارمى البشر

٧٩١

٥٥١ - وقفت بربيعها فعي جوابها

١٠٢٤ فقلت وعيني دمعها سرب هم

١٦ - اذا زغته من جانبيه كليهما

٨٤ مشى الهيدبي في دقه ثم فر فرا

٢١ - أصبحت لأحمل السلاح ولا املك رأس البعير ان نفسرا

٨٧٤١١٣

والذنب أخشاه ان مررت به وحدي واخشي الرياح والهالرا

٨٧٤١١٣

٢٤ - فخر على الألاءة لم يوسد

١١٧ وقد كان الدماء له خمرا

- ١٤٥ - فطافت ثلاثا بين يوم وليلة
٣٧٠ وكان النكير ان تضيف وتجارا
٣٨١ يا نصر نصر نصرا . . .
١٥٦ - فيما الغلامان اللذان قرا
٣٨٨ مايا كما ان تكسباني شرا
٢٣٢ - من طالبين لبعرا ان لهم شردت
٥٠٦ كيما يصون من بعرا نهم خبرا
٢٤٣ - فقلت له لا تبك عينك انما
٥٣٠ نحاول ملكا او نموت فنعد ذرا
٢٤٤ - حراجيح ما تنفك الا مناخة
٥٣١ على الخفاف او نرمي بها بلدا قفرا
٢٧٦ - لا تتركني فيهم شطيرا
٥٨٩ اني اذن اهلك او اظلم
٢٨٠ - فلما رأى ان ثمر الله ماله
٥٩٨ وائل موجودا وسد منافسه
٣٤٢ - متى تردن يوما سفار تجد بها
٩٩٤ ، ٦٨٦ أديهم يرمي المستجير المعورا
٣٥٠ - فان أنت تفعل فللفاعلين
٧٠٢ أنت المحيير من تلك الغمارا
٣٨٩ - واذا ما تما تبعث منها
٧٣٧ مغرب الشمس ناشطا منعورا
٤٢٩ - سقى الله امواها عرفت مكانها
٨٢٦ جرابا وملكوما وبذر والغمارا

١٩٠ - لها بشر مثل الحرير ومنطق

1.016
b12ed 277

٨ ١٩٢ - خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا

أواصرنا والرحم بالغيب يذكر ٢٧ ٤٥٠٠٤٣١

٩ ١٩٩ - يا اسم صبرا على ما كان من حدث

ان الحوائث ملقي ومنتظر ٢٨ ٤٤٣٠٤٤١

١٠ ٢٠٠ - قفى فانظري يا اسم هل تعرفينه

انهذا المغيرى الذى كان يذكر ٤٤١

١١ ٢٣٣ - ما كان يرضى رسول الله فعلهما

والعمران ابو بكر ولا عمر ٥٠٩

١٢ ٢٨٧ - فأبت الى فهم وما كدت آيبا

وكم مثلها فارقتها وهى تصفر ٦١٣

١٣ ٣٠٢ - مثل القنافذ هذا جون قد بلغت

نجران او بلغت سو* اتهم هجر ٦٣٢

١٤ ٣٠٣ - غداة اخلت لابن اصرم طعنة

حين عبيطات السدائف والخمر ٦٣٤

١٥ ٣٠٩ - هما خطتا اما اسار ومنة

واما دم والقتل بالحر اجدر ٦٤١ ل ٢٤٩

١٦ ٣٣٢ - من كان لا يزعم اني شاعر

فيذن مني تنه المزاج ٦٦٦

١٧ ٣٤٠ - كروا الى حريتكم تعمررنها

كما تكرر اوطانها البقر ٦٨٣

١٨ ٣٥٥ - فقلت له اجمل فوق طوقك انها

مطبعة من ياتها لا يضيئها ٧٠٥

١٩ ٣٥٦ - اذا ابن ابى موسى بلال ملغته

- ٣٥٩ - واني متى أشرف على الجانب الذي
٧١٢ به أنت من بين الجوانب ناظر
٣٧٩ - على حين من تلبث عليه ذنوبه
٣٨٣ - فاصبحت اني تاتها تلتبس بها
٣٨٤ - وان هوان الجار للجار مؤلم
٣٨٥ - وفارقة تأوى اليها فواقر
٣٨٥ - وان تتقدم تفش منها مقدما
٣٨٦ - كم شامت بي ان هلك
٤٢٦ - اخو رغائب يعطيها ويسألها
٤٦٦ - قامت تبكيه على قبره
٤٧٦ - لقد علمت ابنا * فارس انني
٤٩٨ - فقلت لها عيشي جدار وجري
٥٠٣ - ومر مر على وبار
- ٣٨٣ لـ ١٢٤ ط

- ٩٤ ١١٩ - وان كلابا هذه عشر أبطن
٣٣٣ وأنت بري* من قبائلها العشر
- ٩٥ ١٣٥ - كم عمه لك يا جريـر وخالة
٣٤٩ فدعا* قد حلبت علي عشاري
- ٩٦ ١٤٠ - لمن الديار بقنة الحبر
٣٥٥ أقوين من حجج ومن شـهر
- ٩٧ ١٦٩ - . . . جاري لا تستنكري عذيري . . .
٣٩٧ . . .
- ٩٨ ١٩٤ - حار بن كعب الأحلام تزجركم
١٠٧٠٦٤٣٤ عنا وأنتم من الجوف الجماخير
- ٩٩ ١٩٦ - لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
٤٣٥ جسم البغال وأحلام العصافير
- ١٠٠ ٢١١ - . . . باعد أم العمر من أسيرها . . .
٤٧٤ . . .
- ١٠١ ٢١٧ - ولقد جنيتك اكموأ وعساقلأ
٤٩٢٦٤٨٦ ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
- ١٠٢ ٣٣٣ - وقال رائدكم ارسوا نزاولها
٦٧١ فكل حنفا مرى* يمضي لمقدار
- ١٠٣ ٣٥٣ - وان بعدوا لا يأمنون اقترابه
٧٠٤ تشوف أهل الغائب المنظر
- ١٠٤ ٤٠١ - حنجر كأأم التوأمين توكات
٧٧٤ على مرفقيها مستهلة عاشـر

ز

- ٦٥ - ١٠٩ - وهن وقوف ينتظرن قضاءه
٣٠٤ بضاجي غداة أمره وهو ضامر
٦٦ - ٥١٢ - وكل خليل غير هاضم نفسه
٩٤٥ لوصل خليل صارم أو معارز
٦٧ - ٤٤٢ - مثل الكلاب تهر عند درابها
٨٣٨ ورمت لها زمها من الخبز باز

س

- ٦٨ - ٤٥١ - اذا ما كنت مفتخرا ففاخر
٨٦٢ ببيت مثل بيت بني سدوس
٩ - ٥٨٩ - ومرة يحميم اذا ما تبددوا
١٠٩١ ويطعنهم شزرا فأبرحت فارسا
٦٩ - ٥٥ - تالله يبقى على الايام ذو حيد
١٨٩ جمشخر به الضيان والاس
١٢٢ - وبلده ليس بها أنيس
٣٤٠ الا اليعافير والا العيس
٦٩ - ٣٨٢ - اذا ما اتيت على الرسول فقل له
١٠١١٦٣٣ حقا عليك اذا اطمأن المجلس
٥٢٦ - خلا ان العتاق من المطايا
٦٨٧ حسين به فهن إليه شوس
٥٢٧ - الى ان عرسوا وأغب عنهم
٩٨٧ قريبا ما يحس له حيس

- ١٨ - هل من حلوم لأقوام فتقنذرهم
- ٨٧ ما جرب الناس من عضي وتضريسي
- ٧٦ - سل الهموم بكل معطى رأسه
- ٢٢٧ نأج مخالط صهبة متعيس
- ١٠٧ - أعلاقة أم الوليد بعدما
- ٣٠١ أفنان رأسك كالثغام المخلص
- ١٥٢ - يا صاح يا ذا الضامر العنس
- ٣٨٢ والرحل نبي الاقتاب والطمس
- ٢٠١ - يا مروان مطيتني محبوسة
- ٤٤٣٥٤٤١ ٣٩ ترجو الحبا* وربها لم ييأس
- ٢١٥ - وابن اللبون اذا ما لزم في قرن
- ٤٨٨٥٤٨٥ ٢٧ لم يستطع صولة البزل القناعيس
- ٢٢٠ - حي الهدملة من ذات المواعيس
- ٢٢١ - انى اذا الشاعر المغرور خرجني
- ٤٨٩ جاز لقبر على مر ان مرموس
- ٣٩٧ - اتاني وعبد الحوص من ال جعفر
- ٧٥٥ نيا عبد عمرو لو نهيت الاجاوصا
- ٤٠٦ - تلير عفا* من نسيل كأنه
- ٧٧٦ سدوس أطارته الرياح وخص

١٥ ٤٤٠ - قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً

لم تلتصني حيص بيص لحاص ١٧ ٩٠٩٦٨٣٧

ض

١٧٥ ٨٦ - أني كل عام مأثم تبعثونه

٤٠٥ على مخمر ثوبتموه وما رُضاً

١٧ ٤١١ - دأينت أروى والديون تقضى

٧٨٣ فطلت بعضاً وأدت بعضاً

١٨ ٨٩ - جأدية في درعها الفضاض

٢٦٠ أبيض من أخت بني أبيض

١٩ ٤٦٥ - وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض ٨٧٣

ط

٩٠ ٤٠٧ - . . . وفاضح مفتضح في أرضه . . . ٧٧٧ ٩٩٨٥

ع

٩١ ١٠٦ - لما عصى أصحابه معبياً

٢٩٩ أدى إليه الكيل صاعاً بصاع

٩٢ ٣٠٥ - أرق العين خيال لم يدع

٦٣٩ من سليمي ففؤاني منتزع

٩٣ ٥٨٨ - يا سيداً ما انت من سيد

١٠٩١ مؤلاً الاكتاف من رجب الذراع

٩٤ ٨ - ياليتني كنت صبيا مرضعا

٦١ تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربععا

٦١ راذن ظلمت الدهر ابكي اجمعا
٥٥ ٢٨ - قفي قبيل التفرق يا ضياعا

١٢٨ ولا يك موقف منك الوداعا
٥٦ ٥٧ - ان علي الله ان تبايعا

١٩١ نؤخذ كرها او تجي طائعا
٥٧ ١١٠ - لقد علمت أولى المفيرة انني

٣٠٧٦٣٠٦ ٣٠٨ لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا
٥٩ ١٣١ - كم بجود مقر نال الطي

٣٤٨٥٣٤٧ ١٠٣٦ وكريم بخله قد وضعه
٥٥ ٢١٨ - ومن جنى الارض ما يأتي الرعاء به

٤٨٧ من ابن أوبر والمفرود والفتحة
٢٣١ - فقالت اكل الناس اصبحت مانعا

٥٠٥ لسانك كيما ان تغر وتخدعا
(٢٣٤ - لقد عذلتني أم عمرو ولم اكن

٥٠٩ مقالنها ما دمت حيا لأسما
٥١١ - قتلت بعبد الله خير لدائمه

٥٣٩ ذؤابا فلم أفر بذاك وأجزعا
٢٩٤ - لعلك يوما ان تلم ملمة

٦٢٠ عليك من اللاشي يدعك أجعا

- ٧ | ٢٤٢ - وخيل قد دلفت لها بخيل
- ١٠١٠٦٥٢٧ | تحية بينهم ضرب وجيــــــــــــــــع
- ١٨ | ٢٥٩ - فلقد تركت صغيرة مرحومة
- ٥٧٠ | لم تدرك ما جزع عليك فتجزع
- ٣١١ | ٩ - فالعين بعدهم كأن حداقها
- ٦٤٣ | سملت بشوك فهي عور تدمــــــــــــــــع
- ٣٤١ | ٢٠ - رأذما تريني اليوم مزجى طعنتي
- ٦٨٥ | اصعد سيرا في البلاد والرع
- فاني من قوم سواكم وانــــــــــــــــما
- ٦٨٥ | رجالي فهم بالحجاز واشجع
- ٣٥٤ | ٢٠ - يا اقرع بن حابس يا اقرع
- ٧٠٥ | انك ان يصرع اخوك تصــــــــــــــــرع
- ٤١٨ | ٢٠ - يقول الخنا وبعض العجم ناطقا
- ٧٩٢ | الى ربنا صوت الحمار اليجــــــــــــــــدع
- ٤٧١ | ٢٠ - وناطقة الجعدي بالرمل بيتته
- ٨٨٠ | عليه شراب من صفيح موضــــــــــــــــع
- ٥٥٢ | ٢٠ - بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت
- ١٠٢٦ | ركائبها ان لا الينا رجوعــــــــــــــــا
- ٥٧٠ | ٢٠ - وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا
- ١٠٦٤٦١٠٦١ | حياتك لا نفع وموتك فاجــــــــــــــــع
- ٥٧٦ | ٢٠ - ونبتت ليلي ارسلت بشفاعة
- ١٠٢٢٦١٠٧١ | رالي قهلا نفس ليلي شفيــــــــــــــــع

٢٠ - لا تجزعي ان منفس اهلكته

واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

١٠٣٦٧٠٠٥١١٠

١٣٣ - كم في بني سعد بن بكر سيد

ضخم الدسيعة ماجد نفاع

٣٤٧

١٣٤ - يا ابنة عما لا تلومي واهجعي . . .

٤٠٦٤٠٤٢٢

١٨١ - أطوف ما أطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكعاع

٤١١

١٨٧ - تكنفني الوشاة واوعدونني

٤٢٧٤٢٥ - فيا للناس للواشي المطعاع

٤٢٧٤٢٥

١٩٧ - أعائش ما لأهلك لا أراهم

٤٣٦ - يضعون الهجان مع المضيعة

٤٣٦

٢٢٩ - أردت لكيمما ان تطير بقربتي

٥٠٤ - فتركها شئنا ببيدا * بلقع

٥٠٤

٣٣٣ - هجوت زيان ثم جئت معتذرا

٦٥٤ - من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

٦٥٤

٣٩٣ - والسيفان قصره صانع

٧٣٨ - طوله يوم الوغى باعسي

٧٣٨

٤٨٦٣ - مناعها من ابل مناعها

٨٩٦ - اما ترى الموت لدى ارباعها

٨٩٦

٥٠١ - وكنت اذا منيت بخم سوء

٩٠٨ - دلفت له فاكويه وقعاع

٩٠٨

- ٢٨ ٥٦٧ - لا نسب اليوم ولا خلصة
١٠٥٦ اتسع الخرق على الراقع
٣٩ ٥٩٥ - قد أصبحت ام الخيار تدعي
١١١٣ على ذنبا كله لم آمنع

ف

- ٢٣٤ - يا مال والحق عنده فقفوا
٦٧٢ تؤتون فيه الوفا * معترفا
١٠٣٤ .°. خالط من سلمى خياشيم وفا .°. ٥٥٦
٥٢ - فحالف فلا والله تهبط تلعة
١٨٧ من الارض الا انت للذل عارف
٧٢ - الحافظو عورة العشيرة لا
٢٢٢ يأتهم من ورائنا وكف
٢٥٤ - وما قام منا قائم في ندينا
٥٦٥ فينطق الا بالتي هي أعرف
٣٠٤ - وعرض زمان يابن مروان لم يدع
٩٤١٦٣٦ ٩٤٢ من المال الا مسحتا او مجلف
٣١٤ - تواهى رجلاها يداها ورأسه
٦٤٤ لها قتب خلف الحقيبة رادف

- ٢٧ ٤٦٣ - نبأ الخز من روح وانكر جلده
- ٨٧١ وعجبت عجيبا من جذام المطارات
- ٢٨ ٤٦٤ - وقال العبا نحن كنا ثيابهم
- ٨٧٢ واكسية مضروجة وقطائف
- ٢٩ ٦٠٠ - يا بني شراحيل ما بالي وما لكما
- ١١١٦ ان المجاهل منا غربة قذف
- أذمة لكما عندي فتطلبها
- ١١١٦ ام من غرام الاهي نالكم قطف
- ٢٤٦ - للبر عباءة وتقر عيني
- ٥٣٥٥٣٤ احب الي من لبس الشقوق
- ٥٤٠٥٣٩ ان ٤٠٢ - عليه من اللوم سرولة
- ٥٤٤ ٧٧٢ فليس يرق لمس تعطف
- ٥٤٧ - وما سجنوني غير اني ابن غالب
- ١٠١٧ واني من الاثر ين غير الزعانف
- ٥٤٨ - فان اك مسجونا بغير جريرة
- ١٠١٧ فقد اخذوني آمنا غير خائف
- ٥٧٣ - تعرضن مرمى الصيد حين رمينني
- ١٠٦٤١٠٦٣ من النبيل لا بالطائشات الخواطف
- ضعائف يقتلن الرجال بلا دم
- ١٠٦٤١٠٦٣ فيا عجا للقاتلات الضعائف

- ١٨٦ - يا عجبا لهذه الفليقة
- ٤٢٧٤٢٥ هل تذهبن القوبا * الريقه
- ٤٣٠ - ليت بعثر يسطاد الرهال اذا
- ٨٢٦ ما كذب الليث عن اقاربه صدقا
- ٥٩٦ - خليلي قوما في عطالة فانظروا
- ١١١٥ أنارا ترى من نحو بابين ام برقبا
- ٢٢ - فلا الظل من برد الضحى يستطيبه
- ١١٣ ولا الفى * من برد العشي تذوق
- ٥٩ - رضيعي لبان ثدي ام تحالفا
- ١٩٦ بأسحم داج عوض لا نتفـرق
- ٦٠ - تشب لمقرورين يطلبانها
- ١٩٧ وبات على النار الندى والمطر
- ١٤٨ - أنارا بحزوى هجت للعين عبرة
- ٣٧٩ فما * الهوى يرقض او يتفرقـرق
- ٢٢٣ - وردت اعتسافا والثريا كأنها
- ٤٩١ على قمة الرأس ابن ما * مخلق
- ٢٦٨ - ألم تسأل الربيع القوا * فينطق
- ٥٨٥٥٨٣ وهل تخبرنك اليوم بيذا * سملق
- ٢٧٩ - فلو أنك في يوم الرضا * سالتني
- ٥٩٧ فراقك لم ابخل وانت صديق
- ٢٨١ - ولا تدفنني في الفلاة فانني
- ٦٠٠ اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

- ٢٩٧ - يوشك من فر من منيته
- ٦٢٣ فني بعض غراته يواقها
- ٣٨١ - يا ايها المتحلي غير ستم
- ٧٣٣ ان التخلق يأتي دونه الخلق
- ٨٨١ .°. ودابق واين مني دابق .°. ٤٧٤
- ٤٤٦٩ - ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا
- ١٦٧ تصوب فيه العين طورا وترتقي
- ٩١٧٤١٧٣ .°. قد استوى بشر على العراق .°. ٤٧
- ٦٦ - هل أنت باعث دينار لحاجتنا
- ٢١٨ او عبد رب أخا عون بن مخراق
- ٧٧ - يا رب مثلك في النساء غريرة
- ٢٢٧ بيضا قد متعها بطلاق
- ١٠٨ - اقنى تلالي وما جمعت من نسب
- ٣٠٣ قرع القوافيز افواه الاباريق
- ١٥٩ - ألا يا زيد والضاحك سيرا
- ٣٨٩ فقد جاوزتما خمر الطريق
- ١٦٣ - ضربت صدرها الي وقالت
- ٣٩٢ يا عديا لقد وقتك الاواقبي
- ٢٦١ - فقلت له صوب ولا تجهدنه
- ٧٣٨٥٥٧٣ ففدرك من أعلى القطاة فتزلق
- ٢٤٨ - فمتى واغل ينهم يحيو
- ٧٠١ ه وتعطف عليه كأس الساقبي
- ٧٢١ - ومن لا يقدم رجليه مطمئنة
- فيثبتها في مستوى الارض يزلق

٥٠٠ - ما أرجى بالعيش بعد ندامى

٩٠٧ قد اراهم سقوا بكأس حلاق

٥٠٩ - تنذر الجماجم ضاحيا هامتها

٩٣٩ بلىه الاكف كأنها لم تخلق

ك

١٧٤ - وكنت اذ كنت إلهي وحدكا

٤٠٥ لم يك شي* يا إلهي قبلكا

٣٣٨ - على مثل أصحاب البعوضة فاخشي

٥٢٤ لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

٢٤٨ - فلما خفيت اظافيرهم

٥٣٧ نجوت وارهنهم مالكم

٢٩٨ - يا ابتما عليك او عاكا . . .

٦٢٤

٥٢٩ - خلا الله ما ارجو سواك وإنما

٩٨٧ أعد عيالي شعبة من عيالك

٥٩٤ - يا ايها المائح تلوي دونكا . . .

١١١٠

١٩٥ - يا حار لا أرمين منكم بدهاية

٤٣٥٤٣٤ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

٤٨٧ - تراكها من ابل تراكها

١٩٦ اما ترى الموت لدى أوراكها

۲۹۸

२.४

Y. 1

qy.

219

۲۹.

۲۹۰

۳۴۴

308

٢٧٩

६३३

٢٣٩ - محمد تفد نفسك كل نفس

٥٩ ٦٦٤٥٢٤ اذا ما خفت من شي * ثبالا

٢٥٨ - غير أنا لم يأتنا بيقين

٥٢٠ فنرجى ونكثر التأمينا

٢١٥ - وجدنا المالحين لهم جزا *

٦٤٤ وجنات وعينا سلسبينا

٣٦٥ - فلم أر مثلها خباسة واجد

٧١٨ ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله

٣٩٦ - ذريني وعلمي بالأمور وشيئتي

٧٥٣ فما طائري فيها عليك بأخيلا

٣٩٩ - فألفيته غير مستعتب

٧٦٥ ولا ذاكر الله الا قليلا

٤٣٧ - ومن لا يصرف الواشين عنه

٨٣٧ صباح مسا * يظنوه خبينا

٤٤٣ - لقيتم بالجزيرة خيل قيس

٨٣٩ فقلتم ما ر سرجس لا قتما

٤٥٣ - غنيت دارنا تهامة في الله

٨٧٥٥٨٦٤ ر وفيها بنو معد حلالا

٥٠٧ - أدوا التي نقصت تسعون من مائة

٩٢٠ ثم ابعثوا حكما بالعدل قسولا

٥٥٥ - وداهية من دواهي المنو

١٠٣٤ ن ترهبها الناس لا فالها

١٠ - ٥ - . . . لميةً موحشاً طلل . . . ٤٤

١١ - ٣٥ - هي الشفا * لدائي لو ظفرت بها

١٤٠ وليس منها شفا * الدا * مبذول

١٢ - ٣٦ - فلا تلحنني فيها فان بحبها

١٤٧ اخاك مصاب القلب جم بلا بلـ

١٣ - ٤١ - فقلت للركب لما ان علا بهم

١٦٦ من عن يمين الحبـيا نظرة قبل

١٤ - ١٢٩ - كم نالني منهم فضلا على عدم

٣٤٦ إذ لا أكاد من الاقتار احتمـل

١٥ - ١٣٠ - كما خط الكتاب بكف يـوما

٣٤٦ يهوتي يقارب او يزيرـل

١٥٧ - قالت هريرة لما جئت زائرهما

٣٨٩ ويلي عليك وويلي منك يا رجل

١٥٨ - حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت

٣٨٩ فحي ويحك من حياك يا جمـل

ليت التحية كانت لي فأقبلها

٣٨٩ مكان يا جمـلا حيت يا رجـل

١٧٢ - ١٨ - ذريني * نما خطي وصوبي

٤٠٢ علي وانما اهلكت مـال

٢١٢ - ١٩ - رأيت الوليد بن اليزيد مباركا

٤٧٥ شديدا بأخنا * الخلاقة كاهـه

٢١٩ - يقصر باع العالمي عن العلا

٤٨٨ ولكن أئير العالمي طويل

٢٤٠ - ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا

٥٢٥ او تنزلون فانا معمر نزل

٢٧١ - ولا زال قبر بين تبنى وجاسم

٥٨٥ عليه من الوسمي جود ووابل

فينبت حوذانا وعوفا منورا

٥٨٥ سأتبعه من خير ما قال قائل

٢٧٧ - لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها

٥٩٣٠٥٨٩ وامنني منها اذن لا اقبلها

٣١٣ - والعين بالائم الحاري مكحول

٣٢٢ - فيوما يوافيني الهوى غير ماضي

٦٥٤ ويوما ترى منهم غولا تغول

٧٢٣ - ان يبخلوا او يجبنوا او يغدروا لا يحفلوا

٧٢٣ يغدوا عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا

٣٧٥ - ولكن من لا يلق امرا ينوبه

٧٣٠ بعدته ينزل وهو أعزل

٣٩٤ - اذا لقت حرب عوان مضرة

٧٣٩ ضروس تهر الناس اياها عسل

قضاية او اختها مضرية

٧٣٩ يحرق في حافات الطيب الجزل

تجدهم على ما خيلت هم انراها

اذا ما رأته عامر وسلول ۸۶۳

وان بعد اليوم مود ذليلها

فان الريح طيبة قَبُول ٨٧٠

٥٠٦ - فقلت امكسي حتى يسار لعننا

نَحْجُ مَعًا قَالَتُ أَعَامًا وَقَابِلُهُ ٩١٨

٥٣٧ - مالك من شيخك، إلا عمله إلا رسيمه، إلا رمله ————— ١٠٠٢

٥٦٣ - بها الحين والأرام لا عد عندها

ولا كرع الا المغارات والربيل ١٠٥٢

٥٧٩ - ألا رجل أخلوه رحلي وناقتي

يبلغ عني الشعر ان مات قائله ١٠٧٢

٥٨٤ - ونارنا لم يرنا مثلها

قد علمت ذاك بعد كَلِمَةً ۱۰۸۱

٥٩٣ - فہرست ہیات العیق وأملہ

وهيهات تل بالعقيق نوا ضلله ١١٠٤

لللبالبالي

٣٣ وهل يعمن من كان في العصر الخالي

نوال معشر

٧١ علي حراس لو يشرون مقتلــــــــــــــــي

لحديث واسمحت

٧١ هصرت في غصن في شماريخ ميالبي

١٢ - ويوما على ظهر الكتيب تعذرت

٨٥ على والتخلفة لم تحلــــــــــــــــل

٢٣ - واضى يسح الماء من كل فيقة

١١٤ يكتب على الاذقان دوح الكفهل

وتيما * لم يترك بها جذع نخلة

١١٤ ولا اظما الا مشيدا بجنــــــــــــــــل

٣٨ - فعدت له ومجيتي بين حامر

١٥٤ وبين اكام بعدما متــــــــــــــــل

٤٠ - ومثلك بيضا * العوارض طفلة

٢٢٦٥٢٢٣٤١٦٥ لعلوب تنسيني اذا قمــــــــــــــــل

٤٢ - غدت من عليه بعد ما تم ضمومها

١٦٦ تصل وعن بنيزا * مجهــــــــــــــــل

١٧١ ٤٥ - وان شفا * عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معــــــــــــــــل

٤٦ - ازهير ان يشب القذال فانه

١٧٣ رب هيضل مرس لقت بهيفــــــــــــــــل

- انك يا معاويا ابن ابين الافضل ٤٤٠

٢٠٨ - الا ما لهذا الدهر من متعلل

٤٥٢٦٤٥١ عن الناس مهما شاء بالناس يفعل
وهذا ردائي عنده يستعيره

٤٥٢٦٤٥١ ليسليني نفس امار بن حنظل
٢١٦ - وجدنا نهشلا فظلت فقيما

٤٩٠٦٤٨٥ كفضل ابن المخاض على الفصيل
٢٥٢ - وما انا للشيء الذي ليس ناعفي

٥٤١ ويفض منه صاحبي بقسؤول
٢٥٣ - يفشون حتى لا تهر كالابهم

٥٥٧ لا يسألون عن السواد المقبل
٢٩٠ - وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني

٦٢٢٦١٤٥ ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل
٣٦١ - أغرك مني ان حبك قاتلي

٧١٤ وانك مهما تأمى القلب يفعل
٣٧٤ - فاليوم اشرب غير مستحب

٧٢٥ اثما من الله ولا واغل
٣٧٧ - فليت دفعتم الهم غني ساعة

٧٣٠ فبتنا على ما خيلت ناعمي بال
٤٠٠ - ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

٧٦٥ ١١٦٧/٤
٤٣٢ - جاءوا بجيش لو قيس مصره

٨٢٧ ما كان الا كمعرس النمل

٢٤٧ - لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا قطعت عليم

٥٢٨٥٣٧
٥٨١

٢٤٩ - أبدا بنفسك فانهمها عن غيبها

فان انتهت عنه فأنت حكيم

٥٢٨

فمنك يسمع ما تقول ويقتضي

بالقول منك وينفع التليم

٥٢٨

٢٦٩ - ألم تسأل فتخبرك الرسوم

على فرساج والطلل القديم

٥٨٣

٢٩٦ - فأما كيئس فندبا ولكن

عسى يفتخر بي حريق لثيم

٦٢٣

٣٤٧ - للفتى عقل يعيشر به

حيث تهدي ساقه قدمه

٦٩٧

٣٥٢ - وان أتيه خليل ينوم سالة

يقول لا غائب مالي ولا حرم

٧٠٢

٣٦٠ - بني ثعل لا تنكسوا العنز شربها

بني ثعل من ينكح العنز بالسم

٧١٣

٤٨١ - كما بينت كاف تلوح وميمها

٨٩٠

٤٩٩ - لحقت حلاق بهم على اكاسهم

شرب الرقاب ولا يهيم العنزهم

٩٠٧

٥١٢ - انيخت فالقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الاصوات الا بغامها

٩٦٩ ٩٤٩

ل ١٨٨٨

٥٦١ - فرطن فلا رد لما بت وانقنى

١٠٤٥ ولكن بفوز ان يقال عديهم

٣٢٠٧ - فكيف اذا مررت بدار قسوم

١٣٦ وجيران لنا كانوا كــــــــــــــــــــــــرام

٢٢١ ٠٠ الفارجو باب الامير المبهــــــــــــــــم

٢٢٢ ٠٠ الفارجو بالسيف كل غمــــــــــــــــم

٨٣ - حتى شاها كليل موهنا عمل

٢٣٣ باتت طرابا وبات الليل لم ينم

١٠٠ - ولكن نصفنا لو سببت وسبني

٢٨٩ بنو عبد شمر من مثاف وحاشــــــــــــــــم

١١٣ - ثلاث مئين للملوك وفي بها

٣١٧ ردائي وجلت عن وجوه الــــــــــــــــاماتم

٢٠٣ - قالت بنو عامر خالوا بني اســــــــــــــــد

١٠٣٤٠٤٤٦ يا بؤس للجهل ضرارا لا قواــــــــــــــــم

٢٠٤ - يا دار عبلة بالجواء تكلــــــــــــــــم

٤٤٧ وعمي مــــــــــــــــبدا دار عباسة واســــــــــــــــلم

٢٥٦ - ما أنت من قيس فتنبج دونها

٥٦٦ ولا من تميم في الســــــــــــــــها والناــــــــــــــــم

٢٦٥ - وقد كذبتك نفسك فاكذبــــــــــــــــها

٥٧٩ لما منتك تغريرا قلــــــــــــــــام

- ٢٨٥ - فيها اثنتان واربعون حلوبة
- ٦٠٨ سواد كخافية الخراب الأسع
- ٢٩١ - يهني كئائب حضرا ليس يعصمها
- ٦١٦ - ٦١٦ - ٦١٦
- ٢٢٦ - جري متى يظلم يعاقب بظلمه
- ٦٥٨ سريعا ولا يبيد بالظلم يظلم
- ٣٣٧ - الا تنتهي عنا ملوك وتنتهي
- ٦٧٨ - ٦٧٨ - ٦٨٠
- ٣٤٣ - ومهما تكن عند امرئ من خليفة
- ٦٨٨ - ٦٨٨ - ٧٣٣
- ٣٤٤ - قد اوبيت كل ما في ضاوية
- ٦٨٩
- ٣٤٦ - الماي مهمن يستمتع في سديته
- ٦٩١
- ٣٥٧ - وكنت أرى زيدا كما قيل سيذا
- ٧١١
- ٣٦٤ - متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
- ٧١٨
- فتعرككم عرك الرحي بثقالها
- ٧١٨
- ٣٧٢ - ومن لا يزل يستحل الناس نفسه
- ٧٢٤
- ولا ينفذها يوما من الدهر يسأم

٣٧٣ - فلا تكتمن الله ما في نفوسكم

٧٢٥ ليخفى ومهما يكتتم الله يعلم
يوخر فيوضع في كتاب فيدخر

٧٢٥ ليوم الحساب او يعجل فينقسم
٣٩١ - اذا لم تنزل في كل دار عرقتهما

٧٢٧ لها واكف من دمع عينك يسجم
٤٢٨ - لو قلت ما في قومها لم تيشم

٨٢٣ يفلنهما في حسب ونيسم
٤٨٥ - يذكرني حميم والرمح شاجر

٨٩٢ فيلا تملأ ما ديم قبل التقدم
٥٢٢ - حاشا ابي ثوبان ان به

٩٢٦ ضنا عن المساة والشتم
٥٥٠ - شطت مزار العاشقون فاشت

١٠٢٣ عرا علي لالا يا ابنة مكرم
ن

٥٠٣ ٢٢٧ - وصاليا تركك ما يرا في عين

١٠٦٣ ٥٢٢ - حنت قلو صي حين لا حين مهن
٧٥ - يا رب غابطنا لو كان يا اللبكم

٢٢٦ لاقى مباحدة منكهم وحرماننا

٢٦٩ ٩٣ - فما ان طبننا جبن ولكن منا يانا ودولة آخريتنا

٩٤ - فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم

٢٧٣ وصاحب الركب عثمان بن عفان

٩٦ - يا حبذا جبل الريان من جبل

٢٧٩ وحبذا ساكن الريان من كائنا

٩٩ - الا رسول لنا منا فيخبرنا

٥٧٦٥٧٥ ما بعد غايتنا من رأس مبرائنا

٣٣٥ - كونوا كمن آسى أخاه بنفسه

٦٧٢ نبيهم جميعا أو ندوت كئالنا

٥١٠٤٣٦ - تحمي حقيقتنا وبع

٨٢٦ ض القوم يسقط بينن بيننا

٨٢٧ ٥٤٣٨ - ولم يبعد ولم يلق النوائب حين حيننا

٥١٠٤٤١ - تفقأ فوقه القلع السوارى

٨٢٨ وبن الخازبان بده جنوننا

٥٤٥ - ومعزى هدبا يعلو قران الارض سوداننا

٥١٨٥٠ - الحموا حمى بطلان ليس ينفسه

٩٦٧ الا رماحهم للموت من حاننا

٥٣٦ - ما بالمدينة دار غير واحدة

٩٩٩٩٩٩٩٩ دار الخليفة الا دار مرواننا

٥٧ ٤١٢ - لها ثانيا اربع حسان

٧٨٤ واربع فخرها ثمان

٥١٩ ٥٨ - وليس كل النوى يلقي الساكين

٥٢٣ ٥٩ - باي الحى امسى الطيط المتباين . . .

٥٣٨ - امرت من الكتان خيالا وارسلت

١٠٠٤ رسولا الى اخرى جريا ينيئها

٥٠ - سرىت بهم حتى تكل مدايتهم

٥٦٠٤١٨١ ٥٧ - وحتى الهطي ما يقعدن بارسان

٢٤٢ ٨٥ - لاحق بهن بقرا سمين . . .

١٣٦ ٥٧ - قفا نيك من ذكر حبيب وعرفان

٣٥٣ ورسم عفت آياتك منذ ازمان

١٥٥ - من اجلك يا التي قيمت قلبي

٣٨٧ وانت بغيلة بالسود عني

٤٨٣ ٢١٣ - كتييس ظباء الحلب العدوان . . .

٢١٤ - كتييس الظباء الاعفر انزجت له

٤٨٤ عقاب تدلت من شماريخ تهلان

٢٥٧ - ولقد امر على اللثيم يسيني

٥٦١ فمضيت ثممت قلبي لا ينيئ عني

٢٦٣ ٥٨ - فقلت انبي وادع فان انسى

لموت ان ينادي داعي حسان

١٧٧٧ ٥٧٤

٦٠٢ - فان لا يكنها او تكنه فانه

١١٢٠ اخوما غدتبه أمه بلبانها

هـ

١٢٥ - بل بلند ملء الفجاج قتمه

٢٤١ لا يشتري كتابه وجهه

١٧٩ - يا مرحبا به بحمار ناجيه

٤٢٧٠٤١٠ اذا دنا قربته للسانيه

٣٤٥ - الله نجاك بكفي مسلمة

من بعد ما وبعد ما وبعد ما

٦٩٠ صارت نفوس القوم عند الفلصة

٥١ - القى الحقيقة كي يخفف رطبه

١٨٤ والزاد حتى نلله التامه

١٦١ - وما وطئ الثرى مثل ابن سعدى

٣٩١ ولا لبس النعال ولا احتدامها

٤٥٠ - على هطالهم منهم بيوت

٨٥٥ ل ١٩٢ كان العنكبوت هو ابتناهم

و

٨٧ - ٣٧٨ - فليت كفافا كان خيرك كله

٧٣١ وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

ي

٨٨ - ٦٢ - بدالي اني لست مدرك ما مضى

٥١٧٠٣٤٢٠٢١٦

٥١٧٠٣٤٢٠٢١٦

٥١٧٠٣٤٢٠٢١٦

ولا سابق شيئا اذا كان باليا

٨٩ - ١٤٦ - فيا راكبا اما عرضت قبلفن

٣٧٨ ندما من نجران ان لا تلاقينا

٩٠ - ٢٧٨ - لئن كان ما حدثته اليوم صادقا

٥٩٣ اصم في نهار القيط للممسن باديا

٩١ - ٣٢٤ - وتغحك مني شيخة عبثية

٥١٧٠٣٤٢٠٢١٦

١٥٥ كأن لم ترا قبلي أسيرا يمانيا

٥١٧٠٣٤٢٠٢١٦

٩٢ - ٤٠٩ - قد عجبت مني ومن يعيليا

٧٨٠ لما رأتنني خلقا متلوليا

٩٣ - ٤١٠ - فلو كان عبد الله مولى هجوتيه

٧٨٠ ولكن عبد الله مولى مواليا

٩٤ - ٥٤٦ - فتى كملت خيراته غير انه

١٠١٦ جواد فما يبقي من المال باقيا

٩٥ - ٥٦٥ - هي الدار ان مكي لأهلها حيرة

١٠٥٤ ليالي لا أمثالهن ليا ليا

((فهرس الامثال))

٤٣٤ - على الطريق باليات الخيا

٥٦

٨٢٩

م الا الثمام والا العصي

٥٢٨ - وبلدة ليس بها طوري

٥٧

٦٨٧

ولا خلا الجن بها انسي

٦٨٠

٣٣٨ - متى أنام لا يؤرقني الكري

٥٨

١٠٢٩

٥٥٣ - لا هيثم الليلة للمالي

٥٩

الالف اللينة

ي

٦٣ - وكم مالي عينيده من شيء غيره

٦١٦

اذا راح نحو البصرة البيش كالدمي

٦١٧

٦٥ - وكم قتيل لا يباء به دم ومن علق رهن اذا ضمه مني

٣٣٠ - على مثل اصحاب البعوضة فاعتمنى

٦٠

٦١٥

لك الويل حر الوجه او يبك من بكى

فهرس الامثال

الصفحة

المثال

الهزة (*)

٨٧٩

أشرق ثبير كيما نغير

٤٣٧ - ٤٣٢

أطرق كسرا

١٠٢٠

أفلا قماص بالعبير

(ت)

١٠٠٩٥٥٢٦

تحيثك الضرب، وعتابك السيف

(هـ)

١٠٢

شُرَّ أمرُ ذا ناب

(ع)

١٠٠٩٥٥٢٦

عتابك السيف

١١٣

عسى الغوير أبؤسا

١١٠٨ ٤ ١١٠٧
١١١١

عليه رجلا ليسني

(ي)

٢٩٩

في بيتسه يؤتى الحكم

المثل

الصفحة

(ق)

١٠٢٦

قضية ولا أبا حسن

(ك)

٦١٦

كاد العروس يكون أميراً

٦١٦

كاد النعام يلبس

٨٨٥

كجالب التمر الى حجر

(م)

٥٥٧ ، ٥٥٣

مرض حتى لا يرجونه

٥٥٧

مرض حتى يمر به الطائر فيرحمه

فهرس الاعلام

الهزة (*)

الائمة ، ائمة اللغة ، اكثر الائمة : ٣٠٧ ، ٤١٣ ، ١١٢١

ائالة : ٤٤٩

ابن احمر : ٤٤٩

الاحوص : ٣٩٢

الاخلل : ٥٣٧ ، ٦٣٢ ، ٧٣٩ ، ٨٧١ ، ٨٨٠ ، ٨٨١

الافشر (الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة) : ٥٩ ، ١٠١ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٨٨

٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦

٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٦٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

٥٥٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٩

٧٨٢ ، ٧٩٥ ، ٨٠٥ ، ٨١٧ ، ٨٢٦

٨٣٢ ، ٨٤٢ ، ٨٥٧ ، ٨٦٧ ، ٨٧٣

٨٥٧ ، ٩٣٢ ، ٩٣٤ ، ٩٦٤ ، ٩٧٣

٩٧٤ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٧

ادم النبي عليه السلام
الاستاذ ابو علي (انظر الشلوبيين)

أدد بن سعد بن عدنان بن أد : ٨١٥ ، ٨١٦

اسحق اسم النبي عليه السلام : ٧٩٤

ابن ابي اسحق : ٨٥٦

اسماء بن خارجة : ٤٤٣ ، ٨١٠ ، ٨١٦ ، ٨٤٧

الاسود بن يعفر : ٦٣٩

ابو الاسود الدؤلي : ٥٣٧ ، ٨٢٥ ، ١١٢٠

الاصمعي : ٤١١ ، ٤٨٧ ، ٥٣٦ ، ٦٠١

ابن الاعرابي : ٥٦٥

الاعشي : ٦٨٩ ، ٧١٧ ، ٩١٣

((فهمرس الاع لام))

الاعلم الشفتمى : ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .

امرو القيس: ١١٤ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٦
 ٢٣٤ ، ٣٤١ ، ٤٠٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢
 ٧١٤ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٧٦ ، ٨٨٤ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨
 ٨٤٥

امينة بن ابي الملت: ٥٧٥

ام- ل البصرة : ٢٤٨ و ٢٥٢

اهل البيت : ٥٧٥

امـل الكـوفة : ٢٤٧

اوس بن حارثية : ٣٩١

()

ابن بابشاذ : ۸۵۳

ابن اليـَـاذش : ٩٥٢

البصريات : ١٧ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٨

6. 222. 6 210 6 212 6 229 6 211 6 215

~~877, 878, 879, 880, 881, 882~~

~~0AA 6 015 6 2Y4 6 2Y7 6 2Y0 6 200 6 2Y4~~

019 6 1.5 6 255 6 71. 6 737 6 724 6 779

9A2 6 97A 6 9+7 6 8A2 6 814 6 7A2 6 7Y2 6

1402 6 1403 6 1404 6 1405 6 1406 6 1407 6

~~U.9~~

(二)

تَابِعُوا شَرًّا : ۴۴۶

تميم بن المر بن السيد : ٤٨٩

التوزي : ٨١٩ :

(ث)

ثعلب : ٩٥٤ ٩١٧

(ج)

الجرمي ابو عمر : ٥١٥ ٥٣١ ٥٣٥ ٥٤١ ٥٩١ ٩٣٥ ٩٧٤ ٩٨٣ ١٠٨٣

جريـر : ٢٧٩ ٣٩٤ ٤٠٠ ٤٨٥ ٤٨٨

الجزولي : ١٥ ٩٢ ١٥٠ ٢٩٥ ٦٩٥

ابي جعفر : ٥٨١

جلهمـم : ٤٥٣

جلهمـة : ٤٥٣

جميل بن معمر العذري (جميل بثينة) : ٥٨٣

ابن جنـسي : ١٢٧ ٣٧٩ ٤٢٣ ٦٣٨ ٦٨٧ ٧٥٣ ٧٥٧ ٧٦٢ ٧٦٦
٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٩١١

(ح)

الحارث بن الوراق الاسدي : ٤٣٥

ابن حارث : ٤٥١

حارثة بن بدر الغداني : ٤٥١

الحجاج : ١١١٧

الحريث (المعتني بضبط كتاب جميل الزجاجي) : ٨٨٢

حذاف النحويين : ١٥٤

حسان بن ثابت

: ١٢٨ ٤٣٤ ٥٥٧ ٧٥٣ ٨٠٤

١٠٧٠ ١٠٦٨

٨٥٤ :

: ٤١١ ٤١٥ ٧٢٤

الحسن البصري

الطيـثة

حمزة (القاري) : ٦٥٦

حميد : ٨٣٧

حيي بن اخطب : ٨٥٤

(خ)

الخباب ابن طاهر : ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٥٥ ، ٨٦٥ ، ١٠١٧

ابن خروقة : ٦٩ ، ٢٤٣ ، ٣٢٨ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦

٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١

٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١

٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١

ابو خلاب : ٧٧٥ ، ١١٠٤

الخليـل : ١٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩

٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩

٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩

ابو خيثمة (عبد الله بن خيثمة) : ١١٢٠

(د)

دريد بن الصمة : ٦٠٧

(,)

(j)

(س)

1030 6 1001 6 989

ابن سعدى : ٣٩١

السكس : ٨٦٢

سليح : ٢٣

السهيلى : ٦٦٧ ، ٦٨٨ ، ٧٤٣ ، ١٠٧٩

سبويه : ٣٠ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٦

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧

١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٦

٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٨

٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨

٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣

٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤

٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩

٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣

٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦

٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥

٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦

٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧

٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨

٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩

٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠

٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣

[illegible]

ابن السيد

12Y 6 12Z 6 12V 6 08Y 6 08V 6 12Q 6 12Y 6 12Z 6 12E
 12Y 6 11Q 6 11Z 6 11V 6 11Y 6 11Z 6 11Q 6 11Y 6 11Q
 11Y 6 11Y 6 11Y 6 11Q 6 11Q 6 11Y 6 11Y 6 11Y 6 11Y
 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Y
 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q 6 11Q

صاحب العين : ٥٤٤

ابن الطراوة : ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٨٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٩ ، ١١٢٠
طرفة : ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٨٥ ، ٣٣٣
الطفيل الغنوي : ٢٩٠

عائشة (صاحبة الشماخ) : ٤٣٦

ابن عامر

ابن عباس : ٤٦٩

عبد الله بن أبي اسحق : ٦٣٨

عبد الله بن غطفان : ٤٣٥

عبد غوث : ۳۷۸

أبو عبدة
: ٤٨٩ ، ٤٩٠

ابو عثمان (انظر المازني)

العجاج
٦٢٢ :

عدي بن الرقاع العاملي : ٤٨٨

ابو عمرو : ٤٥٠ ، ٤٥١

عزیز : ۷۹۶

ابن عصفور

140 : 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

ابو عطاء السندي : ٤٩١

علبا* (بن الحارث الكاهلي) : ٨٤٥

العلج (المجوس) : ٤٢٧ ، ٤٢٨

علقمة : ٣٢١

العلماء : ٣٢٥ ، ١١٢١

علي بن ابي طالب : ١٠٢٩

ابو علي (ينظر السلوبين)

عمر (الخليفة) رضى الله عنه : ٤٢٧ ، ٤٢٨

عمر بن ابي ربيعة : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٠

عمر بن عبد الله بن معمر : ٨٨١

عمر بن معدى كرب : ٥٢٧

ابو عمرو بن العلاء : ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٨٠ ، ٧٣٨

٧٣٠ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٩ ، ٩٠١ ، ٩٥٦ ، ٩٧٨

عنبرة : ٤٤٧ ، ١٠٣٣

عيسى بن ذكوان : ٥٩٦

عيسى بن عمر : ٣٩٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٥ ، ٧٥١ ، ٧٦٠ ، ٧٩٨ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٥٧

(غ)

الغضبان الشيباني : ٨٧١

(ف)

الفارسي : ٥٩ ، ٦٩ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٧

٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩

٥٠٠ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦

٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧

٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧

٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧

٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٧

الفرا -

الفرا : ٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٣ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٦٦ ، ٦٧٧ ، ٧٢٦ ، ٧٣٨ ، ٧٧٣ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ، ٩٠٦ ، ٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٦ ، ٩٧٧ ، ٩٩٥ ، ١١٠٣ ، ١١١٨

الفقر في

الفردى :

١٣٦ ٢٨٩ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٤٠ ٢٤٢ ٢٤٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٣٥٠

٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٨١ ٩١٣ ٩٤١ ٩٧٠ ١٠١٧

الفقها •

الفقه - ٩٩٦ :

(ق)

قاسوس : ۷۹۶

قالون : ۷۹۵

ابن قتيبة : ٧٢٤ و ٧٩٥

القطامي

قطام : ٥٧٩

قيس بن الخليم : ٧٣٨

قیس بن ذریح : ۳۶۶

(د)

الكتاب : ٣٢٥ ، ٣٢٦

كثير عزة : ٣٨٩ ، ٥٩٣

ابن کثیر : OYA :

کراچ : ۵۷۵

الكسائي: 404, 411, 418, 426, 430, 440, 450, 460, 470, 480, 490, 500, 510, 520, 530, 540, 550, 560, 570, 580, 590, 600, 610, 620, 630, 640, 650, 660, 670, 680, 690, 700, 710, 720, 730, 740, 750, 760, 770, 780, 790, 800, 810, 820, 830, 840, 850, 860, 870, 880, 890, 900, 910, 920, 930, 940, 950, 960, 970, 980, 990, 1000, 1010, 1020, 1030, 1040, 1050, 1060, 1070, 1080, 1090, 1100, 1110, 1120, 1130, 1140, 1150, 1160, 1170, 1180, 1190, 1200, 1210, 1220, 1230, 1240, 1250, 1260, 1270, 1280, 1290, 1300, 1310, 1320, 1330, 1340, 1350, 1360, 1370, 1380, 1390, 1400, 1410, 1420, 1430, 1440, 1450, 1460, 1470, 1480, 1490, 1500, 1510, 1520, 1530, 1540, 1550, 1560, 1570, 1580, 1590, 1600, 1610, 1620, 1630, 1640, 1650, 1660, 1670, 1680, 1690, 1700, 1710, 1720, 1730, 1740, 1750, 1760, 1770, 1780, 1790, 1800, 1810, 1820, 1830, 1840, 1850, 1860, 1870, 1880, 1890, 1900, 1910, 1920, 1930, 1940, 1950, 1960, 1970, 1980, 1990, 2000, 2010, 2020, 2030, 2040, 2050, 2060, 2070, 2080, 2090, 2100, 2110, 2120, 2130, 2140, 2150, 2160, 2170, 2180, 2190, 2200, 2210, 2220, 2230, 2240, 2250, 2260, 2270, 2280, 2290, 2300, 2310, 2320, 2330, 2340, 2350, 2360, 2370, 2380, 2390, 2400, 2410, 2420, 2430, 2440, 2450, 2460, 2470, 2480, 2490, 2500, 2510, 2520, 2530, 2540, 2550, 2560, 2570, 2580, 2590, 2600, 2610, 2620, 2630, 2640, 2650, 2660, 2670, 2680, 2690, 2700, 2710, 2720, 2730, 2740, 2750, 2760, 2770, 2780, 2790, 2800, 2810, 2820, 2830, 2840, 2850, 2860, 2870, 2880, 2890, 2900, 2910, 2920, 2930, 2940, 2950, 2960, 2970, 2980, 2990, 3000, 3010, 3020, 3030, 3040, 3050, 3060, 3070, 3080, 3090, 3100, 3110, 3120, 3130, 3140, 3150, 3160, 3170, 3180, 3190, 3200, 3210, 3220, 3230, 3240, 3250, 3260, 3270, 3280, 3290, 3300, 3310, 3320, 3330, 3340, 3350, 3360, 3370, 3380, 3390, 3400, 3410, 3420, 3430, 3440, 3450, 3460, 3470, 3480, 3490, 3500, 3510, 3520, 3530, 3540, 3550, 3560, 3570, 3580, 3590, 3600, 3610, 3620, 3630, 3640, 3650, 3660, 3670, 3680, 3690, 3700, 3710, 3720, 3730, 3740, 3750, 3760, 3770, 3780, 3790, 3800, 3810, 3820, 3830, 3840, 3850, 3860, 3870, 3880, 3890, 3900, 3910, 3920, 3930, 3940, 3950, 3960, 3970, 3980, 3990, 4000, 4010, 4020, 4030, 4040, 4050, 4060, 4070, 4080, 4090, 4100, 4110, 4120, 4130, 4140, 4150, 4160, 4170, 4180, 4190, 4200, 4210, 4220, 4230, 4240, 4250, 4260, 4270, 4280, 4290, 4300, 4310, 4320, 4330, 4340, 4350, 4360, 4370, 4380, 4390, 4400, 4410, 4420, 4430, 4440, 4450, 4460, 4470, 4480, 4490, 4500, 4510, 4520, 4530, 4540, 4550, 4560, 4570, 4580, 4590, 4600, 4610, 4620, 4630, 4640, 4650, 4660, 4670, 4680, 4690, 4700, 4710, 4720, 4730, 4740, 4750, 4760, 4770, 4780, 4790, 4800, 4810, 4820, 4830, 4840, 4850, 4860, 4870, 4880, 4890, 4900, 4910, 4920, 4930, 4940, 4950, 4960, 4970, 4980, 4990, 5000, 5010, 5020, 5030, 5040, 5050, 5060, 5070, 5080, 5090, 5100, 5110, 5120, 5130, 5140, 5150, 5160, 5170, 5180, 5190, 5200, 5210, 5220, 5230, 5240, 5250, 5260, 5270, 5280, 5290, 5300, 5310, 5320, 5330, 5340, 5350, 5360, 5370, 5380, 5390, 5400, 5410, 5420, 5430, 5440, 5450, 5460, 5470, 5480, 5490, 5500, 5510, 5520, 5530, 5540, 5550, 5560, 5570, 5580, 5590, 5600, 5610, 5620, 5630, 5640, 5650, 5660, 5670, 5680, 5690, 5700, 5710, 5720, 5730, 5740, 5750, 5760, 5770, 5780, 5790, 5800, 5810, 5820, 5830, 5840, 5850, 5860, 5870, 5880, 5890, 5900, 5910, 5920, 5930, 5940, 5950, 5960, 5970, 5980, 5990, 6000, 6010, 6020, 6030, 6040, 6050, 6060, 6070, 6080, 6090, 6100, 6110, 6120, 6130, 6140, 6150, 6160, 6170, 6180, 6190, 6200, 6210, 6220, 6230, 6240, 6250, 6260, 6270, 6280, 6290, 6300, 6310, 6320, 6330, 6340, 6350, 6360, 6370, 6380, 6390, 6400, 6410, 6420, 6430, 6440, 6450, 6460, 6470, 6480, 6490, 6500, 6510, 6520, 6530, 6540, 6550, 6560, 6570, 6580, 6590, 6600, 6610, 6620, 6630, 6640, 6650, 6660, 6670, 6680, 6690, 6700, 6710, 6720, 6730, 6740, 6750, 6760, 6770, 6780, 6790, 6800, 6810, 6820, 6830, 6840, 6850, 6860, 6870, 6880, 6890, 6900, 6910, 6920, 6930, 6940, 6950, 6960, 6970, 6980, 6990, 7000, 7010, 7020, 7030, 7040, 7050, 7060, 7070, 7080, 7090, 7100, 7110, 7120, 7130, 7140, 7150, 7160, 7170, 7180, 7190, 7200, 7210, 7220, 7230, 7240, 7250, 7260, 7270, 7280, 7290, 7300

كعب بن مالك : ١٩٣

كعب بن مامة : ٣٩١

الكويست : ٩٩٣ ، ٩٩٤

کسوفی : ۱۲ :

ابن کیسان :

(J)

اللاحقي ابو يحيى : ٢٣٢

لیکند : ۲۳۵

1907, 1908, 1909, 1910, 1911, 1912 : 6

()

المازني : ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٧٤ ، ٥٧٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤ ، ٨٥٧

[illegible]

• 1111 6 11.1 6 11.0 6 11.17

المبـرد : ١٢٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

101, 102, 119, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127

71Y 6 097 6 00E 6 0E7 6 0E1 6 1AY 6 1A7 6 1AE 6 1AT 6 1T.

Y. F. 6 7A8 6 701 6 7E. 6 7F 6 7F 6 7F. 6 7F. 6 707 6 719

~~Y.Y.T.~~ ~~Y.O.E.~~ ~~Y.E.Q.~~ ~~Y.T.T.~~ ~~Y.I.T.~~ ~~Y.I.~~ ~~Y.Q~~ ~~Y.A~~ ~~Y.D~~ ~~Y.E~~

~~117~~ ~~100~~ ~~101~~ ~~102~~ ~~103~~ ~~104~~ ~~105~~ ~~106~~ ~~107~~ ~~108~~ ~~109~~ ~~110~~ ~~111~~ ~~112~~ ~~113~~ ~~114~~ ~~115~~ ~~116~~ ~~117~~ ~~118~~ ~~119~~ ~~120~~ ~~121~~ ~~122~~ ~~123~~ ~~124~~ ~~125~~ ~~126~~ ~~127~~ ~~128~~ ~~129~~ ~~130~~ ~~131~~ ~~132~~ ~~133~~ ~~134~~ ~~135~~ ~~136~~ ~~137~~ ~~138~~ ~~139~~ ~~140~~ ~~141~~ ~~142~~ ~~143~~ ~~144~~ ~~145~~ ~~146~~ ~~147~~ ~~148~~ ~~149~~ ~~150~~ ~~151~~ ~~152~~ ~~153~~ ~~154~~ ~~155~~ ~~156~~ ~~157~~ ~~158~~ ~~159~~ ~~160~~ ~~161~~ ~~162~~ ~~163~~ ~~164~~ ~~165~~ ~~166~~ ~~167~~ ~~168~~ ~~169~~ ~~170~~ ~~171~~ ~~172~~ ~~173~~ ~~174~~ ~~175~~ ~~176~~ ~~177~~ ~~178~~ ~~179~~ ~~180~~ ~~181~~ ~~182~~ ~~183~~ ~~184~~ ~~185~~ ~~186~~ ~~187~~ ~~188~~ ~~189~~ ~~190~~ ~~191~~ ~~192~~ ~~193~~ ~~194~~ ~~195~~ ~~196~~ ~~197~~ ~~198~~ ~~199~~ ~~200~~ ~~201~~ ~~202~~ ~~203~~ ~~204~~ ~~205~~ ~~206~~ ~~207~~ ~~208~~ ~~209~~ ~~210~~ ~~211~~ ~~212~~ ~~213~~ ~~214~~ ~~215~~ ~~216~~ ~~217~~ ~~218~~ ~~219~~ ~~220~~ ~~221~~ ~~222~~ ~~223~~ ~~224~~ ~~225~~ ~~226~~ ~~227~~ ~~228~~ ~~229~~ ~~230~~ ~~231~~ ~~232~~ ~~233~~ ~~234~~ ~~235~~ ~~236~~ ~~237~~ ~~238~~ ~~239~~ ~~240~~ ~~241~~ ~~242~~ ~~243~~ ~~244~~ ~~245~~ ~~246~~ ~~247~~ ~~248~~ ~~249~~ ~~250~~ ~~251~~ ~~252~~ ~~253~~ ~~254~~ ~~255~~ ~~256~~ ~~257~~ ~~258~~ ~~259~~ ~~260~~ ~~261~~ ~~262~~ ~~263~~ ~~264~~ ~~265~~ ~~266~~ ~~267~~ ~~268~~ ~~269~~ ~~270~~ ~~271~~ ~~272~~ ~~273~~ ~~274~~ ~~275~~ ~~276~~ ~~277~~ ~~278~~ ~~279~~ ~~280~~ ~~281~~ ~~282~~ ~~283~~ ~~284~~ ~~285~~ ~~286~~ ~~287~~ ~~288~~ ~~289~~ ~~290~~ ~~291~~ ~~292~~ ~~293~~ ~~294~~ ~~295~~ ~~296~~ ~~297~~ ~~298~~ ~~299~~ ~~300~~ ~~301~~ ~~302~~ ~~303~~ ~~304~~ ~~305~~ ~~306~~ ~~307~~ ~~308~~ ~~309~~ ~~310~~ ~~311~~ ~~312~~ ~~313~~ ~~314~~ ~~315~~ ~~316~~ ~~317~~ ~~318~~ ~~319~~ ~~320~~ ~~321~~ ~~322~~ ~~323~~ ~~324~~ ~~325~~ ~~326~~ ~~327~~ ~~328~~ ~~329~~ ~~330~~ ~~331~~ ~~332~~ ~~333~~ ~~334~~ ~~335~~ ~~336~~ ~~337~~ ~~338~~ ~~339~~ ~~340~~ ~~341~~ ~~342~~ ~~343~~ ~~344~~ ~~345~~ ~~346~~ ~~347~~ ~~348~~ ~~349~~ ~~350~~ ~~351~~ ~~352~~ ~~353~~ ~~354~~ ~~355~~ ~~356~~ ~~357~~ ~~358~~ ~~359~~ ~~360~~ ~~361~~ ~~362~~ ~~363~~ ~~364~~ ~~365~~ ~~366~~ ~~367~~ ~~368~~ ~~369~~ ~~370~~ ~~371~~ ~~372~~ ~~373~~ ~~374~~ ~~375~~ ~~376~~ ~~377~~ ~~378~~ ~~379~~ ~~380~~ ~~381~~ ~~382~~ ~~383~~ ~~384~~ ~~385~~ ~~386~~ ~~387~~ ~~388~~ ~~389~~ ~~390~~ ~~391~~ ~~392~~ ~~393~~ ~~394~~ ~~395~~ ~~396~~ ~~397~~ ~~398~~ ~~399~~ ~~400~~ ~~401~~ ~~402~~ ~~403~~ ~~404~~ ~~405~~ ~~406~~ ~~407~~ ~~408~~ ~~409~~ ~~410~~ ~~411~~ ~~412~~ ~~413~~ ~~414~~ ~~415~~ ~~416~~ ~~417~~ ~~418~~ ~~419~~ ~~420~~ ~~421~~ ~~422~~ ~~423~~ ~~424~~ ~~425~~ ~~426~~ ~~427~~ ~~428~~ ~~429~~ ~~430~~ ~~431~~ ~~432~~ ~~433~~ ~~434~~ ~~435~~ ~~436~~ ~~437~~ ~~438~~ ~~439~~ ~~440~~ ~~441~~ ~~442~~ ~~443~~ ~~444~~ ~~445~~ ~~446~~ ~~447~~ ~~448~~ ~~449~~ ~~450~~ ~~451~~ ~~452~~ ~~453~~ ~~454~~ ~~455~~ ~~456~~ ~~457~~ ~~458~~ ~~459~~ ~~460~~ ~~461~~ ~~462~~ ~~463~~ ~~464~~ ~~465~~ ~~466~~ ~~467~~ ~~468~~ ~~469~~ ~~470~~ ~~471~~ ~~472~~ ~~473~~ ~~474~~ ~~475~~ ~~476~~ ~~477~~ ~~478~~ ~~479~~ ~~480~~ ~~481~~ ~~482~~ ~~483~~ ~~484~~ ~~485~~ ~~486~~ ~~487~~ ~~488~~ ~~489~~ ~~490~~ ~~491~~ ~~492~~ ~~493~~ ~~494~~ ~~495~~ ~~496~~ ~~497~~ ~~498~~ ~~499~~ ~~500~~ ~~501~~ ~~502~~ ~~503~~ ~~504~~ ~~505~~ ~~506~~ ~~507~~ ~~508~~ ~~509~~ ~~510~~ ~~511~~ ~~512~~ ~~513~~ ~~514~~ ~~515~~ ~~516~~ ~~517~~ ~~518~~ ~~519~~ ~~520~~ ~~521~~ ~~522~~ ~~523~~ ~~524~~ ~~525~~ ~~526~~ ~~527~~ ~~528~~ ~~529~~ ~~530~~ ~~531~~ ~~532~~ ~~533~~ ~~534~~ ~~535~~ ~~536~~ ~~537~~ ~~538~~ ~~539~~ ~~540~~ ~~541~~ ~~542~~ ~~543~~ ~~544~~ ~~545~~ ~~546~~ ~~547~~ ~~548~~ ~~549~~ ~~550~~ ~~551~~ ~~552~~ ~~553</~~

7.1, 7.2, 7.3, 7.4, 7.5, 7.6, 7.7, 7.8, 7.9, 7.10, 7.11, 7.12, 7.13, 7.14, 7.15, 7.16, 7.17, 7.18, 7.19, 7.20, 7.21, 7.22, 7.23, 7.24, 7.25, 7.26, 7.27, 7.28, 7.29, 7.30, 7.31, 7.32, 7.33, 7.34, 7.35, 7.36, 7.37, 7.38, 7.39, 7.40, 7.41, 7.42, 7.43, 7.44, 7.45, 7.46, 7.47, 7.48, 7.49, 7.50, 7.51, 7.52, 7.53, 7.54, 7.55, 7.56, 7.57, 7.58, 7.59, 7.60, 7.61, 7.62, 7.63, 7.64, 7.65, 7.66, 7.67, 7.68, 7.69, 7.70, 7.71, 7.72, 7.73, 7.74, 7.75, 7.76, 7.77, 7.78, 7.79, 7.80, 7.81, 7.82, 7.83, 7.84, 7.85, 7.86, 7.87, 7.88, 7.89, 7.90, 7.91, 7.92, 7.93, 7.94, 7.95, 7.96, 7.97, 7.98, 7.99, 8.00, 8.01, 8.02, 8.03, 8.04, 8.05, 8.06, 8.07, 8.08, 8.09, 8.10, 8.11, 8.12, 8.13, 8.14, 8.15, 8.16, 8.17, 8.18, 8.19, 8.20, 8.21, 8.22, 8.23, 8.24, 8.25, 8.26, 8.27, 8.28, 8.29, 8.30, 8.31, 8.32, 8.33, 8.34, 8.35, 8.36, 8.37, 8.38, 8.39, 8.40, 8.41, 8.42, 8.43, 8.44, 8.45, 8.46, 8.47, 8.48, 8.49, 8.50, 8.51, 8.52, 8.53, 8.54, 8.55, 8.56, 8.57, 8.58, 8.59, 8.60, 8.61, 8.62, 8.63, 8.64, 8.65, 8.66, 8.67, 8.68, 8.69, 8.70, 8.71, 8.72, 8.73, 8.74, 8.75, 8.76, 8.77, 8.78, 8.79, 8.80, 8.81, 8.82, 8.83, 8.84, 8.85, 8.86, 8.87, 8.88, 8.89, 8.90, 8.91, 8.92, 8.93, 8.94, 8.95, 8.96, 8.97, 8.98, 8.99, 9.00, 9.01, 9.02, 9.03, 9.04, 9.05, 9.06, 9.07, 9.08, 9.09, 9.10, 9.11, 9.12, 9.13, 9.14, 9.15, 9.16, 9.17, 9.18, 9.19, 9.20, 9.21, 9.22, 9.23, 9.24, 9.25, 9.26, 9.27, 9.28, 9.29, 9.30, 9.31, 9.32, 9.33, 9.34, 9.35, 9.36, 9.37, 9.38, 9.39, 9.40, 9.41, 9.42, 9.43, 9.44, 9.45, 9.46, 9.47, 9.48, 9.49, 9.50, 9.51, 9.52, 9.53, 9.54, 9.55, 9.56, 9.57, 9.58, 9.59, 9.60, 9.61, 9.62, 9.63, 9.64, 9.65, 9.66, 9.67, 9.68, 9.69, 9.70, 9.71, 9.72, 9.73, 9.74, 9.75, 9.76, 9.77, 9.78, 9.79, 9.80, 9.81, 9.82, 9.83, 9.84, 9.85, 9.86, 9.87, 9.88, 9.89, 9.90, 9.91, 9.92, 9.93, 9.94, 9.95, 9.96, 9.97, 9.98, 9.99, 10.00, 10.01, 10.02, 10.03, 10.04, 10.05, 10.06, 10.07, 10.08, 10.09, 10.10, 10.11, 10.12, 10.13, 10.14, 10.15, 10.16, 10.17, 10.18, 10.19, 10.20, 10.21, 10.22, 10.23, 10.24, 10.25, 10.26, 10.27, 10.28, 10.29, 10.30, 10.31, 10.32, 10.33, 10.34, 10.35, 10.36, 10.37, 10.38, 10.39, 10.40, 10.41, 10.42, 10.43, 10.44, 10.45, 10.46, 10.47, 10.48, 10.49, 10.50, 10.51, 10.52, 10.53, 10.54, 10.55, 10.56, 10.57, 10.58, 10.59, 10.60, 10.61, 10.62, 10.63, 10.64, 10.65, 10.66, 10.67, 10.68, 10.69, 10.70, 10.71, 10.72, 10.73, 10.74, 10.75, 10.76, 10.77, 10.78, 10.79, 10.80, 10.81, 10.82, 10.83, 10.84, 10.85, 10.86, 10.87, 10.88, 10.89, 10.90, 10.91, 10.92, 10.93, 10.94, 10.95, 10.96, 10.97, 10.98, 10.99, 11.00, 11.01, 11.02, 11.03, 11.04, 11.05, 11.06, 11.07, 11.08, 11.09, 11.10, 11.11, 11.12, 11.13, 11.14, 11.15, 11.16, 11.17, 11.18, 11.19, 11.20, 11.21, 11.22, 11.23, 11.24, 11.25, 11.26, 11.27, 11.28, 11.29, 11.30, 11.31, 11.32, 11.33, 11.34, 11.35, 11.36, 11.37, 11.38, 11.39, 11.40, 11.41, 11.42, 11.43, 11.44, 11.45, 11.46, 11.47, 11.48, 11.49, 11.50, 11.51, 11.52, 11.53, 11.54, 11.55, 11.56, 11.57, 11.58, 11.59, 11.60, 11.61, 11.62, 11.63, 11.64, 11.65, 11.66, 11.67, 11.68, 11.69, 11.70, 11.71, 11.72, 11.73, 11.74, 11.75, 11.76, 11.77, 11.78, 11.79, 11.80, 11.81, 11.82, 11.83, 11.84, 11.85, 11.86, 11.87, 11.88, 11.89, 11.90, 11.91, 11.92, 11.93, 11.94, 11.95, 11.96, 11.97, 11.98, 11.99, 12.00, 12.01, 12.02, 12.03, 12.04, 12.05, 12.06, 12.07, 12.08, 12.09, 12.10, 12.11, 12.12, 12.13, 12.14, 12.15, 12.16, 12.17, 12.18, 12.19, 12.20, 12.21, 12.22, 12.23, 12.24, 12.25, 12.26, 12.27, 12.28, 12.29, 12.30, 12.31, 12.32, 12.33, 12.34, 12.35, 12.36, 12.37, 12.38, 12.39, 12.40, 12.41, 12.42, 12.43, 12.44, 12.45, 12.46, 12.47, 12.48, 12.49, 12.50, 12.51, 12.52, 12.53, 12.54, 12.55, 12.56, 12.57, 12.58, 12.59, 12.60, 12.61, 12.62, 12.63, 12.64, 12.65, 12.66, 12.67, 12.68, 12.69, 12.70, 12.71, 12.72, 12.73, 12.74, 12.75, 12.76, 12.77, 12.78, 12.79, 12.80, 12.81, 12.82, 12.83, 12.84, 12.85, 12.86, 12.87, 12.88, 12.89, 12.90, 12.91, 12.92, 12.93, 12.94, 12.95, 12.96, 12.97, 12.98, 12.99, 13.00, 13.01, 13.02, 13.03, 13.04, 13.05, 13.06, 13.07, 13.08, 13.09, 13.10, 13.11, 13.12, 13.13, 13.14, 13.15, 13.16, 13.17, 13.18, 13.19, 13.20, 13.21, 13.22, 13.23, 13.24, 13.25, 13.26, 13.27, 13.28, 13.29,

1-05 4X. 6 9YT 6 9YE 6 9OT 6 9ET 6 9EO 6 9YI 6 9IE 6 9IO

• 111A 6 1-22 6 1-22 6 1-21 6 1-21 6 1-22 6 1-22 6 1-21

میرمان : ۵۹۶ ، ۸۰ ، ۸۷۲ ، ۱۰۰۰ ، ۱۰۱۳ ، ۱۰۲۰

المتأخرون ، بعض المتأخرين : ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٦٢٢

المتلمس : ١٨٤

المتوكل الليثي : ٥٣٧

منهب مالك : ٧٣٦

المرار الاسدي : ٢٩٠

مساور العبي : ٦٤٢

ابن مسعود : ٤٦٩ ، ٦٧٦
المبيح : ٦٢٨

المعتزلة : ٥٢٨

المفسرون (بعض المفسرين) : ٨٧٦ ، ٨٧٧

ابن ملكون : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٥٢

المهمل : ٣٩٢ ، ٣٩٣

موسى (النبي) عليه السلام : ٥٢٨

(ن)

النافقة الذبياني : ٣١٣ ، ٤٤٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٨ ، ٦١٦ ، ٩١٦ ، ٩١٧

• ٩٦١ ، ٩٧٨ ، ١٠٢١

نافع : ٥٧٨ ، ٦٤٦

ابو النجم : ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٥

النحويون واكثر النحويين وبعض النحويين : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٨

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣

٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠

٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤

٣٩٦ ، ٦١٠ ، ٦٢١ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩

٧٢٦ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٦٨

٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨١٩

٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٤٦ ، ٨٨٦ ، ٨٩١

٨٩٤ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٨

٩٥١ ، ٩٥٦ ، ٩٨٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٣

١٠٣٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٩

١٠٧٩ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١

نوح : ٧٩٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨٥٩ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩

النيروز (اسم اعجمي) : ٧٩٤

(ه)

مارون : ٥٩١

الهذلي : ٧٥٤ ، ١٠٢٤

هشام اخو نبي الرمة : ١٤٠

هشام المربي : ٧٠٢

هند بنت النعمان : ٨٧١

هـ : ٨٥٩ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ، ٨٩٥

(و)

ابن ولاد : ٤٦٠

الوليد بن عبد الملك : ٤٨٨

(ي)

يسار راعي زهير بن ابي سلمى : ٤٣٥

(يعقوب) اسم النبي عليه السلام : ٧٩٤ ، ٨١٤

يعقوب (القاري) : ١٠٤٥

يعقوب

١١٠٢ ، ١٠٧٢ :

يونس : ٤٠٤ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢٥ ، ٧٥١ ، ٧٦٠ ، ١٠٢٠

٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٠٦ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٩٥ ، ٩٥٦

٩٦٧ ، ٩٩١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٣٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٢

((فہرس اللغات))

فهرس اللغات

لغة اكلوني البراغيث : ١٢٣ ، ٣٦١ ، ٨٣١

لغة اهل الحجاز : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٥٤٩ ، ٩١٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠

لغة الاعلام المركبة : ٨٣٩ ، ٨٤٠

لغة بعض العرب اجرا* المعتل مجرى الصحيح : ٦٥٣

لغات بعض العرب في (عسيت ، وعساك ، ولعلي وعساني) : ٦٢٤

لغة بعض العرب : عسى يفعل : ٦٢٢ ، ٦٢٧

لغة بني تميم : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٥٤٩ ، ٩١٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١١ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠

لغة بني سليم : ١٦٢

اللغة التميمية : (لغة بني تميم)

اللغة الحجازية : (لغة اهل الحجاز)

لغة ترك المرخم على حركته قبل الحذف وهي لغة من ينتظر
ولغة بناء* المرخم على الضم وهي لغة من لا ينتظر : ٤٣٤

لغة طيئ : ٢٨

لغة من نوى ولغة من لم ينو : ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣

لغة من يسهل الهمزة : ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢

((فهرس الاحياء والاماكن والبلدان والقبائل))

فهرس الاحياء والاماكن والبلدان والقبائل

الهجرة (*)

ال لوط : ٩٩٥

اذربيجان : ٨٧٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠

اسد : ٨٦٢

اضاح : ٨٨٤

اضاخ : ٨٨٤

اعصر : ٨٦٣

(ب)

باهلة : ٨٦٢ ، ٨٦٣

باهلة بن اعصر : ٨٧٣

بدر : ٨٧٩

البصرة : ٨٧١ ، ٨٨٠

بعلبك : ٤٤٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٩٣

بغداد : ٨٧٦ ، ٨٨٥

بغدان : ٨٧٨

بكر بن وائل : ٨٧١

بنو تميم : ٨٦٠ ، ٨٧٤

بنو ثقيف : ٨٧٥

بنو الحارث بن كعب : ١٠٧٠

بنو ————— دوس : ٨٧١ ، ٨٧٤

بنو عبد الله بن غطفان : ٤٣٥

بنو عبد قيس : ٧٣٥

بنو قريش : ٨٧٥

بنو كلب : ٨٦٤

بنو معد : ٨٦٤ ، ٨٧٥

(ت)

تدول : ٨٦٣

تغلب : ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤

تغلب ابنة وائل : ٨٧٢

تميم : ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢

تميم ابنة مر : ٨٧٢

(ث)

ثبير : ٨٧٩

ثقيف : ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧٥

ثمود : ٨٦٨

(ج)

جذام : ٨٦٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧١

جور : ٧٩٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٦

(ح)

حجر : ٨٧٨ ، ٨٨١

حرا : ٨٥٣ ، ٨٨٤

حرموت : ٤٤٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢

حمص : ٧٩٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦٨

حنين : ٨٨١

(خ)

خراسان : ٨٧٦

خزاعة : ٨٦٣

(د)

دابق : ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨١

دثل (قبيلة ابي الاسود) : ٨٢٥

دمشق : ٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ٨٨٣

(ر)

رام هرمز : ٤٤٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩

(ز)

الزباب : ٨٨٢

(س)

سبأ : ٨٦٨ ، ٨٦٩

سدوس : ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠

سدوس بنت نعل بن عيبان : ٨٦٢

سدوس بن دارم بن مالك : ٨٦٢

سدوس بن اصمع بن ابي ربيعة : ٨٦٢

سلول : ٨٦٣

سلول بن مرة : ٨٦٣

سلول بن مرة بن معصعة : ٨٦٣

سلول بنت زبان بن امرئ القيس : ٨٦٣

سلول بن كعب : ٨٦٣

سليح : ٢٣

(ش)

الشام : ٨٧٨

شمس (بيت المقدس) : ٨٢٥

(ض)

ضبة : ٨٦٣

(ط)

طبي : ٨٦١ ، ٨٧٠

(ع)

عار : ٨٦٧

عامر بن صعصعة : ٨٦٣

العراق : ٨٧٨

عمان : ٨٧٦ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣

(ف)

فارس : ٨٧٨ ، ٨٨٣

فقعر : (حي بني اسد) : ٨٣٠

فلج : ٨٧٨ ، ٨٨٥

فقيم : ٤٩٠

(ق)

قبا : ٨٥٣ ، ٨٨٤

قريش : ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧٥

قضاة : ٨٦٣

قوم ابن احمر : ٤٤٩

قيس : ٨٦٣

قيس بنت غيلان : ٨٧٣

(ك)

كليب : ٨٦٤
الكوفة : ٨٨٠

(م)

مارسرجس : ٨٣٩
ماء : ٧٩٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧
مجنوس : ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧
مران : ٤٨٩
ممر : ٨٧٦ ، ٨٧٧
معد : ٨٦٤ ، ٨٦٧ ، ٨٧٥
معد بن عدنان : ٨٦٤
معلي كرب : ٤٤٦ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢
منى : ٨٧٨ ، ٨٨١

(ن)

نجد : ٨٧٩
نهل : ٤٩٠

(هـ)

هجر : ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥

(و)

واسط : ٨١٢ ، ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢

(ي)

يهدان : ٨٥٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦
يهود : ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٥

((فهرس الأقوال والساليب والنماذج النحوية))

فهرس الاقوال والاساليب والنماذج النحوية

الهجرة (•)

المنحة	
٩٢٠	أُتاني أهل الدنيا
٦٧٣	أتقي الله امرؤ فعل خيراً يثب عليه
٤٤٤	اجتمعت أهل اليمامة
١٣١	أدخل القبر زيداً
٦٣٠	أدخلت الخاتم في اصبعي
١٣٠ ٦٢٩	أدخلت القلنسوة في رأسي
٧٨٨	أدخلوا ثلاث ثلاث ، أدخلوا ثلاثا ثلاثا
٧٣٦	إذا احمر البسر فأنت طالق
٥٩٥	وإن فلا رفعت سوطي الى يدي
٦٠٥	أرسلها العراق
٥٦٢	أسلمت حتى أدخل الجنة
١٠٧٩ ٩٥	اشتعل الرأس شيبا
٢٥٩	أشدد ببياض ثوبك
١٧٢	أطعمته عن جوع
٧٠٧ ٥٥٧	أعددت الخشبة أن يعيل الحائط فاندعمه
٢٠٨	أعطي بالمعطي دينارين ثلاثون ديناراً
٢٠٢	أعطي درهم زيداً ، أعطي زيدا درهماً
٢٠٨	أعطي المعطي ثلاثون ديناراً دينارين
٩٦٣	أقل رجل يقول ذاك إلا زيدا

٦٦
 ١٨٢ ٠ ٥٠
 ٩٤٣ ٠ ١٨٤
 ٨٠٠
 ٧٥٧
 ٤٦٦ ٠ ٤١٤
 ٩٧٨
 ٢٢٩
 ٩١٦
 ٣٨
 ٢٠٢
 ٦٢٨
 ٩٠٦
 ٧٠٨
 ١٢٩
 ٧٢٩ ٠ ٣٥٩
 ٥٥٥
 ١٤٩
 ٨١٤
 ٢٣٠
 ٥٥
 ٧٧٤
 ٨٨٢
 ١٩٢ ٠ ١٨٦
 ١٩٤ ٠ ١٩٣
 ١٩٥

أَكَلْتُ خَبِزاً لَحْماً تَمَرًا
 أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا
 أَلْبُ الحِمَارِ
 أَلَى الرَّجُلِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ يَسْمَعُ حَاشَا الشَّيْطَانَ وَأَبَا الْأُصْبَعِ
 أُمَّا الْعِصْلُ فَأَنَا شَرَّابُ
 أَمْرَاةٍ بَرَّةٍ
 أَمْرَاةٍ رُبْعَةٍ
 أَمْرَتِكَ الْخَيْرِ
 رَأَيْتُكُمْ كَرِيَّانَ ، وَإِنَّا قَرِيَّانُ
 أَنْتَ لَا مَسَاءَ
 وَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرِ
 وَإِنْ فَلَانَةَ لَتَنُوءَ بِهَا عَجِيزَتَهَا
 وَإِنْ مِنْ أَفْظَلِهِمْ كَانَ زَيْدٌ
 وَإِنَّا لِنَجْلُوسُ فَمَا نَشْعُرُ حَتَّى يَسْقُطَ بَيْنَنَا حَجَرٌ
 وَإِنَّ أُمَّةَ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ
 وَإِنَّهُ لَنَزْفَرُ
 وَإِنَّهُ لَمُنْحَارٌ بِوَأْثِكِهَا
 وَإِنَّهَا لَابِلٌ أَمْ شَاءَ
 أَوْطَبُ حَضَايِرِ
 أَيَّامِ صَدَقِ

أَيُّمُ اللَّهِ ، أَيُّمُ اللَّهِ

(ب)

٨٤٠	بادي بدى
٩٧٧	براعة الله
٥١٣	البقول يعينها وشمالها
٤١٧ ، ٣٤٢	بكم درهم اشتريت ثوبك
٤٧٨ ، ٤٩٢	بنات أوبر ، بنات الماء

(ت)

٩٠٠	تراكي ، وتراكني
١٨٦	ترب الكعبة
٤٢٩	التغيير يأنس بالتغيير
١٠٧٥ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣	تفقاً زيد شحماً

(ث)

١٠٧٩	ثلاثة الأثواب
١٠٩٦ ، ٣٣٢	ثلاثة أنفص
٣٣٢ ، ٣٣١	ثلاثة حمامات ، وثلاث حمامات
٣٠٩	ثلاثة أكلب ، وثلاثة كلاب
٣٢٧	ثلثت الثلاثة
٧٧٤	ثوب أخلاق
٨٤٨	ثوب ذراع

(ج)

٨٤٢	جاء مائة دينار
٩٢٨	جاءته كتابي فاعتقهما
٤٧٥	جاءوا الجماء الغفيرة
٤٧٦	جانب الغربي
٥٤٨	جحيش وحده
١٩٤ ، ١٩٦	جِيرَ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ

(ح)

٩٧٧	حاشا الله ، وحاشا لله
٥٦١	حتى مه
٥٨٤	حبته شتمني فاثب عليه
٦٧٣	حبك ، وكفيك
٦٧٣	حبك ينم الناس
٨٨٢	حمار صدق
٨٣٨ ، ٨٣٧	حبص بيص

(خ)

٨٣٨	الخازبار
٧١١	خرجت فاذا زيد حاضر
٧٨٨	خرجت يوم الجمعة سحر
٣٤٢	خير عافاك الله

(د)

٤٧٦	دار الآخرة
٤٧٥	درهم العراق و قفيزها
٨٨٦	دعنا من تمرتان
٩٠٦	دعني كفاف

(ذ)

٦٧١	ذره يقول ذاك
٨٥٠	ذهب العنوق ، ذهب العناق
٨٦١ ، ٣٣٧	ذهبت بعض أصابعه

(ر)

٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ١٧٢	ربه رجلاً لقيت
١٠٩٥ ، ٢٩٢	
٢٨٥	ربه رجلين ، وربه رجلاً
٩٨٢	رجع عوده على بنته
٨٤	رجع القهقري
٧٥١	رجل أدر
٧٨٢	رجل أعيم
٩١٦	رجل بره
٨١٣	رجل حلم
٨١٣ / ٤	رجل ختع
٨٥٠ ، ٣٨	رجل ربعة
٧٧٤	رجل شناع
٨٨٢	رجل صدق
١٧٢	رميت عن القوس
٨٧١	ريح فلان ساكنة ، ريح فلان عامفة

(ز)

١٠٥ ، ١٠٤	زيد الأسد شدة
١٠٥	زيد الأسد فخراً ، وزيد زهير شعراً
٤٧٨	زيد افضل اخوته ، زيد افضل من اخوته
١٧٢	زيد ضبلر في العلم

(س)

٤٩٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤	سام أبرص
٣٧٢ ، ٣٧١	سرت ثلاثاً بين يوم وليلة
٥٥١	سرت حتى أدخل المدينة
٥٥٩ ، ٥٥٥	سرت حتى تطلع الشمس بموضع كذا
٥٦٠	سرت حتى يؤذن المؤذن
١٠٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٨	سفه رأيه ، ووجع ظهره
٢٣٤	سكان البلد الحرام
٨٣٥	سهلت الهمزة بين بين
٢٠١	سير بزيد سير ، سير بزيد سيراً
٢٠٦	سير بزيد يومان فرسخين

(ش)

٥٥٧	شربت الإبل حتى يجيء البعير يجرب بطنه
١٧٢	شربت عن العيمة
٣٨	الشیطان الرجيم

(ص)

٧٥٢	مقر أجدل
٣٦٨	صلاة الأولى
٩٠٨	صمام صمام ، صمي صمام
٩٣٣	صيد البعير

(ض)

٥٥٨	ضرب أمس حتى لا يستطيع أن يتكلم اليوم
٢٠٧	ضرب بزيد أعلى الحائط
٢٠٧	ضرب بزيد على الحائط ضربتان
٦٠	ضرب زيد الظهر والبطن
١٠٥	ضربت زيدا سوطاً
٢٨٥	ضربني وضربت قومك
٢٨٣	ضربوني وضربت قومك

(ظ)

٢٨٨	ظننت وظنني شاخا الزيدين شاخين
٢٨٨	ظنني وظننت زيدا شاخا
٢٨٨	ظنني وظننت زيدا شاخا اياه

(ع)

١٠٤	عبد الله حاتم جوداً
١٠٤	عبد الله زهير شعراً
٤٧٦ ٤٣٦٨	عبر الهواجر
١٧٩	العجب من برٍّ مررنا به قبل قفيز بدرهم
٦٢٨	عرضت الحوض على الناقة
٦٢٩	عرضت الناقة على الحوض
٦٢٤	عساك ، وعساني ، وعسيت
٧٥٤	عشرون أحمد
٧٥٤	عشرون أحمر يا فتى

عضو حصيب

٣٨

على التمرة مثلها زبدًا

١٠٠ ٩٣٨ ١٠٨٥

عليه شعر كلبين دينًا

١٠٨٩

عندك أحد عشر

٣٢٢

عندي درهم رالا جيد

٩٤٨/٥٠

عندي ذراع الثوب ، وذراع ثوبًا

١٠٨٦ ١٠٨٥ ١٠٧٦

عندي رطل الزيت ، ورطل زيتًا

١٠٨٦ ١٠٨٥ ١٠٧٦

عندي قفيز الشعير ، وقفيز شعيرًا

١٠٨٦ ١٠٨٥ ١٠٧٦

عوض لأفعلن

١٩٦ ١٩٥

عبير وحده

٥٤٨

(غ)

غاق غاق

٨٣٨ ٩٠١

غفر لي الله أنج من عذاب النار

٦٧٣

غيرك (وما في معناها كشبهك وتربك وهدك وضربك وكفيك)

٤٧٧٠٤٧٦٠٣٦٧

٤٩٢٠٤٨٨

(ف)

فتبتنا وفتيتهم فريق

١١١٨

فعلته جهدك وطاقتك

٥٤٥

فعلته جهدي

٦٠٥

فلان ذو تدرا

٧٩٩

(ق)

٨٢٧	قرأت اقتربت
٦٤٢	قطا قطا : بيضك ثنتا وبيضي مائتا
٥٢٦	قمت وأصك عينه
٤٧٦ ، ٣٦٨ ، ٢٢٤	قيد الأوابد
٨٩٤	قيس قفة

(ك)

١١١٩	كان إياه
١١١٩	كانني
٦٢٥	كإياك
٣٧٣	كتبت لخمس بقين من شهر كذا
٣٧٣	كتبت لخمس ان بقين من شهر كذا
٣٧٤ ، ٣٧٣	كتبت له سلخ شهر كذا
٣٧٣	كتبت له عقب شهر كذا
٣٧٤ ، ٣٧٣	كتبت له غرة شهر كذا
٣٧٤ ، ٣٧٣	كتبت له لليلة بقيت
٣٧٣	كتبت له لليلة خلت
٣٧٣	كتبت له هلال شهر كذا
١٢٥	كن كما أنت
٩٠٨	كويته وقاع
٣٥١	كم جريبا أرضك
١٤٤	كين أخوك
١٤٥	كين زيدا أخوك ، كين في الدار ، كين الكون

(ل)

١٠٣٣	لا أبا لك ، ولا أبا لزيمد
١٠٣٩ ، ٩٥٩	لا إله إلا الله
١٠٣١	لا آمر بالمعروف لك
٥٢٢	لا أرينك ها هنا
١٠٦٠	لا أهلاً ولا كرامة
١٠٢٩	لا بصرة لكم
١٠٦٠	لا بك سو*
٥٣٦ ، ٥٣٥	لا تأكل السمك وتشرب اللبن
٦٧٥ ، ٥٨٨	لا تدن من الأسد يأكلك
١٢٠	لا تضرب من أحد
١٠٥٦ ، ١٠٣٩	لا حول ولا قوة إلا بالله
١٠٥٩ ، ١٠٤١	لا رجل أفضل منك
١٠٦٠	لا سلام عليك
١٩٥	لا أفعل ذلك عوض العائضين ونهر الداهرين
١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠	لا مثله أحد
١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣	لا مرحباً
١٠٦٠ ، ٩٦٥	
١٠٣٤	لا مسلميك ، ولا مسلمين لك
١٠٦١ ، ١٠٢٨	لا نولك ان تفعل
١٠٣٤	لا يديك ، لا يدين لك
٥٤٢	لا يسعني شي* ويعجز عنك
١٢٠	لا يفهم من أحد

لقد رأى مني عاماً أول شيئاً حتى لا أستطيع
أن أكلمه العام بشيء.

٥٥٧

٨٣٧ ٨٣٦ ٨٣٥

لقيته صباح مساء

٨٣٦ ٨٣٥

لقيته كفة كفة

١٠٣

الليلة الهلال

١٠٩٠

لله دره فارساً

٥١٣

لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها

٥١٣

لو تركت الأسد لأكلك

٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧

لو كان معنا أحد إلا يزيد لغلبنا

٦٢٥

لولاك

١٠٥

ليت شعري

١٠٥٣ ١٠٨٨ ١٠٨٩

لي مثله رجلاً

١٠٨٩

لي ملء الدار رجلاً ، ورجالاً

١١١٩

ليس إياي

٩٥٧

ليس زيد بشيء إلا شيئاً لا يعبأ به

١٤٠ ٦١٥ ٩٦١

ليس الطيب إلا المسك

٨٢٣

ليست بنعم الولد

١١١٩

ليسنى

(م)

٩٨٣

ما أتنني امرأة لا تكون فلانة

٩٨٣

ما أتنني امرأة ليست فلانة

٢٥٩

ما أحمر زيدا

٢٥٤ - ٢٥٣	ما أشده ، ما أشره ، ما غناه ، ما أفقره
١٨٦	مُ الله ، من الله
٦٢٤	ما أنا كانت
٢٦٨	ما أنت الأسيراً
١٣٠	ما أنت الشيطان
٧٥٤٠٥١٥٠٥١٥٠٥١٣	ما تأتينا فتحدثنا
٣٠٧٤٢٠٦٤١٧٠	ما جاءني من أحد
٩٥٨	ما زيد بشي* الا شي* لا يعبأ به
١٧٠	ما ضربت من أحد
٣٢٥	ما فعلت الأحد عشر درهماً ، والخمسة عشر رجلاً
٣٢٦	ما فعلت الخمسة الأثواب
٣٢٥	ما فعلت الخمسة العشر درهماً ، والخمس العشرة جارية
١٣٠	ما فلان الا ملك
١٠٨٥	ما في السماء موضع راحة سحاباً
٩٩٢٤٩٩١٥٩٩٠٤٩٨٩	ما قام الا زيد أحد
٥٠٨	ما كان زيد ليفعل
١٠٠٥	ما لي أحد الا زيد صديق
٩٩١٤٩٨٩	ما لي الا أبوك أحد
١٠٠٣	ما مررت بأحد الا زيد خير منه
٨٢٣	ما منها ما تخطى رأيته كذا
٤٧٢٤ ٤٧٦٤ ٣٦٧	مثلك (وما في معناها كشبهك وتربك وهدك وشربك وكفيك)
٤٩٢٤ ٤٨٩٤ ٤٨٨	مررت ببارياك
٦٢٥	

مررت بالرجل الحسن الوجه (وأوجه الأخرى) ٢٤٣٥٠ - ٢٥٢

مررت برجل أعيم ٢٥٩

مررت برجل حسن وجه ٢٣٨ - ٢٤٢

مررت برجل حمار ٢٢٣

مررت برجل رجل صدق ٨٨٢

مررت بنزيد هذا ٤٨٢

مررت بنسوة أربع ٢٥٤

مررت بينهم أحد عشرهم ٥٥٠

مسجد الجامع ٣٦٨ ، ٤٧٦

مكانكما البعير فخذاه ١١٠٣

مكانكني ١١٠٣

من صدق كان خيراً له ومن كذب كان شراً له ٢٩٣

من لي الا ابوك صديق ، وصديقاً ١٠٠٥

(ن)

ناقة عبر الهواجر ٣٦٨

نزال يكن خيراً لك ٢٧٢

نسيح وحده ٥٤٨

نعما رجلين الزيدان ٢٧٣

نعما رجالا الزيدون ٢٧٣

(هـ)

هذا ابن عرس مقبل ٤٨٦ ، ٤٩٢

هذا تراب الاناء ٩٢

٣٢٧	هذا ثاني اثنين ، وثالث ثلاثة
٨٨٢	هذا ثوب صدق
٣٢٨	هذا حاني أحد عشر ، وثالث ثلاثة عشر
٨٨٢	هذا حمار صدق
١٧٩	هذا خاتمك حديداً
٧٥٩	هذا رجل أعيم
٣٧١	هذا سارس ستة
٢١٣	هذا مار بزيد أم فسوير فرسناً
٤٠٠	هذه هند بنت عمرو
٥١٣	الهلال الليلة
١٧٠	هل جاء من أحد
١٧٠	هل ضربت من أحد
١٠٧٢	هلا غيراً من ذلك
٢٦٠	هو أشد سواداً من حنك الغراب
٨٣٥ ، ٨٣٦	هو جاني بيت بيت
٥٤٨	هو عيبر وحده ، وجحيش وحده ، ونسيج وحده
٢٣٤	من حواج بيت الله
	(و)
٤٥٩	وا أمير المؤمنين
٤٥٩	وا جمعتي الشاميتين
٤٥٨	وا حمائنا
٤٥٤ - ٤٥٥	وا زيد ، وا زيدا ، وا عمرا
٤٥٨	وا عبد المطلب
٤٥٥	وا غلام زيدا ، ووا غلام زيدنا
٤٥٩	وا غلاما ، وا غلامي ، وا غلاميا

٤٥٤ ، ٤٦٠	وا غلامكموه ، واغلامهموه
٤٦٠	واغلامكيه
٤٥٥	وا مثنياه
٤٥٨	وا مَن حفر بئر زمزماه
٤٦٠	وا يضربوه ، وا يضربوا ، وا يضربوه
١٠٢٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٧	وجع ظهره
٨٣٨ ٢١١	وقعوا في حيص بيص
١٠٨٤ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٥	ويحه رجلا
٤٩٨	ويلمه

(ي)

٤١٩	يا ابنه ، يا أمة
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٨٢٧	يا ابن أم ، يا ابن عم
٣٨٥	يا أيها الحارث
٣٨٥	يا أيها الدبران
٣٨٤ ، ٣٨٥	يا أيها الرجل
١١١٧	يا حربي اضربا عنقه
٣٨٤ ، ٣٨٥	يا ذا الرجل
٤٠٣	يا رب اغفر لي
٣٧٥	يا رجلا خذ بيدي
٤٢٣	يا زيدا
٤٠٠	يا زيد بن عمرو
٣٨١	يا زيد زيد زيدا
٣٩٨	يا زيد زيد عمرو
٣٨٢	يا زيد قفة

٩٠٢	يا فساق ، يا فجار
٤١١ ، ٣٨١	يا فسقُ الخبيث
٤١١	يا فل
٤٠٣	يا قوم لا تفعلوا
٤٢٣	يا لزيد لعمر
٤١٢	يا لكاع ، يا خبات ، يا غدار
٣٢٦	يا للدواهي ، يا للرجال ، يا للعجب
٤٢٨ ، ٤٢٧	يا للمسلمين
٤١٢	يا مكذبان
٤١٢ ، ٤١١	يا ملأمان ، يا مكرمان ، يا مخبئان
٤٠٩	يا هناء ، يا هناة ، يا هن
٤١٠	يا هناتاه ، يا هناتون
٤٧٨	الياقوت أنفس من الذهب
٨٣١	يعصون السليط أقاربهُ
١٠٣	اليوم الملك
٨٣٧ ، ٨٣٥ ٣٢٥	يوم يوم

((فهرس ابواب الكتاب الاجمالية))

٤ - ١	اقسام الكلام
٦ - ٥	باب الاعراب
١٠ - ٧	باب معرفة علامات الاعراب
١٩ - ١١	باب الافعال
٣٣ - ٢٠	باب التثنية والجمع
٣٥ - ٢٤	باب ذكر الفاعل والمفعول به
٣٦	باب ما يتبع الاسم في اعرابه
٤٨ - ٣٧	باب النعت
٥٦ - ٤٩	باب العطف
٦١ - ٥٧	باب التوكيد
٦٩ - ٦٢	باب البدل
٨٢ - ٧٠	باب اقسام الافعال في التعدي
٩٥ - ٨٣	باب ما يتعدى اليه الافعال المتعدية
١٠٥ - ٩٦	باب الابتداء
١١٥ - ١٠٦	باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره
١٤٠ - ١١٦	باب الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر
١٥٧ - ١٤١	باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر
١٦٣ - ١٥٨	باب الفرق بين (إِنْ) و (أُنْ)
١٧٩ - ١٦٤	باب حروف الخفض
١٨٤ - ١٨٠	باب (حتى) في الاسماء

المنحة

١٨٥ - ١٩٧	باب القسم وحروفه
١٩٨ - ٢٠٥	باب ما لم يسم فاعله
٢٠٦ - ٢١١	باب (ما لم يسم فاعله)
٢١٢ - ٢٢٧	باب اسم الفاعل
٢٢٨ - ٢٣٤	باب الامثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل
٢٣٥ - ٢٥٢	باب الصفة المصيبة باسم الفاعل فيما تعمل فيه
٢٥٣ - ٢٦٥	باب التعجب
٢٦٦ - ٢٧١	باب (ما)
٢٧٢ - ٢٧٦	باب نعم وبئس
٢٧٧ - ٢٧٩	باب (حبذا)
	باب الفاعلين المفعولين اللذين يفعل كل واحد منهما
٢٨٠ - ٢٩١	بما فيه مثل ما يفعله الآخر
٢٩٢ - ٣٠٠	باب ما يجوز تقديمه من المضمر على الظاهر وما لا يجوز
٣٠١ - ٣٠٨	باب اضافة المصدر الى ما بعده
٣٠٩ - ٣٢١	باب العدد
٣٢٢ - ٣٢٦	باب تعريف العدد
٣٢٧ - ٣٣٠	باب ثاني اثنين وثالث ثلاثة
٣٣١ - ٣٣٧	باب ما يحمل من العدد على اللفظ لا على المعنى
٣٣٨ - ٣٥١	باب ((كم))
٣٥٢ - ٣٥٨	باب ((وذا ومنذ))
٣٥٩ - ٣٦٢	باب الجمع بين ان وكان
٣٦٣ - ٣٦٦	باب الفعل ويسميه الكوفيون العماد

المفحة

٣٦٩ - ٣٦٧	باب الاضافة
٣٧٤ - ٣٧٠	باب التاريخ
٣٩٧ - ٣٧٥	باب النداء
٤٠١ - ٣٩٨	باب الاسمين اللذين لفظهما واحد والاخر منهما مضاف
٤٠٦ - ٤٠٢	باب اضافة المنادى الى يا * المتكلم
٤٠٨ - ٤٠٢	باب ما لا يجوز فيه الا اثبات اليا *
٤٢٢ - ٤٠٩	باب ما لا يقع الا في النداء * خاصة ولا يستعمل في غيره
٤٢٨ - ٤٢٣	باب الاستغاثة
٤٤٧ - ٤٢٩	باب الترخيم
٤٥٣ - ٤٤٨	باب ما رخصت الشعراء في غير النداء * اضطرارا
٤٦١ - ٤٥٤	باب الندبة
٤٩٢ - ٤٦٢	باب المعرفة والذكر
٥١١ - ٤٩٣	باب الحروف التي تنصب الافعال المستقبلية
٥٢٠ - ٥١٢	باب الجواب بالفا *
٥٣٣ - ٥٢١	باب ((او))
٥٤٣ - ٥٣٥	باب الواو
٥٥٠ - ٥٤٤	باب ((وحده))
٥٦٤ - ٥٥١	باب من مسائل ((حتى)) في الافعال
٥٨٦ - ٥٦٥	باب من مسائل الفا *
٥٩٦ - ٥٨٧	باب من مسائل ((ان))
٦٠٩ - ٥٩٧	باب من مسائل ((ان)) الخفيفة الناصبة للفعل
٦٢٨ - ٦١٠	باب افعال المقاريض

الصفحة

٦٤٩ - ٦٢٩	باب من المفعول المحمول على المعنى
٦٥٩ - ٦٥٠	باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلية
٦٦٨ - ٦٦٠	باب الأمر والنهي
٦٨٣ - ٦٦٩	باب ما يجزم من الجوابات
٧٣٩ - ٦٨٤	باب الجزاء
٨٥٩ - ٧٤٠	باب ما ينصرف وما لا ينصرف
٨٩٥ - ٨٦٠	باب اسما * القبائل والاحياء * والصور والبلدان
٩١٨ - ٨٩٦	باب ما جا * من المعدول على ((فعال))
٩٨٧ - ٩١٩	باب الاستثنا *
١٠٠٦ - ٩٨٨	باب الاستثنا * المقدم
١٠٢٥ - ١٠٠٧	باب الاستثنا * المنقطع
١٠٧٤ - ١٠٦٧	باب النفي ب ((لا))
١٠٧٤ - ١٠٦٧	باب دخول الذا الاستفهام على ((لا))
١٠٩٦ - ١٠٧٥	باب التمييز
١١٢١ - ١٠٩٧	باب الاغراء *

((فهرس المراجع والمصادر))

فهرس المراجع والمصادر

- أبنية الصرف في كتاب سيبيويه / د . خديجة الحديثي / بغداد ١٩٦٥ م
- إتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد / لمحمود شكري الالوسي / تحقيق عدنان الدوني / بغداد ١٩٨٢م
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر / لاحمد البنا * / المطبعة الميمنية القاهرة .
- الاحاجي النحوية / للزمخشري
- أخبار النحويين البصريين / للسيرافي / بيروت ١٩٣٦م
- ألب الكناقب / لابن قتيبة / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / القاهرة ١٩٦٣م
- ارتشاف الضرب / لابي حيان النحوي / مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم / ١١٠٦ نحو ، او تحقيق الدكتور مصطفى النعاس / رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية في القاهرة .
- الأزهية في علم الحروف / للهروي / تحقيق عبد المعين الملوحي / دمشق ١٩٧١م .
- أساس البلاغة / للزمخشري / دار الكتب القاهرة ١٣٤١هـ
- أسد الغابة في معرفة الصحابة / لعز الدين بن الاثير / تحقيق د . محمد ابراهيم البنا / طبعة دار الشعب القاهرة .
- أسرار العربية / لابي البركات الانباري / تحقيق محمد بهجة البيطار مطبوعات المجمع العلمي العربي دمشق ١٩٥٧م .
- الاشياء والنظائر / للسيوطي / حيدر اباد ١٣١٧هـ

- الاشتقاق / لابن دريد / تحقيق عبد السلام هارون / القاهرة ١٩٥٨م
- اشعار الشعراء الستة / للأعلم الشنتمري .
- اصلاح الخلل الواقع في الجمل / لابن السيد البطليوسي / تحقيق د .
- حمزة النشري / الرياض ١٩٧٩م
- اصلاح المعنطق / لابن السكيت / شرح احمد محمد شاكر / دار المعارف القاهرة .
- الاصعبيات / تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون / طبعة دار المعارف القاهرة .
- الاصول ج ١ / تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / النجف ١٩٧٣م .
- الاصول ج ٢ / تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / بغداد ١٩٧٣م .
- الاصول ج ٣ / تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / بيروت ١٩٨٥م .
- الاغانى / لابي الفرج الاصفهاني / تحقيق علي محمد البجاوي / القاهرة ١٩٧٠م .
- الاقتراح في علم اصول النحو / للسيوطي / تحقيق د . احمد محمد قاسم مصر ١٩٧٩م .
- الاقتضاب في شرح انب الكتاب / لابن السيد البطليوسي / بيروت ١٩٧٣م .
- الاقتضاب في شرح انب الكتاب / لابن السيد البطليوسي / تحقيق مصطفى السقا و د . حامد عبد المجيد / القاهرة ١٩٨١م .
- الامالي / لابي علي القالي / طبعة دار الفكر بيروت .
- امالي السهيلي / لابي القاسم عبد الرحمن الاندلسي السهيلي / تحقيق د . محمد ابراهيم البنا / القاهرة ١٩٧٠م .

- امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) للشريرف المرتضى
علي بن الحسين الموسوي العلوي / تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم /
القاهرة ١٩٥٤ م .
- انباء الرواة على انباء النحاة / للقنطي / تحقيق محمد ابو الفضل
ابراهيم / القاهرة ١٩٥٠ م .
- الانصاف في مسائل الخلاف / لابي البركات بن الانباري / تحقيق
محمد محي الدين عبد الحميد / طبعة المكتبة التجارية مصر ١٩٦١ م .
- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك / لابن هشام الانباري /
المكتبة التجارية ١٣٥٤ هـ .
- الايضاح العنصري / لابي علي الفارسي / تحقيق د . حسن الشاذلي /
القاهرة ١٩٦٩ م .
- البحر المحيط / لابي حيان النحوي الاندلسي / القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- البرهان في علوم القرآن / للزركشي / تحقيق محمد ابو الفضل
ابراهيم / القاهرة ١٩٧٢ م .
- البغداديات (المسائل المشككة) لابي علي الفارسي / تحقيق
صلاح الدين عبد الله السنكاري / بغداد ١٩٨٣ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / للسيوطي /
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / القاهرة ١٩٦٤ م .
- البيان في غريب اعراب القرآن / لابي البركات بن الانباري / تحقيق
د . طه عبد الحميد طه والاستاذ مصطفى السقا / القاهرة
١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .
- التبصرة والتذكرة / لابي اسحاق الميموني / تحقيق
د . فتحي احمد مصطفى / دمشق ١٩٨٢ م .

- التبيان في اعراب القرآن / لابي البقاء العكبري / تحقيق علي محمد الجاوي / القاهرة ١٩٢٦ م .
- تحبير التيسير في قراءات الائمة العشرة / لابن الجزري / تحقيق محمد الصادق قعقاي وعبد الفتاح القاضي / القاهرة ١٩٧٢ م .
- تذكرة الحفاظ / للذهبي .
- التذيل والتكميل شرح التسهيل / لابي حيان النحوي / رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية في القاهرة :
- تحقيق دكتور مصطفى محمد حبالى ، ودكتور حماد حمزة البحيبي ودكتور عبد الحميد محمد الوكيل وغيرهم .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقامد / لابن مالك تحقيق محمد كامل بركات / القاهرة ١٩٦٢ م .
- تفسير البيضاوي / نشر مكتبة الجمهورية العربية القاهرة .
- تفسير القرطبي / طبعة دار الشعب القاهرة .
- التكملة / للماغاني / تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / القاهرة ١٩٧٣ م .
- التكملة / لابي علي الفارسي / تحقيق د . كاظم بحر مرجان الموصل ١٩٨١ م .
- التوطئة / لابي علي الشلوبين / تحقيق د . يوسف احمد المطوع القاهرة ١٩٧٣ م .
- الجامع الصغير / للسيوطي / طبعة عيسى الحلبي .
- الجمل / لابي القاسم الزجاجي / تحقيق ابن ابي شنب / طبعة باريس ١٩٥٧ م .
- الجنى الداني في حروف المعاني / للحسن بن قاسم المرادي / تحقيق د . فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل / حلب ١٩٧٣ م .
- حاشية الصبان على شرح الاسموني / طبعة عيسى البابي الحلبي مصر .

- الحجة في القراءات السبع / لابي علي الفارسي / تحقيق علي النجدي
و د . عبد الفتاح شلبي / القاهرة ١٩٨٣ م .
- الحلل في شرح ابيات الجمل / لابن السيد البطليوسي / تحقيق
د . مصطفى امام / القاهرة ١٩٧٩ م .
- ابو حيان الدعي / د . عديجة الحديثي / بغداد ١٩٦٦ م .
- الحيسوان / للجاحظ / تحقيق عبد السلام هارون / مطبعة
الخليبي ١٩٤٠ م .
- خزنة الادب ولبالباب العرب / لعبد القادر البغدادي / طبعة بولاق
١٢٩٩ هـ .
- خزنة الادب ولبالباب العرب / لعبد القادر البغدادي / تحقيق عبد
السلام هارون / نشر دار الكتاب العربي والخانجي
(١٣ جزءاً) القاهرة ١٩٦٧ م - ١٩٨٦ .
- الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني / تحقيق محمد علي النجار /
طبعة دار الهدى بيروت .
- الدرر اللوامع على شواهد مع الهوامع / للشنقيطي / مصر ١٣٨٨ هـ .
- ديوان الاطل / بيروت ١٨٩١ م .
- ديوان ابي الاسود الدولي / تحقيق محمد حسن ال ياسين /
بغداد ١٩٦٤ م .
- ديوان الاعشى / تعليق محمد حسين / المطبعة النمنونية ١٩٥١ م .
- ديوان الاعشى / طبعة دار مادر بيروت .
- ديوان امرئ القيس / طبعة احيا التراث بيروت ١٩٦٩ م .
- ديوان امرئ القيس / شرح الاعلم الشنقيطي / تحقيق الشيخ ابن ابي
شلب / الجزائر ١٩٧٤ م .

- ديوان امية بن ابي الصلت / بيروت ١٣٥٣ هـ .
- ديوان اوس بن حجر / تحقيق د . محمد يوسف نجم / طبعة مابر
بيروت ١٩٦٢ م .
- ديوان جرير / شرح محمد اسماعيل الماوي / بيروت ١٣٥٣ هـ .
- ديوان جرير / طبعة مابر بيروت .
- ديوان جميل بن معمر العذري (جميل بثينة) طبعة بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان حاتم الطائي / لندن ١٨٧٢ م .
- ديوان حسان بن ثابت / طبعة دار احياء التراث العربي بيروت .
- ديوان الحطيئة / رواية ابن حبيب عن ابن الاعرابي وابي عمرو الشيباني
الشيباني / طبعة بيروت .
- ديوان الحطيئة / جمع وتحقيق د . حسين نمار / طبعة مكتبة مصر .
- ديوان حميد بن ثور / تحقيق عبد العزيز الميمني / القاهرة ١٣٦٩ هـ .
- ديوان الحماسة / شرح التبريزي / المطبعة التجارية القاهرة
١٩٣٨ م .
- ديوان الحماسة / شرح المرزوقي / تحقيق احمد امين وعبد السلام
هارون / القاهرة ١٩٧٢ م .
- ديوان ذي الرمة / طبعة بيروت ١٩١٩ م .
- ديوان الراعي النميري / تحقيق ناصر الحاني / دمشق ١٣٨٣ هـ .
- ديوان رؤبة / نشر وليم الورد / لايبزج ١٩٠٢ م .
- ديوان ابي زبيد الطائي / جمعه د . نوري القيسي / بغداد ١٩٦٧ م .
- ديوان زهير بن ابي سلمى (شعر زهير) شرح ثعلب / تحقيق د . فخر
الدين قباوة / بيروت ١٩٨٤ م .

- ديوان الشماخ / تحقيق صلاح الدين الهاسي / القاهرة

القاهرة ١٩٧٢م .

- ديوان ابي طالب / محمد خليل الخطيب / طنطا ١٩٥٠م .

- ديوان طرفة / شرح الاعلم اللغوي / طبعة فرنسا ١٩٠٠م .

- ديوان طرفة بن العبد / طبعة مائير .

- ديوان طليل الغنوي / نشره كونكو / لندن ١٩٢٧م .

- ديوان العباس بن مرداس / جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري

بغداد ١٩٦٨م .

- ديوان عبيد الابرم / تحقيق شارل ليال / لندن ١٩١٣م .

- ديوان العجاج / نشر ولیم الود / ليبزج ١٩٠٢م .

- ديوان عمر بن ابي ربيعة / طبعة دار صادر بيروت .

- ديوان عنتره / تحقيق محمد سعيد المولي / دمشق ١٩٧٠م .

- ديوان الفرزدق / جمع محمد الماي / القاهرة ١٣٥٤هـ .

- ديوان القطامي / تحقيق باكوت بارث / لندن ١٩٠٢م .

- ديوان قيس بن الخطيم / نشره د . ثاديوس كولسكي ليبزج ١٩١٤م .

- ديوان ابن قيس الرقيات / محمد يوسف نجم بيروت ١٣٨٧هـ .

- ديوان كثير عزة / الجزائر ١٩٣٠م .

- ديوان كعب بن زهير / برواية السكي / طبعة دار الكتب

المصرية ١٩٥٠م .

- ديوان لبسد / تحقيق احسان عباس / الكويت ١٩٦٢م .

- ديوان مسكين الدارمي / تحقيق ابراهيم عطية وعبد الله

الجبوري بغداد ١٣٨٩هـ .

- ديوان النابغة الجعدي / تحقيق عبد العزيز رباح / دمشق ١٣٨٤ هـ .
- ديوان النابغة الذبياني / منعه ابن السكيت / تحقيق
د . شكري فيصل / بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان الهذليين / طبعة دار الكتب القاهرة ١٩٦٥ م .
- نيل الامالي والنوادر / لابي علي القالي / طبعة دار الفكر بيروت .
- الرد على النحاة / لابن مضاء القرطبي / تحقيق د . شوقي ضيف
طبعة دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ م .
- زهر الاداب وثمر الابواب / لابي اسحق القيرواني / تحقيق علي محمد
البجاوي / القاهرة ١٩٦٩ م .
- السبعة في القراءات / لابن مجاهد / تحقيق د . شوقي ضيف /
القاهرة ١٩٧٢ م .
- سر صناعة الاعراب / الجزء الاول / تحقيق مصطفى السقا والخرين
مطبعة مصطفى الحلبي .
- سيرة ابن كثير / طبعة عيسى الحلبي .
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب / لابي الفلاح / بيروت .
- شرح ابيات الجمل / للاعلام المنتمين / تحقيق د . عبد الكريم الشريف /
رسالة ماجستير / جامعة الاسكندرية ١٩٧٥ م .
- شرح ابيات سيبويه / لابن النحاس / تحقيق د . احمد خطاب /
حلب ١٩٧٤ م .
- شرح الفية ابن مالك / للشاموني / طبعة البابي الحلبي القاهرة .
- شرح الفية ابن مالك / لابن عقيل / تحقيق محمد محي الدين عبد
الحميد / القاهرة ١٩٦٤ م .

- شرح الفية ابن مالك / للمراي / تحقيق د . عبد الرحمن علي سليمان /
القاهرة ١٩٧٦م .

- شرح التمرح على التوضيح / للشيخ خالد الازهري / طبعة عيسى البابي
الخطبي / القاهرة .

- شرح الجمل لابن عصفور / تحقيق د . صاحب ابو جناح / بغداد ١٩٨٠م .

- شرح الجمل لابن هشام / تحقيق د . علي مصنف مال الله / بيروت ١٩٨٥م .

- شرح شافية ابن الحاجب / للرزي الاستراني / تحقيق محمد نور الحسن

ومحمد الزفراق ومحمد محي الدين عبد الحميد / القاهرة ١٩٧٥م .

ومعه شرح شواهد الشافية / للبغدادي .

- شرح شذور الذهب / لابن هشام / تحقيق عبد المتعالي المعيني /
القاهرة ١٩٨٦م .

- شرح شواهد ابن عقيل للجرجاني / القاهرة ١٩٣٧م .

- شرح شواهد شذور الذهب / لدمس الدين الشافعي / القاهرة ١٩٣٤م .

- شرح شواهد المغني / للسيوطي / طبعة بيروت .

- شرح صحيح مسلم / للنووي .

- شرح القامد التسع / لابن النحاس / تحقيق الدكتور احمد خطاب /

بغداد ١٩٧٣م .

- شرح كافية ابن الحاجب / للرزي الاستراني / طبعة استانبول ١٣٠٥هـ .

- شرح كتاب سيبويه / للسيرافي / نسخة المكتبة التيمورية ، ونسخة

مصورة في مكتبة جامعة القاهرة / ورسائل دكتوراه ، تحقق في كلية اللغة

العربية في القاهرة .

- شرح المعلقات السبع للزوزني / نشر دار الجيل بيروت ١٩٧٢م .

- شرح المعلقة العشر / للتبريزي / طبعة اوريا .
- شرح مفصل الزمخشري / لابن يعين / المطبعة الاميرية في مصر .
- شرح المفضليات / لابن الانباري / تحقيق كارلوس ليال بيروت ١٩٣٠م .
- شرح الملوكي في التصريف / لابن يعين / تحقيق فخر الدين قباوة /
حلب ١٩٧٣م .
- شواهد التوضيح والتصحيح / لابن مالك / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
القاهرة ١٩٥٧م .
- شواهد شروح الالفية / للعيني / بهامش الخزائن .
- صاحب في فقه اللغة / لابن فارس / نشر المكتبة السلفية ١٩١٠م .
- الصحاح / تاج اللغة وصاح العربية / للجوهري / تحقيق احمد عبد
الغفور العطار / القاهرة ١٣٧٧م .
- صحيح البخاري بحاشية السندي / طبعة عيسى الحلبي .
- صحيح مسلم عمل محمد فؤاد عبد الباقي / طبعة عيسى الحلبي .
- ضرائر الشعر / لابي عبد الله القزاز القيرواني / تحقيق
د . محمد زغلول - لام و د . محمد مصطفى هدارة /
الاسكندرية ١٩٧٣م .
- ضرائر الشعر / لابن عصفور الاشبيلي / تحقيق السيد
ابراهيم محمد / بيروت ١٩٨٠م .
- ابن الطراوة واثره في النحو / للدكتور محمد ابراهيم البنا /
القاهرة ١٩٨٠م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر / للمصغاني / تحقيق محمد حسن
ال ياسين / نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨١م .

- اللامات / لابي القاسم الزجاجي / تحقيق د . مازن المبارك / دمشق ١٩٦٩م .
- اللامات / لابي الحسن الهروي / تحقيق يحيى علوان / الكويت ١٩٨٠م .
- لسان العرب / لابن منظور / طبعة بولاق ١٣٠٠هـ .

- ما ينصرف وما لا ينصرف / لابي اسحق الزجاج / تحقيق هدى محمود قراعة /

القاهرة ١٩٧١م .

- المثلث / لابن السيد البطليوسي / تحقيق د . صلاح مهدي الفرطوسي /

بغداد ١٩٨٢م .

- مجاز القرآن / لابي عبيدة / تحقيق د . محمد فؤاد زركين / القاهرة ١٩٥٤م .

- مجالس ثعلب / لابي العباس ثعلب / تحقيق عبد السلام هارون / دار المعارف

مصر ١٩٨٠م .

- مجالس العلماء * / لابي القاسم الزجاجي / تحقيق عبد السلام هارون /

الكويت ١٩٦٢م .

- مجمع الامثال / للميداني / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد /

القاهرة ١٢٧٤هـ .

- المحاجة النحوية / للزمخشري / تحقيق د . بهيجة الحسني / بغداد ١٩٧٢م .

- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والایضاح عنها / الجزء الاول /

تحقيق علي النجدي ناصف ودكتور عبد الحليم النجار ودكتور

عبد الفتاح السماعيل جليبي / القاهرة ١٣٨٦هـ .

- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والایضاح عنها / الجزء الثاني /

تحقيق علي النجدي ناصف ودكتور عبد الفتاح شليبي / القاهرة ١٣٨٩هـ .

- مختار الشعر الجاهلي / لابن الشجري / القاهرة ١٣٠٦هـ .

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع / لابن خالويه / نشر برجستراسر /

طبعة مكتبة المتنبي القاهرة .

— مختلف القبائل ومؤلفها / لابن حبيب أبو جعفر محمد / تحقيق

ابراهيم الابياري / القاهرة ١٩٨١م .

— المعاصر لابن سيدة / المطبعة الاميرية بولاق ١٣١٦هـ .

— المدارس النحوية / د . شوقي ضيف / القاهرة / ١٩٦٨م .

— المذكر والمؤنث / للفرا* / تحقيق د . رمضان عبد التواب /

القاهرة ١٩٧٥م .

— المزهر في علوم اللغة / للسيوطي / تحقيق محمد احمد جاد المولى

و علي البجاري ومحمد ابو الفضل ابراهيم طبعة عيسى البابي

القاهرة

— المسائل البصريات / لابي علي الفارسي / تحقيق د . محمد الشاطر

القاهرة ١٩٨٥م .

— مسائل خلافة / لابي البقاء العكبي / تحقيق محمد خير الحلواني /

طسب .

— المسائل العسكرية / لابي علي الفارسي / تحقيق د . محمد الشاطر

القاهرة ١٩٨٢م .

— مسند ابن جنبل الشيباني / المطبعة الميمنية ١٣١٣هـ .

— مشكل اعراب القرآن / لمكي بن ابي طالب القيسي / تحقيق ياسين

محمد السواس / دمشق ١٩٧٤م .

— المعصوم / للعسكري / تحقيق عبد السلام هارون / الكويت ١٩٦٠م .

— معانسي القرآن / للنفدر / تحقيق / الكويت

— معانسي القرآن للأفراء* / الجزء الاول / تحقيق احمد يوسف نجاتي

و محمد علي النجار / الهيئة المصرية للكتاب / القاهرة ١٩٨٠م .

— معانسي القرآن للأفراء* / الجزء الثاني / تحقيق محمد علي النجار

الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٦٦م .

- معاني القرآن للفرا* / الجزء الثالث / تحقيق د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي / الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٧٢م .
- المعرب / للجواليقي / تحقيق احمد شاكر / القاهرة ١٣٦١هـ .
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب / لابن هشام الانباري / تحقيق د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله / طبعة دار الفكر ١٩٦٩م .
- المفضليات / للضببي / تحقيق الاستاذين احمد شاكر وعبد السلام هارون / طبعة دار المعارف القاهرة .
- المقتصد في شرح الايضاح / لعبد القهار الجرجاني / تحقيق د . كاظم بحر المرجان / بغداد ١٩٨٢م .
- المقتضب / للمبرد / تحقيق الاستاذ محمد عبد الخالق عضيعة / المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة ١٣٨٦هـ .
- المعرب / لابن عصفور الاشبيلي / تحقيق د . عبد الستار الجوابي ود . عبد الله الجبوري / بغداد ١٩٧١م .
- الممتع في التصريف / لابن عصفور الاشبيلي / تحقيق د . فخر الدين قباوة / حلب ١٩٧٣م .
- المنصف شرح كتاب تصريف المازني / لابن جني / تحقيق ابراهيم مصطفى واحمد امين / القاهرة ١٩٥٤م .
- المهم في القراءات العشر / لمحمد محمد محمد سالم محيسن / القاهرة ١٩٦٩م .
- موقف النحاة من الاحتجاج في الحديث / د . خديجة الحديثي / بغداد ١٩٨١م .
- نزومة الالباء في طبقات الادباء / لابن الانباري / تحقيق د . ابراهيم السامرائي / بغداد ١٩٧٠م .

- نشأة النجوى وتاريخ الشهر النحاة / لمحمد الطنطاوي /
القاهرة ١٩٦٩م .
- النشر في القراءات العشر / تصحيح الاستاذ محمد الضباع /
طبعة بيروت .
- نقائض جرير والاضلال / لابي تمام / بيروت ١٩٢٢م .
- النهاية في غريب الحديث / لابن الاثير / تحقيق طاهر احمد الراوي
ومحمود محمد الطناحي / بيروت ١٩٦٣م .
- النوادر في اللغة / لابي زيد الانصاري / بيروت ١٩٦٧م .
- مجمع الهوامع شرح جمع الجوامع / لجلال الدين السيوطي /
طبعة دار المعرفة بيروت .
- مجمع الهوامع شرح جمع الجوامع / لجلال الدين السيوطي /
تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم الكويت
الكويت ١٩٧٥ - ١٩٨٠م .
- يونس البصري / حياته واثاره ومذهبه /
د . احمد مكي الانصاري القاهرة ١٩٧٣م .

المفحة

اقسام الكلام

١	الاسم ، تعريفه
٢	الفعل ، تعريفه
٢	الاشتقاق
٣	الحرف ، تعريفه

باب الاعراب

٥	اعراب الاسماء
٥	انفراد الاسماء بالخفض والتدوين ودخول الالف واللام
٥	والنعت والتفكير والنداء
٥	اعراب الافعال
٥	انفراد الافعال بالجزم والتصرف
٦	سبب عدم خفض الافعال
٦	سبب عدم جزم الاسماء
٧	باب معرفة علامات الاعراب

٧	علامات الرفع : الضمة ، والواو ، والالف ، والنون
٩	علامات النصب : الفتحة ، والالف ، والكسرة ، والياء ، وحذف النون
٩	علامات الخفض : الكسرة ، والياء ، والفتحة
١٠	علامات الجزم : السكون ، والحذف
١٠	علامات الاعراب : اربع عشرة علامة
١٠	

الأفعال ثلاثة :

- ١١ فعل ماضي ، وفعل مستقبل ، وفعل حال يسمى (الدائم)
- ١١ الفعل الماضي ، تعريفه
- ١٢ الفعل المستقبل ، تعريفه
- ١٤ الأدوات نصب الفعل
- ١٥ حروف الجزم
- ١٦ حروف الجزاء *

الحروف التي تجزم فعلا واحدا :

- ١٥ لم ، ولما ، وألم ، وألما ، ولأم الأمر ، و(لا) في النهي
- قولك الجزولي في لام الأمر : لام الأمر والدعاء * وكذلك (لا) في
- ١٥ النهي والدعاء *
- الم والما : هي لم ولما دخلت عليهما همزة الاستفهام
- ١٥ الحروف التي تجزم فعلين
- ١٦ المقصود بالحروف - في هذا الباب - الكلم وهي تعم الاسماء
- والأفعال والحروف
- ١٦ رده على ابن السكيت في اعترائه على أبي القاسم في
- تسمية الأدوات - هنا - حروفا
- ١٦ الحروف التي ليست بالاسماء * ولا أفعال : ان ، والأما
- الحروف التي هي أسماء * تقسم قسمين :

- ١٦ أسماء * وليست بطروف : من ، وما ، ومهما ، وأي ،
- ١٦ وأسماء * هي ظروف : متى ، وأيان ، وحيثما ، وأنى ، وإذا
- ١٦ الجزم بـ (إذا) لا يكون إلا في الشعر
- ١٧ الجزم بـ (إذا) قليل ، ولم يأت في القرآن
- الجزم بـ (كيف وكيفما) منزه كوفي وليس من منزه البصريين

١٨	فعل الحال ، وهو الفعل الذي في أوله إحدى الزوائد الأربع
١٨	لا فرق بين الحال والاستقبال في اللفظ
١٨	السين وسوف لتقليص الفعل للاستقبال
١٨	النواصب - أيضاً تقلص الفعل للاستقبال
١٩	مما يقلص الفعل للحال ظروف تدل على الحال كالآن والساعة
	مما يقلص الفعل للاستقبال ظروف تدل على الاستقبال كغد ،
١٩	وبعد غد
١٩	ومما يقلص الفعل للحال : لام الابتداء *
	قولك : زيد يقوم غداً ، غداً : نصب على الظرف
١٩	والعامل فيه يقوم
٢٠	باب التثنية والجمع
٢٠	حكم التثنية
٢٠	دالة التثنية
٢١ - ٢٢	حكم الجمع ، دالة الجمع
٢١	انواع الجمع : جمع سلامة ، وجمع تكسير
٢١	تعريف جمع التكسير
	تعريف جمع السلامة ،
	انواع جمع السلامة : جمع سلامة في المذكر ، وجمع سلامة في
٢١	المؤنث
٢١ - ٢٢	نون الاثنين مكسورة أبداً ، ونون الجمع مفتوحة أبداً
٢٢	نون الاثنين ونون الجمع تسقطان في الإضافة
٢٣	شروط جمع سلامة في المذكر

٢٤

٢٤

٢٤

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٧

٢٨

٢٨

٢٨

٢٨

٢٨

٢٨

حكم الفاعل

حكم المفعول به

الفعل اذا تقدم الاسماء وحده فلم نقل : قاموا...

الوجه تقديم الفاعل على المفعول

جواز تقديم المفعول على الفاعل

نوع آخر من باب الفاعل والمفعول به

(ما) : اسم ناقص لا يتم الا بـ ما او عائدالاسماء الدواقص : ما ومن والذي والتي وأي والالف

واللام بمعنى الذي والتي

(ما) تقع على ما لا يعقل

(من) تقع على من يعقل

الاسماء الموصولة ظاهرها الحرفية

القول في (ليس وعسى) انهما فعلان وهما بالحقيقة حرفان...

الاسماء الموصولة قسمان :

قسم لا يكون الا موصولا : وهو الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما

جمع (الذي) : الذين

جمع (التي) : اللاتي واللواتي واللاتي واللات

بالحاق (اللى) بهذا القسم

القسم الثاني : ما يكون موصولا وغير موصول : من ، وما

وأي التي بمعنى الذي

والالف واللام الداخلة على الفاعلين والمفعولين

الخلافا فيها هل اسم أو حرف

و (ذو) في لغة طيبي

و (ذا) مع (ما) اذا لم يجعل كلمة واحدة

- تسمية هذه الاسماء * موصولة لانها لا تستقل الا بما
يتصل بها من الكلام ٢٨
- سميت نواقص لانها لا تكمل الا بما بعدها ٢٨
- (اي) معربة لتمكنها بالاضافة وتبنى في موضع واحد ٢٩
- تثنية (التي والذي) ٢٩
- جمع (الذي) في الاحوال الثلاث (الذين) وهي
لغة القرآن ٢٩
- وفي بعض اللغات يقال : (اللنون) في حال الرفع (والذين)
في حال النصب والخفض ٢٩
- الجملة التي تقع صلات لا تكون الا خبرية ٢٩
- وتكون - ايضاً - مركبة من جمليتين كجملة الشرط وجوابه ... ٢٩
- ضرورة وجود ضمائر في هذه الصلات تعود على الاسم الموصول
ملفوظاً بها او مقدر ٣٠
- بنيت (اي) لانها حذف معها فصيحاً ما لا يحذف من سائر
الموصلات الا ضعيفاً ٣٠
- لا يحذف الضمير الذي هو خبر لانه يلتبس موضعه بالمبتدأ ... ٣١
- اعراب قوله تعالى : ((اهذا الذي بعث الله رسولا)) ٣١
- جواز حذف الضمير من صلة (الذي) ٣١
- عدم جواز حذف الضمير من صلة الف واللام ٣١
- لا يحذف ما بعد (رِالاً) الا شذوذاً يحفظ ولا يقاس عليه ٣١
- لا يجوز حذف الضمير المخفوض بالاضافة ٣١
- لا يجوز حذف الضمير المخفوض بحرف الجر الا ان تدخل على
الموصول ذلك الحرف بمعناه كقولك : مررت بالذي مررت ٣١
- واذا لم يكن بمعناه لم يجز حذفه الا في الشعر ٣١
- يجوز حذف الضمير المخفوض باسم الفاعل لانه منصوب في المعنى ... ٣٢

تقسيم الاسماء الموصولة بالنظر الى من يعقل

وما لا يعقل الى ثلاثة اقسام : ٣٣

١ - قسم لا يقع الا على ما لا يعقل وهو (ما) ٣٣

٢ - وقسم يقع على من يعقل خاصة ولا يقع على ما لا يعقل الا اذا اختلط بمعن يعقل فيغلب لفظ من من يعقل وهو (من) ٣٣

٣ - والقسم الثالث : ما عدا ما ذكر فيقع على من يعقل وعلى ما لا يعقل ٣٤

باب ما يتبع الاسم في اعرابه

٣٦

التوابع اربعة : النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل ٣٦

لهذه الاربعة خالص : هو عطف البيان ٣٦

اخر عطف البيان لباب النداء لا ينفصل عن البدل بفصل

ظاهر الا في باب النداء ٣٦

باب النعت

٣٧

تعريف النعت ٣٧

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ٣٧

كل نعت لا بد من ان يتبع المنعوت في اثنين من هذه الخمسة

ان كان النعت للمنعوت في المعنى : تبعه في اثنين اخرين

من خمسة اخر ، واحد من الافراد والتثنية والجمع ، ووا

من التذكير والتانيث ٣٧

اذا كان المنعوت نكرة ففائدة النعت التخصيم

٤١

واذا كان المنعوت معرفة ففائدة النعت

٤٢

العارض ٤٢

ما لا يعرض فيه الشراك كالمضمرات

٤٢

الاصل في النعت بيان المنعوت ٤٢

- وقد يجي* النعت للمدح لا للبيان كقولك :
- بسم الله الرحمن الرحيم ٣٨
- قد يجي* النعت لمجرد التوكيد ٣٨
- الذكر تنعت بالذكورة ، والمعرفة تنعت
بالمعرفة ٣٩
- فائدة النعت في كلام العرب ٣٩
- اعتراض بعضهم على الزجاجي على انه جعل الاصل
وهو النكرة على الفرع وهو المعرفة ٣٩
- اجابة ابن الضائع على هذا المعترض بانه
المعرفة صارت - هنا - اصلا في هذا المعنى ٣٩
- قيل : قد تبين المعرفة - في باب البذل - بالنكرة .. ٣٩
- تعريف النكرة ٤٠
- تعريف المعرفة ٤٠
- تعريف العلم ٤٠
- تعريف المضمحل ٤١
- تعريف المبهمل ٤١
- يراد بالمبهمل - هنا - السماع* الاشارة ٤١
- تعريف المعرفة بالالف واللام ٤١
- الغرض في هذا الباب ان كل اسم فيم الف واللام
فهو معرفة ٤٢
- خامس هذه المعارف هو المضاف الى واحد من هذه الاربعة
اضافة مضافة ٤٢
- الاضافة المضافة : هي التي لا ينوي بها الانفصال ٤٢
- مراتب المعارف : اولها المضمحل ثم الاعلام ثم المبهمل
ثم المعرفة بالالف واللام ثم المضاف ٤٢

٤٢	مرتبة المضاف مرتبة ما أُضيف اليه
٤٢	الا المضاف الى المضمَر فمرتبة مرتبة العلم
٤٢	العلم يلبي المضمَر عند سيبويه
٤٢	العلم أقل اشتراكاً من المجهول
٤٣	المجهول أعرف من العلم عند الفراء *
٤٣	فائدة ترتيب الاعلام
٤٣	العلم أعرف من المعروف بالالف واللام باتفاق
	أقسام الاسماء * المعارف بالنظر الى ما ينعت والى
٤٧	ما ينعت به
٤٧	قسم لا ينعت ولا ينعت به
٤٧	قسم ينعت ولا ينعت به
٤٧	وقسم ينعت وينعت به
٤٩	باب العطف
٤٩	حروف العطف
٤٩	تعريف العطف
٤٩ — ٥٠	معاني حروف العطف
٤٩	معنى واو العطف
٤٩	عدد حروف العطف عشرة
٤٩	حروف العطف قسمين :
٤٩	قسم يشرك الثاني مع الاول في الاعراب والمعنى ..
٤٩	وقسم يشرك في الاعراب دون المعنى
٥٠	معنى الفاء *
٥٠	معنى ثم
٥٠	معنى حتى

- معنى لا ، وأم ، ولكن ، وتأني لكن حرف
 ابتداء ٥١
- معنى (إما) أنها ليست بحرف عطف ٥٢
- معنى بل ، وأو ٥٢
- لا يجيز سيبويه في (بل) إلا الاضراب عما
 قبلها وإيجاباً كان أو نفيًا ٥٢
- الاقوال في (أو) في قوله تعالى:
 ((وارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون)) ٥٢
- رأى ابن الضائع في (أو) في الآية يختلف
 عن اقوال النحاة السالفة الذكر ٥٢
- بعض معاني أو ٥٢
- اقتصار الزجاجي على معنى (أو) لذلك فقط
 الاسماء كلها يعطف عليها الا المضمرة المخفوض ٥٣
- وكذا الضمير المرفوع المتمم ٥٣
- احتمال ثلاث معان في (قام زيد وعمرو) ٥٣ - ٥٤
- (أم) تقسم قسمين متممة ومنقطعة ٥٤
- أم المتممة هي العاطفة ، وتكون كذلك بشرطين ٥٤
- باب التوكيد ٥٧

- الاسماء التي يؤكد بها للواحد المذكر ٥٧
- الاسماء التي يؤكد بها للثنتين ٥٧
- الاسماء التي يؤكد بها للواحدة المؤنثة ٥٧
- تعريف التوكيد ٥٧
- التوكيد قسمان : لفظي ومعنوي ٥٧
- تعريف التوكيد اللفظي ٥٧
- تعريف التوكيد المعنوي ٥٧

٥٧	التوكيد المعنوي هو المقصود بهذا الباب
٥٨ — ٥٧	تفصيل الفاظ التوكيد
٥٨ — ٥٧	الفاظ التوكيد التي وضعها العرب
٥٨	الفاظ توكيد تابعة
	منهـج البصريين الاستغناء * ب (كلا) عن تشنية
٥٨	(أجمع)
٥٨	منهـج الكوفيين انها تشلى
	(جمعاً وان وكتعاً وان وبمعاً وان وبتعاً وان)
٥٩	الفاظ زائها الكوفيون
٥٩	مجموع اَلْفاظ التوكيد اثنتان وثلاثون كلمة
٥٩	(كل واجمع) يؤكد بهما ما يتبع بعض وتنقسم قسمين
٥٩	الفاظ التوكيد معارف فلا تتبع الا معارف
٥٩	مسألة (اختصم الزيدان كلاهما)
٥٩	منهـج ابو الحسن الاخفش والفارسي
٦٠	الاسماء كلها تؤكد إلا النكرات
	اتفاق النحويين على أن النكرة لا تؤكد بالنفـس
٦٠	والعين
٦١	واختلفوا في تأكيد النكرة بتوكيد الاحاطة
٦١	اجازه الكوفيون
٦١	وهو عند البصريين شاذ لا يقاس عليه
٦١	(اكتعين) تابع لـ (اجمعين) فلا يقع الا بعده
٦١	لا يجوز عطف التوكيد بعضه على بعض
٦١	وان اردت تكرير بعضه على بعض بغير حرف جاز

باب البـدـل

٦٢

- ٦٢ البـدـل في كلام العرب على اربعة اضرب
- يجوز في كل بدل من هذه الابدال - عدا بدل الغلط -
- ٦٢ ثماني مسائل
- ٦٢ اربعة بالنظر الى التعريف والتنكير
- ٦٢ واربعة بالنظر الى الاضمار والظهار
- ٦٢ بدل الغلط لا يجزى في القرآن ولا في كلام فصيح
- ٦٢ جواز بدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة ...
- ٦٢ والظاهر من المضمر ، والمضمر من الظاهر
- ٦٣ بدل المعرفة من المعرفة
- ٦٤ بدل النكرة من النكرة
- ٦٥ بدل المعرفة من النكرة
- ٦٦ بدل البعض من الكل
- مجي* اربع المسائل المتقدمة بالنظر الى الاظهار والاضمار
- ٦٧ في بدل البعض من الكل
- ٦٧ وزعم ابو علي العلوبيين انها لا بد فيها من تكلف
- ٦٧ ورأي ابن الفائع انه ليس فيه تكلف
- ٦٧ بدل المصدر من الاسم (بدل الاشتغال)
- التصور في هذا البـدـل المسائل الثمانية المتقدمة في
- ٦٧ اول الباب
- ٦٨ بيد الغلط، وهو قسمين : نسيان وسبق لسان
- ٦٨ ومن بدل الغلط : بدل البدأ*
- ٦٨ ومن بدل الغلط : بدل الاضراب
- ٦٩ - ٦٨ الاقوال في قوله تعالى: ((قتل اصحاب الاعدود ، النار
- ٦٩ ذات الوقود))

٦٩	ابن خروف جعل (النار) بدل اضراب
٦٩	وحمله ابو علي الفارسي على بدل الاشتغال
٦٩	وقول ابن الضائع ان الوجهان ممكنان
٦٩	قول العرب : اكلت خبزاً لحماً تمرأً
٦٩	حمله بعض النحويين على حذف العطف
٦٩	والاولى حمله على بدل الاضراب
٧٠	باب اقسام الافعال في التعدي
٧٠	الافعال في التعدي على سبعة اضرب
٧٠	تعريف التعدي لغة ، واصطلاحاً
٧٠	فعل لا يتعدى الى مفعول
٧٠	وفعل متعد الى واحد
٧٠	وفعل متعد الى اكثر من واحد اي : الى اثنين
٧٠	والى ثلاثة
٧٠	الفعل غير المتعدي الذي لا تكون بنيته متعدية
٧٠	اصلاً
٧٠	الفعل غير المتعدي الذي تكون بنيته متعدية وغير
٧٠	متعدية
٧٢	الرد على ابي القاسم لمحيته ب (تفاعل) في
٧٢	غير المتعدي فقط
٧٢	الفعل المتعدي الى فعل واحد
٧٢	الفعل المتعدي الى مفعولين
٧٢	ما يتعدى بحرف الجر
٧٠	الفعل الذي يتعدى الى مفعولين ولا يجوز الاقترار
٧٠	على احدهما دون الآخر

٧٥	أفعال القلوب
	العرب خصت أفعال القلوب بالجعل فشبهتها
٧٥	ب (باب أعطيت)
	ونصبت العرب الأسمين بها ، كما شبهت كان
٧٥	وأخواتها ' بالفعل المقتضي فاعل ومفعول
٧٥	وهذه الأفعال عددها سبعة
٧٥	وكذلك (جعلت) بمعنى : (صيرت)
	جواز اللفظ في السبعة ولا يجوز في (جعلت)
٧٦	لذلك انفصلت عن الباقي
	وقوع الفعل الماضي والمستقبل والجعل وحروف
٧٧	الخفض موقع المفعول الثاني من هذه الأفعال
٧٧	يدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر
	القرآن في قوله تعالى: ((وما هو على الغيب
٧٧	بضنين))
٧٨	رأي البصرية تتعدى إلى مفعول واحد
٧٨	الأصل في هذه الأفعال (اعلم وارى)
٧٨	هجرة التعدية
٨٠	الفعل الذي لا يتعدى إلا بحرف خفض
٨١	الفعل الذي يتعدى بحرف خفض وبغير حرف خفض
٨٠	تسمية التعدي بالحرف: تعدياً مقيداً
	باب ما يتعدى إليه الأفعال المتعدية
٨٣	وبغير المتعدية

٨٣	الفعل يتعدى إلى أربعة أشياء
٨٣	إلى المصدر ، وظرف الزمان ، وظرف المكان ، والحال

٨٣	معنى التعدي في هذا الباب
٨٣	سمي المصدر مفعولا مطلقا لانه المفعول حقيقة
٨٥	المصدر : هو اسم الفعل ، والفعل مشتق منه
٨٥	انواع المصدر (المفعول المطلق)
٨٦	المصدر منصوب ابدا في موضعه
	واذا نقله عن موضعه صار كسائر الاسماء وجرى بالاعراب
٨٦	على حسب ما تدخل عليه العوامل
٨٦	المصدر لا يثنى ولا يجمع
٨٧	جواز تقديم المصدر وتأخيرها وتوسطه
٨٧	ظرف الزمان تعريفه ، العامل فيه
٨٧	قول الفارسي : تعمل في الظروف رواع الافعال ...
٨٨	الظرف : هو النوع الحاقلي لما يستقر فيه
٨٨	(سحر) ينون ولا ينون
٨٨	أي : منصرف وغير منصرف
٨٩	(بكرة وغدوة) غير منصرفين
٨٩	هذه الظروف اربعة اقسام :
٨٩	منصرف متصرف
٨٩	ولا منصرف ولا متصرف
٨٩	ومنصرف لا متصرف
٨٩	ومنصرف غير منصرف
٨٩	ظرف المكان تعريفه
٨٩	استضعاف القراء : قراءة : بالغدوة والعشي)
٩٠	لا فرق بين المختص والمبهم في الانتخاب من المصادر
٩٠	وظروف الزمان

	المختص من ظروف المكان لا يستعمل الا
٩٠	بد (في) ملفوظا بها
٩١	الافعال اقوى ما تتعدى الى المصدر
٩١	ظروف المكان لولتي لا تتصرف
	استدلال ابي علي الرندي بقول الزجاجي (وهو
٩١	اسم الفعل)
٩٢	نظرة بقول العرب : هذا تراب الانا*
٩٢	اختلاف ابنية الفعل للزمان
	راي الجزولي في المراد بالفعل ليس قسم الاسم
٩٢	والحرف
	مناقشة ابن الضائع لقول الزجاجي : ((وهو اسم
٩٢	الفعل ومشتق منه))
٩٣	تعدي الافعال الى المكان والزمان
٩٤	تعدي الافعال الى الحال
٩٤	تعريف الحال
٩٤	العامل في الحال
٩٤ - ٩٥	تقديم الحال وتأخيرها
٩٤ - ٩٥	شروط الحال
٩٥	عدم جواز تقديمها اذا كان العامل فيها غير فعل
٩٦	باب الابتداء*

٩٦	معنى الابتداء*
٩٦	العامل في الابتداء*
٩٧	قيل : رفع المبتدأ لمضارعة الفاعل

٩٧	وقيل : رفع الفاعل لضمه بالمبتدأ.....
٩٧	العامل في الخبر.....
٩٧	مناقشة لابن النائع في قضية (العامل).....
٩٨	الإخبار عن المبتدأ بأحد أربعة أشياء.....
٩٩	رتبة المبتدأ والخبر.....
٩٩	جواز تقديم الخبر على المبتدأ.....
٩٩	قولنا الزيدان قاما ، منعه بعض النحاة.....
٩٩	وفرق بعض النحاة بين : الزيدان قاما ، وقاما الزيدان....
١٠٠	وجوب تقديم المبتدأ على الخبر.....
١٠٠	وجوب تقديم الخبر على المبتدأ.....
	عدم اجازة سيبويه : قائم الزيدان ولا قائمان
١٠٠	الزيدان ، ولا قائمون الزيدون.....
١٠١	واجاز ذلك أبو الحسن الغفشي.....
١٠١ - ١٠٢	محوزات الابتداء بالنكرة.....
١٠٣	ظروف الزمان لا تكون أخبارا عن الجنس (الأجام).....
١٠٣	جواز : الليلة الهلال ، اليوم العلك.....
١٠٤	جواز الأخبار بظروف المكان.....
١٠٦	باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره
<hr/>	
١٠٦	مقصود أبي القاسم الزجاجي في هذا الباب.....
١٠٦	حكم الاسم المشتغل عنه الرفع بالابتداء.....
١٠٦	جواز التنبه بفعل مضمير يفسره ما بعده.....
١٠٦	ما بعده : جملة في موضع رفع خبره.....
١٠٨ - ١٠٩	نبيل : المختار في مسائل هذا الباب الرفع بالابتداء.....

١٠٩	قول الزجالي : والرفع اجود في هذه المسائل
	الا في الاستفهام ، والامر ، والنهي ، والجحد
١٠٩	والعرض والجزا*
١٠٩	وزاد ابن الضائع التضيض
١١١	حروف التضيض
	رد ابن السيد على الزجالي في اختيار النصب مع
١١١	هذه الاشياء* السبعة
١١٢	جواز الرفع في الاستفهام والامر والنهي
١١٢	عدم جوازه في الجزا* والعرض
١١٣	اختيار النصب في حالة العطف على جملة فعلية ...
١١٣	الاصل في عطف الجمل المشكلة
١١٥	حكم (حتى) حكم حرف العطف
	تدبيه (حتى) - هنا - بحروف العطف في حمل ما
١١٥	بعدها على ما قبلها
١١٦	باب الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر

١١٦	كان واخواتها ، وعدد هذه الافعال ثلاثة عشر فعلا
١١٦	عمل كان واخواتها
١١٦	سبب تسميتها حروفا ، وهي افعال
١١٦	اطلاق كلمة (الحرف) ويراد به الكلمة
١١٦	اطلاق سيبويه كلمة (الحرف) ويريد بها الكلمة
١١٦ - ١١٧	معاني هذه الافعال
١١٦	شرط تقدم حرف نفي على اربعة منها
١١٧	(ما) في (ما دام) مصدرية وليست حرف نفي
١١٧	قد تجي* (كان) بمعنى (ظل)

١١٨	(واصبح، وامسى، ويات) بمعنى (ما) ...
١١٨	وزاد النحاة : غدا ، وراح ، وأض ، وعاد ...
١١٦ و ١١٨ و ١٤٤	تصرف كان واخواتها
١٢٠	مذهب سيبويه ، والمبرد في (ليس)
١٢٠	الخلا في (ليس) هل هي فعل أم حرف
١٢٠	(ليس) فعل جامد لا يتصرف
١١٩ - ١٢٠	تقديم اخبارها عليها وتوسطها
١٢١	اقسام اخبار هذه الافعال
١٢٢	الاخبار بالمجرور عن هذه الافعال
١٢٣ - ١٢٥	اقسام خبر كان واخواتها وأوجه اعرابه
١٢٦	تقديم اسم كان عليها
١٢٦	حكم اسم كان حكم الفاعل اذا تقدم على فعله ...
١٢٦	لا يلي كان ما انتصب بغيرها
١٢٦ - ١٢٧	منعه سيبويه مطلقا الا اذا كان ظرفا
	اذا اجتمع معرفة ونكرة في (باب كان)
١٢٧	كانت المعرفة : اسم . والنكرة : الخبر
	اذا كانتا معرفتين فانت بالخيار ايها تجعله
١٢٧	اسم والاخر خبر
١٢٩	الاخبار عن النكرة بالنكرة
١٢٩	عدم جواز قولهم : ما كان مثلك احدا)
١٤٠	ونصر سيبويه على جوازه اذا كان للتحقير
١٣٠ - ١٣٢	دخول (الا) في اخبار كان واخواتها
١٣٣	مواضع كان

١٤٣	عدم جواز تقديم اخبارها عليها
١٤٣	هذه الحروف غير متصرفة
	مجيء اسم المفعول من (كان) فيقال : يكون
١٤٤ - ١٤٥	و كين عند سيبويه والفراء والسيراني
١٤٥	جواز تقديم هجر هذه الحروف على اسمها
	(كين ومكون) راجع لكان التامة عند ابن الضائع
١٤٥	وليس لكان الناقصة
١٤٧	اخبار هذه الحروف
	اختلاف سيبويه والكوفيين في اعراب (مصاب) من قوله :
١٤٧	فلا تلحني فيها فان يحبها الخاك مصاب القلب جم بلائله
١٤٨	دخول لام الابتداء في خبر (إِنْ)
١٤٨	معنى لام الابتداء التوكيد كإِنْ
	اسباب عدم دخول لام الابتداء على أخبار إِنْ وَكَانَ ولكن
١٥٠	وليت ولعل
١٥٠	تجويز الكوفيين دخول لام الابتداء في خبر (لكن)
١٥٠	احتجاج الكوفيين بقوله : ولكنني من حبها العميد
١٥٠	وهو عند البصريين ضرورة
١٥٠ - ١٥١	العتف على اسم (إِنْ)
١٥١	سيبويه لا يجيز الا النصب
١٥٢	مذهب الكسائي والفراء في المسألة
١٥٣	مذهب المبرد
	رد المبرد على سيبويه رواية النصب في قوله :
١٥٥	معاوي ائنا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد
١٥٥ - ١٥٧	اجابة ابن الضائع على هذا الرد

- (أَنَّ) المفتوحة مع ما بعدها في تقدير اسم مفرد ١٥٨ - ١٦٣
- تكون فاعلة ومفعول ومجرورة ١٥٨
- كسر همزة (إِنْ) في أربعة مواضع ١٥٨
- كل موضع لا يصلح فيه الاسم المفرد فلا تكون الا مكسورة ... ١٥٨
- كسر همزة (إِنْ) في ابتداء الكلام ١٥٩
- تفتح بعد (لو) وإِنْ كَانَ الموضع للجملة ١٥٩
- منهـب المبرد في (ان) الواقعة بعد (لو) ١٥٩
- سبب عدم جواز فتح الهمزة مع لام الابتداء ١٦١
- (ان) مع ما بعدها جملة ١٦٠
- كسر همزة (ان) مع لام الابتداء ١٦٠
- كسر همزة (ان) بعد القسم ١٦١
- كسر همزة (ان) بعد القول ١٦١
- تؤخر لام الابتداء لاستقباح الجمع بين حرفين لمعنى واحد ولان اللام غير عاملة ١٤٨ و ١٦١
- في كسر همزة (ان) بعد القول شروط ١٦١ - ١٦٢
- وكذلك فيها ثلاث لغات ١٦١ - ١٦٢
- لغة بني سليم : يجعلون (باب قلت) مثلاً (باب أنت) ١٦٢
- فتح همزة (ان) في سائر الكلام عدا المواضع التي ١٦٣
- ذكرت في كسر همزة (ان) ١٦٣

١٦٤

بَاب حُرُوفِ الْخَفْضِ

١٦٤

الْخَفْضُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ

الْخَفْضُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ * : حُرُوفِ ظُرُوفٍ وَأَسْمَاءَ *

١٦٤

لَيْسَتْ بِحُرُوفٍ وَلَا ظُرُوفٍ

١٦٤

أَصْلُ الْخَفْضِ لِلْحُرُوفِ

١٦٥

الْمَقْصُودُ فِي هَذَا الْبَابِ حَصْرُ حُرُوفِ الْخَفْضِ

١٦٥

حُرُوفِ الْخَفْضِ

١٦٥

حُرُوفِ الْخَفْضِ الَّتِي عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ

١٦٥

حُرُوفِ الْخَفْضِ الَّتِي عَلَى حَرْفَيْنِ

١٦٥

وَاوُ (رَبِّ) عِنْدَ سَيِّبِيهِ عَاطِفَةٌ وَلَيْسَتْ خَافِضَةً

١٦٦

مَجِي * عَنْ وَعَلَى وَمَذْ وَمَنْذُ وَكَافُ التَّشْبِيهِ أَسْمَاءَ * ...

١٦٦

حُرُوفِ الْخَفْضِ الَّتِي عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ

١٦٧

كَافُ التَّشْبِيهِ لَا تَكُونُ أَسْمَاءَ عِنْدَ سَيِّبِيهِ

١٦٨

خَفْضُ الظُّرُوفِ لَمَّا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ *

١٦٨

مَعَانِي حُرُوفِ الْخَفْضِ

١٦٨

مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَا يَكُونُ فِعْلًا : خَلَا

١٦٨

وَحَاشَا عِنْدَ الْمَبْرُودِ وَسَيِّبِيهِ يَجْعَلُهَا حَرْفًا فَقَطْ ...

١٦٨

مَعَانِي (الْبَاءُ *) ، وَزِيَادَةُ (الْبَاءُ *)

١٦٩

مَعْنَى (اللَّامُ)

١٦٩

خَفْضُ الْأَسْمَاءِ * لَمَّا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ *

- ١٧٠ معنى (الكاف) و (واو) القسم وثلاثة
- ١٧٠ (مِنْ) للغاية، ولابتداء * الغاية
- ١٧٠ وللجنس على زعم بعض النحاة أو لتأكيد استغراق الجنس ..
- ١٧٠ - ١٧١ زيادة (مِنْ) ومنهيب الكوفيين الاختلاف في زيادتها
- ١٧٠ لا تتراد (مِنْ) عند سيبويه الا بعد النفي
- ١٧٢ معنى : (عَنْ) و (مِنْ) و (رَبِّ)
- ١٧٣ معنى (مذ ومنذ) وعلى
- ١٧٤ معنى (الى)
- اختلاف بعض النحاة في معنى (الى) في قوله
- ١٧٤ تعالى : من أنصاري الى الله
- ١٧٤ اختلاف النحاة في (سوا *)
- ١٧٤ مذهب سيبويه وأبي علي الشلوبين فيها
- ١٧٤ الرد على أبي القاسم في عد (سوا *) مع الظروف
- قول ابن السراج : اجماع النحويين على ان (رب)
- ١٧٥ جواب أو في تقدير جواب
- ١٧٧ الخفض بالاضافة
- ١٧٧ حذف ثون الاثنين وجمع المذكر السالم عند الاضافة ...
- ١٧٧ حذف التنوين والالف واللام عند الإضافة
- ١٧٧ - ١٧٨ لا يجمع بين التنوين والاضافة
- ١٧٧ - ١٧٨ لا يجمع بين الالف واللام والاضافة

١٧٧	جمع (ابن) على بنون شذوذاً.....
١٧٨	لا يجتمع تعريفان مختلفان على الاسم.....
١٧٨	إضافة النسيء الى جنسه وهي التي بمعنى (من) ...
	جواز اربعة الفاظ في الاسم الثاني من الاضافة
١٧٩	بمعنى (من)
١٧٩	الموضع الرابع : النصب على الحال ، اختاره سيبويه ...
١٨٠	باب (حتى) في الاسماء *

١٨٠	الزجاجي حتى : تدخل على الاسماء * والافعال والجعل
١٨٠	ابن الضائع : حتى : تقع بعدما الجملة والاسم المفرد
١٨٠	نصب الفعل ورفع بعد (حتى)
١٨٤ - ١٨٢	حتى الجارة وأقسامها
١٨٤ - ١٨٢	حتى العاطفة وأقسامها
١٨٤	جواز الأوجه الثلاثة في : أكلت السمكة حتى رأسها
١٨٥	باب القسم وحروفه

١٨٥	حروف القسم
١٨٥	جملة القسم ، وجملة جواب القسم
١٨٥ - ١٨٠	(الباء) أصل في القسم
١٨٥ - ١٨٠	(الواو) معاً جا * أكثر في الاستعمال من الأصل

المفحة

١٨٦	هـ قارنة بين باء القسم و واو القسم
١٩٥٠١٩٢٠١٨٦	أَيْمَنَ اللَّهُ
١٩٥٠١٩٤٠١٩٣٠١٨٦	مَ اللَّهُ ، مَ اللَّهُ ، وَمَنْ رَبِّي ، وَمَنْ رَبِّي
١٨٧	القسم المعنفي
١٨٨	لام القسم وتسمى اللام الموطئة للقسم
١٨٩	تقدير فعل القسم اذا لم يذكر
١٨٩	فعل الحال في القسم
١٨٩	التصرف في (لا) كثيرا فلا اولى بالحذف من (ما) ...
١٩٠	دخول الواو والباء على كل محطوف به
١٩٠	والثناء خاصة بالدخول على اسم الله تعالى وحده
١٨٦	الا ما حكى عن الاخفش قوله : ترَبُّ الكعبة
١٩١	اذا حذف حرف القسم نصب المقسم باضمار فعل
١٩١	ومن النحاة من يرفعه ، واسم الله خاصة يخفض
١٩٣	منه ب ابن الضائع في (أَيْمَنَ اللَّهُ وَأَيْمَنَ اللَّهُ)
١٩٤٠١٩٣	في (أَيْمَنَ) اربع لغات
١٩٤	من نادر القسم : جَبُرَ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ
١٩٥	من نادر القسم : عَوْضُ لَأَفْعَلَنَّ
١٩٨	باب ما لم يسـم فاعله

١٩٨	حكم ما لم يسـم فاعله
١٩٨	الفعل الماضي الثلاثي المبني للمعقول

١٩٨ - ١٩٩	لغات الفعل الماضي المنقلب ثانيه ايضا
١٩٩	لغات : غيب وبيع وكيل وأشباهها
١٩٩	الفعل الماضي الرباعي المبني للمفعول
١٩٩	الفعل الماضي الخماسي المبني للمفعول
٢٠٠	الفعل السداسي المبني للمفعول
٢٠٠	الفعل المضارع المبني للمفعول
٢٠٠	إذا حذف الفاعل تقام مقامه خمسة اشياء
٢٠١	المصدر المؤكد تعريفه
٢٠٢	بناء الفعل المتعدي الى مفعولين للمفعول
١٠٢ - ١٠٣	الخلاف في قولك : أعطى زيد درهما وأعطى درهم زيدا
٢٠٢	ومذهب سيبويه فيه
٢٠٣	مذهب أبي علي الشلوبين في إقامة المفعول في باب طننت ...
٢٠٥	الخلاف في إقامة غير المفعول به إذا شغل المفعول به
٢٠٥	رد ابن الضائع على الزجاجي في إجازته : سير يزيد فرسخ ...
٢٠٦	باب من ما لم يسم فاعله

١٠٦	مسألة : سير يزيد يومان فرسخين
٢٠٦	تفصيل إقامة ظرف الزمان
٢٠٧	تفصيل إقامة المصدر إذا شغل المفعول به
	منع بعضهم وهو ابن عصفور إقامة المجرور أو الطرف مع
٢٠٧	المصدر المبني

المفحة

٢٠٨ - ٢٠٩ إقامة المفعول الاول او الثاني

٢٠٨ - ٢٠٩ تفصيل اقامة احدكما على الثاني

عدم جواز الجمع بين همزة التعدية والباء *

٢١١ لانهما حرفان للتعدية فلا يجوز : أدخل بزيد الدار ...

٢١٢ باب اسم الفاعل

٢١٢ تعريف اسم الفاعل

٢١٢ اسم الفاعل المضاف والمنون

٢١٣ عدم جواز : هذا ضاربٌ زيداً أمس ، بالتثنية والنصب
عند كل النحويين من بصريين وكوفيين إلا الكسائي ..

٢١٣ اختلاف النحاة في اعراب قوله تعالى : وجعل الليل

٢١٤ - ٢١٥ سكننا والشمس والقمر حسانا

٢١٤ - ٢٢٣ اسم الفاعل بمعنى المضي

٢١٥ اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال

الخلافاً بين النحاة في العامل في المعطوف على المفعول

٢١٧ اسم الفاعل

٢١٧ ظاهر كلام سيبويه في هذه المسألة

٢١٨ - ٢١٩ تثنية اسم الفاعل وجمعه

٢٢٣ - ٢٢٤ الاضافة المضة وغير المضة

٢٢٤ مقارنة بين المضة المشبهة واسم الفاعل

٢٢٤ سبب اضافة المضة المشبهة غير المضة

المفحصة

٢٢٨	باب الامثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل
٢٢٨	صيغ هذه الامثلة وعددها
٢٢٨	جريانها في العمل والتصرف مجرى اسم الفاعل
٢٢٨ - ٢٣١	منهـب المبرد والمازني في عمل (فَعِلَ وَفَعِيلٌ)
٢٢٩	دليل تصرف هذه الامثلة
٢٣٠	عمل فعول وفعال
٢٣١	الاختلاف في عمل (فَعِلَ وَفَعِيلٌ) ومنهـب سيبويه
٢٣٢	مسألة ابي يحيى اللخمي مع سيبويه والمازني
	ابن الضائع يعمل مقارنة بين منهـب سيبويه والمبرد في
٢٣٣	مسألة عمل (فَعِلَ وَفَعِيلٌ)
٢٣٤	حكم جمع هذه الامثلة في العمل حكمها
٢٣٤	وحكم جمع اسم الفاعل حكم اسم الفاعل
٢٣٥	باب الصفة المعنوية باسم الفاعل فيما تعمل فيه
٢٣٥	تقسيم الصفات الى قسمين
٢٣٥	القسم الاول : هو اسم الفاعل
٢٣٦	القسم الثاني : هو الصفة المعنوية باسم الفاعل
٢٣٦	عمل الصفة المعنوية
٢٣٧	تقسيم الصفة المعنوية الى قسمين

٢٣٨	الوجه في قولنا : مررت برجل حسن الوجه
٢٣٨	الوجه الاول : مررت برجل حسن وجهه
٢٣٨ - ٢٣٩	الوجه الثاني : مررت برجل حسن الوجه
٢٣٩ - ٢٤٠	الوجه الثالث : ، وعدم جواز نصبه على التمييز ...
٢٣٩ - ٢٤٠	مررت برجل (حسن الوجه) اضافته غير محضة
٢٤١	الوجه الرابع : مررت برجل حسن وجهها
٢٤٢	الوجه الخامس : مررت برجل حسن وجهه
٢٤٣	الوجه السادس : مررت بلرجل الحسن الوجه
٢٤٤	الوجه السابع : مررت بالرجل الحسن الوجه
	ليس في العربية شيء يجمع فيه بين الالف واللام
٢٤٥ - ٢٤٧	والاضافة الا - هنا - وما جرى مجراه
٢٤٧	الوجه الثامن : مررت بالرجل الحسن وجهها
٢٤٧	الوجه التاسع : مررت بالرجل الحسن وجهه
٢٤٧ - ٢٤٨	الوجه العاشر : مررت بالرجل الحسن الوجه
٢٤٧	منهـب الكوفيين فيه
٢٤٨	منهـب البصريين فيه
٢٤٩	الوجه الحادي عشر : مررت برجل حسن وجهه
٢٤٩	قال الزجاجي : اجازه سيبويه
٢٤٩	ورده النحاة والفارح
٢٤٩	نقل ابن الضائع نفي سيبويه لهذا الوهم

المنفعة

٢٥٠	توضيح الجازة سيبويه وعائده على ذلك
٢٥١	أمن دفتين الشاهد (١٨)
٢٥١	رد المبرد على سيبويه في هذه المسألة
٢٥٢	تنظير السيرا في للمسألة
٢٥٢	تخفيف ابن الخائع لتنظير السيرا في
٢٥٢	رده على المبرد والانتصار لسيبويه
٢٥٣	باب التعجب
٢٥٣	تعريف التعجب
٢٥٣ - ٢٥٤	شروط الصفه المتعجب منها
٢٥٤	منه سيبويه جواز التعجب من (أفعل)
٢٥٥	اعراب مثال التعجب : (ما أحسن زيدا) عند سيبويه والآخر ..
٢٥٥	حكاية الآخر : طرقت اليد
٢٥٦	فعل التعجب غير متصرف
٢٥٦	لزوم فعل التعجب مع (ما)
٢٥٦	مقارنة عدم تصرف فعل التعجب بـ (ليس) و (نعم وبئس)
٢٥٦	و (حبذا) و (عسى)
٢٥٧	التعجب من الفعل الزائد على الثلاثة أحرق
٢٥٨	عدم جواز التعجب من المفعول به
٢٥٨ - ٢٥٩	عدم جواز التعجب من المفعول اللوان والخلق
٢٦٠	خالف الكوفيين في السواد والبياض

٢٦٣ - ٢٦٢ دخول (كان) في باب التعجب
٢٦٤ - ٢٦٣ اتصال الضمائر في فعل التعجب
٢٦٤ لفظ الامر في التعجب
٢٦٤ مذهب البصريين والكوفيين في الامر في التعجب
٢٦٥ مذهب سيبويه خاصة
٢٦٦	باب (ما)

(ما) في لغة أهل الحجاز
 ٢٦٦
 (ما) في لغة بني تميم
 ٢٦٦
 منسوب سيمويه في (ما)
 ٢٦٦
 شروط عمل (ما)
 ٢٦٧ - ٢٦٩
 تشبيه (ما) ب (ليس)
 ٢٦٦ و ٢٦٨ و ٢٦٩ - ٢٧٠
 باب نعم وبش
 ٢٧٢

معنى نَعَمْ وَبِئْسَ
 ٢٧٢
 أصل نَعَمْ وَبِئْسَ من نَعَمْ وَبِئْسَ
 ٢٧٢
 هما فعلاَن عند البصريين والكسائي واسمان عند الكوفيين ... ٢٧٢
 هما غير متصرفين من خمسة وجوه
 ٢٧٢
 لغات نعم وبئس ، وكل فعل ثانيه حرف خلق مكسور
 ٢٧٣
 رواية ابي الحسن الاخفش عن بعض العرب : نعما رجلين
 الزيدان
 القطع بفعلية نعم وبئس
 ٢٧٣
 ٢٧٣

المفحة

٢٧٣	نصب النكرة مع نعم ويشتر على التمييز
٢٧٤	جواز حذف الممدوح او المذموم اختصارا
٢٧٤	منهـب الفارسي في مسألة حذف الممدوح او المذموم ...
٢٧٥	تشبيه سيبويه : زيد نعم الرجل ب زيد نهـب غلامه
	منهـب اكثر النحويين ان (الرجل) في نعم الرجل زيد
٢٧٥	اسـم جنـس
٢٧٥	رد ابن ملكون على سيبويه
٢٧٥	رد ابن الضائع على ابن ملكون
٢٧٦	رد الشلوبين على شيخه ابن ملكون
٢٧٦	منهـب الاخفش في هذه المسألة جنـس
٢٧٦	منهـب ابن عصفور في تقدير المضمر في هذا الباب
٢٧٧	باب حبـذا

٢٧٧	حبـذا مركب من حب + ذا
٢٧٧	حبـذا ك (نعم) لكنها اقل تعرفا
٢٧٧	حكمه والخلاف فيه
٢٧٨	(حبـذا) يرفع النكرة والمعرفة
٢٧٨	التفريق بين (حبـذا) ونعم
٢٧٧	منهـب سيبويه في حبـذا ونعم
٢٧٨ - ٢٧٧	منهـب ابي علي الشلوبين

باب الفاعلين المفعولين اللذين يفعل كل واحد منهما بما فيه مثل ما يفعله الآخر

٢٨٠

- الاختيار في هذا الباب اعمال الفعل الثاني ٢٨٠ - ٢٨٠
- مذهب سيبويه اعمال الفعل الثاني ٢٨١ و ٢٨٣
- مذهب الكوفيين اعمال الاول ٢٨١
- عند ابن الفائق اعمال الثاني للاختصار ٢٨١ - ٢٨٢
- جواز اعمال الاول في الشعر ٢٨١
- يؤيد مذهب الكوفيين اذا اجتمع ما يقتضي جوابين او اكثر اعطي للاول ٢٨١
- مذهب الكسائي والقراء في هذه المسألة ٢٨٣ - ٢٨٤
- مذهب البصريين في هذه المسألة ٢٨٤
- العلاق في مسألة اعمال الثاني في نحو : ظننت زيدا شاهداً ٢٨٨
- باب ما يجوز تقديمه من المضمرة على الظاهر ٢٩٢ وما لا يجوز

- حكم المضمرة ان يجب بعد ظاهر يتقدمه ٢٩٢
- أقسام الضمائر ثلاثة ٢٩٢
- قصد الزجاجي من وصفه هذا الباب المضمرة المتأخر في اللفظ فقط وبيانه ومواضعه ٢٩٢ و ٢٩٥
- المضمرة المتأخر في اللفظ والتقدير أربعة أنواع ٢٩٢
- الاول : ضمير الأمر والقصة ٢٩٢

..... الثاني : ضمير نعم ويثنى
 ٢٩٣ الثالث : قولهم : ربه رجلاً لقيت
 الرابع : باب الفاعلين المفعولين اللذين يفعل كل واحد منهما بماحبه مثل ما يفعله الآخر ، اذا عملت
 الثاني
 ٢٩٤ مذهب ابن عصفور في : عندي ثمهم ونصقه
 مذهب ابن الضائع في المثال السابق ، ويخطئ ابن عصفور
 بأنَّ الضمير عائد على ما قبله لفظاً ومعنى
 جواز تقديم وتأخير المضمرة المتصلة باسم منصوب او مخفوض ..
 عبارة الزجاجي السابقة على اطلاقها خطأ عند ابن الضائع
 وكل النحويين
 جواز ان يعود الضمير على المتأخر في اللفظ والتقدير
 في الشـــــــــــــعر
 جواز تقديم الضمير المتصل بالمفعول اذا كان عائداً على
 فاعل متأخراً
 عدم جواز تقديم الضمير المتصل بالفاعل اذا كان عائداً
 على مفعول متأخر

المفرد

باب اضافة المصدر الى ما بعده

٣٠١

- ٣٠١ اضافة المصدر الى ما بعده فيخفف ما بعده
- ٣٠١ انواع المصادر : عامك ، وغير عامك
- ٣٠١ وغير العامل : هو المؤكد ، والمبني
- ٣٠٢ اقسام المصدر المقدر بـ (ان والفعل)
- ٣٠٢ عمله منونا و مضافا ومعرفا بالالف واللام
- ٣٠٢ انكار الغراء اللفظ بالفاعل مع المصدر المنون ...
- ٣٠٢ ظاهر منهب سيبويه جواز اللفظ على السماع
- اذا نونت المصدر او اخلت عليه ألفا ولا مأ يطلب
- الاضافة الى الفاعل او المفعول
- ٣٠٥ عدم جواز تقديم شي من ملة المصدر عليه مضافا
- كان او غير مضاف
- ٣٠٥ المصدر في تقدير حرف مصدري
- ٣٠٧ الجازة ائمة اللغة عمل المصدر معرفا بالالف واللام ..
- ٣٠٧ اجازة سيبويه عمل المصدر معرفا بالالف واللام
- ٣٠٧ انكار بعض النحاة عمل المصدر معرفا بالالف واللام ...
- منهب سيبويه اعمال (الضرب) في (مسمع) في
- قول الشاعر : لقد علمت أولى المغيرة انني
- لحقت فلم اكل عن الضرب مسمعا ٣٠٧
- ٣٠٨ قول الفارسي انه لم يعمل في (مسمع)
- ابو علي الشلوبين يوجه منهب سيبويه في اعمال
- ٣٠٨ المصدر المعرف بالالف واللام
- ٣٠٨ ابن الضائع يوجه منهب سيبويه بوجه آخر

المفحمة

باب العدد

٣٠٩

- ٣٠٩ عدد المذكر ما بين الثلاثة الى العشرة بالها * ...
- ٣٠٩ عدد المؤنث ما بين الثلاثة الى العشرة بدون ها * ..
- ٣٠٩ الالفاظ الموضوعة للعدد الاصول : اثنا عشر لفظا ..
- ٣٠٩ هي : من واحد - عشرة ، ومائة والالف
- ٣٠٩ ما عدا هذه الالفاظ العدد راجع اليها
- اذا قصد بهذه الالفاظ العد من غير تركيب
- ٣٠٩ كانت مبنية تقول : واحد اثنان ثلاثة
- ٣٠٩ من ثلاثة الى عشرة تضاف الى جمع مجرور
- ٣٠٩ هذه الاعداد تضاف الى جمع القلة
- ٣٠٩ ابنية جمع القلة اربعة : أَفْعُلْ وَأَفْعَالُ وَأَفْعِلَةٌ وَفِعْلَةٌ ..
- ٣٠٩ اذا لم يكن للعدد جمع قلة يضاف الى جمع الكثرة
- لم يضاف الى جمع الكثرة - ان وجد جمع قلة - الا
- ٣٠٩ شذوذا
- ٣٠٩ قول العرب : ثلاثة كلاب ، والأولى : ثلاثة اكلب
- ٣١٠ امتناع (طلحة) من الصرف للتعريف والتأنيث
- ٣١٠ اذا أُشير الى العدد المذكر قيل : هذا
- ٣١٠ يراعى واحد الجمع لا الجمع
- ٣١١ العدد : مؤنث كله ، لمذكر كان أو لمؤنث
- ٣١٢ الاعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر
- ٣١٣ أصل (أحد) : وَحْدٌ ، وهو للواحد المذكر
- و (احدى) للمؤنثة الواحدة ، الالف مقابلة التا *
- ٣١٣ في واحدة

٣١٩ - ٣٢٠

قد يأتي التمييز في المائة وغيرها خلافا للقياس

..... ضرورة

قول الفراء في قراءة (ثلثمائة سنين) بالتنوين

٣٢٠

ان (سنين) تمييز للمائة ضرورة

يقوى منهج الفراء القراءة حذف التنوين اذ لا يمكن

٣٢٠

ان يكون (سنين) الا تمييزا

تعقيب وتوضيح رائع لابن الضائع في تخريج الآية :

٣٢٠

(ثلثمائة سنين)

٣٢٢

باب تعريف العدد

٣٢٢

تعريف العدد اذا لم يذكر المعدود كتعريف سائر الاسماء ..

تعريف العدد المضاف الى جنسه انخال الالف واللام على

٣٢٢

المضاف اليه

٣٢٢ ٣٢٥

تعريف العدد المركب وكل الاعداد الاخرى

٣٢٢

حكاية سيبويه : عندي أحد عشر

لا يجوز انخال الالف واللام في الثاني من العدد المركب

٣٢٥

لانه لا يجوز دخول الالف واللام في وسط الاسم

٣٢٥

لا يجوز دخول الالف واللام على التمييز

٣٢٦

تشبيه الخمسة الاثواب بالسن الوجه

٣٢٧

باب ثاني اثنين وثالث ثلاثة

٣٢٧

اذا اتفق اللفظان في هذا الباب فاضف الاول الى الثاني ...

٣٢٧

بنا* (فاعل) من اسما* العدد ، ومعناه

تبويب الفارسي وابن عمفور هذا الباب : باسم الفاعل

٣٢٧

المشتق من اسم العدد

حكاية ابن كيسان عن ثعلب : اجازة النصب في هذا المشتق

٣٢٧

عليه ، اضافة الاول الى الثاني

الصفحة

٣٢٨	إذا اختلف اللفظان : ففيه وجهان
	الاول : ان تضيف الاول الى الثاني مثل : هذا رابع
٣٢٨	ثلاثة
٣٢٨	الثاني : ان تنون الاول وتنصب الثاني
	بنا* صيغة (فاعل) من احد عشر وكذلك الى تسعة
٣٢٨ - ٣٢٩	عشر
٣٢٨	زعم ابن خروف ان التنوين والنصب لم يحكه احد ..
٣٢٨	حكاية سيبويه : هذا حابي احد عشر
٣٢٩	ما قبل العشرة الى العشرة بناؤه مسموع
٣٢٩	ما بعد ذلك مقيس ليس بمسموع
٣٢٩	رد بعض النحاة على سيبويه في حكايته
٣٢٩	قول ابن الضائع : الخطأ من رد على سيبويه
٣٢٩	تصريح سيبويه بقلته
٣٢٩	قولهم : حابي في تقدير القلب
٣٢٩	قول الفارسي عن العرب فتح يا* حابي عشر وثاني عشر .
٣٢٩	حكاية بعض الكوفيين عن العرب : حذف العقد من الاول
	والنيف من الثاني
	قول سيبويه في هذه المسألة : وليس قولهم : ثالث
	عشر بالكثير في كلامهم لانهم قد يكتفون بقولهم :
	ثالث عشر
	ابن الضائع يخطئ* الزجاجي في قول الاخير - الماضي ذكره -
٣٣٠	وما بعد ذلك مقيس ليس بمسموع
٣٣٠	قال ابن الضائع : بل جميعه مسموع وقد نص عليه النحويون .
	باب ما يحمل من العدد على اللفظ لا على
٣٣١	المعنى
٣٣١	الزجاجي : العدد في هذا الباب على قسمين :

الصفحة

٣٣١	قسم يحمل على اللفظ ، وقسم يحمل على المعنى
	رد ابن الفائع والنحاة عليه بحجة ان ما يحمل
	العدد كله على اللفظ لا على المعنى وهو الفائع
٣٣١ ، ٣٣٣	المطرود
٣٣١	القانون في هذا الباب عن ابن الفائع
٣٣١	منهـب البصريين في نحو : ثلاثة حمامات
٣٣٢	منهـب الكوفيين : ثلاث حمامات
٣٣٢	قول ابن الفائع : الاقيس منهـب البصريين
٣٣٤	((اشياء *)) عند سيبويه كفضرا * وصحرا *
٣٣٤	امتناع ((اشياء *)) من المرق
	الاغلب في اسما * الجموع التي فيها علامة تأنيث ان
٣٣٥	يكون ما يقع منها على من يعقل تثبيت التا * في عدده ..
٣٣٥	(رجلة) عند سيبويه كأشياء * كأنه بدل من أرجال
	حكم اسما * الاجناس جواز السوجهين التأنيث والتذكير
٣٣٦	وقيل : غير ذلك
٣٣٧	قول الزجاجي : البقر كالبيط لا يكون الا مؤنثا
٣٣٧	قول ابن الفائع : وهو خطأ محض
٣٣٧	العنب : لم ينقل فيه الا التذكير
٣٣٧	حكم الخيل والمثل
	توضيح ابن الفائع وتعقيبه على قوله تعالى : (من جاء
	بالصنة فله عشر أمثالها) والجواب عن سأل : لما
٣٣٧	اسقطت التا * من عدد (الامثال) وهو مذكر
٣٣٨	باب كم

٣٣٨	ل (كم) موضعين : الاستفهام والخبر
٣٣٨	(كم) كناية عن عدد في كلا موضعيهـا
٣٣٨	تمييز الاستفهامية ، والخبرية

الصفحة

٣٣٨	جواز خفض تمييز الخبرية مع الفصل في ضرورة شعر
٣٣٩ - ٣٤٠	حكم (كم) الاستفهامية والخبرية
	ثلاث شواهد شعرية على اضمار (رب) زعم الزجاج : انه ليس
	الخفض في قولهم : بكم درهم اشتريت ثوبك ، على اضمار (من)
٣٤٢	لقبح اضمار حروف الجر ، وانما هو مخفوض بكم
٣٤٢	قول ابن الضائع : ويزيده قبحاً - هنا - ان (من) زائدة ..
٣٤٢	ضعف دخول حرف الجر على (كم)
٣٤٣	اضمار الحرف الزائد والشاهد عليه
	لا خلاف بين النحويين اجمعين في جواز : بكم درهم اشتريت
٣٤٣	ثوبك
	ابن الضائع يوضح قول الزجاجي : (ولا خلاف في هذا بين
٣٤٣	النحويين اجمعين) في جواز (بكم درهم اشتريت ثوبك) ...
٣٤٤	كم الخبرية بمنزلة عدد مضاف الى ما بعده
	عدم جواز الفصل بين أسماء العدد وتمييزها الا ضرورة ،
٣٤٤	وجوازه في كم
	جواز مجيء تمييز (كم) أولاً ووسطاً وآخر ، فصيحاً لان (كم)
٣٤٤	غير متمكنة بخلاف أسماء العدد
٣٤٤ - ٣٤٥	(كم) تجرى مجرى (رب) في الاعمال
٣٤٥	تشبيه اضمار (من) مع (كم) باضمار (رب)
٣٤٥	بعض النحويين جعل خفض تمييز الخبرية باضمار (من)
٣٤٥	ضعفه ابن الضائع
٣٤٥	انكار بعض النحويين النصب في التمييز المتمل بالخبرية ...
٣٤٥	اجازة غير الزجاجي نصب تمييز الخبرية حملاً على الاستفهامية ...
٣٤٥	تشبيه التمييز المتمل بالخبرية بالمنفصل ككاه
	سبويه عن بعض العرب
٣٤٦	اذا فصلت بين (كم) وما تعمل فيه لم يكن الا النصب

الصفحة

	قيد ابن الضائع يكون الفاصل غير ظرف أو مجرور ...
	شواهد على الفصل بين المضاف والمضاف إليه أو
٣٤٦ - ٣٤٧	المجـرور
	إذا وقع بعد (كم) معرفة رفعت واضمرت المعين
٣٥١	قولهم : كم جريبا أرضك . كم : مبتدأ وأرضك خبر
٣٥١	ويجوز كم خبر مقدم وأرضك ، مبتدأ مؤخر
	أجاز سيبويه ، في هذا المثال أن يخبر بالمعرفة
	عن النكرة لأن في هذه النكرة محرزا للابتداء * مع
٣٥١	لزومها صدر الكلام
٣٥٢	باب منـذ ومنـذ
٣٥٢ ، ٣٥٢	حكم الاسم بعدهما
٣٥٢	(منذ) بمنزلة (من) في سائر الأسماء
	منـذ ومنـذ : حرفان إذا انخفض الاسم بعدهما
٣٥٢	واسمان إذا ارتفع
	حيث يصلح بعدهما (إلى) فهما لابتداء * الغاية
٣٥٢	وحيث لا يصلح فهما للابتداء *
	إذا وقع بعدهما عدد فهما للغاية وإذا وقع زمن
٣٥٢	مخصوص فهما للابتداء *
	نقل أبو علي الشلوبين عن ابن ملكون أن منـذ
٣٥٢	ليست بمحذوفة من منذ
٣٥٢	الاسمية في (منـذ) أكثر منها في (منذ)
	ابن ملكون يرد على النحويين قال : لأن الحذف
٣٥٢	والتصرف لا يكون في الحرف
٣٥٢	ورد أبو علي الشلوبين على ابن ملكون

المفحمة

٣٥٣ يرد ابن الضائع على ابن ملكون
٣٥٣ وجود الحذف في الحروف عند العرب والنحاة
٣٥٣ وعند سيبويه
٣٥٣ (منذ) تخفض الاسم بعدها على اللغة الفصيحة
٣٥٣ اهل البصرة لا يجيزون استعمال (من) مكان (منذ)
٣٥٣ واجازه الكوفيون
٣٥٤ ابدال (من) على قبل وبعد
٣٥٥ (من) امكن في الخفض من (مذ ومنذ)
٣٥٥ - ٣٥٦ دخول (من) على الزمان
 زعم الفارسي : انه يُفطر ، فان كثر مثل هذا الشواهد
٣٥٦ قيل بدخول (من) على الزمان وقيس عليه
٣٥٧ (مذ) ترفع ما مضى ، وتخفض ما أنت فيه
 هذه هي اللغة الفصيحة ، وجواز الرفع على كل حال
٣٥٧ والخفض على كل حال ، قليلة
 (مذ) عند ابي بكر السراج وابي علي الفارسي في
٣٥٧ تقدير اسم مبتدأ وعند غيرهما خبر مقدم
٣٥٧ مذ يومان التقدير عند النحاة بيني وبين لقائه يومان
٣٥٧ والتقدير عند ابن السراج والفارسي : أمذ ذلك يومان
٣٥٧ زعم المتأخرين ان تقديرهما اولى لاطراد في كل موضع
٣٥٧ ابو علي الشلوبين يرد على ابي القاسم في هذه المسألة
٣٥٧ ابن الضائع ينتصر لابي القاسم ويجعل الرد عليه فاسد
٣٥٨ (مذ) اذا وقعت ما بعدها اسم واذا خفضت ما بعدها حرف
٣٥٨ ان الكلام مع الخفض بها جملة واحدة ، وهو مع الرفع جملتان
٣٥٩	باب الجمع بين (ران) و (كان)

٣٥٩ المختار في هذا الباب تقول : ان زيدا كان قائما
٣٥٩ لا يجوز الفا (كان) في اول الكلام

المفحة

٣٥٩	لايجوز : كان زيد منطلق ، على الالغاء ويجوز
٣٥٩	على ان في (كان) ضمير الامر والقصة
٣٥٩	جواز الغائها متوسطة ومتأخرة اي : زيادتها ..
٣٥٩	(ان) لا يجوز الغاؤها الا اذا خفت
٣٦٠	جواز : ان زيدا كان قائم
٣٦٠ - ٣٦٢	الاحتمالات في قولك : ان القائم ابوه كان منطلقة
٣٦١	جاريته
٣٦٣	لغة اكلوني البراغيث في هذه المسألة
	باب الفصل ويسميه الكوفيون (العماد)

٣٦٣	الفصل في اصطلاح النحويين
٣٦٣	العرب تجعل ضمائر الرفع المنفصلة فصلا بين المبتدأ
٣٦٣	والخبر ، وما شابه ذلك الكلام
٣٦٣	التفصيل في ضمائر الفصل
٣٦٣	تطابق ضمير الفصل مع ما يعود عليه
٣٦٣ - ٣٦٤	سبب تسمية - هذا الضمير - فصلا
٣٦٤	سبب تسميته عند الكوفيين عمادا
٣٦٤	اللام في نحو : ان زيدا لهو القائم ، هي التي تسمى
٣٦٤	الفارقة بين ان المضافة وان النافية
٣٦٥	شواهد قرآنية على ضمير الفصل ، والقراءات منها
٣٦٦	شواهد شعرية على ضمير الفصل
٣٦٦	ضمير الفصل في باب ظننت
٣٦٧	باب الاضافة

٣٦٧	الحذف لا يكون الا باحد ثلاثة اعيان
٣٦٧	بحروف الحذف ، او بالاضافة ، او بالتبع لاحدهما
٣٦٧	الاضافة في اصطلاح النحويين
٣٦٧	الاضافة قسمان : اضافة مضمة وضافة غير مضمة
٣٦٧	تعريف الاضافة المضمة
٣٦٧	تعريف الاضافة غير المضمة
٣٦٧	من الاضافة غير المضمة : غيرك ومثلك ، وما في معناهما
٣٦٧	كشبهك وتربك وهدك وضربك وكيفك
٣٦٧	ومنها ايضاً : كسبك ومدك وناهيك
٣٦٨	ومنها قيد الاوابد ، وعبر الهواجر

- من (اضافة الموصوف الى صفته : صلاة الاولى
 ٣٦٨ ومسجد الجامع
 ٣٦٧ قال الزجاجي : وتذكر وتعرف بالعضاف اليه
 نقل ابن الضائع رد بعض النحاة على ان قوله :
 تذكر بالعضاف اليه ، ليس بصحيح ، على ان اقل
 ٣٦٨ درجات الاضافة ان يقتصر الاول بالثاني
 قول بعض النحويين ان الاسم العلم قد يضاف الى
 ٣٦٩ نكرة فيقال : زيد رجل
 منزه ابني على الشلوين في هذه المسألة ويضعفه
 ٣٦٩ ابن الضائع
 قول ابن الضائع : لا يتصور فيه ذلك الا قصد ازالة
 ٣٦٩ علميته
 لا يجوز الجمع بين الف واللام والاضافة
 ٣٦٩ لا يجوز : هذا الغلام زيد
 ٣٧٠ باب التاريخ

- ٣٧٠ تعريف التاريخ
 ٣٧٠ التاريخ محمول على الليالي لان اول الشهر ليلة ...
 ٣٧٠ ثانيه التاريخ
 ٣٧١ - ٣٧٠ تغليب لفظ المذكر في غير هذا الباب
 ليس في العربية موضع يغلب فيه المؤنث على المذكر
 ٣٧٣ ، ٣٧١ الا في التاريخ
 ٣٧١ - ٣٧٠ التغليب في التاريخ للمؤنث على المذكر
 ٣٧١ اختاروا ارادة الليالي لان لفظها أخف
 ٣٧١ معنى التغليب للمؤنث في هذا الباب
 رأي ابن عمفور في قول العرب : سرت ثلاثا بين يوم
 ٣٧٢ وليلة
 ٣٧٢ ورده على ابي القاسم في هذه المسألة التغليب ..
 جعل ابن الضائع رده على ابي القاسم خطأ ووضح
 ٣٧٢ فساده
 قولنا : كتبت لخمسة ايام من شهر كذا ، خطأ عند
 ٣٧٢ الزجاجي ، وصحه ابن الضائع
 ٣٧٣ اذا فسرت التاريخ بجمع جمعت الخبر
 ٣٧٣ جواز ان يؤرخ بالنظر لما مضى من الشهر

المفحمة

٣٧٣	الاشهر القمرية اولها ليلة بخلاف الاشهر الشمسية ..
٣٧٣	قول العرب : كتبت لخمسة بقين
	منهم من يقول تحزرا : كتبت لخمسة ان بقين من شهر
٣٧٣	كـ ذا
٣٧٣	تفصيل هذه المسألة
٣٧٣	الاختلاف في (هلال) وتحديد من الشهر
٣٧٤	قول الفارسي في تحديد ليالي الشهر
٣٧٥	باب النداء *
٣٧٥	تعريف النداء *
٣٧٥	حكم المنادى المفرد وغيره
٣٧٥	اقسام المنادى
٣٧٥	قول الاعشى : يا رجلاخذ بيدي
٣٨٧ ، ٣٧٥	نداء * الفكرة المقصودة
٣٧٧ - ٣٧٦	العامل في المنادى
	مذهب اكثر النحويين انه منصوب بفعل مضر
٣٧٦	تقديره عندهم : اناذي
٣٧٦	رد بعض المتأخرين هذا التقدير
٣٧٦	رد ابي علي الشلوبين على هذا الرد
٣٧٦	محتجا بتقدير سيبويه : يا ، اريد عبد الله
٣٧٦	تصحيح ابن الضائع هذا الرد على الرد
٣٧٧	المقصود بالعامل عند ابن الضائع
٣٧٧	سبب بنا * المنادى المفرد
٣٨٠	حكم نعت المنادى المفرد
٣٨٠	حكم النعت وعطف البيان والتوكيد في تبع المنادى واحد ..
٣٨١	حكم نعت المضاف والذكرة
٣٨١	الشاهد الشعري : يا نصر نصرأ نصرا
٣٨١	اقوال النحاة فيه كسيبويه وغيره
٣٨٢	حكم النعت اذا كانت الاضافة لفظية
٣٨٢	حكم عطف البيان في تبع المنادى
٣٨٣	حكم نعت المفرد العلم بنعت مضاف
	قول الشاعر : يا صاح يا ذا الزامر العنصر انشده
	الكوفيون بخفض (الزامر) وانشده سيبويه برفع
٣٨٣	(الزامر)
٣٨٣	ظهور الفرق بين البدل وعطف البيان في باب النداء *

المفحة

٣٨٣ معنى قول النحاة : البدل في تقدير تكرير العامل
٣٨٣ مذهب النحاة في هذه المسألة : كسيبويه وأبي عمرو
٣٨٣ تفضيل مذهب سيبويه عند ابن الضائع
٣٨٤ لا ينابى اسم فيه الالف واللام ب (اي)
٣٨٤ لا يجوز في نعت (اي) في هذا الباب الا الرفع
٣٨٤ مذهب أبي عثمان المازني والمبرد في هذه المسألة
٣٨٤ ابن الضائع يرد على المازني
٣٨٥ - ٣٨٦ حكم اسم الإشارة في هذا الباب حكم (اي)
٣٨٥ حكم الاسم الذي فيه الالف واللام ، الجنسية والغالبة والتي
٣٨٥ للمع الصفة ، والاختلاف فيها
٣٨٥ مذهب سيبويه ومذهب الفراء
٣٨٦ نداء اسم الله تعالى شأنه
٣٨٧ حكم المعطوف على المفرد العلم
٣٨٨ تعريف (الرجل) في : يا ايها الرجل ، والخلاف فيه
٣٨٨ مذهب ابن عصفور وغيره في هذه المسألة
٣٨٨ رد ابن الضائع على ابن عصفور
٣٨٩ - ٣٩٠ شواهد شعرية على نعت الاسم العلم المنادى
٣٩١ - ٣٩٢ الخلاف في الاسم العلم المفرد المنون ضرورة
٣٩١ مذهب الخليل ، ومذهب أبي عمرو بن العلاء
٣٩٢ - ٣٩٣ حروف النداء
 تشبيه سيبويه المنون في هذا الباب بالمرفوع في باب
٣٩٢ ما لا ينصرف
٣٩٢ قولة سيبويه : انه لم يسمع عربياً يقول : يا مدرا
٣٩٦ تفصيل في النكرة المقصودة وغير المقصودة
٣٩٧ - ٣٩٨ قد ينادى بغير حرف النداء
٣٩٦ - ٣٩٨ لا يجوز حذف حرف النداء مع الأسماء المبهمة
٣٩٨ باب الاسمين اللذين لفظهما واحد والاخر منهما مضاف

 المقصود في هذا الباب هو المنادى المضاف الى ما بعده
٣٩٨ نحو : يا زيد زيد عمرو ، ويا تيم تيم علي
٣٩٨ فيه وجهان : أحدهما جيد ترفع الاول وتنصب الثاني
٣٩٨ والثاني : تنصبهما تجعل الثاني مقحماً والاول مضافاً
٣٩٩ - ٣٩٨ مذهب المبرد وسيبويه في هذه المسألة
٣٩٩ (يا زيد زيد عمرو) عند المبرد عطف بيان

٣٩٩	وعند سيبويه (زيد) مقحم و (عمرو) مخفوض
٣٩٩	بإضافة زيد الأول اليه
٤٠٠	ابن الضائع يرجع منه سيبويه
٤٠٢	الاختلاف في : هذه هند بنت عمرو
	باب إضافة المنادى الى يا * المتكلم
٤٠٢ - ٤٠٣	لغات المضاف الى يا * المتكلم في النداء * عند الزجاجي
٤٠٣	أربعة ، وعند ابن الضائع ستة نحو : يا غلام اقبل
٤٠٣ - ٤٠٢	اللغة الأولى وهي أجوبها : حذف اليا * والاكتفاء * بالكسرة
٤٠٣	وعند الزجاجي وابن الضائع
٤٠٣	الثانية عند الزجاجي : بيا * مفتوحة
٤٠٣	المضاف الى يا * المتكلم في غير النداء *
٤٠٣	الثالثة عند ابن الضائع : البنا * على الضم
٤٠٣	حكاية سيبويه : يا رَبُّ اغفر لي بالضم
٤٠٣ ، ٤٠٤	ذكرها الزجاجي في آخر الباب دون تبويب
٤٠٣	الثانية عند ابن الضائع : الوقف بحذف اليا *
	وانفقوا في بقية اللغات :
٤٠٤	فالثالثة عند الزجاجي : الوقف بيا * ساكنة
٤٠٤ - ٤٠٥	الرابعة عند الزجاجي : تعدل الكسر فتحة وتقلب اليا *
٤٠٤	الفا وتقف عليها بالها *
٤٠٤	قول سيبويه عن يونس ثبات اليا * لغة
٤٠٦	حكاية الخليل * يا غلام ، بالفتح
٤٠٦	ضعفه ابن الضائع
٤٠٧	باب ما لا يجوز الاثبات اليا *
	المقصود بهذا الباب : إضافة المنادى الى مضاف الى
٤٠٧	يا * المتكلم
٤٠٧ - ٤٠٨	لغات : يا ابن ام ، ويا ابن عم
٤٠٧	اللغة الأجود : اثبات اليا * عند الزجاجي
٤٠٨	اللغة الأنصح : حذف اليا * والبنا * على الفتح وابقا *
٤٠٨	الكسرة عند ابن الضائع
	باب ما لا يقع الا في النداء * خاصة ولا
٤٠٩	يستعمل في غيره
٤٠٩	منها : يا هناء
٤٠٩	معنى (هن و هناء)

المفحمة

- ٤٠٩ قول الفراء : ان هذه الها * ها * السكت
- ٤١٠ زعم بعض النحاة ان هذه الها * اصلية
- ٤١٠ الاختلاف في ها * (هنا)
- ٤١٠ رد ابن عصفور على بعض النحاة
- ٤١٠ ورد ابن الضائع على ابن عصفور
- ٤١٠ قول ابي بكر ابن السراج انه لا يقال : يا هنانان ولا : هنانون
- ٤١٠ ومنها : يا ملامان ويا مكرمان ، ويا مخبثان ويا فسق ولكع وغدر ، ويا فل ويا الكاع ويا خبات ويا عذار
- ٤١١ زعم ابن السيد ان هذه الالفاظ لا تستعمل الا في الذم
- ٤١٢ وقيل : (مكرمان) تصحيف (مكذبان)
- ٤١٢ ورد ابن خروف بانه يستعمل في المدح قال : وقد ثبت في كتاب سيبويه
- ٤١٢ حكاية ابي الحسن الاخفش يا مكذبان
- ٤١٢ ولم ينص عليه سيبويه
- ٤١٢ حكاية السجستاني : ملامان وملامانه في غير النداء
- ٤١٢ زعم ابن عصفور ان ملامان وملامانه : علم
- ٤١٢ مذهب النحويون ان هذه الالفاظ لا تستعمل الا في النداء خاص
- ٤١٢ رد ابن الضائع على ابن عصفور
- ٤١٢ استدعاه بالحديث الشريف : ((لا تقوم الساعة حتى يلي الدنيا لكع هين لكع))
- ٤١٤ قول ابن عصفور ان الذي في الحديث ليس الذي في النداء
- ٤١٤ ما لا يستعمل فيه حرف النداء * (اللهم)
- ٤١٦ مذهب البصريين ، والكوفيين في (اللهم)
- ٤١٦ الرد على مذهب الكوفيين
- ٤١٦ رد ابن خروف على الكوفيين
- ٤١٦ رد ابن الضائع على ابن خروف
- ٤١٧ رد ابن عصفور على الكوفيين
- ٤١٧ رد ابن الضائع على ابن عصفور
- ٤١٧ ترجيح ابن الضائع لمذهب البصريين
- ٤١٧ - ٤١٨ الخليل وسيبويه يمتنعان وصف هذا الاسم

المفحمة

	ومما لا يستعمل الا في النداء قولهم : يا أبت لا تفعل ويا أمة لا تفعلي ، ولا تؤنثان الا في
٤١٩	النداء
٤٢٠	الخليل يجعل (أبت) من الالفاظ المؤنثة ... وزعم الخليل ان (أمة) لا تثبت فيها التاء الا
٤٢٠	في النداء
٤٢١ و ٤٢٢	مذهب البصريين الوقف بالهاء فتقول : يا ابيه ويا أمة
٤٢١ و ٤٢٢	مذهب الفراء الوقف بالتاء
٤٢١	ابن الضائع يجعل كل من مذهب البصريين والفراء صنا ويوضح السبب ويأتي بالدليل
٤٢٢	لغات (أبت - وامت)
٤٢١	الكار سيبويه : يا اياه ويا اماه
٤٢١	قال بها السيرافي
٤٢١	تعقيب ابن الضائع على ما ذهب اليه السيرافي ..
٤٢٣	باب الـتغائة
٤٢٣	نداء الاسم على الاستغائة
٤٢٣	لام المستغاث به مفتوحة ولام المستغاث من اجله مكسورة
٤٢٣	علامة الاستغائة لام الجر من اول المنادى او الفا من اخره او زياده
٤٢٣	تعلق لام الاستغائة
٤٢٣	مذهب ابن جنى ، ورد ابن عصفور عليه ، انه متعلق ب (يا)
٤٢٣	مذهب ابن الضائع انه متعلق بالفعل الناصب للمنادى وهو العاقل منه
٤٢٣ - ٤٢٥	سبب فتح لام المستغاث وكسر لام المستغاث من اجله ...
٤٢٤	قيل : هذه اللام زائدة لا يحتاج الى ما تتعلق به ...
٤٢٤	مذهب ابن خروف في هذه المسألة
٤٢٥	عدم مجيء حروف النداء في الاستغائة الا (يا)
٤٢٦	حكم المنادى للمعنى التعجب حكم المستغاث به
٤٢٦	حكاية سيبويه عن هذه المسألة
٤٢٧	التفريق بين لام المستغاث به والمستغاث من اجله
٤٢٧ - ٤٢٨	خبر طعن العليج لعمر رضى الله عنه

٤٢٨	لام الاستغاثة بدل من الزيادة التي تلحق
٤٢٨	آخر المئادى
٤٢٨	عدم جمع الجواز بين لام الاستغاثة والالف التي تزداد
٤٢٩	اخيرا فلا يقال يا لزياداه
٤٢٩	باب الترقيم
٤٢٩	تعريف الترقيم لغة واصطلاحا
٤٢٩	شروط الترقيم
٤٢٩	قول النحاة : التغيير يأنس بالتغيير ، ومعناه ..
٤٣٠	شاهد للكوفيين : ايا عرو لا تبعد (١٩١) على
٤٣٠	ترقيم المضاف
٤٣٠	يرد عليهم ابن الضائع
٤٣١	ترقيم نحو : مالك وعامر وحارث وصاحب
٤٣١	ترقيم الاسم الذي فيه تا * التانيث
٤٣١	شروط البصريين في ترقيم الذي فيه تا * التانيث ..
٤٣٢	لا يرخم الزائد على ثلاثة عند النحاة
٤٣٢	قول السيرافي فيه
٤٣٢	مذهب البصريين بين الكسائي والكوفيين
٤٣٢	مذهب الفراء * جواز ترقيم نحو : عمر وزفر وهرقل ...
٤٣٣	لا يجوز ترقيم المضاف ، ولا الفكرة ، ولا المضمرة ولا
٤٣٣	ما عاقب المضاف مما يضم اليه
٤٣٣	ترقيم نحو : (جعفر)
٤٣٤	ترقيم (حارث) والشواهد عليه
٤٣٤	لغة من يترك المرخم على حركته قبل الحذف ، ولغة
٤٣٤	البناء * على الضم
٤٣٦	ترقيم نحو : فاطمة ، وعائشة
٤٣٦	ترقيم نحو : ثبة ، وعدة ، وعضة
٤٣٦	لغة من نوى ، ومن لم ينو في (شية وشاة)
٤٣٧	لغة من نوى ومن لم ينو في (قلنسوة)
٤٣٧	وقطوان واطرق كروان
٤٣٧	ترقيم غير العلم شذوذا
٤٣٨	ترقيم (مضار واسحار)
٤٣٨	ومذهب سيبويه وأبي علي الشلوبين في المسألة
٤٣٨	مذهب ابن الضائع
٤٣٩	ترقيم نحو : مسعود ومنصور وعمار

الصفحة

٤٤١٥٤٣٩٤٣٧	ترخيم نحو : ثمود وسعيد وعثمان وسلمان
٤٣٩	رد ابن عصفور على الشلوبين في ترخيم (اسحار) ..
٤٣٩	رد ابن الضائع على ابن عصفور
٤٤٠	ترخيم نحو : طاهية ومرجانة
٤٤٠	ترخيم (معاوية) مرتين
	الاسم الذي على اربعة احرف لم يحذف منه الا حرف
٤٤٠	واحد
٤٤٧ و ٤٤٠	ترخيم نحو : زياد وفلان
٤٤٠	رد ابن الضائع على الفراء في ترخيم (هرقل) ..
٤٤٠	ترخيم ما زاد على اربعة احرف وتعداها
٤٤١ - ٤٤٢	تفصيل ترخيم (اسما *)
٤٤٢	مذهب سيبويه والمبرد في (اسما *)
٤٤٢	ترخيم نحو : (اسامة)
٤٤٣	اصل احد : وحد واصل اناة : وناة
٤٤٤	اقحام اللام توكيدا للاضافة ، والتاء
٤٤٤	معنى الاقحام والاختلاف فيه
٤٤٤	تنظير سيبويه لهذه المسألة
	قول الفارسي ان التاء مقحمة في يا طلحة في هذا
٤٤٤	الباب
٤٤٤	ما قبل التاء في نحو : طلحة لا يكون الا مفتوحا ..
٤٤٥	الوجه الاربعة في ترخيم ما فيه تاء التانيث
٤٤٥	لغة من نوى ، ومن لم ينو في الاسماء المرخمة
٤٤٥	ترخيم نحو : منطلقة وذاهبة
	ترخيم الاسمين اللذين جعل اسماً واحداً
٤٤٦	نحو : حضرموت وعلبك ومعد كرب ورام هرمز
٤٤٦ - ٤٤٧	عدم جواز ترخيم الاسم المحكي نحو : تابطاشرا
٤٤٧	ترخيم (خمسة عشر)
٤٤٦ - ٤٤٧	مذهب سيبويه في ترخيم الاسم المحكي
٤٤٧	ترخيم (يدان) اسم رجل عند السيرافي
٤٤٧	ترخيم (اثنان)
٤٤٨	باب ما رخمت الشعرا في غير النداء اضطرارا
٤٤٨	مذهب سيبويه اجازة الترخيم على اللختين معا
٤٤٨	مذهب المبرد منعه على لغة من نوى
	الاختلاف في رواية بيت جرير :
٤٤٨	الاضحت حبالكم ربما ما واضحت منك شاسعة اما ما

المفحمة

٤٤٩	اختلاف سيبويه والمبرد في قول ابن الأحمر :
٤٤٩	أبو حنر يورقنا وطلق وعمار وأونه اثالا.....
٤٤٩	موافقة السيرا في لسبويه من جهة ومخالفته من
٤٤٩	أخرى
٤٥١	ابن الضائع يؤيد منهب سيبويه ويثبت صحته ويأتي
٤٤٩	بالدليل
٤٥١	ترخيم (اثالا)
٤٥١	ترخيم (حنظلة ، وابن حارث ، ابا عروة)
٤٥١	منهب الاعلم : في (ابن حارثة)
٤٥١ - ٤٥٣	ترخيم نحو : (أمال بن حنظل) على لغة من نوى
٤٥٤	وعلى لغة من لم ينو
	باب الندبة
٤٥٤	تعريف الندبة
٤٥٤	المندوب : منادى متفجع عليه
٤٥٤	سبب مد الصوت في النذب
٤٥٨ ، ٤٥٤	حرف (وا) للندبة خاصة وتستعمل (يا) ايضا ..
٤٥٦ ، ٤٥٥	ندب ما كان اخره حرفا صحيحا او حرف مد
٤٥٥	منهب البصريين في هذه المسألة
٤٥٥	منهب الكوفيين ، ونقلوه عن العرب
٤٥٦ ، ٤٥٩	ندبة المضاف الى يا المتكلم
٤٥٦	منهب سيبويه ، وابن خروف
٤٥٦	منهب السيرا في والزجاجي
٤٥٦	منهب الكوفيين
٤٥٧	قول ابن خروف في لفظ الندبة
٤٥٧	رد ابن الضائع على ابن خروف وتوضيح قعد النحويين ..
٤٥٨ - ٤٥٧	منهب السيرا في في زيادة الالف في اخر المندوب
٤٥٨	عدم جواز ندب الفكرة ولا المضمر ولا المبهم
٤٥٨	جواز ندب الاسم الموصول
٤٥٨	المندوب اذا كان موصوفا
٤٥٨ - ٤٥٩	منهب سيبويه والخليل في الموصوف المندوب
٤٥٨ - ٤٥٩	ندب المضاف والمقول
٤٥٩	منهب يونس في الموصوف
٤٥٩	منهب الكوفيين
٤٥٩	قول السيرا في في قولهم : واجمعتي الشاميتهاء ...

المفحمة

٤٥٩	رد ابن الضائع على يونس والكوفيين
٤٦٠	حكم المسمى به أو المحكي
٤٦٠	مذهب سيبويه ورد المبرد عليه
٤٦٠	رد ابن الضائع على المبرد
٤٦٠	قول ابن ولاد في واو الضمير وبائه
٤٦٠	مذهب ابن خروف في هذه المسألة
٤٦٠	قول ابن الضائع في هذه المسألة
٤٦١	حذف الضعائر في هذا الباب للتقاء الساكنين ...
٤٦٢	باب المعرفة والذكرة
٤٦٢	تعريف الذكرة عند الزجاجي
٤٦٢	ابن الضائع يصحح هذا التعريف
	تدريج الفكرات : شيء ثم جوهر ثم جسم
٤٦٣	ثم حيوان ثم إنسان ثم رجل
٤٦٧	رد ابن عصفور على الزجاجي في تدريجه الفكرات ..
٤٦٧	تصحیح ابن الضائع قول الزجاجي
٤٦٣	القول في الاسماء الاعلام : معارف
٤٦٤	العموم والخصوص فيما بعضها البعض
	طريقة الاختيار بالخال (كل) على احد الاسمين
٤٦٤	فتخير عنه بالاسم الثاني ثم تعكس
٤٦٤	اقسام الذكرات بالنسبة للعموم والخصوص
٤٦٥	المقصود بأنكر الذكرات اعم الفكرات
٤٦٥	معنى الجوهر
٤٦٦	قصد الزجاجي بلفظة جوهر
٤٦٦	ابن عصفور يخطئ الزجاجي من جهة الاصطلاح
٤٦٦	رد ابن الضائع على ابن عصفور
٤٦٦	معنى الجوهر اصطلاحاً
٤٦٧	المعارف خمسة أجناس
٤٦٧	الاسماء الاعلام ، تعريف العلم
٤٦٨	الخلاف في تعريف الموصولات
٤٦٨	مذهب الفارسي ، ومذهب أبي الحسن الخففي
٤٦٨	المضمر
٤٦٩	تعريف العلم
٤٦٩	الفرق بين العلم والمضمر واسم الإشارة
٤٦٨	المعبر (اسم الإشارة)

المفحصة

- ٤٧٠ المعرف بالالف واللام
- ٤٧٠ المضاف الى واحد من المعارف
- ٤٧١ اقسام الف واللام
- ٤٧١ الف واللام الجنسية
- ٤٧١ الف واللام العهدية
- الف واللام الداخلة على الاسماء الاعلام ويسمى بها
- ٤٧٢ النحويون : التي للمح الصفة
- ٤٧٣ الف واللام الغالبة
- ٤٧٣ الف واللام التي للظهور
- ٤٧٤ بعض النحاة جعل التي للظهور للعهد
- ٤٧٤ يصنعه ابن الضائع / وجه واحد
- ٤٧٤ الف واللام التي بمعنى (الذي) والخلاف فيها
- ٤٧٥ المضاف للمعرفة
- ٤٧٦ اشارة الى الاضافة غير المعضة
- ٤٧٦ مذهب ابن السراج والفارسي في هذه الاضافة
- ٤٧٦ مذهب البصريين وسيبويه
- ٤٧٦ ابن الضائع يوضح مذهب الفارسي
- تقسيم الاضافة غير المعضة عند ابن السراج والفارسي
- ٤٧٧ الى اربعة انواع
- ٤٧٧ (افضل القوم) عند البصريين معرفة
- ٤٧٧ حكى ابن السراج عن الكوفيين انها عندهم نكرة
- ٤٧٧ تصحيح ابن عصفور اضافة (افعول من)
- نقل ابن الضائع اضطراب ابن عصفور في الموصوف المضاف
- ٤٧٨ الى صفتيه
- ٤٧٩ اعرف المعارف عند سيبويه والفراء والزجاجي
- ٤٧٩ توضيح ابن الضائع معنى (اعرف المعارف)
- ٤٨٠ المضمر اعرف المعارف
- ٤٨٠ يليه : الاسم العلم عند سيبويه
- ٤٨٠ قول الفراء ان اسم الاشارة اعرف من العلم
- ٤٨٠ تعقيب ابن الضائع على الفراء
- ٤٨١ اسم الاشارة اعرف من المعرف بالالف واللام
- ٤٨١ تحليل سيبويه لهذه المسألة
- ابو علي الشلوبين يفرق بين تقديم اسم الاشارة او العلم
- ٤٨١ احدهما على الآخر
- ٤٨٢ مرتبة المضاف عند سيبويه
- ٤٨٢ مذهب سيبويه والفراء في قولك : مررت بزيد هذا

المفحة

- ٤٨٧ سبب احتياج النحويين لبيان مراتب المعارف
 الخلاف بين سيبويه والفراء في قولك : مررت بهذا
 ٤٨٣ صاحب
 ٤٨٣ مرتبة المضاف عند المبرد
 ٤٨٣ مراتب المضاف خمسة وعلى مذهب سيبويه اربع
 ٤٨٣ المضاف الى الف واللام عند سيبويه
 ٤٨٣ المضاف الى الف واللام عند المبرد
 ٤٨٤ المعرفة التي تعريفه بالجنس
 ٤٨٥ - ٤٨٦ الخلاف بين سيبويه والمبرد في (ابن آوى)
 الخلاف بين سيبويه والمبرد في قوله :
 ٤٨٦ ولقد جنيتك اكملوا وعسا قلا ولقد تهيتك عن بنات الاوبر ..
 ٤٨٦ تغليب ابن الضائع للمبرد على ما حكاه عن سيبويه ...
 ٤٨٧ ابن عصفور اخذ كلام سيبويه على ان في ابن اوبر لغتين ..
 ٤٨٧ رد ابن الضائع على ابن عصفور
 تأويل ابن خروف لقول السيرافي ان الف واللام في
 (بنات الاوبر)
 ٤٨٧ مثلها بالحارث والعباس
 ٤٨٧ زعم الاصمعي ان ابدال الف واللام في بنات الاوبر ضرورة ..
 ٤٨٧ (ابن اوبر) عند السيرافي معرفة ويذكر الدليل
 ٤٨٨ مما جاء بلفظ المعرفة وهو نكرة
 قصة بين جرير :
 ٤٨٨ وابن اللبون اذا لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
 (كل ورب) لا يدخلان الا على الفكرة
 ٤٨٩ - ٤٩٠ باب الحروف التي تنصب الافعال المستقبلية
 ٤٩٣ الحروف هي : ان الخفيفة واذن وحتى وكي وكيلا ولكي ولكيلا
 ٤٩٣ ولن ولام كي ولام الجحود
 ٤٩٣ - ٤٩٤ اشارة الى عامل الرفع في الافعال والعامل في المبتدا ...
 ٤٩٤ - ٤٩٥ توضيح لطيف لابن الضائع في نظرية العامل
 ٤٩٤ مذهب سيبويه في رافع الفعل
 ٤٩٤ تقسيم الحروف الناصبة الى قسمين
 ٤٩٥ القسم الاول في (ان) الخفيفة ولن واذن وكي المصدرية ..
 ٤٩٥ - ٤٩٧ (ان) الخفيفة الناصبة للفعل
 ٤٩٥ عدم جواز تقديم ما في خبرها عليها
 ٤٩٥ لا يفصل بينها وبين الفعل فاصلا (لا) لا النافية
 ٤٩٥

المفحمة

٤٩٨	٥٠٨ (لن) ، وتختص بالدخول على الفعل المستقبل
٤٩٨	 (لن) اصلها : (لا ان) عند الخليل
٤٩٨	 مخالفة سيبويه للخليل
٤٩٨	 دليل سيبويه
٤٩٨	 قول ابن الضائع : ان القول في (لن) مركبة بعيد جدا
٤٩٩	 تفسير قول سيبويه
٥٠٠	 (اذن) عند سيبويه جواب وجزا*
٥٠٠	 ارا* للفارسي والشلوبين وابن عصفور وابن الضائع
٥٠١	 رد ابن الضائع على ابن عصفور
٥٠١	 نصب (اذن) بنفسها
٥٠١	 حكاية سيبويه عن الخليل ان (ان) مضمرة بعد (اذن)
٥٠١ - ٥٠٢	 الخلاف في نصب (اذن) للفعل
٥٠٢	 (كي) قسمين : مصدرية وهي الناصبة بنفسها
٥٠٢ - ٥٠٣	 كي ليست من حروف الزيادة
٥٠٣	 التفريق بين (كي) و (ان)
٥٠٤	 دخول اللام على (كي) فصيح
٥٠٤	 علامة النصب في تثنية الافعال وجمعها ومخاطبة المؤنث
	 الاختلاف في (كيما) في قول الشاعر :
٥٠٦		من طالعين لبعراء لهم شرت كيما يحسون من بعرائهم خيرا
٥٠٦		قول السيرا في ان الشاعر اراد كيما فحذف
٥٠٦ - ٥٠٨		لام كي ، ولام الجود والتفريق بينهما
٥٠٩	 مذهب الكوفيين ان هذه اللام تنصب بنفسها
٥٠٩	 اظهار (ان) مع حذف اللام
٥١٠	 رد ابن الضائع على الكوفيين
٥١٢		باب الجواب بالفا*
٥١٢	 الجواب بالفا* منصوب في ستة اشيا*
٥١٢		هي : الامر والنهي والاستفهام والتمني والجد والعرض
٥١٢	 الفا* حرف عطف
٥١٢	 الاصل في الفا* التفريك
٥١٢	 حكم الفعل الواقع بعدها النصب باضمار (ان)
٥١٢	 جواز اظهار (ان) بعد الفا*
٥١٣	 الخلاف في ناصب الفعل بعد الفا*
٥١٣	 مذهب الكوفيين
٥١٣	 مذهب البصريين

	تأويل ما أورده الكوفيون في النصب على الخلاف
٥١٤	عند ابن الضائع والبصريين
٥١٤	منهـب السيرا في في النصب على الخلاف
٥١٥ - ٥١٤	مناقشة ابن الضائع للمقصود بالعامل وكان قد ذكر ذلك فيما مضى
٥١٥	منهـب أبي عمر الجرمي في مسألة العامل فيما بعد الفاء
٥١٥	امتناع دخول حرف العطف على الفاء ، وهذا يثبت انها عاطفة
٥١٧	زعم ابن الضائع ان الزجاجي نقص معنيين للفاء ...
٥١٧	رد ابن الضائع عليه
٥١٧	استدراك المؤلف على الزجاجي انه لم يذكر النصب - هنا - بعد فعل الشرط
٥١٧	عدم جواز الجزم بعد النفي ، وينجزم اذا زالت الفاء تسمية هذا الباب : الجواب بالفاء
٥١٩ - ٥١٨	زعم ابن عصفور ان هذه التسمية مجاز
٥١٩	زعم الجزولي ان (لعل) في قوله تعالى : لعل ابلغ الاسباب (غافر : ٣٦ ، ٣٧) بمعنى اتمنى فنصبوا بعدها كما نصبوا بعد التمني
٥٢٠	رد الشلوبي على الجزولي
٥٢٠	اذا وجب النفي قبل الفاء لم يحز النصب
٥٢١	باب ((او))
٥٢١	(او) تنصب الفعل المستقبل باضمار (ان)
٥٢١	(او) حرف عطف حيث وقعت
٥٢٢	(او) بمعنى (كي)
٥٢٢	الزجاجي يقدرها بمعنى (الى ان)
٥٢١	ابن الضائع يقدرها بمعنى (الا ان)
٥٢١	جواز اظهار (ان) بعدها
٥٢١	مقارنة بين (او) و الفاء
٥٢٢	الفرق بين (او) - هنا - وأو التي في نواصب الافعال وجه الشبه بين (أو) و (إلا)
٥٢٢	المطرود في معناها انها بمعنى (الا ان)
٥٢٣	عطف المصدر ا مقدر بعد (او)
٥٢٥	منهـب الخليل ويونس
٥٢٥	منهـب سيبويه
٥٢٦	الخلاف في تقدير واغراب : (او يرسل وسولا) في الآية (٥١) من سورة الشورى بين يونس وسيبويه وابن خروف والسيرا في وبعض النحاة
٥٢٦ - ٥٢٩	

باب الواو

٥٣٤

حكم الفعل بعدما اذا اريد بها غير معنى

٥٣٤ العطف

٥٣٤ تشبيهها بالفاء بكل ما تقدم في باب الفاء *

٥٣٤ جواز اظهار ان وعده بعد الواو

٥٣٤ اشتراط كون ما بعد الواو واو والفاء مخالفا

٥٣٤ لما قبلها

٥٣٤ اختصاص الفاء والواو بان يكون ما قبلها امرا او

٥٣٥ نهيا او استفهام او تمني او جحد او عرض او ما يشبهها

٥٣٥ النصب في (الواو) بان مضرة وهو منسوب سيبويه ..

٥٣٥ الواو تخالف الفاء في المعنى فقط

٥٣٥ منسوب الجرمي النصب بالواو نفسها وكذلك في او ...

٥٣٥ - ٥٣٦ الوجوه : في لا تاكل السمك وتشرب اللبن

٥٣٦ ضعف دخول واو الحال على الفعل المضارع

٥٣٦ يذكر ابن الضائع مقارنة بين اهل السنة والمعتزلة

٥٣٦ منطلقا من قول الشاعر :

٥٣٦ لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

٥٣٨ والبيتين اللذين بعده : وذلك في الامر بالمعروف والعدالة

٥٣٨ اختلاف سيبويه والمبرد في تقديم النصب او الرفع في قول

٥٣٨ الشاعر : وما انا للشيء الذي ليس نافعي

٥٣٨ ويغضب منه صاحبي بقؤولي

٥٤١ سيبويه يقدم النصب، والمبرد يقدم الرفع

٥٤١ ابن الضائع يؤيد سيبويه

٥٤٢ منسوب ابن عصفور في هذا البيت

٥٤٢ - ٥٤٣ مناقشة ابن الضائع لابن عصفور ، ورده في تقديره

٥٤٤ باب (وحده)

٥٤٤ حكم (وحده) في كلام العرب

٥٤٤ (وحده) عند سيبويه

٥٤٤ اصل (وحده)

٥٤٤ (وحده) عند النحاة غير سيبويه

٥٤٤ منسوب ابن خروف في (وحده)

٥٤٤ اقوال كراع ، وابن الاعرابي وابي زيد

٥٤٥ منسوب السيرا في عن يونس والمبرد والزجاج

٥٤٦ منسوب الخليل

٥٤٧ منسوب الخليل

المفحة

٥٤٧ - ٥٤٦	حكم وحدهما ووحدهما ووحدهم ووحدهن
٥٤٩	حكم خمسهم وأربعتهم إلى العشرة
٥٥١	باب من مسائل (حتى) في الأفعال
	(حكم) الفعل (انخل) في المثال المشهور عند
٥٥١	النخاعة ، سرت حتى انخل المدينة
٥٥١	بالنصب والرفع
٥٥١ (٥٦٠ - ٥٦٢)	وجها النصب
٥٥٣ - ٥٥١	وجها الرفع
٥٥٦ - ٥٥١	شروط رفع الفعل بعد (حتى)
٥٥١	مذهب الأخفش في هذه المسألة على القياس
٥٥٢	نقل السيرافي عن الأخفش في هذه المسألة
٥٥٢	رد ابن عصفور على الأخفش قياسه
٥٥٢	انتصار ابن الضائع للأخفش
	إجازة سيبويه الرفع في قولك : ما سرت الا قليلا حتى
٥٥٣	انخلها ونحوه
	إذا كان الفعل منفيًا لم يجر فيما بعد (حتى) الا
٥٥٤	النصب
٥٥٤	منع سيبويه رفع نحو قولك : اسرت حتى انخلها
٥٥٤	إجازة الأخفش ولم ينص على القياس
٥٥٤	احتجاج المبرد بجواز الأخفش
	جعل ابن خروف على معنيين فزعم ان الذي منع سيبويه
٥٥٤	غير الذي اجاز الأخفش
٥٥٤	ابن خروف يناقش سيبويه في منعه رفع : اسرت حتى انخلها ..
	مخالفة الفراء عن الكسائي في الرفع في هذه المسألة
٥٥٥	وان لم يكن ما قبلها سببا ، حكاه عن العرب
٥٥٥	مثال سرت حتى انخل المدينة
٥٥٥	حكاية الفراء : انا جلوس فلما نشعر حتى يسقط بيننا حجر .
٥٥٥	حكاية الفراء ايضا : سرت حتى تطلع الشمس بموضع كذا .
٥٥٥	رد ابن الضائع على الفراء في الحكايتين
	(حتى) التي يرتفع الفعل بعدها هي حرف ابتداء عند
٥٥٥	ابن الضائع
٥٥٥ - ٥٥٦	الوجوه في نحو : كان سيري أصر حتى انخلها
٥٥٦	جواز الرفع إذا كانت (كان) القائمة
٥٥٦	وجواز الرفع والنصب إذا كانت ناقصة

المفحمة

- وإذا كان (امر) متعلقا بالسير فليس الا النصب ... ٥٥٦
المثال : سرت حتى انخلها ٥٥٦
إذا اريد بالمسالة الحال فالرفع على وجهين وحتى في
الوجهين حرف ابتداء ٥٥٦
منه ابن عصفور انها اريد بها الماضي و(حتى) حرف
عدا ٥٥٦
رد ابن الضائع عليه بحجة انها لا تكون عاطفة في الحمل
ايضا ٥٥٦
إذا كان فاعل الفعل بعد حتى غير فاعل الفعل الذي قبلها
، لم يجز الرفع كقولك : سرت حتى يدخلها زيد ٥٥٨
النحويون يعبرون عن هذا بما يكون العمل فيه من اثنين .
جواز الرفع ان كان سيرك سببا في دخولك المدينة كأن
يكون من اتباعك كقولك : سرت حتى يدخلها ثقتي ٥٥٨
عدم جواز الرفع إذا لم يكن سيرك سببا في دخول زيد ٥٥٩
سيبويه لا يجيز رفع نحو قولك : سرت حتى اسمع الاذان ... ٥٦٠
ابن الضائع يشرح كلام سيبويه ٥٦٠
زعم سيبويه ان (حتى) هي الجارة في نحو : سرت حتى
انخلها او تطلع الشمس ٥٦٠
منه الكسائي في هذه المسالة ، ومنه الفراء ٥٦١
ابن الضائع يفضل قول سيبويه ويذكر الدليل ٥٦١
التفريق بين (حتى) و (الى) ٥٦١
توضيح (حتى) الجارة في حالة نصبها الفعل بعدما ٥٦٢
(حتى) التي للغاية ، ومعنى الغاية الحسية والغاية
المعنوية ٥٦٢
معنى تقسيم النحاة لـ (حتى) التي للغاية ٥٦٢
منه ابي علي الشلوبين ٥٦٣
المقصود بالغاية في الامور المعقولة (العقلية) ٥٦٣
الغاية في الامور الشرعية ٥٦٣
الاسلام له غايتان ٥٦٣
قول سيبويه ان (حتى) جارة لوجهين ٥٦٣
ابن الضائع يوضح ٥٦٤
باب من مسائل الفاء ٥٦٥
-
- قولك ما تأتينا فتدثنا بالنصب ، ومعناه ٥٦٥
حكم ما بعد الفاء ... جواز النصب لوجهين ٥٦٥
النصب باضمار ان ٥٦٥

	٥	قول سيبويه : ان اللفاظ قد تأتي متفقة
٥٦٥		ومعانيها مختلفة
٥٦٧ ، ٥٧٧ - ٥٧٨		جواز الرفع لوجهين ايضا
٥٦٧		الاول على التثنية ومنه قوله تعالى (هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون)
٥٦٧		زعم الاعلم ان معنى النصب ومعنى الرفع في الآية واحد
٥٦٧		رد ابن عصفور على الاعلم
٥٦٧		رد ابن الضائع على ابن عصفور
٥٦٨		الوجه الثاني من وجهي الرفع والقطع
٥٧٠		زعم ابن خروف ان هذا القطع يكون وفيه السببية
٥٧٠		مذهب سيبويه في القطع وتوضيح ابن الضائع لقوله
٥٧١		الضائع المذكورة في النصب والرفع تصح جميعها
٥٧١		بعد التنوين
		زعم ابن عصفور ان موضع الفاء - اذا نصبت ما
٥٧٣		بعدها هنا - جزم ودليله الآية : فاصدق واكن ،
		زعم سيبويه ان هذا الجزم كالحذف في قول زهير :
		بدا لي اني لست مهرك ما مضى
٥٧٣		ولا سابق شيئا اذ كان جاثيا .
		رد عليه السيرافي : قال : انه معطوف على موضع
٥٧٣		فاصدق
		قول ابن الضائع : والصحيح عندي انه ليس موضع
٥٧٣		الفاء يجزم وهذا رد على ابن عصفور
٥٧٤		النصب بعد الفاء اذا جاء بعد الامر في الشعر
٥٧٤		لا يصح مثل هذا في الكلام الا ان تذكر لام الامر
٥٧٥		النصب بعد التمني
		الوجه عند سيبويه والاعلم وابن خروف وابن الضائع
		في قوله : الا رسول لنا منا فيخبرنا
٥٧٥ - ٥٨٦		ما بعد غاييتنا من رأس مجرانا
٥٧٦		النصب والجزم بعد التمني
٥٧٦		مذهب سيبويه فيهما
٥٧٧		سبب نصب الجوابات بالفاء والواو
٥٧٧		الشرط العام لما ينتصب بعد الفاء والواو
٥٧٧		اختصاص الفاء والواو بان يكون ما قبلها غير واجب ..
٥٧٧		سبب تسميتها جوابات

	اختلاف القراءة في قوله تعالى : (يا ليتنا
٥٧٨	نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين)
٥٧٨	اجازة سيبويه وجهي الرفع في (نكذب ونكون).....
٥٧٨	الرفع قراءة نافع وابن كثير والكسائي.....
٥٧٨ - ٥٧٩	وكذلك قراها عيسى بن عمر ووجهها عنده.....
٥٧٩	قول ابن السيد في تقوية منهج ابن عمر.....
٥٨٠	توجيه أبي عمرو للآية على ما نقله السيرافي.....
	زعم ابن خروف ان سيبويه اجاز وجهي الرفع
٥٨٠	واغفل عما يمنع التفريك.....
٥٨٠	ونقل عن أبي عمرو ما نقل السيرافي عنه.....
٥٨٠	قراءة ابن عامر بالنصب.....
٥٨٠ - ٥٨٢	تعليق ابن الضائع على قراءة النصب.....
٥٨١	قراءة أبي جعفر بالنصب ايضا.....
٥٨١	زعم ابن خروف ان في النصب يدخله معنى الشرط.....
	رد ابن الضائع على ابن خروف في نعت سيبويه
	بالغفلة وجعل الغفلة لابن خروف لا لسيبويه وذكر
٥٨١	الدليل.....
٥٨٢	قولنا : متى تخرج فخرج معك ، بالنصب.....
٥٨٢	جواز الرفع على القطع.....
٥٨٢	اعرابه من قبل ابن الضائع واستبعاده التفريك.....
	قول السيرافي في النصب في كل موضع يدخل فيه حرف
٥٨٣	الاستفهام على حرف الجحد.....
٥٨٤	من النصب قولهم : حبيت شتمني فأنب عليه.....
	توضيح معنى لا يجوز : يأتيني زيد فيحدثني ، بالنصب
٥٨٥ - ٥٨٦	الا في الشعر.....
٥٨٧	باب من مسائل اذن

٥٨٧	معنى ان (ياذن) جواب وجزا *
٥٨٧	ما روي عن الخليل ان النصب بعدما باضمار ان
٥٨٧	وهو منهج الزجاج والاستدلال على ذلك.....
٥٨٧	جواز الغاء (اذن) واعمالها.....
٥٨٧	مناقضة ابن الضائع للزجاج باستدلاله.....
٥٨٧	احكام اذن في النصب.....
	(اذن) من العوامل التي قد اختصت باشيا * لم توجد
٥٨٧	في غيرها.....

- ٥٨٧ لا يقال ان اصلها : **إذن** ان
- ٥٨٨ شروط النصب **ب** (**إذن**)
- ٥٨٨ لزوم الشرط الاول عند البصريين وهو الا يكون الفعل
- ٥٨٨ بعدها معتمدا على ما قبلها
- ٥٨٨ قولنا : لا تدن من الاسد يا كلك
- ٥٨٨ لا يجيزه البصريون ، واجازه الكوفيون
- ٥٨٩ اذا توسطت (**إذن**) فهي ملغاة لا غير
- ٥٨٩ تنصب (**إذن**) وهي بين الاسم والخبر نقله الكوفيون
- ٥٨٩ عن العرب كقولك : اني **إذن** اكرمك
- ٥٨٩ والبصريون يعنعونه
- ٥٩٠ (**إذن**) لا تعمل متوسطة عند البصريين وسيبويه
- ٥٩٠ سيبويه يشبه (**إذن**) ب (**أرى**) بانها لا تعمل الا
- ٥٩٠ متقدمة
- ٥٩٠ - ٥٩١ (**إذن**) اذا لم يتقدمها شيء * الا حرف العطف وكملة
- ٥٩٠ شروط النصب فيها وجهان : الاعمال والالغاء
- ٥٩٠ الاعمال قاله سيبويه ، بلفظ : (الاستعمال)
- ٥٩٠ ابن خروف يفسر قول سيبويه خطأ
- ٥٩٠ ابن الضائع يرد على ابن خروف
- ٥٩١ تشبيه (**إذن**) وهي من عوامل الافعال ، بالظن وهو
- ٥٩١ من عوامل الاسماء
- ٥٩٢ عوامل الافعال اضعف من عوامل الاسماء
- ٥٩٢ قول النحاة : متى تقدم شيان يحتاجان الى جواب
- ٥٩٢ كالقسم والشرط كان الجواب المتأخر للمتقدم منهما
- ٥٩٣ لا يأتي في كلام العرب (**لئن**) الا وفعل الشرط ما
- ٥٩٣ قول كثير :
- لئن عاد لي عبد العزيز بعثها
- وامكنني منها **إذن** لا اقبلها
- ٥٩٣ فيه ثلاثة أشياء * كل واحد منها يدالب الفعل ، وهي
- ٥٩٣ القسم والشرط و**إذن**
- ٥٩٣ اعطي للمتقدم وهو القسم ولا يجوز خلاف ذلك الا في
- ٥٩٣ الشعر ، وانشد الفراء * الشاهد (٢٧٨)
- ٥٩٣ محي * الجواب للقسم في القرآن كثيرا
- ٥٩٤ اذا ابتدأت ب (**إذن**) نصبت بها الفعل ولم يجر اللفظ
- ٥٩٤ حكم ما بعد (**إذن**) اذا فعلت بينهما وبين ما بعدها
- ٥٩٤ - ٥٩٥ بفعل او قسم

- رواية سيبويه عن عيسى: ان العرب من لا يعمل
(اذن) اذا كملت شروط العمل ٥٩٥
نقل السيرافي ان عامة النحويين المتقدمين
يرون الوقف على (واذا) بالالف ٥٩٦
ونقل مبرمان عن عيسى بن ذكوان الوقف بالالف ايضا .
٥٩٦
وابو عثمان يرى ان الوقف بالنون ك (اَنْ وَلَنْ) ...
٥٩٦
المبرد يحكي الوقف بالالف ويرى ان الوقف بالنون
ايضا جيد
٥٩٦
اختلاف الواقفين عليها بالالف
٥٩٦
مذهب ابن خروف يكتبها بالوقف بالنون ليفرق بينها
وبين (اذا) الظرفية
٥٩٦
زعم ابن عصفور ان اكثر النحويين يكتبها بالنون
وحكى العازني انه يكتبها بالالف
٥٩٦
ابن الضائع يقول : ان الصواب كتبها بالالف ويذكر
الدليل
٥٩٦
باب من مسائل ان الخفيفة الناصبة للفعل
٥٩٧

- عمل (ان) تنصب الفعل بعدما ظاهرة ومضرة
٥٩٧
(ان) والفعل بتقدير مصدر
٥٩٧
غرض ابي القاسم في هذا الباب
٥٩٧
الفصل بين (ان) المخففة والفعل المستقبل بالسين
وسوف
٥٩٧
وب (قد) في الماضي الا اذا كان دعا
٥٩٧
فلا يجوز دخول (قد) على الدعاء ولا السين وسوف ...
٥٩٨
ولا على الفول غير المتصرف ك (ليس وعسى)
٥٩٨
لا يجوز دون فعل الا ضرورة شعر
٥٩٨
اختلاف الدعاة في (ان) في قول الشاعر :
ان تقرأن على اسماء ويحكما متى السلام وان لا تشعرا احدا
٥٩٩
منهم من جعلها المخففة من الثقيلة
٥٩٩
ومنهم من جعلها الناصبة ورفع الفعل بعدما ضرورة
٥٩٩
(ان) هذه للتوكيد لانها اصلها الشديدة وهي للتوكيد
كما لمكسورة
٥٩٩
سبب استعمالها مع افعال التحقير ك (علمت وتيقنت) ..
٥٩٩
التفريق بين (ان) الخفيفة من المدد ء والناصبة
للفعل
٦٠٠ - ٦٠١

٦٠٠	رفع الفعل بعد (ان) المخففة
	يورد ابن الضائع شواهد للكوفيين اية قرآنية وحديث
٦٠٠	شريف وشاهدين شعريين
٦٠٠	ورود خاف بمعنى علم
٦٠١	(ان) الناصبة للفعل لا تقع بعد افعال التحقيق ...
٦٠١	جواز مجي* (ان) زائدة
٦٠٣	الخلاف في قولك اقوم
٦٠٣	ترجييه الخليل ومنه الكوفيين ومنه البصريين
٦٠٤ - ٦٠٥	تصبيه تخفيف (ان) بتخفيف (لكن وكان)
٦٠٥	جواز الفا* (ان) وهو الانصح
	تقييد ابي القاسم بان (ان) اذا جاء*ت بعد (الظن)
٦٠٥	الذي بمعنى (علمت) يرفع الفعل بعدها
٦٠٥	رد ابن الضائع عليه
	توجيه النحاة لقول نريد بن الصمة :
٦٠٦ - ٦٠٧	فقلت لهم طمئنا بالفي منجج سرائهم بالفارسي السرد
٦٠٧	قول الاعلم : ورد ابن الضائع عليه
٦٠٧ - ٦٠٨	اقوال لابن خروف منها حكاية عن بعض النحاة
٦٠٧ - ٦٠٩	ورد ابن الضائع عليه
٦١٠	باب افعال المقاربة

	افعال المقاربة : عسى وكاد وكرب وجعل وأخذ وقارب
٦١٠	وما امية ذلك
	قول الزجاجي ان معناها : مقارنة الفعل واستدقا*
٦١٠	وقوعه
٦١٠	حكمهما حكم (كان) واخواتها
	قول ابن الضائع ان افعال المقاربة عند النحويين هي
	افعال جي* بها لتدل على تقريب الخبر عن المخبر عنه
٦١٠	في الوجود ...
٦١٠	اخبارها لا تكون الا افعالا مضارعة
٦١٢	افعال المقاربة على قسمين
٦١٠	قسم يقتضي الشروع في الفعل والدخول فيه
٦١٠	وقسم يقتضي مقارنة الفعل فقط
٦١٠	القسم الاول ثلاثة افعال : جعل وأخذ وطاق
٦١٠	ولا يجوز دخول (ان) على اخبارها الا ضرورة
	القسم الثاني : قسمان : قسم يقتضي مقارنة الفعل في
٦١١	الوجود بتراخ
٦١١	وقسم يقتضي المقاربة في الرجا* فهو بتراخ
٦١١	الاول : كاد وكرب وفي معنهما قارب واخولق

	قارب واخولق ليسا من افعال المقاربة الا في المعنى فقط	٦١١
	قارب يقتضي فاعلا ومفعولا	٦١١
	اخلولق يقتضي فاعلا ومفعولا بحرف الجر	٦١١
	لم يجوز دخول (ان) في خبر كاد وكرب الا في شعر او في ضعيف كلام	٦١١ و ٦١٣ و ٦١٧
	القسم الثاني : عسى واوشك ، للتقريب في الرجاء والامع والدليل على ذلك	٦١١
	الاجود في عسى ان تستعمل ب (ان)	٦١١
	سبب الخال (ان) في خبر عسى واوشك	٦١٢
	تعليل سبويه لمجيء اخبارها افعالا مضارعة	٦١٢
	قد يجيء - في الشعر - الخبر اسما صريحا	٦١٣
	من احكام هذه الافعال ان يكون الفاعل الفعل الذي هو خبرها ضميرا يعود على اسمها ولا يكون سببا له	٦١٤
	جواز ان يكون فاعل خبرها ظاهرا ويكون اسمها مضمرا ... مقارنة بين ضمير الامر والشان في كل من (كاد) و (كان) وليس)	٦١٤ - ٦١٥
	سبويه حمل قوله تعالى : (من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم) على ان في (كاد) ضمير الامر والشان ..	٦١٥
	ابو علي الفارسي تاول قولهم : ليس الطيب الا المسك ، على ان في (ليس) ضمير الامر والشان	٦١٥
	ابن الضائع يوضح سبب حمل سبويه على ان في (كاد) ضمير الامر والشان ، ولم لم يجعل (القلوب) اسم كاد	٦١٦
	مرفوع (عسى) على قسمين	٦١٧
	القسم الاول : اللغة الفصيحة ان يكون اسما صريحا فيلزم في خبرها ان	٦١٧
	وهو الوجه الجيد عند المبرد	٦١٧
	قول السيرافي ان المبرد غفل عن قوله تعالى : وعسى ان تكرهوا شيئا	٦١٧
	القسم الثاني : ان يكون مرفوعا (ان والفعل)	٦١٧
	زعم ابن عصفور ان ضمير (عسى) يجوز ان يستتر وان كان ضمير جم	٦١٧ - ٦١٨
	رد ابن الضائع عليه	٦١٨ - ٦١٩
	زعم المبرد ان قولك : عسى زيد ان يقوم كقارب زيد ان يقوم دخول ان في خبر (عسى) تنبيهها على التراخي وفرقا بينهما وبين كاد في المعنى والتقريب	٦٢٠

المفحة

٦٢١	حكاية سيبويه عن العرب: عسى يفعل
٦٢١	يجوز على مذهب الأخفش: كان قائم إخواك
٦٢١	قول ابن السيد: ان (عسى) قد تأتي تامة
٦٢٢	وحذف ان منها تنبيهها بـ (كاد)
٦٢٢	ورده ابن الضائع بما اختاره سيبويه
٦٢٣	وهو ان شبه فعلا بفعل
٦٢٣	حكم يوشك حكم عسى
٦٢٣	استعمال يوشك دون (ان) كعسى
٦٢٣	(عسى) اذا اتصل بها ضمير المعاطب فقليل: (عسيت)
٦٢٤	ان تفعل ، فيها لغتان: فتح السين وكسرها
٦٢٤	ولغة ضعيفة قليل: عساك
٦٢٤	حمل (عسى) على (لعل) كما حملت (لعل) على عسى.
٦٢٤	قول ابن خروف دليل نصب ضمير (عساك) لحاق النون في
٦٢٤	(عساني)
٦٢٥	وزعم الأخفش ان هذا الضمير في موضع رفع
٦٢٥	وضع بعض الضائغ مكان بعض
٦٢٥	زعم الفراء: ان من العرب من يقول: مررت بآياك
٦٢٥	والكسائي يثشد بيتا على (كاياك)
٦٢٥	وزعم المبرد ان (الكاف) في (عساك) خبر مقدم
٦٢٥	رد ابن الضائع على المبرد
٦٢٥	(لولاك) وقول ابي الحسن الأخفش فيها
٦٢٥	رد ابن الضائع على الأخفش في الموضعين السابقين
٦٢٦ - ٦٢٥	استعمال (كاد) بان مثل استعمال (عسى) بغير (ان)
٦٢٧	يجوز في القياس ان تدخل (ان) مع كرب
٦٢٧	باب من المفعول على المفعول على المعنى

الجماع العرب على رفع الفاعل ونصب المفعول اذا ذكر

٦٢٩	الفاعل
٦٢٩	مجي قلب هذا الاعراب في الشعر فصير مفعوله فاعلا ،
٦٢٩	ولما علمه مفعولا
٦٢٩	وقول ابن الضائع ان قلب الاعراب لا يجوز الا حيث يدل
٦٢٩	عليه دليل
٦٢٩	اختلاف السبب المعجوز لقلب الاعراب
٦٢٩	مذهب ابي القاسم الزجاجي انه ضرورة وانه لا يجوز الا في
٦٢٩	الشعر واشترط في ذلك التأويل

الصفحة

٦٢٩ من النحاة من لم يشترط التأويل
٦٢٩ ومن النحاة من أجازوه وذكر الدليل
٦٢٩ اقوال للعرب من القلب
٦٣٠	قول ابن الضائع ان اولى هذه المذاهب مذهب ابي القاسم
	قد يقرب التأويل في ذلك فيصح في فصيح الكلام وقد يبعد
٦٣٠ فيختص بالشعر
	قول المعبرد انه لا يجوز التعدية بالباء الا على معنى
٦٣٠ المصاحبة
٦٣٠ الجواب عن قول المعبرد
٦٣١	زعم سيبويه ان قولهم : ادخل القبر زيدا ، على القلب
٦٣١ اعطى درهم زيدا ، ليس على القلب
	اختلاف النحاة في قول الاخل :
٦٣٢ - ٦٣٣	مثل القفا فذ هداجون قد بلغت نجران او بلغت سوطهم هجر
٦٣٢ رواية الزجاجي ، ورواية المعبرد
٦٣٢	ابن الضائع يرى ان رواية المعبرد اولى ويذكر الدليل
	ذكر مجلس يونس والكسائي في رواية بيت الفرزدق :
٦٣٥	غداة اخلت لابن اصرم طعنة حين عبيطان السدائق والخمر
٦٣٥ رواية الزجاجي غير رواية الكسائي
٦٣٥	رد ابن عصفور على الزجاجي - نقلا عن ابن السيد
٦٣٥ دفاع ابن الضائع عن الزجاجي
	في رفع (مجلف) في قول الفرزدق :
	وعن زمان بابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف
٦٣٦ خمسة اقوال
٦٣٦ الاول للفرا
٦٣٦ الثاني للكسائي ورد عليه ابن عصفور
٦٣٧ الثالث للفارسي ، ايده ابن السيد
٦٣٧ ورد عليه ابن عصفور ، وابن الضائع رد على ابن عصفور
٦٣٧ الرابع لجماعة من البصريين
	رواية ابي عمر بن العلاء عن الفرزدق وعبد الله بن اسحق
٦٣٨ النحوي
٦٣٨ الخامس رواية ابن جني والزجاجي
٦٣٨ - ٦٣٩ رد ابن عصفور لرواية الزجاجي
٦٣٨ رد ابن الضائع على ابن عصفور
٦٤٠ معا حمل من المفعول على المعنى بعد ان يتم الكلام

- رد المبرد على سيبويه في البيت :
 ٦٤٠ لكنت تبغيه فوافقتك على دمه ومصرعه السباعا
 ٦٤٠ رد ابن الضائع على المبرد
 رواية الزجاجي لقول الشاعر :
 .. قد سالم الحيات منه القدما ..
 برفع (الحيات)
 ٦٤٠ رواية الفراء * بنصب (الحيات)
 ٦٤١ رواية سيبويه * والفراء * ، والسيرافي لقول الشاعر :
 .. مما خطنا اما امار ومنه واما دم والقتل بالحر اجد ..
 ٦٤١ قول ابن الضائع ان رواية الخفض لا ترد رواية الفراء * ..
 ٦٤١ .. بدليل قوله : .. معمن في رجليه حتى هوما ..
 زعم ابن خروف تعقيبا على روايتي الفراء * والزجاجي
 العاضيتين ان حذف نون التثنية كثير في الشعر
 ٦٤٢ رد ابن الضائع على ابن خروف ويذكر الدليل القاطع ...
 ٦٤٢ استنباه الزجاجي بقوله تعالى : (وكذلك زين لكثير من المشركين
 قتل اولادهم شركا وهم) على ما حمل من المفعول على المعنى ..
 ٦٤٦ خطأ الكوفيون بعض الفراء * بهذه القراءة
 ٦٤٦ رد ابن الضائع على الكوفيين بان العلماء يجب ان يتدروا حق
 قدرهم
 ٦٤٧ اختلاف النحاة في قول الشاعر :
 لبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبلا مما تطيح الطوائج
 منهم من بناء للفاعل ، ومنهم من جعل (يزيد) منادى مفرد ..
 ٦٤٨ وسيبويه جعله مبنيا للمفعول
 ٦٤٨ ابن الضائع رد على من جعله منادى
 ٦٤٨ - ٦٤٩ باب الحروف التي تجزم الافعال المستقبلية
 ٦٥٠

- وهي : لم ولما والم والما ولام الامر ولا في النهي وحروف
 المعجزة
 ٦٥٠ تقسم الى قسمين : قسم يجزم فعلا واحدا ولا يجزم غيره الا
 بالتحريك وقسم يجزم فعلين
 ٦٥٠ القسم الاول : لم ولما ولام طلب الفعل ، ولا التي لطلب
 ترك الفعل
 ٦٥٠ لم ، ولما ومعناهما والفرق بينهما زعم السيرافي ...
 ٦٥٠ من النحاة من يقول لا تجزم اداة الشرط الا فعل الشرط والجواب
 محزوم بالاداة ومحزومها
 ٦٥٠

المفحمة

- ٦٥١ علامة جزم الافعال الخمسة حذف النون
 زعم المبرد ان لم ولما مع الفعل المضارع ك (ان)
 مع الفعل الماضي قلبا معنى المضارع الى الماضي كما
 ٦٥١ قلبت (ان) مع الماضي الى الاستقبال
 الظاهر من سيبويه انهما لم يدخل على المضارع فيقلبا
 ٦٥١ معناه بل دخلا على الماضي فغير لفظه معهما الى المضارع
 ٦٥١ حجة المبرد
 ٦٥١ مناقشة ابن الضائع لما زعم المبرد واحتج به
 ٦٥٢ علامة جزم الافعال المعتلة الاخر حذف الاخر
 ٦٥٣ لغة بعض العرب يجري المعتل مجرى الصحيح
 من النحاة من يرى ان حروف العلة حذفت للجزم وزيدت
 ٦٥٥ هذه الحروف اشباعا
 تاويل الفارسي مجي (ترا) من (ترأى) على لغة من
 ٦٥٥ يسهل الههزة
 علامة الميموز سكون اخره حتى اذا سهلت الههزة فصارت
 ٦٥٨ حرف لين
 ٦٥٨ حذف حرف اللين المنقلب عن همزة ضرورة
 ٦٦٠ باب الامر والنهي
-
- ٦٦٠ الامر للمخاطب مبني على الوقف ، وهو مذهب البصريين
 ٦٦٠ النهي جزم
 مذهب الكوفيين انه مجزوم محذوف منه لام الامر وحرف
 ٦٦٠ المضارعة لكثرت
 ٦٦٠ استدلال كل من البصريين والكوفيين
 ٦٦٠ - ٦٦١ صيغة اسم الفاعل الزائد على ثلاثة
 ٦٦١ تشبيه بعض المبنيات بالمعرب
 ٦٦١ اطراد هذا البناء في كل امر مسند الى فاعل
 ٦٦١ ان كان للغائب او مبتدئا للمفعول لم يجي * الا بلام الامر
 قياس الامر للمخاطب يجي * على بنا * الفعل المضارع المجزوم
 ٦٦٢ باللام
 ٦٦٢ جزم افعال المضارعة نحو : يخاف ويقال ويباع ويسأل والامر منها
 صيغة الامر من نحو : ضرب ، ونهب ، ورمى وخشى وقتل ، وغزا ،
 ٦٦٢ و ٦٦٨ واكل ، واخذ ، وامر
 ٦٦٣ حكاية سيبويه عن العرب : او مره
 ٦٦٤ و ٦٦٦ جزم امر المخاطب بلام الامر

- لا يجوز حذف هذه اللام ويبقى الفعل مجزوماً إلا في
 ٦٦٤ ضرورة الشـ
 ٦٦٧ حركة اللام اذا اتصلت بالواو او الفاء
 ٦٦٧ الاصل البناء على السكون وحركت لضرورة الابتداء بها .
 ٦٦٧ اقوال السهيلي في حركة هذه اللام ، والاصل فيها
 ٦٦٨ رد ابي علي الشلوبين على السهيلي
 ٦٦٨ رد ابن الضائع وتوضيح المسألة
 ٦٦٩ باب ما يجزم من الجوانبات
-
- جواب الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والحد
 ٦٦٩ مجزوم
 ٦٦٩ رد ابن الضائع على الزجاجي ذكره جواب النفي ، وليس في
 ٦٦٩ الجمل لفظ النفي ، ولا خلاف في ان النفي لا يجزم
 ٦٨٢ ٦٧٢ ٦٦٩ مما ينقصب بالفاء يجزم في هذا الباب
 ٦٦٩ الجازم - هنا - الشرط او ما ضمن معناه
 ٦٦٩ كلام سيبويه يحتمل الوجهين
 ٦٦٩ زعم السيرافي ان الصحيح تقدير الشرط
 ٦٦٩ قول ابن الضائع ان الجزم للاستقرار المقدر
 ٦٦٩ زعم ابن خروف ان الجزم لما قبله
 ٦٦٩ رد ابن عصفور على ابن خروف
 ٦٧٠ زعم الخليل ان الجزم في جواب الشرط ليس لان وحدهما بل
 ٦٧٠ ل (ان تأتي)
 ٦٧٠ قول ابن الضائع ان الجزم للشرط
 ٦٧٠ الجزم - هنا - كالحذف بعد واو (رَبِّ) المحذوفة
 ٦٧٠ جواز اضرار الجازم
 ٦٨١ ٦٧٠ العرض والتضيض متقاربان
 ٦٧٠ وكذلك الامر والنداء متقاربان
 اختلاف الخليل والسيرافي في قول الشاعر :
 ٦٧٢ كونوا كمن اسى اخاه بنفسه نعيش جميعا او نموت كالانا ..
 ٦٧٣ كفيك وشرعك ، وصبك ينم الناس
 ٦٧٣ اسما * الافعال التي معناها الامر
 ٦٧٤ الجزم على جواب الامر
 مذهب المازني في قوله تعالى : (قل لعبادي الذي آمنوا
 ٦٧٤ يطيعوا الصلاة)
 ٦٧٤ قول ابن عصفور ، وابن الضائع في الآية الكريمة

٦٦٩	قول الزجالي : لا تقصد بكرا تخدم
٦٧٥	قول ابن الضائع ، ان منعب الزجالي كمنعب الكوفيين او غلط
٦٧٥	رد ابن الضائع على ابن السيد تعرضوا لكتاب الجمل ، ويتساءل لماذا لم ينتهوا في هذا الوضع لانه لا يجوز الجزم عند البصريين
٦٧٥	تقبيح سيبويه جزم : لا تدن من الاسد يا اكلك
٦٧٥	اجازة الكوفيين ، والرد عليهم
٦٧٦	الكوفيون يجزمون (يصيبك) من قوله صلى الله عليه وسلم : (لا تعرف يا رسول الله يصيبك سهم)
٦٧٦	اختلاف النحاة في جزم (يغفر لكم) اية ١٠ من سورة الصف
٦٧٦	منعب الزجاج
٦٧٧	منعب السيرافي
٦٧٧	منعب القوا* وهو ظاهر كلام سيبويه
٦٧٧	رد قول الزجاج
٦٧٧	رأي ابن الضائع ان الذي قالوه ليس ببعيد عن قول الزجاج
٦٧٧	زعم ابن عصفور انه من وضع العام موضع الخاص
٦٧٧	رد ابن الضائع عليه وترجيحه لما قال السيرافي والزجاج اختلاف النحاة في قول الشاعر :
٦٧٧	الا تنتهي عنا الملوك وتتقي محارمنا لا يبوؤ الدم بالدم منعب سيبويه انه جزم بعد استفهام
٦٧٧	منعب السيرافي ان هذا الاستفهام معناه الامر
٦٧٧	رد ابن عروق على السيرافي وتفسيره لمنعب سيبويه
٦٧٧	منعب ابن عصفور في البيت
٦٧٩	رد ابن الضائع عليه
٦٧٩	مثال سيبويه : الا تاتيني احدثك
٦٧٩	قول سيبويه : اذا اريد التقرير لم يجزم الجزم
٦٧٩	قول السيرافي ان الاستفهام ينجزم جوابه اذا اريد به الامر ولا يتقدر تمثيل سيبويه منفيا
٦٧٩	زعم ابن عروق ان (لا) رائدة
٦٧٩	رد ابن الضائع عليه
٦٨٠	امثلة على جواب الاستفهام

المفحمة

٦٨١	معنى التضيض وأمثله
٦٨١	التضيض عند سيبويه مركب من حرف الاستفهام + حرف النفي
٦٨٤	بساب الجزاء *
٦٨٤	اندوات الجزاء * قسمان : حروف ، واسما *
٦٨٤	والاسما * قسمان : اسما * غير ظروف ، واسما * هي ظروف ..
٦٨٤	والظروف نوعان : ظروف زمان ، وظروف مكان
٦٨٤	الحروف : (ان) باتفاق ، و (اذا) عند سيبويه ...
٦٨٥ ، ٦٨٤	زعم المبرد ان (اذا) ظرف
٦٨٤	تابعه ابو بكر بن السراج وابو علي الفارسي
٦٨٤	حكم الفعل المستقبل والجواب بعدها
٦٨٤	حكم الجواب اذا دخلت الفا *
٦٨٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ - ٧٠٥	دليل سيبويه على حرفيتها
٦٨٥	استدلال ابن خروف على حرفيتها
٦٨٥	رد ابن الضائع على ابن خروف
٦٨٥	لا خلاف في ان (متى) ظرف
٦٨٦	قول ابن الضائع ان الحجة لسيبويه ان (اذا) قليلة
٦٨٦	في الجزاء *
٦٨٦	قول السيرا في انه لم يروها غير سيبويه ومعناها معنى
٦٨٦	(انما) وليس فيها خاصة من خواص الاسما *
١٨٦	الاتساع في (اذ) حتى صارت كأنها حرف
٦٨٦	بدليل قوله تعالى : (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) ..
٦٨٦	زعم ابن طاهر العذب انها حرف في الآية
٦٨٦	زعم ابن جني ان (اذ) في الآية على اصلها من الظرفية
٦٨٧	وهي بدل من (اليوم)
٦٨٧	زعم الطلوبيين ان (اذ) عملها محذوف وقال : وما قال
٦٨٧	ابن جني اولى مما قال ابن طاهر
٦٨٨	(ان) هي ام الباب ، الدليل على ذلك
٦٨٨	(اذا) قليلة فلا يفاضل بينها وبين (ان)
٦٨٨	القسم الثاني : وهو الاسما * غير الظروف :
٦٨٨	اربعة : من ، وما ، واي ، ومهما
٦٨٨	الخلاف في (مهما)
٦٨٨	زعم بعض النحاة انها حرف
١٨٨	زعم السهيلي انها اسم في موضع ، وحرف في اخر
٦٨٩ ، ٦٨٨	الدليل على اسميتها ، وعلى حرفيتها

المفحة

	الاجود في هذا الباب ان تاتي بفعلين مستقبلين
٦٨٩	فتجزمهما جميعا
٦٨٩	رد ابن الضائع على من جاء بالدليل على حرفيتها
	جواز ان تاتي بفعلين ماضيين فتدعهما على حالهما
٦٩٠	مفتوحين
	زعم الخليل ان مهما مركبة من ما الشرطية + ما
	التي تتراد بعد ادوات الجزاء كايديا واياما
١٩٠	فاستقبحوا : ما ما فابدلوا الالف ها
٦٩٠	اجاز سيبويه ان تكون (مه) ضمت اليها (ما) ..
	زعم الزجاج ان (مه) في معنى اسكت و (ما)
	بعدها للمجازاة
٦٩٠	منهـب الزجـاج هو منهـب الكوفيين
٦٩١	منهـب الكوفيين انها قد استعملت مع (من)
٦٩١	رد ابن الضائع على الكوفيين
٦٩١	ابن الضائع يويد منهـب الخليل في ان مهما مركبة
	من (ما) الشرطية + ما الزائدة و قال : ومنهـب
	سيبويه ايضا جيد
٦٩١	(مهما) لا تستعمل في مواضع المقصود فيها الامر
	والسكوت
٦٩١	(اي) اسم معرب موضوع في الاصل على الاضافة واذا
	اضيفت الى طرف نحو (اي حين) كان طرفا
٦٩٢	تمثيل سيبويه والفارسي بـ (اي حين) طرفا
٦٩٢	(كيف) عند الكوفيين يجازي بها فتجزم الفعل ..
٦٩٢	منهـب الزجاجي منهـب الكوفيين
٦٩٢	الجزم بـ (كيف) عند الخليل قبيح
٦٩٢	(كيف) عند السيرافي اسم لا طرف
٦٩٢	رد ابن الضائع عليه
٦٩٢	استدلال السيرافي على ان (كيف) اسم لا طرف
٦٩٢ - ٦٩٣	توضيح قول سيبويه ان (كيف) : طرف
٦٩٣	حكم الفعل المعطوف بعد جواب الجزاء فيه ثلاثة اوجه :
٧٢٠٠٠٧١٧٠٦٩٣	الجزم على العطف
٧١٧٠٦٩٣	والرفع على القطع والاستثناف
٧١٧٠٦٩٣	والنصب باضمار (ان)
٧١٧٠٦٩٣	تعقيب ابن الضائع على قول سيبويه والسيرافي : بان
٦٩٣	كلا القولين جيد

	قول بعض النحاة انه لم يجاز ب (كم) استغنا *
٦٩٤	ب (من و ما)
٦٩٤	رد ابن الضائع عليه
	القسم الثالث وهو ظروف الزمان وهي : متى ، و ايان
٦٩٤	و اي حين ، و اذا
٦٩٤	لا يجازى ب (اذا) الا في الشعر
	(ايان) بمعنى (متى) ذكرها المتأخرون في ادوات
٦٩٤	الجزء
٦٩٤	سبويه لم يذكر (ايان) في باب الجزء
٦٩٤	القسم الرابع ظروف المكان وهي اين وحيثما واني
٦٩٥	(حيث) جزء في المعنى الا انها لا تجزم
٦٩٥	سبويه ذكر (حيث) في الاشتغال
٦٩٥	من (اذا) عنده ظرف يزعم ان (ما) معها عوضا من
	الاضافة
٦٩٥	المقصود بالحروف في هذا الباب الكلم
٦٩٥	من ليست (ان) عنده طرفا يقول : ان (ان) مركبة
	مع (ما) كلمة واحدة ليست المضافة قبل الجزء
٦٩٥	الجزولي من الذين قالوا ان (ما) عوض من الاضافة ...
٦٩٥	رد ابن عصفور على الجزولي
٦٩٥	ما قال الجزولي ليس بمخالف لما قال ابن عصفور وتعليل
	ذلك
٦٩٥	ان (ما) مع (اي ، ومتى ، وان ، و اذا) غير لازمة ..
٦٩٦	وزعم الشلوبيين ان (ما) مع (اي) توكيدا او عوضا ..
٦٩٦	واجاز ايضا في (اذا) الوجهين
٦٩٦	اذا وقع بين الجزء وجوابه فعل مستقبل في معنى الحال
	كان مرفوعا
٦٩٧ - ٦٩٨ و ٧٢٠	مجي (حيث) ظرف زمان
٦٩٧	الاختلاف في الجازم للجواب ، ولا خلاف ان فعل الشرط مجزوم
	بهذه الادوات
٦٩٧	منهيب الخليل : انه مجزوم ب (ان) تاتني)
٦٩٧	الاحتجاج على الخليل
٦٩٧	عامل الخفض اقوى من عامل الجزم
٦٩٧	وقيل ان حرف الشرط هو العامل في الجواب
٦٩٨	نسب هذا المنهيب للسيرا في وابن عصفور
٦٩٨	

الصفحة

٦٩٨	قول السيرافي : انه كلام سيبويه يحتمل ان العامل فعل الشرط
٦٩٨ - ٦٩٩	موازنة بين العامل في الابتداء والخبر والجزاء والجواب
٦٩٩	اعادة توجيه ابن الضائع لنظرية العامل
٦٩٩	قول سيبويه والخليل ان الجواب ترتبط بسببه وهو الشرط
٦٩٩	لا يفسد بين اداة الشرط وفعله الا في الشعر
٦٩٩	التوسع في (ان) وتقديم الاسم على فعل الشرط
٦٩٩	وهذا الاسم - الفاصل - حمل على فعل يفسره ما بعده ولا يجوز ان يرتفع بالابتداء عند البصريين
٦٩٩	لا يجوز الفصل في غير (ان) من الدوات الجزاء الا في الفصل
٧٠١	الجواب الذي تدخله الفا * على اقسام جملة اسمية وجملة فعلية والفعلية اما ان يكون الفعل مضارعا او ماضيا او امرا
٧٠٢	اذا كان مضارعا ولم يتقدمه حرف كان مجزوما ان لم يكن امرا في المعنى
٧٠٢	اذا كان فعل الشرط ماضيا او في معنى الماضي فانه يجوز فيه الرفع كقول زهير :
٧٠٢	وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم ..
٧٠٣	وهو عند سيبويه على التقديم وحذف حرف الجزاء
٧٠٣	وعند المبرد على حذف الفا وحجته
٧٠٣	الرد على ان حجة المبرد ضعيفة
٧٠٥	لا يجوز رفع الجواب وفعل الشرط مجزوم ب (ان) الا في الشعر الخلاف بين سيبويه والمبرد والسيرافي في قول الشاعر :
٧٠٥	فقلت له اجعل فوق طوقك انها مطبعة ما يأتها لا يضيرها ..
٧٠٦	تعقيب وتوضيح ابن الضائع منذهب سيبويه والمبرد والسيرافي في البيت
٧٠٦	حكم فعل الجواب اذا دخل عليه حرف للمعنى كالسين وسوف وحرف النفسى
٧٠٧ - ٧٠٨	حكم فعل الجواب اذا كان ماضيا بالنسبة لاقتراحه بالفا * وقد طرح سوال : لم دخلت (قد) وهلا اجتري بالفا * فقط ؟
٧٠٨	والاجابة عليه

المقدمة

- ٧٠٨ وقوع (كان) شرطاً ولا ينقلب معناها الى الاستقبال ..
 مذهب المبرد ان ذلك اختص بـ (كان) لانها الاصل في
 كل فعل وحدث
- ٧٠٨ تضعيف مذهب المبرد
- ٧٠٩ مذهب القراء
- ٧٠٩ مذهب الشلوبين وابن عصفور
- ٧٠٩ رد ابن عصفور على المبرد
- ٧٠٩ الرد على مذهب القراء
- ٧٠٩ الرد على مذهب الشلوبين
- ٧٠٩ توجيه المسألة من قبل ابن الضائع
- ٧١٠ ان كان فعل الجواب ليس بماضي في المعنى بل هو مستقبل
 فلا يجوز دخول الفاء عليه اصلاً والسبب في ذلك
- ٧١٠ اذا كان الفعل فعل طلب ، امراً او دعاء فلا بد من الفاء ..
- ٧١٠ ومذهب سيبويه جواز ان ينوى به التقديم
- ٧١٠ ومذهب المبرد على حذف الفاء
- ٧١٠ اذا كان الجواب جملة اسمية فلا بد من الفاء او (اذا) ..
- ٧١١ الخلاف في (اذا) والجزاء بها
- ٧١١ ، ٣٦٦ منهم من زعم انها ظرف زمان
- ٧١١ ومنهم من زعم انها ظرف مكان
- ٧١١ وزعم ابو علي الشلوبين انها حرف للمعنى المفاجأة
- ٧١١ لا يجوز ان يكون الجواب جملة اسمية وتحذف منه الفاء الا
 في الشعر
- ٧١٢ اما اذا كان فعل الشرط ماضياً فيجوز على التقديم عند
 سيبويه وعلى الحذف عند المبرد
- ٧١٢ اذا تقدم القسم لم يجز ان يكون فعل الشرط الا ماضياً
- ٧١٣ اذا كان الجواب بالفاء فهو في موضع جزم فيجوز ان يعطف
 عليه فيجوز المعطوف
- ٧١٣ اذا كان الاول مستقبلاً والجواب ماضياً فضعيف
- ٧١٦ زعم ابن الشجري انه لا يحفظ منه غير قول الشاعر :
 من يك دنى بسبي كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد ..
- ٧١٦ العطف على فعل الشرط بالواو والفاء وثم
- ٧٢١ - ٢٢٢ ابطال الجزاء وارتفاع الفعل اذا دخل عامل غير الابتداء
 على الاسم الذي يجازى به او الفعل المجازى به
- ٢٢٣ الخلاف بين النحاة في قول الشاعر :
 فليت كافاً كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوى ..
- ٣٦١

- حملة ابو علي الفارسي على حذف اسم (ليت) وجعل
 ٧٣١ كفافا خبرا كان مقدما
 رد ابن الطراوة رواية رفع (الما *) وزعم ان
 الرواية الصحيحة فيه نصب (الما *) على اسقاط
 ٧٣١ حرف الجر
 رد ابن الضائع على ابن الطراوة بان ضعف هذه الرواية
 ٧٣١ وذكر الدليل
 ٧٣٢ اذا تقدم اسم الشرط : ان ، وما ، ولكن الخفيفة واما .
 الخلاف في (ان) اذا تقدمت على اسم الشرط بين سيبويه
 ٧٣٢ والمبرد
 ٧٣٢ اجازة سيبويه الجزاء بعد هذه الحروف في الشعر ضرورة .
 واجاز سيبويه في الكلام ايضا بعد (لكن واذا) لانها
 ٧٣٣ يضرر بعدمها المبتدا كثيرا
 ٧٣٤ شواهد على (اذا) و (اني)
 ٧٣٤ زعم بعض النحويين في (اذا) انها : اما
 ٧٣٤ رد ابن الضائع عليه
 ٧٣٥ (اني) معناه (أين)
 ٧٣٥ وتكون بمعنى (كيف) وتكون بمعنى (متى)
 ٧٣٦ - ٧٣٧ جواز الجزاء ب (اذا) في الشعر
 ٧٣٦ الأكثر في (اذا) الا تجزم
 ٧٣٦ (اذا) عند سيبويه تجي * وقتا معلوما
 ٧٤٠ باب ما ينصرف وما لا ينصرف

- ٧٤٠ الاسماء على ضربين : متمكن ، وغير متمكن . اي معرب ومبني .
 ٧٤٠ المتمكن فسمان :
 ٧٤٠ متمكن امكن
 ٧٤٠

المفصلة

٧٤٠	متمكن غير امكن ((ما لا ينصرف)).....
٧٤٠	حد الاسم المتمكن الامكن
٧٤٠	حد الاسم الذي لا ينصرف ((متمكن غير امكن)) ...
٧٤٠ - ٧٤١	علة تسمية منصرفا وغير منصرف ، واختلاف النحاة في ذلك
٧٤١	ما يمنع صرفه لوجود علتين من مجموع تسع علل
٧٤١	ما يمنع صرفه لوجود علة واحدة تقوم مقام علتين اثنتين
٧٤١	العلل التسع
٧٤١	١ - العلمية او ما يشبه بها كتعريف سحر واجمع ..
٧٤١	٢ - الوصفية
٧٤١	٣ - العدل
٧٤١	٤ - التأنيث
٧٤١	٥ - العجمة
٧٤١	٦ - التركيب
٧٤١	٧ - الوزن الغالب على الفعل او المختص به
٧٤١	٨ - الجمع الذي لا نظير له في الاعداد
٧٤١	٩ - زيادة الالف والنون المشبهتين لافي التأنيث ..
٧٤١	العلم التي تقوم مقام علتين هي التأنيث بالالف مقصورة او ممدودة والجمع
٧٤٢	اذا اجتمعت مع علة العلمية أمة علة من العلل التي سبق ذكرها فان الاسم يمنع من الصرف لكن العلمية لا تجتمع مع الوصف ولا مع الجمع
٧٤٢	التأنيث بغير الف والعجمة والتركيب لا يمنع الا مع وجود علة العلمية وكذلك العدل على رأي
٧٤٢	زيادة الالف والنون والوزن يمنعان مع التعريف او الوصف التأنيث بالالف والجمع الذي لا نظير له يمنعان وحدهما .
٧٤٢	الممنوع من الصرف مثبه بالفعل وذلك ان الفعل لمع بالنظر الى الاسماء لان الفعل مفتقر اليه
٧٤٢	اذا صار الاسم فرعا بالنظر الى اصول الاسماء أشبه بالفعل .
٧٤٤	الوصف هو ثان عن اصول الاسماء الا ترى انه عبيد بالفعل .
٧٤٤	فلا يد له من اسم يكون تابعا له كالفعل ، وهو يحتمل ضميرا كما يحتمل الفعل
٧٤٤	التأنيث ثان ايضا والدليل على فرعيته عندهم هو تغليبهم المذكر عليه اذا اجتمعا

المفصلة

- ٧٤٤ العجمة فرع في كلام العرب وهذا معروف غير خاف التركيب فرع لأن دلالة اللفظ الواحد على المعنى المفرد هو الأصل
- ٧٤٤ فرعية الوزن الغالب على الفعل أو المختص به وكذلك الجمع
- ٧٤٤ زيادة الالف والنون في قسم التثنية لأن ما يشبه بالشيء يجبي مجراه
- ٧٤٠ غير المنصرف لا ينون ولا يخفض
- ٧٤٠ علامة الخفض فيما لا ينصرف الفتحة
- ٧٤٠ الممنوع من الصرف لا ينون لأن التثنية علامة الاسم المتمكن ما لا ينصرف في النكرة وينصرف في المعرفة وهو المعدول في العدد
- ٧٤٠ الاسم الذي لا ينصرف في نكرة ولا معرفة هو ما فيه قبل التسمية سببان مانعان أو سبب يقوم مقام سببين
- ٧٤٠ الاسم الذي لا ينصرف في المعرفة هو ما ليس فيه قبل التسمية به سببان مانعان أو سبب واحد
- ٧٤٦ حكم الاسم الذي يجبي* على وزن الفعل : افعل الذي للتعظيم و افعل الذي ليس للتعظيم
- ٧٤٦ الرد على من قال ان حذف التثنية من (افعل من) يشبه حذفه مع الالف واللام والاضافة ولذلك لم ينون في ضرورة الشعر لأن حذف التثنية منه ليس كحذفه مما لا ينصرف بل كحذفه مع الاضافة كما لا ينون المضاف في الشعر
- ٧٤٨ رأي ابن السيد في (افعل من) الذي لا ينصرف في نكرة ولا معرفة ورد ابن الضائع عليه
- ٧٤٨ حكم (افعل) الذي هو صفة وليس للتعظيم
- ٧٤٩ منع سيبويه صرف (افعل) في قولهم : هذا رجل افعل
- ٧٤٩ مذهب المازني صرف (افعل) في قولهم : هذا رجل افعل ..
- ٧٤٩ رد المبرد على المازني
- ٧٤٩ مذهب السيرافي صرف (افعل) في قولهم : هذا رجل افعل ورده على سيبويه
- ٧٥٠ مذهب ابن الضائع في هذه المسألة
- ٧٥٠ متابعة ابن الضائع لسيبويه
- (افعل) الوصف على قسمين : افعل من / و افعل فعلا ، وتقييد ابن الضائع
- ٧٥١

	(افعل) إذا استعمل استعمال الاسماء فإنه لا
Y01 - Y02	ينصرف
	إذا سميت بـ (افعل) وبأيه كانه لا ينصرف للعلمية
Y03	والوزن
	وان تكرت بعد التسمية فمذهب سيبويه منع صرفه للوزن
Y03	وهبه الصفة
	مذهب الاخفش صرفه لأنه صار كـ (افعل) لان الوصف قد
Y04	زال بالتسمية
	إذا سميت بـ (افعر) فلا يجمع الا على (افاعل)
Y00	وهو الوجه فيه
	إذا سمى بـ (افعر) وجمع على (فعل) فحكمه حكم
	اصله قبل التسمية فلذلك ينبغي ان يحكم له بعد التنكير
Y00	بحكم اصله قبل التسمية وهو منع الصرف
Y01 - Y06	القياس في جمع (احوص) : احوص ، وهو مصروف
Y07	وراي ابن الضائع في هذه المسألة
Y07	معرفة زيادة الهزة في (افعل)
Y08	الهزة في (افعلة) اصلية لأنه وصف
	ما لا ينصرف اذا كان اخره ياء مكسورة ما قبلها فإنه يـ
Y09	بنون في حال الرفع والخفض ولا ينون في النصب
Y09	حكم (افعل) المفعول العين
Y10	رد ابن الضائع على عيسى في صرفه الاسم (أحي)
Y11	التصغير في باب الممنوع من الصرف
	ما مكبره غير منصرف ويبقى في التصغير على حاله وهو
Y11	على قسمين
Y11	اثنين : ان لا يؤثري التصغير الى ازالة ما يمنع صرفه
	الثاني : ان يؤثري التصغير الى ازالة احد سببي المنع
Y11	غير انه يحدث فيه سبباً آخر
	الثالث : ما يزيل التصغير احد سببيه ولا يحدث فيه سبباً
Y11	آخر فيجب صرفه
	الرابع : ان يكون الاسم منصرفاً ، ويحدث بالتصغير سبب
Y11	ثان فيمنع وذلك كـ (هند) في لغة من يصرفه
	الاسم اذا كان مبنياً وصغر كـ (فعال) نحو خدام فإنه
	بالتصغير يزول الوزن وبناء العدل / ويمنع للتعريف
Y11	والثانيث
Y12	اختلاف العلماء في مانع صرف (فعلان فعلى)

٧٦٦ - ٧٦٢	راي سيبيويه
٧٦٢	راي ابن جنسي
	إذا سميت ب (فعلان) المتنع لان السبب باي فان تكرته
٧٦٧	فان الاخفش يعلل صرفه بالشبه فهو باي
	لا ينصرف الاسم الذي في اخره الف التانيث مقصورة او
٧٦٧	ممدودة
٧٧٠	الالف في (زفرى) و (علقى) ليست للتانيث
	الالف في (تترى) للالحاق ، وقد قرئ به واستضعفه
٧٧٠	الفارسي
٧٧٠	زعم بعضهم انه (تتر) والفاء بهل من التنوين ...
	الف موسى وعيسى ليستا للتانيث ، وامتناع صرفها
٧٧١	لانهما اعجميان
٧٧١	تنوين المنقوص ليس تنوين صرف
٧٧٢	كل اسم في اخره الف ونون زائدتان لا يصرف
٧٧٢	منع صرف سراويل
٧٧٢	قول المبرد ، والسيرافي فيه
٧٧٣	منع الاخفش صرفه اذا لم يكن جمعا
٧٧٣	ترجيح ابن الفاضل منع السيرافي
٧٧٣	منع سيبيويه انه اعجمي
٧٧٣	حكاية الفراء في تصغيره تقوي منع المبرد
٧٧٣	منع الفارسي
٧٧٤	منع صرف (حاجر)
٧٧٤	قول سيبيويه : أوطب حاجر
٧٧٤	حاجر : جمع خضر ، اسم علم للضبع
	(تهامي) عند سيبيويه تصرف اذا خلفت كما صرفت اذا
٧٧٤	ثقلت
٧٧٤	منع صرف (يمان وشام) وتثنيه (ثمان) ب (يمان) ..
٧٧٤ - ٧٧٣	(حسان) من الحسن مصروف ومن الحسى غير مصروف
٧٧٥	(تبان) من التبن لا ينصرف ومن التبن مصروف
٧٧٦	مانع صرف (جزور) انه جمع لا يجمع
٧٧٧ - ٧٧٦	منع صرف (صياقلة) وصرفه
٧٧٧	(سمان) من السمن ينصرف ومن السم لا ينصرف
٧٧٧	صرف (صياقلة) قول سيبيويه عن الخليل
٧٧٧ - ٧٧٨	الحاق (حزابية وعباقية) ب (طلحة) في الصرف عند سيبيويه

الصفحة

٧٧٨	الحاق (مدائني) بـ (تميمي) في الصرف عند سيبويه .
٧٧٨	ما اخره يا * مدد وهو على بناء الجمع :
٧٧٨	اذا كانت تلك اليا * في المفرد ثم جمع فهو ممنوع من
٧٧٨	الصرف
٧٧٨	فان لم تكن في المبرد بل دخلت على ذلك اللفظ ك(حوالي
٧٧٨	وحوايي) انصرف للواحد
٧٧٩	وان اريد به الجمع لم ينصرف ، وان سميت بهذا الجمع
٧٧٩	ايضا امتنع للعلمية والعجمة او لبناء الجمع الذي لا
٧٧٩	نظير له
٧٧٩	قول السيراني ان الاخفش على منهج في (احمر) بعد التسمية .
٧٧٩	وكذلك منهج الفراء
٧٧٩	وحكى ابن خروف عن الاخفش منع صرفه
٧٧٩	منع صرف (سراويل) دليل لسبويه لانه كان ينبغي ان
٧٧٩	يصرف لانه تصغيره (سرييل)
٧٧٩	قول ابن الضائع ان (مساجد) اذا صغرت اسم رجل صرفت
٧٧٩	لزوال البناء وان صغرت (سراويل) اسم رجل لم تصرف
٧٧٩	لانها مؤنثة
٧٧٩	منهج الخليل ويونس وسيبويه في (قاض) اسم امرأة
٧٧٩ - ٧٨٠	(ويغزو) اسم رجل ونحوهما
٧٨١	قول الخليل ان ما قاله يونس خطأ
٧٨١	منهج الخليل والسيراني والمبرد في (جوايي)
٧٨١	السيراني يوضح منهج سيبويه فيه والمبرد
٧٨١	ابن جنى يوضح منهج سيبويه خلاف ما قاله السيراني ...
٧٨١	منهج ابن جنى في (جوار)
٧٨٢	تعقيب وتخصيل لابن الضائع في المسألة
٧٨٢	منهج ابن خروف في (جوار) علما و (قاض) اسم امرأة
٧٨٢	وحكاة عن الاخفش
٧٨٢	رد ابن الضائع على ابن خروف
٧٨٢	حكاية ابن خروف عن المبرد منهج في (قاض) اسم امرأة
٧٨٢ - ٧٨٣	لكون التنوين عنده للنية
٧٨٣	قول ابن الضائع ان ابن خروف غلط في النقل بل هو منهج السيراني
٧٨٣	حكاية ابن جنى ما حكى السيراني عن المبرد عن الزجاج ..
٧٨٣	رد ابن جنى على الزجاج : ان اليا * في (باب جوار) ونحوه
٧٨٣	في الرفع والنجر عاقبت الحركة فلم تجتمع معها فصارت
٧٨٣	بدلا منها

الصفحة

٧٨٤ - ٧٨٣	رد ابن الضائع على الزجاج غير رد ابن جني
	سبب حذف (يا *) غير المنصرف وهو الاثقل ، لان المنصرف
٧٨٥	حذفت ياؤه r وهو اخى من غير المنصرف
٧٨٥	الاختلاف في مانع الصرف في المعدول من العدد
٧٨٥	قيل : العدل في اللفظ والمعنى
٧٨٥	رد الفارسي على هذا القائل بان العدل لا يكون في المعنى .
	رد ابن الضائع على القائل ايضا ثم قال : فالقول بالعدل
	بالمعنى خطأ
٧٨٦ - ٧٨٥	وقيل : العدل وانه عدل من غير جهة العدل
٧٨٦	الرد عليه
٧٨٦	وقيل : المانع العدل والجمع
٧٨٦	الرد عليه
٧٨٦	وقيل العدل والتعريف
٧٨٦	الرد عليه
٧٨٧ - ٧٨٦	قول الفراء ان (مثنى وثلاث ورباع) هي معارف بنية الالف
٧٨٧	واللام
٧٨٨	رد ابن الضائع على الفراء
	قول ابن الضائع ان الصحيح في منع صرف (مثنى وثلاث
٧٨٨	ورباع) العدل والوصف
٧٨٨	صیغت العدل : مفعول ، وفعال
	قول السيرافي عن الزجاج : لا يمنع القياس الى العشر .
٧٨٨	كقياس مفعول ، وفعال ومفعول المصنوع منها
٧٨٨	قول ابن الضائع الاخذ بما سمع
٧٨٩	اذا سمي بهذا العدد امتنع في الصرف ايضا
٧٨٩	وحكى عن الفارسي صرفه ، واختاره ابن عصفور
٧٨٩	عند ابن الضائع صرفه خطأ
	الزجاجي اذا انحلت على جميع ما لا ينصرف الالف واللام او
٧٩٠	صفته انصرف
٧٩٠	تعقيب ابن الضائع
٧٩٠	منهيب الفارسي ومثاله
٧٩٠	منهيب سيبويه
٧٩٠ - ٧٩١	منهيب ابن خروف الاخذ بمنهيب سيبويه وفسره تفسيراً خاصاً .
	رده عليه ابن الضائع ووضح الفرق بين تعليلي سيبويه
٧٩٢ - ٧٩١	وابن خروف

المفحمة

٧٩٣	قول الزجاجي (ما لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة) وتصحيحها من قبل ابن الضائع
٧٩٤	منع صرف الأعجمي
٧٩٤	كاللجام والديباج ، والنيروز والزنجبيل
٧٩٤	قول سيبويه في هذه الاسماء الأعجمية ونحوها
٧٩٤	يعقوب ، والسحق ، وقالبوس
٧٩٥	كنهيل ، وهندلع ، وكذبذب
٧٩٥	وقالون وقول أبي علي الشلوبين فيه انه ليس بعلم في كلام العجم
٧٩٥	نوح ، ولوط صرفها فنعلم صرفها
٧٩٥	قول سيبويه فيهما
٧٩٥	قول ابن قتيبة ان بعضهم ترك صرف الثلاثي الساكن الوسط
٧٩٥	تسوية الزمخشري بين (نوح) و (هند)
٨٠٩ ، ٧٩٥	قول ابن الضائع ان قول ابن قتيبة غلط وقول الزمخشري
٧٩٥	أيضا غلط
٧٩٥	قيل : (حص وماء وجور) لا تنصرف في جميع اللغات ، فلعل العجمة هي المؤثرة والثاني هو المقاوم للغة عكس ما قاله النحويون
٧٩٥ - ٧٩٦	(سراويل) منعت للبناء لا للعجمة
٧٩٥	ثبوت الثاني في الساكن الوسط مانعا
٧٩٦	قول الزجاج ان صرف (هند) ضرورة ورده على النحويين ..
٨٠٩ ، ٧٩٦	اذا صغر الأعجمي الممنوع من الصرف لم ينصرف ايضا
٧٩٦	قول ابن عمفور ان (عزيز) ليس بأعجمي
٧٩٦	قول ابن الضائع ان قول ابن عمفور غلط وتعليله لذلك ...
٧٩٦	لم تؤثر العجمة في تغيير (ابراهيم واسماعيل) : بره
٧٩٦	وسميح ، اردعا التي الثلاثي فلم تؤثر عجمتها فانصرفا ...
٧٩٦	كذا قال ابن الضائع عن سيبويه
٧٩٦	في (الكتاب ٢ : ١٩ بولاق) عكسه
٧٩٦	منع صرف نحو غدر ، ودل ، وغان
٧٩٦	رد أبو علي الرندي على الزجاجي
٧٩٦	تعقيب ابن الضائع وتصحيح رد الرندي
٧٩٦	منع صرف الاسماء التي على وزن الفعل المستقبل

المفحمة

٧٩٧	التصغير والحذف لا يزيلان منعها
٧٩٧	منع (يضع) من الصرف لأنها (يعل) لا (فعل)
٧٩٧	وقيك : ينصرف اذا سمي به لانه في اللفظ (فعل) اذ لا محرز لاصله
٧٩٨	الخلاص في الفعل المستقبل اذا سمي به
٧٩٨	منع صرف (يزيد وتطلب)
٧٩٩	منع صرف (تنضب) اذا سميت به
٧٩٩	القول في (يرمع)
٧٩٩	و (ترتب) ووزنها وصرفها
٧٩٩	و (تدرأ)
٧٩٩	و (تنفل مثل) ترتب) وزنها ومنعها وصرفها والدليل الوزن ..
٨٠٠	و (تألب) وقول سيبويه والسيرا في
٨٠٠	وكذلك مبرمان
٨٠٠	و (نرجس) اذا سميت به منعه
٨٠٠	و (نهشل) صرفته العرب اسما علما
٨٠٠	وجميع ما مضى تنصرف في النكرة ، وان صغرتها امتنعت ايضا لبقاء الزيادة
٨٠٠	امشاع صرف ما في اخره الف ونون زائدتان واذا نكر الصرف ..
٨٠١	رد ابن السيد على الزجاجي
٨٠١ - ٨٠٢	رد ابن الضائع على ابن السيد
٨٠٢	(ملان) بالتخفيف اسم رجل يمتنع من الصرف
٨٠٢	منع صرف (يدان و دمان) علمين على منهب السيرا في وكذلك (زان) اسم رجل
٨٠٢	اعتراض ابن عصفور على الزجاجي بانه يحتاج ان يزيد ولم يجمع على (فعالبين) ولا صغر على (فعيلين)
٨٠٢	رد ابن الضائع على ابن عصفور بما نص عليه سيبويه على منع صرف (سرحان) وان كان يجمع على (سراحين) ويصغر على (شريحين)
٨٠٢	قول الكسائي : وفي بني تميم/ يقال له : بنو عيطان ، لا تكاد العرب تصرفه
٨٠٤	وكذلك (حسان) تصرفه العرب
٨٠٤	(حسان) اسم الشاعر منع صرفه لانه/ الحصى لا من الحسن
٨٠٤	ومثله (غسان) .. وهو قول السيرا في

الملحمة

- وكذلك (زمان) ٨٠٤
- صرف (زمان) اسم رجل والطايل لم يصرفه ٨٠٥
- السيرا في عن الالف ان نون (زمان) اصلية ٨٠٥
- (فعلان) اذا صغر بعد التسمية
- ١١ - ما ثبتت الفه يمتنع من الصرف
- ب - وما تبدل ينصرف مثل (سرجان) ٨٠٦ - ٨٤٤
- حكم كل اسم في اخره ها * التانيث .
- ١٢ - يمتنع من الصرف في حال العلمية
- ب - وينصرف في الفكرة ٨٠٦
- (الخت و بنت) منصرفان علميين ٨٠٦
- التا * في (الخت و بنت) عند سيبويه لللاحاق ٨٠٦
- ونقل ابن السراج انها للتانيث ٨٠٦
- فيه العلة في هذا الباب علة ٨٠٦
- (هنت) لا ينصرف علما ويجب تحريك النون ٨٠٧
- مقارنة بين (هنت) و (اخت) ٨٠٧
- اذا سميت رجلا ب (ضربت) ولا تنوى ضميرا منعت ٨٠٨
- العدد نحو (ثلاثة) يمنع اذا اريد به العدد فقط لانه
- اصبح معرفة مؤنثا نحو : ما في يدك الا ثلاثة وكذلك
- تقول : ثلاثة اقل من اربعة تمنع الصرف لانك جعلتهما
- علميين ٨٠٨
- واذا اردت بالعدد (درهم) او غير ذلك من المعدودات
- صرفت ٨٠٨
- المؤنث الثلاثي المتحرك النوسط وليس التانيث بتا * التانيث
- لا ينصرف علما ٨٠٩
- واذا نكر الصرف والسبب في ذلك (هند وجعل) فيه لغتان :
- منع الصرف وهو الاصل ، والصرف ٨٠٩
- قول السيرا في : لا خلاف بين من مضى من البصريين والكوفيين
- في جواز صرفه ثم قال : وعندي انه لم يجمعوا عليه الا لشهرته
- في كلام العرب ٨١٠
- رعاية اللفظة في (نوح و لوط) اجماعا ترد على الزجاج في
- قياسه ٨١٠
- ابن الضائع لا يجيز الاخذ بالقياس فقط اذا لم يصح السماع ،
- واذا صح السماع لم يلتفت للقياس فلا معنى للقياس ٨١٠

المفحمة

- إذا كان الثلاثي الساكن الوسط أعجمياً ك (نوح ولوط) .
 ٨١٠ فليس فيه إلا منع الصرف .
 ٨١١ (نعد) فيه لغتان الصرف ومنع الصرف
 ٨١١ شاهد شعري على ذلك
 (اسما*) عند سيبويه (فعلا*) ولا يصرف إذا نكر وينصرف
 ٨١١ - ٨١٠ على منصب الفراء* و (اسما* بن عارحة) يمنع من الصرف .
 ٨١١ مناقشة لطيفة لابن الضائع لمنع سيبويه والمبرد لا الفراء* .
 منع صرف الاسم المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف لا
 ٨١٢ - ٨١٣ علامة فيه للتانيث
 ٨١٢ تعقيب ابن السيد على الزجاجي بإضافة شروط
 ٨١٢ رد ابن الضائع على ابن السيد
 ٨١٢ الاسم الزائد على ثلاثة إذا كان علماً لا ينصرف
 ٨١٢ رد أبي علي الرندي على الزجاجي
 ٨١٢ منع صرف (واسط)
 ٨١٣ حكم المعدول عن (فاعل) إلى (فعل)
 ٨١٣ تقسيم (فعل) عند العرب إلى علم وغير علم
 ٨١٣ وغير العلم قسمان : مفرد وجمع
 الجمع الذي على وزن (فَعْل) كله منصرف : (سُرر وحفر وعمر)
 ٨١٣ إلا (آخر)
 والمفرد قسمان : اسم جنس غير صفة وصفة فالجنس : ك (صرد
 ٨١٣ ولقر) منصرف
 ٨١٣ والصفة : ك (ختع وحطم) منصرف
 ٨١٣ أي جميع ما هو مفرد منصرف
 ٨١٣ المقصود من هذا الباب : العلم
 ٨١٣ والعلم ضربان : علم في النداء* وهو المطرد في الذم للمذكر
 وهو الأصل
 ٨١٣ منع صرف (عمر وزفر) لأنهما معدولان عن (عامر وزافر)
 وليسا منقولين
 ٨١٥ منع صرف (فسق ولكع) في النداء* وغير النداء*
 ٨١٤ ثبوت عدل (فعل) في النداء*
 ٨١٥ (فعل) إذا لم يكن له أصل في النكرات فهو غير مصروف ..
 ٨١٥ الأكثر في الاسماء* الأعلام أن تكون منقولة
 ٨١٦ صرف (أدد) في كلام العرب
 ٨١٦ منسوب سيبويه في (أدد) صرفه

الصفحة

٨١٦	نقل ابي علي الشلوبين خطأ عن سيبويه منع صرفه .. كل (فعل) لا ينصرف في المعرفة فهو ينصرف في
٨١٧	النكرة الا (اخر)
٨١٧	وكذلك في التصغير ينصرف لزوال اللفظ العدل
٨١٧ - ٨١٨	الخلاف في (جمع ، و كنع) وتوابعه
٨١٧	منهجه الفارسي
٨١٧	اذا سميت رجلا ب (جمع) لم تصرفه عند سيبويه في المعرفة وانصرف في النكرة
٨١٧	وعند ابي الحسن الاخفش صرفه لانه لم يعدل في حال التسمية ك (سحر)
٨١٧	(عمر) اذا سمينا به فلا يعقل منع من الصرف ايضا ، وان كانت العرب منعتة عند تسمية من يعقل به
٨١٧ - ٨١٨	منع صرف (سحر) اسم رجل
٨١٨	صرف (سحر) اذا لم يشر الى يوم بعينه
٨١٨	صرف (عمر) لحن
٨١٩	قول السيرافي ابن السراج ان لكع) ينصرف في المعرفة .
٨١٩	قول النحويين ان (اخر) معدول عن الالف واللام ك (سحر)
٨١٩	تعقيب ابن الضائع على الفرق بين (سحر) و (اخر)
٨١٩	(اخر) معدول عن (اخر) وقول الفارسي ، وتعقيب ابن الضائع
٨٢٠	منهجه سيبويه في (اخر) عيبه ب (لكع) وهو عند النحويين كذلك
٨٢٠	منهجه السيرافي في (اخر) اذا نكر بعد التسمية
٨٢٠	اذا سميت ب (اخر) لم تصرف عند سيبويه
٨٢٠	(افضل) في قولنا : انى الزيد افضل ، لا ينصرف في النكرة
٨٢١	تعقيب ابن الضائع على قول منهجه السيرافي اذا سمينا بغير المعدول في هذا الباب انصرف
٨٢١	الاسماء التي على بنا الفعل الماضي مما لا مثال لها في الاسماء
٨٢٢	اقسام ابنية الافعال الماضية
٨٢٢	اذا سمي بها ولم يثنو فيها ضمير فهي منصرفة
٨٢٢	السبب في صرفها

المتن

- منه عيسى بن عمر منعها من الصرف ٨٢٢
- احتجاج عيسى ٨٢٢
- منه سيبويه انه حكاية ٨٢٢
- (كعسب) صرفته العرب عن سيبويه ٨٢٣
- بـ (كعسب) صرفته في كلام العرب رد على عيسى في القياس ٨٢٤
- والسماع مع ٨٢٤
- حكم الاسم الذي على بنا * الفعل اذا سمي به التصرف ايضا ..
- وحكم (فعل وفعل) اذا سمي به ولم يثن فيها الضمير منعت
- الصرف ٨٢٥
- (بقم) اذا سميت به منعت الصرف لا للجمعة بل للوزن
- (خضم) و (شلم) علمان منقولان من (فعل) ٨٢٥
- منع صرفته (بذر) و (عشر) و (شعر) والفواهد الشعرية
- عليها ٨٢٦
- و (شعر) بكسر الشين لم يصرف ايضا ٨٢٦
- (نكل) على وزن (فعل) وقول السيرا في فيه ٨٢٧
- اذا كان في اول الفعل الماضي همزة وصل وسميت به فانك
- تقطع الهمزة تقول : جلاحي الضرب ٨٢٧
- وكذلك : قرات اقتربت ، اذا جعلتها للسورة ٨٢٧
- لزوم تغيير الفعل عند التسمية ٨٢٧
- اذا سميت بـ (امرى) صرفته لانه لا يشبه الفعل ٨٢٨
- اذا سميت بالافعال الماضية التي تبدأ بهمزة الوصل لم
- تقطع همزتها كـ (امرؤ) ٨٢٨
- تقول : امرؤ وامراً وامرؤ قال سيبويه : وليس شي من الفعل
- هكذا ٨٢٨
- قيل : اذا سميت بالمعاصير كـ (انطلق) تقطع همزته ٨٢٨
- وزعم الاستاذ ابو علي الفلوبين بعد ان نقل عن ابن الطراوة
- ان منه قطع همزة (انطلق) ورده على سيبويه قال : تدغمي
- ان يبقى بـ (انطلق) على الاصل ٨٢٨
- السماع ورد بالقطع فيما مضى من المعاصير ٨٢٨
- القياس الا تقطع الهمزة ٨٢٨
- اقوال في همزة (اصمت) و (اطرقا) اذا سمي بهما ٨٢٩
- اذا سميت (بضربا وضربوا) على لغة اكلوني البراغيث اثبت
- الالف والنون والواو والنون ٨٣١
- اذا سميت بـ (يضربوا) النصب او المعزوم يجب رد النون ... ٨٣٢

المفرد

- ٨٣٢ وإذا كانت ضميرا فالحكاية في الماضي والمضارع
 وإذا سميت بـ (تضريبن) على منتهى أبي الحسن الأخفش
 لا يحكى لأن هذه اليا* عنده حرف للتأنيث كـتا* (ضربت
 لا ضمير
 ٨٣٢ ويحكى عن سيبويه أن هذه (اليا*) عنده ضمير اسم لا حرف .
 ٨٣٢ إذا سميت بـ (ضربن أو يضربن) والنون علامة لا ضمير أعربت
 والدون لم تصرف
 ٨٣٢ إذا سميت بـ (هراق) لم تصرف
 ٨٣٢ وكذلك إذا سميت بـ (هراق) للامر لم تصرف
 ٨٣٢ تصبيه (هراق) بـ (أمم) في رد ما حذف
 ٨٣٢ إذا كان ثاني الفعل الماضي يا* أو كان منغما نحو : قيل ،
 وبيع ، ومد ، وصد ، وهد ، انصرف
 ٨٣٣ إذا مغرت شيئا معا مضى فإزال التعغير وزن الفعل نحو :
 (ضرب) صرفت
 ٨٣٣ أما (أقام) فلا ينصرف إذا سمي به
 ٨٣٣ (ضرب) عند السيرافي إذا سمي به لا ينصرف
 ٨٣٣ قال ابن الضائع : وهو منتهى المبرد وأما منتهى سيبويه فصرفه
 وهو الصحيح
 ٨٣٣ (ضرب) المطفف إذا سمي به لا غلظ في أنه ينصرف
 ٨٣٤ قول أبي علي الفارسي إذا سميت بـ (أنطور) تصرفه لأن هذه
 الزيادة قد أزلته عن وزن الفعل
 ٨٣٤ قول أبي علي الطلوبي أنها لا تصرف
 ٨٣٤ رد ابن الضائع على الطلوبي وترجيح قول الفارسي قال :
 فالصحيح ما قال الفارسي
 ٨٣٤ احتجاج ابن السراج والسيرافي على منع صرف (ضرب) بعد
 التخفيف
 ٨٣٤ منع صرف الاسمين اللذين جعل اسم واحد نحو : حرموت ،
 وبعليك ، ورام هرمز
 ٨٣٥ تعقيب لطيف لابن الضائع عن الاسماء المركبة في العربية
 وأنواعها وان المراد - هنا - الاسماء الاعلام
 ٨٣٥ قول سيبويه وهو ينقل عن العرب في الاسمين اللذين جعل اسم
 واحدا بشكل عام
 ٨٣٥ حكاية يونس لقوته كفة عن كفة
 ٨٣٦ الأحوال والظرف لها نحو ليس لاسائر الاسماء
 ٨٣٦

المنحرفة

- ٨٣٦ معاني الظروف المركبة
رد ابن الضائع على القائل انه لا يجوز ان نقول : هذه
همزة بين بين ، الا ان تكون مضافة . (وهو ابن جنبي كما
في الهمع ١ : ٢١٢)
٨٣٦ ومن المركب (حيص بيص) و (حين حينا)
٨٣٨ - ٨٣٧ ومن المركب (الخازبار) او (الخزبار) ولغاة قول
سيبويه فيه
٨٣٨ - ٨٣٩ جميع ما مضى من العبديات اذا نقلته فسميت به فحكمه حكم
(حزموت)
٨٣٩ للعرب في الاعلام المركبة لغتان
٨٣٩ اللغة الاولى : ان تضيف الاول الى الثاني
٨٣٩ منع صرف : رام هرمز ، ومار سرجس لان (هرمز ، وسرجس) اجمعيان .
٨٣٩ اذا اضيف الاول الى الثاني تصرف الثاني
٨٣٩ اللغة الثانية : بنا* الاول وجعل الاعراب في الاسم الثاني ولا
تصرف للعلمية والتركيب
٨٤٠ قول سيبويه : ان التركيب فرع ومستثقل لنقلته في اسما* الاجناس .
٨٤٠ السكان اليا* في معدي كرب ، وقالي قلا ، وبالي بدا ، ومنع الصرف .
٨٤٠ سبب عدم تحريكها عند العرب
٨٤٠ من العرب من يضيف ولا يصرف (كرب)
٨٤٠ مذنب سيبويه ان (معدي كرب) جعله موثقا على لغة الاضافة وترك
صرف (كرب) فيكون اشبه شي* بالمعدي كخمسة عشر
٨٤٠ لغات (معدي كرب)
٨٤٠ - ٨٤١ نقل الملوبيين لغة البنا* في (معدي كرب) عن ابن السيد وجعلها
غلطا من ابن السيد
٨٤١ قال ابن الضائع ورجع الملوبيين عن ذلك واثبت هذه اللغة
٨٤١ ايضا ابن الضائع للثقات من النحاة كابن السيد بانه نقل عن
عن الائمة المتقدمين ثم قال : ولم نفع نحن عليها يعني :
لغة البنا*
٨٤١ توضيح ابن الضائع لغة البنا* في (معدي كرب) بانها خمسة
عشر
٨٤١ اذا سميت رجلا ب (مائة دينار) : اجاز الاخفش ان نقول : جاني
مائة دينار اي جعلها ك (بعليك)
٨٤٢ نقل ابن السراج قول الاخفش الماضي ذكره في الاصول قال : والقياس
٨٤٢ يصرف في الذكرة

- منهيب الاخفش ايضا صرفه قال : لاني قد حولته الى باب ما
ينصرف
٨٤٢ قال ابن الضائع : وهذا يدل على ان منهيب الاخفش منع صرف
(مبالج) اسم رجل اذا فكر . قول ابن السراج لا يصلح ان
٨٤٢ يجعل : (فداثن محاريبا) اسما واحدا . لانه لم يجي * نظير له ..
٨٤٢ وكذلك لو سميت رجلا ب (واحد حمرا *) لصرفت في النكرة ..
٨٤٣ حكم الاسم الذي اخره الف الحاق نحو : ارطى ، وعلقى ، ومعزى .
٨٤٣ اذا سميت به لم تصرف في المعرفة
٨٤٣ وانصرف في النكرة
٨٤٣ شبه هذه الالف بنا * التانيث بعد التسمية لانها زائدة
٨٤٣ لم تشبه بها في حال التذكير كقولهم : ارطاة
٨٤٣ اذا صغرت هذه * الاسماء * وهي معارف صرقت
٨٤٤ الا (معزى) فلا تصرفه والسبب في ذلك
٨٤٤ تنوين (معزى) في حالتي الرفع والجرا لا في لغة من ذكر وهي
قلبية
٨٤٤ جعلها الرندي مذكرة في قوله :
ومعزى هديبا يعلو قران الارض سودانا
٨٤٥ وانسده سيبويه على اللغة القليلة
٨٤٥ صرف (علبا *) في قول امرئ القيس
وافلتن علبا * جريفا ولو ادركته صغر الوطاب
٨٤٥ الفرق بين (علبا *) و (حمرا *)
٨٤٥ حكم الاسم المذكر اذا سميت به معونث على اكثر من ثلاثة احرف نحو :
رجل سميت زينبا او سعاد ، لم يصرف
٨٤٦ - ٨٤٧ للنحويين في تحليل ترك صرفه امران
٨٤٦ احدهما ان اصل المذكر عندهم انفصاله باسمائه عن المذكر فلا
ينبغي ان يسمى مذكر الا بمذكر
٨٤٦ تحليل سيبويه لترك صرفه
٨٤٦ الثاني : ان الحرف الرابع لما زاد تنزل منزلة تانيث * التانيث ،
وتوضيح هذا الامر
٨٤٧ اذا صغرت (قدام وورا *) لا ينصرفان
٨٤٧ (اسما * بن خارجة) لم ينصرف وسبب عدم صرفه
٨٤٧ صرف (ذراع) من قولهم : رجل ذراع
٨٤٨ اقوال في (ذراع) للتليل وسيبويه والكلوبيين
٨٤٨ صرف (لجام) اذا سمي به
٨٤٨

المفحة

- قول ابن الضائع أنه كان ينبغي على تعليل التحويين الا
 ٨٤٨ يصرف (ذراع) اسم رجل
 قول السيرافي عن المعبر ان الاجود في (ذراع) الا ينصرف
 ٨٤٩ واما (كراع) فالوجه ترك صرفه
 قال سيبويه : ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع لانه من
 ٨٤٩ اسماء المذكر وذلك الخبث الوجهين
 ٨٤٩ قول الطلبيين تشبيه (كراع) بـ (ذراع) لانه عضو مثله
 تعقيب ابن الضائع على ان سيبويه سمع عن العرب صرف
 (ذراع) ليس بقياسه فهو حجة لتعليله ويرد على الاستاذ
 ٨٤٩ الطلبيين
 نقل ابن عصفور ان بعض العرب لا يصرف (كراعا)
 ٨٤٩ رد ابن الضائع عليه بقوله : وهو غلط
 ٨٤٩ صرف (عنوق) جمع (عناق)
 ٨٤٩ صرف العرب (كلاب وانصار)
 ٨٤٩ التفريق بين امتناع صرف (عناق) وصرف (عنوق)
 ٨٥٠ - ٨٤٩ (نساء) جمع نسوة اذا سمي به ينصرف هذا قول سيبويه ..
 ٨٥٠ اذا سميت بالصفات الجارية على المونث بلفظ المذكر ، صرفت
 ٨٥٠ وهذه كالمفات الجارية على المذكر مونثة كرجل ربيعة
 ٨٥١ كانوا ارادوا : نساء ربيعة
 ٨٥١ اذا سميت بـ (ثمان وثلاث) لم تصرف
 ٨٥١ كذا زعم سيبويه
 ٨٥١ اذا سميت بـ (حبابي) ثم حقرت منعت صرفه
 واذا سميت رجلا بـ (جنوب وشمال وحرور وسموم وقبول ودبور)
 فهي منصرفة على انها صفات ، ومن جعلها اسما لا صفات منع
 ٨٥١ - ٨٥٢ صرفها اسم رجل
 وهذا قول سيبويه
 ٨٥٢ اذا سميت بـ (لسان) : فان اردت لغة من أنث لم تصرف
 ٨٥٢ وان اردت لغة من ذكر وهي لغة القرآن صرفت
 ٨٥٣ (قباء وحراب) لا تصرفان
 ٨٥٣ واذا سمي بهما رجلا ينصرفان وترك الصرف خطأ
 ٨٥٣ هذا قول الخليل
 ٨٥٣ واذا قصد بهما التثنية لا يصرفان
 ٨٥٣ وغلط ابن بشار اذا جعلها مصروفين قول واحد

- إذا سميت رجلاً بـ (طاغوت) لم تصرف على ظاهر كلام
 يبيوه ٨٥٣
- قال سيبيويه : فهو واحد مونث يقع للجمع كهيئة الواحد .
 ٨٥٣ واخذ سيبيويه على هذا كل من السيرافي والثلوبين قال :
- ابن الضائع : فرجع عنه واخذ بكلام سيبيويه
 ٨٥٣ قول ابي علي الفارسي في الايضاح ان (الطاغوت) يذكر
 ويؤنث وزعم ان التذكير اصله مصدر كالرهبوت والرغبوت
 وهو عنده من الطفيان مقلوب
 ٨٥٣ تفصيل ما مل لاراء سيبيويه وابي علي الفارسي وابي علي
 الثلوبين لـ (الطاغوت)
 ٨٥٤ الرد على ابي علي الفارسي
 ٨٥٤ قول ابن الضائع : ان (الطاغوت) ينبغي الا يصرف عند
 التسمية به رجلاً على منذهب سيبيويه
 ٨٥٥ ان سميت بـ (عنكبوت) رجلاً لم تصرف
 ٨٥٥ لا يعرف سيبيويه فيه الا التأنيث
 ٨٥٥ احتجاج سيبيويه على الخليل بقوله :
 . . . كان نسج العنكبوت المرمل . . .
- فجعل (المرمل) وهو من صفة النسج في المعنى على جوار
 العنكبوت وان كان مؤنثاً والمرمل مذكر
 ٨٥٥ الاحتجاج الفراء عن الخليل يمثل ما احتج به سيبيويه
 ٨٥٥ رد ابن الضائع عن سيبيويه والفراء
 ٨٥٥ حكم المونث اذا سميت بمذكر قلت حروفه او كثرت نحو
 امرأة سميتها بـ (فضل او جعفر) الا تصرفها في المعرفة
 وصرفتها في الفكرة
 ٨٥٦ قال ابن الضائع : لا خلاف في منع صرفه قولاً واحداً
 ٨٥٦ الا اذا كان ثلثياً ساكن الوسط ففيه خلاف
 ٨٥٦ اولاً : منذهب سيبيويه ترك الصرف ايضاً
 ٨٥٦ كـ (فضل ، وزيد) اذا سميت به امرأة فهو غير مصروف عند
 يبيوه ٨٥٦
- وهو منذهب ابن ابي اسحق وابي عمر نقل هذا يونس ، وبه اخذ
 الاخفش والمازني
 ٨٥٦ - ٨٥٧ علة منع الصرف هي التعريف والتأنيث
 ٨٥٦ علة العجمة المانعة من الصرف كالعجمة المانعة
 ٨٥٦ وبه العجمة - هنا - مقاومة لخفة البناء اذن هي كالمشبه ،
 هذا تفسير منذهبهم
 ٨٥٦

المفحمة

- ٨٥٧ ثانيًا : منزه عيسى بن عمر ويونس وأبي عمرو بن العلاء
 ٨٥٧ وأبي عمر الجرمي على ما نقل المبرد ، فصرفه عندهم
 ٨٥٧ جائر كهند وعد
 ٨٥٧ وكذلك المبرد ، وتفسير منزههم جميعا
 ٨٥٧ لو سميت رجلا ب (قدم وسقر) لم يكن فيه الا الصرف هذا
 ٨٥٧ قول المبرد يعني : الثلاث المتحرك الوسط
 ٨٥٧ رد ابن الضائع عليهم وجاء* بالدليل على ذلك ثم قال :
 ٨٥٧ وبه العلة في هذا الباب علة
 ٨٥٩ اذا قلت قرأت (هود) وجعلته اسما للسورة لم تصرفه
 ٨٥٩ على منزه سيبيويه اذا جعلت (هودا) عربيا
 ٨٥٩ وان جعلته اعجميا ك (نوح ولوط) فلا خلاف في منع صرفه
 ٨٥٩ حكاية المبرد عن أبي عمرو في امرأة سميتها (فضل)
 ٨٥٩ الصرف مخالف لما حكى سيبيويه
 ٨٥٩ رد ابن الضائع على المبرد
 ٨٦٠ باب اسما القبائل والاحياء والسور والبلدان

- الزجاء : كل شيء قصدت به قصد القبيلة او أم لم ينصرف
 ٨٦٠ في المعرفة وانصرف في النكرة
 ٨٦٠ وما قصد به حي او اب انصرف
 ابن الضائع يقسم اسما القبائل الى قسمين :
 ١ - ما هو اسم في الاصل لاب القبيلة او لامها .
 ٨٦٠ ٢ - ما هو اسم للجماعة من اول الامر
 بنى فلان او ولد فلان ، حكمه في الاب ان لم يكن علة اخرى مع
 ٨٦٠ العلمية الصرف
 وحكمه في الام المنع من الصرف ، ان لم يكن ثلاثيا ساكن الوسط .
 ٨٦٠ سبب انفراد هذا الباب بهذه الاسماء
 ٨٦٠ اذا نطقت ب (تميم) وانت تريد : بني تميم فحكمها منع الصرف .
 منزه سيبيويه ان تقول : هذه تميم بدليل قولهم : نهيت بعض
 ٨٦١ اصابعه
 حكم (تميم وسدوس) ونحوهما منع الصرف اذا اردت القبيلة
 وكذلك تغلب وطبي
 ٨٦٢ - ٨٦١ وان اردت الحي صرفت
 ٨٦٢

الصفحة

	فان اردت القبيلة والجماعة ونحو ذلك مما هو مونت
٨٦١	يمنع الصرف
٨٦١	وان اردت الحي او القبيل مما هو مذكر صرفت
	(تميم واسد وتغلب وسدوس) اسما للاب عند سيبويه
٨٦٢	و (جذام)
٨٦٢	(بالهله وسدوس) عند المبرد اسما للامهات
٨٦٢	رد المبرد على سيبويه في جعله (سدوس) اسما للاب
	قول السيرافي ان مبرمان عن الزجاج قد ذكر ان (سدوس)
٨٦٢	هي بنت نعل بن شيبان قال : ولذلك لم يغلط سيبويه ...
٨٦٢	السكري يخبر السيرافي ان نسب تميم : سدوس بن دارم ...
	قول السيرافي ان سيبويه قد رد في (سلوك) ايضا ثم
٨٦٣	قال : والاولى ان يكون اسم امرأة
٨٦٢ - ٨٦٣	تفصيل مسألة (سلوك وسدوس) اسما للاب او للام
	(تغلب وندول واعصر وبالهله وضبة) جميعها ممنوع من
٨٦٣	الصرف على كل حال ، وتعليق ذلك
٨٦٤	مثال ما ليس ب (اب) ولا (ام) : قرين وثقيف
٨٦٤	(معد) ما كان اسما لاب وتغلب استعماله في الجماعة .
	اسما القبائل اضافة الى استعمال العرب تنقسم الى
٨٦٤	خمس اقسام
٨٦٤	القسم الاول : لم يستعمل الا للقبيلة وهو : يهود ومجوس
	استفهاد سيبويه بقول الشاعر :
	اولئك اولى من يهود بمده اذا انت يوما قلتها لم تؤنب
٨٦٥	على ان (يهود) مما لا يقع الا اسما للقبيلة
	رد المبرد على سيبويه بان استفهاده بهذا البيت خطأ لانه
٨٦٥	ليس فيه الا منع الصرف لان فيه وزن الفعل لانه من (هاد يهود)
٨٦٥	زعم ابن خروف اقوال المبرد خطأ لان فاءه اليا وجاء بالدليل .
	قال الشلوبي ان ابن خروف حكى هذا عن (ابن طاهر / الخصب)
٨٦٥	وهو خطأ لان اشتقاقه ظاهر جدا من (هاد) والقران يشهد له .
	استفهاد ابن خروف بالشاهد (٤٥٦) على ان بعض الاوس صرف
٨٦٦	(يهود) وجمعه على يهدان ، وتوضيح هذا الجمع
	رد ابن الضائع على ابن خروف على ان حمل البيت الشاهد
	على الضرورة اولى من حمله على ما لم يثبت ، ويمكن ان
	يراد (اليهود) وازال الالف واللام بدليل ان سيبويه
٨٦٦	قد قال ذلك في (مجوس)

الصفحة

٨٧٥	القسم الثاني : ما غلب عليه ان يستعمل للحي فيصرف نحو : (قرير ، ومعد ، وثقيف ، وعاد)
٨٦٧	وقد تستعمل للقبيلة فيمنع الصرف
٨٦٨	سرف (عاد) في القرآن دليل على كثرته للحي
٨٦٨	القسم الثالث : ما تساوى فيه ارادة الحي و ارادة القبيلة ك (شعور وسبا) فيصرف ولا يصرف
٨٦٨ - ٨٦٩	ورويهما في القرآن كثيرا مصروف وغير مصروف
٨٦٨	قول سيبويه ان كثرتهما سواء
٨٦٩	زعم ابن السراج ان صرف (سبا) الاكثر والاغلب
٨٦٩	القسم الرابع : يغلب عليه ان يراد به الاب نحو : (تميم) وهو مذهب سيبويه
٨٧٠	رد ابن السيد على الزجاجي لصرفه (تغلب)
٨٧٠	رد ابن الضائع على ابن السيد
٨٨٢ - ٨٧٣	قول يونس : تلك تغلب ابنة وائل ، وتميم ابنة مر ، وقيس بنت غيلان ، وباهلة بن العيص . توضيحا لجواز استعمال هذه الاسماء للقبيلة فيؤتى ، واسما للحي فيذكر
٨٧٣	اذا جعلوا (باهلة) اسما للحي ذكروه
٨٧٣	مذهب الكوفيين منع صرف ما ينصرف ضرورة ومذهب البصريين عدم جواز منع صرف ما ينصرف توضيح ذلك بشواهد للفريقين
٨٧٣	قول ابن الضائع انه ما جاء فصيحاً في الكلام لا ينبغي ان يحمل على الضرورة ، وهو رد على الكوفيين
٨٧٤	قال الزجاجي اذا قلت : هؤلاء من بني سدوس او من بني تميم ؟ ونحوه فالصرف لا غير
٨٧٤	رد ابن السيد ، وصحه ابن الضائع
٨٧٥	مناقشة ابن الضائع لما ذهب اليه ابن السيد في الرد على الزجاجي
٨٧٦	اسماء البلدان : الغالب عليها الثاني وترك الصرف نحو : عمان وخراسان وبغداد ومصر ودمشق وجور
	تفصيل هذا الفصل :
	١ - اذا اردت البلد والموضع ذكرت وصرفت الا ان يكون فيه ما يمنع المذكر من الصرف .
	٢ - ومتى اردت البلدة او القبيلة او البقعة اثبتت فلم تصرف الا ان يكون ك (هند) ففيه اللغتان
٨٧٦	

المفحمة

- قول سيبويه في قوله تعالى: ((اهبطوا مصر))
 ٨٧٦ عن بعض المفسرين هي (مصر) بعينها
 ولا خلاف في قوله تعالى: ((اخلوا مصر)) انها (مصر)
 ٨٧٦ بعينها
 تعقيب ابن الضائع على قول سيبويه الماضي ذكره بأنه
 ٨٧٦ كيف يصح ان يستند سيبويه لبعض المفسرين
 نقل ابن خروف ان سيبويه اراد الآية الكريمة (اخلوا
 مصر) وليس (اهبطوا مصر) فينون ثم يقول : اراد
 ٨٧٧ (مصر) بعينها
 قال ابن الضائع : قول ابن خروف ليس بشيء الا ان يكون
 (مصر) لفظا اعجميا فلا يصح صرفه هذا اذا ثبت ان (مصر)
 ٨٧٧ مؤنثة ولا بد والا فيمكن ان يصرف ويذكر
 ٨٧٧ (مصر) العلم العربي صرف في الآية كما يصرف (هند)
 قول الفارسي : الوجه الا يكون (مصر) بعينها لانهم
 ٨٧٧ امروا ان يهبطوا الارض المقدسة و (مصر) ليس منها
 قد يغلب التذكير والصرف على بعض اسما البلدان نحو :
 ٨٧٧ (واسط ، ودابق وهجر ومنى وحجر)
 الزجاجي : التذكير والصرف اجود ، لانه يقصد بها قصد مكان
 ٨٨٠ - ٨٧٨ واذا قصد بها قصد بقعة او بلدة فلم تصرفها
 نحو : (فارس ودمشق) لا ينصرف على كل حال لعل اخرى مع
 ٨٨٣ ، ٨٧٨ العلمية فقال السيرافي : هما اعجميان
 ٨٧٨ ومنها (بغداد) اعجمية ومركبة لا تنصرف وتفصيل تركيبها
 منها : (اذربيجان) فيها العجمة والتركيب . قيل : وزيادة
 ٨٧٨ الالف والنون
 ما مضى حكم اسما البلدان
 ٨٧٨ اما في الاستعمال فعلى خمسة اقسام :
 ٨٧٨ القسم الاول : لا يكون الا مذكرا وهو (فلج) وهو مصروف
 ٨٨٤ ، ٨٧٨ قاله سيبويه وانقد المبرد شاهدا على ذلك
 ٨٧٨ (الشام والعراق) قال ابن السراج : ليس فيهما الا التذكير
 رد ابن الضائع على ابن السراج بان (العراق والشام)
 ليس فيهما دليل على التذكير الا عودة الضمير والاعبار
 ٨٧٩ والاشارة لانهما بالالف واللام
 ٨٧٩ وقيل منها : (بدر ، وثبير ، ونجد)

المفحمة

- ٨٧٩ ورود (نجد) غير مصروفة في القرآن والشعر
- ٨٨٠ القسم الثاني : ما استعمل مذكراً ومؤنثاً ومنه (واسط) .
- ٨٨١ ومن هذا القسم : دابق ، وملى ، وهجر ، وحجر ، وحسين .
- رد ابن السيد على الزجاجي وخطاه في البيت الذي استشهد به وهو قوله :
- منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام واسط والأيام من هجرا .
- من وجهين :
- ١ - نسبته للأصل وانما البيت للفرزدق .
- ٢ - انه انشده (عرفت) بضم التاء وانما هي مفتوحة لانه يخاطب عمر بن عبد الله بن معمر
- ٨٨١ الشاهد في البيت منع صرفه (واسط وهجر)
- ٨٨٢ القسم الثالث : ما لم يستعمل الا مؤنثاً قال سيبويه نحو :
- عمان والزاب
- ٨٨٢ نقل عن المبرد عوض الزاب : إراب كذا قال سيبويه
- ٨٨٢ مذاهب للنحاة كالمررد والسيرافي وابن عصفور في التذكير والتأنيث في (عمان ودمشق وفارس)
- ٨٨٣ رد ابن الضائع على المبرد وابن عصفور
- ٨٨٣ القسم الرابع : ما استعمل على السواء تذكيراً وتأنيثاً ك (قبا وحرا) واختلاف العرب فيها
- ٨٨٤ منهم من ذكر وصرف ومنهم من انث ولم يصرف
- ٨٨٤ منها : (اضاخ) كذا اثبت في كتاب سيبويه وشعر امرئ القيس و (اضاخ) ذكره اهل اللغة بالحاء غير المعجمة
- ٨٨٤ ومنها : (بغداد) غير مصروف على كل حال وجواز التذكير والتأنيث فيها
- ٨٨٤ القسم الخامس : ما استعمل مذكراً ومؤنثاً والغالب عليه التأنيث وهو اكثر اسما البلدان
- ٨٨٥ تجويز تغلب في (بغداد) الوجهين دليل على استوائها
- ٨٨٥ مكي* (هجر) في كتاب سيبويه مصروفاً وغير مصروف
- ٨٨٥ حكم اسما السور
- ٨٨٦ اذا قلت : هذه هوي ، وهذه يونس تصرف (هودا)
- ٨٨٦ واذا جعلت (هودا) اسماً للسورة لم تصرفه لانك سميت مؤنثاً
- بمذكر
- ٨٨٦ - ٨٨٧ حكم اسما السور اذا تسمى بجملة كقولك : (اقترب للناس حسابهم) الحكاية ك (تابطشاً ربرق نحره) ونحو ذلك
- ٨٨٦

- ٨٨٦ ٨٢٧ وحكمها اذا سميت بفعل
- ٨٨٧ - ٨٨٦ مناقشة المسألة حكم العمل على الحكاية في هذا الباب
- ٨٨٨ وغيره لابن الضائع والفلوبيين ومنه سيبويه والسيراني فيهما
- ٨٨٨ ورد ابن الطراوة على النحويين
- ٨٨٨ جواز ان تقول : قرأت سورة (اقتربت) تنوي جملة وتجعل
- ٨٨٨ (اقتربت) اسما للفعل كقولك : قام : فعل ماضي
- ٨٨٨ قد تسمي السورة باسم ليس من اسما حرف التهجى
- ٨٨٨ فان كان غير منصرف قبل التسمية بقي كذلك سوا اردت
- ٨٨٨ الاضافة او جعلته اسما للسورة
- ٨٨٨ حكم (سبحان) وكل اسم في اول السورة فهي على حالها
- ٨٨٨ حكيت او لم تحك
- ٨٨٨ (فسبحان) ك (عثمان) غير مصروفة قبل التسمية تبقى على
- ٨٨٨ حالها
- ٨٨٨ ونحو : (الانفال والاعراف وهود ونوح ولوط) فقبل التسمية
- ٨٨٨ مصروفة فتبقى ايضا مصروفة واستدلال سيبويه في هذه المسألة .
- ٨٨٨ ان جعلتها اسما للسورة :
- ١ - حكم ما فيه الف واللام باق على حاله .
- ٢ - حكم ما ليس فيه الف واللام كموث سمي بمذكر فانصرف ليس الا .
- ٣ - حكم ما كان ثلاثيا ساكن الوسط ففيه من الخلاف الذي في
- ٨٨٩ - ٨٩٠ الاسم الثلاثي الساكن الوسط
- ٨٨٩ منه سيبويه والسيراني
- ٨٨٩ حكم اسما السور التي من حروف التهجى ك (قاف وحام وحج)
- ٨٨٩ ونحوها
- ٨٩٠ - ٨٨٩ مذا من سيبويه والسيراني وابن عصفور
- ٨٨٩ حكم (حم) عند سيبويه لا تصرف
- ٨٩٠ - ٨٩١ حكمها من ناحية التذكير والتانيث والحكاية
- ٨٩١ اجازة ابن عصفور الحكاية مع جعلها اسما للسورة
- ٨٩١ حكم حرف الهجاء اذا كان على حرفين وعلى وزن الاسماء الاعجمية
- ٨٩١ ك (طاسين وياسين)
- ٨٩١ تشبيهه ب (قابيل وهابيل)
- ٨٩١ حكمه ان اضفت اليه السورة او نويتها
- ٨٩١ دليل - على ان هذا واشباهه ليس من كلام العرب
- ٨٩١ حكمه اذا جعلته اسما للسورة
- ١ - الحكاية كالتسمية بالمركبات ك (وانما وكأنا)
- ٨٩٢ ٢ - ان لم تنو التركيب بل جعلته ك (قابيل) اعربت ولم تصرف .

باب ما جاء من المعدول على فعال

يقسمه الزجاجي الى اربعة اضراب :
 الاول (فعال) بمعنى افعَل
 ويقسمه ابن الضائع الى قسمين :
 ١ - معدول ٢ - غير معدول
 من غير المعدول يقسم الى قسمين :
 مفردا مصدرًا وغير مصدر كذهاب جناح
 ويكون صفة ك (جراد)
 ويكون جمعًا بين واحدة سقوط التاء كحاججة وحجاج
 المراء في هذا الباب المعدول وهو خمسة اقسام :
 الاول : المعدول في الامر من افعَل وهو كثير في الفعل الثلاثي
 ك (نزال ونظار)
 وحكم هذا مطرد عند سيبويه من كل فعل ثلاثي
 سبب بنائه على الكسر
 مذاهب النحاة كسيبويه والشلوبين وابن عصفور وابن الضائع في كسره .
 منهج سيبويه في (غفار) القياس على كل فعل ثلاثي على معنى الامر .

((الفهرس التفصلي الموضوعي))

المنحة

- ٩٠٠ منه المبرد تقصره على السماع
حكم هذا البناء انه يتعدى ولا يتعدى كالفعل المعدول عنه
ولا يضاف كما يضاف اسم الفاعل والمصدر ، ولا موضع له من
الاعراب كالفعل وفيه خلاف
٩٠٠
التحويون يحكون الخلاف بين الامامين سيدييه والمبرد في
هذا البناء من جهة القياس والسماع
٩٠٠
لا يبنى (فعال) هذا المعدول عن الفعل الا من الثلاثي ولا
يبنى من فعل رباعي الا شذوذا كـ (دراك) و (عرعار وقرقار)
٩٠١
خلاف سيدييه والمبرد نقلا عن ابي عثمان المازني وحكاة عن
الاصمعي عن ابي عمر في (قرقار وعرعار)
٩٠١
القسم الثاني : (فعال) في النداء وهو مطرد ايضا كـ (فعل)
في النداء المذكر ومنه : يا فجار ويا فاساق
٩٠٢
وهو مبني على الكسر لشبهه بـ (فعال) المعدولة في الامر في
اربعة احكام : الوزن والعدل والثاني والتعريف
٩٠٢
(نزال) ونحوه علم وتثبيته بـ (سبحان) في اسم التسبيح
ولذلك منع (سبحان) من الصرف
٩٠٣
المعدول عن فاعله كـ (حزام وقطام ورقاشي)
٩٠٤
ذكر سيدييه والفارسي اعلاما للبناء والمعاني
٩٠٤
القسم الثالث : (فعال) المعدولة عن المصدر كـ (فجار ويسار)
٩٠٥
الخلاف بين الفراء والبصريين في (لا مساس)
٩٠٦
الفراء يرى انه امر يدخل عليه حرف النهي وليس كذلك عند البصريين
لان حرف النهي لا يدخل الا على الفعل المضارع و (مساس) ليس
الا المعدول عن المصدر
٩٠٦
القسم الرابع : (فعال) المعدولة عن صفة غالبة نحو : (جعار
وقثام)
٩٠٧
ومنه : (حلاق) للمنية و (ضرام) للحرب
٩٠٧ - ٩٠٨
ومنه : (حناذ) و (لزام) و (صمام) و (طمار)
٩٠٨
من الصفة الغالبة : كويته وقاع
٩٠٨
حكم الاقسام الاربعة المتقدمة البناء على الكسر
٩٠٩
منه سيدييه في علة بناء الثلاثة الاخيرة التثنية بالامر
٩٠٩
ومنه المبرد ان علة بنائها كثرة الاسباب المانعة من الصرف
فيها لانه ليس بعد منع الصرف الا البناء
٩٠٩
قول السيرافي ان ما ذهب اليه المبرد خطأ وتعليقه لخطئه
٩٠٩

المفحة

- ٩١٠ رد ابن عصفور على السيرافي في رده على المعبرد
- ٩١٠ رد ابن الضائع على ابن عصفور
- ٩١١ مذهب ابن جني أن علة البناء* تضمن معنى التانيث
- ٩١١ رد ابن عصفور على ابن جني
- ٩١١ رد ابن الضائع على ابن عصفور ورد هو أيضا على ابن جني
- الشبه بين الأقسام الأربعة الماضية وكلها على وزن (فعال)
- ٩١٢ اعني الشبه بين بعضها وبعضها الآخر
- القسم الخامس : (فعال) المعدولة في الاسماء* الأعلام نحو : حذام
- ٩١٢ وقطام ورقاش
- ٩١٢ هذا القسم نظير زفر ، وعمر
- ٩١٢ اللغة الحجازية : في هذا البناء* للشبه أيضا
- ولغة بني تميم : أنه غير مصروف إلا ما كان آخره (را*) فجنحوا
- ٩١٢ إلى اللغة الحجازية
- ٩١٣ ومن بني تميم من لم يراع هذا فيه بل بقي على لغتهم
- إذا سميت امرأة بجميع الأقسام المتقدمة ففيها اللغتان :
- اللغة الحجازية : البناء*
- ٩١٤ واللغة التميمية : منع الصرف
- ٩١٤ مذهب سيبويه أن القياس لغة بني تميم
- ٩١٤ رد المعبرد عليه
- ٩١٤ رد ابن الضائع على المعبرد
- ٩١٤ وإذا سميت (رجلا) بما تقدم من الأقسام فليس إلا منع الصرف
- ٩١٥ من العرب من يصرف (رقاش و غلاب) كذا قال سيبويه
- وقال سيبويه أيضا : إذا جا* (فعال) ولا تندي ما أصله من العدل
- ٩١٥ والتانيث فالقياس الصرف
- ٩١٦ جعل سيبويه (فجار) مضرا
- ٩١٦ وجعلها السيرافي صفة
- ٩١٩ باب الاسماء* تشنأ*

حروف الاستثنا* : إلا و غير ، وسوى ، وسوا* ، وحالشا ، وخلا ،
وخلا ، وعدا ، وما عدا ، وما خلا ، وليس ، ولا

- ٩١٩ يكون ، والا أن يكون
- ٩١٩ الاستثنا* : متصل ، ومنقطع
- ٩١٩ حد الاستثنا* المتصل عند السيرافي
- ٩١٩ ردة بعض النحاة عليه

الصفحة

٩١٩	حد الاستثنا* المتعلق عند ابن خروف
٩٢٠	الجاز السيرافي استثنا* الأكثر من الأقل
٩٢٠	احتجاج بعض النحاة عليه ، ورد ابن عصفور عليه
٩٢١	جواز : الثاني الا ثلاثة ، في الاستثنا*
٩٢١	ابن عصفور منع الاستثنا* من اسما* العدد
٩٢١	رد ابن الضائع عليه
٩٢٢	اختلاف النحاة في نحو : عندي عشرة الا واحد الا ثلاثة
٩٢٢	اختلاف النحاة في الاستثنا* من اسما* العدد كما بن عصفور
٩٢٣ - ٩٢٢	وابن خروف وغيرهما
٩٢٤	ومذهب بعض النحاة ولعله الغرا*
٩٢٦ - ٩٢٣	والمتعلقهم في المقصود من قوله تعالى : (قم الليل الا قليلا ، نصفه او انقص منه قليلا)
٩٢٧	حد الاستثنا* عند ابن الضائع
٩٢٧	معنى الاستثنا* بالنظر الى المعنى ، وبالنظر الى اللفظ .
٩٢٨ - ٩٢٩	توضيح حد الاستثنا*
٩٢٩	تقسيم الاستثنا* عند ابن عصفور
٩٢٩	الاستثنا* المفرغ ، ومثاله
٩٢٩ - ٩٣٠	التفريق بين الاستثنا* العام والاستثنا* المفرغ
٩٣١	تقسيم ادوات الاستثنا* على قسمين : قسم هو الاصل في
٩٣١	الاستثنا* وهو (الا)
٩٣١	قول سيبويه : فحرف الاستثنا* (الا)
٩٣١	القسم الثاني : ادوات ضمنت معنى (الا) وهي ستة اقسام :
٩٣١	حرفه واسم غير ظرف ، وظرفه وفعل ، وقسم يكون حرفا وفعل ،
٩٣١	وقسم يكون مركبا في اللفظ من حرف وفعل ، وهو اسم في
٩٣١	التقدير
٩٣١	الاول : (حاشا) وهي عند سيبويه حرفه وعند المبرد
٩٣١ ، ٩٣٦ - ٩٣٧	تكون حرفا وفعل
٩٣١ ، ٩٣٦	الثاني : (غير) والاصل فيه ان يكون صفة
٩٣٢	الثالث : (سوى) وحكاية الاخفش فيها
٩٣٢	عدم جواز التفريع في (سوى)
٩٣٢	(سوى) واللغات فيها وانها ظرف
٩٣٢	رد ابن عصفور على الفارسي في ان (سوى) ظرف متمكن كما
٩٣٢	قال الفارسي انه غير متمكن
٩٣٢	قوله سيبويه ان الممدودة وهي (سواء) ظرف غير متمكن ..

المفحة

قول ابن الفائق ان قول سيبويه والفارسي قولاً واحداً

٩٣٣ - ٩٣٢	وتوضيح ذلك
٩٣٣	الرابع : (ليس) ، (ولا يكون) و (عدا) عند سيبويه ..
٩٣٣	الخلافاً في (ليس) اهي فعل ام حرف
٩٣٣	تركيب (لا يكون) من فعل وحرف
٩٣٣	التفريق بين (لا يكون) و (ما عدا)
٩٣٤ - ٩٣٦ - ٩٨٠	(عدا) معناها لغة ونقل السيرافي عن الاخفش الجر بـ (عدا)
٩٣٤	(عدا) فعل عند غير الاخفش
٩٣٤	الخامس : (خلا) الاكثر فيها الفعلية
٩٣٤	تدبيه (خلا) بـ (حاشا) عند المبرد
٩٣٤	السادس : (ما خلا و ما عدا)
٩٣٥	لا يصح في (ما خلا) الا ان تكون فعلاً
٩٣٥	رواية الجر فيما بعد (ما خلا) ووجهه ان تكون (ما) زائدة .
٩٣٥	(لا سيما وبله) زائعا بعضهم في ادوات الاستثنا
٩٣٦	سبب ابدال (لا سيما) مع ادوات الاستثنا
٩٣٦ - ٩٣٦	منهجه الفارسي في (لا سيما) في الاستثنا
٩٣٦	سبب عدم ذكرها مع ادوات الاستثنا
٩٣٦	سيبويه لم يذكرها في باب الاستثنا
٩٣٦	وجه اعراب (لا سيما)
٩٣٦ - ٩٣٨	الوجوه في اعراب الاسم بعد (لا سيما)
٩٣٧	منهجه الخليل حكاه سيبويه
٩٣٧	منهجه ابن خروف وضعفه الشلوبين
	الاقوال في (ما) في (لا سيما)
	قيل : موصولة وقيل : زائدة ،
٩٣٧	وقيل : موصوفة وقيل : كافة
٩٣٧ - ٩٣٨	احسن الوجوه ، واضعف الوجوه والدليل على حسنه وضعفه
٩٣٩	(بله) معناها قريب من (لا سيما)
٩٣٩	تفريق ابن عصفور بين (بله) و (لا سيما)
٩٣٩	جواز في ما بعد (بله) النصب والخفض
٩٣٩	وجه النصب انها (اسم فعل)
٩٣٩	ووجه خفض انها مصدر
٩٣٩	قول الفارسي في (بله)
٩٤٠	في (مختصر العين) تكون (بله) بمعنى (كيف) وبمعنى (د ع) ..

المفحمة

- ٩٤٠ الرفع بعد (بله) تسميها بـ ما بعد (كيف) .
 اذا كان ما قبل (الا) من الكلام موجبا كان
 ما بعدها منصوبا
 ٩٤٠ التفصيل في حكم الاسم بعد (الا) اذا ذكر المستثنى
 منه ، وكان منفيا او كان موجبا
 ٩٤١ اصل (الا) ان تكون استثناء *
 حمل (الا) وما بعدها - وجعلها وصفا - على (غير)
 كما حملت (غير) على (الا)
 ٩٤٠ - ٩٤١ مذهب ابن عصفور في حمل (الا) على (غير) وصفا
 انه مخالف لجميع الاوصاف
 ٩٤١ رد ابن الضائع عليه
 ٩٤١ مذاهب النحاة في قراءة قوله تعالى : (فشرّبوا منه
 الا قليل منهم) مذهب الزمخشري
 ٩٤٢ مذهب ابن خروف حكاية الفراء *
 ٩٤٢ رد ابن خروف على الزمخشري
 ٩٤٢ مذهب سيبويه وحكايته في المسألة
 ٩٤٣ مذهب ابن الضائع في المسألة
 ٩٤٤ شرط حمل (الا) على (غير)
 ٩٤٤ عدم جواز ان تقول : قام الا زيد يحمل (الا) على
 (غير) وعلة ذلك
 الخلاف في قوله :
 وكل اخ مفارقة اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
 بين سيبويه والفراء * والكسائي
 ٩٤٥ الخلاف بين سيبويه والمبرد في نحو :
 لو كان معنا رجل الا زيد لغلبنا . وموضع الخلاف التفريغ
 بعد (لو)
 ٩٤٥ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ نقل ابن السراج عن المبرد مذهب
 ٩٤٦ مذهب السيرافي انه لا يجوز التفريغ مع (لو)
 ٩٤٦ تأييد الشلوبين للمبرد على انه اجاز التفريغ بعد
 (لو) لانها للامتناع كالنفي
 ٩٤٦ رد ابن الضائع على مذهب السيرافي وشجيه المسألة ..
 ٩٤٦ مذهب سيبويه في تخريج قوله تعالى : لو كان فيهما الهة
 الا الله لفسدتا
 ٩٤٧ مذهب ابي على الشلوبين في الآية ومسألة سيبويه العاضية
 الذكر
 ٩٤٧ ، ٩٤٩

المفحمة

- رد ابن الضائع على الشلوبيين في التفريق بين الوصف
والبدل ٩٤٧
- اشتراط النحويين في (الا) التي هي وصفان تكون في
معنى الاستثنا* ولذلك لم يجيزوا : عندي درهم الا جيد ،
تريد غير جيد ٩٤٨
- مذهب ابن السراج في توجيه الآية الكريمة ٩٤٩
- تعبية سيبويه (الا) التي تكون وصفا ب (اجمعين) .. ٩٥٠
- شروط (الا) التي تكون وصفا ٩٥٠
- الاختلاف النحويين في ناصب المستثنى ٩٥١
- مذهب سيبويه انه منتصب بما قبله كما انتصب (الدرهم)
في قولك : عشرون درهم ٩٥١
- مذهب السيرافي والفارسي انه منتصب بالفعل المتقدم ،
والرد عليهما ٩٥١
- مذهب المبرور : انه منتصب بما في (الا) من معنى الاستثنا* . ٩٥١
- الرد على المبرور ٩٥١
- مذهب ابن البائش ٩٥٢
- مذهب الكسائي بالمخالفة والرد عليه ٩٥٢
- مذهب الفراء* والرد عليه ٩٥٢
- اختيار ابن الضائع مذهب سيبويه ٩٥٣
- توضيح ابن الضائع ان المقصود من ذكر العامل بسط
القوانين وتثبيتها في النفس ٩٥٣
- اذا كان ما قبل (الا) غير موجب كان ما بعدها تابعا
لما قبلها على البدل ، وجواز النصب اذا تم الكلام دونه . ٩٥٤
- تعقيب ابن الضائع على انه يشترط تقدم المستثنى منه
لتصح المسألة ٩٥٤
- ومنه سيبويه انه بدل ٩٥٤
- ونقل السيرافي عن الكسائي والفراء* انه عطف ٩٥٤
- مذهب ابن الضائع وهو مذهب سيبويه ٩٥٤
- رد ثعلب على مذهب من قال انه بدل ٩٥٤
- رد ابن الضائع على ثعلب وذكر الدليل ٩٥٤
- مذهب قدما* النحويين عدم جواز البدل في نحو : ما أتاني
القوم الا زيد* ٩٥٦
- رد سيبويه عليهم ٩٥٦

المفحة

- حكاية يونس عن ابي عمرو ان الوجه في اللغة ما قام
 ٩٥٦ القوم الا عبد الله ، بالرفع
 اذا كان المستثنى له موضع من الاعراب فانه يجزى البدل
 ٩٥٧ منه على الموضع وقد يقتنع
 ٩٥٧ منه سيبويه في هذه المسألة
 لغة اهل الحجاز ، وبني تميم في مسألة : ما زيد بشي* الاشئ*
 ٩٥٨ لا يعبا به
 ٩٥٨ منه ابن خروف ، ونقله الشلوبين
 ٩٥٨ تعقيب ابن الضائع على اراء النحاة
 ٩٥٩ لغة اهل الحجاز وبني تميم في (لكن ويل)
 ٩٦٠ اكمال مسألة لا احد فيها الا عبد الله
 اذا توجه النفي على مبتدأ او على فعل داخل عليه ووقع في
 الخبر ضمير له ثم استثنيت من ذلك المبتدأ اسما فانه يجوز
 ان تبدله من الظاهر وهو الاولى لانه متوجه عليه لفظا ومعنى
 ويجوز البدل من الضمير لانه متوجه اليه في المعنى . نحو
 قولك : ما رايت احدا يقول ذاك الا زيد
 ٩٦٠ منه سيبويه ، ونقله عن الخليل في هذه المسألة
 ٩٦١ منه الفارسي واجازته
 ٩٦١ منه السيرافي وابن عصفور في المسألة
 ٩٦٢ مسألة : اقل رجل يقول ذاك الا زيد : منه سيبويه والسيرافي
 وابن خروف وابن عصفور في هذه المسألة
 ٩٦٣ منه الشلوبين وتعليقه للمسألة
 ٩٦٣ منه ابي الحسن الاخفش والفارسي
 ٩٦٤ تعقيب الشلوبين على منهج الفارسي
 ٩٦٤ الاستثناء المفرغ
 اذا فرغت ما قبل (الا) لما بعدها عمل فيه ولم تعمل (الا) ..
 ٩٦٥ منه سيبويه والسيرافي في المسألة
 ٩٦٥ اذا نقص النفي بالتفريغ ثم جئت بمستثنى نحو : ما اكل احد الخبز
 الا زيد ، لم يجز البدل
 ٩٦٦ حكم (غير) والاسم الذي بعدها
 ٩٦٦ حكاية سيبويه عن الخليل ويونس ان (غير زيد) في موضع الا زيد ،
 وفي معناه فحملوه على الموضع وشبهوه بقوله :
 ولسنا بالجيال ولا الحديد
 ٩٦٧

المفحة

	مسألة : ما أتاني أحد إلا زيد إلا عمرو ، وهل يجوز خفض
٩٦٨	(عمرو) بحمل (إلا) على غير
٩٦٨	منع خفض عند البصريين ، وإجازة ابن خروف
٩٦٨	قول سيبويه في المسألة
٩٦٨	الشلوبين ينقل قول سيبويه
	اختلاف النحاة في تقدير اعراب (غير) وما بعدها في قوله تعالى : ((لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر))
٩٦٩	مذاهب سيبويه والسيرافي والفارسي والشلوبين وعلمهم ابن الضائع
٩٦٩ - ٩٧٠	عدم جواز أن تقع (غير) موقع (إلا) في الاستثناء إلا
٩٧١	حيث تكون (غير) على أصلها
٩٧١	وهو مذهب سيبويه
٩٧١	تعليق السيرافي لمنع جوازه
	جواز أن تكون (غير) نعتا لغتبع ما قبلها وذلك إذا لم
٩٧٢	يجز أن تقع (إلا) في موضعها نحو : عندي درهم غير جيد
	رد ابن السيد على الزجاجي بأن الاستثناء ملك بغير من
٩٧٢	الصفة
٩٧٢	توضيح مراد أبي القاسم الزجاجي
٩٧٣	جواز نصب (غير) على الحال
	جواز حذف المستثنى مع (إلا) ومع (غير) ومع (ليس)
٩٧٣	خاصة
٩٧٣	إذا أضلت (غير) رفعت ونصبت
٩٧٣	وإذا لم تضف (غير) أجاز الخفض فتحها وضعها
	وذكر الخفض أن بعضهم ينون (غيرا) مرفوعة ومنصوبة لأنه
٩٧٣	في اللفظ غير مضاف وهي حكاية السيرافي عنه
	وحكى السيرافي عن الجرمي ضم (ليس غير) وأن الأجود ليس
٩٧٤	غيرها وليس أياها
	وحكى ابن خروف أن مذهب المبرد كمذهب الجرمي البناء على
٩٧٤	الضم للقطع على الإضافة
	الزجاجي : خفض على كل حال في (سوى ، وسوى ، وسوا ،
٩٧٥	حاشا ، وخلا)
	لغات سوى :
٩٧٥	ثبوت (سوى) بكسر السين في كتاب سيبويه

المفحة

- ٩٧٥ ثبوت (سوا*) بفتح السين وبالمدة في الشرقية
- ٩٧٥ رواية ضم السين والقصر وهي في موضع نصب على الظرف
- ٩٧٥ والمعدودة منصوبة على الظرفية
- ٩٧٥ نص سيبويه على أن المعدودة لا تكون الا منصوبة على الظرف ..
- ٩٧٥ ونص الفارسي على ذلك في (سوى) المقصورة
- ٩٧٥ حكاية سيبويه عن الخليل أن (سواك) مثل (مكانك)
- ٩٧٥ أي النصب على الظرفية
- ٩٧٦ من نصب سيبويه أن (حاشا) لا تكون الا حرف جر
- ٩٧٦ من نصب السيراني : أنه لا خلاف في الجر بها
- ٩٧٦ من نصب الفراء : أنها فعل ولا فاعل له
- ٩٧٦ من نصب المبرد : أنها تكون فعلا ك (خلا)
- ٩٧٦ رد السيراني على المبرد
- ٩٧٦ من العرب من ينصب بـ (حاشا) ويجعلها فعلا
- ٩٧٧ قول أبي عمرو والسيباني وغيره أن العرب تخفض بها وتنصب
- ٩٧٧ وهذا يقوي من نصب المبرد
- ٩٧٧ - ٩٧٦ زعم الزجاج أن (حاشا) للنفي
- ٩٧٧ (حاشا) في معنى المصدر ، نقله السيراني عن بعض البصريين
- ٩٧٧ الخفض والنصب بـ (عدا)
- ٩٧٩ من نصب سيبويه أنه لم يحفظ فيها الا النصب
- ٩٧٩ تشبيه (عدا) بـ (ليس ولا يكون)
- ٩٧٩ تشبيه (خلا) بـ (حاشا) وخفضها بها
- ٩٧٩ فاعل (خلا) و (عدا) مضمرة يفسره ما يفهم من السياق ..
- ٩٨٠ - ٩٨١ تشبيه سيبويه بين (خلا وعدا) و (جاوز) وجه احتياجهما
- ٩٨٠ التي فاعل وقرى بينهما وبين (جاوز) دخول معنى الاستثناء في
- ٩٨٠ (خلا وعدا)
- ٩٨١ الاستثناء بـ (لا يكون) ولا يصح بـ (لم يكن)
- ٩٨١ ذكر جميع ما مضى السيراني
- ٩٨١ من نصب السيراني أيضا المكان جعل (عدا) في قولنا : عدا زيدا
- ٩٨١ في موضع حال وقد يجوز الا يكون لها موضع من الاعراب
- ٩٨١ من نصب ابن الضائع عدم الجر بـ (عدا وخلا) افضل
- ٩٨١ النصب بـ (ما خلا وما عدا ، وليس ، ولا يكون)
- ٩٨٢ - ٩٨٧ (ما) في (ما خلا وما عدا) مصدرية لذلك لم يصح الخفض بهما
- ٩٨٢ من نصب سيبويه في (ما) مع (ما خلا وما عدا) أنها اسم ...
- ٩٨٢ لا خلاف بين البصريين والكوفيين أن حكم (ما) فيهما في موضع
- ٩٨٢ نصب وانهما في تقدير المصدر وفاعلهما مضمرة

المفصلة

٩٨٢	والعقد ر المقدر في موضع الحال
٩٨٢	استبعاد ابن خروف هذا الحكم وزعم ان نصب الاسم المقدر كنصب
٩٨٢	(غير) و (سوى)
٩٨٢	ابن الضائع : قول السيرا في اقوى وذكر الدليل
٩٨٣	مذهب ابن الضائع ان الاقرب من قول السيرا في ان يكون (ما
٩٨٣	عدا) في موضع نصب على الطرف
٩٨٣	حكاية الجرمي الجرب (ما عدا وما خلا)
٩٨٣	الرد عليه
٩٨٣	النصب (ليس ولا يكون)
٩٨٣	اجاز سيبويه ان تكون (ليس ولا يكون) صفة وزعم انه قول الخليل .
٩٨٤	الضمير في (ليس) في هذا الباب عند البصريين والكوفيين
٩٨٤	جواز الوصف (ليس ولا يكون) ولا يجوز في (عدا وخلا) كذا نقل
٩٨٤	السيرا في
٩٨٤	الاستثنا ب (ليس) واثباته بحديث شريف
٩٨٤ - ٩٨٥	حكم الاسم بعد (الا ان يكون) الرفع وجواز النصب
٩٨٤ - ٩٨٥	التشبيه بين (كان) في باب التعجب و (يكون) في هذا الباب
٩٨٤ - ٩٨٥	والرفع بعدهما
٩٨٥	نقل سيبويه ان الكثير في كلام العرب الرفع في : الا ان يكون زيد .
٩٨٦	لا يجوز تقديم اداة الاستثنا في اول الكلام
٩٨٦	حكي عن الزجاج انه اجازته
٩٨٦	وغلطه السيرا في
٩٨٧	حكي عن الكماشي انه اجاز : الا طعامك ما اكل زيد
٩٨٧	والبصريون يمنعون هذا
٩٨٧	علقه منهم
٩٨٧	ما اندنوا من تقديم الاستثنا عند البصريين ضرورة
٩٨٨	باب الاستثنا * المقدم
٩٨٨	حكم الاستثنا * المقدم النصب
٩٨٨	المقصود بالتقديم - هذا - تقديمه على المستثنى منه لا تقديمه في
٩٨٨	اول الكلام
٩٨٨	شبهه سيبويه بنعت النكرة المتقدم عليها
٩٨٨ - ٩٨٩	نقل ابن الضائع تعليق سيبويه النصب في المستثنى المقدم وامتناع
٩٨٩	البدل
٩٨٩	تعليق الدحويين غير سيبويه في امتناع البدل

الصفحة

٩٨٩ - ٩٩٠	تعليق ابن خروف وابن الضائع
٩٩٠	تدبيره البديل في الاستثنا * ببديل الشيء * في الشيء ...
	منهجه ابن الضائع - ونقله السيوطي - ان البديل في
	الاستثنا * قسم برأيه ليس من تلك الأبدال وجا * بالدليل
٩٩٠	على ذلك
	نقل سيديويه ان يونس حدثه قال : ان بعض العرب الموثوق
٩٩١	بهم يقولون : ما لي الا ابوك احد
	منهجه ابن عصفور ان هذا لا يجوز الا على وضع العام موضع
٩٩١	الخاص وجا * بالدليل
٩٩٢	رد ابن الضائع عليه وجا * بالدليل ايضا
٩٩٤	حكم المستثنى ، اذا كان الكلام موجبا نصبه
	اذا كان المستثنى منه معدودا ففيه خلاف منهجه الفراء * :
	انهما ليسا بمستثنيين من العشرة في قولك : عندي عشرة
٩٩٤	الا ثلاثة الا اربعة
٩٩٤	الرد على الفراء * ((وهو ابن عصفور))
٩٩٤	توضيح هذه المسألة على رأي ابن الضائع
٩٩٥	ومنهجه الفراء * انهما مستثنيان
٩٩٥	حكاية السيرافي عند بعض الفقهاء * في مثل هذه المسألة .
	اذا تكررت المستثنيات على الترتيب كقولك : له عندي عشرة
	الا تسعة الا ثمانية الا سبعة ، كذلك الى واحد ، فلك في
٩٩٦	معرفة المعربة من جهة المعنى وجهان ، وتوضيح الوجهين ..
٩٩٧	حكم الاعراب في مثل هذه المسألة ان كانا من موجب فالنصب ..
٩٩٧	واذا تقدا على المستثنى منه فالنصب كذلك
	فان كانا بعد النفي فالمختار رفع احدهما على البديل
٩٩٧	ونصب الثاني كذا : قال سيديويه
٩٩٧	جواز التحريك والبديل في المسألة
	اذا كانا بعد النفي متقدمين على المستثنى منه لم يحز الا
٩٩٧	نصبهما
	الخلاف وأوجه الاعراب في قول الكميت :
	ومالي الا الله لا رب غيره ومالي الا الله غيرك ناصر
٩٩٧	منهجه ابن خروف
٩٩٤ ٩٩٧ ٩٩٨	منهجه ابن السيد والوجه الاربعة التي ذكرها فيه
٩٩٩	منهجه سيديويه في المسألة وتنظيرها

الصفحة

	الخلاف ووجه الاعراب في قول الشاعر :
	ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة الا دار مروانا
	جا* به سيبويه شاهدا على تثنية المستثنى ،
٩٩٩	على انه جعل (غيرا) صفة و (الا دار) بدلا
	قول سيبويه : ومن جعل (غيرا) بمنزلة الاستثناء *
٩٩٩	لم يكن له بد من نصب احد المستثنيين
٩٩٩	فهذا نص على انه لا يجيز رفعهما على ان يكونا بدلين .
١٠٠٠	ابن السيد يجوز رفعهما لثلاثة اوجه
	السيرافي يجوز الرفع فيهما على وجهين ، والنصب على
	استثناء* الدارين
١٠٠٠ - ١٠٠١	وزعم في المقايضة انهما مستثنيان ايضا
١٠٠١	منه ابن السراج في مسألة المستثنى المكرر
١٠٠١	جواز استثناء* (الدار) ويكون (غير) صفة عند من رفع
	(غيرا) في البيت ونصب (الا دار)
١٠٠١	اذا كررت المستثنى ولم تذكر المستثنى منه يجب نصب
	احدهما على الاستثناء
١٠٠٢	اذا كان الثاني هو الاول كما مثل سيبويه بقولك : ما قام
	الا زيد الا ابو عبد الله ، واو عبد الله هو زيد ، يجوز
	رفعهما
١٠٠٢	ويجوز ايضا على الغلط والنسيان
١٠٠٢	اذا قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه نحو قولك : ما
	مررت بأحد الا زيد خير منه
١٠٠٣	منه سيبويه : النصب والبدل جائزان ، وقدم البدل ، وذكر
	النصب عن العرب
١٠٠٣	منه المبرد : ان المختار البدل
١٠٠٣	منه المازني : ان الوجه النصب
١٠٠٣	نقل منه المازني كل من السيرافي وابن عصفور
١٠٠٣	منه يونس نقله ابن عصفور : جواز البدل
١٠٠٣	منه ابن عصفور : ان البدل ضعيف والنصب اضعف
	رد ابن الضائع على ابن عصفور قال : ووجه المسألة : ان النصب
	في المستثنى المتقدم على صفة المستثنى منه اجود من النصب
	فيه متأخرا
١٠٠٤	رد ابن الضائع على المازني ايضا
١٠٠٤	

المفحة

	ومن تقديم المستثنى عن صفة المستثنى منه قولك : ما لي احد
١٠٠٥	الا زيد صديق ومن لي الا ابوك صديقا
١٠٠٥	الوجه الرفع ، وان شئت نصبت
١٠٠٥	جا* سيبويه بنصب (صديق)
١٠٠٥	مذهب مبرمان ، والسيرا في في المسالة
	الوجه في تقدير اعراب قول الشاعر :
 ولا امر للمعصي الا مضيعا
١٠٠٥	انشده سيبويه على انه يجوز ان يكون (مضيعا) حالا من (امر) .
١٠٠٦	الجازة ابي علي الشلوبين ان يكون صفة للامر
١٠٠٦	رده ابن الضائع عليه بانه غلط وجا* بالدليل
١٠٠٦	انجاز سيبويه ان يكون منصوبا على الاستثنا*
١٠٠٦	رده ابن الضائع بانه ضعيف من وجهين
	اذا عطف على المستثنى المقدم كقولك : ما لي الا زيدا صديق وعمرا
١٠٠٦	فيجوز في (عمرو) النصب بالحمل على لفظ زيدا ، والرفع
١٠٠٦	تقدير سيبويه للمسالة
١٠٠٦	مذهب ابي علي الشلوبين في المسالة
١٠٠٦	تقدير السيرا في في المسالة
١٠٠٦	تقدير ابن خروف في المسالة
١٠٠٧	باب الاستثنا* المنقطع
١٠٠٧	اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه كان منقطعا منه منصوبا .
١٠٠٧	هذا المستثنى ليس بمستثنى حقيقة والدليل على ذلك
١٠٠٧	(الا) - هنا - بمعنى (لكن)
	الاستثنا* المنقطع على قسمين :
	قسم يجوز فيه عند بني تعيم البديل
	والثاني : لا يجوز عندهم البديل ، ولغة اهل الحجاز في القسمين
١٠٠٨	مع امتناع البديل وقدروا فيهما (لكن)
١٠٠٨	القسم الاول عند بني تعيم يجوز فيه التفرغ
١٠٠٨	مذهب سيبويه في المسالة
١٠٠٨	مذهب الشلوبين وابن خروف في المسالة
	جعل ابن الضائع البديل في هذا الباب قسما برأسه كما جعله قسما
١٠٠٩	برأسه في الاستثنا* المقدم
	تسبيه امثلة البديل - هنا - بما جا* في القرآن الكريم ولاقوال
١٠١٠ - ١٠٠٩	المأثورة عن العرب
١٠١١ - ١٠١٠	مذهب ابي عثمان المازني في مجوز البديل في هذا الباب ورد عليه ..

الصفحة

١٠١١	نقل سيبويه عن بني تميم انهم يرفعون
١٠١١ - ١٠١٢	رد ابن عصفور وابن الضائع على العازني
	القسم الثاني من الاستثناء المنقطع وهو المتفق على
	نصبه : هو ما لا يمكن فيه التفريع كقولهم : ما زاد
	الا نقص ، وما نفع الا ما ضر معناه : ما زاد لكنه
١٠١٣	نقص ، ولكنه ضر
١٠١٣	ومذهب السيرافي عن مبرمان
١٠١٣	مذهب ابن خروف ، ومذهب ابي علي الشلوبين
	اما مذهب سيبويه فجعله عنوانا لباب سماء ((هذا
١٠١٣ - ١٠١٤	باب ما لا يكون الا على معنى لكن))
	تفسير الشلوبين لهذا الباب من الكتاب شبيه ،
١٠١٤	وتفسير ابن الضائع مغاير له
١٠١٤	تعقيب السيرافي على ما اراد سيبويه
	اختلاف النحاة في قول الفرزدق :
	وما سجنوني غير اني ابن غالب واني من الاثرين غير الزعانف
١٠١٧	مذهب سيبويه انه اراد : ولكن ابن غالب
١٠١٧	رد المبرد على سيبويه ، وجعل نصب (غير) على المفعول له .
١٠١٧	مذهب ابن خروف
١٠١٧	مذهب الاعلم والشلوبين
١٠١٧	مذهب السيرافي عن ابي عثمان العازني
	مذهب ابن طاهر (الخشب) وابن الضائع لا يجوز بدل الاشتغال
١٠١٨	في (غير) في البيت ويذكر الدليل
	ومن الاستثناء المنقطع قول النابغة :
	يا دار مية بالعليا* فالسند اقوت وطال عليها سالف الابد
	وقفت فيها اصيلا* اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد
	الا الاواي لآيا ما ابينها والنوي كالخوض بالمظلومة الجلد
	باستثناء* (الاواي) من قوله (من احد) وهو ليس من جنسه ..
	روي بنصب (الاواي) على الاستثناء المنقطع وبالرفع على
١٠٢١	البديل من موضع (احد)
١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٥	وبالخفض على النعت او على البديل ايضا
	كذا قال الزجاجي وابن الضائع مذهب ابن السيد وقوله في هذه
١٠٢٢	الابيات
١٠٢١	(اسائلها) جملة في موضع الحال عند ابن الضائع

المفحة

١٠٢٢ وعند ابن السيد لا يجوز ان تكون حالا
١٠٢٢ - ١٠٢٥ رد ابن الضائع عليه ردا طويلا
١٠٢٦	باب النفي بـ (لا)
١٠٢٦	حكم (لا) النافية : تنصب الذكرات بغير تنوين
١٠٢٦	لا تعمل في المعارف شيئا
١٠٢٦	ولا تعمل في الجمل الفعلية لانها لا عمل لها في الفعل
١٠٢٦	المقصود في هذا الباب دخولها عن الجمل الاسمية
١٠٢٦	وجوب تكرار (لا) اذا دخلت على المعرفة
١٠٢٦ - ١٠٢٧	واذا جاءت بغير مكررة مع المعرفة فليس من كلام العرب كذا
١٠٢٧	عند سيبويه ، وما جاء منه في الشعر فضرورة
١٠٢٧ - ١٠٢٨	مذهب المبرد ان عدم التكرار جائز
١٠٢٧ - ١٠٢٨	الرد على المبرد من جهة القياس
١٠٢٩ - ١٠٣٠	ما جاء مثل : لا بصرة لكم ، وقضية ولا ايا حسن ، فليس المراد نفي التسميات بل المراد والمعنى : لا بلد لكم مثلها ، والدليل على ذلك
١٠٣٠	وقدره سيبويه على حذف (مثل)
١٠٣٠ - ١٠٣١	حكم الاسم بعدها اذا كان نكرة من جهة الاعمال والاهمال والتنوين وعدم التنوين
١٠٣٢	تهبيه (لا امر في الدار بالمعروف) بـ (سقيا لك)
١٠٣٢	حكم المشبه بالمتضاف اذا دخلت عليه (لا)
١٠٣٣ - ١٠٤٥	جواز عمل (لا) عمل (ليس) اي : الرفع
١٠٣٤	اختصاص هذا الباب ولا يجوز في غير بعثل : لا يدين لك ومسلمين لك ، ولا يديك ولا مسلميك كاختصاص باب النداء بعثل : يا بؤس للحرب ويا بؤس للقوم ، ولا تجوز في غيره
١٠٣٥	حذف (اللام) في (الاب) خاصة عند سيبويه في نحو : لا اياك
١٠٣٥	ومذهب ابن السراج والفارسي ان حذفها ضرورة حتى في (الاب)
١٠٣٦	قيل : حذف النون - هنا - للتخفيف ، والجواب عن ذلك
١٠٣٦	وقيل : حذف النون للاضافة
١٠٣٦	احازة يونس : لا يدي بها لك ، فحذف النون لغير الاضافة
١٠٣٦	مذهب الخليل وسيبويه
١٠٣٦	التعبيه بين (لا يدي بها لك) من جهة الحذف والفصل بالمجرور وبين (لا فيها رجل ، وكم جود مقرف)

المفحمة

	لا يجوز ان تقول : لا غلامين طريفي لك ، على ان تجعل حذف النون من (طريفين) على نية الاضافة لان هذا شي * الختم بالنفي	١٠٣٧
	قال سيبويه : كما الختم المنادى باشيا * لا تجوز في وصفه	١٠٣٨
	ان كان الاسم الفكرة الداخلة عليه (لا) كرجل و غلام وكان متصلا ب (لا) للعرب فيه وجهان	١٠٣٨ - ١٠٣٩
	١ - فتح الاسم بغير تنوين	١٠٣٩
	٢ - الغاء (لا) وترك الاسم على حاله قبل دخول (لا) ويلتزم تكرار (لا)	١٠٣٩
	بنا * (لا) مع اسمها كخمسة عشر	١٠٣٩ ، ١٠٤٠
	زعم الزجاج ان (لا) ليست مبنية مع النكرة بل حذف التنوين معها تخفيفا	١٠٣٩
	وصححه السيرافي وزعم انه منذهب سيبويه	١٠٣٩
	ابن الضائع : لا حجة في هذا من لفظ سيبويه ...	١٠٣٩
	اختلاف النحاة في البناء *	١٠٤٠
	منهم من زعم انه بني لتضمنه معنى حرف الاستغراق وهو (من)	١٠٤٠
	ومنهم من زعم ان البناء * لجعل الحرف مع الاسم شيئا واحدا يعني : التركيب	١٠٤٠
	قول ابن عصفور الجمع بينهما اعني : البناء * لتضمن معنى الحرف	١٠٤٠
	اما الزجاج فقال : انه معرب لا مبني	١٠٤٠
	اما سيبويه فنذهب الى انها وما بعدها في موضع مبتدأ ..	١٠٤٠ ، ١٠٤٩
	توضيح ابن الضائع لقول سيبويه	١٠٤١
	حكم النكرة المثناة والمجموعة جمع السلامة في المذكر حكم المنصوب في اللفظ	١٠٤١
	وظاهر كلام سيبويه انه مبني	١٠٤١
	ومنذهب المبرد انه معرب ، وحجته	١٠٤١
	رد ابن عصفور عليه	١٠٤١
	قال ابن الضائع : هذا ليس ببرد ، ورد على المبرد من وجه آخر	١٠٤١
	حكم جمع المؤنث السالم فيه منهيان : ١ - الاعراب ب - البناء * على الكسر وهو منذهب ابن الضائع . ج - البناء * على الفتح ، وهو منذهب ابن عصفور .	١٠٤٢

المفحة

١٠٤٢	رد ابن الضائع عليه
	لعمل (لا) شـرطان :
	١ - ان يكون الاسم الواقع بعدها نكرة .
١٠٤٢	٢ - ان يكون متعللاً بها
	قبج الفصل بين (لا) وما بعدها كما قبج الفصل بين خمسة
١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٧	وعشر
	اذا نعت الاسم الذي عملت فيه (لا) فيجوز في نعتة الحمل
١٠٤٧	على اللفظ ، والحمل على الموضع
١٠٤٧ ١٠٤٨	مذهب ابن عصفور في هذه المسألة
	حكاية عن العرب : لا مثله احد يرفع النعت بالحمل على الموضع .
١٠٤٨	رد ابن الضائع على ابن عصفور
١٠٤٨	مذهب ابن خروف والثلوبين في المسألة
١٠٤٩	تفصيل ابن الضائع في المسألة
١٠٤٩	في المسألة مذهب ثالث هو بناؤها مع موصوفها كخمس
	عشر
١٠٤٩	الاكثر في الكلام تنوين الصفة
١٠٤٩	اذا فصل بين الصفة والموصوف - هنا - لا يجوز الا التنوين ...
١٠٤٩	اذا وصف اسم (لا) بصفتين فانت في الاول بالخيار بين
	التنوين وتركه وفي الثانية وجود التنوين
١٠٤٩	مذهب سيبويه في تنوين الصفة وتركها
١٠٤٩	اذا كان اسم (لا) مما لا يبنى معها لم يجوز في وصفه الا التنوين
١٠٥٠	حكم مئة ما تكرره توكيدا الحمل على اللفظ والحمل على الموضع .
١٠٥٠	اذا فصل بين اسم (لا) وبينها بفصل لم يجوز في صفته الا التنوين
	مذهب سيبويه في المسألة
١٠٥٠	جواز جعل هذه الصفة عطف بيان او بدلا ، والاقرب جعله بدلا ...
١٠٥١ - ١٠٥٠	التفريق بين نعت اسم (لا) ونعت المعنادى جاء به ابن الضائع
	ولم يتعرض احد قبله لهذا في علمي
١٠٥١ - ١٠٥٢	مذهب ابن عصفور في المسألة
١٠٥٢	رد ابن الضائع عليه
١٠٥٢	تشبيه سيبويه (لا مثله رجلا) بـ (لي مثله رجلا)
١٠٥٣	اذا لم تكرر (لا) فيجوز في الثاني النصب على اللفظ والرفع
	على الموضع
١٠٥٥ ١٠٥٧	

الصفحة

	حكاية الاخضر والكسائي : لا رجل وامرأة بنصب
١٠٥٧ و ١٠٥٥	(المرأة) من غير تنوين
١٠٥٥	الوجه الخمسة في نحو : لا غلام وجارية
١٠٥٦	اعثلة على تكرار (لا) توكيدا وحكم الاسم بعدهما .
١٠٥٦	وفيها ثلاثة عشر وجها كلها جيدة
١٠٥٧	الزجاجي : وتكون (لا) عاطفة
	رد ابن السيد عليه : بانه لا يجوز ان تكون (لا)
	عاطفة
١٠٥٧	دفاع الشلوبين عن الزجاجي
١٠٥٧	وسماها سيبيويه عاطفة
١٠٥٧	ابن الضائع يدافع عن الزجاجي ويقول انها قد تسمى
	عاطفة كما سمي النحويون (اما) عاطفة وهي ليست
	بعاطفة
١٠٥٧ - ١٠٥٨	لغة بني تميم انهم لا يظهرون خبر (لا)
١٠٥٩	واهل الحجاز يظهرونه كما مثل سيبيويه بقولهم : لا رجل
	افضل منك
١٠٥٩	اختلاف النحاة في نحو : لا رجل عالم
١٠٦٠	قول سيبيويه ، ومنهجه الفارسي ، وابن الطراوة ، والزمخشري .
١٠٦٠	اذا انخلت (لا) على شي* قد عمل فيه عامل على حاله .
١٠٦٠	اي : لا تعمل في هذه الاسماء
١٠٦١	منهجه سيبيويه والسيرافي في المعالة
١٠٦٢	دخول (لا) بين المبتدأ والخبر والموصوف وصفته
١٠٦٢	دخول (لا) بين العامل والمعمول فيه
١٠٦٢	الثابت زيادتها بين الخافض والمخفوض والمضاف والمضاف اليه
١٠٦٣	انجازه ابن خروف زيادتها بين كل عامل ومعمول
١٠٦٤	سيبيويه لم يذكر الا زيادتها بين المضاف والمضاف اليه
١٠٦٥	قول سيبيويه ان (لا) بمنزلة (ما) اذا الغيت
١٠٦٧	باب دخول الف الاستفهام على (لا)
	اذا دخلت الف الاستفهام على (لا) كان ذلك على معنيين :
١٠٦٧	على التحضيض ، والتمني
	(الا) على قسمين :
	١ - ان تكون غير مركبة من الهمزة و (لا) بل هي كلمة واحدة
١٠٦٧	وهي التي يستفتح بها الكلام

الصفحة

١٠٦٧ وهو مذهب سيبويه
١٠٦٧ وزعم الزمخشري أنها أيضا مركبة
١٠٦٧ رد ابن الضائع على الزمخشري
	٢ - أن مركبة من الهزمة و (لا) وهي على قسمين :
	١ - قسم باق على أصله من الاستفهام ولم يدخله
	معنى غيره . وحكم هذا القسم حكم (لا)
١٠٦٧ النافية في جميع ما ذكر عنها
١٠٦٨	ب - قسم ما دخله معنى آخر وهو قسمان :
	١ - ما دخله معنى التمني
١٠٦٨	٢ - ما دخله معنى التضيض
١٠٦٨	قول سيبويه أن (لا) في الاستفهام تعمل كعملها في الخبر
١٠٦٨	أجرا التمني مجرى النفي في العمل
١٠٦٩ مذهب سيبويه في (لا) التي للتمني بقا حكم العمل في
	اللفظ وأسقاط التنوين والنون ولا يجوز عنده عملها
١٠٦٩	عمل ليس ولا اللفظ
١٠٦٩ مذهب المازني في المسألة والرد عليه
١٠٧٠	١٠٦٧ قول الزجاجي والتضيض يجوز فيه التنوين
١٠٧٠	١٠٦٧ قول ابن الضائع : ألا يجوز فيه إلا التنوين
	زعم المازني أن التقرير معنى يدخل على الاستفهام كما
١٠٧١	أن التمني معنى يدخل عليه
١٠٧١ رد ابن عصفور عليه
١٠٧١ حروف التضيض من الحروف المختمة بالافعال
١٠٧١ وهو مذهب البصريين حيث لم يجيزوا وقوع المبتدا والخبر
	بعد هذه الحروف أصلا
١٠٧١ وأجاز الكوفيون وقوع المبتدا والخبر بعدما
١٠٧١ للنحاة مذاهب في رفع ، ونصب الاسم بعد حروف التضيض
	كالبرصيين والكوفيين والخليل وسيبويه ويونس والمازني
	والسيراقي ويعقوب وابن السكيت وابن خروف والشلوبين
١٠٧١ - ١٠٧٣ وابن الضائع
	باب التمييز
١٠٧٥	

التمييز لا يكون إلا نكرة ، ولا يكون إلا منصوبا ، ولا يتقدم
على المميز منه
التمييز في اصطلاح النحويين
١٠٧٥ مذهب الكوفيين وابن الطراوة أن التمييز يجي معرفة .
١٠٨٥ ، ١٠٧٥

الصفحة

١٠٧٥ - ١٠٧٦ اســـــــــــــــــدلال ابن الطراوة
١٠٧٦ - ١٠٧٧ احتجاج الكوفيين
١٠٧٧	رد ابن الضائع عليهم بانهم قد خالفوا فصيح كلام العرب . انواع التمييز :
١٠٧٩ القسم الاول : ما ينتصب بعد تمام الكلام
١٠٨٤ القسم الثاني : ما ينتصب بعد تمام الاسم
١٠٨٠	سبب تسمية هذه الفكرة تمييزا وكذلك ما جاء منه معرفة . رد ابن خروف على النحويين في تسمية ما جاء منه معرفة
١٠٨٠ تمييزا
١٠٨١	قول النحويين انه لم يثبت ان التمييز منقول من المفعول . العامل في التمييز المنتصب بعد تمام الكلام هو الفعل ويجوز لتوسيطه نحو : تفقأ شحماً زيد
١٠٨١ وهذا متفق عليه
١٠٨٣ واختلفوا في تقديم التمييز على الفعل نحو : شحماً تفقأ زيد .
١٠٩٥ و ١٠٨٣ مذهب سيبويه منه معتمد على السماع
١٠٨٤ و ١٠٨٣ مذهب المازني والمبرد اجازته
١٠٨٣	ومنه الفارسي بحجة انه كالفاعل والفاعل لا يتقدم على فعله .
١٠٨٣	ورد عليه ابن عصفور
 مذهب ابن عصفور ان العامل في التمييز ليس الفعل بل انه انتصب بعد تمام الكلام ورد ابن الضائع عليه
١٠٨٣ مذهب الجرمي ان الاصل في التمييز والحال الا يتقدما وحجته في ذلك
١٠٨٣ مذهب ابن الضائع في التقديم السماع
١٠٨٤ هذا الفصل جمع بين القياس والسماع
	الظاهر من كلام سيبويه ان التمييز - هنا - وفي (ويحرجلا) اشبه بالمقادير
١٠٨٤ القسم الثاني : ما انتصب بعد تمام الاسم ويكون في المقادير ، وهو اربعة اقسام : معدود ، ومكيل ، وموزون ، وممسوح
١٠٨٤ المعدود قد تقدم تنويع تفسيره (تمييزه)
١٠٨٥	التمييز الذي يأتي بعد عدد فنون او نية تنوين ، وامثلته ... جواز النصب ، والخفض في المقادير الثلاثة
١٠٨٦ ا - اثبات التام ونصب التمييز ، وامثلته
١٠٨٦ ب - حذف التام والخفض ، وامثلته
١٠٨٦ توضيح سبب نصب التمييز ، وسبب خفضه توضيحا ملصلا
	تمييز الاعداد من احد عشر الى تسعة وتسعين وما عدا ذلك من تفسير الاعداد لا يسمى تمييزا في اصطلاح النحويين
١٠٨٦

الصفحة

١٠٨٦	لذلك يجوز في الضرورة ان يفسر بمنصوب فتقول : ثلاثة اثوابا
١٠٨٨	اسماء الاجناس التي انتصب على التمييز نحو : خاتم حديد ، وثوب خز
١٠٨٨	اختار سيبويه نصبها على الحال اذا كان المفسر معرفة
١٠٨٨	الانتصاب نحو قولهم : لي مثله رجلا على التمييز وعلة انتصابه على التمييز
١٠٨٨	تفسير سيبويه لهذه المسألة
١٠٨٩	جواز تقديم التمييز في نحو : لي مثله رجلا قال الزجاجي : من الناس من يقدم التمييز اذا كان العامل فعلا
١٠٩٥	رد ابن السيد عليه بوجهين
١٠٩٥	رد ابن الضائع على ابن السيد الوجه الثاني ...
١٠٩٦	باب الاغراء
١٠٩٧	الافراء : لغة ، واصطلاحا
١٠٩٧	العرب تغري ب (عندك ودونك وعليك) ونحوها فت نصب بها نحو : دونك زيدا
١٠٩٧	معنى هذه الظروف والمجرورات
١٠٩٧	سبب تسميتها اغراء
١٠٩٨	معنى اسماء الافعال عند النحويين
١٠٩٨	اسماء الافعال مخالفة لاحكام الافعال
١٠٩٨	اسماء الافعال : الفاظ محفوظة لا تطرد ولا تنقاس .
١٠٩٨	سبب تسمية اسماء الافعال اسماء
١٠٩٨	مقارنة اسماء الافعال وتسميتها بالاسماء ، والافعال والحروف
١٠٩٩	اصل (عليك زيدا) عند المازني
١١٠٠	قول بعض النحويين : ان فائدة وضع هذه الاسماء موضع الافعال اختصار ذكر الضائر في الافعال
١١٠٠	وضع هذه الاسماء موضع افعال الامر
١١٠٠	سبب عدم وضع (اياك) مع هذه الاسماء
١١٠٠	اجازة بعض النحويين النصب سائر الظروف قياسا ونسب الى الكوفيين والكماشي خاصة
١١٠١	

الصفحة

١١٠١	رد ابن الضائع على هذا القائل بان الصحيح في هذه الاسماء والوقوف على ما سمع وترك القياس الا ما اطرده عند العرب وهو (فعال)
١١٠٢ - ١١٠٣	اجازه الكوفيين القياس بامثلة اخرى ورد ابن الضائع عليهم ومنهيب سيبيويه في بعضها
١١٠٤	مجي اسماء الافعال في الخبر قليلا نحو نشتان زوهيهات .
١١٠٤	وقد تجي في الابتداء نحو : والي
١١٠٤ - ١١٠٥	لا تستعمل هذه الاسماء في امر الغائب لا يجوز ان يقال عليه زيذا ، وعلّة ذلك
١١٠٥	والتعليل لسيبيويه
١١٠٦ - ١١٠٧	ورود الاغراء بالغائب سماعا نحو : ((عليه رجلا ليسني)) وغيره
١١٠٩	منهيب البصريين في اسماء الافعال منع تقديم معمولها عليها لا يجوز : زيذا عليك
١١٠٩	وهو منهيب سيبيويه
١١٠٩	اجاز ذلك الكسائي محتجا بقوله تعالى : (كتاب الله عليكم) النساء : ٢٤
١١١١	ان هذه الظروف والمجرورات وسائر اسماء الافعال تتحمل الضمائر
١١١١ - ١١١٣	جواز توكيد تلك الضمائر والعطف عليها
١١١٤	جواز اغراء الغائب بالتشريك ، وعلّة ذلك
١١١٩	الافصح في كلاب العرب : ليس اياي وكان اياه
١١١٩	ونقل سيبيويه عن العرب انهم يقولون : ليسني ، وكانني .
١١١٩	وقال سيبيويه ايضا وتقول : اذا لم تكنهم فمن يكونهم ..
١١٢٠ - ١١١٩	قول ابن الضائع : ان كلام سيبيويه ليس بمعتناقض
١١٢٠	وزعم ابن الطراوة ان الصحيح ما قال سيبيويه في اول الكتاب ، وهو الافصح وجا بالدليل وهو حديث شريف : ((كن ابا خيثمة فكانه))
١١٢١ - ١١٢٠	قال ابو علي الطهوبين : هذا تكذيب للعلماء يعني : تكذيب لسيبيويه ودليله : ان الحديث هو : ((كن ابا خيثمة)) وان الراوي قال : (فكانه)
١١٢١	تعقيب ابن الضائع على مسألة الاستشهاد بالحديث ، قال : فلو لا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان اولي في اثبات فصيح اللغة حديث النبي صلى الله عليه وسلم . لانه من المقطوع بانه صلى الله عليه وسلم افصح العرب

المفحمة

- ثم رده على ابن خروف لاستنفاده بالحديث كثيرا .
فقال : فان كان استنفاده على معنى الاستظهار
والتبرك بما روى عنه صلى الله عليه وسلم فحسن
وان كان يرى ان من قبله اغفل شيئا وجب عليه
استدراكه فليس كما قال والله اعلم ١١٢١
- مسرد الفهارس العامة ١١٢٢
- فهرس الشواهد القرآنية ١١٢٣
- فهرس الشواهد الحديثية ١١٥٠
- فهرس الشواهد الماثورة ١١٥١
- فهرس الشواهد الشعرية ١١٥٢
- فهرس الأمثال ١٢٠٨
- فهرس الأعلام ١٢١٠
- فهرس اللغات ١٢٢٤
- فهرس الاحياء * والاماكن والبلدان والقبائل ١٢٢٥
- فهرس الاقوال والاساليب والتعانج النحوية ١٢٣١
- فهرس ابواب الكتاب الاجمالية ١٢٤٦
- فهرس المعراج والمصنوع ١٢٥٠
- الفهرس التفصيلي الموضوعي ١٢٦٥
